

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

# النجوم الزاهرة

ملوك مصر والفتنة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي

الجزء التاسع

الطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م



الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحّابته والمسلمين

## الجزء التاسع

من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

### • ذِكْرَ عَوْدِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَافُونَ إِلَى مُلْكِ مِصْرٍ ثَلَاثَ مَرَّةٍ

وقد تقدّم ذكرُ نزوله عن المُلك وتوجّهه إلى الكرك وخلع نفسه وما وقع له بالكرك من مجيء نُوغاي ورُفقتيه، ومكاتباته إلى تواب الشام ونخروجه من الكرك إلى الشام، طالباً مُلك مصر إلى أن دخل إلى دِمَشق، كلّ ذلك ذكرناه مفصّلاً فى ترجمة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير، ونسوق الآن ذكر دخوله إلى مصر فنقول:

لما كانت الثانية من نهار الثلاثاء السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وسبعائة، وهى الساعة التى خلّع الملك المظفر بيبرس نفسه فيها من مُلك مصر بديار مصر، خرج الملك الناصر محمد بن قِلاوون من دِمَشق يريد الديار المصرية، فأَنظَر إلى هذا الاتفاق العجيب، وإقبال سعد الناصرو إدار سعد المظفر! وسار الملك الناصر يريد الديار المصرية وصحبته تواب البلاد الشامية بتمامهم وكأهلهم والعساكر الشامية وخواصه ومماليكه .



وأما أمر الديار المصرية فإن الملك المظفر بيبرس لما خلع نفسه ونخرج من مصر إلى الإطفيحية جلس الأمير ملار بقاعة النيابة من قلعة الجبل وجمع من بقي من الأمراء وأهّم بحفظ القلعة، وأخرج المحابيس الذين كانوا فيها من حواشي الملك الناصر محمد وغيرهم، وركب ونادى في الناس : أدعوا لسلطانكم الملك الناصر، وكتب إلى الملك الناصر بتزول المظفر عن الملك وإقراره إلى إطفيح<sup>(١)</sup>، وسير بذلك أصلم الدوادار ومعه التّجهّاه<sup>(٢)</sup>، وكان قد توجه قبل ذلك من القاهرة الأمير بيبرس المنصوريّ الدوادار، والأمير بهادر آص في رسالة المظفر بيبرس أنه قد ترك السلطنة وأنه سأل : إما الكرّك وإما حماة وإما صهيون، وآتفق يوم وصولها إلى غزّة قدوم الملك الناصر أيضا إليها، وقدوم الأمير سيف الدين شاطي السلاح دار في طائفة من الأمراء المصريين إليها أيضا . ثم قدمت العربان وقدم الأمر مهنا بجماعة كثيرة من آل فضل، فركب السلطان إلى لقائه . ثم قدم الأمير برلغى الأشرفي مقبّداً عساكر المظفر بيبرس وزوج أبنته، والأمير آقوش الأشرفي نائب الكرّك، فسرّ الملك الناصر بقدومهما، فإنهما كانا عضدَي المظفر . قال الأمير بيبرس الدوادار المقدم ذكره في تاريخه — رحمه الله — :

«وأما نحن فإنّا تقدّمنا على البريد فوصلنا إلى السلطان يوم نزوله على غزّة فثقلنا بين يديه وأعدنا المشافهة عليه ، وطالّعناه بتزول الركن عن السلطنة وألّماه مكاناً من بعض الأمكنة، فأستبشر لحقن دماء المسلمين ونحو الفتنة، وآتفق في ذلك النهار ورود الأمير سيف الدين برلغى والأمير عز الدين البغدادى<sup>(٣)</sup> ومنّ معهما من الأمراء

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣١٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) النجاة :

الخنجر أو السيف الصغير أو السكن المنحية (فارسي معرب) عن القاموس القارمي والإنجليزى لاسينجاس .

(٣) في الأصلين : «نجر الدين» . وتصحيحه عن عقد الجمان وتاريخ سلاطين المالك وما تقدمه

ذكره في الجزء الثامن من هذه الطبعة في غير موضع .



- والمقدمين ، واجتمعنا جميعاً بالدّهليز المنصور ، وقد شملنا الابتهاج ، وزال عنا  
الأنزعاج ، وأفاض السلطان على الأمراء التشاريف الجليلة على طبقاتهم ، والحوائن<sup>(١)</sup>  
الذهب الثمينة لإصلاتهم ، فلم يترك أميراً إلا وصله ، ولا مقدماً حتى شرفه بالخلع  
وجمله ، وجددنا استعطاف السلطان ، فيما سأل الركن من الأمان<sup>(٢)</sup> ، وكل من الأمراء  
الحاضرين بين يديه يتلطف في سؤاله ، ويتضرع في مقاله ، حتى أجاب ، وعدنا  
بالجواب . ورحل السلطان على الأثر قاصداً الديار المصرية ، فوصلنا إلى القلعة يوم  
الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان ، واجتمعنا بالأمير سيف الدين سلار ووجدنا  
الباشنكير قد تجاوز موضع الميعاد ، وأخذ في الإصعاد ، وحمله الإجفال على  
الإبعاد ، ولم يدعه الرعب يستقر به قرار ، ولا تلقته معه أرض ولا دار ، فأقتضى  
الحال أن أرسلنا إليه الكتب الشريفة الواردة على أيدينا ، وعدت أنا وسيف الدين  
بهاذر آص إلى الخدمة السلطانية ، فوجدنا الدّهليز على منزلة السعيدية . انتهى كلام  
بيبرس الدوادار باختصار .

- قلت : ولما تكاملت العساكر بغزة سار الملك الناصر يريد الديار المصرية ،  
فوافاه أصلم دوادار سلار بالتمجّاه ، ثم وصل رسلان الدوادار فسر السلطان بتزوله .  
وسار حتى نزل بركة الحجّاج في مطلع شهر رمضان ، وقد جهز إليه الأمير سلار الطلب

(١) الحوائص ، ذكر المقرئى عند الكلام على سوق الحوائصين (ص ٩٩ ح ٢) فقال : وتباع فيه الحوائص ، وهى التى تعرف بالمنطقة فى القديم ، فكانت حوائص الأجناد أولاً أربعاً درهم فضة ونحوها . ثم عمل المنصور قلاوون حوائص الأمراء الكبار ثلثمائة دينار وأمراء الطباقات مائتى دينار ومقدمى الحلقة من مائة وسبعين الى مائة وخمسين ديناراً . ثم صار الأمراء والخاصة فى الأيام الناصرية وما بعدها يتخذون الحياصة من الذهب ، ومنها ما هو مرصع بالجوهر . (٢) كذا فى عقد الجمان وفى الأصلين : « فى الأمان » . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٥٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٤) فى أحد الأصلين : « ثم وصل رسلان الدوادار فسر السلطان بوصوله والأمراء والعساكر ثم خرج الأمير سلار إلى لقائه ... الخ » . (٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .



السلطان والأمراء والعساكر ، ثم خرج الأمير سَلَّار إلى لقائه ، وصلى السلطان صلاة العيد بالدهليز ببركة الحاج في يوم الأربعاء مستهل شوال ، وخرج الناس إلى لقاء السلطان الملك الناصر . وأنشد الشعراء مدائحهم بين يديه ، فمن ذلك ما أنشده الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن موسى الداعي أبياتا منها :

المُلك عاد إلى حِماه كما بدا \* ومحمد بالنصر سر محمد  
ويا بيه كالسيف عاد لغمده \* ومعه كالأورد عاوده الندى  
الحق مُرتَجَعُ إلى أربابه \* من كف غاصبه وإن طال المدى  
ومنها :

يا وارث الملك العقيم تهنه \* وأعلم بأنك لم تسد فيه سدى  
عن خير أسلاف ورثت سريره \* فوجدت منصبه السرى مُمهدا  
يا ناصرا من خير منصور أتى \* كهتد خلف الغداة مهندا  
آنست ملكا كان قبلك موحشا \* وجمعت شملا كان منه مبددا  
ومنها :

فالناس أجمع قد رضوك مليكهم \* وتضرعوا ألا تزال غلدا  
وتباركوا بسناء غرَّتكَ التي \* وجدوا على أنوار بهجتها هدى  
الله أعطاك الذى لم يعطه \* ملكا سواك برغم آناف العدا  
لا زلت منصور اللواء مؤيدا \* عزمات ما هتف الحمام وغردا

ثم قدم الأمير سَلَّار سباطا جليلا بلغت النفقة عليه اثني عشر ألف درهم ، وجلس عليه السلطان والأمراء والأكابر والعساكر ، فلما آنقضى عزم السلطان على المبيت هناك والركوب بكرة النهار يوم الخميس ، فبلغه أن الأمير برلنى والأمير آقوش نائب الكرك قد اتفقا مع البرجية على الهجوم عليه وقتله ، فبعث السلطان إلى الأمراء

٥

١٠

١٥

٢٠



عرفهم بما بلغه وأمرهم بالركوب ، فركبوا وركبت الممالك ودقت الكؤوسات  
وسار وقت الظهر من يوم الأربعاء ، وقد احتفت به ممالكه كي لا يصل إليه أحد  
من الأمراء حتى وصل إلى القلعة ، وخرج الناس بأجمعهم إلى مشاهدته . فلما  
وصل بين العروستين<sup>(١)</sup> ترجل سائر عن فرسه ، وترجل سائر الأمراء ومشوا بين يديه  
إلى باب السر من القلعة ، وقد وقف جماعة من الأمراء بماليكهم وعليهم السلاح ،  
حتى عبر السلطان إلى القلعة ، ثم أمر السلطان الأمراء بالانصراف إلى منازلهم ،  
وعين جماعة من الأمراء الذين يثق بهم أن يستمروا على ظهور خيولهم حول القلعة

- (١) هذا المكان ذكره المؤلف أيضا في موضعين آخرين من هذا الجزء ، إذ قال في أحدهما :  
إنه لما هدم الملك الناصر محمد بن قلاوون دار العدل التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس ، وجعل في مكانها  
طليخاناه وجد في أسامها أربعة قبورها رم أناس ، فنقلت هذه الرمم إلى ما بين العروستين ، وجعل عليها  
مسجدا . وقال في ثانيهما : وفرشوا السلطان شفق الحرير من بين العروستين إلى باب الإصطبل .  
وبعد أن تكلم صاحب الكواكب السبابة عن القبور التي بالحصن الشريف أي بقلعة الجبل ذكر مباشرة  
بعد ذلك في صفحة ٢٧٨ من كتابه المذكور أسماء أصحاب القبور التي قبل إنها دفنت فيما بين العروستين  
مما يدل على أن هذا المكان يجاور قلعة الجبل .
- وبالبحث تبين لي من مختلف الشواهد الواردة في غضون الحديث عن الطريق التي كان يسلكها السلاطين  
والملوك إلى القلعة ومنها إلى المدينة وهي من باب زويلة إلى شارع باب الوزير فشارع المحجر ، أن « ما بين  
العروستين » الوارد ذكره في هذا الجزء هو الموقع الكائن بين نصين كانا قائمين على رأس شارع المحجر ،  
يماثلها الآن النصبان القائمان على رأس شارع باب الدواع القريب من شارع المحجر ، والأنصاب الأخرى  
القائمة على جانبي أبواب حدائق القصور وساحتها الخارجية .
- والمعروف عند العامة أن العروسة هي الشيء القائم المزين يطلق على الجادات من الأجار والأخشاب ،  
تشبها لها بالعروس التي تقعد لها الماشعة على المنصة (الكرسی) لتري من بين النساء بللائها .  
ومن هذا يستدل على أن المكان المسمى « بين العروستين » هو الذي به الآن مبنى دار المحفوظات  
(الدخراة المصرية) إذ يقع في الشمال الغربي لهذه الدار رأس شارع المحجر حيث كانت العروستان قائمتين ،  
ومن بينهما يتفرع الطريقان الموصلان إلى باب السر من ناحية ، وإلى باب الإصطبل من ناحية أخرى .
- والأول من هذين الطريقين يعرف الآن بشارع الباب الجديد ، وهو باب القلعة العمومي الحالي ، ومنه  
إلى البوابة الوسطى بالقلعة ، وهي التي كانت تسمى باب السر . والثاني منهما يعرف الآن بسكة المحجر  
إلى باب العزب ، وهو الباب الغربي للقلعة ، وكان يسمى قديما باب الإصطبل ، وبين هذين الطريقين  
يقع مبنى دار المحفوظات بالقاهرة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



طول الليل فباتوا على ذلك ، وأصبحوا من الغد وقد جلس السلطان الملك الناصر على كرسى الملك وهو يوم الخميس ثانى شوال . وحضر الخليفة أبو الربيع سليمان والقضاة والأمراء وسائر أهل الدولة للهناء ، فقرأ الشيخ شمس الدين محمد بن علي ابن موسى الداعي : « قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ » الآية . وأنشد بعض الشعراء هذه الأبيات :

تهنأت الدنيا بمقديمه الذى \* أضاءت له الآفاق شرقاً ومغرباً  
وأما سرير الملك فأهتر رفعة \* ليبلغ فى التشريف قصداً ومطلباً  
وتاق إلى أن يعلو الملك فوقه \* كما قد حوى من قبله الأخ والأبا

وكان ذلك بحضرة الأمراء والنواب والعساكر ، ثم حلف السلطان الجميع على طبقاتهم ومراتبهم الكبير منهم والصغير .

ولما تقدم الخليفة ليسلم على السلطان نظر إليه وقال له : كيف تحضر وتسلم على خارجي؟ هل كنت أنا خارجياً؟ ويبرس من سلالة بنى العباس؟ فتغير وجه الخليفة ولم ينطق .

قلت : والخليفة هذا ، كان الملك الناصر هو الذى ولّاه الخلافة بعد موت أبيه الحاكم بأمر الله .

ثم ألفت السلطان إلى القاضي علاء الدين علي بن عبد الظاهر الموقّع وكان هو الذى كتب عهد المظفر بيبرس عن الخليفة ، وقال له : يا أسود الوجه ، فقال ابن عبد الظاهر من غير توقف : يا خوند ، أبلق خير من أسود . فقال السلطان : ويلك ! حتى لا تترك رنكه أيضاً ، <sup>(٢)</sup> يعنى أن ابن عبد الظاهر كان ممن يتسمى

٢٠ (١) يريد التهمة بالملك . (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



إلى سَلَار، وكان رَنك سَلَار أبيض وأسود . ثم آلتفت السلطان إلى قاضى  
القُضاة بدر الدين [ محمد <sup>(١)</sup> ] بن جَمَاعَة وقال له : يا قاضى ، كنت تُفتى المسلمين  
بقنالى ؟ فقال : معاذ الله ! أن تكون الفتوى كذلك ، وإنما الفتوى على مقتضى  
كلام المُستفتى . ثم حضر الشيخ صدر الدين محمد بن عمر [ بن مكّي بن عبد الصمد <sup>(٢)</sup>  
الشهير بابن المُرَحَّل وقيل يد السلطان ، فقال له السلطان : كنت تقول فى قصيدتك :  
\* ما للصبي وما للملك يكفله \*

خلف ابن المُرَحَّل بالله ما قال هذا ، وإنما الأعداء أرادوا إتلافى فزادوا فى قصيدتى  
هذا البيت ، والعمو من شيم الملوك فعفا عنه . وكان ابن المُرَحَّل قد مدح المظفر  
بيبرس بقصيدة عرّض فيها بذكر الملك الناصر محمد ، من جملتها :  
ما للصبي وما للملك يكفله \* شأن الصبي بغير الملك مألوف

ثم استأذن شمس الدين محمد بن عدلان <sup>(٣)</sup> للدخول على السلطان ، فقال السلطان  
للتوادار ، قل له : أنت أفتيت أنه خارجى وقتاله جائز ، مالك عنده دخول ، ولكن  
عرفه هو وابن المُرَحَّل يكفيهما ما قال الشارمساحى <sup>(٤)</sup> فى حقهما ، وكان من خبر ذلك  
أن الأديب شهاب الدين أحمد بن عبد الدائم الشارمساحى الماسجى مدح السلطان  
الملك الناصر بقصيدة يهجو فيها المظفر بيبرس ويعرّض لصحبته ابن المُرَحَّل وابن  
عدلان ، منها <sup>(٥)</sup> :

(١) زيادة عن الملوك . (٢) تكملة عما سيذكره المؤلف فى وفاته سنة ٥٧١٦ هـ ، والدرر  
الكاملة والمنهل الصافى . (٣) ارجع إلى الحاشية رقم ٣ ص ٢٦٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .  
(٤) الشارمساحى : نسبة إلى شارمساح ، إحدى قرى مركز فارسيكور بمديرية الدقهلية بمصر . وردت  
فى نزعة المشتاق للإدريسى : شارمساح على الضفة الشرقية لفرع دمياط ، قال : وهى مدينة جارية ، ولكنها  
ليست بالكبيرة . ووردت فى معجم البلدان : وشارمساح : قرية كبيرة كالمدينة من كورة الدقهلية بمصر ،  
بينها وبين دمياط خمسة فراسخ . وردت فى النخبة السنية لابن الجيعان أيضا : شارمساح من أعمال الدقهلية .  
(٥) أورد صاحب عقد الجمان هذه القصيدة فى سبعة عشر بيتا ولم يذكر فيها البيت الأخير .



وَلَى الْمَظْفَرُ لِمَا فَاتَهُ الظَّفَرُ \* وَنَاصِرُ الْحَقِّ وَافٍ وَهُوَ مُتَصِرٌ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ طَوَى اللَّهُ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى قِتْنًا \* كَادَتْ عَلَى عُصْبَةِ الْإِسْلَامِ تَنْشِرُ  
 فَقُلْ لِيَبْرَمَنَّ إِنَّ الدَّهْرَ أَلْبَسُهُ \* أَثَوَابَ عَارِيَةٍ فِي طَوْلِهَا قِصَرُ  
 لِمَا تَوَلَّى تَوَلَّى الْخَيْرُ عَنْ أُمِّ \* لَمْ يَحْتَدُوا أَمْرَهُمْ فِيهَا وَلَا شَكُّوا  
 وَكَيْفَ تَمْشِي بِهِ الْأَحْوَالُ فِي زَمَنِ \* لَا النَّيْلُ وَافٍ وَلَا وَاظَهُمْ مَطَرُ  
 وَمَنْ يَقُومُ أَبْنُ عَدْلَانٍ بِنُصْرَتِهِ \* وَأَبْنُ الْمَرْحَلِ قُلُوبَ كَيْفَ يَنْتَصِرُ

وكان المطر لم يقع في تلك السنة بأرض مصر وقصر النيل ، وشرفت البلاد وارتفع  
 السعر . واتفق أيضا يوم جلوس السلطان الملك الناصر أن الأمراء لما اجتمعوا  
 قبل خروج السلطان إليهم بالإيوان ، أشار الأفرم نائب الشام لمنشد يقال له مسعود  
 أحضره معه من دمشق ، فقام مسعود وأنشد أبياتاً لبعض عوام القاهرة ، قالها  
 عند توجه الملك الناصر من الديار المصرية إلى الكرك : منها :

أَحِبَّةَ قَلْبِي إِنِّي لَوْحِيدٌ \* أُرِيدُ لِقَاكُمْ وَالْمَزَارَ بَعِيدُ  
 كَفَى حَزْناً أَنِّي مَقِيمٌ بِبِلَدَةٍ \* وَسَنْ شَفَّ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ فَرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 أَجُولُ بِطَرْفِي فِي الدِّيَارِ فَلَا أَرَى \* وَجُوهَ أَحِبَّائِي الَّذِينَ أُرِيدُ

فتواجد الأفرم وبكى وحسر عن رأسه [ووضع] الكففتاة على الأرض ، فانكر  
 الأمراء ذلك ، وتناول الأمير قرأستقر الكففتاة ووضعها بيده على رأس الأفرم ،  
 ثم نخرج السلطات فقام الجميع ، وصرخ الجاويشبة فقبل الأمراء الأرض وجرى  
 ما ذكرناه ، وأنقضت الخدمة ، ودخل السلطان إلى الحريم .

(١) رواية الدرر الكامنة : « وناصر الدين ... الخ » . (٢) كذا في السلوك (لوحة ٣٢٧)

٢٠ قسم رابع أول) وفي الأصلين : « ومرشف قلبي ... الخ » . (٣) الزيادة عن السلوك .



- (١) ثم بعد الخدمة قَدِمَ الأمير سَلَارُ النَّائِبَ عِدَّةً من الممالك والخيول والجمال وتعابى القماش ، اقيمته مائتا ألف درهم ، فقبِلَ السلطان شيئاً وردَّ الباقي . وسأل سَلَارُ الإعفاء من الإمرة والنيابة وأن يُنعمَ عليه بالشُّوبَك فأُجيبَ إلى ذلك ، بعد أن حلف أنه متى طُلِبَ حضر ، وخلَعَ السلطان عليه ، وخرج سَلَارُ من مصر عصر يوم الجمعة ثالث شوال مسافراً إلى الشُّوبَك ، فكانت مدة نيابة سَلَارُ على مصر إحدى عشرة سنة ، وكانت الخِلمَةُ التي خلَعها السلطان عليه بالعزل عن النيابة أعظمَ من خِلمَةِ الولاية ، وأعطاه حياصةً من الذهب مُرصَّعة ، وتوجّه معه الأميرُ نظام الدين آدم مُسَفِّراً له ، واستمرَّ أمير عليّ بن سَلَارُ بالقاهرة ، وأعطاه السلطان إمرة عشرة بمصر . ثم في خامس شوال قَدِمَ رسول المظفر بيبرس يطلب الأمان فاقمته السلطان . وفيه خلَعَ السلطان على الأمير شمس الدين قراستقر المنصوريّ بأستقراره في نيابة دِمَشق ، عوضاً عن الأمير آقوش الأفرم بحكم عزله . وخلَعَ على الأمير سيف الدين قَبْجَقِ المنصوريّ نيابة حلب عوضاً عن قراستقر . وخلَعَ على أسند مرُكُرجي نيابة حماة عوضاً عن قَبْجَقِ ، وخلَعَ على الحاج بهادر الحلبيّ نيابة طرابلس عوضاً عن أسند مرُكُرجي . وخلَعَ على قُطْلُوبِك المنصوريّ نيابة صفد عوضاً عن بَكْتَمُر الجوكندار . واستقرَّ [ مستقر<sup>(٢)</sup> ] الكاليّ حاجب التجاب بديار مصر على عادته ، وقرالاجين أمير مجلس على عادته . وبيبرس الدوادار على عادته ، وأُضيف إليه نيابة دار العدل ونظر الأحباس . وخلَعَ على الأمير جمال الدين آقوش الأفرم نائب الشام كان نيابة صرخد على خبز مائة فارس . وأنعم السلطان على نُوغَاي القَبْجَاقِيّ بإقطاع الأمير قُطْلُوبِك المنصوريّ ، وهو إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق . ونُوغَاي هذا هو صاحب الواقعة مع المظفر والخارج من مصر إلى الكرك . انتهى .

(١) يريد بها ثياب القماش المحزومة . (٢) زيادة عن السلوك للقريري وتاريخ سلاطين

الممالك والدرر الكامنة . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



ثم رسم السلطان لشهاب الدين بن عبادة بتجهيز الخلع والتشريف لسائر أمراء الشام ومصر فجهزت ، وخلع عليهم كلهم في يوم الاثنين سادس شوال ، وركبوا بالخلع والتشريف فكان لركوبهم يوم عظيم . وفي يوم الأحد ثاني عشر شوال استقر<sup>(١)</sup> نحر الدين عمر بن الخليل في الوزارة عوضاً عن ضياء الدين النشائي . ثم رسم السلطان للتواب بالسفر ، فأول من سافر منهم الأمير قبجق نائب حلب ، وخرجت معه تجريدة من العساكر المصرية خوفاً من طارق يطرق البلاد . والذي تجرد مع قبجق من أمراء مصر هم : الأمير جبا أخو سلال ، وطرنطاي البغدادى ، وعلاء الدين أيدغدى ، و [سيف الدين] بهادر الحموى ، و [سيف الدين] بلبان الدمشقي ، وسابق الدين بوزنا<sup>(٢)</sup> الساقى ، وركن الدين بيبرس الشجاعى ، و [سيف الدين] كورى السلاح دار ، و [علاء الدين] أقطوان الأشرقي ، و [سيف الدين] بهادر الجوكندار ، و [سيف الدين] بلبان الشمسى ، و [علاء الدين] أيدغدى الزراقى ، و [سيف الدين] كهر دأش الزراقى ، و [سيف الدين] بكتمر أستاذار ، و [عز الدين] أيدمر الإسماعيلى ، و [فارس الدين] أقطاي الجمدار ، وجماعة من أمراء العشرات . فلما وصلوا إلى حلب رسم بإقامة جماعة منهم بالبلاد الشامية ، عدتهم ستة من أمراء الطبلخانا ، وعادت البقية . وفي يوم الخميس سادس عشر شوال حضر الأمراء للخدمة على العادة ، وقد قرر السلطان مع مماليكه القبض على عدة من الأمراء ، وأن كل عشرة يقبضون أميراً ممن عينهم ، بحيث يكون العشرة عند دخول الأمير محتفة به ، فإذا رفع السباط وأمدعى السلطان أمير جاندار قبض كل جماعة على من عين لهم ، فلما حضر الأمراء

(١) هو صاحب نحر الدين عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليل . سيذكر المؤلف وفاته سنة ٧١١ هـ . (٢) زيادة عن عقد الجان . (٣) في الأصلين هنا وفي عقد الجان : « بوزبا » . وما أثبتناه عما تقدم ذكره في صفحتي ٤٣ ، ١١٧ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٤) زيادة عن عقد الجان والمثل الصافي .



في الخدمة أحاط بهم المالِك ففهموا القصد وجلسوا على السَّاط، فلم يتناول أحدٌ منهم لُقْمَةً، وعند ما نهضوا أشار السلطان إلى أمير جاندار فتقدم إليه وقبض المالِك على الأمراء المعيّنين، وعدّتهم اثْنان وعشرون أميراً فلم يتحرك أحد منهم، فبُهِت الجميع ولم يُقَلِّت منهم سوى جرّكتمر بن بهادر رأس نوبة، فإنه لما فهم القصد وضع يده على أنفه كأنه رُغِف وخرج من غير أن يشعر به أحد، واختفى عند الأمير قراستقر، وكان زوج أخته فشفع قراستقر قَبِيل السلطان شفاعته.

وكان الأمراء المقبوض عليهم: الأمير باكير وأبيك البغدادى<sup>(١)</sup> وقينغار التقوى<sup>(٢)</sup> وقبحماس وصاروجا وبيرس، وبیدمر وتينوا، ومنكوبرس، وإشقتمر، والسيواسى<sup>(٣)</sup> و[سُنقر] الكمالى الحاجب، والحاج بيليك [المظفرى]<sup>(٤)</sup>، والغنى، وإكبار، وحسن الردادى<sup>(٥)</sup>، وبلاط وممرىغا، وقيرآن، ونوغاى الحموى وهو غير نوغاى القبجاقى<sup>(٦)</sup> صاحب الواقعة، وجماعة أخر ثَمَّة الاثنتين وعشرين أميراً. وفي ثالث عشرين سؤال استقر الأمير [سيف الدين] بكتمر الجوكندار المنصورى فى نيابة السلطنة بديار مصر عوضاً عن سَلار. وفيه أمر السلطان اثنين وثلاثين أميراً من ممالِكه، منهم: تنكر الحسامى الذى ولي نيابة الشام بعد ذلك، وطغاي، وكستاي، وجيليس، وخاص ترك،

- ١٥ (١) فى السلوك: «تباكر». (٢) كذا فى أحد الأصلين. وفى الأصلين الآخر: «قنار». وفى السلوك: «بلان التقوى». (٣) هكذا ورد فى الأصلين والسلوك (لوحه ٣٢٩ قسم رابع أزل). (٤) زيادة عن السلوك. (٥) الواقعة التى يشير إليها المؤلف هنا هى أن نوغاى القبجاقى المذكور اتفق مع جماعة من الممالِك السلطانية للهجوم على المظفر بيرس الجاشنكير وقتله فلم يظفر بذلك وعزم على الرحيل إلى الملك الناصر بالكرك. (راجع تلك الحادثة فى ص ٢٤٨ وما بعدها من الجزء الثامن من هذه الطبعة). (٦) زيادة عن تاريخ سلاطين الممالِك وعقد الجمان.
- ٢٠ (٧) هو طغاي بن عبد الله الناصرى الأمير سيف الدين. توفى سنة ٧١٨ هـ عن المهمل الصافى والدرر الكامنة. (٨) هو كستاي بن عبد الله الناصرى الأمير سيف الدين. سيذكره المؤلف فى حوادث سنة ٧١٦ هـ. (٩) فى الأصلين: «بجماس» وهو خطأ تصحيحه عن السلوك والمهمل الصافى والدرر الكامنة. وهو جيليس بن عبد الله أمير صلاح الأمير سيف الدين. سيذكر المؤلف وفاته سنة ٧٣١ هـ.



وطط قراء، وأقتمر<sup>(٢)</sup>، وأيدمر<sup>(٣)</sup> الشيخ، وأيدمر<sup>(٤)</sup> الساق، وبيبرس أمير آخور،  
وطاجار [المباردينى الناصرى] وخضر بن نوكاى، وبهادر قبجق<sup>(٥)</sup>، والحاج أرقطاي،  
وأخوه [سيف الدين] أيتش محمدى، وأرغون الدوادار الذى صار بعد ذلك  
نائب السلطنة بمصر، وسنقر المرزوقى، ولبان الجاشنكير، وأسبغا [بن عبد الله  
المحمودى الأمير سيف الدين]، وبيغا المكي، وأمير على بن قطلوبك، ونوروز أخو  
جنكلى، وألجائى الحسامى، وطيفغا حاجى، ومغلطاي العزى صهر نوغاي، وقرمشى  
الزنى، وبكتمر قبجق<sup>(٦)</sup>، وتينوا الصالحى، ومغلطاي البهائى، وسنقر السلاح دار،  
ومنكلى بغا، وركبوا الجميع بالخلع والشرابيش من المنصورية بين القصرين<sup>(٧)</sup>  
وشقوا القاهرة، وقد أوقدت الحوانيت كلها إلى الرملة وصفت المغانى وأرباب  
الملاهى فى عدة أماكن، ونُثرت عليهم الدراهم فكان يوماً مشهوداً. وكان المذكورون  
منهم أمراء طبلخاناه وعشراوات، وفيه قبض السلطان على برئنى الأشرفى وجماعة  
أخر. ثم بعد أيام أيضا قبض السلطان على الأمير عز الدين أيدمر الخطيرى  
الأستادار، والأمير [بدر الدين] بكتوت الفتاح أمير جائندار بعد ما حضرا من عند  
الملك المظفر بيبرس، وخلع عليهما، وذلك بعد الفتك بالمظفر بيبرس حسب

- ١٥ (١) فى السلوك : « وخطط قرا » . (٢) فى السلوك : « وأركتمر » .  
(٣) فى السلوك : « السابق » . (٤) زيادة عن الدرر الكامنة . (٥) فى أحد  
الأصلين : « وبهادر قبجق » . (٦) زيادة عن تاريخ سلاطين المماليك والمنهل الصافى .  
(٧) فى الأصلين : « سنقر الرومى » وتصحيحه عن الدرر الكامنة وتاريخ سلاطين المماليك .  
(٨) زيادة عن المنهل الصافى . (٩) فى أحد الأصلين : « يلغا المكي » . وفى السلوك :  
« بيغا المكي » . (١٠) كذا فى أحد الأصلين والسلوك . وفى الأصل الآخر : « العزى » .  
(١١) فى أحد الأصلين : « وبكتمر قبجق » . (١٢) يريد المدرسة المنصورية . وراجع  
الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (١٣) شارع المعز لدين الله الآن .  
(١٤) فى الأصلين : « إلى الرملة » وتصحيحه عن السلوك . وراجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٩ من  
الجزء الرابع من هذه الطبعة . (١٥) زيادة عن السلوك .



ما ذكرناه في ترجمة المظفر بيبرس، وسكتنا عنه هنا لطول قصته، ولقصر مدة  
حكايته، فإنه بالأسس ذكر فليس لتكراره محل، ومن أراد ذلك فلينظر في ترجمة  
المظفر بيبرس. انتهى. وفيه سفر الأمراء المقبوض عليهم إلى حبس الإسكندرية،  
وكتب بالإفراج عن المعتقلين بها، وهم: آفوش المنصوري<sup>(١)</sup> قاتل الشجاعى،  
والشيخ على التارى، ومنكلى التارى، وشاورشى<sup>(٢)</sup> [قنقر] وهو الذى كان أثار  
فتنة الشجاعى، وكتبغا، وغازى وموسى أخوا حمدان بن صلقاى، فلما حضروا  
خلع عليهم وأنعم عليهم بإمرات في الشام. ثم أحضر شيخ الإسلام تقي الدين أحمد  
ابن تيمية من سجن الإسكندرية وبالح في إكرامه، وكان حبسه المظفر لأمر وقع  
بينه وبين علماء دمشق ذكرناه في غير هذا الكتاب، وهو بسبب الاعتقاد وما يرمى  
به أوباش الخنابلة. وفي يوم الثلاثاء تاسع عشرين صفر سنة عشر وسبع مائة عزل  
السلطان قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الشافعى عن قضاء الديار المصرية  
بقاضي القضاة جمال الدين أبى داود سليمان ابن مجد الدين أبى حفص عمر الزرعى،  
وعزل قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروحي الحنفى، فأقام بعد عزله  
سنة أيام ومات<sup>(٢)</sup>.

ثم كتب السلطان الملك الناصر بالقبض على الأمراء الذين كانت أطلقهم  
من حبس الإسكندرية وأنعم عليهم بإمرات بالبلاد الشامية خوفا من شرهم.  
ثم استقر السلطان بالأمير بكتمر الحسامى حاجب دمشق في نيابة غزاة عوضا عن  
بلبان البدرى. ثم قبض السلطان على قطقطو، والشيخ على وضروط، بمالك سلا،

(١) في الأصلين هنا: « شاور » والتصحيح والزيادة عن عقد الجمان والسلوك (لوحه ٢٢٢)

وقد تقدم ذكره في الحاشية رقم ١ ص ٤٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة باسم سيف الدين قنقر التارى.

(٢) في تاريخ سلاطين المماليك: « وقد عزل قبل وفاته بثمانية عشر يوما ».



وأمر عوضهم جماعة من مماليكه وحواشيه، منهم: بَيْبَغَا الأشرقي<sup>(١)</sup>، و[سيف الدين]<sup>(٢)</sup> جفتاي، وطيغنا الشمسي<sup>(٣)</sup>، وأيدمر الدوادار، وبيادر النقيب .

وفيها حضر ملك العرب حسام الدين مهنا أمير آل فضل فأكرمه السلطان وخلع عليه، وسأل مهنا السلطان في أشياء وأجابه، منها: ولاية حماة للملك المؤيد إسماعيل ابن الملك الأفضل [علي<sup>(٤)</sup> ابن المظفر محمود ابن المنصور محمد تقي الدين] الأيوبي، فأجابه إلى ذلك ووعد به بما بعد أسندمر كرجي، ومنها الشفاعة في أيدمر الشيخ ففعا عنه وأخرجته إلى قوص<sup>(٥)</sup>، ومنها الشفاعة في الأمير برلغي الأشرقي، وكان في الأصل مملوكه قد كسبه مهنا هذا من التارثم أهداه إلى الملك المنصور قلاوون، فوريته منه ابنه الملك الأشرف خليل بن قلاوون، فعدد السلطان الملك الناصر ذنوبه فما زال به مهنا حتى خفف عنه، وأذن للناس في الدخول عليه، ووعدته بالإفراج عنه بعد شهر، فرضى بذلك وعاد إلى بلاده وهو كثير الشكر والثناء على الملك الناصر .

ولما فرغ السلطان الملك الناصر من أمر المظفر بيبرس وأصحابه ولم يبق عنده ممن يخشاه إلا سَلَار، ندب إليه السلطان الأمير ناصر الدين محمد ابن أمير سلاح بككاش الفخري وكتب على يده كتابا بحضوره إلى مصر، فاعتذر سَلَار عن الحضور إلى الديار المصرية بوجع في فؤاده، وأنه يحضر إذا زال عنه، فتخيل السلطان من تأخره وخاف أن يتوجه إلى التار، فكتب إلى قراسنقر نائب الشام وإلى أسندمر نائب حماة بأخذ الطريق على سَلَار لئلا يتوجه إلى التار . ثم بعث الملك الناصر بالأميرين: بيبرس الدوادار وسنجر الجاولي إلى الأمير سَلَار، وأكد عليهما إحضاره

(١) زيادة عن السلوك . (٢) في الدرر الكامنة « جفتاي » بالقاف والطاء .

(٣) هو بيادر الإبراهيمي . تنقل إلى أن صار نقيب الممالك ، ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ هـ .

وأمره على الحاج . (عن الدرر الكامنة) . (٤) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة .

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .



وأن يضمن له عن السلطان أنه يريد إقامته عنده يستشير في أمور المملكة ، فقيما على سَلار وبلغاه عن السلطان ما قال ، فوعدهما أنه يحضر ، وكتب الجواب بذلك ، فلما رجعا آشد قلق السلطان وكثر خياله منه .

- وأما سَلار فإنه تمخّر في أمره واستشار أصحابه فاختلفوا عليه ، فمنهم : من أشار بتوجهه إلى السلطان ، ومنهم من أشار بتوجهه إلى قُطْر من الأقطار : إما إلى التتار أو إلى اليمن أو إلى بركة ، فعول على المسير إلى اليمن ، ثم رجع عن ذلك وأجمع على الحضور إلى السلطان ، ونخرج من الشوبك وعنده ممن سافر معه [ من مصر ] أربعائة وستون فارساً ، فسار إلى القاهرة ، فعند ما قدم على الملك الناصر قبض عليه وحبس به بالبرج من قلعة الجبل ، وذلك في سلخ شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعائة . ثم ضيق السلطان على الأمير بُرلُغى بعد رواح الأمير مهنا ، وأخرج حريمه من عنده ؛ ومنع ألا يدخل إليه أحدٌ يأكل ولا شرب حتى أشفى على الموت وييسست أعضاؤه ونحر من لسانه من شدة الجوع ، ومات ليلة الأربعاء ثاني شهر رجب .
- وأما أمر سَلار فإنه لما حضر بين يدي الملك الناصر عاتبه عتاباً كثيراً وطلب منه الأموال ، وأمر الأمير سنجر الجاولي أن يتزل معه ويتسلم منه ما يعطيه من الأموال ، فتزل معه إلى داره ففتح سَلار سرباً تحت الأرض ، فأخرج منه سبائك ذهب وفضة وجرب من [ الأديم ] الطائفي<sup>(٢)</sup> ، في كل جراب عشرة آلاف دينار ، فحملوا من ذلك السرب أكثر من [ حمل ] خمسين بغلاً من الذهب والفضة ، ثم طلع سَلار إلى الطارمة التي كان يحكم عليها فحفروا تحتها ، فأخرجوا سبعا وعشرين خابية مملوءة

(١) زيادة عن السلوك . (٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١١٨ من الجزء السابع من هذه

الطبعة . (٣) في السلوك : « شهر ربيع الآخر » . (٤) زيادة عن عقد الجمان .

(٥) تقدم في الحاشية رقم ٤ ص ٤٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة أن للطارمة بيت من خشب

وهو دخیل .



ذهباً، ثم أخرج من الجواهر شيئاً كثيراً، منها : حجر بهرمان زنته أربعون مثقالاً،  
وأخرج ألفي حياصة ذهب مجوهرة بالفصوص ، وألفي قلادة من الذهب، كل  
قلادة تساوي مائة دينار ، وألفي كلفنة زركش و شيئاً كثيراً؛ يأتي ذكره أيضاً بعد  
أن نذكر وفاته . منها : أنهم وجدوا له لُجماً مفضضة فنكتوا الفضة عن السيور  
ووزنوها ، بخفاء وزنها عشرة قناطير بالشامي . ثم إن السلطان طلبه وأمر أن يُبنى  
عليه أربع حيطان في مجلسه، وأمر ألا يُطعم ولا يُسقى ؛ وقيل : إنه لما قبض  
عليه وحبس به بقلعة الجبل أحضر إليه طعاماً فأبى سَلار أن يأكل وأظهر الغضب،  
فطوّل السلطان بذلك، فأمر بالآل يرسل إليه طعاماً بعد هذا، فبقي سبعة أيام  
لا يُطعم ولا يُسقى وهو يستغيث الجوع، فأرسل إليه السلطان ثلاثة أطباقٍ مغطاة  
بُسُفر الطعام، فلما أحضرها بين يديه فرح فرحاً عظيماً وظن أن فيها أطعمة يأكل  
منها، فكشفوها فإذا في طبقٍ ذهبٌ، وفي الآخر فضة، وفي الآخر لؤلؤ وجواهر،  
فَعَلِمَ سَلار أنه ما أرسل إليه هذه الأطباق إلا ليقابله على ما كان فعله معه ، فقال  
سَلار : الحمد لله الذي جعلني من أهل المقابلة في الدنيا ! وبقي على هذه الحالة  
أثنى عشر يوماً ومات، فأعلموا الملك الناصر بموته بخفاء وإليه، فوجدوه قد أكل  
ساق خُفّه، وقد أخذ السَّرمُوجَ <sup>(٢)</sup> وحطّها في فيه وقد عضّ عليها بأسنانه وهو ميت؛  
وقيل : إنهم دخلوا عليه قبل موته وقالوا : السلطان قد عفا عنك، فقام من الفرح  
ومشي خطواتٍ ثم نحر ميتاً، وذلك في يوم الأربعاء والعشرين من شهر ربيع  
الآخر سنة عشر ومبعمائة؛ وقيل : في العشرين من جمادى الأولى من السنة المذكورة.  
فأخذه الأمير علم الدين سنجر الجاوي بإذن السلطان وتولى غُسله وتجهيزه، ودفنه

(١) عبارة عقد الجمان : « مائة حجر من الجواهر وفيها حجر بهرمان ... الخ » .

(٢) في كتاب الألفاظ الفارسية المربة « سرموزة » . وهي نوع من الأحذية، مركب من « سر »

أي فوق، ومن « موزة » أي الخف، والسرموزة والسرموزات فيه .



(١) بتربته التي أنشأها بجانب مدرسته على الكبش خارج القاهرة بالقرب من جامع ابن طولون، لصداقة كانت بين الجاولي وسلاح قديما وحديثا . وكان سلاح أمير اللون أسيل الخد لطيف القد صغير الحية تركي الجنس، وكان أصله من مماليك الملك الصالح علي بن قلاوون الذي مات في حياة والده قلاوون، وكان سلاح أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً، وفيه كرم وحشمة ورياسة، وكانت داره بين القصرين بالقاهرة . وقيل : إن سلاح لما حج المرة الثانية فزق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة وغللاً وثياباً، تخرج عن حد الوصف حتى إنه لم يدع بالحرمين فقيراً، وبعد هذا مات، وأكبر شهواته رغب خبز، وكان في شوته يوم مات من الغلال ما يزيد على أربعمائة ألف إردب . وكان سلاح ظريفاً ليساً كبير الأمراء في عصره،

(١) تربة منجر التي أنشأها بجوار مدرسته، ذكرها المقرزي في خطه باسم المدرسة الجاولية (ص ٢٩٨ ج ٢) فقال : إنها بجوار الكبش فيما بين القاهرة ومصر (مصر القديمة) . أنشأها الأمير علم الدين منجر الجاولي في سنة ٥٧٢٣هـ . ولما تكلم على الخوانك ذكر هذه المدرسة كذلك باسم الخاقه الجاولية (ص ٤٢١ ج ٢) فقال : إن هذه الخاقه على جبل يشكر بجوار مناظر الكبش، أنشأها الأمير علم الدين منجر الجاولي في سنة ٥٧٢٣هـ، قال : وقد تقدم ذكرها في المدارس .

وأقول : إن هذه المدرسة لا تزال موجودة إلى اليوم باسم الجاولية أو جامع الجاول بشارع مراسينا بقرب جامع ابن طولون بالقاهرة، على أن الصواب أنها أنشئت في سنة ٥٧٠٣هـ، كما هو مذكور في اللوحين المثبتين : إحداها بأعلى باب المدرسة، والثانية على باب تربة الأمير سلاح .

ومن ينظر من الوجهة الفنية إلى الوجهة البحرية الشرقية لهذه المدرسة والمئذنة القبتين المجاورتين لها اللتين تعلوان ترقق الأميرين : سلاح ومنجر يرى مجموعة فنية فريدة من نوعها تلفت الأنظار بروقتها وحسن شكلها .

(٢) دارسلا بين القصرين بالقاهرة، لما تكلم المقرزي في خطه على مسالك القاهرة وشوارعها (ص ٢٧٢ ج ١) قال : ثم يسلك الداخل أمامه فيجد على يمينه الزقاق السلوك فيه إلى بيت أمير سلاح المعروف بقصر أمير سلاح، وإلى دار الأمير سلاح نائب السلطنة، وإلى دار الطواشي سابق الدين مشقال، ومدرسته التي يقال لها المدرسة السابقة . وبالبحت تبين لي أن الزقاق السلوك فيه إلى دار الأمير سلاح هو الذي يعرف اليوم بدرب قرمز . ومن أوله على اليمين بيت أمير سلاح الذي يعرف الآن بقصر يشناك، وفي آخره المدرسة السابقة، وكلاهما قائم إلى اليوم .

وأما دار الأمير سلاح فقد أندثرت، وكانت واقعة على يسار الداخل في درب قرمز في المنطقة التي تحت الآن من الجنوب بدرب قرمز، وكان فيه الباب، ومن الشرق بطة قرمز، ومن الشمال والغرب شارع التبكشية قسم الجمالية بالقاهرة .



اقترح أشياء من الملابس كثيرة مثل السِّلاري وغيره، ولم يُعرف لبس السِّلاري قبله، وكان شهيد وقصة شَقَّحَب<sup>(١)</sup> مع الملك الناصر وأبلى في ذلك اليوم بلاءً حسناً وثخنت جراحاته<sup>(٢)</sup>، وله اليد البيضاء في قتال التتار. وتولّى نيابة السلطنة بديار مصر، فأستقل فيها بتدبير الدولة الناصرية نحو عشر سنين. ومن جملة صدقاته أنه بعث إلى مكة في سنة آثنين وسبعائة في البحر المالح عشرة آلاف إردب قمح ففرقت في أهل مكة، وكذا فعل بالمدينة. وكان فارساً، كان إذا لعب بالكُرّة لا يرى في ثيابه عَرَق، وكذا في لعب الرمح مع الإقنان فيهما.

وأما ما خلقه من الأموال فقد ذكرنا منه شيئاً ونذكر منه أيضاً ما قلناه بعض المؤرخين. قال الجزري<sup>(٣)</sup>: «وَجِدَ لِسَلَّارٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَمَانِمِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَذَلِكَ غَيْرَ الْجَوْهَرِ وَالْحُلِيِّ وَالْحِلِ وَالسَّلَاحِ». قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: «هذا كالمستحيل، وَحَسِبَ زَنَةَ الدِّينَارِ وَجَمَلَهُ بِالْقَنْطَارِ فَقَالَ: يَكُونُ ذَلِكَ حِمْلَ نَحْمَةِ أَلْفِ بَقْلٍ، وَمَا سَمِعْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ بَكَارِ السُّلَاطِينِ أَنَّهُ مَلَكَ هَذَا الْقَدْرَ، وَلَا سِوَا ذَلِكَ خَارِجَ عَنِ الْجَوْهَرِ وَغَيْرِهِ». انتهى كلام الذهبي.

قلت: وهو معذور في الجزري، فإنه جازف وأمعن.

وقال ابن دُقاق<sup>(٤)</sup> في تاريخه<sup>(٥)</sup>: «وكان يدخل إلى سَلَّارٍ في كل يوم من أجرة أملاكه ألف دينار. وحكى الشيخ محمد بن شاكر الكُتَيْبِيُّ<sup>(٦)</sup> فيما رآه بخط الإمام العالم

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٥٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة. (٢) كذا في الأصلين

«يريد: أنثنته جراحاته». (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٢٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق صارم الدين. توفي سنة ٨٠٩ هـ (عن المنهل الصافي).

(٥) يريد بتاريخه الجوهر الثمين، في سير الملوك والسلاطين. وتوجد منه نسختان مخطوطتان بدار الكتب

المصرية، إحداهما مخطوطة والأخرى مأخوذة بالتصوير الشمسي تحت رقمي (١٥٢٢ و ١٥٨٧ تاريخ).

(٦) هو محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ

الكتبي الداراني الدمشقي. وله من التواريخ القيمة كتاب عيون التواريخ، ويوجد منه نسخة مجلدات =



العلامة علم الدين العزالي<sup>(١)</sup>، قال : رَفَعَ إلى المولى جمال الدين ابن الفؤيرة<sup>(٢)</sup> ورقة فيها قبضُ أموال سَلار وقت الحَوَطة عليه في أيام متفرقة، أولها يوم الأحد : ياقوت أحمر وبهرمان رطلان<sup>(٣)</sup>، بلخش رطلان ونصف<sup>(٤)</sup>، زمرد ريحاني<sup>(٥)</sup> وذبابي<sup>(٦)</sup> تسعة عشر رطلا. صناديق ضمنها فصوص<sup>(٧)</sup> [وجواهر] ستة . ما بين زمرد وعين الهير ثلثمائة قطعة كبار . لؤلؤ مدور من منقال إلى درهم ألف ومائة وخمسون حبة . ذهب عين مائتا ألف دينار وأربعة وأربعون ألف دينار . ودرهم أربع مائة ألف وأحد وسبعون ألف درهم . يوم الاثنين : فصوص مختلفة رطلان . ذهب عين خمسة وخمسون ألف دينار ، درهم ألف ألف درهم . مصاغ وعقود ذهب

- = مأخوذة بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٩٤٩) وستة عشر مجلدا من نسخة أخرى ، بعضها مخطوط والبعض الآخر مأخوذ بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٤٩٧ تاريخ) وله أيضا كتاب قوات الوفيات وهو ذيل على كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان . ويوجد منه ثمانى نسخ بدار الكتب المصرية وكلها مطبوعة . توفي سنة ٧٦٤ هـ (عن الدرر الكامنة) .
- (١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٥١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) هو يحيى بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد جمال الدين (وفى الدرر الكامنة كمال الدين) . توفي سنة ٧٤٢ هـ (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) .
- (٣) البهرمان : نوع من الياقوت الأحمر ، ولونه كلون العنبر الشديد الحمرة الناصع في القوة الذي لا يشوب حرته شائبة ويسمى الرمانى ، لمشابهته حب الرمان الراقى الحب ، وهو أعلى أصناف الياقوت وأفضلها وأغلاها ثمنا . (عن صبح الأعشى ج ٢ ص ٩٧) .
- (٤) البلخش ، ويسمى : اللعل (من الأحجار الكريمة) ومعدن البلخش يؤخذ من نواحي بلخشان والعجم تقول : بلخشان بذال معجمة وهى مائة بلاد الترك . (عن شفاء الغليل وصبح الأعشى ج ٢ ص ٩٩ ومعجم البلدان لياقوت) .
- (٥) زمرد ريحاني ، هو مفتوح اللون ، شبيه بلون ورق الريحان . (عن صبح الأعشى ج ٢ ص ١٠٤) .
- (٦) زمرد ذبابي ، وهو شديد الخضرة ، لا يشوب خضرته شيء آخر من الألوان من خضرة ولا سواد ولا غيرهما ، حسن الصبغ جيد المائبة شديد الشعاع . ويسمى ذبابيا لمشابهة لونه فى الخضرة لون كبار الذباب الأخضر الربيعي ، وقد ذكر صاحب صبح الأعشى بعض خواصه ومنافعه (راجع صبح الأعشى ج ٢ ص ١٠٤) . (٧) زيادة عن السلوك وعقد الجمان .
- (٨) عين الهر ، هو فى معنى الياقوت إلا أن الأعراض المختصرة به أقدمته عن الياقوتية ، وتخرجه الرياح والسيول كما تخرج الياقوت . والغالب على لونه البياض بإشراق عظيم رمائية رقيقة شفاقة . وقد ذكر صاحب صبح الأعشى سبب تسميته بعين الهر . (راجع صبح الأعشى ج ٢ ص ١٠٠ - ١٠١) .
- (٩) فى المنهل الصافي : « ألف ونعمائة وخمسون » .



مِصْرِيّ - أربع قناطير - فضّيات طامات وأطباق وطشوت ست قناطير . يوم  
 الثلاثاء : ذهب عَيْنَ خمسة وأربعون ألف دينار ، دراهم ثلثمائة ألف درهم  
 وثلثون ألف درهم . قطزيات وأهلته وطلعات صناعق فضة ثلاثة قناطير .  
 يوم الأربعاء : ذهب عَيْنَ ألف ألف دينار ، دراهم ثلثمائة ألف درهم . أَقْيَّةُ  
 بَفَرُو قَاقِمُ ثلثمائة قَبَاءُ . أَقْيَّةُ حرير عمل الدار ملونة [بَفَرُو] سَنَجَابُ أربعمائة قَبَاءُ ، مَرْجُ  
 ذهب مائة سرج . وَوَجِدَ له عند صِهره أمير موسى ثمانية صناديق لم يُعلم ما فيها ،  
 حُملت إلى الدور السلطانية . وَحُمِلَ أيضا من عند سَلَارٍ إلى الخزانة تفاصيل  
 طَرْدُوحش ، وعمل الدار ألف تفصيلة . وَوَجِدَ له خِيَامُ السَّفَرِ ست عشرة نوبة كاملة .  
 وَوَصَلَ معه من الشُّوبَكِ ذهب مصريّ خمسون ألف دينار ، ودراهم أربعمائة ألف  
 درهم وسبعون ألف درهم ، وَخَلَعَ ملونة ثلثمائة خِلْعَة وَخَرَكاه كسوتها أطلس أحمر

- (١) قطزيات ... وطلعات ، هكذا في الأصلين واللوك ولم تقف على معنى لها .  
 (٢) القاقم : دويبة تشبه السنجاب ، إلا أنه أبرد منه مزاجا وأرطب ، ولهذا هو أبيض يقق ، ويشبه  
 جلده جلد الفئك ، وهو أعز قيمة من السنجاب ومنه يتخذ الفراء (عن حياة الحيوان للدميوي وصبح الأعشى  
 ج ٢ ص ٤٩) . (٣) يراد بها دار الطراز التي كانت بالإسكندرية وبمصر ودمشق (عن خطط  
 المقریزی ج ٢ ص ٢٢٧) (٤) زيادة عن آبن إيّاس . (٥) السنجاب : حيوان على  
 حد البربوع أكبر من الفأر وشعره في غاية النعومة ، يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون . (عن حياة  
 الحيوان للدميوي وصبح الأعشى ج ٢ ص ٥٠) . (٦) عبارة عقد الجمان وآبن إيّاس :  
 « مروج مزدكش مذهب مصري مائة سرج » . (٧) عبارة آبن إيّاس : « ووجد له من  
 الشقق الحرير الطرد وحش وغيره ألف شقة » . (٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٣٢ من الجزء  
 السابع من هذه الطبعة . (٩) في الأصلين : « خام » . وما أثبتنا عن عقد الجمان وآبن إيّاس .  
 (١٠) خركاه : كانت في أول الأمر تطلق بالعموم على المحل الواسع ، وبالأخص على الخيمة الكبيرة  
 التي يتخذها أمراء الأكراد والأعراب والتركمان سكنا لهم . وكان التركمان يصنعونها من اللبد ويسمونّها :  
 « قره أو » أي البيت الأسود . ثم أطلقت على مرادق الملوك والوزراء (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) .  
 وفي صبح الأعشى (ج ٢ ص ١٣١) : الخركاه : بيت من خشب مصنوع على هيئة مخصوصة ويغشى  
 بالبخوخ ونحوه . تحمل في السفر لتكون في الخيمة للبيت في الشتاء لوقاية البرد .



معدني مبطن بأزرق مروزي<sup>(١)</sup> [ويستر]<sup>(٢)</sup> بابها زركش . ووجد له خيل ثلثائة فرس ،  
ومائة وعشرون قطار بغال ، ومائة وعشرون قطار جمال . هذا خارج عما وُجد له  
من الأغنام والأبقار والجواميس والأملك والممالك والجواري والعبيد . ودلّ مملوكه  
على مكان مبني في داره فوجدوا حائطين مبنيين بينهما أكياس ما علم عدتها ، وفتح  
مكان آخر فيه فسقية ملاثة ذهباً منسبكاً بغير أكياس .

قلت : وما زاد سَلار من العظمة أنه لما ولي النيابة في الدولة الناصرية  
محمد بن قلاوون ، وصار إليه وإلى بيترس الجاشنكير تدير المملكة حضر إلى الديار  
المصرية الملك العادل زين الدين كتبغا الذي كان سلطان الديار المصرية وعُزل  
بجسام الدين لاچين ، ثم استقر نائب صرخدا ثم نائب حماة ، فقدم كتبغا إلى القاهرة  
وقبل الأرض بين يدي الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم خرج من عنده وأتى سَلار  
هذا ليُسَلِّم عليه ، فوجد سَلار راكبا وهو يسير في حوش داره ، فترل كتبغا عن فرسه  
وسلم على سَلار ، وسَلار على فرسه لم يترل عنه ، وتحادثا حتى انتهى كلام كتبغا ، وعاد  
إلى حيث نزل بالقاهرة ، فهذا شيء لم يُسمع بمثله ! انتهى .

وبعد موت سَلار قديم على السلطان البريد بموت الأمير قبجقي المنصوري  
نائب حلب ، وكان الملك الناصر عزّل أسندمر كرجي عن نيابة حماة وولى نيابة  
حماة للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ، فسار إليه المؤيد من دمشق فنهه أسندمر ،  
فأقام المؤيد بين حماة ومصر ينتظر مرسوم السلطان ، فاتفق موت قبجقي نائب  
حلب ، فسار أسندمر من حماة إلى حلب وكتب يسأل السلطان في نيابة حلب ،  
فأعطاه إياه ، وأسر ذلك في نفسه ، لكونه أخذ نيابتها باليد ، ثم عزّل السلطان بكتمر

(١) زيادة عن السلوك . (٢) الزركش : الحرير المنسوج بالفضة . والأصح بالذهب ،  
لأنه مركب من : «زر» أي ذهب ومن «كش» أي «ذر» . (عن كتاب الألفاظ الفارسية الحرة) .



الحسامي الحاجب عن نيابة غزّة وأحضره إلى القاهرة، وولى عوضه على نيابة غزّة الأمير قطّقتمر<sup>(١)</sup>، وخلع على بكتمر الحاجب بالوزارة بالديار المصرية عوضاً عن نحر الدين [عمر] بن الخليل<sup>(٢)</sup>. ثم قديم البريد بعد مدة - لكن في السنة - بموت الأمير الحاج بهادر الحلبي نائب طرابلس، فكتب السلطان بنقل الأمير جمال الدين آقوش الأقرم من نيابة صرخند إلى نيابة طرابلس عوضاً عن الحاج بهادر المذكور فسار إليها، وفرح السلطان بموت الحاج بهادر فرحاً عظيماً، فإنه كان يخافه ويخشى شره. ثم آلفت السلطان بعد موت قبجق والحاج بهادر المذكور إلى أسندمر كرجي، وأخرج تجريدة من الديار المصرية، وفيها من الأمراء كراي المنصوري وهو مقدم العسكر، ومُسْتَقْر الكالي حاجب الحجاب، وأبيك الرومي وبينجار وبُخْكُن وبهادر آص في عدة من مضافيهم من أمراء الطبلخاناه والعشرات ومُقَدِّمِي الحَلَقَةِ<sup>(٣)</sup>، وأظهر أنهم توجهوا لغزو سبس، وكتب لأسندمر كرجي بتجهيز آلات الحصار على العادة، والاهتمام في هذا الأمر حتى يصل إليه العسكر من مصر. وكتب الملك الناصر إلى المؤيد عماد الدين إسماعيل صاحب حماة بالمسير مع العسكر المصري. ثم خرج الأمير كراي من القاهرة بالعساكر في مستهل ذي القعدة سنة عشر وسبع مائة.

وبعد خروج هذا العسكر من مصر توحش خاطر الأمير بكتمر الجوكندار نائب السلطنة من الملك الناصر وخاف على نفسه، وأتفق مع الأمير بتخاص المنصوري على إقامة الأمير مظفر الدين موسى ابن الملك الصالح على بن قلاوون في السلطنة، والامتناع بالماليك المظفريّة، وبعث إليهم في ذلك فوافقوه. ثم شرع النائب

(١) كذا في الأصلين والسلوك والدرر الكامة. وفي تاريخ سلاطين الماليك: «قطتمر صهر

الجالق». - وهو قطتمر صهر الجالقي ولي نيابة غزّة قبل الجلال ومات سنة بضع عشرة وسبع مائة (عن الدرر

الكامة). (٢) زيادة عن السلوك. (٣) في أحد الأصلين: «ومقدّمى الألوف».



بكتّم الجوكندار في استمالة الأمراء ومواعدة الممالك المظفرية الذين بخدمة الأمراء،  
على أن كل طائفة تقيض على الأمير الذي هي في خدمته في يوم عينه لهم، ثم يسوق  
الجميع إلى قبة النصر خارج القاهرة<sup>(١)</sup>، ويكون الأمير موسى المذكور قد سبقهم  
هناك، فدبروا ذلك حتى أنتظم الأمر ولم يبق إلا وقوعه، فتم عليهم إلى الملك  
الناصر بيزنس الجمدار أحد الممالك المظفرية، وهو ممن اتفق معهم بكتّم الجوكندار،  
أراد بذلك أن يتخذ بدا عند السلطان الملك الناصر بهذا الخبر، فعرف خشداشه  
قرأت الحاصي بما عزم عليه فوافقه. وكان بكتّم الجوكندار قد سير يعرف الأمير  
كرّاي المنصوري بذلك، لأنه كان خشداشه، وأرسل كذلك إلى قطلوبك  
المنصوري نائب صفد ثم إلى قطلقتمر نائب غزّة، فأما قطلوبك وقطلقتمر فوافقاه،  
وأما كراي فارسى نهاه وحذّره من ذلك، فلم يلتفت بكتّم، وتمّ على ما هو عليه. فلما  
بلغ السلطان هذا الخبر وكان في الليل لم يتمهل، وطلب الأمير موسى إلى عنده وكان  
يسكن بالقاهرة، فلما نزل إليه الطلب هرب، ثم استدعى الأمير بكتّم الجوكندار  
النائب، وبعث أيضا في طلب بختّاص، وكانوا إذ ذاك يسكنون بالقلعة، فلما دخل  
إليه بكتّم أجلسه وأخذ يُحادثه حتى أتاه الممالك بالأمير بختّاص، فلما رآه بكتّم علم  
أنه قد هلك، فقيّد بختّاص وسجن وأقام السلطان ينتظر الأمير موسى، فعاد إليه  
الجالوى ونائب الكرك وأخبراه بفراره فأشتد غضبه عليهما، وما طلع النهار حتى  
أحضر السلطان الأمراء وعرفهم بما قد وقع، ولم يذكر أسم بكتّم النائب، وألزم  
السلطان الأمير كشدغدى البهادرى وإلى القاهرة بالنداء على الأمير موسى، ومن  
أحضره من الجند فله إمّرتة، وإن كان من العاقمة فله ألف دينار، فقتل ومعه

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



الأمير نحر الدين إياز شاذ الدواوين وأيدُّ غدي شقير<sup>(١)</sup>، وألزم السلطان سائر الأمراء بالإقامة بالقاعة الأشرفية من القلعة حتى يظهر خبر الأمير موسى<sup>(٢)</sup>. ثم قبض السلطان على حواشي الأمير موسى وجماعته وعاقب كثيراً منهم، فلم يزل الأمر على ذلك من ليلة الأربعاء إلى يوم الجمعة. قبض على الأمير موسى المذكور من بيت أستاذ<sup>(٣)</sup> دار الفارقاني من حارة الوزيرية بالقاهرة، وحمل إلى القلعة فسجن بها، ونزل الأمراء إلى دورهم، وخلّى عن الأمير بكتمر النائب أيضاً ونزل إلى داره، ورسم السلطان بتسمير أستاذ دار الفارقاني، ثم عفا عنه وسار إلى داره، وتبع السلطان المحالين المظفرية، وفيهم: سيرس [الجمدار] الذي نتم عليهم وعملوا في الحديد، وأنزلوا أيسمروا تحت القلعة، وقد حضر نساؤهم وأولادهم، وجاء الناس من كل موضع وكثر البكاء والصراخ عليهم - رحمة لهم - والسلطان ينظر فأخذته الرحمة عليهم فعفا عنهم، فتركوا ولم يقتل أحد منهم، فكثرت الدعاء للسلطان والثناء عليه.

وأما امرؤ أسندمر كرجي فإن الأمير كراي لما وصل بالعساكر المصرية إلى حمص وأقام بها على ما قرره السلطان معه حتى وصل إليه الأمير منكوتمر الطباخي، وكان السلطان كتب معه ملطقات إلى أمراء حلب بقبض نائبها أسندمر كرجي

- ١٥ (١) ويقال إياس بالسين بدل الزاي. توفي سنة ٧٥٠ هـ (عن الدرر الكامنة).  
 (٢) القاعة الأشرفية بالقلعة، هذه القاعة ذكرها المقرئ في خطه باسم الأشرفية (ص ٢١١ ج ٢) فقال: إن القصر المعروف بالأشرفية أنشأه الملك الأشرف خليل بن قلاوون سنة ٦٩٢ هـ بالقلعة.  
 ويستفاد مما ذكره المقرئ في الكلام على الإيوان بقلعة الجبل (ص ٢٠٦ ج ٢) أن هذا القصر هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أعاد بناءه وزاد فيه وعرف بالإيوان أو دار العدل. وقد علقنا على هذا الإيوان في موضعه من هذا الجزء، وقلنا إن مكانه اليوم جامع محمد علي باشا الكبير بقلعة القاهرة، فيكون هذا الجامع أيضاً مكانه القاعة الأشرفية. (٣) بيت أستاذ دار الفارقاني من حارة الوزيرية، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على المدرسة الفارقانية التي بحارة الوزيرية (ص ٣٦٩ ج ٢) أن البيت المذكور كان يدرب معادة بالقاهرة بجوار المدرسة الفارقانية التي تعرف اليوم باسم جامع محمد آغا أو جامع الحبشلي. (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٥١ من الجزء الرابع من هذه الطبعة.
- ٢٠



في الباطن، وكتب في الظاهر لكرّاي وأسندمر كرجي بما أراده من عمل المصالح،  
فقضى كراي شغله من حمص وركب ونهيا من حمص، وجت في السير جريدة حتى  
وصل إلى حلب في يوم ونصف، فوقف بمن معه تحت قلعة حلب عند ثلث الليل  
الآخر، وصاح: «يا لعل»، وهي الإشارة التي رتبها بينه وبين نائب قلعة حلب،  
فنزّل نائب القلعة عند ذلك بجميع رجالها وقد استعدوا للحرب، وزحف الأمير كراي  
على دار النيابة ولاحق به أمراء حلب وعسكرها، فسلم الأمير أسندمر كرجي نفسه بغير  
قتال، فأخذ وقيد وسجن بقلعتها وأحيط على موجوده، وسار منكوتمر الطباخي على  
البريد بذلك إلى السلطان، ثم حل أسندمر كرجي إلى السلطان صحبة الأمير بينجار  
وأبيك الرومي. فخاف عند ذلك الأمير قرا مستقر نائب الشام على نفسه، وسأل أن  
ينتقل من نيابة دمشق إلى نيابة حلب ليعدّ عن الشر، فأجيب إلى ذلك، وكتب  
بتقليده وجّهز إليه في آخر ذي الحجة من سنة عشر وسبعائة على يد الأمير أرغون  
الدوادار الناصري، وأسّر له السلطان بالقبض عليه إن أمكنه ذلك. وقدم  
أسندمر كرجي إلى القاهرة وأعتقل بالقلعة، وبعث يسأل السلطان عن ذنبه فأعاد  
جوابه، مالك ذنب، إلا أنك قلت لي لما ودّعك عند سفرك: أوصيك يا خوند:  
لا تبق في دولتك كبشاً كبيراً وأنثى ممالكك! ولم يبق عندي كبش كبير غيرك.  
ثم قبض السلطان على طوغان نائب البيرة، وحل إلى السلطان فحبس أياماً ثم أطلقه  
وولاه شدّ الدواوين [بدمشق] <sup>(١)</sup>.

وفي مستهل سنة إحدى عشرة وسبعائة وصل الأمير أرغون الدوادار  
إلى الشام [لتسفير قراستقر المنصوري منها إلى نيابة حلب] فأحترس منه  
الأمير قراستقر على نفسه، وبعث إليه عتّة من ممالكه يتلقّونه ويمنعون <sup>(٢)</sup>.

(١) زيادة عن الملوك . (٢) زيادة عن عقد الجمان .



(١) أحدا ممن جاء معه أن يتفرد مخافة أن يكون معه ملطفات إلى أمراء دمشق .  
ثم ركب قَرَّاسْتَقْرُ إليه ولقيه بِمَيْدَانِ الْحَصَى خارج دِمَشْق ، وأنزله عنده  
بِدار السعادة ووَكَّل بِخدمته من ثِقَاتِهِ جماعة . فلما كان من الغد أخرج له أَرْغُونُ<sup>(٢)</sup>  
تقليده فقبله وقبل الأرض على العادة ، وأخذ في التجهيز ولم يدع قَرَّاسْتَقْرُ أَرْغُونُ أن  
يتفرد عنه ، بحيث إنه أراد زيارة أَمَاكِنِ دِمَشْق فركب معه قَرَّاسْتَقْرُ بنفسه ،  
حتى قضى أَرْغُونُ أَرَبَهُ وعاد ، وتم كذلك إلى أن سافر . فلما أراد قَرَّاسْتَقْرُ السفر  
بعث إلى الأمراء ألا يركب أحد منهم لوداعه ، وألا يخرج من بيته ، وأستعد  
وقدم أثقاله أولا في الليل ، فلما أصبح ركب يوم الرابع من المحرم بماليكة ، وعدتْهم  
ستمائة فارس ، وركب أَرْغُونُ الدوادار بجانبه وبهادر آص في جماعة قليلة ، وسار  
معه أَرْغُونُ حتى أوصله إلى حلب ثم عاد . وقلد الأمير كَرَّاي المنصوري نيابة  
الشام عَوْضًا عن قَرَّاسْتَقْرُ ، وأنعم كَرَّاي على أَرْغُونِ الدوادار بألف دينار سوى الخيل  
والخلع وغير ذلك .

ثم إن الملك الناصر عزَّل الأمير بَكْتَمُرَ الحسامي عن الوزارة وولاه مُجُوبِيَّةَ المُجَابِ  
بالديار المصرية عَوْضًا عن سُقْرَ الكَلْبِي . ولا زال السلطان يتربص في أمر بَكْتَمُرَ  
الجُوكُنْدَارِ النَّائِبِ حتى قبض عليه بحيلة دبرها عليه في يوم الجمعة سابع عشر جمادى  
الأولى من سنة إحدى عشرة وسبعائة ، وقبض معه على عِدَّة من الأمراء ، منهم :

- (١) عبارة السلوك : « مخافة أن يكون معه من اللطفات للأمراء ما فيه ضرره » .  
(٢) دار السعادة ، اسم يطلق عند الجراكسة والعثمانيين على دار الحكم ، ولذلك أطلق على مدينة  
القسطنطينية وهي اسطنبول العاصمة القديمة للدولة التركية بأوروبا فعرفت بدار السعادة ، لأنها كانت مقرا  
للحكم العثماني ، وتطلق دار السعادة أيضا على دار الحكومة التي يقيم فيها الوالي أو الحاكم لإدارة شؤون  
الولاية أو المقاطعة ؛ وهذا هو المقصود هنا . (٣) في الأصلين : « أراد زيارة الأمير ماكر  
بدمشق » وما أئتمناه عن السلوك .



(١) صهر الجوكندار الكتمر الجمدار وأيدغدى العثماني ، ومنكوتمر الطباني وبدر الدين  
بكمش الساقى وأيدمر الشمسى (٤) وأيدمر الشيعي ، وسجنوا الجميع إلا الطباني فإنه  
قُتل من وقته .

والحيلة التي دبرها السلطان على قبض بكمش الجوكندار أنه نزل السلطان  
إلى المَطْعَم (٥) وبكمش بإزائه ، فخرج السلطان من البرج (٦) ومال إلى بكمش وقال ياعمى :  
ما بقي في قلبي من أحد إلا فلان وفلان وذكر له أميرين ، فقال له بكمش : ياخوند ،  
ما تطلع من المَطْعَم إلا وتجدني قد أمسكتهما ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فقال له  
السلطان : لا ، ياعمى إلا دعهما إلى يوم الجمعة ، ثمسكهما في الصلاة ، فقال له :  
السمع والطاعة . ثم إن السلطان جهز لبكمش تشريفًا هائلًا ومركوبًا معظما ،  
فلما كان يوم الجمعة قال له في الصلاة : والله ياعمى مالي وجه أراهما ! وأستحي منهما ،  
ولكن أمسكهما إذا دخلت أنا إلى الدار ، وتوجه بهما إلى المكان الفلاني تجد  
هناك منكلي بغا وبقماس فسلمهما إليهما ، وروح أنت ، فأمسكهما بكمش الجوكندار  
وتوجه بهما إلى المكان المذكور له ، فوجد الأميرين : بقماس ومنكلي بغا هناك ،  
فهما إليه وقالاه : عليك السمع والطاعة لمولانا السلطان وأخذًا سيفه ، فقال لهما :

- (١) عبارة تاريخ سلاطين المماليك : « قبض بكنر الجوكندار نائب السلطنة وأصحابه وهم الكمر  
وأيدغدى العثماني وهما أمراء بطلخاناه وقبض بهم منكوتمر الطباني ... الخ » . (٢) في عقد  
الجمان : « أيدغدى العثماني » . (٣) في الأصلين : « تلمش الساقى » . وما أثبتناه عن السلوك  
وتاريخ سلاطين المماليك وعقد الجمان . (٤) في عقد الجمان وتاريخ سلاطين المماليك :  
« أيدمر الصفدى » . (٥) المقصود بالمطعم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصيد ، وكان السلاطين  
يزلون إليه ، وتطلق البازدارية طيورًا أعدوها لذلك ثم يطلقون وراءها الطيور الجارحة لأصطيادها ، وكان  
هنا نوعا من أنواع التسلية والرياضة السلطانية . ويستفاد مما ورد في كتاب حوادث الدهور لابن تغرى  
بردى (ص ٢٨٠) ، وما ورد في تاريخ مصر لابن إياس (ص ١٧٦ ج ٢) : أن هذا المطعم كان واقعا  
في الشمال الشرق لخانقاه السلطان برفوق المعروفة بترية برفوق في المنطقة التي بها اليوم جباة العباسية التي  
يسمى العامة جباة الفقير بالقاهرة . (٦) كذا في المنهل الصافي . وفي الأصلين « السرح » .



يَا خُشْدَاشِي مَا هُوَ هَكَذَا السَّاعَةُ كَمَا فَارَقْتَ السُّلْطَانَ ، وَقَالَ لِي : أُمِسَّكَ هَؤُلَاءِ ،  
فَقَالَا : مَا الْقَصْدُ إِلَّا أَنْتَ ، فَأَمْسَكَاهُ وَأَطْلَقَا الْأَمِيرِينَ ، وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ الْعَهْدِ  
بِكَتْمَرِ الْجُوكُنْدَارِ كَمَا يَأْتِي ذِكْرُهُ . انتهى .

ثم أرسل السلطان أَسْتَدْعَى الْأَمِيرَ بِيْرَمَنْ الدَّوَادَارِ الْمَنْصُورِيَّ الْمُؤَرَّخَ وَوَلَّاهُ نِيَابَةَ  
السلطنة بديار مصر عوضاً عن بَكْتَمَرِ الْجُوكُنْدَارِ ، ثم أرسل السلطان قَبْضَ أَيْضًا عَلَى  
الْأَمِيرِ كَرَايَ الْمَنْصُورِيَّ نَائِبِ الشَّامِ بِدَارِ السَّعَادَةِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَانِي عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى ،  
وَحَمَلَ مُقَيَّدًا إِلَى الْكَرْكِ فَخُبِسَ بِهَا . وَسَبَبُ الْقَبْضِ عَلَيْهِ كَوْنُهُ كَانَ خُشْدَاشَ بَكْتَمَرِ  
الْجُوكُنْدَارِ وَرَفِيقَهُ ، ثُمَّ قَبْضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ قُطْلُوبَكْ نَائِبِ صَفَدَ بِهَا ، وَكَانَ  
أَيْضًا مِنْ وَافِقِ بَكْتَمَرٍ عَلَى الْوُثُوبِ مَعَ الْأَمِيرِ مُوسَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . ثُمَّ خَلَعَ  
السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ آقُوشَ الْأَشْرَفِي نَائِبَ الْكَرْكِ بِأَسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ دِمَشْقَ عِوَضًا عَنْ  
كَرَايَ الْمَنْصُورِيَّ ، وَأَسْتَقَرَّ بِالْأَمِيرِ بِهَادِرَاصَ فِي نِيَابَةِ صَفَدَ عِوَضًا عَنْ قُطْلُوبَكْ ،  
ثُمَّ نَقَلَ السُّلْطَانُ بَكْتَمَرِ الْجُوكُنْدَارِ النَّائِبَ وَأَسْتَدْمَرَ كُرْجِيَّ مِنْ سِجْنِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ  
إِلَى سِجْنِ الْكَرْكِ ، فَبَقِيَ بِسِجْنِ الْكَرْكِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْأَمْرَاءِ مِثْلُ : بَكْتَمَرِ الْجُوكُنْدَارِ  
وَكَرَايَ الْمَنْصُورِيَّ وَأَسْتَدْمَرَ كُرْجِيَّ وَقُطْلُوبَكْ الْمَنْصُورِيَّ نَائِبِ صَفَدَ وَبِيْرَمَنْ الْعَلَّائِي  
فِي آخَرِينَ . ثُمَّ عَزَلَ السُّلْطَانُ مَمْلُوكَهُ أَيُّتَشَ الْمُحَمَّدِيَّ عَنْ نِيَابَةِ الْكَرْكِ ، وَأَسْتَقَرَّ  
فِي نِيَابَتِهَا بَيْغَا الْأَشْرَفِيَّ ، وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ أَسْتَنَابَ أَيُّتَشَ هَذَا عَلَى الْكَرْكِ لِمَا نَحْرَجَ  
مِنْهَا [ إِلَى دِمَشْقَ ] <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا قَرَأَسْتَقُرُّ فَإِنَّهُ أَخَذَ فِي التَّدِيرِ لِنَفْسِهِ خَوْفًا مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ كَمَا قُبِضَ عَلَى  
غَيْرِهِ ، وَأَصْطَنَعَ الْعُرْبَانَ وَهَادَاهُمْ ، وَصَحَّبَ سُلَيْمَانَ بْنَ مَهْنًا وَآخَاهُ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ وَعَلَى  
أَخِيهِ مُوسَى حَتَّى صَارَ الْجَمِيعُ مِنْ أَنْصَارِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ مَهْنًا إِلَى حَلَبَ وَأَقَامَ

(١) زيادة عن السلوك .



عنده أيا ما وأُفْضِيَ إِلَيْهِ قَرَأْسُ قُرْبُسِهِ، وَأُوقِفَهُ عَلَى كِتَابِ السُّلْطَانِ بِالْقَبْضِ عَلَى مُهْنًا،  
وَأَنَّهُ لَمْ يُوَافِقْ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ بَعَثَ قَرَأْسُ قُرْبُسَ السُّلْطَانِ فِي الْإِذْنِ لَهُ فِي الْجَمْعِ بِفَهْزٍ  
قَرَأْسُ قُرْبُسَ حَالِهِ، وَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ وَمَعَهُ أَرْبَعُمِائَةٍ مَمْلُوكٍ، وَأَسْتَنَابَ  
بِحَلَبِ الْأَمِيرِ قَرَطَايَ وَتَرَكَ عِنْدَهُ عِدَّةً مِنْ مَمَالِيكِهِ لِحِفْظِ حَوَاصِلِهِ، فَكَتَبَ السُّلْطَانُ  
لِقَرَطَايَ بِالْأَحْتِرَاسِ، وَالْأَمْرَ يُكَنِّي قَرَأْسُ قُرْبُسَ مِنْ حَلَبَ إِذَا عَادَ، وَيَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِإِحْضَارِ  
مَرْسُومِ السُّلْطَانِ بِتَمْكِينِهِ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نَائِبِ غَزَّةَ وَنَائِبِ الشَّامِ وَنَائِبِ  
الْكُرْكِ وَإِلَى بَنِي عُقْبَةَ<sup>(١)</sup> بِأَخْذِ الطَّرِيقِ عَلَى قَرَأْسُ قُرْبُسَ، فَقَدِمَ الْبَرِيدُ أَنَّهُ سَلَكَ الْبَرِّيَّةَ  
إِلَى صَرْخَدَ وَإِلَى زَيْزَاءَ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ كَثُرَ خَوْفُهُ مِنَ السُّلْطَانِ فَهَادَ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا،  
فَفَاتَ أَهْلَ الْكُرْكِ الْقَبْضُ عَلَيْهِ فَكَتَبُوا بِالْخَبَرِ إِلَى السُّلْطَانِ فَشَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَصَلَ  
قَرَأْسُ قُرْبُسَ إِلَى ظَاهِرِ حَلَبَ فَبَلَغَهُ مَا كَتَبَ السُّلْطَانُ إِلَى قَرَطَايَ فَعَظُمَ خَوْفُهُ وَكَتَبَ  
إِلَى مُهْنًا، فَكَتَبَ مُهْنًا إِلَى قَرَطَايَ أَنَّهُ يُخْرِجُ حَوَاصِلَ قَرَأْسُ قُرْبُسَ وَإِلَّا هَجَمَ مَدِينَةَ حَلَبَ  
وَأَخَذَ مَالَهُ قَهْرًا، نَخَافَ قَرَطَايَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَهَّزَ كِتَابَهُ إِلَى السُّلْطَانِ فِي طَيِّ كِتَابِهِ،  
وَبَعَثَ بِشَيْءٍ مِنْ حَوَاصِلِ قَرَأْسُ قُرْبُسَ إِلَى السُّلْطَانِ مَعَ ابْنِ قَرَأْسُ قُرْبُسَ الْأَمِيرِ عِزِّ الدِّينِ  
فَرَجَّ، فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِأَمْرَةٍ عَشْرَةَ، وَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ مَعَ أَخِيهِ أَمِيرِ عَلَى بْنِ  
قَرَأْسُ قُرْبُسَ. ثُمَّ إِنْ سَلِيَانِ بْنِ مُهْنًا قَدِمَ عَلَى قَرَأْسُ قُرْبُسَ، فَأَخَذَهُ وَمَضَى وَأَنْزَلَهُ فِي بَيْتِ  
أُمِّهِ فَأَسْتَجَارَ قَرَأْسُ قُرْبُسَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مُهْنًا وَقَامَ لَهُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ. ثُمَّ بَعَثَ مُهْنًا  
يُعْرِفُ السُّلْطَانَ بِمَا وَقَعَ لِقَرَأْسُ قُرْبُسَ وَأَنَّهُ اسْتَجَارَ بِأَمْرِ سَلِيَانِ فَأَجَارَتْهُ، وَطَلَبَ مِنْ

(١) ورد في صبح الأعشى (ج ٤ ص ٢٤٢) في كلامه على عرب الكرك : « وعرب الكرك  
فما ذكره في مسالك الأبيصار بنو عقبة ، وعقبة من جذام . وكان آخر أمراءهم شطى بن عقبة ، وكان  
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَاطُونَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ إِنْجَالًا أَحْلَاهُ فَوْقَ الْمَاكِينِ ، وَأَلْحَقَهُ بِأَمْرَاءِ آلِ فَضْلٍ  
وَأَمْرَاءِ آلِ مَرَا ، وَأَفْطَلَهُ الْإِقْطَاعَاتِ الْجَلِيلَةَ ، وَأَلْبَسَهُ التَّشْرِيفَ الْكَبِيرَ ، وَأَجْزَلَ لَهُ الْحَبَاءَ ، وَعَمَرَهُ  
وَأَهْلَهُ الْبَيْتَ وَالْحَبَاءَ . » (٢) في الأصلين : « وإلى وزيره » . وهو تحريف . وراجع  
الحاشية رقم ١ ص ٥٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



السلطان العزو عنه ؛ فأجاب السلطان سؤاله ، وبعث إليه أن يُخَيَّرَ قَرَّاسُنْقُرٌ في بلد من البلاد حتى يُولِّيَهُ إياها ، فلما سافر قاصداً مَهْنًا وهو ابن مهنا لكنه غير سليمان جهز السلطان تَجْرِيْدَةً هائلةً فيها عِدَّةٌ كثيرة من الأمراء وغيرهم إلى جهة مَهْنًا ، فأستعد مَهْنًا وكتب قَرَّاسُنْقُرٌ إلى الأفرم نائب طرابُلُس يستدعيه إليه ، فأجابه ووعدته بالحضور إليه . ثم بعث قَرَّاسُنْقُرٌ ومَهْنًا إلى السلطان وخطاه وطلب قَرَّاسُنْقُرٌ صَرْخَدَ ، فَأَخْدَعَ السلطان وكتب له تقليدًا بصَرْخَدَ ، وتوجه إليه بالتقليد أَيْتَمُشُ المَحْمُودِي ، فقبل قَرَّاسُنْقُرٌ الأرض ، وأحتج حتى يصل إليه ماله بحطب ثم يتوجه إلى صَرْخَدَ ، فقدمت أموال قَرَّاسُنْقُرٍ من حلب ، فما هو إلا أن وصل إليه ماله ، وإذا بالأفرم قد قَدِمَ عليه من الغد ومعه خمسة أمراء من أمراء طبلخانة وست عشرات في جماعة من التُّرْكَانِ فسرَّ قَرَّاسُنْقُرٌ بهم ، ثم أَسْتَدْعَوْا أَيْتَمُشَ (١) وصددوا عليه من قتله السلطان من الأمراء ، وأنهم خافوا على أنفسهم وعزموا على الدخول في بلاد التتار ، وركبوا بأجمعهم ، وعاد أَيْتَمُشُ إلى الأمراء المجزدين بِمُخَصٍّ وعرفهم الخبر ، فرجعوا عائدين إلى مصر بغير طائل . وقَدِمَ الخبر على السلطان بمُخْرُوجِ قَرَّاسُنْقُرٍ والأفرم إلى بلاد التتار في أول سنة آتت عشرة وسبعائة ؛ وقيل إن الأفرم لما خرج هو وقَرَّاسُنْقُرٌ إلى بلاد التتار بكي الأفرم ، وأنشد :

سَيِّدُ كُرْنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدَّهُمْ (٢) • وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ الْبِئْرُ

فقال له قَرَّاسُنْقُرٌ : أَمِشْ بِلَا فُشَارٍ ، تَبْكِي عَلَيْهِمْ وَلَا يَبْكُونَ عَلَيْكَ ! فقال الأفرم : والله ما بي إلا فراق أبي موسى ، فقال قَرَّاسُنْقُرٌ : أَيْ بَغَايَةٍ بَصَقْتَ فِي رَحِمِهَا جَاءَ (٣)

(١) في الأصلين : « وعددا عليه » . وما أثبتناه عن السلوك . (٢) في أحد الأصلين :

« إذا جدَّ سيرهم » . (٣) الفشار كخراب : القى تستعمله العامة بمعنى الهذيان ، وكذا التفشير .

ليس من كلام العرب ، وإنما هو من استعمال العامة (عن شرح القاموس) . (٤) يريد : البني .



منه موسى وإبراهيم وعدد أسماء كثيرة، وتوجهها . انتهى . ثم إن السلطان أفرج عن الأمير أيدمر الخطيرى وأنعم عليه بخبز الأمير علم الدين منجرا الجاولى .

- وفي أول سنة آتت عشرة وسبعائة كملت عمارة الجامع الجديد الناصرى بمصر القديمة على النيل ووقف عليه عتة أوقاف كثيرة . وأما قرآنسقر والأفرم فإنهما سارا بمنّ معهما إلى بلاد التار، فخرج نربندا ملك التار وتلقاهم وترجل لهم وترجلوا له وبالغ في إكرامهم وصار بهم إلى مخيمه وأجلسهم معه على التخت، وضرب لكلّ منهم خركاه ورتب لهم الرواتب السنية، ثم استدعاهم بعد يومين وأختل بقراسنقر فحسن له قرآنسقر عبور الشام وضمن له تسليم البلاد بغير قتال . ثم آختل بالأفرم فحسن له أيضا أخذ الشام إلا أنه خيّل له من قوة السلطان وكثرة عساكره . ثم إن نربندا أقطع قرآنسقر مراغة وأقطع الأفرم همدان<sup>(٢)</sup>، وأستمروا هناك إلى ما يأتى ذكره<sup>(٣)</sup> إن شاء الله تعالى .

ولما حضر من تجرد من الأمراء إلى الديار المصرية حضر معهم الأمير جمال الدين آقوش نائب الكرك الذى ولى نيابة الشام بعد كراى المنصورى، فقبض السلطان عليه وعلى الأمير بيبرس النوادر نائب السلطان صاحب التاريخ،

- ١٥ (١) الجامع الجديد الناصرى، ذكره المقرئى فى خطه (ص ٣٠٤ ج ٢) فقال: إن هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد، عمره القاضى نحر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش بأسم الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان الشروع فيه يوم التاسع من المحرم سنة ٥٧١١هـ، وأنتهت عمارته فى ثامن صفر سنة ٥٧١٢هـ . ويستفاد من وصفه أنه كان من أكبر الجوامع، فقال: إن طوله من قبل إلى بحرى ١٢٠ ذراعا وعرضه من شرقه إلى غربه ١٠٠ ذراع . وله أربعة أبواب، وفيه ١٣٧ عمودا، وهو يشرف من قبله (شرقيه) على بستان العالة، ومن بحريه (غربيه) على بحر النيل، وما برج هذا الجامع من أحسن منزهات مصر إلى أن خرب ما حوله وفيه بقية، وهو عامر .

- وبالبحث تبين لى أن هذا الجامع قد آندثر، وأنه كان واقعا على سيالة جزيرة الروضة قبل سواقى بحرى الماء القائمة على رأس حائط العيون التى عند فم الخليج فى المنطقة التى يحترقها الآن شارع وحارة وعطفة السكر والليمون بمصر القديمة بالقاهرة . (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٤ من الجزء الثالث . من هذه الطبعة . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



وعلى مُستقر الكلى ، ولاجين الحاشنكير وبنجار وألذكر الأشرف<sup>(١)</sup> ، ومغلطاي  
المسعودى ومجنوا بالقلعة فى شهر ربيع الأول سنة آنتى عشرة وسبعائة ، وذلك  
لميلهم إلى قرأستقر والأفرم . ثم خلع السلطان على تنكر الحسامى الناصرى نيابة  
دمشق دفعة واحدة عوضاً عن آقوش نائب الكرك ، وتنكر هذا هو أول من رقاء من  
ممالك إلى الرتب السنية . ثم آستقر بسودى الجمدار فى نيابة حلب ، وآستقر تمس<sup>(٢)</sup>  
الساقى المنصورى فى نيابة طرابلس .

ثم إن السلطان عزل مهنا بأخيه فضل ورسم بأن مهنا لا يقيم بالبلاذ .  
ثم قبض السلطان على الأمير بيبرس المجنون وبيبرس العلمى ومنجر البروانى وطوغان  
المنصورى وبيبرس التاجى ، وقيدوا وحملوا من دمشق إلى الكرك فى سادس ربيع<sup>(٣)</sup>  
الآخر من السنة . ثم أمر السلطان فى يوم واحد ستة وأربعين أميراً ، منهم طبائخاناه تسعة  
وعشرون وعشروات سبعة عشر وشقوا القاهرة بالشرابيش والخلع . ثم فى يوم الاثنين  
أول جمادى الأولى خلع السلطان على مملوكه أرغون الدوادار نيابة السلطنة بالديار  
المصرية عوضاً عن بيبرس الدوادار بحكم القبض عليه . ثم خلع السلطان على  
بلبان طرناً أمير جانداز نيابة صفد عوضاً عن بهادر آص ، وأن يرجع بهادر آص إلى  
دمشق أميراً على عادته أولاً . ثم ركب السلطان إلى الصيد ببرالجيزة وأمر جماعة من  
ممالك ، وهم : طقتمرد دمشق<sup>(٤)</sup> ، وقطلوبغا الفخرى المعروف بالقول المقشر ،  
وطشتمرد البدرى المعروف بخص أخضر . ثم ورد على السلطان الخبر بحركة خربند  
ملك التار ، فكتب السلطان إلى الشام تجهيز الإقامات ، وعرض السلطان العساكر

(١) فى تاريخ سلاطين المالك : « الذكر المنصورى » . (٢) فى أحد الأصلين

« بكتمر الساقى » وهو تحريف . (٣) فى السلوك : « فى رابع ربيع الأول » .

(٤) فى الأصلين : « طشتمرد » وهو تحريف . وما أثبتناه عن السلوك والدرر الكامنة .



- وأنفق فيهم الأموال، وأبتدأ بالعرض في خامس عشر شهر ربيع الآخر، وكل  
 في أول جمادى الأولى<sup>(٢)</sup>، فكان يعرض في كل يوم أميرين من مقدمي الألوف،  
 وكان يتولى العرض هو بنفسه ويخرجان الأميران بمن أضيف إليهما من الأمراء  
 ومقدمي الحلقة والأجناد، ويرحلون شيئاً بعد شيء من أول شهر رمضان إلى ثامن  
 عشرينه حتى لم يبق بمصر أحد من العسكر. ثم خرج السلطان في ثاني شوال ونزل  
 مسجد الثن خارج القاهرة ورحل منه في يوم الثلاثاء ثالث من شوال، ورتب  
 بالقلعة نائب الغيبة الأمير<sup>(٣)</sup> [سيف الدين] أئتمش الحمدي الناصري. فلما كان  
 ثامن شوال قدم البريد برحيل التار ليلة سادس عشرين رمضان من الرحبة وعودهم  
 إلى بلادهم بعدما أقاموا عليها من أول شهر رمضان. فلما بلغ السلطان ذلك فرق  
 العساكر في قاقون وعسقلان<sup>(٤)</sup>، وعزم على الحج ودخل دمشق في تاسع عشر شوال،  
 وخرج منها في ثاني ذي القعدة إلى الكرك، وأقام بدمشق أرغون النائب والوزير  
 أمين الملك ابن الغنام يجمع المال. وتوجه السلطان من الكرك إلى الحجاز في أربعين  
 أميراً فحج وعاد إلى دمشق في يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم سنة ثلاث عشرة  
 وسبعائة، وكان لدخوله دمشق يوم مشهود، وعبر دمشق على ناقة وعليه بُسْت من  
 ملابس العرب بلثام وبيده خربة، فأقام بدمشق خمسة عشر يوماً وعاد إلى مصر،  
 فدخلها يوم ثاني عشر صفر.

(١) في الأصلين : « أبتدأ العرض في خامس عشرين شهر ربيع الآخر » . وتصحيحه عن السلوك  
 وتاريخ سلاطين المماليك . (٢) في السلوك : « وكل في يوم الخميس مستهل رجب » .  
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٣١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٤) في التوفيقات  
 الإلهامية أن أول شوال سنة ٧١٢ هـ كان يوم الثلاثاء . (٥) زيادة عن السلوك .  
 (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٥٧ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٧) راجع الحاشية  
 رقم ٢ ص ١٢١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٨) هو الوزير صاحب أمين الدين أمين  
 الملك أبو سعيد عبد الله ابن تاج الرياسة بن الغنام . سيذكر المؤلف وفاته سنة ٧٤١ هـ .



ثم عمل السلطان في هذه السنة ( أعني سنة ثلاث عشرة وسبعائة ) الروك  
بدمشق ، وندب إليه الأمير علم الدين سنجر الجاولي نائب ضرة . ثم إن السلطان  
تجهز إلى بلاد الصعيد ونزل من قلعة الجبل في ثاني عشرين شهر رجب من السنة  
ونزل تحت الأهرام بالجيزة<sup>(١)</sup> ، وأظهر أنه يريد الصيد ، والقصد السفر للصعيد وأخذ  
العربان لكثرة فسادهم ، وبعث عدة من الأمراء حتى أمسكوا طريق السويس  
وطريق الواحات فضبط البرين على العربان ، ثم رحل من منزلة الأهرام إلى  
جهة الصعيد وفعل بالعربان أفعالا عظيمة من القتل والأسر ، ثم عاد إلى الديار  
المصرية فدخلها في يوم السبت عاشر شهر رمضان . وكان ممن قبض عليه السلطان  
مقداد بن شماس<sup>(٢)</sup> ، وكان قد عظم ماله ، حتى كان عدة جواريه أربعمائة جارية ، وعدة  
أولاده ثمانين . وكان السلطان قد ابتدأ في أول هذه السنة بعمارة القصر الأبلق<sup>(٣)</sup>  
على الإسطيل السلطاني ففرغ في سابع عشر شهر رجب ، وقصد السلطان أن يحاكي<sup>(٤)</sup>

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) في الدرر الكامنة :

«مقدم بن شماس» بالميم بدل الدال . (٣) القصر الأبلق ، ذكره المقرئ في خطه (٢٠٩ ج ٢) فقال : إن هذا القصر شرف على الإسطيل السلطاني ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٢ هـ وأتمت عمارة سنة ٧١٤ هـ وأنشأ بجواره جنيته .

وبالبحث تبين لي أن هذا القصر قد آندثر ، وكان قائما في الجهة الغربية من القلعة حيث المكان الواقع على يمين الداخل من البوابة الوسطى للقلعة إلى الساحة التي بها جامع محمد علي باشا . وهذا المكان يشغله الآن السجن الحربي بجيش ومساكن الدجائين ويتبعه حديقة ، وهذه الأماكن تشرف الآن من فوق السور المرتفع الذي يفصل بينها وبين ورش الجيش المصري على تلك الورش التي هي في مكان الإسطيل الآتي ذكره في الحاشية التالية .

(٤) الإسطيل السلطاني ، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢) ، وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطيل مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى قديما باب الإسطيل ، في المسافة الممتدة بين جامع أحد أغا قيوحجي إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبليّة والشرقية ، هذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسطيل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل ، بل هو في مستوى أعلى مما عليه القلعة ، ويحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة .



به قصر الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الذى بظاهر دمشق، وأستدعى له صنّاع  
دمشق وصنّاع مصر حتى كل وأنشأ بجانبه جنيّة، وقد ذهبت تلك الجنيّة كما ذهب  
غيرها من المحاسن. ثم إن السلطان رَمَمَ بهدم مناظر اللوق بالميدان الظاهري<sup>(١)</sup>، وعمله  
بستاناً وأحضر إليه سائر أصناف الزراعات، وأستدعى خولة الشام والمطعمين فباشروه  
حتى صار من أعظم البساتين، وعرف أهل جزيرة الفيل من ذلك اليوم التطعيم للشجر.

(١) الميدان الظاهري، هذا الميدان سبق التعليق عليه باسم «الميدان بالبورجى» في الحاشية رقم ٦  
ص ١٩١ من الجزء السابع من هذه الطبعة. وقد رأيت أن أعيد ذكره هنا لاستيفاء موضوعه وتعديل  
حدوده. تكلم المقرئ على الميدان الظاهري (ص ١٩٨ ج ٢) فقال: إنه كان بطرف اللوق يشرف  
على النيل الأعظم وموضعه الآن تجاه قنطرة قدادار من الجهة الغربية. أنشأ الملك الظاهر ركن الدين  
بيبرس، وذلك لما انحصر ماء النيل وبعد من ميدان أستاذه الملك الصالح نجم الدين أيوب وما زال يلعب  
فيه بالكرة هو ومن بعده من ملوك مصر إلى أن كانت سنة ٧١٤ هـ قزل الملك الناصر محمد بن قلاوون إليه  
ونُحِبَ مناظره وعمله بستاناً بسبب بعد البحر عنه، ثم أنعم به على الأمير قوصون الساقى، فحُرمَ تجاهه الزرية  
التي صرفت بزرية قوصون على النيل، وبني الناس الدور الكثيرة هناك، ثم خرب هذا البستان بعد قوصون  
وحُكِرَت أرضه وبني الناس فوقها الدور التي على يسرة من صعد القنطرة من جهة باب اللوق يريد زرية قوصون.  
أقول: وبالبحت تبين لى أن الميدان الظاهري كان واقعاً في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشرق بشارع  
الحوياتى وشارع القاضى الفاضل، ومن الشمال شارع قصر النيل وشارع الأتليكةخانه المصرية، ومن الغرب  
شارع ماريت باشا، ومن الجنوب شارع البستان بالقاهرة.

ولنأخذ ذكر ميدان الملك الصالح نجم الدين أيوب في الكلام على الميدان الظاهري، ولأن مؤلف  
هذا الكتاب لم يذكر الميدان الصالحى ضمن أعمال الملك المذكور فقد رأيت لفائدة القراء والباحثين أن  
أذكره هنا:

ذكر المقرئ الميدان الصالحى (ص ١٩٨ ج ٢) فقال: إنه كان بأراضى اللوق من براخليلج الغربى.  
وموضعه الآن من جامع الطباخ باب اللوق الى قنطرة قدادار التي على الخليلج الناصري. ومن جملة الطريق  
المسلوكة من باب اللوق الى القنطرة المذكورة، وكان أولاً بستاناً يعرف ببستان الشريف ابن طلب،  
فاشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة ٥٦٤ هـ، وجعله ميداناً وأنشأ فيه مناظر جليلة تشرف على  
النيل، وصار يركب إليه ويلعب فيه بالكرة إلى أن انحصر ماء النيل من تجاهه وبعد عنه، ولما خرب هذا  
الميدان حُكِرَت أرضه وبني عليها المساكن.

وبالبحت تبين لى أن هذا الميدان الصالحى كان واقعاً في المنطقة التي تحدّ اليوم من الشرق بشارع عماد  
الدين، ومن الشمال شارع قصر النيل، ومن الغرب شارع القاضى الفاضل وشارع الحوياتى الذى يفصل بينه  
وبين موقع الميدان الظاهري، ومن الجنوب شارع البستان وميدان القللى وشارع الخديوى إسماعيل حتى  
يتلاقى بشارع عماد الدين. (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة.



ثم في سنة أربع عشرة وسبعمائة كتب السلطان لنائب [حلب و] حماة ويخص  
وطرابلس وصقّد بأن أحدا منهم لا يكتب السلطان ، وإنما يكتب الأمير تنكز  
نائب الشام ، ويكون تنكز هو المكاتب للسلطان في أمرهم ، فشق ذلك على النواب ،  
وأخذ الأمير [سيف الدين] بلبان طرنا نائب صقّد ينكر ذلك ، فكاتب فيه تنكز  
حتى عزل ، واستقر عوضه الأمير بلبان البدرى ، وحل بلبان طرنا مقيّدا  
إلى مصر . ثم إن السلطان أهتم بعمارة الجسور بأرض مصر وترعها ، وندب الأمير  
عز الدين أيدمر الخطيرى إلى الشرقية ، والأمير علاء الدين أيدغدى شقير

(١) الزيادة عن السلوك . (٢) الشرقية ، كانت مصر من عهد الفتح العربى إلى أوائل عهد  
الدولة الفاطمية مقسمة من جهة الإدارة إلى ثمانين كورة صغيرة أى إلى ثمانين قسما ، وكانت الكورة تعادل  
في مساحتها المركز بالمديرية في وقتنا الحاضر .

ويستفاد مما ورد في كتاب الديورة والكائس لأبى صالح الأرمنى أن هذا التقسيم قد أُلغى في عهد الدولة  
الفاطمية واستبدل به تقسيم آخر أكبر ، نقله أبو صالح عن قائمة محررة في سنة ٥٤٦٩ = ١٠٧٦ م ، ومنها  
يتبين أن مصر كانت مقسمة في ذلك العهد إلى ٢٢ إقليما أى كورة كبيرة ، منها ١٣ كورة بالوجه البحرى ،  
وهى : الشرقية . المراحية . الدهلية . الأبنانية . جزيرة قوسنيا . الغربية . السنودية . المنوفية . قرة  
والمراحين . النراوية . جزيرة بنى نصر . البحيرة . خوف ومسيس . وتقع كور بالوجه القبلى ، وهى :  
الجزيرة . الإطفيحية . البوصيرية . القيومية . البهناوية . الأشمونين . السيوطية . الإنجبية . القوسية ،  
وهذا بخلاف ثنور الإسكندرية ورشيد ودماط . وفى سنة ٥٧١٥ = ١٣١٥ م أمر الملك الناصر  
محمد بن قلاوون بترك زمام القطر المصرى بأسم الروك الناصرى ، فغيرت كلمة كورة بأسم الأعمال أى النواحي .  
وفى سنة ٥٩٣٣ = ١٥٢٧ م أى فى أوائل الحكم العثمانى فك زمام القطر المصرى ، وغيرت كلمة أعمال  
بأسم ولاية . وفى سنة ١٢٤١ = ١٨٢٦ م غيرت كلمة ولاية بأسم المأمورية . وفى أوائل سنة ١٢٤٩ =  
١٨٣٣ م أصدر محمد على باشا الكبير أمرا غالبا بتغيير كلمة مأمورية بأسم مديرية ، وهو الاسم المعتمد  
فى التقسيم الإدارى إلى اليوم .

بعد هذا البيان أقول : إن إقليم الشرقية تتكون بأسمه الحالى فى عهد الدولة الفاطمية ، وكان قبل ذلك  
مقسما إلى عدة كور صغيرة ، كل كورة قائمة بذاتها فضم بعضها إلى بعض ، وصميت الشرقية لوقوعها فى الجهة  
الشرقية من الوجه البحرى . وفى سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أسم الأعمال الشرقية . وفى سنة ١٥٢٧ م  
أطلق عليها أسم ولاية الشرقية . وفى سنة ١٨٢٦ م قسمت الشرقية إلى مأموريات ، وكانت كل مأمورية قائمة  
بذاتها . وفى سنة ١٨٣٣ م ضمت هذه المأموريات بعضها إلى بعض فأصبحت إقليما واحدا بأسم مديرية  
الشرقية ، وقاعدتها الآن مدينة الزقازيق .



إلى البهنساوية والأمير حسين<sup>(٢)</sup> ابن جندَر إلى أسبوط ومنفلوط ، والأمير<sup>(٤)</sup>  
سيف الدين آقُول الحاجب إلى الغربية ، والأمير سيف الدين قُلَى أمير سلاح<sup>(٥)</sup>

- (١) البهنساوية ؛ كانت في عهد الفراعنة قسما من أقسام مصر بالوجه القبلي يسمى « بامازيت » .  
وسمى في عهد الرومان باسم « أوكسيرنثيت » . وفي عهد العرب باسم « كورة البهنا » . وفي أيام الدولة  
الفاطمية سميت « البهنساوية » نسبة إلى مدينة البهنا التي كانت قاعدة لها ، ثم أضيفت إليها عدة كور أخرى  
فأصبحت إقليما كبيرا بعد أن كانت كورة صغيرة ، فكانت البهنساوية تمتد على النيل بطول ١٤٠ كيلومترا من  
أراضي ناحية إطواب التي بمركز الواسطي بمديرية بنى سويف شمالا إلى ناحية قلوصا بمركز صمناوط بمديرية  
المنيا جنوبا ، وما يقابل هذا الامتداد إلى الجبل الغربي ، ثم عرفت بالأعمال البهنساوية ، ثم ولاية  
البهنساوية . وفي سنة ١٨٣٠ م أطلق عليها اسم مأمورية الأقاليم الوسطى ، وبجعلت مدينة المنيا قاعدة لهذه  
المأمورية ، وبذلك آخنتى اسم البهنساوية من الأقسام الإدارية بمصر ، وأصبحت البهنا قرية من قرى  
مركز بنى مزار بمديرية المنيا بمصر . (٢) كذا في الأصاين هنا والمنهل الصافي . وفي الدرر الكامنة :  
« الحسين بن أبي بكر بن جندربك شرف الدين الروي » . وسيدكر المؤلف في سنة ٨٧٢٩ هـ هي سنة وفاته أنه :  
« شرف الدين حسين بن أبي بكر بن أسعد بن جندربك الروي » . وفي خطط المقرئ ( ج ٢ ص ٣٠٧ ) :  
« الحسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندربك شرف الدين الروي » . (٣) أسبوط ، المقصود  
هنا إقليم أسبوط الذي كان يسمى قديما السيوطية ، وهو من أقدم الأقسام الإدارية بالوجه القبلي بمصر .  
كان يسمى في عهد الفراعنة « يوتف خنت » . وفي عهد الرومان « ليكوبوليتس » . وفي عهد العرب  
« كورة أسبوط » . وفي أيام الدولة الفاطمية سميت السيوطية نسبة إلى مدينة أسبوط قاعدتها ، وأضيف  
إليها كور أخرى مجاورة لها فأصبحت أكبر مما كانت ، ثم عرفت بالأعمال السيوطية . وفي سنة ١٧٢١ م  
عمل تعديل في تقسيم ولايات الوجه القبلي ترتب عليه إلغاء ولاية أسبوط وإنشاء ولاية جديدة باسم ولاية  
جرجا ، وبجعلت قاعدتها مدينة جرجا ، وبذلك أصبحت مدينة أسبوط من توابع ولاية جرجا .  
وفي سنة ١٨٢٦ م صدر أمر عال بجعل أسبوط مأمورية قائمة بذاتها كما كانت . وفي سنة ١٨٣١ م  
صدر أمر آخر بضم مأموريتي الأشمونين ومنفلوط إلى مأمورية أسبوط وجعل الثلاث مأمورية واحدة باسم  
مأمورية أسبوط . وفي سنة ١٨٣٣ م أطلق عليها اسم مديرية أسبوط وقاعدتها مدينة أسبوط .  
(٤) منفلوط ، المقصود هنا إقليم منفلوط الذي كان يسمى المنفلوطية ، وهي من الأعمال التي استجدت  
في الورك الناصري سنة ١٣١٥ م بالوجه القبلي بمصر ، وذلك بفصل قراها من الأشمونين ومن السيوطية  
باسم الأعمال المنفلوطية ، ثم أطلق عليها ولاية المنفلوطية . وفي سنة ١٨٢٦ م سميت مأمورية منفلوط .  
وفي سنة ١٨٣١ صدر أمر عال بضم مأمورية منفلوط إلى مأمورية أسبوط ، وبذلك ألغيت مأمورية  
منفلوط وأصبحت من وقتها قسما من أقسام مديرية أسبوط باسم قسم منفلوط . ومن أول سنة ١٨٩٠ م  
سمى مركز منفلوط ، وقاعدته مدينة منفلوط . (٥) في الأصاين : « آنوك الحاجب » .  
وتصححه عن عقد الجمان والسلوك وتاريخ سلاطين الماليك . (٦) الغربية ، هي من أقاليم  
الوجه البحرى بمصر ، تكونت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية ، وكانت قبل ذلك مقسمة إلى عدة كور =



إلى الطَّحَاوِيَّة وبلاد الأَشْمُونِيْنَ<sup>(٢)</sup> ، والأمير جَنْكَلِي بن البابا إلى القليوبية<sup>(٣)</sup> ، والأمير  
بَهَادُر المعزى إلى إِنْجِيم<sup>(٤)</sup> ، والأمير بهاء الدين أَصْلَم إلى قُوص<sup>(٥)</sup> .<sup>(٦)</sup>

- = صغيرة ضم بعضها إلى بعض ، وأطلق عليها اسم الغربية لوقوعها غرب فرع النيل الشرق . وفي سنة ١٢١٥ م  
سميت الأقاليم الغربية . وفي سنة ١٥٢٧ م سميت ولاية الغربية . وفي سنة ١٨٢٦ م قسمت إلى خمس  
مأموريات كل مأمورية منها قائمة بذاتها . وفي سنة ١٨٢٣ م ضمت هذه المأموريات بعضها إلى بعض ،  
رجعلت إقلياً واحداً باسم مديرية الغربية ، وقاعدتها الآن مدينة طنطا . (١) الطحاوية ،  
هي من الأقسام الإدارية التي استحدثت بالوجه القبلي بمصر في عهد الرومان باسم قسم « طوحو » . وسميت  
في عهد العرب « كورة طحا » نسبة إلى بلدة طحا التي كانت قاعدة لها . وفي عهد الدولة الفاطمية ألغيت  
هذه الكورة وأضيف النصف البحري من قراها إلى البهنساوية ، والنصف القبلي إلى الأشمونين ، وبذلك  
ألغيت الطحاوية من الأقسام الإدارية بمصر . وأصبحت بلدة طحا الأعمدة التي كانت قاعدة لها قرية من  
قرى مركز سمالوط بمديرية المنيا بمصر . (٢) الأشمونين ، كانت في عهد الفراعنة قسماً من أقسام  
مصر بالوجه القبلي يسمى « أونو » . وفي عهد الرومان « هرموبوليس » وفي عهد العرب « كورة  
الأشمونين » وهو اسم قاعدتها . وفي أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كورنان أنريان فأصبحت إقلياً  
كبيراً ، عرف بأعمال الأشمونين ، ثم ولاية الأشمونين ، ثم مأمورية الأشمونين . وفي سنة ١٨٣١ م صدر  
أمر عال بضم هذه المأمورية إلى مأمورية أسيوط ، وبذلك اختفى اسم الأشمونين من الأقسام الإدارية  
بمصر ، وأصبحت بلدة الأشمونين قرية من قرى مركز ملوي بمديرية أسيوط بمصر .
- (٣) القليوبية ، هي من أقاليم الوجه البحري بمصر ، استحدثت في سنة ٧١٥ هـ = ١٣١٥ م  
بمرسوم من الملك محمد بن قلاوون لما أمر بعمل الروك الناصري ، وكانت نواحيها قبل ذلك تابعة لإقليم  
الشرقية ، ثم فصلت عنه باسم الأعمال القليوبية نسبة إلى مدينة قلوب التي كانت قاعدة لها . وفي سنة ١٥٢٧ م  
أطلق عليها اسم ولاية القليوبية ، ثم مأمورية القليوبية في سنة ١٨٢٦ . وفي سنة ١٨٢٣ م صدر  
أمر عال بتسمية المأموريات باسم مديريات فسميت مديرية القليوبية وقاعدتها الآن مدينة بنا .
- (٤) في الأصلين « القاري » وما أثبتناه عن السلوك . (٥) إنجيم ، المقصود هنا إقليم إنجيم الذي  
كان يسمى الإنجيمية ، وهو من أقدم الأقسام الإدارية بالوجه القبلي بمصر . كان يسمى في عهد الفراعنة  
« نعيمو » . وفي عهد الرومان « بانوبوليس » . وفي عهد العرب « كورة إنجيم » . وفي عهد  
الدولة الفاطمية أضيف إليها الكور المجاورة فصارت إقلياً باسم الإنجيمية نسبة إلى مدينة إنجيم قاعدته .  
وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها اسم الأعمال الإنجيمية . وفي سنة ١٥٢٧ م ألغيت الإنجيمية وأنشئ  
بدلاً عنها ولاية جديدة باسم ولاية جرجا ، وبذلك اختفى اسم الإنجيمية من أسماء الأقاليم وأصبحت من وقتها  
قسماً من أقسام ولاية جرجا ، ثم قسماً من مديرية جرجا باسم قسم إنجيم . ومن أول سنة ١٨٩٠ م سمى مركز  
إنجيم وقاعدته مدينة إنجيم . (٦) في الأصلين : « بهادر أصلم » . ونصحيته عن المتل الصافي  
والسلوك وقاريخ صلاطين المسالك . (٧) قوص ، المقصود هنا إقليم قوص الذي كان يسمى  
القوصية ، وهو من الأقاليم التي استحدثت في عهد الدولة الفاطمية باسم القوصية نسبة إلى مدينة قوص  
التي كانت قاعدة له ، وكان هذا الإقليم قبل ذلك مقسماً إلى عدة كور ، كل كورة منها قائمة بذاتها ، فضم =



- ثم إن السلطان قبض على الأمير [علاء الدين] <sup>(١)</sup> أيدغدي شقير وعلى الأمير بكتمر الحسامي الحاجب صاحب الدار خارج باب النصر في أول شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة فقتل أيدغدي شقير من يومه، لأنه آثم أنه يريد الفتك بالسلطان، وأخذ من بكتمر الحاجب مائة ألف دينار وسجن. ثم قبض السلطان على الأمير طغاي، وعلى الأمير تمر الساق نائب طرابلس وحمل إلى قلعة الجبل، وقبض على الأمير [سيف الدين] <sup>(٢)</sup> بهادر آص وحمل إلى الكرك من دمشق، وأستقر الأمير كستاي الناصري نائب طرابلس عوضا عن تمر الساق. ثم أفرج السلطان عن الأمير قحطاس المنصوري أحد البرجية من الحبس، وأخرج الأمير بدر الدين محمد بن الوزير إلى دمشق منفيًا. ثم في ثامن عشر شهر رجب أفرج السلطان عن الأمير آقوش الأشرقي نائب الكرك، وخلع عليه وأنعم عليه بإقطاع الأمير حسام الدين لاجين الأستادار بعد موته.

- = بعضها إلى بعض، وأطلق عليها اسم القوصية. وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها اسم الأعمال القوصية. وفي سنة ١٥٢٧ م ألغيت القوصية وأنتفى بدلا عنها ولاية جديدة باسم ولاية جرجا، وبذلك اختفى اسم القوصية من أسماء الأقاليم المصرية، وأصبحت قسما من أقسام ولاية جرجا، ثم قسما من أقسام مديرية قنا باسم قسم قوص. ومن أول سنة ١٨٩٠ م سمي مركز قوص وقاعدته مدينة قوص.
- (١) زيادة عن السلوك. (٢) دار بكتمر الحسامي، ذكرها المقرئ في خطه باسم دار الحاجب (ص ٦٤ ج ٢) فقال: إن هذه الدار خارج باب النصر تجاه مصلى الأموات، أنشأها الأمير سيف الدين كهرداش المنصوري، ولما مات سنة ٧١٤ هـ اشترى هذه الدار الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب فزفت به. ولما تكلم المقرئ على مصلى العيد (ص ٥١ ج ١) قال: إنه خارج باب النصر، وقد اتخذ في جانب منه موضع مصلى الأموات، وبما أن مصلى العيد كانت واقعا خارج باب النصر. ومكانه اليوم المقابر الواقعة على يمين الخارج من باب النصر على رأس شارع نجم الدين، فتكون دار بكتمر الحاجب واقعة تجاهه. ومكانها اليوم المقابر الواقعة على رأس شارع نجم الدين من جهة اليسار، ومن هذا يتضح أنها هي مصلى العيد والأموات قد آذنت كلها.

(٣) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة وتاريخ سلاطين المماليك.



وفي العشر الأخير من شعبان من سنة خمس عشرة وسبعمائة وقع الشروع في عمل  
 الرُّوك<sup>(١)</sup> بأرض مصر، وسبب ذلك أن أصحاب بيبرس الجاشنكير وسلار وجماعة من  
 البرجية<sup>(٢)</sup>، كان خبر الواحد منهم ما بين ألف مثقال في السنة إلى ثلثائة مثقال، فأخذ  
 السلطان أخبازهم وخشى الفتنة، وقرّر مع نحر الدين [محمد بن فضل الله]<sup>(٣)</sup> ناظر الجيش  
 روك البلاد، وأخرج الأمراء إلى الأعمال، فتعين الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا إلى  
 الغربية<sup>(٤)</sup> ومعه آقؤل الحاجب والكاتب مكين الدين إبراهيم بن قروينة . وتعين للشرقية  
 الأمير أيّدمر الخطيرى ومعه أيّتمش الحمدي والكاتب أمين الدين قرموط، وتعين للمنوفية<sup>(٥)</sup>

- (١) الروك الناصرى، الروك كلمة قبطية قد أستخدم على استعمالها للقيام بعملية قياس الأرض وحصرها  
 في مجالات وتعيينها أى تقدير درجة خصوبة تربتها لتقدير الخراج عليها، ويقولون : روك البلاد ويروكها  
 أى فك زمامها، ويقابل الروك في الوقت الحاضر عمليتا فك الزمام وتعديل الضرائب .
- ويضاد مما ذكره المقرئى في خططه على الروك الناصرى (ص ٨٧ ج ١) أن الملك الناصر محمد بن  
 قلاوون لما ولي حكم مصر للزة الثالثة رأى أن الأراضي الزراعية بمصر ليست موزعة على الأمراء والهند  
 والمقطعين وغيرهم بطريقة عادلة تنظم وضع يد كل واحد منهم على نصيبه الذى يتناسب مع درجته ويكفى  
 لمصاريفه العادية، وبعد أن تشارر الملك الناصر في هذا الموضوع مع القاضى نحر الدين محمد بن فضل الله  
 ناظر الجيش أمره أن يروك الديار المصرية ويقرر إقطاعات بما يختار، ويكتب بها مئالات سلطانية أى  
 قوائم مساحة رسمية بما يخص كل واضح يد، وما عليه من الخراج . وبناء على ذلك أصدر الملك الناصر  
 مرسوما في سنة ٨٧١ هـ = ١٢١٥ م للقيام بأجراء هذه العملية بالطريقة التى ذكرها مؤلف هذا الكتاب .
- وراجع الحاشية رقم ١ ص ٩٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) فى المقرئى : « ما بين  
 ألف دينار إلى ثمانمائة دينار » . وفى السلوك : « ما بين ألف مثقال إلى ثمانمائة مثقال » . وفى أحد  
 الأصلين : « كان خبر الواحد منهم مائتى ألف مثقال فى السنة إلى ثلثائة ألف مثقال » .
- (٣) زيادة عن المقرئى . (٤) فى عقد الجمان اختلاف كثير فى أسماء البلاد وفى أسماء  
 من عينوا لها بزيادة وقص عما هنا . (راجع عقد الجمان قسم ٢٣ ج ١) (لوحة ٥٢ — ٥٣) .
- (٥) فى الأصلين هنا أيضا : « آفوك » والتصحيح عما تقدم ذكره فى الحاشية رقم ٥ ص ٣٩ من  
 هذا الجزء . (٦) المنوفية، من أقاليم الوجه البحرى بمصر، تكونت فى عهد الدولة الفاطمية  
 باسم المنوفية نسبة إلى مدينة منوف التى كانت قاعدة لها، وكانت قبل ذلك مقسمة إلى كورضم بعضها إلى بعض .
- وفى سنة ١٣١٥ م أطلق عليها اسم الأعمال المنوفية . وفى سنة ١٥٢٧ م أطلق عليها اسم ولاية المنوفية .  
 وفى سنة ١٨٢٦ م أطلق عليها اسم مأمورية المنوفية . وفى سنة ١٨٣٣ م سميت مديرية المنوفية ،  
 وقاعدتها الآن مدينة شين الكوم .



(١) والبحيرة الأمير بلبان الصرخدي و [طرنطاي] (٢) القلنجي و [محمد] بن طرنطاي (٢)  
 وبيرس الجمدار . ونعين جماعة آخر للصعيد، وتوجه كل أمير إلى عمله . فلما نزلوا  
 بالبلاد استدعى كل أمير مشايخ البلاد ودلائها وقياسيها وعدولها وسجلات كل بلد،  
 وعرف منحصليها ومقدار قضيها ومبالغ صيرتها ، وما يتحصل منه للجندى من العين  
 والغلة والدجاج والإوز والحراف والكشك والعدس والكعك . ثم قاس الأمير تلك (٣)  
 الناحية وكتب بذلك عدة نسخ ، ولا زال يعمل ذلك في كل بلد حتى انتهى أمر  
 عمله . وعادوا بعد خمسة وسبعين يوماً بالأوراق ، فقسّمها نحر الدين ناظر الجيش ،  
 وطلب التقي كاتب برلني ومائستوف الدولة ، ليفردوا لحاض السلطان بلاداً ويضيفوا  
 الجوالي إلى البلاد ، وكانت الجوالي قبل ذلك إلى وقت الروك لها ديوان مفرد (٤)  
 (٥)

- ١٠ (١) البحيرة ، هي من الأقسام الإدارية التي استجّدت في عهد العرب باسم كورة البحيرة . وفي أيام  
 الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليماً كبيراً باسم البحيرة . وفي سنة ١٣١٥ م  
 أطلق عليها أعمال البحيرة . وفي سنة ١٥٢٧ م ولاية البحيرة . وفي سنة ١٨٣٣ م مديرية البحيرة ،  
 وقاعدتها مدينة دمنهور . (٢) في الأصلين : « والقلنجي » والزيادة والتصحيح عن عقد الجمان .  
 (٣) الصعيد ، سمي صعيداً لأن أرضه كلها وليت في الجنوب أخذت في الصعود والارتفاع . ويطلق  
 الصعيد في مصر على وادي النيل الواقع على جانبي النيل ، بينه وبين الجبلين : الشرق والغرب في المسافة  
 بين مدينة مصر (مصر القديمة) وبين أسوان ، ويقال له : أعلى الأرض أو الوجه القبلي . وينقسم الصعيد  
 إلى ثلاثة أقسام وهي : القسم الأول الصعيد الأسفل ، ويشمل الآن : مديرية الجيزة ( ما عدا قرى مركز  
 امياية ) ومديرتي الفيوم وبني سويف . والقسم الثاني هو الصعيد الأوسط ، ويشمل مديريات : المنيا  
 وأسيوط وجرجا ، وهذان القسمان يطلق عليهما مصر الوسطى . والقسم الثالث هو الصعيد الأعلى ، ويشمل :  
 مديرتي قنا وأسوان ، ويبقى بعد ذلك بلاد النوبة السفلى ، وتشمل النواحي الواقعة على جانبي النيل من  
 شلال أسوان شمالاً إلى شلال وادي حلفا جنوباً ، وفيها نواحي مركز الدر النافع لمديرية أسوان بمصر .  
 (٤) يريد الأدلاء . (٥) كذا في أحد الأصلين والدرر الكامنة والسلوك وفي الأصل الآخر :  
 « ملك » . وفي تاريخ سلاطين المماليك : « ملك » بالياء الموحدة . (٦) هو أسعد ابن أمين الملك  
 تقي الدين الأحول كاتب برلني ومستوفى الحاشية ، كان هو السبب في عمل الروك الناصري . توفي في شهر رجب  
 سنة ٧١٦ هـ (عن الدرر الكامنة) . (٧) الجوالي ، لما فتح عمرو بن العاص مصر سنة ٥٢٠ هـ = ٦٤٠ م  
 ٢٥ قُزّ على جميع من فيها من الرجال من القبط من راهق الحلم إلى فوق ذلك — ليس فيهم امرأة ولا صبي ولا  
 شيخ — دينارين عن كل رأس من الرجال ، وعرفت هذه الضريبة بالجزية ، وكل مسيحي يسلم بعض من دفعها . =



يختص بالسلطان، فأضيف جوالي كل بلد إلى متحصل خراجها، وأبطلت جهات المكوس التي كانت أرزاق الجند عليها، منها ساحل الغلة<sup>(١)</sup>، وكانت هذه الجهة مقطعة لأربعمائة جندي من أجناد الخلقه سوى الأمراء، وكان متحصلها في السنة أربعة آلاف ألف وستمائة ألف درهم .

قلت : وهذا القدر يكون الآن شيئا كثيرا من الذهب من سعر يومنا هذا . وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف درهم إلى ثلاثة آلاف درهم، وللأمراء من أربعين ألفا

= ولما تكلم المقرئ في خطه على ذكر أقسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) قال : وأما الجزية فهي التي تعرف بالجوالي وأنها تجبي ملقا وتعجلا في أول كل سنة ، وكان يحصل منها مال كثير فها مضى ، وبلغ ارتفاع إيراد الجوالي لسنة ٥٥٨٧ ١٣٠٠٠٠ دينار، ثم قال : وأما في وقتنا هذا فإن الجوالي قلت جدا لكثرة إظهار النصارى للإسلام لسبب الحوادث التي مرت بهم حتى بلغ إيرادها في سنة ٨١٦ هـ ١١٤٠٠ دينار أى ٦٨٤٠ جنيا ، فيتبين مما ذكر أن الجوالي هي بذاتها الجزية التي فرضها المسلمون على أهل الذمة من رجال النصارى واليهود، وكانت تعرف في عهد العرب بالجزية . وفي عهد الترك الجراكمة بالجوالي . وكانت جزية أهل الذمة من النصارى واليهود تورد في ذلك الوقت قلها واحدا مستقلا بذاته ، وكانوا يؤدونها مساهمة أى في أول كل سنة ، وكانوا يرون وجوبها مشاهرة ، وقائدة ذلك أن من مات من أهل الذمة يلزم بقدر ما مضى من السنة قبل وفاته أو إسلامه ، ولذلك كانوا يؤدونها بين الخراج والهلالي .

ولما استولى العثمانيون على مصر في سنة ٩٢٣ هـ = ١٥١٧ م أطلقوا على هذه الضريبة اسم الويركو فصارت الجوالي تعرف بالويركو الشرعى المربوط بإحدى درجاته الثلاث ، وهي العال ، ومقررها ١٦ قرشا ، والوسط ومقرره ١٢ قرشا ، والدون ، ومقرره ٨ قروش على كل مسيحي وإسرائيلي بلغ من العمر ١٥ سنة من أهل الذمة ، وكان ما يحصل من الويركو سنويا مدة الحكم العثماني يخصص للصرف على الفقراء من أهل مكة والمدينة . وفي سنة ١٢٧١ هـ = ١٨٥٥ م بلغ المتحصل من الويركو ٢٨٦٧ كيسة أى ١٤٣٣٥ جنيا عثمانيا . وقد تجاوزته المرحوم محمد سعيد باشا والى مصر إحماسا من لدنه راقعة برعاياه ، وأمر بأن يستمر صرف مرائب الفقراء من أهل مكة والمدينة إلى أربابها على أن يكون الصرف لهم من إيرادات الدولة ، وبذلك ألغيت هذه الضريبة ورفعت عن عائق النصارى واليهود في مصر .

(١) ساحل الغلة ، يفهم من عبارة المؤلف أن هذا الساحل كان واقعا على النيل ببولاق ، وكان به خص الكيالة الآتى ذكره في الصفحة التالية .

وبالبحث تبين لي أن ساحل الغلة في ذلك الوقت كان واقعا على النيل ببولاق . ومكانه اليوم شارع ساحل الغلال ببولاق وما في امتداده شمالا من شارع ماسبر وحتى نهايته البحرية ، وقد استمر ساحل الغلال في مكانه المذكور إلى سنة ١٨٩٩ م وفيها نقل إلى مكانه الحالى على النيل باسم ساحل روض الفرج بشارع روض الفرج بالقاهرة .



- إلى عشرة آلاف درهم، فأقتنى المباشرون منها أموالاً عظيمة، فإنها كانت أعظم الجهات الديوانية وأجل معاملات مصر. وكان الناس منها في أنواع من الشدائد لكثرة المغارم والعسف والظلم، فإن أمرها كان يدور على نواتية المراكب والكيالين والمُشدّين والكتّاب؛ وكان المقرّر على كل إردب درهين ويلحقه نصف درهم آخر سوى ما كان يُنهب. وكان له ديوانٌ في بولاق خارج المقدس<sup>(١)</sup>، وقبله كان له خُصٌّ يُعرف بخُصّ الكيالة<sup>(٢)</sup>. وكان في هذه الجهة نحو ستين رجلاً ما بين نُظار ومستوفين وكتّاب وثلاثين جندياً للشدّ، وكانت غلال الأقاليم لا تُباع إلا فيه؛ فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية، ورخص سعر القمح من ذلك اليوم، وانتعش الفقير وزالت هذه الظلّامة عن أهل مصر، بعد أن راجعته أقباط مصر في ذلك غير مرة، فلم يلتفت إلى قول قائل — رحمه الله تعالى — ما كان أعلى همته، وأحسن تديره.
- وأبطل الملك الناصر أيضاً نصف السمسرة الذي كان أحدثه ابن الشيخي<sup>(٤)</sup> في وزارته — عامله الله تعالى بعمله — وهو أنه من باع شيئاً فإن دلالة كل مائة درهم درهمان، يؤخذ منها درهم للسلطان، فصار الدّلال يحسب حسابه ويخلص درهمه

- (١) ورد في شفاء الغليل للشهاب الخفاجي أن النوق (بضم النون) هو الملاح والجمع نواق ويخفف. وفتح نونه وجمعه على نواتية غلط؛ قاله الزبيدي. (٢) راجع الحاشية رقم ٧ ص ٥٣ من الجزء الرابع من هذه الطبعة. (٣) خص الكيالة، ذكر المقرري في خطه عند الكلام على بولاق (ص ١٣٠ ج ٢) أن خص الكيالة الذي يؤخذ فيه مكس الغلة كان ببولاق إلى أن أبطله الملك الناصر محمد بن قلاوون، وذكر مؤلف هذا الكتاب أن أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها ناظر الجيش نضر الدين محمد بن فضل الله المعروف بالفخر، كان خلف خص الكيالة ببولاق.
- وبالبحث تبين لي أن جامع الفخر المذكور هو الذي يعرف اليوم بجامع أبي العلاء بشارع قواد الأزل ببولاق مصر؛ وأن خص الكيالة كان كشكا كبيراً يقيم فيه عمال تحصيل مكس الفلال في ذلك الوقت. ومكانه اليوم على النيل بشارع ماسرور ببولاق في النقطة التي يتقابل فيها هذا الشارع بجارة الخاصكي الواقع خلفها جامع أبي العلاء المذكور.
- (٤) هو ناصر الدين محمد بن عبد الله الماردي ابن الشيخي والي القاهرة. وراجع الحاشية رقم ٥ ص ٢١٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.



قبل درهم السلطان ؛ فأبطل الملك الناصر ذلك أيضا ، وكان يتحصل منه جملة كثيرة وعليها جند مُستقطعة .

وأبطل السلطان الملك الناصر أيضا رسوم الولايات والمقدمين والثواب والشرطية ، وهي أنها كانت تُجَبَّى من عُرَفَاء الأسواق وبيوت الفواحش ، وكان عليها أيضا جند مُستقطعة وأمراء ، وكان فيها من الظلم والعسف وهتك الحرم وهجم البيوت وإظهار الفواحش ما لا يُوصف ، فأبطل ذلك كله — ساعده الله تعالى وعفا عنه — .

وأبطل ما كان مقررا للموائص والبالغ ، وكان يُجَبَّى من المدينة ومن الوجهين : القبلي والبحري ، ويُحْمَل في كل قِسْط من أفساط السنة إلى بيت المال عن ثمن الحياصة ثلثائة درهم ، وعن ثمن البغل خمسمائة درهم ، وكان على هذه الجهة أيضا عتة مُقطَّعين ، سوى ما كان يحمل إلى الخزانة ، فكان فيها من الظلم بلاء عظيم ؛ فأبطل الملك الناصر ذلك كله ، رحمه الله .

وأبطل أيضا ما كان مقررا على السجون ، وهو على كل من سُجِن ولو لحظة واحدة مائة درهم سوى ما يَغْرُمُه . وكان أيضا على هذه الجهة عتة مُقطَّعين ، ولها ضامن يُجَبَّى ذلك من سائر السجون ؛ فأبطل ذلك كله ، رحمه الله .

وأبطل ما كان مقررا من طَرَح الفراريج<sup>(٢)</sup> ، وكان لها ضَمَانٌ في سائر الأقاليم ، كانت تُطَرَح على الناس بالنواحي الفراريج ؛ وكان فيها أيضا من الظلم والعسف وأخذ

(١) في المقرئى والملوك له : « ستة دراهم » . (٢) طرح الفراريج ، ذكر المقرئى في خطه عند الكلام على الروك الناصرى (ص ٨٧ ج ١) أنه من ضمن ما أبطله الملك الناصر محمد بن قلاوون من أنواع المظالم ما كان مقررا من طرح الفراريج ولها ضمان عدة من سائر نواحي أرض مصر ، يطرحون على الناس الفراريج أى يفرضون عليهم الكفايت ، فيلحق بضعفاء الناس من ذلك بلاء عظيم ، وتقاسى الأراذل من العسف والظلم شيئا كثيرا ، وكان على هذه الجهة أى على هذا العمل عدة مقطعين أى ملتزمين ، ولا يكون لأحد من الناس في جميع الأقاليم أن يشتري فروجا فافوقه إلا من الضامن ، ومن عثر عليه أنه اشتري أرباع فروجا من غير الضامن سلط عليه العذاب .



الأموال من الأراامل والفقراء والأيتام مالا يمكن شَرِّحه ، وكان عليها عتة مُقَطَّعين  
ومرتبات ، ولكل إقليم ضامنٌ مقرر ، ولا يقدر أحد أن يشتري فروجا إلا من  
الضامن ، فأبطل الناصر ذلك ، والله الحمد .

وأبطل ما كان مقررا للفرمان ، وهو شيءٌ تستهديه الولاية والمقدمون من سائر  
الأقاليم ، فيُجَبَى من ذلك مالٌ عظيم ، ويُؤخذ فيه الدرهم ثلاثة دراهم من كثرة الظلم ،  
فأبطل الملك الناصر ذلك ، رحمه الله تعالى .

وأبطل ما كان مقررا على الأقباص والمعاصر ، كان يُجَبَى من مزارعي الأقباص  
وأرباب المعاصر ورجال المعصرة ، فيحصل من ذلك شيء كثير .

وأبطل ما كان يُؤخذ من رسوم الأفراح ، كانت تُجَبَى من سائر البلاد ، وهي  
جهة لا يعرف لها أصل فبطل ذلك ونسي ، والله الحمد .

وأبطل جباية المراكب ، كانت تُجَبَى من سائر المراكب التي في بحر النيل  
بتقرير معين على كل مَرَكَب ، يقال له مقرر الحماية ، كان يُجَبَى ذلك من مسافري  
المراكب سواء أكانوا أغنياء أم فقراء ، فبطل ذلك أيضا .

وأبطل ما كان يأخذه مهتار طشتخاناه السلطان من البغايا والمنكرات والفواحش ،  
وكانت جملةً مستكثرة .

(١) عبارة المقریزی : « فلا يؤخذ درهم مقرر حتى يفرم عليه صاحبه درهمين » .

(٢) في الأصلين : « يقال له تقرير الحماية » . وما أثبتناه عن المقریزی والسلوك له .

(٣) المهتار : لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت ، كهتار الشراب خاناه ومهتار الطشت

خاناه ومهتار الركاب خاناه . وبه بكسر الميم : معناه بالقارسية الكبير ، وتار بمعنى أفضل التفضيل ، فيكون

معنى المهتار : الأكبر . ( صبح الأعشى خامس ص ٤٧٠ ) .



وأبطل ضمان <sup>(١)</sup> تحييب بمصر وشدّ الزعماء <sup>(٢)</sup> وحقوق السودان وكشف مراكب النوبة، فكان يؤخذ عن كلّ عبد وجارية مبلغ مقرر عند نزولهم في الخانات، وكانت جهة قبيحة شنيعة إلى الغاية، فأراح الله المسلمين منها على يد الملك الناصر، رحمه الله .

وأبطل أيضا متوفر الجواريف بالأقاليم <sup>(٣)</sup>، وكان عليها عدة كثيرة من المقطعين .

وأبطل ما كان مقررا على المشاعلية من تنظيف أسربة البيوت والحمامات والمسامط وغيرها، فكان إذا امتلأ سراب بيت أو مدرسة لا يمكن شيله حتى يحضر الضامن ويُقرر أجرته بما يختار، ومتى لم يوافق صاحب البيت تركه ومضى حتى يحتاج إليه ويبذل له ما يطلب .

وأبطل ما كان مقررا من الجبى برسم ثمن العبي <sup>(٤)</sup> وثن ركة <sup>(٥)</sup> السّواس .

وأبطل أيضا وظيفتي النظر والامتياز من سائر الأعمال، وكان في كل بلد ناظر ومستوف ومباشرون، فرسم السلطان ألا يُستخدم أحد في إقليم لا يكون للسلطان فيه مال، وما كان للسلطان فيه مال يكون ناظرا وأمين حكم لا غير، ورفع يد سائر المباشرين من البلاد .

(١) ذكر المقرئ في خطه عند الكلام على ذكر الخطط التي كانت بمدينة القسطنطينية (ص ٢٩٧ ج ١) فقال : إن تحييب هم بنو عديّ وسعد ابني الأشعر بن شبيب بن السكن بن الأشعر بن كندة، فن كان من ولد عديّ وسعد يقال لهم تحييب، وتحبيب أمهم . ويقلب على الخان أن بعض أفراد هذه القبيلة كانوا ضما نا لخانات التي تنزل بها الجوارى والعميد بمصر لعل الفاحشة، وذلك لالتزامهم بتحصيل الرسوم التي كانت مقررة على من ينزل بتلك الخانات . (٢) في الأصلين : « شد الرعاء » . وما أثبتناه

عن المقرئ والسلوك له . (٣) عبارة المقرئ (ج ١ ص ٨٩) : « متوفر الجواريف، وهو

ما يجبي من سائر النواحي، فيحمل ذلك مهندسو البلاد إلى بيت المال بإعانة الولاية لهم في تحصيل ذلك » .

وأما كلمة الجواريف ففردوها جاروف وهو المستعمل الآن في كسح ورفع الأتربة والطين في إنشاء الجسور

والترع وغيرها . (٤) العبي لغة طامية، عريتها عباء . (٥) الزكوة : إناء صغير من جلد

يشرب فيه الماء، والجمع وكوات (بالتحريك) ووكاء . (عن لسان العرب) .



قلت : وكل ما فعله الملك الناصر من إبطال هذه المظالم والمكوس دأبل على حسن اعتقاده وغزير عقله وجودة تدبيره وتصرفه ، حيث أبطل هذه الجهات القبيحة التي كانت من أقبح الأمور وأشنعها وعوضها من جهات لا يُظلم فيها الرجل الواحد . ومثله في ذلك كمثل الرجل الشجاع الذي لا يُبالي بالقوم ، كثروا أو قلوا ، فهو يكر فيهم فإن أوغل فيهم خلص ، وإن كرّ راجعا لا يُبالي بمن هو في أثره ، لما يعلم ما في يده من نفسه ، فأبطل لذلك ما قبح وأحدث ما صلح من غير تكلف ، وعدم تخوف ، فله دَرُه من ملك عمر البلاد ، وعمر بالإحسان العباد . وهذا بخلاف من ولي بعده من السلاطين فإنهم لقصر باعهم عن إدراك المصلحة ، مهما رأوه ، ولو كان فيه هلاك الرعية ، وعذاب البرية ، يقولون : بهذا جرت العادة من قبلنا ، فلا سبيل إلى تغيير ذلك ولو هلك العالم ، فلعمري هل تلك العادة حدثت من الكتاب والسنة ، أم أحدثها ملك مثلهم ! وما أرى هذا وأمثاله إلا من جميل صنع الله تعالى ، كي يتميز العالم من الجاهل . انتهى .

ثم رسم السلطان الملك الناصر<sup>(١)</sup> [بالمساحة] بالبواقي الديوانية والإقطاعية من سائر النواحي إلى آخر سنة أربع عشرة وسبعمائة<sup>(٢)</sup> . وجعل<sup>(٣)</sup> الروك الهلالي لاستقبال صفر سنة ست عشرة وسبعمائة<sup>(٤)</sup> ، والروك الخراجي لاستقبال ثلث مغل سنة خمس عشرة

(١) زيادة عن السلوك وعقد الجمان . (٢) في عقد الجمان : « إلى آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة » . (٣) الروك الهلالي (صوابه المال الهلالي كما في المقرري) . لما تكلم المقرري في خطه على ذكر أقسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) ، قال : إن المال الهلالي هو الذي يستأدى مشاهرة كآجر الأملاك المسقفة من الآدر والحوائط والحمامات والأفران والطواحين وأحكار البيوت ومسايد الأسماك ومعاصر الشرج والزيت وغيرها . (٤) الروك الخراجي (صوابه المال الخراجي كما في المقرري) . لما تكلم المقرري على ذكر أقسام مال مصر (ص ١٠٣ ج ١) قال : إن المال الخراجي هو ما يؤخذ مسانحة أي ستويا من الأراضي التي تزرع حبويا ونخلا وعنبوافاكهة ، وما يؤخذ من الفلاحين هدية مثل القمح والدجاج والكشك وغيره من أهل الريف .



وسبعائة . وأفرد السلطان خلاصته الجزية وأعمالها ، وأُخرجت الجوالى من الخالص  
وُفِّرت في البلاد ، وأفردت الجهات التي بقيت من المكس كلها ، وأضيفت إلى  
الوزير ، وأفردت للماشية بلاداً ، ولجوامك المباشرين بلاداً ، ولأرباب الرواتب  
جهات . وأرجمعت عدة بلاد كانت أشتريت من بيت المال وحُبست ، فأدخلت  
في الإقطاعات .

قلت : وشراء الإقطاعات من بيت المال شراء لا يَبَأُ الله به قديماً وحديثاً ،  
فإنه متى احتاج بيت مال المسلمين إلى بيع قرية من القرى ، وإنفاق ثمنها في مصالح  
المسلمين ! فهذا شيء لم يقع في عصر من الأعصار ، وإنما تُشترى القرية من بيت  
المال ، ثم إن السلطان يهب للشارى ثمن تلك القرية ، فهذا البيع وإن جاز  
في الظاهر لا يستحلُّ الورع ، ولا فعله السلف ، حتى إن الملك لا تجوز له النفقة  
من بيت المال إلا بالمعروف ، فمتى جاز له أن يهب الألوف المؤلفة من أثمان  
القرى لمن لا يستحق أن يكون له التُّرُّ اليسير من بيت المال ، وهذا أمر ظاهر  
معروف يطول الشرح في ذكره . وفي قصة سيدنا عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ،  
ما قرَّضه لنفسه من بيت المال كفايةً عن الإكثار في هذا المعنى . انتهى .

ثم إن السلطان رَسَمَ بأن يُعْتَدَ في سائر البلاد بما كان يُهديه الفلاحين وحُـسب  
من جملة المبلغ . فلما فرغ من العمل في ذلك نُودِيَ في الناس بالقاهرة ومصر  
وسائر الأعمال بإبطال ما أُبطل من جهات المكس وغيره ، وكُتِبَت المراسيم بذلك  
إلى سائر النواحي بهذا الإحسان العظيم ، فسُرَّ الناس بذلك قاطبةً سروراً عظيماً ،  
وضجَّ العالم بالدعاء للسلطان بسائر الأقطار ، حتى شكر ذلك ملوك الفرنج ، وهابته من  
حسن تدبيره . ووقع ذلك لملوك التتار وأرسلوا في طلب الصلح حسب ما يأتي ذكره .

(١) عبارة المقرئى والسلوك : « وأفرد السلطان خلاصته الجزية وأعمالها و « هو » والكوم الأحمر  
ومفلوط والمرج والخصوص وعدة بلاد » . (٢) يجمع العصر على أعصر وعصور .



(١)

ثم جلس السلطان الملك الناصر بالإيوان الذي أنشأه بقلعة الجبل في يوم الخميس ثاني عشرين ذي الحجة سنة خمس عشرة ومبعمائة لتفرقة المثالات. وهذا الروك يعرف بالروك الناصري المعمول به إلى يومنا هذا، وحضروا الناس ورسم السلطان أن يفترق في كل يوم على أميرين من المقدمين بمضافيهما، فكان المقدم يقف بمضافيه، ويستدعى كل واحد باسمه، فإذا تقدم المطلوب سأله السلطان، من أنت؟ ومملوك من أنت؟ حتى لا يخفى عليه شيء من أمره، ثم يعطيه مثالا يلائمه، فأظهر السلطان في هذا العرض عن معرفة تامة بأحوال رعيته، وأمر جيوشه وعساكره، وكان كبار الأمراء تحضر التفرقة فكانوا إذا أخذوا في شكر جندي عاكسهم السلطان، وأعطاه دون ما كان في أملهم له، وأراد بذلك ألا يتكلم أحدهم في المجلس، فلما علموا بذلك أمسكوا عن الكلام والشكر، بحيث إنه لا يتكلم أحد منهم بعد ذلك إلا رد جواب له عما يسأل عنه فمضى الحال بذلك على أحسن وجه من غير غرض ولا عصبية، وأعطى لكل واحد ما يستحقه.

قلت: وأين هذه الفعلة من فعل الملك الظاهر برقوق، رحمه الله، وقد أظهر من قلة المعرفة، وإظهار الغرض التام، حيث أنهم على قريبه الأمير بخماس بإمرة

- ١٥ (١) الإيوان، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على الإيوان بقلعة الجبل (ص ٢٠٦)  
 (٢) أن الإيوان المعروف بدار العدل أنشأه الملك المنصور قلاوون، ثم جرده أبه الملك الأشرف خليل فحرف بالقاعة الأشرفية، وأستمر جلوس نائب دار العدل به إلى أن هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم أعاد بناءه في سنة ٧٢٠ هـ. وزاد فيه وأنشأ به قبة جليلة وأقام عمدا عظيمة، ونصب في صدره سرير الملك، وعمل أمام الإيوان رحبة فسحة بغاء من أعظم المباني. وكان الملوك يجلسون فيه لنظر المظالم، ولذلك سمي دار العدل. وبالبحت تبين لي أن هذا الإيوان مكانه اليوم جامع محمد علي باشا الكبير بقلعة القاهرة. وأما الرحبة التي كانت أمامه فكانها الحوش الواقع تجاه الوجهة البحرية الشرقية للجامع المذكور.
- ٢٠ (٢) المثالات، راجع الحاشية رقم ٢ ص ٩١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة. وقد ذكرت في الحاشية المذكورة أن المثال عبارة عن وثيقة رسمية تصدر من ديوان الخراج وصوابه أنها تصدر من ديوان الجيش.



مائة وتَقْدِمة ألف بالديار المصرية ، وهو إذ ذاك لا يُحْسِنُ يَتَلَفَّظُ بالشهادتين ، فكان مباشر وإقطاعه يدخلون إليه مع أرباب وظائفه فيجدون الفقيه يعلمه الشهادة وقراءة الفاتحة وهو كالتيس بين يدي الفقيه ! فكان ذلك من جملة ذنوب الملك الظاهر بَرَقُوق التي عَدَدُوها له عند خروج الناصري<sup>(١)</sup> ومنتطاش<sup>(٢)</sup> عليه ، ونَقَرَتِ القلوبُ منه حتى خُلِعَ وحُبِسَ حسب ما يأتي ذكره . ولم أَرِدْ بذلك الحطُّ على الملك الظاهر المذكور غير أن الشيء بالشيء يُذكر . انتهى .

ثم فعل السلطان الملك الناصر ذلك مع مماليكه وعساكره ، فكان يسأل المملوك عن أسمه وأسم تاجره وعن أصله وعن قدومه إلى الديار المصرية ، وكَمَ حضر مَصَافً ، وكَمَ لعب بالرخ [ وعن ] سنَّه<sup>(٣)</sup> ، ومن كان خَصْمَه في لعب الرُخ ، وكَمَ أقام سنة بالطبقة ؟ فإن أجابه بصدق أنصفه وإلا تركه ، ورسم له بحامكية هينة حتى يصل إلى رتبة من يُقَطَّع بباب السلطان ، فأعجب الناس هذا ظاية العجب . وكان الملك الناصر أيضا يُخَيِّرُ الشيخ الميسن بين الإقطاع والراتب ، فيُعْطيه ما يَخْتَارُه ، ولم يُقَطَّع في هذا العرض إلا العاجز عن الحركة ، فَيُرَبَّبُ له ما يقوم به عوضاً عن إقطاعه .

وَأَتَّفَقَ للسلطان أشياء في هذا العَرَض ، منها : أنه تَقَدَّمَ إليه شابٌ تام الحَلَقَةُ في وجهه أثرُ شِبْهِ ضَرْبَةِ السيف ، فأعجبه وناولَه مِثَالاً بإقطاع جيد ، وقال له : في أي مصاف وقع في وجهك هذا السيف ؟ فقال يا خَوْنَد : هذا ما هو أثر سَيف ، وإنما وقعتُ من سُلْمِ فِصَارٍ في وجهي هذا الأثر ، فتبسم السلطان وتركه ،

(١) هو يلبغا بن عبدالله الناصري الأتابكي اليلغاوي الأمير سيف الدين . سيذكر المؤلف وفاته

سنة ٨٧٩٣ . (٢) هو ترميغا بن عبدالله الأفضل المدعو منتطاش الأمير سيف الدين المخلب

على الديار المصرية . توفي سنة ٨٧٩٥ . (٣) زيادة عن المقرئ



فقال له الفخرناظر الجيش : ما بقي يصلح له هذا الخبز، فقال الملك الناصر :  
قد صدقتى وقال الحق، وقد أخذ رزقه، فلو قال : أصبت في المصافى الفلانى،  
من كان يكذبه ! فدعت الأمراء له وأنصرف الشاب بالإقطاع. ومنها : أنه تقدم  
إليه رجل دميم الخلق وله إقطاع ثقيل<sup>(١)</sup>، عبرته ثمانمائة دينار، فأعطاه مثالا وأنصرف  
به، عبرته نصف ما كان في يده، فعاد وقبل الأرض، فسأله السلطان عن حاجته؟  
فقال : الله يحفظ السلطان، فإنه غلط في حقى، فإن إقطاعى كانت عبرته ثمانمائة  
دينار، وهذا عبرته أربعمائة دينار، فقال السلطان : بل الغلط كان في إقطاعك  
الأول، فأُمِضَ بما قسم الله لك، وأشياء من هذا النوع إلى أن آتت تفرقة  
المثالات في آخر المحرم سنة ست عشرة وسبعائة، فوُفِّرَ منها نحو مائتى مثال<sup>(٢)</sup>.

ثم أخذ السلطان في عرض ممالك الطَّباق ووفَّر جوامك<sup>(٣)</sup> عدة منهم، ثم أفرد  
جهة قَطَا للعاجزين من الأجناد، وقرر لكل منهم ثلاثة آلاف [درهم] في السنة.  
ثم إن السلطان أرتجع ما كانت الممالك البرجية اشترته من أراضى الحيزة وضيها.  
وأرتجع السلطان أيضا ما كان ليبرس وسَلار وبرغى والجوكندار وغيرهم من الرزق<sup>(٤)</sup>

- (١) ذكرت في الحاشية رقم ١ ص ٩٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة أن العبرة معناها مقدار المساحة،  
وهذا خطأ، صوابه أن العبرة في الاصطلاح المالى القديم معناها مقدار المربوط من الخراج أو الأموال  
على كل إقطاع من الأرض، وما يحصل عن كل قرية من عين وغلة وصف. (٢) المقصود هنا  
أن الملك الناصر وفر نحو مائتى إقطاع بما كان بأيدي الجند. (٣) الجوامك : المربيات.  
(٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٧ من الجزء السابع من هذه الطبعة. (٥) زيادة عن السلوك  
والمقرىزى. (٦) الرزق : مفردها رزقة، وهى الأطيان التى كان يعطيها الخلفاء والملوك  
والسلاطين بمقتضى حجب شرعية أو تقاسيط ديوانية إلى بعض الناس على سبيل الإحسان والإنعام رزقة  
بلا مال. ومن تلك الأراضى ما هو موقوف صرف ريعه على المساجد والخوانك والرباطات والأضرحة  
وغيرها من الجهات الخيرية للقيام بمصالحها ودوام عماراتها والصرف على القائمين بإدارتها. ومنها غير  
الموقوف فيصرف ريعه إلى مستحقه، والرزق التى من هذا النوع تحمل بأقراض أصحابها، وبما ورد  
في هذا الكتاب يبين أن الملك الناصر أرتجع الرزق أى نزعه من واضى اليد عليها.



وغيرها ، وأضاف ذلك كله لخاَص السلطان ، وبالغ السلطان في إقامة الحرمة في أيام العرض ، وعرف الأمير أرغون النائب وأكابر الأمراء أنه من رد مثالا أو تضرر أو شكا ضرب وحبس وقطع خبزه ، وأن أحدا من الأمراء لا يتكلم مع السلطان في أمر جندي ولا مملوك ، فلم يجاسر أحد<sup>(١)</sup> يخالف ما رسم به ، وغين في هذا الروك أكثر الأجناد ، فإنهم أخذوا إقطاعا دون الإقطاع الذي كان معهم ، وقصد الأمراء التحدث في ذلك مع السلطان ، فنهاهم أرغون النائب عن ذلك ، فقدر الله تعالى أن الملك الناصر نزل إلى بركة الحجيج لصيد الكركي<sup>(٢)</sup> على العادة ، وجلس في البستان المنصوري الذي كان هناك ليستريح ، فدخل بعض المرقدارية<sup>(٣)</sup> يقال له عزير وكان من عادته يهزل قدام السلطان ليضحكه ، فآخذ المرقدار يهزل ويمزح ويتمسخر قدام السلطان والأمراء جلوس ، وهناك ساقية قدامي في الهزل لشؤم بخته إلى أن قال : وجدت جنديا من جند الروك الناصري وهو راكب إكديسا ، وخرجه ومخلاته ورعحه على كتفه ، وأراد أن ييم الكلام ، فأشتد غضب السلطان ، فصاح في الممالك : عروه ثيابه ، ففي الحال خلعت عنه الثياب ، ورُبط مع قواديس الساقية ، وضربت الأبقار حتى أسرع في الدوران ، فصار عزير المذكور قارة ينغمس في الماء وقارة يظهر وهو يستغيث وقد عاين الموت ، والسلطان يزداد غضبا ولم يجسر أحد من الأمراء أن يشفع فيه حتى مضى نحو ساعتين وأنقطع حسه ، فتقدم الأمير طغاي الناصري والأمير قطلوبغا<sup>(٤)</sup> الفخري الناصري وقالوا : يا خوند ، هذا المسكين لم يرد إلا أن يضحك

(١) هي بذاتها بركة الحجاج . راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

(٢) الكركي : طائر يقرب من الوز أبرد الذنب رمادي اللون في خده لمعات سود فليس اللحم صلب

العظم بأوى إلى الماء أحيانا راجع كراكي . (٣) المرقدارية ، وظيفة من ينصدي لخدمة

ما يحوز المطبخ وحفظه . سمى بذلك لكثرة معاطاته لمرق الطعام عند رفع الخوان . (صبح الأعشى

ص ٤٧٠ ج ٥) . (٤) في الأصلين : « قطلوبك » . وتصحيحه عن الدرر الكامنة والسلوك

وآبن إياس والمنهل الصافي وتاريخ سلاطين الممالك .



السلطان وَيُطَيِّبُ خَاطِرَهُ، وَلَمْ يُرَدْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَمَا زَالَا بِهِ حَتَّى أُخْرِجَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ، وَرَسَمَ بِنَفْسِهِ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَاءَ عَلَى سَكْوَتِهِمْ وَتَرْكِهِمُ الشَّفَاعَةَ فِي تَغْيِيرِ مِثَالَاتِ الْأَجْنَادِ <sup>(١)</sup> . إِنْتَهَى أَمْرُ الرَّوْكَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

- ٥ وفي محرم سنة ست عشرة وسبعائة ورد الخبر على السلطان بموت نَحْرَبَنْدَا مَلِكِ التُّتَارِ وَجُلُوسِ وَلَدِهِ بُوسَعِيدٍ فِي الْمُلْكِ بَعْدَهُ . ثُمَّ أَفْرَجَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ عَنِ الْأَمِيرِ بِكْتَمُرِ الْحُسَامِيِّ الْحَاجِبِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشَرَ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ بِنِيَابَةِ صَفَدَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِمِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ . ثُمَّ نَقَلَ السُّلْطَانُ فِي السَّنَةِ أَيْضًا الْأَمِيرَ كَرَايَ الْمَنْصُورِيَّ وَسُنْقُرَ الْكَمَالِيَّ الْحَاجِبَ مِنْ حِجْنَ الْكَرْكِ إِلَى الْبُرْجِ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ فَسُجِنَا بِهَا .
- ١٠ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ زِيَارَةُ الْقُدُسِ الشَّرِيفِ، وَتَزَلَ السُّلْطَانُ بَعْدَ أَيَّامٍ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ رَابِعِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ <sup>(٢)</sup> ، [ وَسَارَ ] وَمَعَهُ نَحْسُونُ أَمِيرًا ، وَكَرِيمُ الدِّينِ الْكَبِيرُ نَاضِرُ الْخَوَاصِّ وَنُفَرُ الدِّينِ نَاضِرُ الْجَيْشِ ، وَعِلَاءُ الدِّينِ [ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ ] <sup>(٤)</sup> بَنِ الْأَمِيرِ كَاتِبُ السَّرِّ، بَعْدَ مَا قَرَّقَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ قَرَمًا مُسَرَّجًا وَهَجِينًا، وَبَعْضُهُمْ ثَلَاثُ هُجْنٍ ، وَكَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ تَنْكِزَ نَائِبِ الشَّامِ أَنْ يَلْقَاهُ بِالْإِقَامَاتِ لَزِيَارَةِ الْقُدُسِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُدُسِ وَزَارَهُ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْكَرْكِ وَدَخَلَهُ وَأَفْرَجَ عَنْ جَمَاعَةٍ ،
- ١٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَدَخَلَهَا فِي رَابِعِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، فَكَانَتْ غَيْبَتُهُ عَنْ مِصْرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

(١) في تغيير مِثَالَاتِ الْأَجْنَادِ ، المقصود هنا الأوراق التي كان يعطيها السلطان إلى الجند مبيتًا بها

مقدار الأَطْيَانِ التي كانت تمنح إقطاعًا لهم وبيان الواحش الكائنة بها تلك الأَطْيَانِ . (٢) في الدرر

الكاملة نقلا عن الصفدي : « الناس يقولون : أبو سعيد بلفظ الكنية ، لكن الذي ظهر لي أنه علم ليس في أوله ألف ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي الْمَكَاتِبَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُ مِنْهُ إِلَى النَّاصِرِ هَكَذَا : بوسعيد » .

(٣) زيادة عن السلوك . (٤) زيادة عما تقدم ذكره في ص ١٧٩ من الجزء الثامن من

هذه الطبعة . (٥) الإقامات هي ما يزل فيها المسافر من الخيام ولوازمها وما يتبعها من أمتعة السفر .



ثم بعد مجيء السلطان وصل إلى القاهرة الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالى ،  
والأمير بهادر آص ، والأمير بيبرس الدوادار ، وهؤلاء الذين أفرج عنهم من حبس  
الترك ، وخلع السلطان عليهم وأنعم على بهادر بإمرة في دمشق ، ولزم بيبرس داره ،  
ثم أنعم عليه بإمرة وتقدمة ألف على عادته أولاً .

ثم عزّل السلطان الأمير بكتمر الحسامي الحاجب عن نيابة صفد في أول سنة  
ثمانى عشرة وسبعائة وقدم القاهرة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بديار مصر .  
وفي هذه السنة تجهّز السلطان لركوب الميدان ، وقرق الخيل على جميع الأمراء ، وأستجد  
ركوب الأوجاقية بكوافي زركش على صفة الطاسات وهم الجفتاوات . وفيها ابتداء  
السلطان بهدم المطبخ وهدم الحوائج خاناه والطشتخاناه وجامع القلعة القديم ، وأخط  
الجميع وبناء الجامع الناصري الذي هو بالقلعة الآن بجاء من أحسن المباني . وتجدد

(١) المقصود هنا الميدان الناصري الذي أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون على النيل . ومكانه  
اليوم أرض القصر العالي المشهورة بجاردن سى ، في شمالى مستشفى قصر العيني بالقاهرة . وسيأتى التعليق  
على هذا الميدان في هذا الجزء . (٢) الجفتاوات ، جمع جفتة ، وهما آثان من أوشاقية  
إسطبل السلطان قريان في السن ، عليهما قيامان أصفران من حرير بطراز من زركش ، وعلى رأسهما  
قبعان من زركش وتحتهما فرسان أشهبان برقبتين وعدة نظير ما السلطان راكب به ، كأنهما معدان  
لأن يركبهما ، يركبان أمامه في أوقات مخصوصة كالركوب للعب الكرة في الميدان الكبير ونحو ذلك .  
(صبح الأعشى ج ٤ ص ٨) . (٣) الجامع الناصري ، هذا الجامع ذكره المقرئ في خطه  
باسم جامع القلعة ( ص ٣٢٥ ج ٢ ) فقال : إن هذا الجامع بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن  
قلاوون في سنة ٧١٨ هـ وكان في مكانه جامع قديم والمطبخ السلطاني ومخازن الأدوات والمفروشات فهدم  
الجميع وأدخلها في هذا الجامع ، والظاهر أن عمارة الجامع لم ترق في نظر الملك الناصر ، فقد ذكر المقرئ  
في موضع آخر من خطه عند الكلام على هذا الجامع ( ص ٢١٢ ج ٢ ) أن الملك الناصر أخربه في سنة ٧٣٥ هـ  
وبناء هذا البناء ، يضاف إلى ذلك ما ورد في كتاب تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم بن مغلطاي وهو أنه  
في أول رمضان سنة ٧٣٦ هـ صلى في جامع القلعة عند فراغه وتمكته وتجديده .

وأقول : إن الملك الناصر قد أحفظ بتاريخ تأسيس الجامع ، وهو سنة ٧١٨ هـ كما هو منقوش على  
بابه البحرى ، وأن هذا الجامع لا يزال موجودا ومشرفا على الحوش الذى فيه جامع محمد على باشا بالقلعة ،  
إلا أنه معطل من الصلاة بسبب عدم الصرف عليه وإهماله مدة طويلة حتى تحزب معظمه . وقد قامت  
إدارة حفظ الآثار العربية بإصلاح وترميم هذا الجامع فأعادت بناء القبلة الكبيرة التى بالإيوان الشرقى  
وأصلحت منارة وسقفه ، وهى قوالب عملية الإصلاح حتى تم عمارة لإقامة الشعائر الدينية بفضل الله .



أيضا في هذه السنة بدمشق ثلاثة جوامع : جامع الأمير تنكز المشهور به ، وجامع  
 كريم الدين ، وجامع شمس الدين غريال . ثم حج في هذه السنة أمير الحاج الأمير  
 مغلطاي الجمالي ، وقبض بمكة على الشريف ربيعة ، وفر حميضة وقدم مغلطاي  
 المذكور بربيعة مقيدا إلى القاهرة .

- وفي سنة تسع عشرة وسبع مائة استجدت السلطان القيام فوق الكرسي للأمير  
 جمال الدين آقوش الأشرقي نائب الكرك الذي أفرج عنه السلطان في السنة الماضية ،  
 وكذلك للأمير بكتمر البوبكري السلاح دار ، فكانا إذا دخلا عليه قام لهما ، وكان آقوش  
 نائب الكرك يتقدم على البوبكري عند تقيل يد السلطان ، فعتب الأمراء على  
 البوبكري في ذلك ، فسأل البوبكري السلطان عن تقديم نائب الكرك عليه ، فقال :  
 لأنه أكبر منك في المنزلة ، فاستغرب الأمراء ذلك وكشفوا عنه ، فوجدوا نائب  
 الكرك تآمرا في أيام الملك المنصور قلاوون [ إمرة ] عشرة ، وجعله أستاذار ابنه  
 الأشرف خليل في سنة خمس وثمانين وست مائة ، ووجدوا البوبكري تآمرا في سنة  
 تسعين وست مائة فسكتوا الأمراء عند ذلك ، وعلموا أن السلطان يسير على القواعد  
 القديمة وأنه أعرف منهم بمنازل الأمراء وغيرها .

- (١) هو تنكز بن عبد الله الناصري الأمير بدر الدين . توفي سنة ٧٤١ هـ (عن المنهل الصافي والدرر  
 الكامنة) . (٢) هو عبد الكريم بن هبة الله بن السيد كريم الدين أبو الفضائل القبلي المصري  
 وكيل الناصر ومدير الدولة الناصرية . توفي سنة ٧٢٤ هـ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) .  
 (٣) هو عبد الله بن صنيعة القبلي الوزير شمس الدين غريال كاتب الخزانة في أيام لاجين ، ثم أسلم  
 سنة ٧٠١ هـ ، ثم ولي نظر الدواوين بدمشق في سنة ٧١٣ هـ فدام فيها إلى سنة ٧٢٣ هـ . توفي في شوال  
 سنة ٧٣٤ هـ (عن الدرر الكامنة) . (٤) هو ربيعة أسد الدين أبو عراضة بن أبي نعيم محمد بن  
 أبي سعد حسن بن علي بن قتادة (عن الدرر الكامنة) . (٥) هو حميضة بن أبي نعيم محمد بن أبي سعد  
 حسن بن علي بن قتادة (عن الدرر الكامنة) . (٦) في تاريخ سلاطين المماليك والدرر الكامنة ؛  
 « بكتمر الأبريكري » . (٧) زيادة عن السلوك .



وفيهما أهتم السلطان لحركة السفر إلى الحجاز الشريف، وتقدم كريم الدين الكبير  
 ناظر الخواص إلى الإسكندرية لعمل الثياب الحرير برسم كسوة الكعبة، وبينما  
 السلطان في ذلك وصلت مقدمة الأمير تئير نائب الشام، وفيها الخيل والهجن بأكوار<sup>(١)</sup>  
 ذهب وسلاسل ذهب وفضة ومقاود حرير، وكانت عدة صكيرة بطول الشرح  
 في ذكرها. ثم أيضا وصلت مقدمة الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل صاحب حماة،  
 وهي أيضا تشتمل على أشياء كثيرة، وتولى كريم الدين تجهيز ما يحتاج إليه السلطان  
 من كل شيء حتى إنه عمل له عدة قدور من ذهب وفضة [ونحاس]<sup>(٢)</sup> تحمل على البخاني  
 ويطبخ فيها للسلطان، وأحضر الخولة لعمل مباقيل ورياحين في أحواض خشب  
 تحمل على الجمال فتسير مزروعة فيها وتُسقى بالماء، ويخصد منها ما تدعو الحاجة إليه  
 أولا بأول، فنها من البقل والكراث والكسبرة والتعناع وأنواع المشمومات والريحان  
 شيء كثير، ورتب لها الخولة لتعاهدها بالسقية وغيرها، وجُهزت الأفران وصنّاع<sup>(٣)</sup>  
 الكعك والجبن المقلّي وغيره. وكُتبت أوراق علق السلطان والأمراء الذين معه  
 وعدتهم أثنان وخمسون أميرا، لكل أمير ما بين مائة عليقة، [في كل يوم]<sup>(٤)</sup> إلى  
 خمسين عليقة إلى عشرين عليقة، وكانت جملة العليق في مدة سفر السلطان ذهابا  
 وإيابا مائة ألف إردب وثلاثين ألف إردب [من الشعير]<sup>(٤)</sup> وحمل تئير من دمشق  
 خمسمائة حمل على الجمال ما بين حلاوى وسكر وفواكه ومائة وثمانين حمل حب رمان  
 ولوز، وما يحتاج إليه من أصناف الطبخ، وجُهز كريم الدين الكبير من الإوز ألف  
 طائر، ومن الدجاج ثلاثة آلاف طائر، وأشياء كثيرة من ذلك.

(١) أكوار، جمع كور، وهو الرحل. (٢) زيادة عن السلوك. (٣) الكعك.:

خبز غير مخمر يصنع من الدقيق الأبيض الخالص، يخبز في الرماد (عن قاموس استنباط).

(٤) زيادة عن السلوك.



وعين السلطان للإقامة بديار مصر الأمير أرغون الناصري<sup>١</sup> النائب ومعه الأمير  
 أيتمش المحمدي وغيره . ثم قدم الملك المؤيد صاحب حماة إلى القاهرة ليتوجه  
 في ركاب السلطان إلى الحجاز، وسافر التحميل على العادة في ثامن عشر شوال مع الأمير  
 سيف الدين طرغحي<sup>(١)</sup> أمير مجلس، وركب السلطان من قلعة الجبل في أول ذي القعدة،  
 وسار من بركة الحجاج في سادس ذي القعدة وصحبته المؤيد صاحب حماة والأمراء  
 وقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي وغالب أرباب الدولة، وسار حتى وصل  
 مكة المشرفة بتواضع زائد بحيث إن السلطان قال للأمير جنككي بن البابا : لا زلت  
 أعظم نفسي إلى أن رأيت الكعبة المشرفة وذكرت يوم الناس الأرض لي، فدخلت  
 في قلبي مهابة عظيمة ما زالت عني حتى سجدت لله تعالى . وكان السلطان لما دخل  
 مكة حسن له قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة أن يطوف بالبيت راكبا كما فعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له الملك الناصر : ومن أنا ! حتى أشبهه بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم ، والله لا طفت إلا كما يطوف الناس ! ومنع الحجاب من منع الناس أن  
 يطوفوا معه ، وصاروا يزاحمونه وهو يزاحمهم كواحد منهم في مدة طوافه ،  
 وفي تقيله الحجر الأسود .

قلت : وهذه حجة الملك الناصر الثانية . ولما كان الملك الناصر بمكة بلغه أن  
 جماعة من المغل ممن حج في هذه السنة قد آخفى خوفا منه فأحضرهم السلطان وأنعم  
 عليهم وبالغ في إكرامهم . وغسل السلطان الكعبة بيده وصار يأخذ أزرا لإحرام  
 الحجاج ويغسلها لهم في داخل البيت بنفسه ، ثم يدفعها لهم ، وكثر الدعاء له . وأبطل  
 سائر المكوس من الحرمين الشريفين ، وعوض أميرى مكة والمدينة عنها إقطاعات  
 بمصر والشام ، وأحسن إلى أهل الحرمين ، وأكثر من الصدقات .

(١) في الأصلين : « طرغى » بالعين المعجمة ، وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين المماليك  
 وتاريخ ابن إياس .



وفي هذه السنة مهد السلطان ما كان في عَقْبَةِ أَيْلَةٍ من الصمخور ، ووسّع طريقها ، حتى أمكن سلوكها بغير مَشَقَّة ، وأنفق على ذلك جُمْلًا مستكثرة ، واتفق لكریم الدين الكبير ناظر الخاصة أمر غريب بمكة فيه موعظة ، وهو أن السلطان بالغ في تواضعه في هذه الحجّة للغاية ، فلما أُخْرِجَت الكسوة لتُعمل على البيت صعد كَرِيم الدين المذكور إلى أعلى الكعبة بعد ما صلى بجوفها ، ثم جلس على العتبة ينظر في الخياطين ، فأنكر الناس استعلاءه على الطائفين ، فبعث الله عليه وهو جالس نَعَاسًا سَقَطَ منه على رأسه من علو البيت فلو لم يتداركوه من تحته لَهَلَكَ ، وصرخ الناس في الطواف صَرْخَةً عظيمة تعجبًا من ظهور قدرة الله تعالى في إذلال المتكبرين ! وأنقطع ظفر كَرِيم الدين وعلم بذنبه فتصدّق بمال جزيل .

وفي هذه السَّفَرَة أيضًا أجرى السلطان الماء لَخْلِص<sup>(١)</sup> وكان أنقطع من مَدَّة سنين ، ولَقِيَ السلطان في هذه السَّفَرَة جميعَ العُرَبَان وملوكها من بني مهدي<sup>(٢)</sup> وأمرائها وشطى<sup>(٣)</sup> وأخاه عَسَاقًا وأولاده وأشراف مكة من الأمراء وغيرهم ، وأشراف المدينة وينبع وغيرهم ، وعَرَب خَلِص<sup>(٤)</sup> وبني لَام وعُرَبَان حَوْرَان وأولاد مَهَنَّا : موسى وسليمان وقيًا وأحمد وغيرهم ، ولم يتفق اجتماعهم عند ملك غيره ، وأنعم عليهم بإقطاعات وِصَلَات وتدلُّوا على السلطان ، حتى إن موسى بن مَهَنَّا كان له ولدٌ صغير فقام في بعض

(١) خَلِص : حصن بين مكة والمدينة (عن معجم البلدان لياقوت) . (٢) بنو مهدي : بطن من بني طريف من جذام من القحطانية ، منازلهم بالبقاء من بلاد الشام ، وهم بطون كثيرة وأنفاذ متسعة (عن نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي) . (٣) هو شطى بن عتبة (كما في صبح الأعشى وهامش الدرر الكامنة) . وفي أصل الدرر : « ابن عية » . وفي المنهل الصافي : « ابن عييد » . وهو أمير آل عقبه عرب البقاء والكرك إلى تخوم الحجاز . توفي ليلة عيد الأضحي سنة ٧٤٨ هـ (عن المصادر المتقدمة) . (٤) بنو لَام : من آل ربيعة من عرب الشام (عن شرح القاموس) . (٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٢ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٦) في الأصلين : « عيسى » والتصحيح عن السلوك والدرر الكامنة .



الأيام ومدَّ يده إلى لحيَّة السلطان وقال له : يا أبا علي بحياة هذه اللحية ومَسَّك منها شعرات  
إِلَّا مَا أُعْطِيتَنِي الضَّيْعَةَ الفلانية إِنْعَامًا عَلَيَّ ، فَصَرَخَ فِيهِ نَفَرُ الدِّينِ نَاطِرُ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُ :  
شَلْ يَدَكَ ، قَطَعَ اللَّهُ يَدَكَ ! تَمُدُّ يَدَكَ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَتَبَسَّمَ لَهُ السُّلْطَانُ وَقَالَ : هَذِهِ  
عَادَةُ الْعَرَبِ ، إِذَا قَصَدُوا كَبِيرًا فِي شَيْءٍ فَيَكُونُ عِظَمُهُ عِنْدَهُمْ مَسَّكَ لِحِيَّتِهِ ، يَرِيدُ  
أَنَّهُ اسْتَجَارَ بِذَلِكَ الْمَسِّ ، فَهُوَ سَنَةٌ عِنْدَهُمْ ، فَغَضِبَ الْفَخْرُ نَاطِرُ الْجَيْشِ وَقَامَ وَهُوَ  
يَقُولُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ مَنَاحِيْسَ وَسُتُتُهُمْ أَنْحَسُ . ثُمَّ عَادَ السُّلْطَانُ بَعْدَ أَنْ قَضَى مَنَاسِكَهٖ إِلَى  
جَهَةِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بَعْدَ أَنْ  
خَرَجَ الْأَمْرَاءُ إِلَى لِقَائِهِ بِبِرْكَةِ الْمُتَجَاجِ ، وَرَكِبَ السُّلْطَانُ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّهَاطِ فِي مَوْكِ  
عَظِيمٍ ، وَقَدْ خَرَجَ النَّاسُ لِرُؤْيَيْهِ وَسَارَ حَتَّى طَلَعَ الْقَلْعَةَ ، فَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا ،  
وَزُيِّنَتِ الْقَاهِرَةُ وَمِصْرُ زِينَةً عَظِيمَةً لِقُدُومِهِ ، وَكَثُرَتِ التَّهَانِي وَأَرَبَابُ الْمَلَاهِي مِنَ  
الطُّبُولِ وَالزُّهُورِ ، وَجَلَسَ السُّلْطَانُ عَلَى تَحْتِ الْمَلِكِ وَخَافَ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَالْبَسَ كَرِيمِ  
الدِّينِ الْكَبِيرِ أَطْلُسِينَ ، وَلَمْ يَتَّفَقْ ذَلِكَ لِمَتَعَمُّ قَبْلَهُ . ثُمَّ خَافَ السُّلْطَانُ عَلَى الْمَلِكِ  
الْمُؤَيَّدِ إِسْمَاعِيلِ صَاحِبِ حِمَاةٍ وَأَرْكَبِهِ بِشَارِ السَّاطِنَةِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ بَيْنَ  
الْقَصْرَيْنِ ، وَحَمَلَ وَرَاءَهُ الْأَمِيرَ قِيْلَيْسَ السَّلَاحِ دَارَ السَّلَاحِ ، وَحَمَلَ الْأَمِيرُ أُلْجَايَ  
الدَّوَادَارِ الدَّوَاةَ ، وَرَكِبَ مَعَهُ الْأَمِيرُ بِيْرُسُ الْأَحْمَدِي أَمِيرُ جَانْدَارِ وَالْأَمِيرُ طَبْرَسُ ،  
وَسَارَ بِالْغَاشِيَةِ وَالْعَصَائِبِ <sup>(١)</sup> وَسَائِرَ دَسْتِ السُّلْطَانَةِ وَهُمْ بِالْجَلْعِ مَعَهُ إِلَى أَنْ طَلَعَ إِلَى  
الْقَلْعَةِ ، فَكَانَ عِدَّةُ تَشَارِيفٍ مِنْ سَارَ مَعَهُ مِائَةٌ وَثَلَاثِينَ تَشْرِيفًا فِيهَا ثَلَاثَةُ عَشَرَ  
أَطْلُسَ وَالْبَقِيَّةَ كَنْجِي <sup>(٢)</sup> وَعَمَلُ الدَّارِ وَطَرْدُ وَحْشٍ ، وَقَبْلَ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى مِثْمَةِ

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) العصائب جمع عصاية ،

وهي راية عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان وأسمه (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ٨) .

(٣) الكنجي (القطني) : نسيج من الحرير والقطن ، كان يصنع بادئ أمره في مدينة كنجة (جزيرة)

من إقليم أَرَان (عن دوزي) . وراجع الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .



السلطان ولقبه السلطان بالملك المؤيد وصافر من يومه بعد ما جهزه السلطان بسائر ما يحتاج إليه . ثم أفرج السلطان عن جماعة من الأمراء المحبوسين ، وعدتْهم أزيد من عشرة نفر . ثم ندب السلطان الأمير بيبرس الأحمدي الحاجب وطائفة من الأجناد إلى مكة ليقيم بها بدل الأمير آق سنقر شاذ الهائر خوفاً من هجوم الشريف حميضة على مكة .

وفي هذه السنة أبطل السلطان مكس الملح بالقاهرة وأعمالها فأبيع الإردب الملح بثلاثة دراهم بعد ما كان بعشرة دراهم . ثم أذن السلطان للأمير أرغون النائب في الحج فحج ، وعاد في سنة إحدى وعشرين بعد أن مشى من مكة إلى عرقات على قدميه تواضعاً . ثم أخرج السلطان الأمير شرف الدين حسين بن جندر<sup>(١)</sup> إلى الشام على إقطاع الأمير جوبان ، وتقل جوبان<sup>(٢)</sup> على إمرة بديار مصر . وسبب نفى الأمير حسين أنه لما أنشأ جامعه المعروف بجامع أمير حسين بجوار داره على الخليج

(١) رابع الحاشية رقم ٢ ص ٣٩ من هذا الجزء . (٢) جامع أمير حسين ، ذكره المقرئ في خطه باسم جامع الأمير حسين ( ص ٣٠٦ ج ٢ ) قال : إن الذي أنشاه هو الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندر بك الرومي على قطعة من بستان بجوار غيط العدة . ولما مات سنة ٧٢٩ هـ دفن بهذا الجامع . ولم يذكر المقرئ تاريخ إنشائه . وبالمعاينة تبين لي أنه أنشئ في سنة ٧١٩ هـ كما هو مبين في لوح من الرخام مثبت في التجويف العلوي لباب الجامع ، وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية بجارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة . ومثذنه الأصلية هدمت لخلل طرأ عليها ثم جددت في سنة ٨٦٦ هـ . (٣) دار الأمير حسين ، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على خوخة الأمير حسين وعلى جامعه وقنطرته : أن السبب الذي حمل هذا الأمير على فتح خوخة في سور القاهرة الغربي تجاه جامعه وقنطرته هو أن يخرج منها من داره التي كانت واقعة خلف الخوخة المذكورة إلى جامعه الذي أنشاه بحكر جوهر النوبي غربي الخليج المصري .

وبما أن هذه الخوخة كانت بجارة الوزيرية ومكانها الآن على رأس شارع الاستئناف في الزاوية البحرية الغربية لمبنى محكمة الاستئناف الأهلية بميدان باب الخلق بالقاهرة فيقتين من ذلك أن دار الأمير حسين كانت بخط درب سعادة وليس لها أثر اليوم .



- في البر الغربي بمحجر جَوْهر النوبي. ثم عمّر القنطرة وأراد أن يفتح في سور القاهرة  
(٢) خوخة تنتهى إلى حارة الوزيرية، فأذن له السلطان في فتحها، فخرق باباً كبيراً وعمل  
عليه رنكه، فسعى به علم الدين سنجر الحياط متولّي القاهرة، وعظم الأمر على السلطان  
في فتح هذا الباب المذكور، فرسم بنفيه في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة المذكورة.  
وفيها وقع الحريق بالقاهرة [ومصر] (٣) فابتدأ من يوم السبت خامس عشر  
جُمادى الأولى وتواتر إلى سلخه، وكان مما احترق فيه الرُّبع (٤) الذى بالشوايين من أوقاف

- (١) هذه القنطرة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم قنطرة الأمير حسين (ص ١٤٧ ج ٢) فقال :  
إنها واقعة على الخليج الكبير، عمرها الأمير حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن جندربك الرومى، ويتوصل  
منها إلى بر الخليج الغربى حيث الجامع الذى أنشأ بمحجر النوبي .
- ١٠ وبالبحت تبين لى أن هذه القنطرة أنشئت بعد الجامع أى في أواخر سنة ٨٧١٩ هـ؛ وكانت واقعة على الخليج  
المصرى ، ومعروفة كما شاهدها باسم قنطرة الأمير حسين إلى سنة ١٨٩٧ م التى تم فيها ردم الجزء الأول  
من الخليج من جهة قنطرة غمره إلى ميدان باب الخلق ، وفي تلك السنة ردمت القنطرة مع الخليج . ومكانها  
اليوم في الزاوية البحرية الغربية بميدان باب الخلق متجهاً مدخل حارة الأمير حسين .
- (٢) هذه الخوخة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خوخة أمير حسين (ص ٤٦ ج ٢) فقال :  
١٥ إن هذه الخوخة من جملة الوزيرية يخرج منها إلى اتجاه قنطرة الأمير حسين ، فتحها الأمير شرف الدين حسين ابن  
أبي بكر بن إسماعيل بن جندربك الرومى حين أنشأ الجامع بمحجر جَوْهر النوبي والقنطرة على الخليج الكبير .  
وأقول : إن الخوخة باب صغير ضمن بوابة كبيرة من الخشب تكون لدار أو وكالة أو فندق أو غير ذلك من  
المباني ، ويفتح هذا الباب الصغير للاستعمال اليومي في حالة عدم الحاجة إلى فتح البوابة الكبيرة . وأما الخوخة  
هنا فتطلق على كل باب من الأبواب الصغيرة في سور المدينة أو على رأس الدروب والأزقة داخل المدينة .
- ٢٠ وخوخة الأمير حسين هذه كانت من الأبواب الصغيرة في سور القاهرة الغربى الذى كان مشرفاً  
على الخليج الكبير ، وقد أندثر السور والخوخة . وكانت واقعة على مدخل شارع الاستئناف في الزاوية  
البحرية الغربية لسراى محكمة الاستئناف الأهلية بميدان باب الخلق بالقاهرة ، ويقع تجاهها مكان قنطرة  
الأمير حسين وحارة الأمير حسين التى بها جامع الموجود إلى اليوم . (٣) زيادة عن السلوك .
- (٤) الربع بالشوايين ، ذكره المقرئ في خطه باسم سوق الشوايين (ص ١٠٠ ج ٢) فقال :  
٢٥ إن هذا السوق أول سوق وضع بالقاهرة ، وكان يعرف بسوق الشرايين الذين يبيعون الشرائح أى أحزمة  
الخيول وأدوات السروج ، وهو من باب حارة الروم إلى سوق الحلاوين ، وما زال يصرف بسوق  
الشرايين إلى أن سكن فيه عدة من بائى الشواء ، وهو اللحم المشوى في حدود سنة ٧٠٠ هـ فرالت عنه  
النسبة إلى الشرايين وعرف بالشوايين .



البيمارستان المنصوري وأجتهد الأسراء في طْفِيهِ، فوقع الحريق في حارة الديلم<sup>(١)</sup> قريباً من دار كريم الدين الكبير، ودخل الليل واشتدَّ هبوبُ الرياح فسَرت النار في عِدَّة أَمَاكِن، وبعث كريم الدين ابنه عبد الله للسلطان فعرفه، فبعث السلطان لإطفائه عِدَّة كثيرة من الأسراء والمماليك خوفاً على الحواصل السلطانية، فتعاطم الأمر وعجز آق سنقر شاد العائز، والنار تعمل طول نهار الأحد، ونُحِرَج النساء مسيّبات وبيات الناس على ذلك، وأصبحوا يوم الاثنين والنار تَلْفُ ما تَمْرِبُهُ، والهدم وقع في الدور المجاورة للحريق . ونُحِرَج أَمْرُ الحريق عن القُدرة البشرية، ونُحِرِجَت رِيحٌ عاصفة

ولما تكلم المقرئ على مسالك القاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) قال : وبعد المسجد الذي يسمى مسجد سام بن نوح يسلك المار فيجد سوق السراجين ويعرف اليوم بالشوايين ؛ وفي هذا السوق على اليمين الجامع الظافري المعروف بجامع الصكاهيين وبجانبه الزقاق المملوك منه إلى حارة الديلم ويوجد على يساره الزقاق المملوك منه إلى حارة الخوذية والقمامين ، بعد ذلك يسلك أمامه إلى سوق الخلاويين . أقول : ومن هذا الوصف يتبين أن سوق الشوايين الذي كان يعرف قديماً بسوق السراجيين أو السراجين هو بذاته وحدوده الذي كان يعرف إلى سنة ١٩٣٧ م بشارع العقادين إذ كان يمتد من سبيل العقادين عند مدخل حارة الروم إلى مدخل شارع خوش قدم على اليمين ومدخل حارة القمامين على اليسار، هذا هو شارع الشوايين في زمن المقرئ . وأما في زماننا فيطلق شارع الشوايين على سوق الخلاويين القديم أي على الطريق الممتدة بعد شارع العقادين السابق ذكره في المسافة ما بين مدخل شارع خوش قدم وبين مدخل شارع الكحكيين .

وبمقتضى المرسوم الصادر في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ أصبح شارعاً العقادين والشوايين جزءاً من شارع المعزدين الله بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة .

(١) حارة الديلم ، ذكر المقرئ في خطه هذه الحارة (ص ٨ ج ٢) فقال : إنها عرفت بذلك لنزول الديلم ، وهم طائفة من الترك الواصلين مع هفتكين الشرايين حين قدومه إلى مصر ومعه أولاد مولاه معز الدولة البويهى وجماعة من الديلم والأتراك في سنة ٣٦٨ هـ فكنوا بها فعرفت بهم .

ولما تكلم المقرئ على حارة الأتراك (ص ١٠ ج ٢) قال : إن هذه الحارة تجاه جامع الأزهر ، وتعرف اليوم بدرب الأتراك ، وكان نافذاً إلى حارة الديلم ، وكانت هذه الحارة تارة تذكّر قائمة بنفسها وتارة تضاف إلى حارة الديلم ، فيقولون : حارة الترك والديلم .

أقول : ومن هذا الوصف وما ذكره المقرئ في مواضع أخرى عن بعض الأماكن العامة التي أنشئت قديماً في حارة الديلم يتبين أن هذه الحارة تقع الآن في المنطقة التي تشمل اليوم عدة طرق منها شارع خوش قدم وحارة خوش قدم وحارة الحمام وعطقة السباعي وشارع الكحكيين ودرب لوليه وشارع حمام المصيفة بقسم الدرب الأحمر بمدينة القاهرة .



أَلْقَتِ النَّخِيلَ وَغَرَّقَتِ الْمَرَكَبَ وَنَشَرَتِ النَّارَ، فَمَا شَكَ النَّاسُ [فِي] أَنَّ الْقِيَامَةَ  
 قَدْ قَامَتْ، وَعَظُمَ شَرُّ النَّيرانِ وَصَارَتْ تُسْقِطُ الْأَمَاكِنَ الْبَعِيدَةَ، فَخَرَجَ النَّاسُ وَتَعَلَّقُوا  
 بِالْمَوَادِنِ <sup>(١)</sup> وَاجْتَمَعُوا فِي الْجَوَامِعِ وَالزُّوَايَا وَضَجُّوا بِالْإِدْعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَصَعِدَ  
 السُّلْطَانُ إِلَى أَعْلَى الْقَصْرِ فَهَالَهَ مَا شَاهَدَهُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ، فِي أَسْوَأِ  
 حَالٍ، فَتَزَلَّ أَرْغُونُ النَّائِبِ بِسَائِرِ الْأَمْرَاءِ وَجَمِيعِ مَنْ فِي الْقَلْعَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَ الْقَاهِرَةِ  
 وَنَقَلَ الْمَاءَ عَلَى جِمالِ الْأَمْرَاءِ، ثُمَّ لَحِقَهُ الْأَمِيرُ بِكُتْمَرِ السَّاقِ بِالْجِمالِ السُّلْطَانِيَّةِ،  
 وَمَنَعَتْ أَبْوَابُ الْقَاهِرَةِ أَلَّا يَخْرُجَ مِنْهَا سَقَاءٌ، وَنُقِلَتِ الْمِيَاهُ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْحَمَامَاتِ  
 وَالْآبَارِ، وَجُمِعَتِ سَائِرُ الْبَنَائِينَ وَالتَّجَارِينَ فَهُدِمَتِ الدُّورُ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَالنَّارُ تَحْرِقُ  
 فِي سَقُوفِهَا وَعَمِلَ الْأَمْرَاءُ الْأُلُوفَ، وَعِدَّتُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَمِيرًا بِأَنْفُسِهِمْ فِي طَفَى  
 الْحَرِيقِ وَمَعَهُمْ مُضَافُوهُمْ مِنْ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَةِ وَالْعِشْرَاتِ، وَتَنَاوَلُوا الْمَاءَ بِالْقَرَبِ  
 مِنَ السَّقَائِينَ بِحَيْثُ صَارَ مِنْ بَابِ زَوِيلَةَ <sup>(٢)</sup> إِلَى حَارَةِ الرُّومِ <sup>(٣)</sup> بَحْرًا، فَكَانَ يَوْمًا لَمْ يَرَأْشَعُ  
 مِنْهُ، بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ فِي شُغْلٍ، وَوَقَفَ الْأَمِيرُ أَرْغُونُ النَّائِبِ وَبَكَّتُمُ  
 السَّاقِ حَتَّى نُقِلَتِ الْحَوَاصِلُ السُّلْطَانِيَّةُ <sup>(٤)</sup> مِنْ بَيْتِ كَرِيمِ الدِّينِ نَاطِرِ الْخَاصِ إِلَى بَيْتِ

- (١) يريد المآذن . (٢) باب زويلة، راجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٧ من الجزء الثامن  
 من هذه الطبعة . (٣) حارة الروم، ذكرها المقرئ في خطه (ص ٨ ج ٢) فقال: « رَأَخْنَطَتِ  
 الرُّومَ حَارَتَيْنِ وَهُمَا حَارَةُ الرُّومِ، وَحَارَةُ الرُّومِ الْجَوَانِيَّةُ؛ وَتَعْرِفُ الْأَوَّلَى بِحَارَةِ الرُّومِ السُّفْلَى وَالثَّانِيَةَ بِحَارَةِ  
 الرُّومِ الْعُلْيَا، وَأَنَّهُ فِي سَنَةِ ٣٩٩ هـ أَمَرَ الْخَلِيفَةُ الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِمُ حَارَةَ الرُّومِ فَهَدِمَتْ وَنُهَبَتْ،  
 وَبِمَا ذَكَرَهُ الْمُقْرِئِيُّ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مِنْ خَطِّهِ عَنْ بَعْضِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَةِ الَّتِي أُنْشِئَتْ قَدِيمًا فِي حَارَةِ الرُّومِ  
 يُتَبَيَّنُ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُنَا هِيَ حَارَةُ الرُّومِ السُّفْلَى الْقُرْبَى مِنْ بَابِ زَوِيلَةَ، وَكَانَتْ تُشْغَلُ قَدِيمًا الْمَنْطَقَةُ الَّتِي يَحْتَرِفُهَا  
 الْيَوْمَ عِدَّةُ طَرِيقٍ، مِنْهَا حَارَةُ الرُّومِ وَعُظْفَةُ الذَّهَبِ وَعُظْفَةُ الْأَلْبُلِ وَعُظْفَةُ التُّرَى وَعُظْفَةُ الرُّومِ وَعُظْفَةُ  
 الْأَمِيرِ تَادِرْسَ وَحَارَةُ السُّوقِ وَحَارَةُ الْجَامِعِ وَعُظْفَةُ بَرَبَارَةَ وَعُظْفَةُ الْبَطْرِيقِ بِقَسَمِ الدَّرْبِ الْأَحْمَرِ بِالْقَاهِرَةِ .  
 (٤) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ: « حَتَّى نُقِلَتِ الْحَوَاصِلُ السُّلْطَانِيَّةُ » .



ولده علم الدين عبد الله بدرب الرصاصي<sup>(١)</sup> ، وهُدِمَ لأجل ثقل الحواصل سبع عشرة<sup>(٢)</sup> دارا ، ونَحَسَتْ النار وعاد الأمراء ؛ فوقَعَ الصَّبَاحُ في ليلة الأربعاء بحريق آخر وقع برِيع الملك الظاهر بيبرس خارج باب زويلة وبقيسارية<sup>(٣)</sup> الفقراء ، وهبَّت الرياح مع ذلك فركبت الحُجَاب والوالى فَعَمِلُوا في طَفِيفِهَا عَمَلًا إلى بعد ظهر يوم الأربعاء ، وهدموا دورًا كثيرة ، فأكاد أن تَفْرُغَ الأمراء من إطفاء رِيع الملك الظاهر ، حتى وقعت النار في بيت الأمير سَلار بِحُطِّ بين القصرين<sup>(٤)</sup> ، وإذا بالنار آبتدأت من

(١) درب الرصاصي ، ذكره المقرئ في خطه (ص ٤١ ج ٢) فقال : إنه بحارة الديلم ، كان يعرف بحكر الأمير سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء صهر بن رزيك من وزراء الدولة الفاطمية ، ثم عرف بحكر تاج الملك بدران ابن الأمير المذكور ، ثم عرف بحكر الأمير عز الدين أيك الرصاصي . وبالبحت تبين لي أن درب الرصاصي هو الذي يعرف اليوم بحارة الحمام المنفردة من حارة خوش قدم بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة . وقد لاحظنا أن مصلحة التنظيم أطلقت اسم درب الرصاصي على زقاق بحارة قصر الشوك بقسم الجمالية ، وهذه التسمية خطأ ، لأنها لا تتفق مع المكان الأصلي لهذا الدرب . (٢) في السلوك : « ست عشرة دارا » . (٣) ربيع الظاهر ، ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على المدرسة الظاهرية (ص ٣٧٨ ج ٢) فقال : إن هذا الربع خارج باب زويلة فيما بين باب زويلة وباب الفرج ، ويصرف ذلك الخط به فيقال خط تحت الربع ، وكان ربعا كبيرا يشتمل على مائة وعشرين بيتا ، ولكنه خرب منه عدة دور في حريق سنة ٧٢١ هـ ولم تضر ، ونحته حوائط من أجل الأمواق ، وللناس في سكناها رغبة عظيمة . وبالبحت تبين لي أن هذا الربع مكانه اليوم مجموعة المباني الواقعة تجاه تكية وزارية الشيخ إبراهيم الكلثني بشارع تحت الربع بالقاهرة . وإلى هذا الربع ينسب الشارع المذكور . (٤) قيسارية الفقراء ، ذكرها المقرئ في خطه (ص ٩١ ج ٢) فقال : إنها واقعة خارج باب زويلة بخط تحت الربع ، ولما تكلم على كنيسة الزهري ذكر في (ص ٥١٤ ج ٢) أنه في سنة ٧٢١ هـ وقع الحريق في ربيع الظاهر خارج باب زويلة ، وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتا وتحت قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء ، ومن هذا يبين أن القيسارية المذكورة كانت تحت ربيع الظاهر بشارع تحت الربع بالقاهرة . وربع الظاهر علقنا عليه في الحاشية السابقة .

(٥) بيت الأمير سَلار ، سبق التعليق عليه باسم دار الأمير سَلار في الحاشية رقم ٢ ص ١٩ من هذا الجزء . (٦) خط بين القصرين ، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على خط بين القصرين (ص ٢٨ ج ٢) وعلى مسالك القاهرة وشوارعها (ص ٣٧٣ ج ١) أن خط بين القصرين كان في أيام الدولة الفاطمية فضاء كبيرا وبِراحا راسعا يقف فيه عشرة آلاف من العسكر ما بين فارس وراجل . والقصران هما مكان سكني الخليفة الفاطمي ، أحدهما شرق وهو القصر الكبير ، والثاني غربي وهو القصر الصغير ، ولهذا سمى البراح الواقع بينهما « بين القصرين » . وبعد أقراض الدولة الفاطمية =



- (١) أصل البادهنج وكان ارتفاعه من الأرض زيادة على مائة ذراع بذراع العمل، ورأوا فيه نِفْطًا قد عُمِلَ فيه قَتِيلَةٌ كبيرة، فما زالوا بالنار حتى أُطْفِئَتْ من غير أن يكون لها أثر كبير. فتوَدَّى أن يُعْمَلَ بجانب كُلِّ حانوت بالقاهرة ومصر زير أودن كبير ملآن ماء.
- ثم في ليلة الخميس وقع الحريق بحارة الروم وبموضع آخر خارج القاهرة، وتمادى الحال على ذلك لا يخلو وقوع الحريق بالقاهرة ومصر، فشاع بين الناس أن الحريق من جهة النصرى لما أبكاهم هدم الكائنس. ثم وقع الحريق في عدة مساجد وجوامع ودور، إلى أن كان ليلة الجمعة حادى عشر منه قُبِضَ على راهبين نرجسًا من المدرسة الكهارية بالقاهرة وقد أرميا النار بها، فأحضرا إلى الأمير علم الدين سنجر

- = وتغير معالم القصرين أصبح هذا القضاء سوقا عاما. وفي عهد الدولة الأيوبية ودولتي المماليك أقيم على معظم البراح المذكور عمارات عدة لا يزال موجودا منها جوامع الملك الكامل محمد الأيوبي، والسلطان قلاوون، والملك الناصر محمد بن قلاوون، والسلطان برقوق. ولم يبق في هذا الميدان إلا الطريق الضيق الحالى، فعرف بخط بين القصرين. وكان هذا الخط من ضمن الشارع الأعظم الذى يعرف بقصبة القاهرة أو شارع القاهرة، ويمتد من باب الفتوح إلى باب زويلة، وكان أكبر شوارع القاهرة وأكثرها عمرانا بالحيوانات والخانات وأشدّها زحاما بالناس. وأقول: إن هذا لا يزال حال هذا الشارع إلى اليوم، وأما شارع بين القصرين فيقع في المسافة الواقعة الآن بين سيل عبد الرحمن كتبخدا القازدغلى المعروف بسيل بين القصرين من بحرى وبين مدخل شارع القصصانجية الموصل إلى خان الخليلى من قبل. ومن نحو مائة سنة عرف هذا الشارع بالنحاسين. وفي سنة ١٩٢١م صدر مرسوم بإعادة تسميته شارع بين القصرين إحياء لذكراه. وفي ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٧م صدر مرسوم بتغيير أسماء الأئمة عشر شارع التي يتكون منها الطريق الموصل من باب الفتوح إلى باب زويلة بما فيها شارع بين القصرين، وتسميتها كلها «شارع المعز لدين الله»، وبذلك اختفى اسم بين القصرين من شوارع مدينة القاهرة. (١) في السلوك: «من أعلى البادهنج».
- (٢) البادهنج: منقذ في سطح الدار على هيئة أسطوانة لها فتحة في الجهة الغربية يدخل منها النسيم. (عن قاموس استينجاس وشفاء الغليل).
- (٣) المدرسة الكهارية، هذه المدرسة ذكرها المقرئى في خطه عند الكلام على درب الكهارية (ص ٤١ ج ٢) فقال: إن هذا الدرب فيه المدرسة الكهارية بجوار حارة الجودرية المملوك إليه من القماحين، ويتوصل منه إلى المدرسة الشريفة. وبالبحث تبين لى أن المدرسة الكهارية مكانها اليوم الجامع المعروف بجامع الجودرى بحارة الجودرية الموصلة إلى المدرسة الشريفة المعروفة الآن بجامع بيرس الخياط بشارع الجودرية بالقاهرة. ويستفاد من الكتابة المنقوشة على اللوح الرخام المثبت بأعلى باب هذا الجامع أن الذى أنشأ مدرسة هو الملك السعيد محمد بركة خان ابن الملك الظاهر بيبرس في سنة ٦٧٧ هـ وعرفت بالكهارية نسبة إلى الدرب الذى أنشئت فيه.



والى القاهرة وشمَّ منهما رائحة الكبريت والزَّيْت، فأحضرهما من الغد إلى السلطان  
فامر بعقوبتهما حتى يعترفا، فلما نزل بهما وجد العامة قد قبضت على نصراني، وهو  
خارج والأثر في يديه من جامع الظاهر بالحسينية<sup>(١)</sup> ومعه كعكة خروق وبها نِقط  
وقطران، وقد وضعها بجانب المتبر، فلما فاح الدخان أنكروا ووجدوا النصراني وهو  
خارج والأثر في يديه كما ذكر فُعُوب قبل صاحبيه، فأعترف أنَّ جماعة من النصاري  
قد اجتمعوا وعملوا النِّقط وفرقوه على جماعة ليدوروا به على الموضع، ثم عاقب  
الراهبين فأعترفا بأنهما من دير البغل<sup>(٢)</sup> وأنها اللذان أحرقا سائر الأماكن نكايَةً للمسلمين  
بسبب هدم الكنائس، وكان أمرهم أنهم عملوا النِّقط وحشَّوه في فتائل وعملوها  
في سهام ورمَّوا بها، فكانت الفتيلة إذا خرجت من السهم تقع على مسافة مائة ذراع  
أو أكثر، فامر السلطان كريم الدين الكبير يطلب البترك فطلبه وبالغ في إكرامه  
على عادة القبطية، وأعلمه كريم الدين بما وقع فبكى، وقال: هؤلاء سفهاء، قد  
عملوا كما فعل سفهاؤكم بالكنائس من غير إذن السلطان، والحكم للسلطان، ثم ركب  
بغلة وتوجه إلى حال سبيله، فكادت الناس أن تقتله، لولا حياية الممالك له،  
ثم ركب كريم الدين من الغد إلى القلعة، فصاحت عليه العوام وأسمعت ما يكره،  
فلما طلع كريم الدين عرف السلطان بمقالة البترك وأعثنى به، وكان النصاري أقفوا  
على أربعة عشر راهباً بدير البغل، فقبض عليهم وعملت حفيرة كبيرة بشارع الصليبية  
وأحرق فيها أربعة منهم في يوم الجمعة، واشتدت العامة عند ذلك على النصاري، وأهانوهم  
وسلبوهم ثيابهم وألقوهم عن الدواب إلى الأرض. وركب السلطان إلى الميدان في يوم  
السبت وقد اجتمع عالم عظيم، وصاحوا: نصر الله الإسلام، انصردين محمد بن عبدالله،

(١) جامع الظاهر بالحسينية، راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦١ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٢) دير البغل، هو الذي سبق التطبيق عليه باسم دير القصير بالحاشية رقم ١ ص ١٩١ من الجزء

الرابع من هذه الطبعة.



فلما استقر السلطان بالميدان أحضر والى القاهرة نصرانيين قد قبض عليهما فأحرقا  
خارج الميدان، وخرج كريم الدين من الميدان وعليه التشریف، فصاحت به العاقبة:  
كم تُحامي للنصارى! ومبوه ورموه بالحجارة، فعاد إلى الميدان، فشق ذلك على السلطان،  
وأستشار السلطان الأمراء في أمر العاقبة، فأشار عليه الأمير جمال الدين آقوش نائب الكرك  
بمزل الكُتاب النصارى، فإن الناس قد أبغضوهم، فلم يرضه ذلك، وتقدم إلى الناس  
الحاجب أن يخرج في أربعة أمراء ويضع السيف في العاقبة حتى ينتهى إلى باب زويلة،  
ويمر كذلك إلى باب النصر ولا يرفع السيف عن أحد، وأمر والى القاهرة أن يتوجه  
إلى باب اللوق وباب البحر ويقبض على من وجده من العاقبة ويحمله إلى القلعة،  
وعين لذلك أيضا عدة مماليك فخرجوا من الميدان، فبادر كريم الدين وسال السلطان  
العفو فقبل شفاعته، ورسم بالقبض على العاقبة من غير قتلهم، وكان الخبر بلغ العاقبة  
ففرت العاقبة حتى الغلمان وصار الأمير لا يجد من يركبه، وانتشر ذلك فغلقت  
الأسواق بالقاهرة فكانت ساعة لم يمر بالناس أبشع منها، وهى من هفوات الملك  
الناصر. ومرت الوالى بباب اللوق وبولاق وباب البحر وقبض على كثير من الكلابية<sup>(١)</sup>  
وأراذل العاقبة بحيث إنه صار كل من رآه أخذه، وجفل الناس من الخوف وعدوا  
في المراكب إلى بر الحيزة. فلما عاد السلطان إلى القلعة لم يجد أحدا في طريقه،  
وأحضر إليه الوالى من قبض عليه، وهم نحو المائتين فرسم السلطان بجماعة منهم  
للصلب، وأفرد جماعة للشق، وجماعة للتوسيط، وجماعة لقطع الأيدي، فصاحوا:  
ياخوندد، مايجل لك، مانحن الغرماء فرق لهم بكتمر الساقى وقام معه الأمراء، وما  
زالوا به حتى أمر بصلب جماعة منهم على الخشب من باب زويلة إلى قلعة الجبل،  
وأن يعلقوا بأيديهم، ففعل بهم ذلك وأصبحوا يوم الأحد صفًا واحدًا من باب

(١) الكلابية: وظيفة من يتول تربية الكلاب ربيعها (عن لب الباب).



زويلة إلى تحت القلعة، فتوجّع لهم الناس وكان منهم كثير من بياض الناس ولم تُفتح القاهرة، وخاف كريم الدين على نفسه ولم يسلك من باب زويلة وطلع القلعة من خارج السور، وإذا بالسلطان قد قدم الكلازية وأخذ في قطع أيديهم، فكشف كريم الدين رأسه وقبل الأرض وبأس رجل السلطان وسأل السلطان العفو عن هؤلاء، فأجابه بمساعدة الأمير بكتمر، وأمر بهم فقيّدوا وأُخرجوا للعمل في الحفر بالحيزة، ومات ممن قطع <sup>(١)</sup> [يده] رجّلان وأمر بحفظ من علّق على الخشب .

وفي الحال وقع الصوت بحريق أماكن يجوار جامع أحمد ابن طولون وبوقوع الحريق في القلعة وفي بيت بيبرس الأحمدي بحارة بهاء الدين قراقوش وبفندق <sup>(٢)</sup> طرطاي خارج باب البحر فدهش السلطان، وكان هذا الفندق برسم تجار الزيت فعمّت النار كلّ ما فيه، حتى العمدة الرخام وكانت ستة عشر عموداً، طول كلّ عمود ست أذرع بالعمل، ودوره نحو ذراعين فصارت كلّها جيرا، وتلف فيه لتاجر واحد ما قيمته تسعون ألف درهم، وقبض فيه على ثلاثة نصارى ومعهم فتائل النّفط اعترفوا أنهم فعلوا ذلك . فلما كان يوم السبت تاسع عشرين جمادى الأولى المذكور ركب السلطان إلى الميدان فوجد نحو العشرين ألفاً من العامة في طريقه قد صبّغوا حُرُوقاً بالأزرق والأصفر وعملوا في الأزرق صلباناً بيضاء ورفعوها

(١) زيادة عن السلوك . (٢) حارة بهاء الدين قراقوش، راجع الحاشية رقم ٧ ص ٣٨ من الجزء الرابع في هذه الطبعة . (٣) فندق طرطاي، ذكر المقرئ في هذا الفندق في خطه (ص ٩٤ ج ٢) فقال : إنه كان خارج باب البحر ظاهر المقص، وكان يتزل فيه تجار الزيت الواردون من الشام، ويعلوه ربع كبير . فلما كانت رافعة هدم الكائن وحرق القاهرة ومصر (مصر القديمة) في سنة ٧٢١ هـ وقع الحريق بهذا الفندق فأصبح وقد احترق جميعه .

وبالبحث عن المكان الذي كان به هذا الفندق بظاهر المقص تبين لي أنه كان واقعا بشارع قطرة الدكة في نهايته الغربية عند تلاقيه بشارع توفيق حيث كان النيل يجري قديماً في تلك الجهة قبل أن تظهر الأرض التي عليها بولاق الآن . (٤) في السلوك : « بالأزرق والأخضر » .



على البحر يد وصاحوا عليه صيحة واحدة : لا دين إلا دين الإسلام ، نصر الله دين  
 محمد بن عبد الله ، يا ملك الناصري سلطان الإسلام ، أنصرتنا على أهل الكفر  
 ولا تنصر النصارى ، نفثع السلطان<sup>(١)</sup> والأمراء وتوجه إلى الميدان وقد اشتغل  
 سره ، وركبت المائة أسوار الميدان ورفعوا الخروق الزرق وهم يصيحون  
 لا دين إلا دين الإسلام ، نخاف السلطان الفتنة ورجع إلى مداراتهم وتقدم  
 إلى الحاجب أن يخرج فينادي من وجد نصرانيا فدمه وماله حلال ، فلما سمعوا  
 النداء صرخوا صوتا واحدا : نصرك الله ، فأرتجت الأرض . ثم نودي عقيب<sup>(٢)</sup>  
 ذلك [ بالقاهرة ومصر ] من وجد نصرانيا بعمامة بيضاء حل دمه ، وكتب مرسوم  
 بلبس النصارى العائم الزرق ، وألا يركبوا فرسا ولا بغلا ولا يدخلوا الحمام إلا يجر من  
 في أعناقهم ، ولا يتربوا بزى المسلمين ، هم ونسأؤهم وأولادهم ، ورسم للأمراء  
 بإخراج النصارى من دواوينهم ودواوين السلطان ، وكتب بذلك إلى سائر الأعمال .  
 وغلقت الكنائس والأديرة وتجزأت المائة على النصارى حيث وجدوهم ضربوهم  
 وعروهم ، فلم يتجاسر نصراني أن يخرج من بيته ، فكان النصراني إذا عثر له أمر  
 يتربا بزى اليهود فلبس عمامة صفراء يكثر بها من يهودى ليخرج في حاجته . واتفق  
 أن بعض كتاب النصارى حضر إلى يهودى له عليه مبلغ كبير ليأخذ منه شيئا ، فأمسكه  
 اليهودى وصاح : أنا بالله وبالمسلمين ، نخاف النصراني وقال له : أبرأت ذمتك  
 وكتب له خطه بالبراءة وفر . واحتاج عدة من النصارى إلى إظهارهم الإسلام ،  
 فأسلم السننى [ ابن ست بهجة<sup>(٣)</sup> ] الكاتب وغيره ، وأعترف بعضهم على راهب دير

(١) في السلوك : « أسوار المدينة » . (٢) زيادة عن السلوك .

(٣) دير الخندق ، ذكره المقرئ في خطه (ص ٥٠٧ ج ٢) فقال : إن هذا الدير ظاهر  
 القاهرة من بحريها عمره القائد جوهر عوضا عن دير هدمه في القاهرة ، كان بالقرب من الجامع الأقمر .  
 وفي ٢٤ شوال سنة ٦٧٨ هـ أى في زمن المنصور قلاوون هدم دير الخندق الذى أنشأه جوهر بمينة الإصبع  
 التى عرفت فيما بعد بالخندق ، ثم جدد هذا الدير بعد ذلك وعمل كنيسة من كنيتى الخندق . =



الْحَنْدَقُ أَنَّهُ كَانَ يُنْفِقُ الْمَالَ فِي عَمَلِ النَّفْطِ لِلْحَرِيقِ وَمَعَهُ أَرْبَعَةٌ، فَأَخَذُوا وَسَمَرُوا  
وَأَنْبَسَطَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أَلْسِنَةُ الْأُمَرَاءِ فِي كَرِيمِ الدِّينِ أَكْرَمِ الصَّغِيرِ، وَحَصَلَتْ مَفَاوِضَةٌ  
بَيْنَ الْأَمِيرِ قُطْلُوبُغَا الْفَخْرِيِّ<sup>(١)</sup> وَبَيْنَ بَكْتَمُرِ السَّاقِ بِسَبَبِ كَرِيمِ الدِّينِ [الكبير]<sup>(٢)</sup>، لِأَنَّهُ  
بَكْتَمُرُ كَانَ يَعْنِي بِهِ وَبِالدَّوَّائِينَ، وَكَانَ الْفَخْرِيُّ يَضَعُ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ .

قلت : ولأجل هذا راح كَرِيمُ الدِّينِ<sup>(٤)</sup> مِنَ الدُّنْيَا عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِ ! وَأَنْحَرِبَ اللَّهُ  
دِيَارَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ .

وَأَسْتَمَرَ الْفَخْرِيُّ عَلَى رَتْبِهِ بَعْدَ سِتِّينَ عَدِيدَةً . قَالَ : وَصَارَ مَعَ كُلِّ مِنَ الْأَمِيرِينَ  
جَمَاعَةٌ وَبَلَغَ السُّلْطَانُ ذَلِكَ ، وَأَنَّ الْأُمَرَاءَ تَتَرَقَّبُ وَقُوعَ فِتْنَةٍ ، وَصَارَ السُّلْطَانُ  
إِذَا رَكِبَ إِلَى الْمِيدَانِ لَا يَرَى فِي طَرِيقِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَامَّةِ لِكثَرَةِ خَوْفِهِمْ أَنَّهُ يَبْطِشُ  
السُّلْطَانُ بِهِمْ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، وَنَادَى بِمُخْرَجِ النَّاسِ لِلْفُرْجَةِ<sup>(٥)</sup> عَلَى الْمِيدَانِ وَلَهُمُ الْأَمَانُ  
وَالْأَطْمَئِنَّانُ فَخَرَجُوا عَلَى عَادَتِهِمْ . ثُمَّ وَقَعَ الْحَرِيقُ بِالْقَاهِرَةِ وَأَشْتَدَّ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ  
طُفِّيَ ، وَسَافَرَ كَرِيمُ الدِّينِ الْكَبِيرُ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَشَدَّدَ عَلَى النَّصَارَى فِي لُبْسِهِمْ

= وَلَمَّا تَكَلَّمَ الْمُقْرِئُزِيُّ عَلَى كَنِيسَتِي الْحَنْدَقِ (ص ١٠٥ ج ٢) قَالَ : إِنَّمَا ظَاهِرُ الْقَاهِرَةِ إِحْدَاهُمَا  
عَلَى اسْمِ غِبْرِيَالِ الْمَلَكِ ، وَالْأُخْرَى عَلَى اسْمِ مَرْقُورِيُوسَ وَتَعْرِفُ بِاسْمِ الرَّاهِبِ رُؤَيْسَ وَعِنْدَ هَاتَيْنِ  
الْكَنِيسَتَيْنِ يَقْبَرُ النَّصَارَى مَوْتَاهُمَا .

وَبِالْبَحْثِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ دِيرَ الْحَنْدَقِ الَّذِي تَجَدَّدَ كَنِيسُهُ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْكَنِيسَةُ مُوجُودَةٌ إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ  
كَنِيسَةِ دِيرِ الْمَلَكِ الْبَحْرِيِّ أَوْ دِيرِ الْمَلَكِ مِيخَائِيلَ فِي عِطْفَةِ الدِّيرِ بِشَارِعِ الْمَلِكِ بِالْقَاهِرَةِ .  
وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي بَجَدَّهَا الرَّاهِبُ رُؤَيْسَ بَعْدَ سَنَةِ ٨٠٠ هـ فَلَا تَزَالُ مُوجُودَةٌ أَيْضًا إِلَى الْيَوْمِ  
بِاسْمِ دِيرِ وَكَنِيسَةِ الْأَنْبَا رُؤَيْسَ أَوْ كَنِيسَةِ الْعِزَّاءِ وَهِيَ فِي جَوَارِ كَنِيسَةِ بَطْرُوسَ بَاشَا غَالِي بِشَارِعِ  
الْمَلِكَةِ نَازِلٍ بِالْقَاهِرَةِ .

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ هُنَا : « قُطْلُوبُكُ الْفَخْرِيُّ » . وَتَصْحِيحُهُ عَمَّا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ٤ ص ٤٥  
مِنْ هَذَا الْجُزْءِ وَالسُّلُوكِ . (٢) زِيَادَةٌ عَنِ السُّلُوكِ . (٣) فِي الْأَصْلَيْنِ : « مِنْهُمْ » .  
(٤) يَرِيدُ بِهِ كَرِيمُ الدِّينِ الْكَبِيرَ . (٥) فِي السُّلُوكِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ : « بِالْقَلْعَةِ » .



وركوبهم حتى يتقرب بذلك إلى خواطر العاقبة . ثم تنكرت الممالك السلطانية على كريم الدين الكبير لتأخر جوامكهم شهرين ، وتجمعوا يوم الخميس ثامن عشرين صفر قبل الظهر ووقفوا بباب القصر ، وكان السلطان في الحريم ، فلما بلغه ذلك خشي منهم ، وبعث إليهم بكتمر الساق فلم يفتوا إليه ، فخرج السلطان إليهم وقد صاروا نحو ألف وخمسة مائة ، فعند ما رآهم السلطان سبهم وأهانهم وأخذ العصاة من مقدم الممالك وضرب بها رؤوسهم وأكتافهم ، وصاح فيهم : اطلعوا مكانكم فعادوا بأجمعهم إلى الطباق ، وعدت سلامة السلطان في هذه الواقعة من العجائب ، فإنه خرج إليهم في جماعة يسيرة من الخدام ، وهم غوغاء لأرأس لهم ولا عقل ومعهم السلاح . انتهى .

ثم أمر السلطان للنائب بمرضهم (أعني الممالك) فعرضهم في يوم السبت آخر صفر وأخرج منهم مائة وثمانين إلى البلاد الشامية فزقهم على الأمراء ، وأخرج بعد ذلك جماعة منهم من الطباق إلى خرائب التار بقاعة الجبل ، وضرب بعضهم بالمقارع هو وغلالمه لكونه شرب الخمر ضرباً مبرحاً مات منه المملوك بعد يومين .

قلت : لا شئت يده ، هذا وأبيك العمل ! ثم أنقص السلطان جوامك من بقي من ممالك الطباق ، ثم أخرج جماعة من خدام الطباق الطواشية ( أعني مقدمي الطباق ) وقطع جوامكهم وأنزلهم من القلعة لكونهم فرطوا في تربية الممالك .

(١) خرائب التار بقاعة الجبل ، لما تكلم المقرئ في خطبه على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢) قال : وبها مساكن تعرف بخرائب التار كانت قدر حارة ، خربها الملك الأشرف برمباي في ذي القعدة سنة ٨٢٨ هـ .

وبالبحث عن موقع هذه الخرائب من القلعة تبين لي أنها كانت راقعة في الجهة الشرقية من الحوش الداخلي الكبير الذي فيه ثكنات الجيش داخل القلعة بالقاهرة .

(٢) عبارة السلوك : « وضرب واحداً منهم بالمقارع هو وغلالمه لكونه شرب الخمر فمات بعد يومين

من ضربه » .



ثم غيّر السلطان موضع دار العدل التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس<sup>(٢)</sup> وهدمها وجعلها موضع الطبلخانة الآن، وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبعائة، ولما هُدم الموضع المذكور وُجد في أساسه أربعة قبور، فنبشت فوجد بها رمم أناس طوال عراض وأحدها مغطاة بملاءة ديبقي ملونة، إذا مس منها شيء تطاير لطول مكثه، وعليهم عتة القتال وبهم جراحات، وفي وجه أحدهم ضربة سيف بين عينيه عليها قطن، فعندما رُفع القطن نبع الدم من تحته وشوهد الجرح كأنه جديد، فتقلوا إلى بين العروستين وجعل عليهم مسجد.

وفي شعبان زوج الملك الناصر أخته للأمير أبي بكر بن أرغون النائب الناصري، وتولى العقد قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري<sup>(٣)</sup> الحنفى على أربعة آلاف دينار. ثم قِيم الملك المؤيد صاحب حماة على السلطان بالديار المصرية وتوجه في خدمة الملك الناصر إلى قوص بالوجه القبلى للصيد، وعاد السلطان من قوص إلى جهة القاهرة في أول محرم سنة ثلاث وعشرين وسبعائة الموافق لربيع عشر طوبة، ونزل بالجيزة، وخلع على الملك المؤيد خلع السفر. ثم أمتدعى السلطان الحريرى السطاني إلى بر الجيزة، فطرد سائر الناس من الطرقات، وغلقت الحوانيت، ونزلت خوند طغاي زوجة السلطان وأم ولده أنوك، والأمير أيّد غمّش الأمير آخور كبير

(١) دار العدل والطلخانة، سبق التعليق عليهما في الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة. وقد لاحظنا عند مراجعة التعليق المذكور بعد طبعه أن الحدود التي ذكرناها لهذه الدار تشمل أماكن أخرى مجاورة لها، لهذا أعدنا تحديدها هنا بما يأتي :

وما ذكر يتضح أن دار العدل مكانها اليوم القاعات الواقعة على يسار الداخل من باب العزب المشغولة الآن بمخازن مهمات وملابس الجيش المصري، ويحدها من الغرب سكة المحجر التي كانت تشرف عليها دار العدل وهذا التحديد ينطبق أيضا على مكان الطبلخانة.

(٢) في الأصلين : « الملك المظفر بيبرس » وهو خطأ صوابه ما أثبتناه لأن الذي أنشأ دار العدل هو الملك الظاهر بيبرس. (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة.



- مايش يقود عتّان فرسها بيده وحولها سائر الخُدّام مشاة منذ رَكبت من القلعة إلى أن وصلت إلى النيل فعَدَّتْ في الحِرَاقَة <sup>(١)</sup> . ثم استدعى السلطان الأمير بَكْتَمُر الساق وغيره من الأمراء الخاصّة وحريمهم وأقام السلطان بالجزيرة أياما إلى أن عاد إلى القلعة في خامس عشره ، وقد توعك كريم الدين الكبير . ثم قدّم الحاجُّ في سادس عشرين المحرم . ثم عوفي كريم الدين نفلح السلطان عليه خَلعة أطلّس بطرّز زَرَكُش وكَلَفَتَاة زَرَكُش وحياسة ذهب فاستعظم الناس ذلك ، وبألف السلطان في الإنعام على الحكماء . ثم بعد أيام قبض السلطان على كريم الدين المذكور في يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر . وهو كريم الدين عبد الكريم ابن المعلم هبة الله بن السّديد ناظر الخواص ووكيل السلطان وعظيم دولته ، وأُحِيط بداره وصودِر فوجِد له شيء كثير جدّا ، ولا زال في المصادرة إلى أن أُفْرِج عنه <sup>(٢)</sup> في يوم الأربعاء رابع عشرين جُمادى الآخرة ، وألزمه السلطان بإقامته بترته بالقراقة . ثم إن السلطان أخرجه إلى الشوبك ثم نقله إلى القدس ثم طلب إلى مصر وجُهِز إلى أسوان ، وبعد قليل أصبح مشنوقا بعمامته ( يعني أنه شَنَق نفسه ) ، وليس الأمر كذلك ؛ وقيل إنه لما أحسّ بقتله صلّى ركعتين وقال : هاتوا عِشْنا سَعْداء ومِثْنا شُهْداء ، وكان الناس يقولون : ما عَمِلَ أَحَدٌ مع أحد ما عَمِلَه الملك الناصر مع كريم الدين أعطاه الدنيا والآخرة ، ومعنى هذا أنه كان حَكْمَه في الدولة ، ثم قتله ، والمقتول ظُلْمًا في الجنة . وأصل كريم الدين هذا كان من كَتَبَة النصارى ثم أسلم كَهْمَلًا في أيام بيبرس الجاشنكير ، وكان كاتبه ، وكان

(١) الحِرَاقَة : ضرب من السفن . (٢) تربة كريم الدين الكبير ، بالبحث تبين أن التربة

المذكورة كانت ضمن الخانقاه التي أنشأها كريم الدين الكبير بالقراقة الصغرى ، وذكرها المؤلف فيما بعد .

وبما أن الخانقاه قد اندثرت فالترية آندثرت معها أيضا ، ويتعذر الآن تعيين موضعها لإقامة تربة أخرى

في مكانها بجبانة الإمام الشافعي التي كانت تعرف قديما بالقراقة الصغرى . (٣) في الأصلين :

« وقالوا هاتوا » وتصحيحه عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي .



الجاشنكير لا يصيرف على الملك الناصر إلا بقلم كريم الدين، وكان الناصر إذ ذاك تحت  
 حجر الجاشنكير، ولما قُتل سببر من الجاشنكير آختفى كريم الدين هذا مدة ثم طلع  
 مع الأمير طغاي [الكبير] فأوقفه طغاي ثم دخل إلى السلطان وهو يضحك، وقال  
 له : إن حضر كريم الدين إيش تُعطيني ؟ فقَرَح السلطان وقال : أعندك هو ؟  
 أَحْضَرَهُ، فخرج وأحضره وقال له : مهما قال لك قل له : السمع والطاعة، ودعني  
 أدبر أمرك، فلما مثل بين يدي السلطان قال له بعد أن امتشاط غضباً : أخرج  
 وأحِل ألف ألف دينار، فقال : نعم، وأراد الخروج، فقال له السلطان : لا ،  
 كثير، إحِل خمسمائة ألف دينار فقال له : كما قال أولاً، ولا زال السلطان يُنْقِصُهُ  
 من نفسه إلى أن ألزمه بمائة ألف دينار، فلما خرج على أن يحمل ذلك، قال له طغاي  
 المذكور : لا تصقع ذَنُكَ<sup>(١)</sup> وتُحْضِر الجميع الآن، ولكن هات منها عشرة آلاف دينار  
 ففعل ذلك، ودخل بها إلى السلطان وصار يأتيه بالقلعة من ثلاثة آلاف دينار  
 إلى ما دونها، ولما بقي عليه بعضها أخذ طغاي والقاضي نحر الدين ناظر الجيش  
 في إصلاح أمره، ولا زالا بالسلطان حتى أنعم عليه بما بقي، وأستخدمه ناظر الخاص،  
 وهو أقول من باشر هذه الوظيفة بتجمل ولم تكن تعرف أولاً، ثم تقدم عند السلطان  
 حتى صار أعز الناس عليه، وجمع مع خَوْنَد طُغَاي زوجة السلطان بتجمل زائد،  
 ذكرناه في ترجمته في المنهل الصافي، وكان يخدم كل أحد من الأمراء الكبار المشايخ<sup>(٢)</sup>  
 والخاصكة وأرباب الوظائف والجمدارية الصغار وكل أحد حتى الأوجاقية، وكان<sup>(٣)</sup>  
 يركب في خدمته سبعون مملوكاً بكنايش عمل الدار وطرز ذهب والأمراء تركب

(١) زيادة عن المنهل الصافي . (٢) في الأصلين : « لا تصقع ذنك » . وما أثبتناه

عن المنهل الصافي . (٣) يريد النقود . (٤) في أحد الأصلين : « من الممالك الكبار » .

(٥) الكنايش ، جمع كنوش وهو نمار لتغطية الوجه ، وكان من عادة العرب أن يغطوا أنوفهم  
 بطرفه حتى لا يتأثر بالبرد (عن دوزي) .



في خدمته . ومن جملة ما ناله من السعادة والوجاهة عند الملك الناصر أنه مرة طلبه السلطان إلى الدور ، فدخل عليه وبقيت خازندارة خوند طغاي تروح إليه وتجيء مرات فيما طلبه خوند طغاي من كريم الدين هذا وطال الأمر ، فقال السلطان <sup>(١)</sup> [ له ] : يا قاضي إيش حاجة لهذا التطويل ، بنتك ما تختبي منك ! أدخل إليها أبصر ما تريده آفعله لها ، فقام كريم الدين دخل إليها ، وقال لها السلطان : أبوك هنا أبصرى له ما يأكل ؛ فأخرجت له طعاماً وقام السلطان إلى كرامة في الدار وقطع منها عنباً وأحضره بيده وهو ينفضه من الغبار ، وقال : يا قاضي كُل من عنب دارنا . وهذا شيء لم يقع لأحد غيره مثله مع الملك الناصر وأشياء كثيرة من ذلك . وكان حسن الإسلام كريم النفس ؛ قيل إنه كان في كل قليل يُجاسب صيرفيه فيجد في الوصولات وصولات زور . ثم بعد حين وقع بالمزور فقال له : ما حملك على هذا ؟ فقال : <sup>(١)</sup> الحاجة ، فأطلقه ، وقال [ له ] : كلما أحتجت إلى شيء أكتب به خطك على عادتك على هذا الصيرفي ولكن أرفق ، فإن علينا كُلفاً كثيرة . وكان إذا قال : نعم ، كانت نعم ، وإذا قال : لا ، فهي لا . ولما قبض السلطان عليه خلعه على الأمير آقوش نائب الكرك بأستقراره في نظر البيمارستان المنصوري عوضاً عن كريم الدين المذكور ، فوجد آقوش حاصله أربعمئة ألف درهم .

١٥

ثم أمر السلطان فنودي في يوم الأربعاء سادس المحرم سنة أربع وعشرين وسبعمئة على الفلوس أن يتعامل الناس بها بالرطل ، على أن كل رطل منها بدرهمين ، ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم <sup>(٢)</sup> [ وثمان ] ، فضرب منها نحو مائتي ألف درهم فرقت على الناس . ثم رسم السلطان بأن يُكتب له كل يوم أوراق بالخاصل

(١) زيادة عن المثل الصافي . (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من

هذه الطبعة . (٣) زيادة عن الملوك .

٢٠



من تعلقات السلطنة والمصروف منها في كل يوم ، فصارت تُعرض عليه كل يوم ويأمر ذلك بنفسه فتوفر مأل كثير وشق ذلك على الدواوين .

ثم سافر السلطان إلى الوجه القبلي للصيد وعاد في ثالث عشر المحرم سنة خمس وعشرين وسبعمائة . وفي هذه السنة قديم على الملك الناصر رُسل صاحب اليمن ، ورُسل صاحب اسطنبول ، ورُسل الأشكرى ، ورُسل ممتلك سيس ، ورُسل إلقان بوسعيد ، ورُسل صاحب مايردين ، ورُسل آبن قرمان ، ورُسل ممتلك النوبة ، وكلهم يبذلون الطاعة . وسأل رُسل صاحب اليمن الملك المجاهد <sup>(١)</sup> بإنجاده بعسكر من مصر وأكثر من ترغيب السلطان في المال الذي باليمن ، فرسم السلطان تجهيز العسكر إلى اليمن صحبة الأمير بيبرس الحاجب ومعه من أمراء الطبلخانة خمسة ، وهم : آقول الحاجب ، وبقماس الجوكندار ، وبلبان الصرخدي ، وبكتمر العلاني الأستاذار ، وألجاي الناصري الساقى ، ومن العشرات : عز الدين أيدمر الكوندكى <sup>(٢)</sup> وشمس الدين إبراهيم التركماني ، وأربعة من مقدمي الحلقة ، وهؤلاء العسكر لهم مقدمة أخرى كالجاليش عليها الأمير سيف الدين طينال الحاجب ، ومعه خمسة من أمراء الطبلخانة وهم : الأمير ططقرا الناصري وعلاء الدين علي بن طغريل الإيغاني وجريباش أمير علم ، وأيبك الكوندكى <sup>(٣)</sup> وكوكاي طاز ، وأربعة من مقدمي الحلقة ، ومن العشرات بلبان الدواداري وطغرناي الإسماعيلي والى باب القلعة ، ومن مماليك السلطان ثلثائة فارس ، ومن أجناد الحلقة تمة

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد سيف الدين أبو يحيى ابن الملك المؤيد هزبر الدين آبن الملك المظفر آبن الملك المنصور نور الدين التركماني الأصل صاحب اليمن . قولي الملك بعد أبيه في سنة ٧٢١ هـ وتوفي سنة ٧٦٤ هـ (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) .

(٢) ورد في السلوك بفتح الزاي المعجمة . وورد في آبن إياص بالزاي والسين معا .

(٣) في الأصلين : « الكوكندي » . وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين المماليك .

(٤) في الأصلين : « الكوكندي » . وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ الجزري (الموجود منه الجزء

الأخير في ثلاثة مجلدات بالتصوير الشمسي محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٩٥ تاريخ) .



الآلف فارس؛ وفُرقت فيهم أوراق السُّفَر، وكُتِبَ بحضور العُربان من الشرقية والغربية لأجل الجمال .

- ثم نَحَرَج السلطان إلى سِرْيَاقوس<sup>(١)</sup> على العادة في كل سنة وقبَضَ على الأمير بَكْتَمُر الحاجب بها ، وعلى أمير آخر في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول . ثم قَدِمَ على السلطان الأمير تَنْكِرُ الناصري نائب الشام وأقام إلى عاشره وعاد إلى الشام ، ثم أنفق السلطان على الأمراء المتوجهين إلى اليمن فقط ، فحُمِلَ إلى سِرْيَاقوس<sup>(٢)</sup> ألف دينار وإلى طِينَال ثمانمائة دينار ، ولكل أمير طبلخاناه عشرة آلاف درهم ، ولكل من العشرات مبلغ ألفي درهم ، وللقُدُمى الحلقة ألف درهم ، وحضر العُربان . وباعوا الأجناد موجودهم وأكثرُوا الجمال ، فأنحَطَّ سعر الدينار من خمسة وعشرين درهما إلى عشرين درهما من كثرة ما باعوا من الحُلَل والمصاغ<sup>(٣)</sup> . ثم برَزُوا من القاهرة إلى بركة الحُجَّاج<sup>(٤)</sup> في يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ، وسافروا من البركة في يوم الخميس ثاني عشره . ثم نَحَرَج السلطان إلى سِرْيَاقوس ومعه عِدَّة من المهندسين ، وعيَّن موضعا على نحو فرسخ من ناحية سِرْيَاقوس لِيُنَيَّ فيه خاتقاه<sup>(٥)</sup> ، فيها مائة خلوة لمائة صوفيٍّ ويجانها جامع تُقام فيه الخطبة ، ومكان برسم ضيافة الواردين وحمام ومطبخ ، ونَدَب آق سنقر شاذ العاثر لجمع الصنَّاع ، ورتَّب أيضا قصور سِرْيَاقوس برسم الأمراء والخاصكيَّة ، وعاد فوقع الاهتمام

(١) سِرْيَاقوس ، من القرى القديمة في مصر ، وهي الآن من قرى مركز شين الفناطر بمديرية

القليوبية ، راقعة على الشاطئ الشرقى لبرعة الإسماعيلية في شمال القاهرة ، وعلى بعد ١٨ كيلومترا منها .

(٢) في السلوك : « مبلغ ألف درهم » . (٣) في السلوك : « من الحلل والمصاغ » .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

(٥) خاتقاه الناصرين ناحية سِرْيَاقوس ، سيأتى الكلام عليها في هذا الجزء .



في العمل حتى كملت في أربعين يوما . ثم أقتضى رأى السلطان حفر خليج خارج<sup>(١)</sup> القاهرة ينتهى إلى سرياقوس ، ويرتَّب عليه السواقي والزراعات وتسير فيه المراكب في أيام النيل بالغلال وغيرها إلى القصور بسرياقوس<sup>(٢)</sup> .

قلت : وقد أدركتُ أنا بواقى هذه القصور التي كانت بسرياقوس ، ونُحِرت في دولة الملك الأشرف برسباي في حدود سنة ثلاثين وثمانمائة ، وأخذ الأمير سودون

- (١) هذا الخليج هو الذى ذكره المقرئى فى خطه باسم الخليج الناصرى (ص ١٤٥ ج ٢) فقال : إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بحفر خليج من النيل يتصل بالخليج الكبير لزيادة الماء فيه . وقد رفع الاختيار على أن يكون فم هذا الخليج بموردة البلاط من بستان الخشاب مارا بأراضى اللوق وبركة فرموط وباب البحر ثم أرض الطباله ، وعندها يصب هذا الخليج ماءه فى الخليج الكبير (الخليج المصرى) . وقد بدئ فى حفر الخليج الناصرى فى أول جمادى الأولى سنة ٧٢٥ هـ وتم حفره فى بحر شهرين من هذا التاريخ . وبالبحت تبين لى أن هذا الخليج كان موجودا لغاية سنة ١٨٠٠ م بدليل وروده فى خريطة القاهرة رسم البعثه الفرنسيه فى تلك السنه وأنه كان يخرج من النيل عند النقطة التى يتقابل فيها شارع القصر العالى بشارع والده باشا ثم يسير إلى الشرق بدوران نحو الشمال إلى أن يتقابل بشارع قصر العينى ، ثم يسير بجسوار الشارع المذكور ، وعند وصوله إلى شارع السلطان حسين (شارع الشيخ ريحان سابقا) ينعطف نحو الشرق . ويسير مقاطعا شارع الحوياتى ، ثم يسير شمالا إلى ميدان توفيق ، ثم إلى شارع تجران باشا ، ثم إلى محطة مصر ، ثم ينعطف إلى المستشفى القبطى بشارع الملكة نازلى ، ومن هناك ينعطف إلى الشرق حتى يصل إلى شارع خليج الطواب ، فيسير فيه حتى ينتهى بشارع الخليج المصرى حيث كان يصب فى الخليج المذكور وبسبب الإصلاحات وأعمال التنظيم التى تمت فى عهد محمد على باشا ردم الجزء الأكبر من هذا الخليج فى المسافة من فم إلى المستشفى القبطى ، ثم ردم الباقي منه إلى نهايته بشارع الخليج المصرى فى عهد الخديوى إسماعيل باشا ، وبذلك زال أثر الخليج المذكور .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئى فى خطه عند الكلام على ميدان سرياقوس (ص ١٩٩ ج ٢) أن الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى فى سنة ٧٢٥ هـ بجوار الميدان المذكور الواقع بجهة الخلقاء قصورا جليلة ، وعدة منازل للأمراء ، ولما خرب الميدان بيعت هذه القصور فى سنة ٨٢٥ هـ .

وبالبحت عن موقع هذه القصور تبين لى أنها كانت واقعة فى الجهة الغربية من ميدان سرياقوس ، أى أنها كانت فى الجهة الغربية من المنطقة القائمة على أرضها الآن مساكن بلدة الخانكة إحدى بلاد مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر .



(١) ابن عبد الرحمن أفاضها وبنى بها جامعها الذى بنى خاقاه سرياقوس ، فكان ذلك مبيها  
لمحو آثارها ، وكانت من محاسن الدنيا . انتهى .

ثم إن الملك الناصر فوض عمل الخليج إلى الأمير أرغون النائب ، فترل أرغون  
بالمهندسين إلى النيل إلى أن وقع الاختيار على موضع بموردة البلاط من أراضي  
بستان الخشاب ، ويقع الحفر في الميدان الظاهري الذى جعله الملك الناصر هذا  
بستاناً من سنيات وغيرم عليه أموالاً جمة ، ثم يمر الخليج المذكور على بركة قرموط  
(٢)

- (١) جامع سودون — يستفاد من عبارة المؤلف وما ذكره بعد ذلك في هذا الجزء أن الأمير سودون  
ابن عبد الرحمن عمر مدرسة في ساحة خاقاه سرياقوس في حدود سنة ٨٢٦ هـ وهى المذكورة هنا باسم  
جامع ، قال : وكان بين باب المدرسة العبد الرحمانية المذكورة وبين باب الخاقاه الناصرية ميدان كبير .  
ويستفاد من كتاب وقف الملك الأشرف برسبى المحترق في ٢٤ رجب سنة ٨٤١ هـ أن الحد القبلى  
(الشرق) للجامع الذى أنشاه الملك المذكور بناحية خاقاه سرياقوس هو الطريق الموجود به مدرسة المقر  
حودون بن عبد الرحمن . وبالبحت تبين لى أن هذا الجامع أو المدرسة العبد الرحمانية لا يزال موجوداً  
وتقام به الشعائر الدقيقة باسم سودون بن عبد الرحمن ببلدة الخانكة بمركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر .  
(٢) يستفاد مما ذكره المقرئى في خطه عند الكلام على الخليج الناصري (ص ١٤٥ ج ٢)  
وعلى قطرة الفخر (ص ١٤٨ ج ٢) أن هذه الموردة كانت واقعة على شاطئ النيل وتمتد من النقطة التى  
يتقابل فيها شارع القصر العالى بشارع والددة باشا إلى كوبرى الخديوى إسماعيل . وتعرف أيضاً بموردة  
الجبس لأن المراكب التى كانت تنقل صنفى البلاط والجبس من محاجرهما في ذلك الوقت كانت تفرغ مشحونها  
على شاطئ النيل في تلك الجهة . (٣) ذكرت في الاستدراك الوارد في صفحة ٣٨٨ من الجزء السابع  
من هذه الطبعة أن الحد البحرى للقسم الغربى من بستان الخشاب كان ينتهى عند شارع مضرب الخشاب  
وشارع البرجاس إلا أنه تبين لى بعد ذلك أثناء بحثى لمواقع بعض الأماكن التى ذكرها المقرئى في خطه  
عند الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرافى (ص ١٣١ ج ٢) وعلى الجامع الطيرسى (ص ٢٠٣ ج ٢)  
أن أرض القسم الغربى من هذا البستان كانت تشمل المنطقة التى تعرف اليوم بخط القصر العالى وخط  
قصر الدوباره ويمتدّها من الشمال ميدان الخديوى إسماعيل شارع الخديوى إسماعيل ومن الغرب النيل  
ومن الجنوب شارع كوبرى محمد على ومن الشرق شارع قصر العنى . (٤) هذه البركة ذكرها  
المقرئى في خطه (ص ١٦٤ ج ٢) فقال : إنها واقعة فيما بين اللوق والمقس ، كانت من جملة بستان  
ابن ثعلب . فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري روى ما خرج من الطين في هذه البركة ،  
وربى الناس الدور على الخليج فصارت البركة من وراء الدور ، وعرفت تلك الخطّة كلها ببركة قرموط  
وهو أمين الدين قرموط مستوفى (أى رئيس حسابات) الخزانة السلطانية . ولما تكلم المقرئى على الخليج  
الناصرى الذى علقنا عليه في هذا الجزء قال : إن بركة قرموط تقع في شمال الميدان الظاهري ، بينه وبين =



إلى باب البحر ثم إلى أرض الطبالة<sup>(٢)</sup> ويرمى في الخليج الكبير، وكتب إلى ولاية الأعمال بإحضار الرجال للحفر، وعين لكل واحد من الأمراء أقصاباً يحفرها، وأبتدئ بالحفر من أول جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين إلى أن تم في سلخ جمادى الآخرة من السنة، وأُخرب فيه أملاك كثيرة، وأخذت قطعة من بستان الأمير أرغون<sup>(٣)</sup> النائب، وأعطى السلطان ثمن ما أُخرب من الأملاك لأربابها، وألتم نحر الدين ناظر الجيش بعمارة قنطرة برأس الخليج عند قبة .

قلت : وهي القنطرة المعروفة بقنطرة الفخر .<sup>(٤)</sup> وألتم قديدار<sup>(٥)</sup> وإلى القاهرة بعمارة قنطرة تجاه البستان الذي كان ميداناً للظاهر بيبرس البندقداري<sup>(٦)</sup>، وأن قديدار

= باب البحر، ثم تكلم على قنطرة الكتبة قال : إنها على الخليج الناصري بخط بركة قرموط، وذكرنا في تعليقنا على هذه القنطرة في هذا الجزء أن مكانها اليوم بشارع فؤاد الأول عند تلاقيه بشارع سليمان باشا . وبعد البحث تبين لي أن بركة قرموط كانت واقعة في المنطقة التي تحت اليوم من الشمال بشارع فؤاد الأول، ومن الغرب بشارع شامليون، ومن الجنوب بشارع الملكة فريدة، ومن الشرق بشارع شريف باشا (المدايع سابقاً) بالقاهرة . (١) باب البحر، هو أحد أبواب القاهرة الخارجية القديمة، ويعرف اليوم بباب الحديد . راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٩٦ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) أرض الطبالة

راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة، والاستدراك الوارد في ص ٣٨٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) بستان الأمير أرغون، يستفاد مما ذكر المقريري في خطته

على الخليج الناصري (ص ١٤٥ ج ٢) أن هذا البستان كان واقفاً في الجهة الشمالية من بركة قرموط . وبالبحث تبين لي أنه كان واقفاً في المنطقة التي تحت اليوم من الشرق بشارع عماد الدين، ومن الشمال

بشارع دوبريه، ومن الغرب بشارع توفيق، ومن الجنوب بشارع ألفي بك بالقاهرة، حيث كان الخليج الناصري يحترق هذه المنطقة من الجنوب إلى الشمال . (٤) هذه القنطرة ذكرها المقريري في خطته

(ص ١٤٨ ج ٢) فقال : إنها بجوار موردة البلاط من أراضي بستان الخشاب برأس الميدان الناصري وهي أول قنطرة عمريت على فم الخليج الناصري، أنشأها ناظر الجيش القاضي نحر الدين محمد بن فضل الله بن

نحروف القبلي المعروف بالفخر في سنة ٧٢٥ هـ عند آتياه حفر الخليج الناصري . وبالبحث تبين لي أن هذه القنطرة كانت واقعة في شارع دار الشفا تجاه الخزانة بأرض القصر العالي المعروفة الآن بجاردن سبي بالقاهرة .

(٥) كذا في الأصلين . وفي المقريري والسلوك : « قدادار » . (٦) قنطرة قدادار،

هذه القنطرة هي التي ذكرها المقريري في خطته باسم قنطرة قدادار (ص ١٤٨ ج ٢) فقال : إنها على الخليج الناصري، يتوصل إليها من اللوق ويمشي فوقها إلى بر الخليج الناصري، على النيل وتقع تجاه ميدان

الملك الظاهر الذي جعله الملك الناصر محمد بن قلاوون بستاناً في سنة ٧١٥ هـ . وبالبحث تبين لي أن قنطرة قدادار المذكورة هي المينة بخريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠ م باسم قنطرة المدايغ . ومكانها

اليوم بشارع الحوياتي قرب تلاقيه بشارع جامع شركس حيث كان الخليج الناصري يمر في تلك الجهة .



أَيْضاً يُتِمُّ قَنَاطِرُ الْإَوْزِ وَقَنَاطِرُ الْأَمِيرِيَّةِ فَعَمِلَ ذَلِكَ كُلُّهُ . فَلَمَّا كَانَ أَيَّامَ النِّيلِ جَرَتْ  
السَّفْنُ فِيهِ وَعُمِّرَتْ عَلَيْهِ السُّوَاقُ وَأُنْشِئَتْ بِجَانِبِهِ الْبَسَاتِينَ وَالْأَمْلَاقَ . ثُمَّ تَوَجَّهَ  
السُّلْطَانُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ جُمَادَى الْآخِرَةِ إِلَى خَانِقَاتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بَيْسَرُ يَاقُوسَ ،  
وَنَخَرَجَتْ الْقُضَاةُ وَالْمَشَايِخُ وَالصُّوْفِيَّةُ إِلَيْهَا وَعَمِلَ لَهُمْ سِمَاطٌ عَظِيمٌ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعِهِ

- (١) قَنَاطِرُ الْإَوْزِ ، ذَكَرَهَا الْمُقْرِيزِيُّ فِي خُطْبَتِهِ (ص ١٤٨ ج ٢) فَقَالَ : إِنَّهَا عَلَى الْخَلِيجِ الْكَبِيرِ  
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ وَيَسْلُكُ مِنْ فَوْقِهَا إِلَى أَرْضِ الْبَيْلِ وَغَيْرِهَا . أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ  
فِي سَنَةِ ٧٢٥ هـ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْقَنَاطِرَ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلِ أَهْلِ الْقَاهِرَةِ أَيَّامَ وَجُودِ الْمَاءِ  
فِي الْخَلِيجِ لَمَّا عَلَى حَافَتِهِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْبَسَاتِينَ الْأَنْيَقَةِ وَتَجَاءَ هَذِهِ الْقَنْطَرَةُ مِنَ الْغَرْبِ مَنَظَرَةُ الْبَيْلِ وَبِهَا عَرَفَتْ  
أَرْضَ الْبَيْلِ الَّتِي هُنَاكَ .
- وَأَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ كَانَتْ مَوْجُودَةً عَلَى الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ وَمَعْرُوفَةً كَمَا شَاهَدَتْهَا بِأَسْمِ قَنْطَرَةِ الْوَزِ ،  
وَيُقَالُ لَهَا قَنْطَرَةُ الْوَزَةِ إِلَى سَنَةِ ١٨٩٧ م الَّتِي تَمَّ فِيهَا رَدْمُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ مِنْ جِهَةِ قَنْطَرَةِ  
غَمْرَةٍ ، وَبَرْدَمِهِ اخْتَفَتْ هَذِهِ الْقَنْطَرَةُ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ . وَمَكَانُهَا يَقَعُ الْيَوْمَ بِشَارِعِ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ تَجَاءَ الْحَارَةِ  
الَّتِي سَمَّيْتُهَا مَصْلَحَةُ التَّنْظِيمِ خَطًا بِأَسْمِ حَارَةِ قَنْطَرَةِ الظَّاهِرِ ، فِي حِينٍ أَنَّ قَنْطَرَةَ الظَّاهِرِ هِيَ قَنْطَرَةُ أُخْرَى وَاقِعَةٌ  
بِجَنُوبِ قَنْطَرَةِ الْإَوْزِ عَلَى بَعْدِ ١٨٠ مِثْرًا مِنْهَا .
- وَلِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ أَذْكَرُ أَنَّ قَنْطَرَةَ الظَّاهِرِ هِيَ مِنَ الْقَنَاطِرِ الَّتِي أَنْشَأَهَا أَيْضًا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ فِي هَذَا الْجُزْءِ مَعَ عِمَارَاتِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُقْرِيزِيُّ فِي خُطْبَتِهِ بِأَسْمِ الْقَنْطَرَةِ  
الْجَدِيدَةِ (ص ١٤٧ ج ٢) فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ عَلَى الْخَلِيجِ الْكَبِيرِ يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا مِنْ زَقَاقِ الْكُحْلِ ،  
وَخُطَّ جَامِعُ الظَّاهِرِ وَيَتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى أَرْضِ الطُّبَالَةِ وَإِلَى مَنِيَةِ الشَّيْخِ وَغَيْرِهَا ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٧٢٥ هـ عِنْدَمَا آتَى حَفْرَ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ ، وَكَانَ مَا عَلَى جَانِبِي الْخَلِيجِ مِنَ الْقَنْطَرَةِ  
الْجَدِيدَةِ إِلَى قَنَاطِرِ الْإَوْزِ عَامَرًا بِالْأَمْلَاقِ .
- وَأَقُولُ : إِنَّ الْقَنْطَرَةَ الْجَدِيدَةَ الْمَذْكُورَةَ كَانَتْ تَعْرِفُ أَخِيرًا بِأَسْمِ قَنْطَرَةِ الظَّاهِرِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا  
قَنْطَرَةُ الْإِمْبَابِيِّ لَوْقَعِهَا عِنْدَ دَارِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْإِمْبَابِيِّ أَحَدِ مَشَايِخِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ السَّابِقِينَ . وَكَانَتْ مَوْجُودَةً  
كَمَا شَاهَدَتْهَا عَلَى الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ إِلَى سَنَةِ ١٨٩٧ الَّتِي تَمَّ فِيهَا رَدْمُ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَلِيجِ مِنْ جِهَةِ غَمْرَةٍ ،  
وَبَرْدَمِ الْخَلِيجِ اخْتَفَتْ هَذِهِ الْقَنْطَرَةُ ، وَكَانَتْ وَاقِعَةً بِشَارِعِ الظَّاهِرِ عِنْدَ تَلَاقِ بَشَارِعِ الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ بِالْقَاهِرَةِ .
- (٢) قَنَاطِرُ الْأَمِيرِيَّةِ ، ذَكَرَهَا الْمُقْرِيزِيُّ فِي خُطْبَتِهِ بِأَسْمِ قَنْطَرَةِ الْأَمِيرِيَّةِ (ص ١٤٨ ج ٢) فَقَالَ :  
إِنَّ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ هِيَ آخَرُ مَا عَمِلَ عَلَى الْخَلِيجِ الْكَبِيرِ ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٧٢٥ هـ .  
وَبِالْبَحْثِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ قَدْ تَجَدَّدَتْ فِي مَكَانِهَا ، وَلَا تَزَالُ قَائِمَةً عَلَى الْخَلِيجِ الْمَصْرِيِّ تَجَاءَ قَرْيَةِ  
الْأَمِيرِيَّةِ إِحْدَى قُرَى ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ ، وَفِي شِمَالِهَا عَلَى بَعْدِ سِتَّةِ كِلُومِتَرَاتٍ . هَذَا مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ الْخَلِيجَ الْمَصْرِيَّ  
قَدْ رَدِمَ مِنْ فِيهِ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ لَا يَزَالُ مَوْجُودًا فِي مَحَازَةِ تَرَعَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ مِنَ الْجِهَةِ  
الشَّرْقِيَّةِ وَمُسْتَعْمَلًا لِرَى الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ عَلَيْهِ .



بالخاتمة المذكورة . وأستقر الشيخ مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود<sup>(١)</sup> الأَصْرَائِي الذي كان شيخ خاتمه كريم الدين الكبير بالقراءة في مشيخة هذه الخاتمة . ورتب عنده مائة صوفي ، ورسم للشيخ مجد الدين المذكور بخلة وأن يُلقب بشيخ الشيوخ .

وأما العسكر الذي توجه إلى اليمن فإن السلطان كتب إلى أمراء الحجاز بالقيام في خدمة العسكر ، وتقدم كافور الشبلي<sup>(٢)</sup> خادم الملك المجاهد الذي كان قديم في الرُسُلِيَّة إلى زَيْدٍ لِيُعَلِّمَ أستاذَه الملك المجاهد بقدوم العسكر ، وكتب لأهل حُلِّي<sup>(٣)</sup> بنى يعقوب الأمان وأن يجلبوا البضائع للعسكر ، ورحل العسكر في خامس جمادى الآخرة من مكة ، فوصل إلى حُلِّي بنى يعقوب في آثني عشر يوماً بعد عشرين مرحلة ، فلقاهم أهلها ودهشوا لرؤية العساكر وقد طلبت ولبست السلاح ، وهموا بالفرار . فنودي

(١) سيذكر المؤلف في سنة وفاته وهي سنة ٥٧٤ هـ : أنه « موسى بن محمد بن محمود ... الخ » .  
(٢) في الدرر الكامنة : « الأَصْرَائِي » : نسبة إلى أَصْرَا بلدة ببلاد الروم (آسيا الصغرى) بين قونية وقيسارية .  
(٣) خاتمه كريم الدين الكبير بالقراءة الصغرى ، هذه الخاتمة لم يذكرها المقرئ في خطه ، وذكرها ابن إياس في تاريخ مصر (ص ١٦٢ ج ١) فقال : إن القاضي كريم الدين عبد الكريم بن إسحاق ابن المعلم هبة الله بن السيد القبلي المعروف بكريم الدين الكبير أنشأ في سنة ٥٧٢٢ هـ خاتمه بالقراءة الصغرى وأوقف عليها ومات سنة ٥٧٢٤ هـ .

وبالبحث تبين لي أن هذه الخاتمة قد أندثرت ومن المتعذر تعيين مكانها في جبهة الإمام الشافعي التي هي القراءة الصغرى لسعة هذه الجبهة وكثرة ما طرأ عليها من التغير . (٤) في السلوك : « الشبلي » .  
(٥) زيد ، قصة النعمان باليمن ، بناها محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه في خلافة المأمون ، وبها كان . قام بنى زياد ملوك اليمن وهم الذين بنوها ثم غلب عليها بنو الصليحي ، ثم صارت قاعدة بنى رسول .  
اشتهرت بالعلم زما ، ونسب إليها السيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ وأبو بكر الزبيدي تلميذ أبي علي القتالي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ في قرطبة وكان من أئمة اللغة وعلوم الأدب . وتوفي فيها الفيروز آبادي صاحب القاموس أشهر علماء عصره في اللغة سنة ٨١٧ هـ . قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار : وهي شديدة الحر لا يبرد مازها ولا هوائها ، ومساكن السلطان فيها في غاية العظمة من الرخام والمقوف (عن صبح الأعشى ج ٥ ص ١٠) وتقويم البلدان ومعجم الخريطة التاريخية لملك الإسلام للرحوم أمين واصف بك) . (٦) حُلِّي : مدينة من أطراف اليمن من جهة الحجاز ، تعرف بحلِّي ابن يعقوب (عن تقويم البلدان وصبح الأعشى ج ٥ ص ١٣) .



- فيهم بالأمان وألا يتعرض أحدٌ من العسكر لشيء إلا بثمنه ، فأطمأنوا وحملوا إلى كلٍّ من بيبرس وطينال من مقدمي العسكر مائة رأس من الغنم وخمسمائة إردب ذرة ، فرداها ولم يقبلوا لأحد شيئاً ، ورحلوا بعد ثلاثة أيام في العشرين منه . فقدمت الأخبار على العسكر بآجتماع رأى أهل زبيد على الدخول في طاعة الملك المجاهد خوفاً من العسكر ، وأنهم ثاروا بالتملك عليهم ونهبوا أمواله فقرع عنهم ، فكتبوا للجاهد بذلك فقوى ونزل من قلعة يعزيريد زبيد ، فكتب الأمراء إليه أن يكون على أهبة اللقاء فتزل العسكر زبيد ، ووافاهم المجاهد بمجنده فسخر منهم العسكر المصري ، من كونهم غزاةً وسلاحهم الجريد والخشب ، وسيوفهم مشدودة على أذرعهم ؟ ويقاد للأمير فرس واحد مجلل ، وعلى رأس المجاهد عصاية ملونة فوق العمامة ، فعندما عاين المجاهد العساكر وهي لابسة آلة الحرب رعب ، وهم أن يترجل فتعه الأمير بيبرس وأقول من ذلك ، ومشي العسكر صفين والأمراء في الوسط حتى قربوا منه فالتقى المجاهد نفسه هو ومن معه إلى الأرض ، فترجل له الأمراء أيضاً وأركبوه وأكرموه وأركبوه في الوسط ، وساروا إلى الخيم واليسوه تشريقاً سلطانياً بكلفتاة زركش وحياسة ذهب ، وركب الأمراء في خدمته والعساكر إلى داخل زبيد ، ففرح أهلها فرحاً شديداً ، ومد المجاهد لهم سماطاً جليلاً فأمتنع الأمراء والعساكر من أكله خوفاً من أن يكون فيه ما يخاف عاقبته ، واعتذروا إليه بأن هذا لا يكفي العساكر ، ولكن في غد يعمل السباط ، فأحضر لهم المجاهد ما يحتاجون إليه ، وأصبح حضر المجاهد وأمرأؤه وقد مد السباط بين يديهم ، وأحضر كرسيً جلس عليه المجاهد ، فوقف السقاة والنقباء والمجتاب والجاشنكيرية على العادة ، ووقف الأمير بيبرس رأس الميمنة والأمير طينال رأس الميسرة .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٢) في الأصلين : « عراء » بالعين المهملة . وما أثبتناه عن السلوك .



- فلما فرغ السباط صاحت الجاوشية على أمراء المجاهد وأهل دولته وأحضروهم  
وقرئ عليهم كتاب السلطان فياسوا بأجمعهم الأرض وقالوا: سماعاً وطاعة، وكتب  
الأمير بيبرس للملك اليمن بالحضور فحضروا . ثم كتب لهم المجاهد بنغم وذرة واعتذر  
للأمراء والعساكر المصرية بعدم عمل الإقامة لهم بخراب البلاد؛ فتوجه قُصاد  
العسكر لأخذ الغنم والذرة وأقامت العساكر بزَيْد، فعادت قُصادهم بغير غنم ولا ذرة،  
فرحلوا من زَيْد في نصف رجب يُريدون تَعَزَّ، فتلقاهم المجاهد وتزلوا خارج البلد  
وشكَّوا ما هم فيه من قِلَّةِ الإقامة فوعدهم بالإنجاز. ثم إن الأمراء كتبوا للملك  
الظاهر المقيم بدملوه<sup>(١)</sup>، وبعثوا له الشريف عَطِيفَة أمير مكة وعز الدين الكوندي<sup>(٢)</sup>  
وكتب إليه المجاهد أيضاً يحثه على الطاعة، وأقام العسكر في جهد فأغاروا على  
الضِّياع وأخذوا ما قدروا عليه، فأرتفع الذرة من ثلاثين درهما إلى تسعين،  
وفقد الأكل من الفاكهة فقط لقلة الجالب؛ وآثمهم<sup>(٣)</sup> أن ذلك بمواطاة المجاهد خوفاً  
من العسكر أن تملك منه البلاد، ثم إن أهل جبل صير قطعوا الماء عن العسكر  
وتحطفوا الجمال والغلمان وزاد أمرهم إلى أن ركب العسكر في أثرهم، فأمتنعوا بالجبل  
ورموا بالمقاليع على العسكر فرمَوْهم بالنشَّاب، وآتاهم المجاهد نفذهم عن الصعود  
(١) هو عبدالله بن أيوب بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك الظاهر أسد الدين صاحب اليمن.  
كان بينه وبين الملك المجاهد نزاع وحروب على الملك وأنزله من الدملوه ثم قبض عليه وقتله سنة ٧٣٣ هـ،  
(عن المنهل الصافي وصبح الأعشى ج ٥ ص ٢٢) . (٢) ورد في صبح الأعشى (ج ٥ ص ١٣)  
وتقويم البلدان لأبي الفداء (ص ٩١) في الكلام على حصن الدملوه: أن هذا الحصن في شمال عدن في جبال  
اليمن، والدملوه: خزانة صاحب اليمن، ويضرب باقتناعه وحصانته المثل. وقد ضبط في صبح الأعشى ومعجم  
البلدان لياقوت (بضم الدال وسكون الميم وضم اللام وفتح الواو) . وضبط في تقويم البلدان (بكر الدال  
المهمل وسكون الميم ثم لام وواو هاء) . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٧٨ من هذا الجزء .  
(٤) في الأصلين: «جبل صير» بالياء المثناة . وما أثبتناه هو الصواب إذ ورد في معجم البلدان  
لياقوت: «صبر بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ صبر من العقاقير» اسم الجبل الشاخ العظيم المطل على قلعة  
تعر، فيه عدة حصون وقرى باليمن» وقد ذكره أبو محمد الحسن بن أحمد الحمداني في كتابه صفة جزيرة العرب  
في غير موضع عند الكلام على اليمن بالباء الموحدة مضبوطاً بالقلم .



- (١) إلى الجبل ، فلم يلتفتوا إلى كلامه ونازلوا الجبل يومهم وقُتل من العسكر أربعة [وثمانية] من الغلمان ، وبات العسكر تحت الجبل . فبلغ بيبرس أن المجاهد قرر مع أصحابه أن العسكر إذا صعدوا الجبل يُضرمون النار في الوطاق وينهبون ما فيه ، فبادر بيبرس ، وقبض [ على ] بهاء الدين بهادر الصَّقْرِي وأخذ موجوده ووسطه قطعتين وعلقه على الطريق ؛ ففرح أهلُ تَعَزُّبْته بقتله وكان قد تغلب على زَيْد ، حتى طرده أهلها عند قدوم العسكر ، وعاد الشريف عَطِيفَة والكَوْنْدُكِي من دُمْلُوهُ بأن الظاهر في طاعة السلطان ثم طلب العسكرُ من المجاهد ما وعد به السلطان الملك الناصر فأجاب بأنه لا قدرة له إلا بما في دُمْلُوهُ ، فأشهد عليه بيبرس قضاة تَعَزُّبْته بذلك ، وأرتحل العسكر إلى حَلِي بنى يعقوب ، فقدمها في تاسع شعبان ورحلوا منها أول شهر رمضان إلى مكة فدخلوها في حادى عشره في مشقة زائدة ، وساروا من مكة يوم عيد الفطر إلى جهة مصر ، فقدموا بركة الحجَّاج أول يوم من ذى القعدة ، وطلع الأمراء إلى القلعة نفَّلَم السلطان عليهم في يوم السبت ثالثه ، وقدم الأمير بيبرس هدية فأغرى الأمير طَيْنَال السلطان على الأمير بيبرس بأنه أخذ مالا من المجاهد وغيره وقصر في أخذ مملكة اليمن . فلما كان يوم الاثنين تاسع عشره رَسَم السلطان بخروج بيبرس إلى نيابة غَزَّة فامتنع لأنه كان بلغه ما قيل عنه ، وأن السلطان قد تغير عليه ، فقبض عليه السلطان وسجنه بالبرج من القلعة وقبض على حواشيه وصادرهم وعوقبوا على المال فلم يظهر شيء ، ومسكت السلطان عن أحوال اليمن .

- (١) زيادة عن السلوك . (٢) كان من مماليك المؤيد داود ابن المظفر صاحب اليمن . ولما مات المؤيد وتسلط ابنه المجاهد المقدم ذكره أكثر من الفساد في البلاد وثار على المجاهد فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم وأستولى على زَيْد . ثم إن بيبرس مقدم العساكر المصرية قبض عليه ووسطه بالسيف كما ذكره المؤلف ، وكان ذلك في سنة ٧٢٥ هـ .
- (٣) يريد به بيبرس مقدم عسكر مصر .



ثم في سنة ست وعشرين وسبعمائة استأذن الأمير أرغون النائب السلطان في الحج  
فأذن له فخرج هو وولده ناصر الدين محمد، وعادا من الحجاز إلى سرياقوس في يوم  
الأحد حادي عشر المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة، فقبض السلطان عليهما وعلى  
الأمير طينغا المجدى<sup>(١)</sup>، فأخذهم الأمير بكتمر الساقى عنده وسعى في أمرهم حتى  
أنخرج في يوم الاثنين ثاني عشره (يعنى من الغد) الأمير أرغون إلى نياية حلب  
عوضاً عن الأمير الطينغا، وأخرج معه الأمير أيتمش [المحمدى]<sup>(٢)</sup> مسفره، وتوجه  
الأمير ألتاي الدوادار إلى حلب لإحضار الأمير الطينغا نائبها، وقتر السلطان  
مع كل من أيتمش وألتاي أن يكونا بمن معهما في دمشق يوم الجمعة ثالث عشرينه،  
ولم يعلم أحد بما توجه فيه الأنحر حتى توافيا بدمشق في يوم الجمعة المذكور. وقد  
خرج الأمير تنكر نائب الشام إلى ميدان الحصى لتلقى الأمير أرغون، فترجل كل  
منهما لصاحبه وسارا إلى جامع بنى أمية، فلما توسطاه إذا بألتاي ومعه الأمير  
الطينغا نائب حلب فسلم أرغون عليه بالإيماء، فلما أنقضت صلاة الجمعة عمل  
لهما الأمير تنكر سباطاً جليلاً لحضرا السباط. ثم سار أرغون إلى حلب فوصلها  
في مطلع الشهر، وسار الطينغا حتى دخل مصر في مستهل صفر، فأكرمه السلطان  
وخلع عليه وأسكنه بقلعة الجبل، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف من جملة  
إقطاع أرغون النائب، وكمل السلطان من إقطاع أرغون أيضاً لطايربغا على  
إقطاعه إمرة مائة وتقدمة ألف، فزادت التقاديم تقدمة، فصارت أمراء الألوف  
خمسة وعشرين مقدم ألف بالديار المصرية.

(١) كذا في السلوك وتاريخ سلاطين المالك وما سياتى ذكره للألف. وفي الدرر الكامنة

والمنهل الصافي: «طينغا المجدى». وفي الأملى هنا «الحوى». (٢) زيادة عن السلوك.



وفي مستهل جمادى الأولى قبض السلطان على الأمير بهاء الدين أصلم [القَبْجَاقِي<sup>(١)</sup>] وعلى أخيه قُرْمُجِي وجماعة من القَبْجَاقِيَّة ، وسبب ذلك أن أصلم عَرَضَ سلاح خاناته وجلس بإسطبله وألبس خيله ورتبها للركوب ، فوشى به بعض أعدائه وكتب بواقعة أمره ورقة وألقاها إلى السلطان ؛ فلما وقف عليها السلطان تغير تغيراً زائداً وكانت عادته ألا يكذب خبراً ، وبعث من فوره فسأل أصلم مع الناس الحاجب عما كان يفعله أمس في إسطبله ، فذكر أنه اشترى عدة أسلحة فعرّضها على خيله لينظر ما يناسب كل فرس منها فصلى السلطان ما نُقِلَ عنه ، وقبض السلطان عليه وعلى أخيه وعلى أهل جنسه وعلى الأمير قَيْرَان صهر قُرْمُجِي وعلى الأمير إتيكان أنحى أقول الحاجب ، وسفروا إلى الإسكندرية مع الأمير صلاح الدين طَرْخان بن بَيْسَرِي ، وُبرِلْنِي<sup>(٢)</sup> قريب السلطان وأُفِرِدَ أصلم ببرج في القلعة .

ثم قدم الأمير حسين بن جَنْدَر من الشام الذي كان نفاه السلطان لما عمر جامعته وفتح باباً من سور القاهرة ، فلما مثل بين يدي السلطان خلع عليه خلعة أطلس بطرز زُرْكَش وكَلْفَتَاة زُرْكَش وحياصه مكوبيجة ، وأنعم عليه بإقطاع أصلم في يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة .

وفيها عُقد على الأمير قَوْصُون الناصري عُقدُ ابنة السلطان الملك الناصر بقلعة الجبل ، وتولّى عقد النكاح قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري الحنفى . ثم بعد مدة في سنة ثمان وعشرين عُقد نكاح ابنة السلطان الأخرى على الأمير طُغْغَاي تَمُر

(١) زيادة عن الدرر الكامنة . (٢) كذا في أحد الأصول والسلوك . وفي الأصل الآخرة : « إنكار » بالراء المهملة والنون . (٣) في الأصول : « صلاح الدين بن طرخان وابن بيسري » . وتصحيحه عن السلوك وتاريخ سلاطين المماليك . (٤) يريد به برلني الصغير لأنه قريب الناصر محمد بن قلاوون لأنه ، كما صرح بذلك في الدرر الكامنة . (٥) كذا في الأصول والسلوك . (٦) عبارة أحد الأصول : « وأنعم عليه بإقطاع أصلم » . ثم في يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة عقد على الأمير قوصون الناصري . . . الخ .



العُمري الناصري ، وأغنى السلطان في هذه الميزة الأمراء من حمل الشموع وغيرها  
إلى طُغَي تَمْر كما كان فعلوه مع قَوْصُون ، وأنعم السلطان على طُغَي تَمْر من نحراته  
عَوْضًا عن ذلك بأربعة آلاف دينار .

ثم أفرج السلطان عن الأمير عَلم الدين سَنَجَر الجاولي بعد أن أعتقل ثمانى سنين  
وثلاثة أشهر وأحد عشر يومًا ، فكان فيها يَنسَخُ القرآن وكتب الحديث .

وفي سنة ثمانٍ وعشرين أيضًا عَزَمَ السلطان على أن يَجْرِى النيل تحت قلعة  
الجبَل وَيُشَقَّ له من ناحية حُلُوان <sup>(١)</sup> ، فَبَعَثَ الصَّنَاعَ صَحْبَةً شَادَّ العائِر إلى حُلُوان ،  
وقاسوا منها إلى الجبل الأحمر المِطْلَ على القاهرة ، وقَدَرُوا العمل في بناء الواطى  
حتى يَرْتَفِعَ وحفر العالى ليَجْرِى الماء إلى تحت قلعة الجبل من غير نَقْل ولا كُفَّة .  
ثم عادوا وعرفوا السلطان ذلك فَرَكِبَ وقاسوا الأرض بين يديه ، فكان قياس ما يُحْفَرُ  
أَثْنَيْنِ وأربعين ألف قصبة <sup>(٢)</sup> حاكِية لتبقى خليجًا يَجْرِى فيه ماء النيل شتاء وصيفا

(١) في أحد الأصلين : « وراحدًا وعشرين يومًا » . (٢) حلوان ، المقصود هنا قرية  
حلوان الواقعة على الشاطئ الشرق للنيل بالقرب من مدينة حلوان الحمامات . ويستفاد مما ذكره ياقوت  
في معجم البلدان أن أول من أخطأها هو عبد العزيز بن مروان والى مصر في سنة ٦٧ هـ = ٦٨٦ م  
وبنى بها دورًا وقصورًا وأستوطنها وزرع بها بساتين وغرس فيها كروما ونخلًا ، وقد أختار عبد العزيز بن  
مروان المكان الذى أنشأ فيه حلوان لارتفاعها عن الفسطاط مع قربها منها ، وحسن موقعها من النيل  
وجودة هوائها . وقد اختار لها اسم حلوان لأن موقعها وحالتها يتفقان مع موقع وحالة حلوان التى بالعراق  
من وجوه أربعة ذكرها ياقوت في معجمه وهى : (أولًا) أن حلوان العراق على نهر دالا ، وهذه على  
نهر النيل . (ثانيًا) أن حلوان العراق قريبة من الجبل وحلوان هذه مثلها قريبة من الجبل الشرق . (ثالثًا)  
أن حلوان العراق بجوارها عيون كبريتية وهذه كذلك بجوارها عيون كبريتية وهى التى أنشئ بجوارها  
ولأجلها مدينة حلوان الحمامات . (رابعًا) أن حلوان العراق أكثر ثمارها البلح والتين وهذه مثلها . وكل ما قبل  
من أن حلوان هذه موجودة قبل فتح العرب لمصر فغير صحيح كما تبين لى من دراسة تاريخها . وأما حلوان  
الحمامات فهى من المنشآت التى استجذت في عهد الخديوى إسماعيل باشا سنة ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م .

(٣) قصبة حاكِية ، قال الأسعد بن ممانى في كتابه قوانين الدواوين (ص ٣٢) : اتفق أهل  
مصر على أن يمسحوا أرضهم بقصبة تعرف بالحاكية طولها خمس أذرع بالنجارى فتى بلغ المسوح من الأرض  
٤٠٠ قصبة مربعة ممتوءة فدانا . وقال الفلقشندى في صبح الأعشى (ص ٤٦٤ ج ٢) : قد اصطلاح أهل =



بَسَفَح الجبل ، فعاد السلطان وقد أعجبه ذلك وشاور الأمراء فيه فلم يعارضه فيه أحد إلا الفخر ناظر الجيش ، فإنه قال : بمن يحفر السلطان هذا الخليج ؟ قال : بالعسكر ، قال : والله لو اجتمع عسكر آخر فوق العسكر السلطاني وأقام سنين ما قدروا على حفر هذا العمل ، فإنه يحتاج إلى ثلاث خزائن من المال ، ثم هل يصح أو لا ! فالسلطان لا يسمع كلام كل أحد ويَتَّعِب الناس ويستجلب دعاءهم ونحو ذلك من القول ، هـ  
فرجع السلطان عن عمله .

== مصر على قياس أرض الزراعة بقصة تعرف بالحاكية كأنها حرت في زمن الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي فنسبت إليه ، وطولها ست أذرع بالهاشمي ونحس أذرع بالنجاري ، وكل ٤٠٠ قصة في التكبير (أى مربعة) يعبر عنها بفدان .

وهن هذا يتبين أن الفدان كان في ذاك الوقت أى في زمن الروك الناصري كما كان في وقت الفتح العربي ٤٠٠ قصة أى ٢٠ في ٢٠ قصة وبعمل الحساب يكون طول القصة الطولية في ذاك الوقت هو ٨٨ و ٣ عبارة عن ثلاثة أمتار و ٨٨ سنتيمترا وأربعة مليمترات ، وتكون مساحة الفدان ٦٠٣٤ مترا مربعا و ١٨٢ من كسور المتر المربع .

ويستفاد مما ذكره يعقوب أرئين باشا في كتابه الأحكام المرعية في شأن الأراضي المصرية (ص ١٩٢) أنه لما رأى محمد علي باشا الكبير اختلاف أطوال القصة المستعملة في مصر وكثرة عدد المقاييس المختلفة منها أمر بجعل مساحة الفدان  $\frac{1}{3}$  ٣٣٣ قصة مربعة أى أن كل ألف قصة تعادل ثلاثة فدادين ، وقررت تلك المساحة رسميا ، وكانت أساسا لمساحة سنة ١٢٢٨ هـ = ١٨١٣ م التي تعرف بالتاريخ .

وذكر جرجس حنين بك في كتابه الأقطان والضرائب (ص ١٠٩) أنه في سنة ١٢٥٥ هـ = ١٨٢٨ م أمر محمد علي باشا بتأليف جمعية من بعض مشاهير المهندسين لفحص أطوال الأقسام المستعملة للمقاس في مصر وتوحيدها بأخذ متوسط تلك الأقسام فقررت الجمعية أن يكون طول القصة ٣٥٥ ر ٢ أى ثلاثة أمتار وخمسة ونحسين سنتيمترا ، وبذلك أصبح الفدان عبارة عن مسطح طول كل ضلع من أضلاعه الأربعة ١٨ قصة طولية وربع قصة ، ومساحته  $\frac{1}{3}$  ٣٣٣ قصة مربعة أو ٢٠٠٤ متر مربع و ٨٣ من مائة من المتر المربع .

وفي ٢٨ ديسمبر سنة ١٨٩٨ أصدرت نظارة المالية منشورا قررت فيه إبطال استعمال المقاس بالقصة المفردة التي هي من قصب القاب من ابتداء سنة ١٨٩٩ واستبدالها بسلسلة حديدية تعرف بالجزير . هـ  
طولها نحس قصبات لمهولة المقاس وضبطه ، وهذا الجزير هو المستعمل الآن في مصلحة المساحة وفي المصالح الأميرية الأخرى في مقاس الأراضي الزراعية في مصر .



وفيها أفرج السلطان عن الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية بشفاعة الأمير جنكلى بن البابا . وفي يوم الاثنين سابع [عشر] جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعائة رَسَم السلطان برْدَم الحب الذي كان بقلعة الجبل (١) بلغ السلطان أنه شنيع المنظر شديد الظلمة كره الرائحة وأنه يمر بالمحاييس فيه شدائد عظيمة ، فَرَدَم وعمر فوقه طباق للمالك السلطانية . وكان هذا الحب عُمل في سنة إحدى وثمانين وستمائة في أيام الملك المنصور قلاوون . ثم في السنة المذكورة رَسَم السلطان للحاجب أن يُنادى بالألباع مملوك تُركى لكاتب ولاطامى ، ومن كان عنده مملوك فليبعه ، ومن عُثر عليه بعد ذلك [أَن عنده مملوكا] فلا يلوم إلا نفسه .

وفيها عَرَض السلطان ممالك الطباق وقطع منهم مائة وخمسين ، وأخرجهم من يومهم فُفِّرقوا بقلع الشام .

(١) زيادة عن السلوك لأن أول جمادى الأولى من سنة ٧٢٩ هـ يوم الجمعة كما في التوفيقات الإطارية .  
(٢) الحب الذي كان بقلعة الجبل ، سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٠ من الجزء السادس من هذه الطبعة ، ولأن التعليق المذكور جاء غير واف فعيد التعليق عليه هنا بالآتي : يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على الحب بقلعة الجبل (ص ٢١٣ ج ٢) أنه كان بالقلعة حب يحبس فيه الأمراء وكان مهولا مظلم كثيرا لوطاويط كره الرائحة بقامى المسجون فيه ما هو أشد من الموت : عمره الملك المنصور قلاوون في سنة ٦٨١ هـ إلى أن أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون بإخراج من كان فيه من المحاييس ونقلهم إلى الأبراج وردمه وعمر فوق الردم طباقا للمالك في سنة ٧٢٩ هـ .

وبالبحث تبين لي أن الحب المذكور كان واقعا في الجهة الشرقية من الحوش الحالى الواقع داخل البوابة الداخلية الذي فيه اليوم ثكنات عساكر الجيش حيث كانت قديما طباق الممالك الآتي ذكرها في الحاشية التالية . (٣) طباق الممالك السلطانية ، هذه الطباق ذكرها المقرئ في خطه باسم الطباق في ساحة الإبران (ص ٢١٣ ج ٢) فقال : عمرها الملك الناصر محمد بن قلاوون وأسكنها الممالك السلطانية وعمر حارة تختص بهم وكانوا لا يبرحونها إلا بإذن السلطان . وذكر مؤلف هذا الكتاب في هذا الجزء أن الملك الناصر عمر في الساحة تجاه الإبران طباقا للأمراء الخاصة .

وبالبحث تبين لي أن الطباق هنا مقصود بها ثكنات عساكر الجيش ولم تكن أدوارا بعضها فوق بعض كما يتبادر إلى الذهن ، بل كانت قاعات متجاورة لكل جماعة منهم طباق خاص بهم ، وكانت هذه الطباق واقعة في الحوش الذي به اليوم ثكنات الجيش داخل البوابة الداخلية التي يتوصل منها إلى الثكنات ، وإلى جامع سيدى سارية داخل القلعة بالقاهرة . (٤) زيادة عن السلوك .



وفيهما قَتَلَ الأمير تَنْكِيْزُ نَائِبُ الشَّامِ الْكَلَابِ بِلَادَ الشَّامِ فَتَجَاوَزَ عِدَّتُهَا خَمْسَةَ  
آلَافٍ كَلْبٍ . ثُمَّ نَحَرَاجَ السُّلْطَانُ إِلَى سِرْيَا قَوْسَ فِي سَابِعِ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى الْعَادَةِ  
فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ تَنْكِيْزُ نَائِبُ الشَّامِ فِي أَوَّلِ الْحَرَمِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ  
وَبَالِغَ السُّلْطَانِ فِي إِكْرَامِهِ وَرَفَعَ مَنَزَلَهُ ، وَقَدْ تَكَثَّرَ قُدُومُ تَنْكِيْزُ هَذَا إِلَى الْقَاهِرَةِ قَبْلَ  
تَارِيخِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى نِيَابَتِهِ بِدِمَشْقَ فِي رَابِعِ عَشْرِ الْحَرَمِ . ثُمَّ فِي عَشْرِينَ  
الْحَرَمِ الْمَذْكُورِ وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ إِسْمَاعِيلُ صَاحِبُ حِمَاةٍ ، فَبَالِغَ السُّلْطَانِ  
أَيْضًا فِي إِكْرَامِهِ وَرَفَعَ مَنَزَلَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ . ثُمَّ سَافَرَ السُّلْطَانُ فِي تَامِعِ صَفَرٍ إِلَى بِلَادِ  
الصَّعِيدِ لِلصَّيْدِ عَلَى عَادَتِهِ ، وَمَعَهُ الْمُؤَيَّدُ صَاحِبُ حِمَاةٍ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ لَتَوَعُّكِ  
بَدَنِهِ مِنْ رَمْدٍ <sup>(١)</sup> طَلَعَ فِيهِ ، وَأَقَامَ بِالْأَهْرَامِ بِالْجِيزَةِ أَيَّامًا ، ثُمَّ عَادَ وَسَافَرَ إِلَى الصَّعِيدِ حَتَّى  
وَصَلَ إِلَى هُوَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ فِي خَامِسِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَسَافَرَ فِي ثَامِنَةِ الْمُؤَيَّدِ  
صَاحِبِ حِمَاةٍ إِلَى مَحَلِّ وَلايَتِهِ بَعْدَ أَنْ غَابَ مَعَ السُّلْطَانِ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ .

ثُمَّ نَزَلَ السُّلْطَانُ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ الْمَذْكُورِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى  
نَوَاحِي قَلْبُوبٍ يُرِيدُ الصَّيْدَ <sup>(٢)</sup> ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الصَّيْدِ تَقَنَطَ عَنْ قَرَسِهِ فَأَنْكَسَرَتْ يَدُهُ وَغُشِيَ  
عَلَيْهِ سَاعَةٌ وَهُوَ مُلْقٍ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَقَدْ نَزَلَ إِلَيْهِ الْأَمِيرَانِ : أَيَّدُ غُمُشٍ أَمِيرُ  
آخُورٍ وَقَمَارِي أَمِيرُ شِكَّارٍ وَأَرْكَبَاهُ ، فَأَقْبَلَ الْأَمْرَاءُ بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى خِدْمَتِهِ وَعَادَ إِلَى قَلْعَةِ  
الْجَبَلِ فِي عَشِيَّةِ الْاَحَدِ ثَامِنِ عَشْرِينَ ، فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ وَالْمُجَبِّرِينَ <sup>(٣)</sup> لِمَدَاوَاتِهِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ  
مِنَ الْمُجَبِّرِينَ يُعْرِفُ بِأَبْنِ بُوَسْقَةَ وَتَكَلَّمَ بِحِفَاءٍ وَعَاطِيَةِ طِبَاعٍ ، وَقَالَ : لَهُ تُرِيدُ تَفِيْقَ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي أَحَدِ الْأَصْلَيْنِ وَالسُّلُوكُ : « مِنْ دَقَلِ طَلَعَ فِيهِ » . (٢) هُوَ ، مِنْ قَرَى مِصْرَ بِمَرْكَزِ

نَجْعِ حَمَادِي بِمَدِيْرَةِ قَنَا . وَرَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمَ ٢ ص ٩٣ مِنَ الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ .

(٣) كَذَا فِي السُّلُوكِ . وَفِي تَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِيكِ : « وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَادِسِ عَشْرِ رَجَبِ الْآخِرِ كَانَ

السُّلْطَانُ رَاكِبًا يَصِيدُ نَحْوَ الْخَرْقَانِيَةِ بِالْقَلْبُوبِيَةِ فَتَقَنَطَ ... » . وَفِي الْأَصْلَيْنِ : « إِلَى الْيَوْمِ » . وَهُوَ خَطَأٌ

مِثْلَ مَا أُثْبِتَ . (٤) فِي الْأَصْلَيْنِ : « فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ الْمُجَبِّدِينَ » . وَمَا أُثْبِتَ عَنْ السُّلُوكِ

وَتَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِيكِ . (٥) فِي السُّلُوكِ : « يَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي سَنَةَ » .



سريعاً؟ اسمع مني، فقال له السلطان : قل ما عندك، فقال : لا تُخَلِّ يداويك غيري بمفردى وإلا فسدت حال يدك مثلما سَلَمْتُ رَجُلَكَ لَابْنِ السَّيِّئِ فَأَفْسَدَهَا ، وأنا ما أُخَلِّ شهراً يمضي حتى تتركب وتلعب بيدك الأثمة ، فسكت السلطان عن جوابه وسلم إليه يده فتولى علاجه بمفرده ، وبطلت الخدمة مدة سبعة وثلاثين يوماً وعوفي ، فزِيَّتْ له القاهرة في يوم الأحد رابع جُمَادَى الآخِرَةِ من السنة المذكورة ، وتفانح الناس في الزينة بحيث إنه لم يُعْهَدْ زينةٌ مثلها ، وأقامت سبعة أيام ، هذا والأفراح عمالة بالقلعة وسائر بيوت الأمراء مدة الأسبوع ، فإنَّ كُلَّ أمير متزوج إقاماً بإحدى جَوَارِي السلطان أو بناته وأكثرهم أيضاً مماليكه ، وكذلك البشائر والكُومَات تُضْرَبُ ، وأنعم السلطان على الأمراء وخلع عليهم ، ثم خرج السلطان إلى القصر وفرق عِدَّةَ مِثَالَاتٍ على الأيتام وعَمِلَ سِمَاطاً جليلاً وخلع على جميع أرباب الوظائف ، وأنعم على المُجَبَّرِ بعشرة آلاف درهم ، ورسم له أن يدور على جميع الأمراء فلم يتأخر أحد من الأمراء عن إفاضة الخلع عليه ، وإعطائه المال فحصل له ما يحل وصفه . وتوجه الأمير آقبا عبد الواحد إلى البلاد الشامية مُبَشِّراً بعافية السلطان .

وفيها اشترى الأمير قوصون الناصري دار الأمير آقوش الموصلي الحاجب المعروف بآقوش نيملة ، ثم عُرِفَتْ ثانياً بدار الأمير آقوش قتال السبع — من

(١) في أحد الأصلين : « مثلما سلمت يدك » . (٢) كذا في الأصلين والسلوك وتاريخ سلاطين الممالك . وفي النهل الصافي : « آقبا من عبد الواحد » وفي الدرر الكامنة : « آقبا بن عبد الواحد » . (٣) دار الأمير آقوش الموصلي ، ذكرها المقرئ بامم دار آقوش (ص ٣٥ ج ٢) فقال : إنها كانت من أجل دور القاهرة بحارة برجوان ، إلى أن تداعت هذه الدار وبيعت أبقاضها وصارت من جملة الأملاك التي بحارة برجوان . ومن هذا يقين أن الدار المذكورة هدمت وزالت معالمها من قديم ، ولذلك لم يتيسر تعيين موقعها في حارة برجوان الآن .



أربابها، وأشتري أيضا ما حولها وهدم ذلك كله، وشرع في بناء جامع، فبعث<sup>(١)</sup>  
السلطان إليه بشاد العمار والأشرف لنقل الحجارة ونحوها، فنجرت عمارته في مدة<sup>(٢)</sup>  
قسيمة، وجاء الجامع المذكور من أحسن المباني، وهو خارج بابي زويلة على الشارع<sup>(٣)</sup>

(١) جامع قوصون، هو الذي ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع قوصون (ص ٢٠٧ ج ٢)  
فقال: إن هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة، أبدأ عمارته الأمير قوصون في سنة ٧٣٠ هـ، وإن  
الذي بنى مذهب الجامع هو بناء من أهل توريز على مثال المذنة التي عملها خواجا علي شاه في جامع بمدينة  
توريز (وتوريز هو أسم محرف لمدينة تبريز التي ذكرها المؤلف) وبالمعينة والبحث تبين لي:  
أولا — أن الباقي من الأجزاء القديمة لهذا الجامع إلى اليوم هو: (١) بوابته الشرقية التي بشارع  
السروجية وعليها أسم منشئ الجامع، وتاريخ إنشائه سنة ٧٣٠ هـ. (٢) بوابته البحرية التي بداخل  
درب الأغوات. (٣) بقايا زخارف وشبابيك بحصية بالخائط البحري للسجد وما عدا ذلك من مبانيه  
فهو حديث.

ثانيا — أن الجامع الحالي يشغل مكان الجامع القديم بمحدوده بعد الذي أخذ منه في فتح شارع  
محمد علي، وأن البوابة الشرقية التي بشارع السروجية لم تكن واقعة ضمن حوائط الجامع الأصل، بل كانت  
ببعدة عنه بمسافة ثمانين مترا، كما هي الآن، وكان الغرض من إنشائها هو تقريب طريق الجامع لكان  
الشارع الأعظم وتسهيل وصولهم إليه في أوقات الصلاة، وكانت هذه البوابة على رأس دهليز يصل إلى  
الجامع، وهذا الدهليز مكانه اليوم عطفة المحكمة الموصلة بين شارع السروجية وشارع محمد علي.  
ثالثا — أن مذهبته: إحداهما سقطت في سنة ١٢١٥ هـ، كما ذكر الجبرقي في حوادث تلك  
السنة، والثانية هدمت مع دورة المياه في سنة ١٨٧٢ م عند فتح شارع محمد علي، كما ورد في المخطط  
التوفيقية (ص ٨٧ ج ٥):

رابعا — أن ديوان عموم الأرقاف شرع في عمارة الجامع الحالية في عهد الخديوي محمد توفيق،  
وتمت العمارة بغير مئذنة في سنة ١٣١١ هـ أي في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني، وهذا الجامع عامر  
الآن بإقامة الشعائر الدينية بشارع محمد علي بالقاهرة والعامه يسمونه جامع قيصون (بفتح القاف).

(٢) شاد العمار، هو ناظر العمارات والمباني السلطانية. (٣) الشارع الأعظم، يستفاد  
مما ذكره المقرئ في الجزء الثاني من خطه عند الكلام على ذكر الأسواق (ص ٩٤) وعلى ظواهر  
القاهرة المعزية (ص ١٠٨) أن الشارع الأعظم في ذلك الوقت كان هو الطريق الحالي الذي يتكون الآن  
من شارع المعز لدين الله المتد من باب الفتوح إلى باب زويلة، ثم من شوارع قصبة رضوان والحليمية  
والمغربطين والسروجية والحلية والديوفية والزكية والخليفة والأشرف حيث ينتهي الشارع الأعظم عند جامع  
السيدة فقية — ورضي الله عنها — بالقاهرة، ويرى القارئ أن شارع السروجية الذي به باب جامع  
قوصون المذكور في الحاشية السابقة هو من ضمن الشارع الأعظم المذكور.



الأعظم بالقرب من بركة الفيل ، وتولى عمارة منارته رجلٌ من أهل تبريز<sup>(٣)</sup> أحضره  
الأمير أيتمش الحمدي معه فعملها على منوال موائد تبريز ، ولما كل بناء الجامع  
أقيمت الجمعة فيه في يوم الجمعة حادي عشر شهر رمضان سنة ثلاثين وسبعائة ،  
وخطب به يومئذ قاضي القضاة جلال الدين محمد القزويني وخلع عليه الأمير قوصون  
بعد فراغه وأركبه بغلة هائلة .

وفي هذه السنة أيضا ابتدأ علاء الدين مغلطاي<sup>(٤)</sup> [الجمالي] أحد المماليك السلطانية  
في عمارة جامع بين السورين من القاهرة ، وسمى جامع التوبة لكثرة ما كان هناك

- (١) بركة الفيل ، راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٦٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .  
(٢) في السلوك : « منارته » . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٩ من الجزء  
الثامن من هذه الطبعة . (٤) زيادة عن السلوك والمحل الصافي والدرر الكامنة .  
(٥) جامع بين السورين ذكره المقرئ في خطه باسم جامع التوبة (ص ٣١٤ ج ٢) فقال :  
إن هذا الجامع بجوار باب البرقية في خط بين السورين . كان موضعه مساكن أهل القصاد ، فلما أنشأ  
الأمير الوزير علاء الدين مغلطاي الجمالي خاتقائه المعروفة بالجمالية قريبا من خزانة البنود بالقاهرة كره مجاورة  
هذه الأماكن لداره وخاتقائه فأخذها وهدمها وبني هذا الجامع في مكانها وسماه جامع التوبة فعرف  
بذلك ، ثم قال : إلا أنه لا يزال طول الأيام مغلق الأبواب لخراب أكثر المساكن التي تحجوره .  
ومن بقرأ عبارة المقرئ الخاصة بموضع هذا الجامع يعجب كيف أخلط عليه الأمر ، فبينما يقول :  
إن موضع هذا الجامع بجوار دار الأمير مغلطاي الجمالي وخاتقائه القرية من خزانة البنود وهو الصحيح ،  
يقول : إن هذا الجامع بجوار باب البرقية في خط بين السورين . إن باب البرقية لا يزال مكانه معروفا  
إلى الآن باسم باب الغريب لمجاورته لجامع الغريب القائم بجوار مباني الجامعة الأزهرية الجديدة شرق الجامع  
الأزهر ، وأن خاتقائه مغلطاي الجمالي القرية من جامع التوبة هذا لا تزال موجودة ومعروفة بزاوية  
محمد مغلطاي بجارة قصر الشوك بقسم الجمالية . ومن يطلع على خريطة مدينة القاهرة يرى أن خاتقائه مغلطاي  
في الشمال وباب الغريب في الجنوب والمسافة بينهما ٥٣٠ مترا كلها مشغولة بالمباني والطرق .  
والراجع أن تشابه الأسماء بين مغلطاي الجمالي صاحب هذا الجامع وبين مغلطاي الفخري صاحب  
جامع البرقية الكائن عند باب البرقية والمعروف الآن بجامع الغريب هو الذي أحدث اللبس عند المقرئ  
فقال : إن جامع التوبة بجوار باب البرقية في حين أنه بعيد عن هذا الباب كما ذكرت ، يضاف إلى ذلك  
أن مغلطاي الجمالي ومغلطاي الفخري كانا في عهد واحد في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأن الأول  
منهما أنشأ جامع التوبة في سنة ٧٢٠ هـ وأن الثاني أنشأ جامع البرقية في سنة ٧٣٠ هـ وهي سنة قريبة  
من الأول ، وقد أحدث هذا التشابه اللبس كذلك عند المؤلف ، فإنه سمى جامع البرقية باسم جامع التوبة  
كما هو مبين فيما بعد في هذا الجزء .



من الفساد وأقام به الخطبة ، ثم عاد السلطان الملك الناصر على ما كان عليه من أول سنة إحدى وثلاثين وسبعائة من التوجه إلى الصيد على عادته ، وقدم عليه موت الأمير أرغون الدوادار نائب حلب كان وهو بالصيد ، فخلع على الأمير الطنبغا الصالحى بناية حلب عوضه .

- ثم في يوم السبت [ سابع عشر ذى الحجة <sup>(١)</sup> ] ركب السلطان من القلعة إلى الميدان <sup>(٢)</sup> الذى أستجده ، وقد كملت عمارته ، وكان السلطان قد رسم في أول هذه السنة بهدم مناظر الميدان الظاهرى الذى كان بباب اللوق وتجديد عمارة هذا الميدان <sup>(٣)</sup>

وبالبحث عن موقع جامع التوبة هذا الذى أنشأه مغلطاي الجمالى بالقرب من خاقانه السابق ذكرها تبين لى أن الجامع المذكور كان واقعا خلف الخاقاه داخل درب الفراخه ، وقد آعدى الناس على أرضه وبنوها مساكن ولم يبق منه إلا قطعة أرض صغيرة عليها مقام وزاوية الشيخ عطية التى بابها يحطه درب الحمام خلف درب الفراخه بقسم الجمالية بالقاهرة .

وأما ما ذكره المقرئى من أن باب البرقية فى خط بين السورين ، فالمقصود هنا هو بين السورين الواقع شرق مدينة القاهرة القديمة بين سورها الأول الذى أنشأه جوهر القائد وبين سورها الأخير الذى أنشأه السلطان صلاح الدين خارج باب البرقية القديم .

- (١) زيادة عن الملوك . (٢) ميدان الناصر الذى أستجده ، هذا الميدان هو الذى ذكره المقرئى فى خطه بأسم الميدان الناصرى (ص ٢٠٠ ج ٢) فقال : إن هذا الميدان من جملة أرض بستان الخشاب فيما بين مدينة مصر والقاهرة ، ففى سنة ٧١٤ هـ جعل الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الظاهرى بستانا وأما بدلا عنه هذا الميدان بأراضى بستان الخشاب على النيل . وقد أعد فى سنة ٧١٨ هـ للركوب إليه والسباق فيه ، وقد عرف هذا الميدان بالميدان الناصرى أو الميدان الكبير أو الميدان السلطانى .
- وما ذكر وما ذكره المقرئى أيضا فى الجزء الثانى من خطه عند الكلام على ظواهر القاهرة المعزية (ص ١٠٨) وعلى بر الخليج الغربى (ص ١١٣) وعلى قطرة الفخر (ص ١٤٨) يتبين أن هذا الميدان كان واقعا فى المنطقة التى تحد اليوم من الغرب بشارع القصر العالى على النيل ، ومن الجنوب شارع والده باشا بأرض القصر العالى ، ومن الشرق شارع قصر العبنى ، ومن الشمال شارع رسم باشا وما فى امتداده إلى النيل . وكان هذا الميدان معدا للسباق لغاية أيام دولة المماليك ثم أهمل فى العهد العثمانى وأنشئت على أرضه بساتين ، فأقام كبار المماليك فى عهد الحكم العثمانى ميدانا آخر شرق الميدان الناصرى المذكور . ومن يطلع على خريطة القاهرة رسم البعثه الفرنسبة فى سنة ١٨٠٠ م يرى أن الميدان الجديد يقع على الجانب الشرق من شارع قصر العبنى وفى محاذة الميدان القديم بأسم ميدان الخشاب .

(٣) مناظر الميدان الظاهرى ، هذا الميدان سبق التعليق عليه بالحاشية رقم ١ ص ٢٧ من هذا الجزء .



الذى استجده، وقَوَّض ذلك للأمير ناصر الدين [محمد<sup>(١)</sup>] بن المحسنى، فهَدَم تلك المناظر وباع أخشابها بمائة ألف درهم وألفى درهم، وآهَمَ في عمارة جديدة فكل في مدة شهرين، وجاء من أحسن ما يكون، نَفَعَ السلطان عليه وفَرَّق على الأمراء الخيول المُنَرجة المُلجَّمة.

وفي أول محرم سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة قَدِمَ مَبَشِّر الحاج، وأخبر بسلامة الحاج وأن الأمير مغلطاي الجمالى الأستاذار على خطه فَمَيَّن السلطان عَوَضَه في الأستاذارية الأمير آقُبغا عبد الواحد. ومات مغلطاي في العقبة وصبر وحمل إلى أن دُفِن بمدرسته قريبا من درب ملوخيا بالقاهرة بالقرب من رَحْبة باب العيد<sup>(٥)</sup>. وليس آقُبغا عبد الواحد الأستاذارية في يوم الثلاثاء سادس عشر من المحرم. ثم بعد أيام خَلَعَ عليه السلطان بتقدمة الممالك السلطانية مضافا على الأستاذارية، من أجل أن السلطان وجَدَ بعض الممالك قد نَزَلَ من القلعة إلى القاهرة وسَكِر، فضَرَبَ

(١) زيادة عن السلوك. (٢) هكذا في الأصلين والسلوك. ولعلها محرفة عن كلمة «خطر» كما يقتضيه سياق الكلام. (٣) مدرسة مغلطاي الجمالى، هذه المدرسة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم المدرسة الجمالية (ص ٢٩٢ ج ٢) قال: إنها بجوار درب راشد من القاهرة على باب الزقاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر، بناها الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالى وجعلها مدرسة للفتية وخانقاه للصوفية في سنة ٧٣٠هـ ودفن فيها يوم ٢١ المحرم سنة ٧٣٢هـ. ولما تكلم المقرئ في خطه على الخانقاه الجمالية (ص ٤١٨ ج ٢) قال: إنه تكلم عليها عند ذكر المدارس وزاد على ذلك أنها أنشئت سنة ٧٨٠هـ وهي غلطة مطبعية صوابها سنة ٧٣٠هـ، لأن الخانقاه كانت من توابع المدرسة الجمالية هذه. وبالبحت تبين لي أن هذه المدرسة والخانقاه التابعة لها قد تخربت، وأندثرت أما كن الصوفية ولم يبق منها إلا القبة التي تعلو قبر منشأ وجزء من الواجهة التي فيها الباب ومكان للصلاة، وتعرف الآن بزاوية مغلطاي الجمالى بجارة قصر الشوك بقسم الجمالية بالقاهرة.

(٤) درب ملوخيا، هذا الدرب هو الذى يعرف اليوم بجارة قصر الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجمالية بالقاهرة. سبق التعليق عليه بالحاشية رقم ٦ ص ٤٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة، وقد لاحظت أن مصلحة التنظيم أطلقت اسم درب ملوخيا على زقاق بدرب القزازين بقسم الجمالية وهذه التسمية خطأ، لأنها في غير موضعها. (٥) هي رَحْبة باب العيد أحد أبواب القصر الكبير الشرق القاطمى بالقاهرة. وراجع الحاشية رقم ٢ ص ٥٠ من الجزء الرابع من هذه الطبعة.



السلطان كثيراً من الطواشيّة وطرد كثيراً منهم ، وأنكر على الطواشيّ مقدّم المالك وصرفه عن التقديم بآقبغا هذا ، فضبط آقبغا المذكور طباق المالك بالقلعة وضرب عدّة منهم ضرباً مبرّحاً أشرف منهم جماعة على الموت ، فلم يجسر بعد ذلك أحد أن يتجاوز طبقته إلى غيرها .

- وفي يوم الاثنين ثالث عشرين صفر جمع السلطان الأمراء والقضاة والخليفة ليعمّد بالسلطنة لابنه آنوك ويركب ولده آنوك بشعار السلطنة ، ثم أنثى عزمه عن ذلك في المجلس ، وأمر أن يلبس آنوك شعار الأمراء ولا يطلق عليه اسم السلطنة ، فركب وعليه خلعة أطلس أحمر بطرز زرّ كَشْ وشُرْبُوش<sup>(١)</sup> مكلّل مزركش ، ونحرج من باب القرافة والأمراء في خدمته حتى مرّ من سوق الخيل تحت القلعة ونزل عن فرسه وباس الأرض ، وطلع من باب الإسطبل إلى باب السرّ وصعد منه إلى القلعة ، وتثرت عليه الدناير والدراهم ، وخلع السلطان على الأمير الماس الحاجب والأمير بيبرس الأحمدي ، وكان السلطان أفرج عن بيبرس المذكور قبل ذلك بمدة من السجن ،

- (١) الشربوش : قلندوة طويلة معرّبة عن شربوش أى غطاء الرأس ( عن كتاب الألقاظ الفارسية المتربة ) . (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، ولزيادة الإيضاح أقول : إن مكانه اليوم القضاء الواقع بين جامع السلطان حسن وبين باب القلعة الغربي المعروف بباب العزب وما في امتداده إلى الجنوب من سور القلعة بطول مائة متر ، ومنه إل مدخل شارع السيدة عائشة ، ومنه إلى الوجهة الشرقية لجامع السلطان حسن بالقاهرة . (٣) باب الإسطبل ، هو أحد أبواب قلعة القاهرة ، كان يعرف قديماً بباب الإسطبل أو باب السلسلة أو باب الميدان . ويعرف الآن بباب العزب . وقد ورد مهراً في الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة أنه كان يعرف أيضاً بباب الانكشارية ، والواقع أن باب الانكشارية هو باب آخر تكلمت عليه في الحاشية الخاصة بباب المدرج من هذا الجزء . وأضيف إل ما سبق ذكره أن الجبرقي ذكر في كتاب مجاثب الآثار ( ص ١٩٢ ج ١ ) أن الأمير رضوان كنتخدا الخلفي هو الذي عمر باب القلعة الذي بالرميلة المعروف بباب العزب ، وعمل حوله هاتين البنتين العظيمتين والزلاقة ، وذلك في سنة ١١٦٠ هـ = ١٧٤٧ م وأضيف أيضاً أنه في سنة ١٨٦٨ أي في عهد الخديوي إسماعيل عملت في هذا الباب وفي السور المجاور له من الجهتين البحرية والقبليّة إصلاحات عظيمة حفظته بشكله القديم إل اليوم .



وخلع على الأمير أيَّدُ غُمُش أمير آخور الجميع خلع أطلس ، وخلع السلطان على جميع أرباب  
الوظائف ومدُّ لهم سِمَاطٌ عظيمٌ وعُمِلَت الأفراس الجليمة ، وعُظِمَ المهمُّ لعقد آتوك  
المذكور على بنت بكتمر الساقى ، فعقد العقد بالقصر على صدّاق مبلغه من الذهب  
أثنا عشر ألف دينار ، المقبوض منه عشرة آلاف دينار ، وأنعم السلطان على ولده  
آتوك المذكور بإقطاع الأمير مُغلطاي المتوفى بالعقبة .

ثم في عاشر شهر ربيع الآخر من سنة آثنتين وثلاثين وسبعمائة المذكورة قَدِمَ الملك  
الأفضل ناصر الدين محمد ابن الملك المؤيد إسماعيل الأيوبي صاحب حماة بعد  
وفاة أبيه الملك المؤيد بها ، وله من العمر نحو من عشرين سنة ، فأكرمه السلطان  
وأقبل عليه ، وكان والده لما توفى بحماة أخفى أهله موته ، ومارت زوجته  
أم الأفضل هذا إلى دمشق وترامت على الأمير تَنكِز نائب الشام ، وقدمت له  
جوهراً باهراً وسأله في إقامة ولدها الأفضل في سلطنة أبيه المؤيد بحماة فقيل  
تَنكِز هديتها ، وكتب في الحال إلى الملك الناصر بوفاة الملك المؤيد ، وتضرع إليه  
في إقامة ولده الأفضل مكانه ، فلما قَدِمَ البريد بذلك تأسف السلطان على الملك  
المؤيد وكتب للأمير تَنكِز بولايته وبتجهيز الأفضل المذكور إلى مصر ، فأمره تَنكِز  
في الحال بالتوجه إلى مصر ، فركب وسار حتى دخلها ومثل بين يدي السلطان ، وخلع  
عليه الملك الناصر في يوم الخميس خامس عشرين شهر ربيع الآخر بسلطنة حماة ، وركب  
الأفضل من المدرسة المنصورية بين القصرين وهو بشعار السلطنة وبين يديه  
الناشية ، وقد نُشِرَت على رأسه العصائب الثلاث ، منها واحد خيفتي أسود وأثنان  
سلطانيان أصفران ، وعليه خلعة أطلسين بطراز ذهب ، وولى رأسه شُرْبُوش ذهب ،

(١) في التوقيعات الإلهامية أن أول شهر ربيع الآخر كان يوم الأربعاء .



وفي وسطه حياصة ذهب بثلاث بيكاريات<sup>(١)</sup> وسار في موكب جليل وطلع إلى القلعة وقبل الأرض بين يدي السلطان بالمصر، ثم جلس وخلع السلطان على الأمراء الذين مشوا بخدمته، وهم : الأمير المناس الحاجب وبيبرس الأحمدي وأيدن غمش أمير آخور وطنجي أمير ملاح وتمر رأس نوبة، ألبس كلًا منهم أطلسين بطراز ذهب . ثم خلع على جماعة آخر وكان يومًا مشهودا، ولقَّبه السلطان بالملك الأفضل، ثم جهزه إلى بلاده .

ثم حضر بعد ذلك تنكير نائب الشام إلى القاهرة ليحضر عرس ابن السلطان الأمير آنوك، وشرع السلطان في عمل الميهم من أوائل شعبان من سنة اثنتين وثلاثين وجمع السلطان من بالقاهرة ومصر من أرباب الملاحى واستمر الميهم سبعة أيام بلياليها . واستدعى حريم الأمراء للميهم، فلما كانت ليلة السابع منه حضر السلطان على باب القصر، وتقدم الأمراء على قدر مراتبهم واحدا بعد واحد ومعهم الشموع، فكان إذا قدم الواحد ما أحضره من الشمع قبل الأرض وتأخر حتى انقضت تقاديمهم، فكان عدتها ثلاثة آلاف وثلاثين شمعة، زتها ثلاثة آلاف وستون قنطارا، فيها ما عني به ونقش نقشا بديعا تنوع في تحسينه، وأحسنها شمع الأمير سنجر الجاولي، فإنه أعنى بأمره وبعث إلى عملها إلى دمشق بخاءت من أبدع شيء .

١٥ وجلس الأمير آنوك ثجاء السلطان فأقبل الأمراء جميعا وكل أمير يحمل بنفسه شمعة وخلفه مماليكه تحمل الشمع، فيتقدمون على قدر رتبهم ويقبلون الأرض واحدا بعد واحد طول ليلهم، حتى كان آخر الليل نهض السلطان وعبر حيث مجتمع النساء، فقامت نساء الأمراء بأسرهن وقبلن الأرض واحدة بعد أخرى وهي تقدم

(١) بيكاريات، جمع بيكارية، وهي حلقة من معدن مصفح بالذهب تعلق بالحياصة؛ ولعلها مأخوذة

من البيكار المعد للرسم فهي من هذا الوجه تشبه . (عن دوزي وكتر مير) .



ما أحضرت من التُّحَفِ الفاخرة ، حتى آتَقَضَتْ تَقَادِمُهُنَّ جَمِيعًا ، رَمَمَ السُّلْطَانُ بِرَقِصَهُنَّ فَرَقَصْنَ عَنْ آخَرِهِنَّ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ ، وَالْمَغَانِي تَضَرِّبْنَ بِالذُّفُوفِ ، وَالْأَمْوَالُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالشَّقَقِ الْحَرِيرِ تُلْقَى عَلَى الْمُغَنِّيَاتِ ، فَحَصَلَ لَهُنَّ مَا يَجِلُّ وَصَفُهُ . ثُمَّ زُقَّتِ الْعُرُوسُ ، وَجَلَسَ السُّلْطَانُ مِنْ بُكَرَةِ الْغَدِ وَخَلَعَ عَلَى جَمِيعِ الْأَمْرَاءِ وَأَرْبَابِ الْوِظَائِفِ بِأَسْرَها ، وَرَمَمَ لِكُلِّ أَمْرَأَةٍ أَمِيرٍ بِتَعْيِيَةِ قُمَاشٍ عَلَى قَدَرِ مَنْزِلَةِ زَوْجِها ، وَخَلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ تَنْكِزِ نَائِبِ الشَّامِ وَجَهَّزَ صَحْبَتَهُ الْخَلَعَ لِأَمْرَاءِ دِمَشْقٍ . فَكَانَ هَذَا الْعُرْسُ مِنَ الْأَعْرَاسِ الْمَذْكُورَةِ ، ذُبِجَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِوَزِ وَالذَّجَاجِ مَا يَزِيدُ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَعُمِلَ فِيهِ مِنَ السَّكْرِ بِرَمَمٍ الْحَلْوَى وَالْمَشْرُوبِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ قَنْطَارٍ ، وَبَلَّغَتْ قِيَمَةُ مَا حَمَلَهُ الْأَمِيرُ بِكَتْمَرِ السَّاقِ مَعَ ابْنَتِهِ مِنَ الشُّورَةِ أَلْفَ أَلْفٍ دِينَارٍ ، قَالَه جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ .

ثُمَّ آسَتْهُمْ السُّلْطَانُ إِلَى سَفَرِ الْحِجَازِ الشَّرِيفِ وَسَافَرَ الْأَمِيرُ أَيْدَمُ الْخَطِيرِيِّ أَمِيرُ حَاجِ الْمَحْمَلِ فِي عَشْرِينَ شَوَّالَ مِنَ السَّنَةِ ، وَنَزَلَ السُّلْطَانُ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي ثَانِي عَشْرِ شَوَّالٍ وَأَقَامَ بِسَرِيَا قُوسٍ ، حَتَّى سَارَ مِنْهُ إِلَى الْحِجَازِ فِي خَامِسِ عَشْرِيْنِهِ ، بَعْدَ مَا قَدَّمَ حُرْمَهُ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ طُفَيْتَمُرَ فِي عِدَّةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ . وَاسْتَنَابَ السُّلْطَانُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ الْأَمِيرِ سَيْفَ الدِّينِ أَلْمَاسَ الْحَاجِبِ وَرَمَمَ أَنْ يُقِيمَ بَدَارَهُ ، وَجَعَلَ الْأَمِيرَ آقْبَا عَبْدَ الْوَاحِدِ دَاخِلَ بَابِ الْقَلْعَةِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ لِحِفْظِ الْقَلْعَةِ ، وَجَعَلَ الْأَمِيرَ جَمَالَ الدِّينِ آقُوشَ نَائِبَ الْكَرْكِ بِالْقَلْعَةِ وَأَمْرَهُ أَلَّا يَنْزِلَ مِنْهَا حَتَّى يَحْضُرَ ، وَأَخْرَجَ كُلَّ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ الْمُقِيمِينَ إِلَى إِقْطَاعِهِ ، وَرَمَمَ لَهُمْ أَلَّا يَعُودُوا مِنْهَا حَتَّى يَرْجِعَ السُّلْطَانُ مِنَ الْحِجَازِ . وَتَوَجَّهَ مَعَ السُّلْطَانِ إِلَى الْحِجَازِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلَ صَاحِبَ حِمَاةٍ ، وَمِنْ الْأَمْرَاءِ جَنْكَلِي أَبْنِ الْبَابَا وَالْحَاجِ آلِ مَلِكٍ وَبَيْرَمَسَ الْأَحْمَدِي وَبِهَادِرُ الْمُعِزِّي وَأَيْدُغُمُشَ أَمِيرَ آخُورِ



وَبَكْتَمُرُ السَّاقِ وَطُقَزْدَمَرُ وَسَنْجَرُ الْجَاوِلِي وَقَوْصُونُ وَطَايَرُبْغَا وَطُغَايَ تَمْرُ وَبَشْتَاكُ  
وَأَرْنَبْغَا وَطُنْجِي وَأَحْمَدُ بْنُ بَكْتَمُرِ السَّاقِ وَجَرِكْتَمُرُ بْنُ بَهَادِرِ وَطَبْدَمَرُ السَّاقِ وَأَقْبِغَا  
آصُ الْجَاشَنَكِيرِ وَطُورْغَانُ السَّاقِ وَطُقْتَمُرُ الْخَازِنِ وَسُوسُونُ السَّلَاحِ دَارُوتْلُكُ وَبَيْغَا  
الشَّمْسِي وَبَيْغَرَا وَتَمَارِي وَتَمْرُ الْمُوسَوِي وَأَيْدَمَرُ أَمِيرِ جَانْدَارِ وَبَيْدَمَرُ الْبَدْرِي وَطُقْبِغَا  
النَّاصِرِي وَأَيْتَمُشُ السَّاقِ ، وَإِيَّازُ السَّاقِ ، وَالْطُنْقَشُ ، وَأَنْسُ ، وَأَيْدَمَرُ دُقْمَاقِ ،  
وَطَبِغَا الْمَجْدِي ، وَخَيْرْبَكُ ، وَطُقَزْ أَمِيرُ آخُورِ ، وَبَيْدَمَرُ ، وَأَيْنَبَكُ ، وَأَيْدَمَرُ الْعَمْرِي ،  
وَيَحْيَى بْنُ طَايَرِبْغَا ، وَمَسْعُودُ الْحَاجِبِ ، وَنُورُوزُ وَبَكْلِي ، وَبَرْلُغِي ، وَبَكْجَا ، وَيُوسُفُ  
الدَّوَادَارِ ، وَطُقْلُقْتَمُرُ السَّلَاحِ دَارِ ، وَأَنَاقُ ، وَسَاطَلْمُشُ ، وَبُغَاتَمَرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَنْكَلِي ،  
وَعَلِي بْنُ أَيْدَمُشُ ، وَالْأَجَا ، وَأَقِ سُنْقَرُ ، وَقَرَا ، وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ هَلَالِ الدَّوْلَةِ ، وَتَمْرُبْغَا  
الْعَقِيلِي ، وَتَمَارِي الْحُسَيْنِي ، وَعَلِيُّ بْنُ أَيْدَمَرِ الْخَطِيرِي ، وَطُقْتَمُرُ الْيُوسُفِي ، وَهَوْلَاءُ  
مُقَدِّمُونَ وَطَلْبَخَانَاهُ . وَمِنَ الْعَشْرَاتِ عَلِيُّ بْنُ السَّعِيدِي ، وَصَارُوجَا النَّقِيبِ ، وَأَقِ  
سُنْقَرُ الرُّومِي ، وَإِيَّاجِي السَّاقِ ، وَسُنْقَرُ الْخَازِنِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ بَكْجُكُنْ ، وَأَرْغُونُ الْعَلَائِي ،  
وَأَرْغُونُ الْإِسْمَاعِيلِي ، وَتَكَآ ، وَقَبْجَقُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَطِيرِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَيْدَمُشُ ،

- (١) فِي الْأَصْلِينَ : « جَرِكْتَمُرُ وَبَهَادِرُ » . وَتَصْحِيحُهُ عَنِ السُّلُوكِ وَالذَّرَرِ الْكَامِنَةِ .  
 (٢) فِي الْأَصْلِينَ هُنَا : « وَمَلِكُ » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنِ السُّلُوكِ وَرَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ٥ ص ٤٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .  
 (٣) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ : « وَأَلْطَقَشُ » . وَفِي الْأَصْلِ الْآخَرِ : « وَأَطْلَقَشُ » . وَتَصْحِيحُهُ عَنِ السُّلُوكِ  
 وَتَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ وَالذَّرَرِ الْكَامِنَةِ . (٤) فِي الْأَصْلِينَ : « وَأَيْدَمَرُ دُقْمَاقِ » . وَتَصْحِيحُهُ  
 عَنِ الذَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَالسُّلُوكِ وَتَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ . (٥) فِي السُّلُوكِ : « طَبْغَا الْمَجْدِي »  
 بِالنُّونِ بَعْدَ الطَّاءِ . (٦) لَمْ يَذْكُرْ أَحَدُ الْأَصْلِينَ هَذَا الْأِسْمَ . وَفِي السُّلُوكِ : « جَنَادَبَكُ » .  
 (٧) فِي الْأَصْلِينَ : « طُقَزْ أَمِيرُ آخُورِ » . وَتَصْحِيحُهُ عَنِ تَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ وَأَبْنِ إِيَّاسَ وَالسُّلُوكِ  
 وَالذَّرَرِ الْكَامِنَةِ . (٨) فِي الْأَصْلِينَ : « أَيْبَكُ » . وَتَصْحِيحُهُ عَنِ السُّلُوكِ وَهَاشِيشِ الذَّرَرِ الْكَامِنَةِ  
 وَالْمَهْلِ الصَّافِي . (٩) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ : « يَكْكَلِي » . وَفِي الْأَصْلِ الْآخَرِ : « نُورُوزُ الْكَمَكِي »  
 وَكِلَاهُمَا مُخَرِّفٌ . وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَاهُ عَنِ السُّلُوكِ وَتَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ . (١٠) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ :  
 « أَنْوَقُ » . (١١) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ : « الْحُسَيْنِي » . (١٢) فِي السُّلُوكِ : « بَكَا »  
 بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلِ التَّاءِ . (١٣) فِي الْأَصْلِ الْآخَرِ : « بَقْجَقُ » . وَفِي السُّلُوكِ : « طُنْجَقُ » .

١٥

٢٠

٢٥



(١) وطشُبغا، وقلنجي . وجمع مع السلطان أيضا قاضي القضاة جلال الدين القزويني<sup>(٢)</sup> الشافعي، وابن القرات الحنفي ونفخر الدين النويري المالكي، وموفق الدين الحنبلي<sup>(٣)</sup>، وكانوا أربعتهم يتزلون في خيمة واحدة، فإذا قُدمت لهم فتوى كتبوا عليها الأربعة؛ وقدم السلطان الأمير أَيْمَش إلى عَقْبَة أَيْلَة ومعه مائة رجل من المجازيين حتى وسَّعوا طريق العَقْبَة وأزالوا وعَرَّها، ومن يومئذ سهل صعودها .

ولما قرب السلطان من عَقْبَة أَيْلَة بلغه اتفاق الأمير بَكْتَمُر الساق على الفتك به مع عدة من المماليك السلطانية، فتمارض السلطان وعزم على الرجوع إلى مصر ووافقهُ الأمراء على ذلك إلا بَكْتَمُر الساق، فإنه أشار بإتمام السفر ومنع عودَه قبل الحج . فعند ذلك عزم السلطان على السفر، وسير ابنَه آنوك وأُمَّه خَوْنَد طُغاي إلى الكرك صحبة الأمير مَلِكْتَمُر السرجواني<sup>(٤)</sup> نائب الكرك، فإنه كان قَدِم إلى العَقْبَة ومعه أبنا السلطان الملك الناصر : أبو بكر وأحمد اللذان كان والدهما الناصر أرسلهما إلى الكرك قبل تاريخه بسنين لِيَسْكُنَا بها . ثم مضى السلطان إلى مَقَرِه وهو محترز غاية التحرز، بحيث إنه ينتقل في الليل عدة مَرَّار من مكان إلى مكان، ويُنْفِي موضع مَبِيته من غير أن يُظْهِر أحدا على ما في نفسه ممَّا بلغه عن بَكْتَمُر الساق إلى أن وصل إلى يَنْبُع، فتلَقَّاه الأشراف من أهل المدينة، وقَدِم عليه الشريف أسد الدين رَمِيثَة من مكة ومعه قُوَّاده وحريمه فأكرمهم السلطان وأنعم عليهم، وساروا معه إلى

(١) في أحد الأصلين : «وقلنجي» . (٢) هو قاضي القضاة محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن

أحمد بن محمد بن عبد الكريم جلال الدين القزويني . سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) هو موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي . ولى

قضاء الديار المصرية للحجابة في سنة ٧٣٨ هـ في جمادى الآخرة وأستمر إلى أن مات في المحرم سنة ٧٦٩ هـ .

(٤) عن الدرر الكامنة . (٤) في أحد الأصلين والدرر الكامنة : «السرجواني» بالخاء المعجمة .

وما أثبتنا عن الأصل الآخر تاريخ سلاطين المماليك والسلوك .



أن نزل على خُلَيْصَ فر منه نحو ثلاثين مملوكًا إلى جهة العراق فلم يتكلم السلطان ،  
ومار حتى قدم مكة ودخلها فأنعم على الأمراء ، وأنفق في جميع من معه من الأجناد  
والممالك ذهبًا كثيرًا ، وأفاض على أهل مكة بالصدقات والإنعام .

- فلما قضى النُّسك عاد يريد مصر ، وعرج إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ،  
• بالمدينة فسار حتى وصلها فلما دخلها هبت بها ريح شديدة في الليل ألقت الخيم كلها  
وتزايد اضطراب الناس واشتدت ظلمة الجوّ فكان أمرا مهولا ؛ فلما كان النهار  
سكن الريح فظفر أمير المدينة بمن قر من الممالك السلطانية نفع السلطان عليه ، وأنعم  
عليه بجميع ما كان مع الممالك من مالٍ وغيره ، وبعث بالممالك إلى الكرك ، فكان  
ذلك آخر العهد بهم .

- ثم مَرِضَ الأمير بكتُمُر الساق وولده أحمد ، فمات أحمد في ليلة الثلاثاء سابع  
المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة ، ومات أبوه الأمير بكتُمُر الساق في ليلة الجمعة  
عاشر المحرم بعد ابنه أحمد بيومين وحمل بكتُمُر إلى عيون القصب <sup>(٢)</sup> فدفن بها ، وأثمهم  
السلطان أنه ستمهما . و [ ذلك أنه <sup>(٣)</sup> ] كان قد عظم أمر بكتُمُر ، بحيث إن السلطان  
كان معه في هذه السفرة ثلاثة آلاف ومائة عليقة ، ومع بكتُمُر الساق ثلاثة آلاف  
عليقة ، وبلغت عدة خيوله الخاصة مائة طوالة [ بمائة مائس بمائة سطل <sup>(٤)</sup> ] ، وكان  
عليق خيول إسطبله دائما ألفا ومائة عليقة كل يوم ، ومع هذا لم يُقنعه ذلك .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٠ من هذا الجزء . (٢) عيون القصب ، هي منزلة في طريق

الحج المصري ببلاد الحجاز ، تكلم عليها المقرئ في كتاب السلوك فقال : إنه أدرك في المنزلة المعروفة  
بعيون القصب بطريق الحجاز ماء يخرج من بين جبلين يسبح على وجه الأرض فيثبت حوله من القصب الفارسي

وغيره شيء كثير ، ولذلك عرفت بعيون القصب . وتكلم عليها صاحب درر الفرائد المنظمة فقال : إنها منزلة  
في طريق الحجاز بين العقبة والمويبع . ولا تزال هذه المنزلة بأرض الحجاز قريبة من شاطئ البحر الأحمر

بعد العقبة وفي شمال المويبع على بعد ثمانين كيلومترا منها . (٣) زيادة عن السلوك .



وأخذ يُدبِّر في قتل السلطان، وبلغ السلطان ذلك بعد أن خرج من القاهرة فتحرَّز على نفسه بدُرْبَة وعقل ومعرفة ودَهَاء ومَكْر، حتَّى صار في أعظم حِجَابٍ من بَكْتَمُر وغيره . ثم أخذ هو أيضًا يدبِّر على بَكْتَمُر، وأخذ يلزمه في الليل والنهار، بحيث إن بَكْتَمُر عجز في الطريق أن ينظر إلى زوجته، فإنه كان إذا ركب أخذ يُسَايره بجانبه ويكالمه من غير جفاء، وإذا نزل جلس معه، فإن مضى إلى خيامه أرسل السلطان<sup>(١)</sup> في الحال خلفه، بحيث إنه أمتدعاه — مرَّة وهو يتوضأ — بواحد بعد آخر حتَّى كمل عنده اثنا عشر جمدار . فلما ثارت الريح بالمدينة قصَّده السلطان قتل بكتمر وولده أحمد تلك الليلة وهجموا على ولده أحمد فلم يتمكَّنوا منه، واعتذروا بأنهم رأوا حرامية وقد أخذوا لهم متاعا فتزوا في طلبهم، فداخل الصبي منهم الفرع، ثم زاد احتراز السلطان على نفسه، ورسم للأمرء أن يناموا بماليكهم على بابه، ولمَّا سار من المدينة عظم عنده أمر بَكْتَمُر، فلما كان في أثناء الطريق سقى أحمد بن بَكْتَمُر ماءً باردًا في مسيره، كانت فيه منيته، ثم سقى بَكْتَمُر بعد موت ولده مشروباً فليحق بأبنته، وأشتهر ذلك، حتَّى إن زوجة بَكْتَمُر لما مات صاحبت وقالت للسلطان بصوت سَمِعها كلُّ أحد: يا ظالم، أين تروح من الله ! ولدى زوجي، فأنا زوجي كان مملوكك، ولدى، إيش كان بينك وبينه ! وكررت ذلك مراراً فلم يُجِبها .

قلت : ولولا أن الملك الناصر سقى ولده أحمد قبله، وإلا كانت حيلة الناصر لا تتم، فإن بكتمر أيضا كان احترز على نفسه وأعلم أصحابه بذلك . فلما اشتغل بمُصَابِ أبنته أحمد آتته الملك الناصر الفرصة وسقاه في الحال . وأيضا لو بقي ولده ربما وثب حواشي بَكْتَمُر به على السلطان، وهذا الذي قلته على الظن مني . والله أعلم . ويأتى أيضا بعض ذكر بَكْتَمُر الساقى في الوفيات . انتهى .

(١) في الأصلين : « إلى خيامه » .



ثم وصل إلى القاهرة مَبَشَّرَ الحاج في ثامن المحرم سنة ثلاث وثلاثين تلك<sup>(١)</sup>  
المظفرى الجمدار وأخبر بسلامة السلطان، فدقت البشائر وخُلع عليه خلع كثيرة وأطمان  
الناس بعد ما كان بينهم أراجيف . ثم وصل السلطان إلى الديار المصرية في يوم  
السبت ثامن عشر المحرم بعد ما خرج معظم الناس إلى لقائه ، ومدَّ شرف الدين  
الذَّشَو<sup>(٢)</sup> شقائق الحرير والزَّرَبَت<sup>(٣)</sup> من بين العروستين<sup>(٤)</sup> إلى باب الإسمطيل، فلما توسط  
بين الناس صاحت العوام : هو إياه ما هو إياه ! بالله أكشف لنا لثامك، وأرنا  
وجهك ! وكان قد تلمَّ ، فعند ذلك حَسَرَ اللثامَ عن وجهه فصاحوا بأجمعهم :  
الحمد لله على السلامة ، ثم بالغوا في إظهار الفرح به والدعاء له وأمعنوا في ذلك ،  
فسرَّ السلطان بهذا الأمر ، ودخل القلعة ودُقت البشائر وعُملت الأفراح ثلاثة أيام .  
وهذه حجة السلطان الملك الناصر الثالثة ، وهي التي يُضرب بها المثل . وجلس  
السلطان على كرسي الملك وخُلع على الأمراء قاطبة . وكان بلغ السلطان أن أُنَّاس  
الحاجب كان آتفق مع بكتمر الساقى على الفتك بالسلطان .

قلت : وبكتمر وأُنَّاس كلاهما مملوكه ومشتراه . انتهى .

ثم أخذ السلطان يُدبِّر على أُنَّاس حتى قبض عليه وعلى أخيه قرأ في العشرين  
من ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين، وحُل قرأ من يومه إلى الإسكندرية . وسبب  
معرفة السلطان آتفاق أُنَّاس مع بكتمر أن الملك الناصر لما مات بكتمر الساقى

(١) في الأصلين : « سنة ثلاث وثلاثين بكتمر المظفرى الجمدار » . وتصحيحه عن الملوك .

وراجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٣ من هذا الجزء . (٢) هو شرف الدين عبد الوهاب ابن التاج

فضل الله المعروف بالنشو . سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٤٠ هـ . (٣) الزربفت :

كلمة فارسية مركبة من كلمتين : « زر » ومعناها الذهب ، و « بفت » اسم . تقول من الفعل الفارسى بافتن  
ومعناها منسوج ، فعنى زربفت : نسيج مذهب وهو الديباج أو السندس . ( عن القاموس الفارسى

الانجليزى لاسينجاس ) . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧ من هذا الجزء .



(١) صُحِبَتْهُ بِطَرِيقِ الْحِجَازِ أَحْتَاطَ عَلَى مَوْجُودِهِ ، فَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ الْمَوْجُودِ بِحَمْدَانِ فَفَتَحَهُ  
السلطان فوجد فيه جَوَابًا مِنَ الْأَمِيرِ الْمَاسِ إِلَى بَكْتُمُرِ السَّاقِ يَقُولُ فِيهِ : إِنِّي حَافِظُ  
القاهرة والقلة إلى أن يَرِدَ عَلَيَّ مِنْكَ مَا أَعْتَمِدُهُ ، فَتَحَقَّقَ السُّلْطَانُ أَمْرَهُ وَقَبِضَ  
عَلَيْهِ ، وَلَمَّا قَبِضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْمَاسِ أَخَذَ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ وَكَانَ مَالًا جَزِيلًا إِلَى الْغَايَةِ ،  
فَإِنَّهُ كَانَ وَلِيَّ الْجُوبِيَّةِ وَبَاشَرَهَا وَلَيْسَ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ نَائِبُ سُلْطَنَةٍ ، فَإِنَّ الْمَلِكَ  
الناصر لَمْ يُؤَلِّ أَحَدًا مَعَهُ بَعْدَ الْأَمِيرِ أَرْغُونِ ، فَعَظُمَ أَمْرُ الْمَاسِ فِي الْجُوبِيَّةِ لَذَلِكَ  
فَصَارَ هُوَ فِي مَحَلِّ النِّيَابَةِ ، وَيَرْكَبُونَ الْأَمْرَاءَ وَيَتَزَلُّونَ فِي خِدْمَتِهِ وَيَجْلِسُ فِي بَابِ الْقَلْعَةِ  
فِي مِزْلَةِ النَّائِبِ ، وَالْحِجَابُ وَالْأَمْرَاءُ وَقُوفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَكَانَ الْمَاسُ رَجُلًا طَوَالًا  
غُتْمِيًّا لَا يَفْهَمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ عَامِدًا لِإِقَامَةِ الْحُرْمَةِ وَيُظْهِرُ الْبَخْلَ وَلَمْ يَكُنْ  
كَذَلِكَ ، بَلْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُطْلِقُ لِمَالِكِهِ الْأَرْبَاعَ  
وَالْأَمْلاكَ الْمُثْمَنَةَ وَلَيْسَ بِالْبَخِيلِ كَذَلِكَ . وَيَأْتِي أَيْضًا مِنْ ذِكْرِهِ شَيْءٌ فِي الْوَفَايَاتِ .  
ثُمَّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ قَدِمَ تَنَكُّزًا إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا ثُمَّ عَادَ  
إِلَى مَحَلِّ وِلَايَتِهِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثِ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ .  
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَفْرَجَ السُّلْطَانُ عَنِ الْأَمِيرِ بَهَاءِ الدِّينِ أَصْلَمَ وَعَنْ أَخِيهِ قُرَيْحِي وَعَنْ  
بَكْتُوتِ الْقَرْمَانِي ، فَكَانَتْ مَدَّةَ اعْتِقَالِ أَصْلَمَ وَقُرَيْحِي سِتِّ سِنِينَ وَثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ،  
ثُمَّ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ آفُوشِ الْأَشْرَفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِنَائِبِ الْكُرْكِ بِنِيَابَةِ طَرَابُلُوسَ  
بَعْدَ مَوْتِ قَرطاي .

قلت : وإخراجُ آفُوشِ نَائِبِ الْكُرْكِ الْمَذْكُورِ مِنْ مِصْرَ لَأُمُورٍ ، مِنْهَا : صَحْبَتُهُ  
مَعَ الْمَاسِ ، وَمِنْهَا ثَقُلُهُ عَلَى السُّلْطَانِ ، فَإِنَّ السُّلْطَانِ كَانَ يُجِلُّهُ وَيَحْتَرِمُهُ وَيَقُومُ لَهُ

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِينَ وَالْمَنْهَلِ الصَّافِي . وَفِي كَثِيرٍ مِنَ السُّلُوكِ : « حَمْدَانِ » . وَهِيَ بِمَعْنَى الْجُرَابِ

الَّتِي تَحْمِلُ فِيهِ الْكُتُبَ وَالْهَرَامُ (عَنْ دَوْزِي) .



كلما دخل عليه لكبر سنه . ومنها معارضته للسلطان فيما يرومه ، فأخرجه وبعث له  
بألف دينار وخرج معه برسبغا مسفرا له ، فلما أوصله إلى طرابؤس وعاد خلع عليه  
السلطان ، وأستقر به حاجبا صغيرا . وخلع على الأمير مسعود [ بن أوحدا<sup>(٢)</sup> بن الخطير  
[ بدر الدين ] وأستقر حاجبا كبيرا عوضا عن ألماس . وورد الخبر على السلطان من  
بغداد بأن صاحبها أمر النصارى بلبس العائم الزرق واليهود الصفرة آقتداء بالسلطان  
الملك الناصر بهذه السنة الحسنة .

وفي يوم الأحد رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وسبعائة قبض السلطان  
على الطواشي شجاع الدين عتبر السحرتي مقدم الممالك بسعاية النشو ناظر الخالص ،  
وأتم بإقطاعه وهي إمرة طبلخاناه على الطواشي سنبل<sup>(٣)</sup> ، وأستقر نائب مقدم الممالك  
وخلع على الأمير آقبا عبد الواحد وأستقر مقدم الممالك السلطانية مضافا للأستادارية  
عوضا عن عتبر السحرتي كما كان أولا . فلما تولى آقبا تقيمة الممالك عرض الطباقي  
ووضع فيهم وضرب جماعة من السلاح دارية والجمدارية لآمتناعهم عنه ونفاهم إلى  
صفد فأعجب السلطان ذلك . وفي شهر رجب من سنة خمس وثلاثين أفرج السلطان  
عن الأمير بيبرس الحاجب ، وكان له في السجن من سنة خمس وعشرين ، وأفرج  
أيضا عن الأمير طغلق التاري<sup>(٤)</sup> ، وهو أحد الأمراء الأشرفية وكان له في السجن  
ثلاث وعشرون سنة فمات بعد أسبوع من قدومه .

- (١) يوسف الدين برسبغا بن عداة الناصري الحاجب ، ولاء أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون  
المجوية . توفي سنة ٧٤٢ هـ ( عن المنهل الصافي والدرر الكامنة ) . (٢) زيادة عن المنهل  
الصافي والدرر الكامنة وتاريخ سلاطين الممالك . (٣) عبارة السلوك : « وأتم بطبلخاناه على  
الطواشي سنبل قلى وأستقر نائب المقدم » . وعبارة تاريخ سلاطين الممالك : « وأخذته بإقصاء وإمرته » .  
(٤) في الأصل الآخر : « ورضع فيهم فضرِب جماعة ... الخ » . (٥) في السلوك : « لآمتناعهم  
في إنراج أتباعهم » . (٦) في الدرر الكامنة أن طغلق هذا كان من بمالك الأشرف خليل ،  
ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس فسجنه ، فلما كانت في رجب سنة ٧٣٧ أفرج عنه  
فمات بعد أسبوع .



قلت : لعلّه مات من شتة الفرج .

ثم أفرج السلطان عن الأمير غانم بن أطلّس خان<sup>(١)</sup> ، وكان له في السجن خمس وعشرون سنة ، وأفرج عن الأمير برلغى الصغير وله في السجن ثلاث وعشرون سنة ، وأفرج عن جماعة آخر ، وهم : أيّدمر اليونسى أحد أمراء البرجية المظفرية والأمير لاجين العمري والأمير طشتمر أخو بتخان والأمير بيبرس العلبي ، وكان من أكابر الأمراء البرجية من حواشي المظفر بيبرس ، والأمير قطلوبك الأوجاقي والشيخ<sup>(٢)</sup> على مملوك ستار والأمير تمر الساق نائب طرابلس أحد المنصورية ، وكان قبض عليه سنة أربع عشرة ، والجميع كان حبسهم في ابتداء سلطنة الملك الناصر الثالثة بعد سنة عشر وسبعائة ، وأنعم السلطان على تمر الساق بطبخاناه بالشام ، وأنعم على بيبرس الحاجب بإمرة في حلب ، وأنعم على طشتمر بإمرة بدمشق وعلى أيّدمر اليونسى وبلاط بإمرة في طرابلس .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أنعم السلطان على ولده أبي بكر بإمرة ، وركب بشرّوش من إسطنبول الأمير قوصون ، ومار من

(١) في الأصلين : « حاتم بن أطلّس خات » . وتصحيحه عن الدرر الكامنة وتاريخ سلاطين الممالك والبلوك . (٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) في تاريخ سلاطين الممالك : « قطلوبك الوشامى » . (٤) يستفاد مما ذكره المقرئ وغيره عند الكلام على الإسطبلات أن الإسطبل هنا مجموعة من مبان كان يقيمها بعض كبار أمراء دولتي الممالك لأجل سكنى الأمير هو وأمرته ومماليكه ونحوه ، فكان الإسطبل يشمل قصر السكنى ومبوتها لمماليكه وإسطبلات تخيله ومخازن لمؤثتها وحفظ مروجها . وهذا الإسطبل هو من هذا النوع ذكره المقرئ في خطه باسم إسطنبول قوصون (ص ٧٢ ج ٢) فقال إنه بجوار مدرسة السلطان حسن وله بابان أحدهما من الشارع بجوار حدة البقر ، والثاني تجاه باب القلعة المعروف باب السلسلة . أنشأ الأمير علم الدين سنجر الجقदार فأخذه منه الأمير سيف الدين قوصون وصرف له ثمنه من بيت المال فزاد فيه قوصون وأدخل فيه عدة عمائر ما بين درر وإسطبلات بقاء قصرا عظيما .

وذكر مؤلف هذا الكتاب فيما ساق في ص ١٢١ من هذا الجزء أن إسطنبول قوصون هو البيت المد لكن كل من صار أتابك العساكر ، وبابه تجاه باب السلسلة .



الرَّيْلَةَ<sup>(١)</sup> إلى باب القراقة<sup>(٢)</sup>، فطَلَعَ إلى القلعة، والأمرأءُ والخاصَّيكة في خدمته، وعَمِلَ لهم الأميرُ قَوْصُونٌ مهمًّا عَظِيمًا في إسْطِبله. ثم إنَّ السلطانَ قبضَ على الأميرِ جمال الدين

= وورد في الضوء اللامع للسغاوي في ترجمة الأمير يشبك من مهدى الدوادار أنه أخذ بيت قوصون في سنة ٨٨٠ هـ وزاد عليه. ولما عين الأمير نخسر الدين أقبردى بن على باي الدوادار أتايكا في سلطنة الملك الأشرف قايتباي سكن في هذه الدار كغيره من الأتابكة.

وبالبحث تبين لي أن إسْطِبل قوصون مكانه اليوم المنطقة التي تشمل على (١) القصر الأثرى الباقي إلى اليوم خلف جامع السلطان حسن المعروف بقصر يشبك أو بقصر الأمير أقبردى الدوادار، وقد حرف العامة الاسم إلى بردق فأصبح يعرف بقصر بردق. (٢) الأرض الفضاء المحيطة بهذا القصر التي كانت تعرف بمحوش بردق. (٣) الأرض القائم عليها الآن مدرسة عثمان باشا ماهر الواقعة خلف القصر بشوارع قره قول المنشية. (٤) الأرض القائم عليها الصف الغربي من عمارة والددة الخديو إسماعيل الشهيرة بعمارة خليل أغا المطلّة على ميدان صلاح الدين خلف جامع السلطان حسن بالقاهرة.

(١) يستفاد من مختلف الشواهد الواردة في غضون الحديث عن الريلة في الخطط المقرزية، وفي تاريخ مصر لابن إياس وفي الخطط التوفيقية أن الريلة آسم يطلق على المنطقة التي تشمل اليوم ميدان محمد علي وميدان صلاح الدين وميدان السيدة عائشة وما بينه وبين ميدان صلاح الدين من مجموعة المباني الحالية بحسم الخليفة بالقاهرة.

وكانت الريلة أرضاً فضاء وكان بها الميدان السلطاني أو ميدان القلعة الذي كان يسمى قره ميدان أي الميدان الأسود، وكان في الجزء الشمالي منها سوق الخيل تجاه جامع السلطان حسن. والريلة تعرف الآن بالمنشية حيث ميدان محمد علي وصلاح الدين تحت القلعة.

(٢) هذا الباب هو من أبواب القاهرة الخارجية القديمة مثل باب اللوق وباب البحر وباب الحسينية. ويستفاد مما ذكره المقريزي في الجزء الثاني من خططه عند الكلام على السبع قاعات بالقلعة (ص ٢١٢) وعلى دار النيابة (ص ٢١٤) وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨) ومما ذكره مؤلف هذا الكتاب في هذا الجزء من أن جامع وخاقاه قوصون واقعان خارج باب القراقة، ومما ورد في كتاب وقف السلطان الغوري الوارد في الخطط التوفيقية (ج ٥ ص ٦٥)، وكتاب وقف الأمير عبد الرحمن كنخدا القازدغل الوارد في الجبرقي (ج ٢ ص ٦)، يستفاد من كل ذلك أن باب القراقة المشار إليه هو بذاته باب القراقة الحالي الواقع في نهاية شارع السيدة عائشة من الجهة القبلية بالقاهرة، ويقال له باب قايتباي، لأن السلطان قايتباي جدد بابه الحالي في سنة ٨٨٩ هـ كما هو ثابت عليه أو باب السيدة عائشة لقربه من جامعها.

وهذا الباب كان يخرج منه أهل القاهرة إلى جباة (قراة الإمام الشافعي) والجبايات الأخرى المجاورة لها. ولما فتح شارع الفتح الجديد خلف جامع السيدة عائشة أصبح الترمواي والسيارات والعربات وجيع الناس الذهابون إلى القراقة المذكورة يمرون من شارع الفتح لسعته، وأصبح المرور من باب القراقة المذكورة قاصرا على الراجلين.



آقوش الأشرقي المعروف بنائب الكرك ، وهو يوم ذاك نائب طرابلس في نصف  
 جمادى الآخرة وحُيِس بقلعة صَرْخَد<sup>(١)</sup> ، ثم نُقِل منها في مستهل شوال إلى الإسكندرية ،  
 ونزل النَّشُو إلى بيته [بالقاهرة]<sup>(٢)</sup> وأخذ موجوده وموجود حريمه وعاقب أستاذاره ،  
 واستقرَّ عوضه في نيابة طرابلس الأمير طَيْتَال . ثم اشتغل الملك الناصر بضعف مملوكه  
 ومحبوبه الطُّنْبُغا المارداني ، وتولَّى تربيته بنفسه إلى أن عُوفى فأحبَّ الطُّنْبُغا أن يُنْشَى<sup>(٣)</sup>  
 له جامعاً تجاه ربع الأمير طُنْجِي خارج باب زويلة ، واشترى عدة دور من أربابها بغير  
 رضاهم ، فندب السلطان النَّشُو لعامة الجامع المذكور ، فطلب النَّشُو أرباب الأملاك  
 وقال لهم : الأرض للسلطان ولكم قيمة البناء ، ولا زال بهم حتى أبتاعها منهم  
 بنصف ما في مكاتبهم من الثمن ، وكانوا قد أنفقوا في عمارتها بعد مشتراها جملة ،  
 فلم يعتدَّ لهم النَّشُو منها بشيء ، وأقام النَّشُو في عمارته حتى تمَّ في أحسن هندام ، بقاء  
 مصروفه ثمانمائة ألف درهم ونيف ، سوى ما أنعم به عليه السلطان من الخشب والرُّخام

(١) بيت آقوش الأشرقي ، ذكره المقرئ في خطه باسم دار نائب الكرك (ص ٥٥ ج ٢) فقال :  
 إن هذه الدار فيما بين خط الحرشف وخط باب سر المارستان المنصوري وهي من جملة أرض ميدان القصر .  
 وبالبحث عن هذه الدارين لي أنها أندثرت وكانت واقعة بشارع خان أبي طافية في المسافة التي

بين جامع محب الدين أبي الطيب من بحري وبين عطفة الذهب من قلى بقسم الجالية بالقاهرة .

(٢) زيادة عن السلوك . (٣) جامع الطنبا ، ذكر المؤلف أن هذا الجامع تجاه ربع الأمير

طنجي خارج باب زويلة ، والصواب أنه لم يكن أمام هذا الربع الذي كان مكانه بشارع الخلية ، بل إنه  
 يقع في شارع التبانة بقسم الدرب الأحمر بالقاهرة خارج باب زويلة كما ذكر المقرئ . وأما ربع الأمير  
 طنجي فكان واقفا بجوار المدرسة الطنجية التي تعرف اليوم بزاوية الشيخ عبد الله والست ملكة بشارع الخلية ،

ولا علاقة للجامع المذكور بتلك الجهة . وقد ذكره المقرئ في خطه باسم جامع المارداني (ص ٣٠٨ ج ٢)

فقال : إن هذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة . فلما كان في سنة ٧٣٨ هـ أخذت الأماكن

اللازمة لإقامة الجامع على أرضها من أربابها وتولى شراءها النَّشُو ولم ينصف في أنفائها ، ثم هدمها وبنى

في مكانها الجامع بقاء من أحسن الجوامع ، وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان سنة ٧٤٠ هـ .

وهذا الجامع لا يزال موجودا إلى اليوم وعامرا بإقامة الشعائر الدينية بشارع التبانة بقسم الدرب الأحمر

بالقاهرة . (٤) في السلوك : « من أربابها رضاهم » .



وغيره . وخطب به الشيخ ركن الدين [ عمر بن إبراهيم ] <sup>(١)</sup> الجعبرى من غير أن يتناول له معلوما .

- ثم جلس السلطان بدار العدل فوجد به رُقعة تتضمن الواقعة في النشوء وكثرة ظلمه وتسلط أقاربه على الناس وكثرة أموالهم وتعمق صهره ولى الدولة لشاب تركى ، فكان قبل ذلك قد ذكر الأمير قوصون للسلطان أن عميراً الذى كان شغف به الأمير أئماس قد ولع به أقارب النشوء وأنفقوا عليه الأموال الكثيرة ، فلم يقبل السلطان فيه قول الأمراء لمعرفة لكرهتهم له ، فلما قُرئت عليه القصة قال : أنا أعرف من كتبها ، وأستدعى النشوء ودفعها [ إليه ] <sup>(٢)</sup> وأعاد له ما رماه به الأمير قوصون ، فحلف النشوء على براءتهم من هذا الشاب ، وإنما هذا ومثله مما يفعله حواشى الأمير قوصون ، وقصد قوصون تغير خاطر السلطان على وبكى وأنصرف .
- فطلب السلطان قوصون وأنكر عليه إصغاءه لحواشيه في حق النشوء وأخبره بحلف النشوء ، فحلف قوصون أن النشوء يكذب في حلفه ولئن قبض السلطان على الشاب وعوقب ليصدقن السلطان فيمن يعاشره من أقارب النشوء ، فغضب السلطان وطلب أمير مسعود الحاجب وأمره بطلب الشاب وضربه بالمقارع حتى يعترف بجميع من يصحبه وكتابة أسمائهم وألزمه ألا يكتم عنه شيئاً ، فطلبه وأحضر المعاصير فأملى عليه الشاب عدة كثيرة من الأعيان ، منهم : ولى الدولة نخشى مسعود على الناس من الفضيحة ، وقال للسلطان : هذا الكذاب ما ترك أحداً في المدينة حتى أعترف عليه ، وأنا أعتقد أنه يكذب عليهم ، وكان السلطان حشيم النفس يكره الفحش ، فقال لمسعود : يا بدر الدين ، من ذكر من الدواوين ؟ فقال : والله يا خوند ما خلى أحداً من خوفه حتى ذكره ، فرسم السلطان بإخراج عمير المذكور والده إلى غزاة ،

(١) زيادة عن خطط المقرئى (ج ٢ ص ٢٠٨) . (٢) زيادة عن السلوك .



ورسم لنائبها أن يقطعهما خبزاً بها . وكان ذلك أول انحطاط قدر النشوء عند السلطان .  
ثم اتفق بعد ذلك أن طيِّباً القاسمى<sup>(١)</sup> الناصرى ، وكان يسكن بجوار النشوء وله مملوك  
جميل الصورة فأعشر به ولي الدولة وغيره من إخوة النشوء ، فترصد أستاذ طيِّباً  
حتى هجم يوماً عليهم وهو معهم فأخذه منهم ونحرج وبلغ النشوء ذلك ، فبادره بالشكوى  
إلى السلطان بأن طيِّباً القاسمى يعمش مملوكه ويتلف عليه ماله ، وأنه هجم وهو  
سكان على بنتى وحريمى وقد شهر سيفه وبالغ في السب ، وكان السلطان يمقت على  
السكر فامر في الحال بإخراج طيِّباً ومملوكه إلى الشام . وكان السلطان مشغولاً  
في هذه الأيام بعمارة قناطر<sup>(٢)</sup> شبين القصر على بحر أبى المنجا<sup>(٣)</sup> فأنشئت تسع قناطر .  
ثم توجه السلطان في شهر ربيع الآخر من سنة ست وثلاثين وسبعمائة إلى الوجه  
القبلى للصيد ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن غاب خمسة وأربعين يوماً . كل ذلك  
وأمر النشوء في إدبار بالنسبة لما كان عليه . ثم جلس السلطان يوماً بالميدان فسقط  
عليه طائر حمام وعلى جناحه ورقة تتضمن الوقعة في النشوء وأقاربه والقذح  
في السلطان بأنه قد أخرب دولته ، فغضب السلطان غضباً شديداً وطلب النشوء

(١) في السلوك : « طيِّباً القاسمى » بالنون والباء . (٢) قناطر شبين القصر ،

ذكر ابن إياس هذه القناطر في كتاب تاريخ مصر فقال في حوادث سنة ٧٢٥ هـ : في هذه السنة  
رسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون بعمارة قنطرة على بحر أبى المنجا عند شبين القناطر .

وأقول (أولاً) : إن شبين القصر هى التى تعرف اليوم باسم شبين القناطر قاعدة مركز شبين القناطر  
بمديرية القليوبية بمصر ، وعرفت بشبين القناطر نسبة إلى القناطر المذكورة . (ثانياً) إن القناطر التى أنشأها  
الملك الناصر كانت واقعة على ترعة الشراوية (بحر أبى المنجا سابقاً) فى المكان الذى يمر عليه اليوم كوبرى  
السكة الحديدية الموصلة ما بين قليوب والزقازيق . وقد ترمى للهندسين فى عهد محمد على باشا الكبير تعديل  
موقع هذه القناطر فهدموها وأقاموا بدلاً عنها قنطرة أخرى إلى جهة الغرب فى النقطة الفاصلة بين ترعة  
الشراوية وبين بحر الخليل وهى المعروفة الآن بقنطرة فم الخليل (امتداد بحر أبى المنجا) .

(٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٤٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة . وأضيف إلى ما سبق أن بحر  
أبى المنجا مكانه اليوم ترعة الشراوية من فمها القديم إلى شبين القناطر ثم بحر الخليل إلى ناحية ميت بشار  
ثم بحر أبى الأخضر إلى نهايته بترعة الوادى .



وأوقفه على الورقة وتَمَرَّ عليه لكثرة ما شَكِيَ منه ، فقال النُّشُو : يا خَوَّند ، الناس معذورون وحقُّ رأسك ! لقد جاءني خبرُ هذه الورقة ليلة كُتِبَتْ ، وهى فِعْلُ المعلم أبى شاكِر بن سعيد الدولة ناظر البيوت ، كتبها فى بيت الصِّفى كاتب الأمير قَوْصُون ، وقد أَجْمَعَ هذا وأقاربُه فى التَّدير على<sup>(١)</sup> ، ثم أخذ النُّشُو يُعرِّف السلطان ما كان من أمر سعيد الدولة فى أيام المظفر بيبرس الجاشنكير وأغراه به حتى طلبه وسلمه إلى الوالى علاء الدين على بن المروانى<sup>(٢)</sup> ، فعاقبه الوالى عقوبة مؤلدة . ثم طلب السلطان الأمير قَوْصُون وعثفه بفعل الصِّفى كاتبه ، ثم تتبَّع النُّشُو حواشى أبى شاكِر وقبض عليهم وسلمهم إلى الوالى وخرَّب بيوتهم وحرثها بالمحرثات ، وأشتت وطأة النُّشُو على الناس وأستوحش الناسُ منه قاطبةً ، وصار النُّشُو يدافع عن نفسه بكلِّ ما يمكن والمقاديرُ تُثْمِلُه .

١٠

ثم بدأ للسلطان أن ينقل الخليفة من مناظر الكبش إلى قلعة الجبل فنقل فى ثالث عشرين ذى القعدة من سنة ست وثلاثين . والخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان ، وسكن الخليفة بالقلعة حيث كان أبوه الحاكم نازلاً بـ <sup>(٣)</sup> برج السباع بعياله ، ورسم على الباب جاندار بالثوبة ، وسكن ابن عمه إبراهيم فى برج بجواره بعياله ، ورسم عليه جاندار آخر ومنعا عن الاجتماع بالناس ، كل ذلك لأمرٍ قيل .

١٥

ثم إن السلطان فى سابع عشر محرم سنة سبع وثلاثين وسبعمئة عقدَ عقدَ ابنه أبى بكر على ابنة الأمير سيف الدين طُقُزْدُمَر الحموى الناصرى أمير مجلس بدار الأمير قَوْصُون . ثم قَدِمَ الأمير تَشِكُز نائب الشام ثانى شهر رجب من سبع وثلاثين المذكورة

(١) فى الأصلين : « ابن البروانى » . وتصحيحه عن الملوك وقارنخ سلاطين المماليك .

(٢) برج السباع ، بالبحث تبين لى أن هذا البرج هو أحد أبراج قلعة القاهرة فى سورها الشرقى ،

٢٠

وقد هدم وقت تجديد السور فى أيام الملك الظاهر برقوق .



على السلطان وهو يسر يا قوس نخلع عليه وسافر في ثاني عشرينه إلى محل ولايته .  
ثم في هذه السنة زاد ظلم النشو على التجار، ورعى على التجار الخشب بأضعاف ثمنه ،  
فكثرت الشكوى منه إلى أن توصل بعض التجار لزوجة السلطان خوثد طغاي  
أم أنوك ، وقال لها : رمى على النشو خشباً يساوى ألفى درهم بألفى دينار ، فعرفت  
أم أنوك السلطان بذلك ، فأمر السلطان بطلب التاجر وقد اشتد غضبه على النشو  
وبلغ النشو الخبر ، ففى الحال أرسل النشو رجلاً إلى التاجر وسأله فى قرض مبلغ من  
المال ، فعرفه التاجر أمر الخشب وما هو فيه من الغرامة ، فقال له الرجل : أرى  
الخشب فإنى محتاج إليه ، فلما رآه قال : هذا غرضى وأشتراه منه بفائدة ألف درهم  
إلى شهر ، وقرح التاجر بمخلاصه من الخشب وأشهد عليه بذلك ، وأخذ الخشب  
وأتى بالمعاقدة إلى النشو ، فأخذها النشو وطلع إلى السلطان من فوره ، وقال  
للسلطان : يا مولانا السلطان ، نزلت أخذ الخشب من التاجر وجدته قد باعه بفائدة  
ألف درهم ، فلم يصدقه السلطان وعوق النشو وقد امتلأ عليه غضباً ، فطلب التاجر  
وسأله عما رماه عليه النشو من الخشب فأغتر التاجر بأم أنوك وأخذ يقول : ظلمنى  
النشو وأعطانى خشباً بألفى دينار يساوى ألفى درهم ، فقال له السلطان : وأين  
الخشب ؟ فقال : بعته بالدين ، فقال النشو : قل الصحيح ، فهذه معاقدتك معه ،  
فلم يجد التاجر بداً من الاعتراف ، فحق عليه السلطان وقال له : ويلك ! تقيم علينا  
القالة ، وأنت تبيع بضاعتنا بفائدة ، وسألمه إلى النشو وأمره بضربه ، وأخذ الألفى  
دينار منه مع مثلها ، وعظم عنده النشو وتحقق صدق ما يقوله ، وأن الذى يحمل الناس  
على التكلم فيه الحسد . ثم عبر السلطان إلى الحريم وسبهن وعرفهن بما جرى من  
كذب التاجر وصدق النشو ، وقال : مسكين النشو ، ما وجدت أحداً يحميه .  
ثم أفرج السلطان عن الأمير طرططاي المحمدى بعد ما أقام فى السجن سبعة وعشرين



سنة وأُخرج إلى الشام . ثم في يوم الاثنين ثاني عشر رمضان ركب النشوء على عادته  
 في السَّحَر إلى الخدمة فأعرضه في طريقه عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلامي<sup>(١)</sup>  
 المعزول عن ولاية قوص ، فضربه بالسيف فأخطأ رأس النشوء وسقطت عمامته  
 عن رأسه ، وقد جرح كتفه وسقط على الأرض ونجا الفارِسُ بنفسه ، وفي ظنه أن  
 رأس النشوء قد طاح عن بدنه لعظم ضربه ، وبلغ السلطان ذلك فغضب ولم يحضر  
 السَّاط ، وبعث إلى النشوء بعدة من الجندارية والبحرايمية فقطبت ذراعهُ بست إبر  
 وجبينه بأثنتي عشرة إبرة ، وأُزم وإلى القاهرة ومصر بإحضار غريم النشوء ، وأغلظ  
 السلطان على الأمراء بالكلام ، وما زال يشتد ويحتد حتى عادت القُصَادُ بسلامة  
 النشوء فسكن مابه ؛ ثم بعث النشوء مع أخيه رزق الله إلى السلطان يُعلمه بأن هذا  
 من فعل الكُتَّاب بموافقة لؤلؤ<sup>(٢)</sup> ، فطلب السلطان الوالي وأمره بمعاينة الكُتَّاب الذين  
 هم في المصادرة مع لؤلؤ حتى يعترفوا بغريم النشوء . وكان السلطان قد قبض على لؤلؤ  
 وكتَّابه وصادره قبل تاريخه بموافقة النشوء<sup>(٣)</sup> ، فنزل الوالي وعاقب لؤلؤا وضربه  
 ضرباً مبرحاً ، وعاقب المُعَلِّم أبا شاكر وقرموطاً عقاباً شديداً ، فلم يعترفوا بشيء .  
 وعوفي النشوء وطلع إلى القلعة وخلع السلطان عليه ، ونزل من القلعة بعد أن رتب

- ١٥ (١) في الدرر الكامنة : « عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن الحجير الناجر الموصل  
 الأصل البغدادي الرافضي ، قدم القاهرة فقربه الناصر وعمل عنده ثم أبده إلى قوص فأستقر بها واليا  
 عليها . مات في أواخر شعبان سنة ٧٤٢ هـ . » (٢) هو رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن الحاج  
 أخو النشوء ، كان نصرانياً ينوب عن أخيه إذا غاب ، وكان فيه ميل إلى المسلمين . ثم أسلمه السلطان  
 في سنة ٧٣٦ هـ توفي سنة ٧٤٠ هـ (عن الدرر الكامنة وتاريخ ابن الوردي) . (٣) هو لؤلؤ بن  
 عبد الله الحلبي الأمير بدر الدين ضامن حلب . ثم ولي شدة المواليين بالقاهرة فصامت سيرته وظلم وزاد  
 في الظلم إلى أن عزل وأُخرج إلى حلب . مات في سنة ٧٤٢ هـ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) .  
 (٤) في الأصاين : (بمراصة النشوء) . وما أثبتناه عن الملوك .



(١) السلطان المقدم إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر أن يمشى في ركابه ومعه عشرة من رجاله في ذهابه وإيابه، ثم قبض النشوب بعد ذلك على [تاج الدين] <sup>(٢)</sup> ابن الأزرق وصادره حتى باع أملاكه، وكان من جملة أملاكه ملك شاطئ النيل، فأشتراه منه الأمير عز الدين أيَّدُمر الخطيرى، وكان بجانبه ساقية فهدم الخطيرى الدار والساقية وعمرهما جامعا بخط بولاق على شاطئ النيل <sup>(٣)</sup>.

قلت : وكان أصل موضع هذا الجامع المذكور أنه لما أنشئت العمار ببولاق عمر الحاج محمد بن عز الفراش بمحور الساقية المذكورة داراً على النيل، ثم انتقلت بعد موته إلى ابن الأزرق هذا فكانت تُعرف بدار الناسقين، من كثرة اجتماع النصارى بها على ما لا يرضى الله تعالى، فلما صادره النشوباعها فيما باعه فأشترها الخطيرى بثمانية آلاف درهم، وهدمها وبني مكانها ومكان الساقية جامعا أنفق فيه أموالاً جزيلة في أساساته مخافة من زيادة النيل، وأخذ أراضى حوله من بيت المال، وأنشأ عليها الحوانيت والرباع والفنادق. فلما تم بناؤه قوى عليه ماء النيل فهدم جانباً منه فأنشأ بُجَاهه زريبة رعى فيها ألف مَرَكَب موسوقة بالحجارة، قاله الشيخ تقي الدين المقرئى رحمه الله وهو حجة فيما ينقله. لكن أقول لعله وهم في هذا وأراد أن يقول : وسق ألف مَرَكَب بالحجارة فسبق قلعه بما ذكرناه، قال : وسمى هذا الجامع بجامع التوبة، وجاء في غاية الحسن، فلما أفرج عن ابن الأزرق من المصادرة ادَّعى أنه كان مُكرَّهاً في بيع داره، فأعطاه الأمير أيَّدُمر الخطيرى

(١) كان أصله من الغربية، ولأبوه تقدمه بالخلعة. ثم ترقى حتى ولي تقدمه الدولة، وأشتهر في دولة الناصر وتمكن جداً بحيث إنه كان يحدث مع السلطان بغير واسطة. مات تحت العقوبة في صفر سنة ٥٧٤٢هـ.  
(٢) زيادة عن خطط المقرئى (ج ٢ ص ٣١٢).  
(٣) هذا الجامع هو المعروف بجامع الخطيرى بشارع قواد الأول ببولاق مصر. وقد سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة.



ثمانية آلاف درهم أخرى حتى استرضاه ، ولا يكون جامعته بني في أرض مكرهة انتهى . وقد خرجنا عن المقصود ولنرجع إلى أمر الملك الناصر .  
وأما النشو فإنه لا زال على ابن الأزرق هذا حتى قبض عليه ثانيا وعاقبه حتى مات ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وسبعائة .

- ثم في سنة ثمان وثلاثين وسبعائة أنعم السلطان الملك الناصر في يوم واحد على أربعة من ممالكه بمائتي ألف دينار مصرية ، وهم : قوصون والطنبغا المارداني ومليكتمر الحجازي وبشتك . وفي هذه السنة ولد للسلطان ابنه صالح من بنت الأمير تنكز نائب الشام ، فعمل لها السلطان بشخانه ودائر بيت زر كشن ، وتكيلة البدلة من المخدات والمقاعد بمائتي ألف دينار وأربعين ألف دينار ، وعمل لها الفرح سبعة أيام . وفي هذه السنة وقع للملك الناصر غريبة ، وهو أنه استدعى من بلاد الصعيد بألفي رأس من الضأن ، واستدعى من الوجه البحري بمثلها لثمانية أربعة آلاف رأس . وشرع السلطان في عمل حوش برسمها وبرسم الأبقار البلق ، فوقع اختياره على موضع بقلعة الجبل مساحته أربعة أفدنة ، قد قُطعت منه الحجارة لعمارة القاعات

- (١) بشخانه : الكلة (الناموسية) المزركشة (عن دوزي) . (٢) في السلوك :  
« بمائة ألف وأربعين ألف دينار » . (٣) ذكره المقرئ في خطه بأسم الحوش بقلعة الجبل (ص ٢٢٩ ج ٢) فقال : كان موضع هذا الحوش حفرة واسعة مساحتها أربعة أفدنة ، وكانت عميقة بسبب ما قطع من الأحجار لعمارة قاعات القلعة ، حتى صارت غورا كبيرا . وفي سنة ٧٣٨ هـ أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون بدم هذه الحفرة بجمعوا لذلك عددا عظيما من الرجال ، واستعملت معهم الشدة فتم ديم الحفرة وتسوية أرضها في مدة ٣٦ يوما . ثم أحضروا للملك الناصر من بلاد الصعيد ومن الوجه البحري ألفي رأس غنم وكثيرا من الأبقار ، نزلت كلها في هذا الحوش من القلعة . ثم بطل استعماله للحيوانات .  
وفي أيام الملك الظاهر برقوق كان يحتفل فيه بعسل المولد النبوي الشريف . وبالحديث تبين لي أن هذا الحوش مكانه اليوم القسم المنخفض من مباني القلعة في الجهة القبلية الشرقية منها حيث يوجد الآن ديوان كئندا ، وهو قاعة كبيرة تسمى قاعة العدل ، أنشأها محمد علي باشا الكبير في سنة ١٢٢٩ هـ . وكان يجلس فيها الكئندا أي وكيل الوالي لنظر أمور الدولة ومصالح الناس ، ويوجد أيضا في الحوش المذكور دار الضرب القديمة المجرولة الآن مخازن لدار المحفوظات ، وكلها داخل سور القلعة بالقاهرة .



التي بالقاعة حتى صار غورًا عظيمًا، فطلب كاتب الجيش ورتب على كل من الأمراء  
المقدمين مائة رجل ومائة دابة لنقل التراب، وعلى كل من أمراء الطبلخانا بحسب  
حاله . وأقام الأمير آقبغا عبد الواحد شادا وأن يُقيم معه من جهة كل أمير أستاذاره  
بعدة من جنده . وألزم الأسرى بالعمل . ورسم لوالى القاهرة بتسخير العاقمة ،  
فنصب الأمير آقبغا خيمته على جانب الموضع ، وأستدعى استادارية الأمراء وأشد  
عليهم ، فلم يمض ثلاثة أيام حتى حضرت إليه رجال الأمراء من نواحيهم ، ونزل  
كل أستاذار بخيمته ، ومعه دوابه ورجاله فقسمت عليهم الأرض قطعاً معينة لكل  
واحد منهم ، بحدوا في العمل ليلاً ونهاراً وأستحثهم آقبغا المذكور بالضرب ، وكان  
ظالماً غشوماً ، فعسف بالرجال وكلفهم السرعة في أعمالهم من غير رخصة ولا مكنتهم  
[ من ]<sup>(١)</sup> الأسترحة ، وكان الوقت صيفاً حاراً فهلك جماعة كثيرة منهم في العمل لعجز  
قدرتهم عما كلفوه . ومع ذلك كله والولاء تسخر من تظفر به من العاقمة وتسوقه إلى  
العمل ، فكان أحدهم إذا عجز ألقى بنفسه إلى الأرض ، رمى أصحابه عليه التراب  
فيموت لوقته . هذا والسلطان يحضر كل يوم حتى ينظر العمل ، وكان الأمير  
الطنبغا الماردانى قد مريض وأقام أياماً بالميدان على النيل حتى عوفي وطلع إلى  
القلعة من باب القرافة ، فاستغاث به الناس وسألوه أن يخلصهم من هذا العمل ،  
فتوسط لهم عند السلطان ، حتى أعفى الناس من السخر وأفرج عمن قبض عليه منهم ،  
فأقام العمل ستة وثلاثين يوماً إلى أن فرغ منه ، وأجريت إليه المياه ، وأقيمت به  
الأغنام المذكورة والأبقار البلق وبُنيت به بيوت للإوز وغيرها .

(١) زيادة عن السلوك . (٢) عبارة السلوك : « وتسوقه إلى العمل فينزل به من البلا .  
٢٠ مالا قبل له به ، ولا عهد له بمثله ، وكان أحدهم إذا ألقى نفسه رمى أصحابه عليه التراب فمات لوقته » .  
(٣) المقصود هنا الميدان الناصرى الذى أنشاه الملك الناصر على النيل بأرض بستان الخشاب . وسبق  
التعليق عليه بالحاشية رقم ٢ ص ٩٧ من هذا الجزء .



قلت : لعل هذا الموضع يكون هو الحوش الذي يلعب فيه السلطان بالكرة تحت قاعة الدهيشة . والله أعلم . وعند فراغ هذا الحوش استدعى السلطان الأمراء وعمل لهم سباحًا جليلاً ، وخلع على جماعة ممن باشر العمل وغيرهم .

ثم أنشأ السلطان لمملكته : الأمير يلبيغا اليحياوى والأمير الطنبغا الماردانى لكل منهما قصرًا تجاه حمام الملك السعيد قريباً من الرملة تجاه القلعة ، وأخذ من إسطبل الأمير أيدهممش أمير آخور قطعة ، ومن إسطبل الأمير قوصون قطعة ، ومن إسطبل طشتمر الساقى قطعة ، ونزل السلطان بنفسه حتى قزر أمره ، ورسم السلطان للأمير قوصون أن يشتري الأملاك التى حول إسطبله ويضيفها فيه . ثم أمر السلطان أن يكون بابا الإسطبلين اللذين أمر بإنشائهما ليبيغا والطنبغا تجاه حمام الملك السعيد ، وأقام الأمير آقبغا عبد الواحد شاد عمارة القصرين والإسطبلين المذكورين .

قلت : أما إسطبل قوصون فهو البيت المعد لسكن كل من صار أتاك العساكر فى زماننا هذا ، الذى بابه الواحد تجاه باب السلسلة . وأما

- (١) سياتى التعليق عليها فى الكلام على ولاية الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون سنة ٧٤٥ هـ .  
 (٢) يستفاد مما ذكره المقرئ فى خطه عند الكلام على قصر يلبيغا اليحياوى (ص ٢١ ج ٢) أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر ببناء قصرين أحدهما لسكنى الأمير يلبيغا اليحياوى والثانى لسكنى الأمير الطنبغا الماردانى لتزايد رغبتهما وعظيم محبة لهما ، وليكونا بالقرب من قلعة الجبل .  
 وفى سنة ٧٣٨ هـ اختار الملك الناصر مكان هذين القصرين بسوق الخيل من الرملة تحت القلعة تجاه حمام الملك السعيد وأمر بهدم الدور والإسطبلات التى كانت قائمة فى ذاك المكان وقام بتكاليف العمارة من ماله الخاص . وقد بدأ ببناء قصر يلبيغا اليحياوى بغاء فى غاية الحسن . وفى سنة ٧٥٧ هـ هدم السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون هذين القصرين وأدخل أرضهما فى مدرسته .  
 وبما أن مدرسة السلطان حسن لا تزال قائمة إلى اليوم بأسم جامع السلطان حسن بميدان محمد على بالقاهرة ، فمن ذلك يعلم مكان هذين القصرين .  
 وأما حمام الملك السعيد بركة خان فقد آندثر ، وكان واقعاً فى الجهة الشرقية من عمارة والده الخديو إسماعيل الشهيرة بعمارة خليل أغا المطلّة على ميدان صلاح الدين خلف جامع السلطان حسن .

- (٣) سبق التعليق عليه فى الحاشية رقم ٤ ص ١١٠ من هذا الجزء .  
 (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٤ من هذا الجزء .



(١) بيت طشتمر الساق حص أخضر، هو البيت الذي الآن على ملك الأمير جريباش المحمدي  
 (٢) الأتابك، الذي بابه الواحد من حدة البقر، وبيت أيدهميش أمير آخور لعله يكون  
 بيت منجك اليوسفي الذي هو الآن على ملك تمر بغا الظاهري رأس نوبة النوب .  
 (٤)

(١) هذا البيت هو الذي ذكره المقرئ في خطه باسم دار البقر (ص ٦٨ ج ٢) فقال :  
 إن هذه الدار خارج القاهرة فيما بين قلعة الجبل وبركة القبل بخط حدة البقر، أنشأها الملك الناصر محمد  
 بن قلاوون دارا وإصطبلا للأبقار التي يرسم السواقي السلطانية، وعرفت بدار الأمير طفتمر الدمشقي  
 ثم عرفت بدار الأمير طشتمر حص أخضر، ثم قال المقرئ وكانت باقية إلى زمة .

وبالبحث تبين لي أن هذا البيت أو دار البقر كانت واقعة في المنطقة التي تحد اليوم من الغرب بشارع  
 الحلبية فيما بين زاوية الشيخ عبد الله وبين مدخل شارع المدفر (المنظر) ومن الجنوب شارع المدفر وهذا  
 الشارع هو الذي كان يسمى قديما حدة البقر ولا تزال طريقه متحدة إلى اليوم، ومن الشرق بحارة رفعت،  
 ومن الشمال خط تصويري يمتد من نهاية حارة رفعت إلى زاوية الشيخ عبد الله السابق ذكرها . ويدخل  
 الآن في هذه المنطقة دار المرحوم علي مبارك باشا صاحب الخطط التوفيقية وعمارة المجاورة لداره بشارع  
 الحلبية ويدخل فيها أيضا حوش الجاموس الذي قسمت أرضه إلى قطع البناء وأقيم عليها مباني حديثة بشارع  
 المدفر بالقاهرة . (٢) في أحد الأصلين : « أمير آخور » . (٣) لما تكلم المقرئ  
 في خطه عند الكلام على قصر يلغا اليحياوي (ص ٧١ ج ٢) قال : إن هذا البيت هو الذي يعرف  
 بإصطبل أيدهميش أمير آخور . وكان واقعا تحام الملك السعيد، وأنه من ضمن المباني التي أمر الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون بهدمها وإدخالها في قصر يلغا اليحياوي .

وبما أن قصر يلغا هدمه السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون وأدخله في مدرسته المعروفة الآن  
 بجامع السلطان حسن بميدان محمد علي بالقاهرة، فيكون بيت أيدهميش ضمن ما دخل في الجامع المذكور .  
 وبما أن حمام الملك السعيد الذي يعرف بحمام سوق الخيل كان واقعا في الجهة الشرقية من عمارة خليل أغا  
 فيكون موقع بيت أيدهميش في الجزء الشرقي من الجامع المذكور . (٤) في أحد الأصلين :

« الدرادر » . ورأس نوبة : لقب على الذي يتحدث على مماليك السلطان أو الأمير، وتنفيذ أمره  
 فيهم، ويجمع على رؤوس نوب . والمراد بالرأس هنا الأعلى، أخذا من رأس الإنسان لأنه أعلاه،  
 والنوبة واحدة النوب وهي المرة بعد الأخرى، والعامة تقول لأعلام في خدمة السلطان : « رأس نوبة  
 النوب » . وهو خطأ، لأن المقصود علو صاحب النوبة لا النوبة نفسها . والصواب فيه أن يقال :

رأس رؤوس النوب « أي أعلام (من صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٥) .



وأما القصران والإسطبلان اللذان عمرهما السلطان ليلبغا اليحيوي والطنبغا  
الماردائي أخذهما السلطان حسن ، وجعل مكانهما مدرسته المعروفة بمدرسة  
السلطان حسن تجاه قلعة الجبل ، والله أعلم .

(١) هذه المدرسة ذكرها المؤلف أيضا في موضع آخر بهذا الجزء بأسم المدرسة الناصرية الحسينية ،  
وذكرها المقرئ في خطه بأسم جامع الملك الناصر حسن ( ص ٣١٦ ج ٢ ) فقال : ويعرف بمدرسة  
السلطان حسن وهو تجاه قلعة الجبل . ابتدأ السلطان في عمارته في سنة ٧٥٧ هـ واستمر العمل فيه ثلاث  
سنوات بدون انقطاع ، ثم قال : وفي هذا الجامع عجائب من البنان ، منها أن ذراع إيوانه الكبير خمس وستون  
ذراعا في مظهرها ، ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق . ومنها القبة العظيمة التي لا مثيل  
لها في البلاد الإسلامية . ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له . ومنها البوابة العظيمة والمدارس الأربع التي  
بدورقاعة الجامع .

وأقول : هذا الجامع لا يزال موجودا بميدان محمد علي تجاه باب العزب من قلعة الجبل ، وهو أضخم مساجد  
مصر عمارته وأعلىها بنيانا وأكثرها نفخامة وأحسنها شكلا وأجمعها لمحاسن العماره وأدناها على عظم الهمة وغاية  
العناية التي بذلت في إنشائه . طوله ١٥٠ مترا ، وعرضه ٦٨ مترا ، ومساحته ٧٩٠٦ متر مربع ،  
وارتفاعه عند بابه ٧٠ و ٣٧ مترا . وعلى جوانب صحن الجامع أربعة إيوانات معدة لإقامة الشعائر  
الدينية . وفي كل زاوية من زواياه باب يوصل إلى إحدى المدارس الأربع التي شيدها منشي الجامع  
ليدرس في كل مدرسة منها مذهب من المذاهب الأربعة . وإيوانه الشرق من أكبر الإيوانات ،  
سقفه معقود عقدا ستينا فوق نصف الدائرة وهو أكبر عقد بني على إيوان بمصر . والثلاثة الإيوانات  
الأخرى سقف كل واحد منها على شكل نصف أسطوانة من الحجر ، ومساحتها متقاربة ، وفي وسط  
الإيوان الشرق محراب جميل ، وعلى يمينه منبر من الرخام الأبيض ، وبجانب القبة التي في الواجهة الشرقية  
بابان يوصلان إلى القبة العظيمة ، مساحتها ٧٥١ مترا مربعا ، وارتفاع جدرانها ٢٠ و ٣٠ مترا إلى مبدأ  
القبة التي تبلغ ذروتها ٤٨ مترا . وبالجانب القبلي الشرق المنارتان العظيمتان التي يبلغ ارتفاع كبراهما  
٦٠ و ٨١ مترا .

وبالجملة فإن هذا الجامع من أحسن الآثار العربية ، فإن جميع الزخارف وآثار الصناعة التي في داخل  
المسجد وخارجه تسترعى النظر ، وخاصة باب الدخول العام والواجهة القبليّة الشرقية التي تعلوها المنارتان  
والرفوف الكبير المركب من ستة مدايك مقرنصات ، والعلو الشامخ في سائر الواجهات مع ما فيها من النوافذ  
على ثمانى طبقات . وهو من أهم الجوامع التي ينبغي بزيارتها السائحون .



وفي هذه السنة ( أعني سنة ثمان وثلاثين وسبعائة ) <sup>(١)</sup> عمل السلطان جسراً <sup>(٢)</sup> بالنيل على جسر ابن الأثير، وحفر الخليج الكبير المعروف بـ <sup>(٣)</sup> بـمخلج الخور . وسببه أن

(١) هذا الجسر، ذكره المقرئ في خطه بأسم الجسر بوسط النيل (ص ١٦٧ ج ٢) فقال : إن ماء النيل قوى رمية على ناحية بولاق وهدم جامع الخطيرى ، ثم جدد وقويت عمارته ، وتيار البحر لا يزداد من ناحية البر الشرق إلا قوة ، فأمر الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٣٨ هـ بعمل هذا الجسر فيما بين بولاق بالبر الشرق وناحية أنبوبة بالبر الغربى ليرد قوة التيار عن البر الشرق إلى البر الغربى ، ثم حفر في الجزيرة خليج وطى . فلما جرى النيل في أيام الزيادة مر في ذلك الخليج ولم يتأثر الجسر من قوة التيار ، وصارت قوة جرى النيل بالبر الغربى من ناحية أنبوبة ومن ناحية بولاق التكرورى . وكان هذا الجسر سبب انقطاع الماء عن بر القاهرة حتى صار إلى ما صار الآن . وبالحديث عن موقع هذا الجسر بوسط النيل تبين لى ما يأتي :  
أولاً — أن قرية أنبوبة تعرف اليوم بـ أمبوبة وهي واقعة في شمال مدينة إمبابة على بعد ثلاثة كيلومترات ومشاركة مع قرية وراق الحضر في سكن واحد ، وأن الجسر الذى أقامه الملك الناصر في وسط النيل بين بولاق وأمبوبة لم يكن متصلاً بسكن أمبوبة كما يتصور القارئ ، بل كان متصلاً بأرضها الزراعية الواقعة في رأس جزيرة وراق الحضر من الجهة القبلىة .

ثانياً — أن الجزيرة التى أشار إليها المقرئى هي جزيرة وراق الحضر ، وأن الخليج الذى حفر فيها لا يزال موجوداً وفاصلاً بينها وبين الشاطئ الغربى للنيل ، كما يتبين من الاطلاع على خريطة مركز إمبابة .  
ثالثاً — أن الجسر المذكور كان ممتداً في وسط النيل بين بولاق ورأس جزيرة وراق الحضر وقد أتدثر من قديم .

(٢) في الملوك : «على حكر ابن الأثير» . (٣) يستفاد مما ذكره المقرئى في الجزء الثانى من خطه عند الكلام على الخور (ص ١١٩) وعلى خط فم الخور فيما بين بولاق ومنشأة المهرافى (ص ١٣١) وعلى خليج فم الخور وخليج الذكر (ص ١٤٤) وعلى خليج قنطرة الفخر (ص ١٤٦) وعلى قنطرة المقسى (ص ١٥٠) وعلى قنطرة الدكة (ص ١٥١) يستفاد مما ورد في كل ذلك أنه تكلم على ثلاثة خلجان ، وهي خليج الذكر وهو أقدمها وخليج فم الخور ثم خليج قنطرة الفخر .

أ. خليج الذكر فأنشأه كافور الإخيدى لرى البستان الكافورى والبساتين الأخرى التى كانت واقعة بمجاهاه غربى الخليج الكبير (الخليج المصرى) علالة على ما كانت تأخذه تلك البساتين من مياه الخليج المصرى الذى كان يفتح عادة بعد خليج الذكر . وكان يعرف في أيام الدولة الأيوبية بـ بـمخلج المقسى نسبة إلى البستان المقسى الذى كان يروى منه . ثم عرف بـ بـمخلج الذكر ، لأن شمس الدين الذكركى أحد أمراء الملك الظاهر بيبرس كان تولى تطهيره في زمن الملك المذكور وعرف به .



النيل قوى على ناحية بولاق وهدم جامع الخطيرى حتى احتاج أيدم الخطيرى  
لتجديده ، فرسم السلطان للسكان على شاطئ النيل بعمل زرابى لجميع ملاك الدور<sup>(١)</sup>  
بالقرب من فم الخور ، وألا يؤخذ منهم عليها حكر ، فبنى صاحب كل دار زريبة  
تُجَاه داره فلم يفد ذلك شيئاً ، فكتب السلطان بإحضار مهندسى البلاد القبليّة  
والبحريّة ، فلما تكاملوا ركب السلطان إلى النيل وهم معه وكشف البحر فاتفق

وبالبحث تبين لى أن خليج الذكر كان يأخذ مياهه من النيل وقت أن كان النيل يجرى تحت شارع  
عماد الدين ، وكان فم الخليج فى النقطة التى يتلاقى فيها الآن هذا الشارع بشارع قنطرة الدكة ، وكان الخليج  
يسير إلى الشرق فى شارع قنطرة الدكة فشارع القبيلة فشارع الجامع الأحمر إلى نهايته فشارع الشيخ حماد فخارة  
درب مصطفى إلى أن يصب فى الخليج المصرى تجاه مدرسة الفرير التى على رأس شارع الخرقش .

وأما خليج فم الخور فإنه لما انحصر ماء النيل عن المكان الذى كانت ينتهى إليه بشارع عماد الدين ،  
وأصبح شاطئ النيل تحت المكان الذى يمر فيه الآن شارع الملكة نازلى أقطع وصول الماء إلى فم خليج الذكر  
فأمر الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ٧٢٤ هـ بإنشاء خليج آخر يندى بمائه من النيل خليج الذكر وعرف  
الخليج الجديد بخليج فم الخور ، فلما فتح هذا الخليج وقت فيضان النيل كادت القاهرة أن تفرق فسدت  
القنطرة التى كانت عليه ومن ذلك الوقت عزم الملك الناصر على ترك هذا الخليج وحفر خليجا آخر هو الخليج  
الناصرى الذى علقنا عليه فى الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء .

وبالبحث تبين لى أن خليج فم الخور كان يأخذ مياهه من النيل من نقطة تقع الآن فى أول شارع  
الملكة نازلى عند ديوان مصلحة البحارى الرئيسية ثم يسير محاذيا للشارع المذكور من الجهة الشرقية إلى أن  
يصل إلى النقطة التى يتقابل فيها هذا الشارع بشارع توفيق وشارع قنطرة الدكة وهناك كان يتلاقى خليج  
فم الخور بخليج الذكر ثم يصيران خليجا واحدا لزيادة الماء فى الخليج المصرى .  
وأما خليج قنطرة الفخر فأشقى فى سنة ٧٢٠ هـ وكان يندى من ساحل النيل ببولاق وينتهى إلى حيث  
يصب فى الخليج الناصرى .

وبالبحث تبين لى أن هذا الخليج كان فم من النيل الحالى تجاه مدخل شارع إصطبلات الطرق ببولاق  
ثم يسير بالشارع المذكور إلى أن يتلاقى بشارع فؤاد الأول . ومن هناك يسير إلى الشرق حتى يتلاقى بشارع  
الملكة نازلى تجاه مدخل شارع توفيق ، ومن هناك يسير فى جزء صغير من المجرى القديم لخليج الذكر ومنه  
يصب فى الخليج الناصرى عند النقطة التى يتلاقى فيها شارع عماد الدين بشارع قنطرة الدكة . وقد زالت آثار  
هذه الخليجان الثلاثة ولم يبق إلا ما ذكرناه من وصفها .

(١) فى السلوك : « لجميع تلك الدور » .



الرأى على أن يُحفر الرمل الذى بالجزيرة المعروفة بجزيرة أروى<sup>(١)</sup> (أعنى الجزيرة الوسطى)<sup>(٢)</sup>  
حتى يصير خليجاً يجرى فيه الماء ، ويُعمل جسر وسط النيل يكون سداً يتصل<sup>(٣)</sup>

(١) المقصود به الرمل الذى فى قاع السيالة التى كانت فاصلة من ذاك الوقت بين بولاق القاهرة وبين جزيرة أروى المذكورة فى الحاشية التالية .

وبسبب تحويل مجرى النيل من الغرب إلى الشرق فى عهد الخديو إسماعيل أصبح النيل الأصلى يجرى الآن فى مكان تلك السيالة بين بولاق والجزيرة الكبيرة .

(٢) ذكرها المقرئى فى خطه (ص ١٨٦ ج ٢) فقال : إنها تعرف بالجزيرة الوسطى ، لأنها راقعة فى وسط النيل بين بولاق وبر القاهرة وجزيرة الروضة وبر الجزيرة . انحصرت فيها الماء حول سنة ٥٧٠٠ هـ وبني فيها الناس الدور الجليلة والأسواق والجوامع والطواحين والأفران وغرسوا فيها البساتين ، وحفروا الآبار وصارت من أحسن متزهات القاهرة يحف بها الماء من جميع جهاتها ثم تلاشى منها أغلب ما كان بها فى شراقى سنة ٨٠٦ هـ قال : وقفها إلى اليوم بقايا حسنة .

وبالبحث تبين لى أن جزيرة أروى (يسكون الرأى وألف مقصورة فى آخرها) أو الجزيرة الوسطى أو الجزيرة الوسطانية هى المينة على خريطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ م باسم جزيرة بولاق ، وعرفت بهذا الاسم لوقوعها تجاه بولاق ، وتعرف اليوم باسم الجزيرة أو الجزيرة الكبيرة أو جزيرة الزمالك أو جزيرة المعرض أو جزيرة السباق ، وهى الآن من أحسن المواقع للسكنى ومن أجل متزهات القاهرة ، يشمل القسم البحرى منها المعروف بخط الزمالك قصورا وعمارات فائقة ذات بساتين زاهرة ، ويشمل القسم المتوسط منها ميدان السباق وحديقة النهر وحديقة مورو . ويقع فى القسم الجنوبى منها سراى المعارض ودار الجمعية الزراعية الملكية والجزيرة الصغيرة . وبالإجمال فهى من أكبر وأحسن الأماكن المعتدة للرياضة والنزهة فى مصر .

ولمناسبة ذكر أسم الزمالك أقول : إن الزمالك كلمة تركية معناها العشش التى تنصب من القش أو البوص لإقامة العسكر بدلا من الخيام ، ويماثلها فى الوقت الحاضر العشش التى تقام سنويا للصيفين برأس البر بمصر .

(٣) هذا الجسر هو الذى ذكره المقرئى فى خطه بأسم جسر الخليل (ص ١٦٩ ج ٢) وملخص ما قاله : أنه لما عمل الملك الناصر محمد بن قلاوون جسرا بالنيل من بولاق إلى أنبوبة أنطرد الماء عن بر القاهرة وأنكشف ما تحت الدور من منشاء المهرانى إلى منية الشرج فأمر الملك الناصر بعمل جسر آخر بين جزيرة الروضة وبين جزيرة أروى المعروفة بالجزيرة الوسطى ، لكن يمر الماء فى سيالة الروضة ثم فى السيالة التى تحت بولاق ، ويبقى الماء تحت شاطئ القاهرة طول أيام السنة ، ولكن هذا المشروع لم يتم إلى أن تولى الملك الظاهر برقوق حكم مصر فأمر فى سنة ٥٧٨٤ هـ بإعادة إنشاء الجسر فتولى إقامته الأمير جهاركس الخليل ، ولذلك نسب إليه ، ولكن عمله لم يأت بالغرض المقصود ، وأزداد النيل بعدا عن بر القاهرة بحالة لم يسبق لها مثل ، فصعب نقل الماء وبعدت مرسى المراكب عن القاهرة ، فأهمل أمر هذا الجسر إلى أن تلاشى .

ومما ذكر يتضح أنه كان ممتدا فى النيل بين رأس جزيرة الروضة من مجرى وبين رأس الجزيرة الكبرى من قبل وقد أندثر .



(١) بالجزيرة (يعنى من الروضة) إلى الجزيرة الوسطانية، فإذا كانت زيادة النيل جرى الماء في الخليج الذي حفر وكان قد أمه سدُّ عالٍ يرد الماء إليه، حتى يتراجع النيل عن برّ بولاق والقاهرة إلى برّ ناحية منابه. وعاد السلطان إلى القاهرة ونحرجت البرد من الغد إلى الأعمال بإحضار الرجال [للعمل] <sup>(٢)</sup> صحة المشدّين وطلبت الحجارون بأجمعهم لقطع الحجارة من الجبل، ثم تُحْمَل إلى الساحل ويُمَلَأ بها المراكب وتُفَرَّق <sup>(٣)</sup> وهي ملاءنة بالحجارة حيث يعمل [الجسر]، فلم يمض عشرة أيام حتى قَدِمَت الرجال من النواحي وتَسَلَّمَهُمْ آقْبغا عبد الواحد والأمير برّسبغا الحاجب. ورسم السلطان لوالى القاهرة ولوالى مصر بتسخير العاقمة للعمل فَرِكًا وقبضا على عدة كثيرة منهم، وزادوا في ذلك حتى صارت الناس تُؤخذ من المساجد والجوامع والأسواق، فتستّر الناس بيوتهم خوفاً من السخرة، ووقع الاجتهاد في العمل وأشدّت الاستحثاث حتى إن الرجل كان يَحْرُ إلى الأرض وهو يعمل لعجزه عن الحركة فتردُّم رفقته عليه الرمل فيموت من ساعته. وآتفق هذا لخلائق كثيرة، وآقْبغا عبد الواحد راكبٌ في حراقة يستعجل المراكب المشحونة بالحجارة، والسلطان يُنْزِل إليهم في كل قليل ويُسَاسِرهم ويُبْلِظ على آقْبغا ويُحَرِّضه على السرعة وأستنهاض

- ١٥ (١) المقصود من الروضة هنا جزيرة الروضة. وراجع الحاشية رقم ٢ ص ١٧٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة. (٢) هي بلدة امبابه قاعدة مركز امبابه بمديرية الجيزة بمصر، وسبق التطبيق عليها في الاستدراك الوارد في صفحة ٣٨٠ بالجزء السادس من هذه الطبعة، وذكرت في الاستدراك المذكور بأنه لا يوجد في جداول النواحي المصرية بلدة باسم امبابه، وإنما يطلق هذا الاسم على مجموعة مساكن خمس قرى متجاورة وهي: تاج الدول وميت كردك وكفر الشوام وكفر الشيخ وإسماعيل وجزيرة امبابه، كما أن اسم امبابه يطلق أيضا على مركز امبابه وعلى المصالح الأميرية الأخرى بالمركز المذكور.
- ٢٠ وفي ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ أصدرت وزارة الداخلية قرارا بضم الخمس قرى السابق ذكرها بعضها إلى بعض وجعلها بلدة واحدة باسم امبابه، وبذلك عاد إليها اسمها القديم بعد أن بطل استعماله من سنة ١٨٧٥ إلى سنة ١٣٥٨ هـ أي مدة سبعة قرون تقريبا، وقد ترتب على توحيد التسمية حذف أسماء الخمس قرى المذكورة من جداول وزارة الداخلية وحل محلها اسم امبابه، وبذلك تحققت رغبتي التي سعيت إليها وهي إعادة اسم امبابه كما كان قديما. (٣) زيادة عن السلوك.
- ٢٥



(١) العمال حتى كل في مدة شهر بعد أن غرق فيه اثنتا عشرة مركبا بالحجارة ، وسق كل مركب ألف إردب . وكانت عدة المراكب التي أُنشئت بالحجارة المقطوعة من الجبل ورُميت في البحر حتى صار جسراً يمشى عليه ، ثلاثا وعشرين ألف مركب حجر سوى ما عمل فيه من آلات الخشب والسرياقات<sup>(٢)</sup> والحلقاء ونحو ذلك . وحفر الخليج بالجزيرة ، فلما زاد النيل جرى في الخليج المذكور وتراجع الماء حتى قوى على بر منبابة وبر بولاق التكروري<sup>(٣)</sup> ، فسر السلطان والناس قاطبةً بذلك ، فإن الناس كانوا على تخوف كبير من النيل على القاهرة . وأنفق السلطان على هذا العمل من خزانته أموالا كثيرة . كل ذلك في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة المذكورة .

- (١) في الأصلين : « واستنّاه عن السلوك » . وما أثبتناه عن السلوك . (٢) السرياقات : جمع سرياقة ، وهي السوط يصنع من جلد فرس البحر (عن درزي) . (٣) أصلها من القرى القديمة ذكرها المقرئ في خطه عند ذكر جامع التكروري (ص ٣٢٦ ج ٢) فقال : إن هذه الناحية من قرى الجزيرة كانت تعرف بمنية بولاق ، ثم عرفت ببولاق التكروري بعد أن نزل بها الشيخ أبو محمد يوسف بن عبد الله التكروري من زمن العزيز بالله نزار بن المنزلدين الله الفاطمي . وذكر صاحب تاج العروس أن أصلها الأصلي بلاق كفراب والعامية يقولون بولاق كطوبار . وأقول : إن الصواب في شكلها بلاق (بكسر أولها) ، وهي كلمة مصرية قديمة معناها المرساة أو الموردة ثم صرفت إلى بولاق ، ولما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٥٧١٣ هـ مدينة جديدة على النيل سماها بولاق لأنها كانت لا تزال إلى اليوم الموردة التي ترسو فيها السفن القادمة إلى القاهرة والقائمة منها . وكانت مساكن قرية بولاق التكروري التي تعرف اليوم ببولاق المذكور هذه واقعة على الشاطئ الغربي للنيل في المنطقة الواقعة بين مرأى وزارة الزراعة وبين مرأى متحف قواد الزراعة في شمال سكن قرية الدقي ، كما هو مبين على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية سنة ١٨٠٠ ، وفي سنة ١٨٦٣ أصدر الخديوي إسماعيل أمرا بتحويل مجرى النيل من الغرب إلى الشرق لإمكان توفير وجود الماء اللازم لشرب سكان القاهرة تحت شاطئ بولاق القاهرة طول أيام السنة . وذلك قبل وجود شركة مياه القاهرة التي أنشئت في سنة ١٨٦٥ ، ولما نفذت عملية تحويل مجرى النيل إلى شاطئ الغرب الحالي ، حيث يمتد شارع الجزيرة الآن أصبحت مساكن قرية بولاق المذكور بعيدة عن شاطئ النيل . وفي سنة ١٨٦٨ أمر الخديوي بهدم مساكن هذه القرية مع تحويل سكانها فانتقلوا إلى مكانها الحالي بجوار محطة بولاق المذكور من الجهة الغربية ، وأنشؤا هناك قرية جديدة هي التي تعرف اليوم باسم بولاق المذكور .
- وبما يلاحظ على خريطة القاهرة وضواحيها رسم البعثة الفرنسية السابق ذكرها أن الذي رسم تلك الخريطة أخطأ في كتابة اسم قريتي بولاق المذكور والدقي ، إذ وضع اسم الأولى على مكان الثانية وبالعكس ، وقد نشأ عن هذا الخلط ظهور قرية الدقي على الخريطة المذكورة في شمال بولاق المذكور ، في حين أن الحقيقة عكس ذلك .



فلما آتته سنة تسع وثلاثين وسبعائة حضر فيها الأمير تنكز نائب الشام ورمم بسكاه في داره بالكافورى على عادته ، وخلص عليه خلعة الاستمرار على نيابة دمشق . وبعد أيام تكلم تنكز في يلبغا نائب حلب فعزله السلطان عن نيابة حلب وأنعم عليه بزيادة غزاة . وقدم تنكز في هذه المرة للسلطان تقديمة عظيمة تجل عن الوصف ، فيها من صنف الجواهر فقط ما قيمته ثلاثون ألف دينار ، ومن الزركش عشرون ألف دينار ، ومن أواني البلور وتعاوي القماش والخيل والسروج والجمال البخاتي ما قيمته مائتان وعشرون ألف دينار مصرية ، فلما أنقضت التقديمة أخذ السلطان تنكز وأدخله إلى الدور السلطانية حتى رأى أبنته زوجة السلطان ، فقامت إليه وقبأت يده ، ثم أخرج السلطان إليه جميع بناته وأمرهن بتقبيل يد تنكز المذكور وهو يقول لهن واحدة بعد واحدة : بومي يد عمك ، ثم عين منهن بنتين لولدى الأمير تنكز فقبل تنكز الأرض وخرج من الدور ، والسلطان يحادثه .

وأمر السلطان بالاهتمام إلى سفر الصعيد للصيد على عادته وتنكز صحبته ، وكان من إكرامه له في هذه السفرة ما لا عهد من ملك مثله ، فلما عاد السلطان من الصعيد أمر النشو بتجهيز كلفة عقد أبني تنكز على أبنتيه ، وكلفة سفر تنكز إلى الشام ،

(١) هذه الدار ذكرها المقرئ في خطه باسم دار تنكز (ص ٤٥ ج ٢) فقال : إنها بخط الكافورى ، أنشأها الأمير تنكز نائب الشام ، وهي من أجل دور القاهرة وأعظمها ، بيعت في سنة ٨٢١ هـ إلى زين الدين عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقي ، بفقد بناءها وبني جامع تجاهها . وأقول : إن الجامع الذي أنشأه القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل في سنة ٨٢٣ هـ لا يزال قائما إلى اليوم باسم جامع القاضي عبد الباسط أو جامع الباسط بمكة الخرقش بقسم الجمالية بالقاهرة ، وأن دار تنكز الواقعة تجاه الجامع مكانها اليوم سراي آل البكري وهي من الدور الكبيرة بخط الخرقش .

٢٠

آل على البكري .  
(٢) هو اسم خط من أخطاط القاهرة القديمة . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٤٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .



- بجَهْز النَّشْوُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَعُقِدَ لِأَبْنَى تَنَكُزٍ عَلَى آبَتَى السُّلْطَانِ فِي بَيْتِ الْأَمِيرِ قَوْصُونٍ ،  
 لَكُونِ قَوْصُونٍ أَيْضًا مَتْرُوجًا بِإِحْدَى بَنَاتِ السُّلْطَانِ ، بِمَحْضَرَةِ الْقَضَاةِ وَالْأَمْرَاءِ .  
 ثُمَّ وَلَدَتْ بِنْتُ الْأَمِيرِ تَنَكُزٍ مِنَ السُّلْطَانِ بِنْتًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ بِمَحْضَرَةِ السُّلْطَانِ ، وَقَالَ :  
 يَا خَوْنَدُ ، كُنْتُ أَتَمْنَى أَنْ يَكُونَ الْمَوْلُودُ بِنْتًا فَإِنِهَا لَوْ وَضَعْتُ ذَكَرًا كُنْتُ أَخْشَى مِنْ تَمَامِ  
 السَّعَادَةِ ، فَإِنَّ السُّلْطَانَ قَدْ تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِمَا غَمَرَنِي بِهِ مِنَ السَّعَادَةِ فَخَشِيتُ مِنْ كَمَالِهَا .  
 ثُمَّ جَهَّزَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ تَنَكُزَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْتَعَابِي الْقَهَاشِ مَا قِيَمَتُهُ  
 مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ . وَأَقَامَ تَنَكُزٌ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ بِالْقَاهِرَةِ مَدَّةَ شَهْرَيْنِ ، فَلَمَّا  
 وَادَعَ السُّلْطَانُ سَأَلَهُ إِعْفَاءَ الْأَمِيرِ يُحْكِنُ مِنَ الْخِدْمَةِ وَأَشْيَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَأَجَابَهُ إِلَى  
 جَمِيعِ مَا سَأَلَهُ . وَكُتِبَ لَهُ تَقْلِيدًا بِتَفْوِيزِ الْحُكْمِ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الشَّامِيَةِ بِأَسْرَافِهَا ،  
 وَأَنْ جَمِيعَ نَوَائِبِهَا تُكَاتَبُ بِأَحْوَالِهَا ، وَأَنْ تَكُونَ مَكَاتِبَتُهُ : « أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَ الْمُقَرَّرِ  
 الشَّرِيفِ » ، بَعْدَ مَا كَانَتْ . « أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَ الْجَنَابِ » وَأَنْ يُزَادَ فِي أَلْقَابِهِ :  
 « الزَّاهِدِي الْعَايِدِي الْعَالِمِي كَافِلُ الْإِسْلَامِ أَتَابِكُ الْجِيُوشِ » . وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى  
 مُغْنِيَّةٍ قَدِمَتْ مَعَهُ مِنْ دِمَشْقَ مِنْ جَمَلَةٍ مَغَانِيهِ بِعَقْمَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَوَصَلَ لَهَا مِنْ  
 الدُّورِ ثَلَاثَ بَذَلَاتٍ زُرْكَشٍ وَثَلَاثُونَ تَعْبِيَةً قَهَاشٍ وَأَرْبَعَ بَذَلَاتٍ مَقَانِعَ وَخَمْسِمِائَةَ  
 دِينَارٍ . ثُمَّ آخَرَهَا قَالَ السُّلْطَانُ لِتَنَكُزٍ : إِيْشَ بَقِيَ لَكَ حَاجَةٌ ؟ بَقِيَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ، أَقْضِيهِ  
 لَكَ قَبْلَ سَفَرِكَ ؟ فَقَبِلَ الْأَرْضَ وَقَالَ : وَاللَّهِ يَا خَوْنَدُ ، مَا بَقِيَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ أَطْلُبُهُ  
 إِلَّا أَنْ أَمُوتَ فِي أَيَّامِكَ ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : لَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعِيشِ أَنْتِ وَأَكُونُ أَنَا  
 قَدَامَكَ ، أَوْ أَكُونُ بِمَدِّكَ بِقَلِيلٍ ، فَقَبِلَ الْأَرْضَ وَأَنْصَرَفَ ، وَقَدْ حَصَدَهُ مَا زِلَ الْأَمْرَاءِ ،  
 [ وَكَثُرَ حَدِيثُهُمْ ] فِيمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْإِكْرَامِ الزَّائِدِ ، فَاتَّفَقَ مَا قَالَ السُّلْطَانُ ، فَإِنَّهُ  
 لَمْ يُقِمَّ بَعْدَ مَوْتِ تَنَكُزٍ إِلَّا مَدَّةَ قَلِيلَةٍ .

(١) فِي السُّلُوكِ : « مِائَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ » . (٢) يَرِيدُ : وَدَّعَهُ . (٣) زِيَادَةُ عَنِ السُّلُوكِ .



- وأما أمرُ النَّشْوَ فإِنَّه لم يزل على الظلم والعسف في الرعية والأقدارُ تساعده إلى أن قبض عليه السلطان الملك الناصر في يوم الاثنين ثاني صفر سنة أربعين وسبعمائة، وعلى أخيه مجد الدين رزق الله، وعلى [أخيه] <sup>(٢)</sup> المخلص وعلى مُقَدِّم الخالص ورفيقه .
- وسبب ذلك أنه زاد في الظلم حتى قلَّ الجالب إلى مصر وذهب أكثر أموال التجار لطرح الأصناف عليهم بأعلى الأثمان، وطلب السلطان الزيادة بخاف العجز، فرجع عن ظلم العام إلى الخالص، ورُتِبَ مع أصحابه ذلك، وكانت عادته في كل ليلة أن يجمع إخوته وصهره ومن يثق به في النظر فيما يُحدثه من المظالم، يقترح كلُّ منهم ما يقترحه من المظالم ثم يتفرقون، فرتبوا في ليلة من الليالي أوراقًا تشتمل على فصول يتحصل منها ألف ألف دينار عَيْنًا وقرأها على السلطان : منها التقاوى السلطانية المخلاة بالنواحي من الدولة الظاهرية يسبرس والمنصورية قلاوون في إقطاعات الأمراء والأجناد، وجملتها مائة ألف إردب وستون ألف إردب سوى ما في بلاد السلطان من التقاوى، ومنها الرِّزْق الأعباسية الموقوفة على المساجد والجموع والزوايا وغير ذلك، وهي مائة ألف فدان وثلاثون ألف فدان. وقُرِّرَ مع السلطان أن يأخذ التقاوى المذكورة، وأن يُلْزَمَ كلُّ متولى إقليم باستخراجها وحملها، وأن يُقِيمَ شاذًا يختاره لكشف الرِّزْق الأعباسية، فإذا كان منها على موضع عامر [بذكر الله] <sup>(٣)</sup> يعطيه نصف ما يحصل ويأخذ من مزارعيه في النصف الآخر عن كل فدان مائة درهم.
- قلت : ولم يصح ذلك للنشوصح مع أستاذار زماننا هذا زين الدين يحيى الأشقر قريب ابن أبي الفرج لما كان ناظر المفرد في أستاذارية قِزطوغان فإنه أحدث

(١) في الأصلين : « وعلى أخيه شرف الدين » . ونصحيه عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي .

(٢) زيادة عن السلوك . (٣) هو القاضي يحيى بن عبد الرزاق الأموي زين الدين الأستاذار الشهير بالأشقر وقريب ابن أبي الفرج . ولد في أوائل القرن (التاسع) نحينا بالقاهرة . وولى نظر المفرد وغيره . توفي سنة ٨٧٤هـ (عن الضوء اللامع والمنهل الصافي وتاريخ ابن إياس) . (٤) في الأصل الآخر : « ناظر الدولة » .



هذه المظلمة في دولة الملك الظاهر<sup>(١)</sup>، ودامت في صحيفته إلى يوم القيامة، فأقول :  
كم ترك الأول للآخر . انتهى .

قال : ويُلتزم المزارع بخراج ثلاث سنين ، وما كان من الرزق على موضع خراب<sup>(٢)</sup> ،  
أو على أهل الأرياف من الفقهاء والخطباء ونحوهم أخذوا<sup>(٣)</sup> ، وأستخرج من مزارعه  
خراج ثلاث سنين . ومما أحدثه أيضا أرض [ جزيرة ] الروضة تجاه مدينة مصر ،  
فإنها بيد أولاد الملوك ، فيستأجرها منهم الدواوين وينشوا بها سواق الأقباص  
وغيرها . ومنها ما باعه أولاد الملوك بأجنس الأثمان ، وقرّر مع السلطان أخذ أراضي  
الروضة للخاص . ومنها أرباب الرواتب السلطانية فإن أكثرهم عبيد الدواوين ،  
ونسائهم وغلمانهم يكتبونها باسم زيد وعمرو ؛ وذكر أشياء كثيرة من هذه المقولة  
إلى أن تعرض للأمير آقبا عبد الواحد ولأمواله وحواصله ، وحسن للسلطان القبض  
عليه وشرع في عمل ما قاله ، فعظم ذلك على الناس وتراّموا على خواص السلطان  
من الأمراء وغيرهم ، فكلّموا السلطان في ذلك وعزفوه فُبح سيرة النشوء ، وما قصده  
إلا خراب مملكة السلطان . ثم رُميت للسلطان عدة أوراق في حق النشوء ، فيها مكتوب :

أمعنت في الظلم وأكثرت \* وزدت يا نشوء على العالم

تري من الظالم فيكم لنا \* فلننة الله على الظالم

وأبيات أخر . وكان السلطان أرسل قُرْمِجِي إلى تَنِكْز لكشف أخبار النشوء بالبلاد  
الشامية ، فعاد بمكاتبات تنكز بالخط عليه ، وذَكَر قُبَح سيرته وظلمه وعسفه .

(١) هو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد يَحْمَقُ العلاني الظاهري ، تولى السلطة بعد خلع العزيز  
يوسف ابن الأشرف برسبای في يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول سنة ٨٤٢ هـ . وتوفي سنة ٨٥٧ هـ .  
وتولى بعده السلطة الملك المنصور أبو السعادات نَغْرالدين عثمان . (عن ابن أبياس) .

(٢) في الأصلين : «على موضع خراب أو محل أهل الأرياف» . وما أثبتناه عن الملوك .

(٣) يريد أخذت الرزق .



وكان النشوء قد حصل له قَوْلَانِجَ أَتَقَطَعَ مِنْهُ أَيَّامًا ، ثُمَّ طَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَأَثَرُ الْمَرَضِ فِي وَجْهِهِ ، وَقَرَّرَ مَعَ السُّلْطَانِ إِيْقَاعَ الْحَوَاطِطِ عَلَى آقْبَغَا عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنَ الْغَدِّ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ . وَتَقَرَّرَ الْحَالُ عَلَى أَنَّهُ يَجْلِسُ النَّشُوءَ عَلَى بَابِ الْخِزَانَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ الْأَمِيرُ بِشَتِكَ مِنَ الْحِدْمَةِ جَلَسَ مَعَهُ ، ثُمَّ يَتَوَجَّهَانِ إِلَى بَيْتِ آقْبَغَا وَيَقْبِضَانِ عَلَيْهِ . فَلَمَّا عَادَ النَّشُوءُ إِلَى دَارِهِ عَبَرَ الْحَمَّامَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَمَعَهُ [ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ <sup>(١)</sup> ] بِنُ الْأَكْفَانِي ، وَقَدْ قَالَ لَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِي : بَأَنَّ عَلَى النَّشُوءِ فِي هَذَا الشَّهْرِ قَطْعًا عَظِيمًا فَأَمَرَ النَّشُوءُ بَعْضَ عَبِيدِهِ السُّودَانِ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ وَيَجْرَحَهُ بِمِثْلِ يَسِيلِ الدَّمِ عَلَى جَسَدِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ حَظَّهُ مِنَ الْقَطْعِ ، فَفَعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَتَبَاشَرُوا بِمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ . ثُمَّ خَرَجَ النَّشُوءُ مِنَ الْحَمَّامِ ، وَكَانَ الْأَمِيرُ يَلْبُغَا الْيَحْيَاوِيَّ أَحَدُ خَوَاصِّ السُّلْطَانِ وَمِمَّا يَكُنِيهِ قَدْ تَوَعَّكَ جَسَدُهُ تَوَعُّكًا صَعْبًا فَقَلِقَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ لِكَثْرَةِ شَغْفِهِ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ يَلْبُغَا فِيمَا قَالَ : يَا خَوَّندُ ، قَدْ عَظُمَ إِحْسَانُكَ لِي وَوَجَبَ نَصْحُكَ عَلَيَّ وَالْمَصْلَحَةُ الْقَبْضُ عَلَى النَّشُوءِ ، وَإِلَّا دَخَلَ عَلَيْكَ الدَّخِيلُ ، فَإِنَّهُ مَا عِنْدَكَ أَحَدٌ مِنْ مِمَّا يَكُنِيكَ إِلَّا وَهُوَ يَتَرَقَّبُ غَفْلَةً مِنْكَ ، وَقَدْ عَرَّفْتُكَ وَنَصَحْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ ، وَبِكِي وَبِكِي السُّلْطَانُ لِبُكَائِهِ ، وَقَامَ السُّلْطَانُ وَهُوَ لَا يَمْقِلُ لِكَثْرَةِ مَا دَاخَلَهُ مِنَ الْوَهْمِ لِثِقَتِهِ بِحُبَّةِ يَلْبُغَا لَهُ ، وَطَلَبَ بِشَتِكَ فِي الْحَالِ وَعَرَّفَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ كَرِهُوا هَذَا النَّشُوءَ ، وَأَنَّهُ عَزَمَ عَلَى الْإِيْقَاعِ بِهِ ، نَحَافَ بِشَتِكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَمْتَحَانًا مِنَ السُّلْطَانِ ، ثُمَّ وَجَدَ عَزْمَهُ قَوِيًّا فِي الْقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَأَقْتَضَى الْحَالُ إِحْضَارَ الْأَمِيرِ قَوْصُونٍ أَيْضًا فَخَضِرَ وَقَوَى عَزْمَ السُّلْطَانِ عَلَى ذَلِكَ ، وَمَا زَالَا بِهِ حَتَّى قَرَّرَ مَعَهُمَا أَخْذَهُ وَالْقَبْضَ عَلَيْهِ . وَأَصْبَحَ النَّشُوءُ فِي ذَهْنِهِ أَنَّ الْقَطْعَ

(١) زيادة عن السلوك . (٢) عبارة السلوك : « لَخَذَرَهُ الْفَاضِلُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ

الْأَكْفَانِي مِنْ قَاطِعِ خُفٍّ فِي أَوَّلِ صَفَرٍ يَجْتَنِي مِنْهُ إِرَاقَةَ دَمِهِ » .



الذى تخوف منه قد زال عنه بما دبره ابن الأكراني من إمالة دمه . ثم علق عليه عدة من العقود والطلسمات والخروز وركب إلى القلعة وجلس بين يدي السلطان على عادته ، وأخذ معه في الكلام على القبض على آقبا عبد الواحد ، ثم نهض النشؤ وتوجه إلى باب الخزانة ، وجلس عليها ينظر مواعدة بثتك ، فعند ما قام النشؤ طلب السلطان المقدم ابن صابر<sup>(١)</sup> ، وأمر إليه أن يقف بجماعته على باب القلعة وعلى باب القرافة ، ولا يدع أحدا به من حواشي النشؤ وجماعته وأقاربه وإخوته أن يتزلوا ويقبضوا عليهم الجميع . وأمر السلطان بثتك وبرسبغا الحاجب أن يمضيا إلى النشؤ ويقبضا عليه وعلى أقاربه ، نفرج بثتك وجلس بباب الخزانة فطلب النشؤ من داخلها فظن النشؤ أنه جاء لميعاده مع السلطان حتى يحتاطا على موجود آقبا ، فساعة ما وقع بصره عليه أمر مماليكه بأخذه فأخذوه إلى بيته بالقلعة ، وبعث إلى بيت الأمير ملكتمرا الحجازي فقبض على أخيه رزق الله ، ثم أخذ أخاه المخلص وسائر أقاربه . وطار الخبر في القاهرة ومصر ، نفرج الناس كلهم كأنهم جراد منتشر ، وركب الأمير آقبا عبد الواحد والأمير طيبغا المجدي والأمير بيغرا والأمير برسبغا لإيقاع الحوطة على بيوت النشؤ وأقاربه وحواشيه ، ومعهم عدوه [القاضي جمال الدين إبراهيم المعروف بـ] جمال الكفاة كاتب الأمير بثتك وشهود الخزانة ، وأخذ السلطان يقول للأمرء : كم تقولون ، النشؤ يتهب مال الناس ! الساعة ننظر المال الذي عنده ! وكان السلطان يظن أنه يؤديه الأمانة ، وأنه لا مال له ، فتدب الأمرء على تحسينهم منك النشؤ خوفا من ألا يظهر له مال ، لا سيما

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٨ من هذا الجزء . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٨

٢٠ من هذا الجزء . (٣) زيادة عن تاريخ سلاطين المماليك والمنهل الصافي . وسيذكره المؤلف



- قَوْصُونَ وَبَشَتَكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا كَانَا بِالْغَا فِي الْحَطِّ عَلَيْهِ ، فَكَثُرَ قَلْقُهَا وَلَمْ يَأْكَلَا  
طَعَامًا نَهَارَهُمَا وَبَعَثَا فِي الْكَشْفِ عَلَى الْخَبْرِ . فَلَمَّا أَوْقَعَ الْأَمْرَاءُ الْحَوَاطَةَ عَلَى دُورِ  
الْمَسُوكِينَ بَلَّغَهُمْ أَنَّ حَرِيمَ النَّشْوِ فِي بُسْتَانٍ فِي جَزِيرَةِ الْفِيلِ ، فَسَارُوا إِلَيْهِ وَهَجَمُوا  
عَلَيْهِ فَوَجَدُوا مَتْنِينَ جَارِيَةً وَأُمَّ النَّشْوِ وَأَمْرَأَتَهُ وَإِخْوَتَهُ وَوَلَدِيَهُ وَسَائِرَ أَهْلِهِ ، وَعِنْدَهُمْ  
مَائَتًا قَنْطَارِ عِنَبٍ وَقَنْدٌ كَثِيرٌ وَمِعْصَارُوهُمْ فِي عَصْرِ الْعِنَبِ ، فَخْتَمُوا عَلَى الدُّورِ  
وَالْحَوَاصِلِ ، وَلَمْ يَنْتَهَ لَهُمْ تَقْلُ شَيْءٍ [مِنْهَا] <sup>(٢)</sup> . هَذَا وَقَدْ غُلِّقَتِ الْأَسْوَاقُ بِمِصْرَ  
وَالْقَاهِرَةِ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ بِالرَّمِيْلَةِ تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَمَعَهُمُ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَقَدْ  
أَشْعَلُوا الشَّمْعَ وَرَفَعُوا عَلَى رُءُوسِهِمُ الْمَصَاحِفَ وَنَشَرُوا الْأَعْلَامَ وَهُمْ يَصِيحُونَ  
أَسْتَبْشَارًا وَفَرَحًا بِقَبْضِ النَّشْوِ ، وَالْأَمْرَاءُ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُكْثِرُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ ،  
وَأَسْتَمَرُّوا لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَقَعَ الصَّوْتُ مِنْ دَاخِلِ الْقَلْعَةِ بِأَنَّ  
رِزْقَ اللَّهِ أَخَا النَّشْوِ قَدْ قَتَلَ نَفْسَهُ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا قَبِضَ عَلَيْهِ قَوْصُونَ وَكَلَّ بِهِ أَمِيرُ  
شِكَاكِهِ ، فَسَجَنَهُ بِبَعْضِ الْخَزَائِنِ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ الْأَمِيرُ شِكَاكِ إِلَى صَلَاةِ  
الصُّبْحِ فَقَامَ رِزْقُ اللَّهِ وَأَخَذَ مِنْ حِيَاصَتِهِ سَكِينًا وَوَضَعَهَا فِي نَحْرِهِ حَتَّى تَقَدَّتْ مِنْهُ  
وَقَطَعَتْ وَرَأْدَهُ <sup>(٤)</sup> ، فَلَمْ يَشْعُرْ أَمِيرُ شِكَاكِ إِلَّا وَهُوَ يَشْخَرُ وَقَدْ تَلَفَ ، فَصَاحَ حَتَّى بَلَغَ  
قَوْصُونَ فَأَنْزَعَ لَذَلِكَ وَضَرَبَ أَمِيرَ شِكَاكِهِ ضَرْبًا مُبَرِّحًا إِلَى أَنْ عَلِمَ السُّلْطَانُ الْخَبَرَ ،  
فَلَمْ يَكْثُرِثْ بِهِ .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) القند : عمل

قصب السكر إذا جمد ، فارسي معرب « كند » . (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) .

(٣) زيادة عن السلوك . (٤) يريد الأوردة . (٥) في السلوك : « وضرب



وفي يوم الاثنين المذكور أفرج السلطان عن الصاحب شمس الدين موسى<sup>(١)</sup> ابن  
 التاج إسحاق وأخيه ونزلا من القلعة إلى الجامع الجديد بمصر . وكان شمس الدين<sup>(٢)</sup>  
 هذا قد وثق به النشوحى قبض عليه السلطان ، وأجرى عليه العقوبة أشهراً إلى  
 أن أشيع موته غير مرة ، وقد ذكرنا أمر عقوبة شمس الدين هذا وما وقع له  
 في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى » ، فإن في سيرته عجائب  
 قلنظر هناك . قال الشيخ كمال الدين جعفر [ بن ثعلب ]<sup>(٣)</sup> الأذفوى في يوم الاثنين  
 هذا ، وفي معنى مسك النشو وغيره هذه الأبيات :

إِنَّ يَوْمَ الْاثنين يَوْمٌ سَعِيدٌ \* فِيهِ لَأَشْكُ لِلْبَرِيَةِ عَيْدٌ<sup>(٥)</sup>  
 أَخَذَ اللَّهُ فِيهِ فِرْعَوْنَ مِصْرَ \* وَغَدَا النَّيْلُ فِي رَبَاهُ يَزِيدُ<sup>(٦)</sup>

وقال الشيخ شمس الدين محمد [ بن عبد الرحمن بن علي الشهير بآ ] بن الصائغ<sup>(٧)</sup>  
 الحنفى في معنى مسك النشو والإفراج عن شمس الدين موسى وزيادة النيل هذه  
 الأبيات :

لَقَدْ ظَهَرَتْ فِي يَوْمِ الْاثنين آيَةٌ \* أَزَالَتْ بِنِعْمَاهَا عَنِ الْعَالَمِ الْبُوسَا  
 تَزَايَدَ بِحَرِّ النَّيْلِ فِيهِ وَأُغْرِقَتْ \* بِهِ آلُ فِرْعَوْنَ وَفِيهِ نَجَا مُوسَى

(١) هو موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الوزير شمس الدين بن تاج الدين إسحاق القبطى المصرى  
 وقد تسمى والده إسحاق بعبد الوهاب . توفى سنة ٧٧١ هـ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) .  
 (٢) هو المعلم إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم علم الدين أخو موسى .  
 (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٢ من هذا الجزء . (٤) زيادة عن المنهل الصافي والدرر  
 الكامنة وشذرات الذهب . توفى سنة ٧٤٨ هـ . (٥) رواية أحد الأصلين :

\* يَوْمِ الْاثنين فَهُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ \*

رَما أثبتناه عن السلوك . (٦) في السلوك :

\* أَخَذَ اللَّهُ فِيهِ فِرْعَوْنَ جَهْرًا \*

(٧) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة وشذرات الذهب . توفى سنة ٧٧٦ هـ .



وفي المعنى يقول أيضا القاضي علاء الدين علي [ بن يحيى ]<sup>(١)</sup> بن فضل الله كاتب السر :

في يوم الاثنين ثاني الشهر من صفر \* نادى البشير إلى أن أسمع الفلكا

يا أهل مصر نجا موسى ونيلكو \* طغى وفرعون وهو النشؤ قد هلكا

- ثم في يوم الثلاثاء نُودى بالقاهرة ومصر : بيعوا واشتروا وأحمدوا الله تعالى  
 على خلاصكم من النشؤ . ثم أُخرج رزق الله أخو النشؤ ميتا في تابوت امرأة حتى  
 دُفن في مقابر النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه . ثم دخل الأمير بشتك على  
 السلطان وأستغنى من تسليم النشؤ خشية مما جرى من أخيه ، فأمر السلطان أن  
 يهدده على إخراج المال ، ثم يُسلمه لابن صابر فأوقفه بشتك وأهانته فالتزم ابن  
 أفرج عنه جمع للسلطان من أقاربه خزانة مال ثم تسلمه ابن صابر فأخذه ليأخى به  
 إلى قاعة الصاحب ، فتكاثرت العامة لرجيه حتى طردهم نقيب الجيش وأخرجه  
 والجنير في عتقه حتى أدخله قاعة الصاحب ، والعامة تحمل عليه حملة بعد حملة  
 والنقباء تطردهم . ثم طلب السلطان في اليوم المذكور جمال الكفاة إبراهيم كاتب  
 الأمير بشتك وخلع عليه وأستقر في وظيفة نظر الخاص عوضا عن شرف الدين  
 عبد الوهاب بن فضل الله المعروف بالنشؤ بعد تمتعه ، ورسم له أن يتزل للحوطة  
 على النشؤ وأقاربه ، ومعه الأمير أقبغا عبد الواحد وبرشبا الحاجب وشهود الخزانة ،  
 فتزل بتشريفه وركب بغلة النشؤ حتى أُخرج حواصله ، وقد أغلق الناس الأسواق  
 وتجمعوا معهم الطبول والشموع وأنواع الملاحى وأرباب الخيال ، بحيث لم يبق

(١) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . توفي سنة ٧٦٩ هـ .

(٢) ذكرها المقرئ في خطه ضمن مباني القلعة بالقاهرة ( ص ٢٢٣ ج ٢ ) ولم يتكلم عليها .

وبالبحث تبين لي أن هذه القاعة قد أُنشئت وكانت بجوار دار النيابة التي سيأتى الكلام عليها في هذا  
 الجزء ، أي أنها كانت واقعة في الحوش الداخلي للقلعة وهو الذي فيه الآن ثكنات الجيش .

(٣) في أحد الأصول والسلوك : « والزنجير في عتقه » والجزير والزنجير واحد ، معروف .



حانوت بالقاهرة مفتوح نهارهم كله ، ثم ساروا مع الأمراء على حالهم إلى تحت  
القلعة وصاحوا صيحة واحدة ، حتى انزعج السلطان وأمر الأمير أيدغمش بطردهم ،  
ودخلوا الأمراء على السلطان بما وجدوه للنشوء ، وهو من العين خمسة عشر ألف  
دينار مصرية . وألفان وخمسمائة حبة لؤلؤ ، قيمة كل حبة ما بين ألفي درهم  
إلى ألف درهم . وسبعون فص بلخش قيمة كل فص [ ما بين (١) خمسة آلاف درهم  
إلى ألفي درهم . وقطعة زمرد فخر زيتها رطل . ونيف وستون حبلاً من لؤلؤ  
كبار ، زنة ذلك أربع مائة مثقال . ومائة وسبعون خاتم ذهب وفضة بفضوص ممتنة .  
وكف مريم مرصع بجوهر . وصليب ذهب مرصع . وعدة قطع زركش ؛ سوى  
حواصل لم تفتح . نفجّل السلطان لما رأى ذلك ، وقال للأمراء : لعن الله  
الأقباط ومن يآمنهم أو يصدقهم ! وذلك أن النشوء كان يظهر له الفاقة بحيث إنه  
كان يقترض الخمسين درهما والثلاثين درهما حتى يُنفقها . وبعث في بعض الليالي  
إلى جمال الدين إبراهيم [ بن أحمد (٢) بن المغربي رئيس الأطباء يطلب منه مائة درهم ،  
ويذكر له أنه طرّقه ضيف ولم يجد له ما يُعشيه به ، وقصد بذلك أن يكون  
له شاهد عند السلطان بما يدّعيه من الفقر . فلما كان في بعض الأيام شك النشوء  
الفاقة للسلطان وابن المغربي حاضر ، فذكر للسلطان أنه اقترض منه في ليلة كذا  
مائة درهم ، فمشی ذلك على السلطان وتقرر في ذهنه أنه فقير لا مال له . انتهى .  
وآسתר الأمراء تنزل كل يوم لإخراج حواصل النشوء فوجدوا في بعض الأيام  
من الصّينيّ والبلّور والتحف السنية شيئاً كثيراً . وفي يوم الخميس [ خامسه (٤) زينت  
القاهرة ومصر بسبب قبض النشوء زينة هائلة دامت سبعة أيام ، وعُملت أفراح

(١) تكلّة عن السلوك . (٢) في السلوك : « قلنا زمرد فخر » . (٣) زيادة  
عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي . وقد توفي عام نيف وأربعين وسبعمائة كما في المنهل الصافي . وفي الدرر  
الكامنة أن وفاته كانت سنة ٧٥٦ هـ . (٤) أي خامس شهر صفر . والزيادة عن السلوك .



- كثيرة . وعملت العاقمة فيه عدة أزجال وبلايق<sup>(١)</sup> ، وأظهروا من الفرح واللهو  
والخيال ما يَجَلُّ وصفه ، ووُجِدَت ما كُلُّ كثيرة في حواصل النشو ، منها : نحو  
ماتى مطر ملوحة وثمانين مطر جُبْن وأحمال كثيرة من سواقاة الشام . ووُجِدَ له<sup>(٢)</sup>  
أربعمائة بذلة قماش جديدة وثمانون بذلة قماش مستعمل ، ووُجِدَ له ستون بغلطاق<sup>(٣)</sup>  
نساوى<sup>(٤)</sup> مزرركش ومناديل زركش عدة كثيرة . ووُجِدَ له صناديق كثيرة فيها قماش  
سكندري مما عمل برسم الحرة جهة ملك المغرب قد آخلتسه النشو ، وكثير من قماش  
الأمراء الذين ماتوا والذين قبض عليهم . ووُجِدَ له مملوك تركي قد خصاه هو وأثنان  
معه ماتا ، وخصى أيضا أربعة عبيد فأتوا ، فطلب السلطان الذى خصاهم وضربه  
بالمقارع ، وجُرس وتبعَّت أصحابه وضرب منهم جماعة . ثم وُجِدَ بعد ذلك بمدة  
لإخوة النشو ذخائر نفيسة ، منها لصهره ولّى الدولة صندوق فيه مائة وسبعون<sup>(٥)</sup>  
فص بلخش . وست وثلاثون مرسلة<sup>(٦)</sup> مكحلة بالجوهر . وإحدى عشرة عنبرينة<sup>(٧)</sup>  
مكحلة بلؤلؤ كبار . وعشرون طراز زركش ، وغير ذلك ما بين لؤلؤ منظوم وزمررد  
وكوافي زركش ، قُوموا بأربعة وعشرين ألف دينار . وضرب المخلص أخو النشو  
ومُفلح عبده بالمقارع ، فأظهر المخلص الإسلام . ثم في يوم الثلاثاء ثانى عشرين

- ١٥ (١) البلايق : جمع بليق وهو أغنية شمية هزلية (عن درزى) . (٢) ورد في كتاب الرحمة  
الغيثية في مناقب الإمام الليث بن سعد طبع بولاق ص ٥ : « المطر : عشرون ومائة رطل » . وورد  
في هامشه : « المطر : وعاء معروف عند بعض أهل مصر يسع نحو مائة رطل مصرى تقريبا » . وورد  
في درزى : المطر : أصله في أثينا ، وهو مكحل للسوائل . وكان العرب يستعملونه في كيل الزبدة .  
والمطر الحديث وعاء لئاء من الجلد أو الخشب يسع من أربعة لترات إلى ستة لترات ويطلق في تونس الآن  
على أى وعاء لئاء أو الزيت أو اللبن . (٣) بغلطاق أو بغلوطاق ، لفظ فارسي : معناه القباء  
٢٠ بلا أكام أو بأكام قصيرة جدا ، يلبس تحت الفرجة . وكان يصنع من القطن البعلكي أو من السنباب  
أو من الحرير اللامع ، وكثيرا ما يزين بجواهر ثمينة (عن كترمير) . (٤) كذا في أحد الأصلين .  
وفي الأصل الآخر والسلوك : « نساوى » بالسین . (٥) المرسلة : هى أجزاء العقد من الجوهر  
لثمين تتدلى على الصدر (عن القاموس الفارسي والإنجليزى لاستينجاس) . (٦) العنبرينة : نوع من  
الحلى المعبر تلبسه النساء حول الرقبة (عن استينجاس) .



شهر ربيع الأول وجدت ورقة بين فرش السلطان فيها : المملوك بيّرم ناصح السلطان  
يَقْبَلُ الْأَرْضَ وَيُنْهَى : إِنِّي أَكَلْتُ رِزْقَكَ وَأَنْتَ قِوَامُ الْمُسْلِمِينَ ، ويجب على كلّ أحد  
نُصْحُكَ ، وَإِنْ بَشْتَكَ وَأَقْبَعَا عَبْدَ الْوَاحِدِ أَتَّفَقَا عَلَى قَتْلِكَ مَعَ جِهَادٍ مِنَ الْمَالِكِ  
فَاحْتَرَسَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَكَانَ بَشْتَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدْ تَوَجَّهَ بِكَرَةِ النَّهَارِ إِلَى جِهَةِ  
الصَّعِيدِ ، فَطَلَبَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ قَوْصُونَ وَالْأَمِيرَ أَقْبَعَا عَبْدَ الْوَاحِدِ وَأَوْقَفَهُمَا عَلَى  
الْوَرَقَةِ ، فَكَادَ عَقْلُ أَقْبَعَا أَنْ يَتَخَلَّطَ مِنْ شِدَّةِ الرُّعْبِ ، وَأَخَذَ الْأَمِيرُ قَوْصُونَ يُعَرِّفُ  
السُّلْطَانَ أَنَّ هَذَا فِعْلٌ مَنْ يُرِيدُ التَّشْوِيشَ عَلَى السُّلْطَانِ وَتَغْيِيرَ خَاطِرِهِ عَلَى مَمَالِكِهِ .  
فَأَخْرَجَ السُّلْطَانُ الْبَرِيدَ فِي الْحَالِ لِرَدِّ الْأَمِيرِ بَشْتَكَ فَأَدْرَكَهُ بِإِطْفِيعٍ وَقَدْ مَدَّ سِمَاطَهُ ، فَلَمَّا  
بَلَغَهُ الْخَبْرُ قَامَ وَلَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ . وَجَدَ فِي سَيْرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ ،  
فَأَوْقَفَهُ السُّلْطَانُ عَلَى الْوَرَقَةِ فَتَنَصَّلَ مِمَّا رُمِيَ بِهِ كَمَا تَنَصَّلَ أَقْبَعَا وَأَسْتَسْلَمَ ، وَقَالَ :  
هَذِهِ نَفْسِي وَمَالِي بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ . وَإِنَّمَا حَمَلْتُ مَنْ رَمَانِي بِذَلِكَ الْحَسَدُ عَلَى قُرْبِي  
مِنَ السُّلْطَانِ ، وَعِظَمُ إِحْسَانِهِ إِلَيَّ وَنَحْوُ هَذَا ، حَتَّى رَقِيَ لَهُ السُّلْطَانُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ  
إِلَى الصَّيْدِ إِلَى جِهَةِ قَصْدِهِ .

ثم طلب السلطان [ناظر] ديوان الجيش ، ورسم له أن يكتب كلّ من اسمه بيّرم  
ويُحْضِرُهُ إِلَى أَقْبَعَا عَبْدَ الْوَاحِدِ ، فَأَرْتَجَّتِ الْقَلْعَةُ وَالْمَدِينَةُ ، فَطَلَبَ نَاضِرُ الْجَيْشِ  
الْمَذْكُورِينَ وَعَرَضَهُمْ وَأَخَذَ خُطُوطَهُمْ لِيُقَابِلَ بِهَا كِتَابَةَ الْوَرَقَةِ فَلَمْ يَجِدْهُ . فَلَمَّا أَعْيَا  
أَقْبَعَا الظُّفْرُ بِالْغَرِيمِ أَتَتْهُمُ النَّشْوَانُ مِنْ مَكَائِدِهِ ، وَأَشْتَدَّ قَلْقُ السُّلْطَانِ وَكَثُرَ آتْرَاجُهُ  
بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقَرَّ بِمَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَطَلَبَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَأَمَرَهُ بِهَدْمِ  
مَا بِالْقَاهِرَةِ مِنْ حَوَانِيتِ صُنَاعِ النَّشَابِ وَيُنَايَ مَنْ عَمِلَ نُسَابًا شَنِقًا ، فَأَمْتَلِ  
ذَلِكَ . وَتَوَرَّبَ جَمِيعُ مَرَامِي النَّشَابِ ، وَغُلِّقَتْ حَوَانِيتُ الْقَوَاسِينِ ، وَنَزَلَ الْأَمِيرُ بِرُسْبَا  
إِلَى الْأَمْرَاءِ جَمِيعِهِمْ ، وَعَرَّفَهُمْ عَنِ السُّلْطَانِ أَنَّ مَنْ رَمَى مِنْ مَمَالِكِهِمُ بِالنَّشَابِ أَوْ حَمَلَ



فوسا كان أستاذة عوضاً عنه في التلاف، وألا يركب أحد من الأمراء بسلاح ولا تركاش<sup>(١)</sup>،  
 وبينما الناس في هذا الهول الشديد إذ دخل رجل يُعرف بأبن الأزرق -  
 كان أبوه ممن مات في عقوبة النشولما صادره، وقد تقدم ذكر ابن الأزرق  
 في أمر بناء جامع الخطيرى - على جمال الكفاة وطلب الورقة ليعرفهم من كتبها،  
 فقام جمال الكفاة إلى السلطان ومعه الرجل، فلما وقف عليها قال: يا خوند،  
 هذه خط أحمد الخطائى<sup>(٢)</sup>، وهو رجل عند ولي الدولة صهر النشويلعب معه الغرد  
 ويعاقره الخمر، فطلب المذكور وحاققه الرجل محاققة طويلة فلم يعترف، فحُوقب  
 عقوبات مؤلمة إلى أن أقر بأن ولي الدولة أمره بكتابتها، فجمع بينه وبين ولي الدولة  
 فأنكروا ولي الدولة ذلك، فطلب أن يرى الورقة فلما رآها حلف جهداً أيمانه أنها خط  
 ابن الأزرق الشاكي، لينال منه غرضه، من أجل أن النشوقتل أباه، وحاققه  
 على ذلك، فأقتضى الحال عقوبة ابن الأزرق فأعترف أنها كتابته وأنه أراد أن  
 يأخذ بثأر أبيه من النشو وأهله، فعفا السلطان عن ابن الأزرق ورسم بحبس  
 ابن الخطائى<sup>(٣)</sup>. ورسم لبرسبغا الحاجب وابن صابر المقدم أن يعاقبا النشو وأهله حتى  
 يموتوا. وأذن السلطان للأجناد في حمل النشاب في السفردون الحضرة، فصارت  
 هذه عادة إلى اليوم.

١٥

ويقال إن سبب عقوبة النشو أن أمراء المشورة تحدّثوا مع السلطان، وكان  
 الذي ابتدأ بالكلام سنجر الجاولى وقيل الأرض، وقال: حاشى مولانا السلطان  
 من شغل الخاطر وضيق الصدر، فقال السلطان: يا أمراء، هؤلاء، إليكم  
 أنشأتهم وأعطيتهم العطاء الجزيل، وقد بلغني عنهم ما لا يليق، فقال الجاولى:

(١) تركاش، فارسي الأصل معناه: الكنانة أو الجعبة التي يوضع فيها النشاب (عن كرمير).

(٢) في الملوك هنا: «الخطائى» بالياء الموحدة بعد الألف.

(٣) في الملوك هنا: «وأمر بحبس الخطائى».

٢٠



حاشى الله أن يبدو من ممالك السلطان شيء من هذا، غير أن علم مولانا السلطان  
محيط بأن ملك الخلفاء ما زال إلا بسبب الكُتاب، وغالب السلاطين ما دخل  
عليهم الدخيل إلا من جهة الوزراء، ومولانا السلطان ما يحتاج في هذا إلى أن  
يعرفه أحد بما جرى لهم، ومن المصلحة قتل هذا الكلب وإراحة الناس منه، فوافقه  
الجميع على ذلك، فضرب المخلص أخو النشوء في هذا اليوم بالمقارع، وكان ذلك  
في يوم الخميس رابع عشرين شهر ربيع الأول حتى هلك يوم الجمعة العصر، ودُفن  
بمقابر اليهود. ثم مات أمه عقيه. ثم مات ولي الدولة عامل المتجر تحت العقوبة  
ورمى للكلاب؛ هذا والعقوبة تنتوع على النشوء حتى هلك يوم الأربعاء ثانى شهر  
ربيع الآخر من سنة أربعين وسبعمائة فوجد النشوء بغير ختان، وكُتب به محضر  
ودُفن بمقابر اليهود بكفن قيمته أربعة دراهم ووكل بقبره من يحرسه مدة أسبوع خوفا  
من العامة أن تنبشه وتُحرقه. وكان مدة ولايته وجوره سبع سنين وسبعة أشهر،  
ثم أحضر ولي الدولة صهر النشوء، وهذا بخلاف ولي الدولة عامل المتجر الذى  
تقدم، وأمر السلطان بعقوبته، فدل على ذخائر النشوء ما بين ذهب وأوان،  
فطلبت جماعة بسبب ودائع النشوء، وشمل الضرر غير واحد. وكان موجود النشوء  
سوى الصندوق الذى أخذه السلطان شيئا كثيرا جدا، عُمِل ليعه تسع وعشرون  
حقة، بلغت قيمته خمسة وسبعين ألف درهم. وكانت جملة ما أخذ منه سوى  
الصندوق نحو مائتى ألف دينار. ووجد لولى الدولة عامل المتجر ما قيمته خمسون  
ألف دينار. ووجد لولى الدولة صهر النشوء زيادة على مائتى ألف دينار. وبيعت  
للنشوء دور بمائتى ألف درهم. وركب الأمير آقبا عبد الواحد إلى دور آل النشوء  
نخريها كلها، حتى ساوى بها الأرض وحرثها بالمحاريث فى طلب الخبايا، فلم يجد  
بها من الخبايا إلا القليل. انتهى.



- وأما أصل النشوء هذا أنه كان هو ووالده وإخوته يخدمون الأمير بكتمر الحاجب، فلما انفصلوا من عنده أقاموا بطلين مدة، ثم خدّم النشوء هذا عند الأمير أيّدغمش أمير آخور فأقام بخدمته إلى أن جمع السلطان في بعض الأيام كتاب الأمراء لأمر ما، فرآه السلطان وهو واقف من وراء الجماعة وهو شاب طويل نصراني حلو الوجه، فاستدعاه وقال له : إيش اسمك؟ قال : النشوء، فقال : أنا أجعلك نشوي ورتبه مستوفياً في الخيزة، وأقبلت سعادته فيما ندبه إليه وملا عينه، ثم نقله إلى استيفاء الدولة فباشر ذلك مدة حتى استسلمه الأمير بكتمر الساقى وسلم إليه ديوان سيدى آنوك، ثم نقله بعد ذلك إلى نظر الخاص بعد موت القاضي نحر الدين ناظر الجيش، فإن شمس الدين موسى ابن التاج ولي الجيش، والنشوء هذا ولي عوضه الخاص. انتهى.
- ١٠ وفي آخر شهر ربيع الآخر نودي على الذهب أن يكون صرّف الدينار بخمسة وعشرين درهماً، وكان بعشرين درهماً. وفي هذه السنة فرغت مدرسة الأمير آقبغا عبد الواحد بجوار الجامع الأزهر، وأبلى الناس في عمارتها ببلايا كثيرة، منها : أن الصّناع كان قرّر عليهم آقبغا أن يعملوا بهذه المدرسة يوماً في الأسبوع بغير

- (١) هذه المدرسة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم المدرسة الآقبغاوية (ص ٣٨٢ ج ٢) فقال : إنها بجوار الجامع الأزهر على يسرة من يدخل إليه من باب الكبر البحري الغربي فصارت تجاه المدرسة الطيرسية. كان موضعها مبضة الجامع الأزهر ودار الأمير عز الدين أيدمر الحلي نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر بيبرس، فهدمها الأمير علاء الدين آقبغا عبد الواحد أستاذ دار الملك الناصر محمد بن قلاوون وأنشأ مكانها مدرسة.
- ١٥ ولم يذكر المقرئ تاريخ إنشاء هذه المدرسة، وبما يتبين ل أن الأمير آقبغا بدأ في عمارتها في سنة ٧٣٤هـ وأتمها في سنة ٧٤٠هـ كما هو ثابت بالنقش في التجويف العلوي لباب المدرسة، وعلى باب القبة وبداية المئذنة. وفي سنة ١١٦٧هـ ألحقها الأمير عبد الرحمن كتنخدا القاصد غلى بالجامع الأزهر فأصبحت داخل باب الغربي المعروف بباب المزنيين على يسار الداخل من الباب المذكور. وفي أيام الخديوى عباس حلى الثانى وقع تعديل في مبانيها الداخلية وجعلت مكتبة عامة للجامع الأزهر.
- ٢٠ وذكر المقرئ أن منارة هذه المدرسة هي ثاني منارة بنيت بالحجر في مصر بعد منارة المدرسة المنصورية، والصواب أنه بنى قبلها بالحجر منارات أخرى تذكر منها منارة الجامع الطولوني ومنارتى جامع الحاكم.
- ٢٥



أجرة، ثم حل إليها الأصناف من الناس ومن العمائر السلطانية، فكانت عمارتها ما بين  
نهب وسرقة، ومع هذا فإنه ما نزل إليها قط إلا وضرب بها أحدا زيادة على شدة  
عصف مملوكه الذى أقامه شادا بها، فلما تمت جمع بها القضاة والفقهاء ولم يول  
بها أحد، وكان الشريف المحتسب قدّم بها سيماطا بنحو ستة آلاف درهم على أن يلى  
تدريسها فلم يتم له ذلك .

ثم إن السلطان نزل إلى خانقاه سرىاقوس التى أنشأها في يوم الثلاثاء ثامن عشرين  
شهر ربيع الآخر من سنة أربعين وسبعائة، وقد تقدّمه إليها الشيخ شمس الدين محمد  
[ بن ] الأصفهاني وقوام الدين الكرمانى<sup>(٢)</sup> وجماعة من صوفية سعيد السعداء، فوقف  
السلطان على باب خانقاه سعيد السعداء بفرسه، وخرج إليه جميع صوفيّتها<sup>(٣)</sup>  
ووقفوا بين يديه، فسألهم من يختارونه شيخا لهم بعد وفاة الشيخ محمد الدين موسى

(١) الخانقاه، كلمة فارسية معناها الدار التى يختل فيها رجال الصوفية لعبادة الله تعالى . و خانقاه  
سرىاقوس ذكرها المقرئى فى خطه (ص ٢٢٤ ج ٢) فقال : إن هذه الخانقاه خارج القاهرة من شمالها  
على نحو يريد منها بأول تيه بنى اسرائيل بسامم (فضاء) سرىاقوس . أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون  
على بعد فرسخ (فى الشمال الشرقى) من بلدة سرىاقوس . بدأ فى عمارتها فى شهر ذى الحجة سنة ٧٢٣ هـ وجعل  
فيها مائة خلوة لمائة صوفى وبنى بجانبها مسجدا تقام به الجمعة وحماما ومطبخا تحت هذه العبارة، واحتفل  
بافتتاحها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر ورتب لها الأوقاف الكافية وقد أقبل  
الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخانقاه وبنوا الدور والحوانيت والحنانات والحمامات حتى صارت  
بلدة كبيرة باسم خانقاه سرىاقوس نسبة إلى هذه الخانقاه . وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخانقاه  
أنشئت سنة ٧٤٠ هـ والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بافتتاحها هما ما ذكره المقرئى .

ويستفاد مما ورد فى كتاب وقف الملك الأشرف برسباى المحرر فى سنة ٨٤١ هـ أن الجامع الذى  
أنشأه الملك المذكور بناحية خانقاه سرىاقوس يحده من البحرى الغربى الخانقاه الناصرية وهى  
خانقاه سرىاقوس .

وبالبحث والمعاينة تبين أن الخانقاه المذكورة (أى دار الصوفية) قد آندثرت، وكانت واقعة فى الفضاء  
المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبى سكن ناحية الخانكة التى كانت تعرف قديما  
باسم خانقاه سرىاقوس وهى اليوم إحدى قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين  
كيلومترا فى الشمال الشرقى من مدينة القاهرة .

(٢) زيادة عن الملوك . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



أبن أحمد بن محمد الأقصراني فلم يُعَيَّنوا أحداً، فَوَلَّى السلطان بها الركن المَلَطِيَّ خادماً  
المجد الأقصراني المتوفى . وأنقطع السلطان في هذه الأيام عن الخروج إلى دار العدل  
نحو عشرين يوماً بسبب شغل خاطره لمرض مملوكه يَلْبَغَا الْيَحْيَاوِيَّ وملازمته له إلى  
أن تَعَفَّى، وعَمِلَ السلطان لعافيته سِمَاطاً عَظِيماً هَائِلاً بِالْمِيدَانِ وأحضر الأمراء،  
ثم أَسْتَدْعَى بعدهم جميع صوفية الخوانق والزوايا وأهل الخير وسائر الطوائف .  
ومَدَّ لهم الأسمطة الهائلة، وأخرج من الخزائن السلطانية نحو ثلاثين ألف درهم،  
أَفْرَجَ بها عن المسجونين على دَيْن، وأخرج للأمير يَلْبَغَا المذكور ثلاث حجورة بمائتي ألف  
درهم، وحياصة ذهب مرصعة بالجوهر، كل ذلك لعافية يَلْبَغَا المذكور .

ثم في هذه السنة تَغَيَّرَ خاطر السلطان على مملوكه الأمير تَنْكِزْ نَائِبَ الشَّامِ، وبلغ  
تَنْكِزْ تَغْيِيرُ خاطر السلطان عليه، فخَهِزَ أمواله ليحملها إلى قلعة جَعْبَرٍ ويخرج هو إليها  
بعد ذلك بِحُجَّةٍ أَنَّهُ يَتَصَيَّدُ، فقدم إليه الأمير طَاجَرُ الدَّوَادَارِ قبل ذلك في يوم  
الأحد رابع عشر ذى الحجة وعَتَبَهُ وبلغَهُ عن السلطان ما حمله من الرسالة، فتَغَيَّرَ الأمير<sup>(١)</sup>

(١) المقصود هنا ميدان سرياقوس الذي ذكره المقرئ في خطه (ص ١٩٩ ج) فقال : إنه  
واقع شرق ناحية سرياقوس بالقرب من الخانقاه . أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في ذى الحجة  
سنة ٧٢٢ هـ وبني فيه قصوراً جليلة وعدة منازل للأمراء، وغرس فيه بساتين كثيرة وتم ذلك في سنة ٧٢٥ هـ  
قال : وقد أهمل أمر الميدان حتى خرب ربيعت القصور في صفر سنة ٨٢٥ هـ . ولما تكلم المؤلف على  
المدرسة الرحمانية في هذا الجزء قال : إن بينها وبين الخانقاه ميداناً كبيراً . وقد ذكر في كتاب وقف الملك  
الأشرف برسبای أن الخانقاه تقع في الحد البحري (الغربي) للجامع الذي أنشأه الملك الأشرف بناحية  
الخانقاه، وأن المدرسة العبد الرحمانية تقع على الطريق التي عليها باب الجامع المذكور .

ومما ذكر ومن المعاينة والبحث تبين لي أن ميدان سرياقوس كان واقعاً في المنطقة التي فيها الآن  
قرية الخانكة أي في شمال جامع الأشرف برسبای الذي لا يزال موجوداً في هذه القرية الواقعة في شمال  
القاهرة على بعد ٢٠ كيلومتراً منها . (٢) حجورة ، جمع حجر . والجور : القوس الأثني لم يدخلوا  
فيها الماء ، لأنه أسم لا يشركها فيه المذكور (عن لسان العرب) . (٣) راجع الحاشية رقم ١  
ص ٢٧٩ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٤) في الأصلين : « في يوم الأحد رابع عشرين  
ذى القعدة » . وما أثبتناه عن السلوك والتوفيقات الإلهامية .



تَنَكَّرَ وبدأت الوحشة بينه وبين السلطان، وعاد طاجار إلى السلطان في يوم الجمعة  
 (١) تاسع عشر ذي الحجة فأغرى السلطان على تَنَكَّرَ وقال : إنه عزم على الخروج  
 من دِمَشق ، فطلب السلطان بعد الصلاة الأمير بَشْتَك والأمير يَبْرَس الأحمدي  
 والأمير جَنْكَلِي بن البابا والأمير أَرْقُطَاي والأمير طُقُزْدَمَرْ في آخرين ، وعرفهم  
 أن تَنَكَّرَ قد خرج عن الطاعة ، وأنه يبعث إليه تجريدة مع الأمير جَنْكَلِي والأمير  
 بَشْتَك والأمير أَرْقُطَاي والأمير أَرْبُغَا أمير جاندار والأمير قُمَارِي أمير شكار والأمير  
 قُمَارِي أخو بَكْتَمَرْ الساق والأمير بَرْسُغَا الحاجب ، ومع هذه الأمراء السبعة ثلاثون  
 أمير طبلخاناه وعشرون أمير عشرة وخمسون نفرًا من مقدمي الحلقة وأربعمائة من  
 المماليك السلطانية وجلس وعرضهم . ثم جمع السلطان في يوم السبت عشرين  
 في الحجة الأمراء جميعهم وحلف المجزدين والمقيمين له ولولده الأمير أبي بكر من  
 بعده ، وطُلبت الأجناد من النواحي للحلف ، فكانت بالقاهرة حركات عظيمة ، وحمل  
 السلطان لكل مقدم ألف مبلغ ألف دينار ، ولكل طبلخاناه أربعمائة دينار ، ولكل  
 مقدم حلقة ألف درهم ، ولكل مملوك خمسمائة درهم وفرسًا ، وقرقلًا وخوذة<sup>(٢)</sup> ، فاتفق<sup>(٣)</sup>  
 قدوم الأمير موسى بن مَهْنَا فقرَّر مع السلطان القبض على الأمير تَنَكَّرَ ، وكتب إلى  
 العُريَّان بأخذ الطرقات من كل جهة على تَنَكَّرَ . ثم بعث السلطان بهادر حلاوة من<sup>(٤)</sup>  
 طائفة الأوجاقية على البريد إلى غزّة وصفد وإلى أمراء دِمَشق بمطافئ كثيرة .  
 ثم أخرج موسى بن مَهْنَا لتجهيز العريَّان وإقامته على حِمْص ، وأهتم السلطان بأمر  
 تَنَكَّرَ اهتمامًا زائدًا جدًا .

(١) في الأصلين : « في يوم الجمعة سابع عشرين ذي القعدة » . وما أثبتناه عن السلوك والتوفيقات  
 الإلهامية . (٢) في الأصلين : « ومع هذه الأمراء سبعة وثلاثون أمير طبلخاناه ... الخ » .  
 وما أثبتناه عن السلوك . (٣) قرقل : نوع من الدروع (عن دوزي) . (٤) الخوذة : المنفر  
 فارسي معرب ويجمع على خوذة . (٥) هو بهادر بن عبد الله الأوجاق الناصري الأمير سيف الدين  
 المعروف بحلاوة . ول إمرة طبلخاناه . توفي سنة ٧٤٤ هـ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) .



(١) قلت : على قدر الصعود يكون الهبوط ، ما لتلك الإحسان ؟ والعظمة والمحبة الزائدة لتتكرز قبل تاريخه إلا هذه الهمة العظيمة في أخذه والقبض عليه ، ولكن هذا شأن الدنيا مع المغرّمين بها ! .

ثم إن الملك الناصر كثر قلقه من أمر تنكز وتنقص عيشه وخرج العسكر المعين من القاهرة لقتال تنكز في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ذى الحجة من سنة أربعين وسبعائة . وكان حلاوة الأوجاق قديم على الأمير الطنبغا الصالحى نائب غزّة بلطاف . وفيه أنه استقر في نيابة الشام عوضاً عن تنكز ، وأن العسكر واصل إليه ليسيروا به إلى دمشق .

قلت : والطنبغا نائب غزّة هو عدو تنكز الذى كان تنكز مسمى في أمره حتى عزّله السلطان من نيابة حلب وولاه نيابة غزّة قبل تاريخه .

ثم سار حلاوة الأوجاق إلى صفد وإلى الشام وأوصل الملقطات إلى أمراء دمشق . ثم وصلت كتب الطنبغا الصالحى إلى أمراء دمشق بولايته نيابة الشام . ثم ركب الأمير طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر نائب صفد إلى دمشق في ثمانين فارساً ، واجتمع بالأمير قطلوبغا الفخرى ومنجى البشمقدار وبيبرس السلاح دار وآتفق ركوب الأمير تنكز في ذلك اليوم إلى قصره فوق ميدان الحصى في خواصه للترهة ، وبينما هو في ذلك إذ بلغه قدوم الخيل من صفد ، فعاد إلى دار السعادة وألبس مماليكه السلاح ، فأحاط به في الوقت أمراء دمشق ،

(١) كذا في الأصلين والسلوك . (٢) سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٤٢ هـ .

(٣) البشمقدار ، هو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير ، وهو مركب من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية وهو بشمق ومعناه النعل . والثانى من اللغة الفارسية وهو دار ، ومعناه ممسك فيكون المعنى ممسك النعل (عن صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩) . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨ من هذا الجزء .



(١) ووقع الصوت بوصول نائب صفد ، فخرج عسكر دمشق إلى لقائه وقد نزل بمسجد  
القدم ، فأمر نائب صفد جماعة من المحالِك الأُمراء أن يعودوا إلى تنكز  
ويخرجوه إليه ، فدخل عليه جماعة منهم تمر الساق والأمير طرُنطاي البشمقدار  
ويبيرس السلاح دار وعرفوه مرسوم السلطان فأذعن لِقلة أُهبته للركوب .  
فإن نائب صفد طرّفه على حين غفلة باتّفاق أمراء دمشق ، ولم يجتمع على تنكز  
إلا عُدّة يسيرة من ممالِكه ، فلذلك سَلَم نفسه فأخذوه وأركبوه إكديشاً وساروا  
به إلى نائب صفد ، وهو واقف بالعسكر على ميدان الحصى فقبض عليه وعلى  
مملوكيه : جتغاي وطفغاي<sup>(٢)</sup> وسُجنا بقلعة دمشق<sup>(٣)</sup> ، وأنزل تنكز عن فرسه على ثوب  
سَرَج وقبّده وأخذهُ الأمير بيبرس السلاح دار وتوجّه به إلى الكسوة . فحصل<sup>(٤)</sup>  
لتنكز إسهال ورِعدة خيف عليه الموت ، فأقام بالكسوة يوماً وليلة ثم مضى به  
بيبرس ، ونزل طشتمر حمص أخضر نائب صفد بالمدرسة النجيبية<sup>(٥)</sup> ، فتقدّم بهادر  
حلاوة عند ما قبض على تنكز ليُبشّر السلطان بمسك تنكز ، فوصل إلى بليس ليلاً  
والعسكر نازل بها وعرف الأمير بشتك . ثم سار حتى دخل القاهرة ، وأعلم  
السلطان الخبر فمرّسوراً زائداً ، وكتب يعود العسكر من بليس إلى القاهرة  
ما خلا بشتك وأرقطاي وبرسبغا الحاجب ، فإنهم يتوجهون إلى دمشق للحوطة

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٢) هو جتغاي

مملوك تنكز . وسط بسوق الخيل بدمشق في المحرم سنة ٧٤١ هـ (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي) .

(٣) هو طغاي أمير آخورتنكز . وسط بسوق الخيل بدمشق على يد بشتك سنة ٧٤١ هـ (عن الدرر

الكامنة والمنهل الصافي) . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٦ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٥) هي لصق مدرسة الشهيد نور الدين محمود وضريحه من جهة الشمال بدمشق . أنشأها الأمير الكبير

جمال الدين آقوش بن عبد الله النجبي الصالحى . وكان آقوش هذا محباً للعلماء كثير الصدقات عنده فضل وبره .

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ٨٦٦ هـ كما في المنهل الصافي ومختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار

المدارس . وفي شذرات الذهب والنجوم الزاهرة طبع دار الكتب المصرية أنه توفي سنة ٨٦٧ هـ

وقد دُرس بهذه المدرسة أجلة من العلماء منهم شمس الدين ابن خلكان وابن كثير .



على مال تَنَكِزَ وأن يُقيم الأمير بيفرا أمير جاندار والأمير قُصارى أمير شكار<sup>(١)</sup> بالصالحية إلى أن يقدّم عليهما الأمير تَنَكِزَ ، وعاد جميع العسكر إلى الديار المصرية ، وسار بَشْتَك ورقيقاه إلى غَزَّة فركب معهم الأمير أَلْطُنْبَغَا الصالحى إلى نحو دِمَشْق فلقوا الأمير تَنَكِزَ على حُسْبَان<sup>(٢)</sup> فسلموا عليه وأكرموه ، وكان بَشْتَك لما سافر من القاهرة صحبة العسكر كان في ذلك اليوم فراغ بناء قصره<sup>(٣)</sup> الذى بناه بين القصرين فلم يدخله برجله ، واشتغل بما هو فيه من أمر السفر ، فشرع السلطان في غيبتة في تحسين القصر المذكور . وكان سبب عمارة بَشْتَك لهذا القصر أن الأمير قَوْصُون لما أخذ قصر بَيْسَرى وجنّده أحب الأمير بَشْتَك أن يعمل له قصرا تجاه قصر بَيْسَرى بين القصرين ، فدلّ على دار الأمير بَنَكَّاش الفخرى أمير سلاح . وكانت أحد قصور الخلفاء

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٥ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) في السلوك : « على بيان » . وحبان قاعدة عمل البلقاء ، وهى بلدة صغيرة ولها واد ، وأشجار وزروع ( عن قهويم البلدان لأبى الفدا إسماعيل وصبح الأعشى ج ٤ ص ١٠٦ ) . (٣) هذا القصر هو الذى ذكره المقرئى في خطه باسم قصر بَشْتَك ( ص ٧٠ ج ٢ ) فقال : « إن هذا القصر هو من جملة القصر الكبير الشرقى الذى كان مسكنا لخلفاء الفاطميين واقع تجاه الدار اليمينية أصله دار الأمير بدر الدين بَنَكَّاش الفخرى أمير سلاح . ثم اشتراها الأمير بَشْتَك من ورثة بَنَكَّاش المذكور وأضاف إليها قطعة من حقوق بيت المال . ثم دار أقطوان الساقى ، وبنى الجميع قصرا بغناء من أعظم مباني القاهرة ، فإت ارتفاعه أربعون ذراعا والماء يجري من أعلاه ، وله شبايك تشرف على شارع القاهرة . بدأ بَشْتَك في بنائه والخوانيت التى بأسفله والخان المجاور له في سنة ٧٣٥ هـ وأتمه في سنة ٧٣٨ هـ . رذكر مؤلف هذا الكتاب أن بَشْتَك أتمه في سنة ٧٤٠ هـ . »

- وأقول : إنه مع مضي أكثر من ستة قرون على هذا القصر لا يزال قائما يشرف على شارع المعز لدين الله ( شارع بين القصرين سابقا ) بالقاهرة . وكان بابيه القديم مكان باب البحر أحد أبواب القصر الكبير الشرقى . وموضعه اليوم مدخل حارة بيت القاضي تجاه جامع الملك الكامل بشارع المعز لدين الله . وأما الباب الحالى للقصر فهو على يمين الداخل بدرب قرمز . وبما يلفت النظر في هذا القصر ارتفاعه والقاعة الكبيرة التى في الدور الأول فوق زارية بين القصرين والدكاكين المجاورة لها وهى من أكبر وأنعم القاعات القديمة في القاهرة .

(٤) هو بذاته دار بيسرى السابق التعليق عليها في الحاشية رقم ١ ص ١٨٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٥) في الأصلين : « وكان أحد قصور الخلفاء الفاطميين الذى اشتراها ... الخ » . وما أثبتناه

عن السلوك .



الفاطميين التي اشتراها من ذريتهم وأنشأ بها الفخري دورا وإسطبلات ، وأبقى ما كان بها من المساجد ، فشاور بشتك السلطان على أخذها فرسم له بذلك ، فأخذها من أولاد بكتاش وأرضاهم وأنعم عليهم ، وأنعم السلطان عليه بأرض كانت داخلها برسم الفراشخانة السلطانية . ثم أخذ بشتك دار أقطوان الساق بجوارها ، وهدم الجميع وأنشأ قصرًا مطلقًا على الطريق وأرتفاعة أربعون ذراعًا ، وأجرى إليه الماء يتقل إلى شاذروان<sup>(٢)</sup> إلى بركة به . وأخرّب في عمله أحد عشر مسجدًا وأربعة معابد أدخلها فيه ، فلم يحدد منها سوى مسجد رفعة وعمله معلقا على الشارع<sup>(٤)</sup> .

- (١) الفراش خانة ، ومعناها بيت الفراش ، وتشتمل على الفرش من البسط والخيام ، ولها مهتار ( كبير أمان مخزن الفراش خا ) يعرف بمهتار الفراش خانا ، وتحت يده جماعة من الغلمان مستكثرة مرصدون للخدمة فيها في السفر والحضر ، يعبر عنهم بالفراشين ، وهم من أمهر الغلمان وأنهمضهم ، ولهم درجة عظيمة في نصب الخيام ، حتى إن الواحد منهم ربما أقام الخيمة العظيمة ونصبها وحده بغير معاون له في ذلك . ولهم معرفة تامة بشد الأحوال التي تحمل في المراكب على ظهور البغال ، يبلغ الحمل منها نحو خمس عشرة ذراعًا . ( عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ ) .
- (٢) الشاذروان ، هو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ، ويسمى تازيرا ، لأنه كالإزار للبيت وهو دخيل ( عن شفاء الغليل والألفاظ الفارسية المعربة ) .
- (٣) هذا المسجد هو الذي ذكره المقرئ في خطه باسم مسجد الفجل ( ص ١٣ ج ٢ ) فقال : إنه بخط بين القصرين ، أصله من مساجد الخلفاء الفاطميين . ثم جدده على ما هو عليه الأمير بشتك لما أخذ قصر أمير سلاح ردار أقطوان الساق وأحد عشر مسجدًا وأربعة معابد كانت من عمارة الخلفاء وأدخلها كلها في قصره ولم يترك من المساجد والمعابد سوى هذا المسجد ، ويجلس فيه بعض نواب القضاة المالكية للحكم بين الناس وتسميه العامة مسجد الفجل لأن الذي كان يقوم به يعرف بالفجل . وأقول : إن هذا المسجد لا يزال موجودا إلى اليوم تحت قصر بشتك ، وقد جدده هذا الأمير في سنة ٧٣٥ هـ ، كما هو ثابت بالحفر على بابه المكتشف حديثا بشارع المعز لدين الله . والمسجد باب آخر بأول درب قرمز ويعرف هذا المسجد بزاوية قصر بشتك أو زاوية بين القصرين أو زاوية محمد الكتبة . ولما تكلم صاحب الخطط التوفيقية على درب قرمز ( ص ١٣ ج ٢ ) . قال : وبأوله زاوية جديدة لم يكمل بناؤها في حين أن هذه الزاوية واقعة تحت قصر بشتك الذي لا يزال قائما من سنة ٧٣٥ هـ إلى اليوم . ثم لما تكلم صاحب الخطط المذكورة على مسجد الفجل ( ص ٤٧ ج ٦ ) قال : إنه هو الذي يعرف اليوم بزاوية معبد موسى في حين أن هذا المعبد واقع بأول شارع التيكشية ومسجد الفجل بأول درب قرمز وكلاهما موجود . وقد ذكرهما المقرئ ، وما ذكره يتبين أن ما ورد في الخطط التوفيقية بشأن مسجد الفجل ليس بصحيح . (٤) أي إنه مبنى فوق دور أرضي ، يشمل زاوية للصلاة وعدة دكاكين وليس على الأرض في مستوى الطريق كما هو الجاري .



وفي هذه الأيام ورد الخبر على السلطان من بلاد الصعيد بموت الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بقوص في مستهل شعبان، وأنه قد عهد إلى ولده أحمد بشهادة أربعين عدلاً، وأثبت قاضي قوص ذلك، فلم يمض السلطان عهده، وطلب إبراهيم بن محمد المستمسك ابن أحمد الحاكم بأمر الله في يوم الاثنين ثالث عشر<sup>(١)</sup> شهر رمضان، واجتمع القضاة بدار العدل على العادة، فعترفهم السلطان بما أراد من إقامة إبراهيم في الخلافة وأمرهم بمبايعته، فأجابوا بعدم أهليته، وأن المستكفي عهد إلى ولده، واحتجوا بما حكم به قاضي قوص، فكتب السلطان بقدم أحمد المذكور. وأقام الخطباء بالقاهرة ومصر نحو أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة، فلما قدم أحمد المذكور من قوص لم يمض السلطان عهده وطلب إبراهيم وعرفه قبح سيرته فأظهر التوبة منها، وألزم سلوك طريق الخير، فاستدعى السلطان القضاة وعرفهم أنه قد أقام إبراهيم في الخلافة، فأخذ قاضي القضاة عز الدين [عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله]<sup>(٢)</sup> بن جماعة يعرف السلطان عدم أهليته، فلم يلتفت السلطان إليه، وقال: إنه قد تاب، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، فبايعوه ولقب بالواثق، وكانت العامة تسميه المستعطي، فإنه كان يستعطي من الناس ما ينفقه.

١٥

ثم وصل الأمير تنكز إلى الديار المصرية في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعائة، وهو متضعف صحبة الأمير بيبرس السلاح دار، وأنزل بالقلعة في مكان ضيق، وقصد السلطان ضربه بالمقارع، فقام الأمير قوصون في شفاعته حتى أجيب إلى ذلك. ثم بعث السلطان إليه يهدده حتى يعترف بما له

٢٠

(١) تكملة يقتضيا المقام لأن أزل رمضان سنة ٧٤٠ هـ كان يوم الأربعاء كافي التوفيقات الإلهامية.

(٢) زيادة عن المهمل الصافي والدرر الكامنة. توفي سنة ٧٦٧ هـ.

(٣) في الأصلين: «سابع». وما أثبتناه عن التوفيقات الإلهامية.



من المال ويذكرك له مَنْ كان موافقاً له من الأمراء على العصيان، فأجاب بأنه لا مال له سوى ثلاثين ألف دينار وديمةً عنده لأيتام بكتمر الساق، وأنكر أن يكون تخرج عن الطاعة، فأمر به السلطان في الليل فأخرج مع المقدم ابن صابر وأمير جأندار في حراقة إلى الإسكندرية، فقتله بها المقدم ابن صابر في يوم الثلاثاء نصف المحرم من سنة إحدى وأربعين وسبعائة، وتأتي بقية أحواله . ثم لما وصل الأمير بشتك إلى دمشق قبض على الأمير صاروجا والجيبغا [ بن عبد الله ] العادلي وسأما إلى الأمير برسبغا فعاقبهما أشد عقوبة على المال، وأوقع الحوطة على موجودهما . ثم وسط بشتك جنغاي وطغاي مملوكي تنكز وخواصه بسوق خيل دمشق، وكان جنغاي المذكور بضاهي أستاذة تنكز في مركبه وبركه، ثم أكل صاروجا وتبع أموال تنكز فوجد له ما يجمل وصفه، وعملت لبيع حواصله عدة حلق، وتولى البيع فيها الأمير الطنبغا الصالحى نائب دمشق والأمير أرقطاي وهما أعدى عدو لتنكز . وكان تنكز أميراً جليلاً محترماً مهاباً عفيفاً عن أموال الرعيّة حسن المباشرة والطريقة، إلا أنه كان صعب المراس ذا سطوة عظيمة وحرمة وافرة على الأعيان من أرباب الدولة، متواضعاً للفقراء وأهل الخير، وأوقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى: جلب تنكز إلى مصر وهو حدث فنشأ بها، وكان أبيض إلى السمرة أقرب، رقيق القد مليح الشعر خفيف اللحية قليل الشيب حسن الشكل ظريفه . جلبه الخواجا علاء الدين السيوامي فأشتراه الأمير

(١) هو صارم الدين صاروجا بن عبد الله المظفرى . توفي سنة ٧٤٣ هـ . (عن المنهل الصافي

والدرر الكامنة) . (٢) كذا في السلوك والدرر الكامنة . وفي الأصلين والمنهل الصافي :

« الجيبغا » وهو تحريف توفي سنة ٧٥٤ هـ . (٣) الزيادة عن المنهل الصافي .



لاجين، فلما قُتل لاجين في سلطنته صار من خاصية الملك الناصر وشهد معه وقعة وادي الخازندار ثم وقعة شقحب .

قلت : ولهذا كان يُعرف تنكز بالحسامي .

- قال : وسمع تنكز صحيح البخاري غير مرة من أبي الشحنة<sup>(١)</sup> وسمع كتاب<sup>(٢)</sup> [معاني] الآثار للطحاوي<sup>(٣)</sup> ، وصحيح مسلم<sup>(٤)</sup> ، وسمع من عيسى المظنم<sup>(٥)</sup> وأبي بكر بن عبد الدائم ، وحدث وقراء عليه بعض المحدثين ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية . قال : وكان الملك الناصر أمره إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، ثم ساق توجهه مع الملك الناصر إلى الكرك ونحروجه من الكرك إلى مصر وغيرها إلى أن قال : وولاه السلطان نيابة دمشق في سنة أثنتي عشرة وسبعمائة فأقام بدمشق ثانياً ثمانيا وعشرين سنة ، وهو الذي عمر بلاد دمشق ومهد نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التار .
- قلت : وأما ما ظهر له من الأموال وجد له من التحف السنية ومن الأقمشة مائتا منديل زركش . وأربعمائة حياصة ذهب . وستمائة كلفتاه زركش . ومائة حياصة ذهب مرصعة بالجوهر . وثمان وستون بقجة بذلات ثياب زركش . وألفا ثوب

- (١) هو أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الدمشقي الصالح الحجار المعروف بأبي الشحنة وبالحجار . ولد سنة ٦٢٤ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٣٠ هـ . (عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي وشرح القاموس) .
- (٢) زيادة عما تقدم ذكره في الكلام على وفاة الطحاوي في الجزء الثالث ص ٢٣٩ من هذه الطبعة . وتوجد من هذا الكتاب نسختان محفوظتان بدار الكتب المصرية أحدهما مخطوطة في أربعة أجزاء تحت رقم [٤٦١ حديث] . والأخرى في مجلدين مطبوعة في الهند سنة ١٣٢٩ هـ تحت رقم [١٧٠٢ حديث] . ويوجد منها بعض أجزاء من نسخ أخرى غير كاملة بأوراق مختلفة . والطحاوي هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك تقدمت وفاته في سنة ٥٣٢١ هـ .
- (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالح الحنظلي السمسار المظنم . كان يظم الأشجار ، وصار إلى بغداد وظم بستان المستعصم . توفي في ذي الحجة سنة ٥٧١٧ هـ (عن الدرر الكامنة) .
- (٤) هو أبو بكر ابن الشيخ المسند المعريزي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة . سيد كره المؤلف في حوادث سنة ٧١٨ هـ . (٥) في الأصلين والمنهل الصافي : « وحدث وقراء عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية » وهو خطأ صوابه ما أئتمناه عن الدرر الكامنة .



أطلس . ومائتا تحفيفة زركش . وذهب مختوم أربع مائة ألف دينار مصرية . ووجد له من الخيل والهجن والجمال البخاتي وغيرها نحو أربعة آلاف ومائتي رأس ؛ وذلك غير ما أخذهُ الأمراء ومماليكهم ، فإنهم كانوا ينهبون ما يخرج به منها . ووجد له من الثياب الصوف ومن النصافي ما لا ينحصر <sup>(١)</sup> . وظفر الأمير بشك بجوهر له ثمين اختص به . وحملت حرمه وأولاده إلى مصر صحبة الأمير بيغرا ، بعد ما أخذ لهم من الجواهر واللؤلؤ والزركش شيء كثير .

وأما أملاكه التي أنشأها فشيء كثير . وقال الشيخ صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي في تاريخه — وهو معاصره — قال : ورد مرسوم شريف إلى دمشق بتقويم أملاك تنكز فعيل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فتقلت منها ما صورته : « دار الذهب يجمعها وإسطبلاتها ستمائة ألف درهم . دار الزمرد مائتا ألف وسبعون ألف درهم . دار الزردكاش [ وما معها ] <sup>(٢)</sup> مائتا ألف وعشرون ألف درهم . الدار التي بجوار جامع دمشق مائة ألف درهم . الحمام التي بجوار جامع مائة ألف درهم . خان العرصة مائة ألف درهم وخمسون ألف درهم . إسطبل حكر الساق عشرون ألف درهم . الطبقة التي بجوار حمام ابن يمين أربعة آلاف وخمسمائة درهم . قيسارية <sup>(٣)</sup> المرحلين مائتا ألف وخمسون ألف درهم . الفرن والحوض بالقنوت من غير <sup>(٤)</sup> أرض عشرة آلاف درهم . حوانيت التعديل ثمانية آلاف درهم . الأهراء من <sup>(٥)</sup>

(١) النصافي جمع نصفية ، وهي ثياب تصنع من نسيج ماخوذ من الحرير والكتان (عن دوزي) .

(٢) زيادة عن المنزل الصافي وفوات الوفيات لابن شاكر . (٣) أنشأ هذا الجامع الأمير

تنكز بحكر الساق بدمشق سنة ٧١٧ هـ . (عن الدرر الكامنة وكتاب مختصر تنبيه الطالب) .

(٤) في فوات الوفيات : « قيسارية المرحلين » . (٥) في فوات الوفيات : « عشرة

آلاف درهم » .



- إسطبل بها دراص عشرون ألف درهم<sup>(١)</sup> . خان البيض وحوانيتها مائة ألف  
وعشرة آلاف درهم . حوانيت باب الفرج خمسة وأربعون ألف درهم . حمام القابون<sup>(٢)</sup>  
عشرة آلاف درهم . حمام العمري ستة آلاف درهم . الدهشة والحمام مائتا ألف<sup>(٣)</sup>  
ونخسون ألف درهم . بستان العادل مائة ألف وثلاثون ألف درهم . بستان<sup>(٤)</sup>  
النجيب والحمام والفرن مائة ألف درهم وثلاثون ألف درهم . [بستان الحلبي بحرستا<sup>(٥)</sup>  
أربعون ألف درهم] . الحدائق بها مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم . بستان<sup>(٦)</sup>  
القوصي بها ستون ألف درهم . بستان الدردوزية خمسون ألف درهم . الجنة<sup>(٧)</sup>  
المعروفة بالحمام سبعة آلاف درهم . بستان الرزاز خمسة وثمانون ألف درهم . الجنة<sup>(٨)</sup>  
وبستان غيث ثمانية آلاف درهم . المزرعة المعروفة بتهامة بها (يعني دمشق) ستون<sup>(٩)</sup>  
ألف درهم . مزرعة الركن النوبي والعبري مائة ألف درهم . الحصاة بالدقوف<sup>(١٠)</sup>  
القبيلة بكفر بطنا ، ثلاثا ثلاثون ألف درهم . بستان السفلاطوني خمسة وسبعون<sup>(١١)</sup>  
ألف درهم . القاتيكات والرشيدي والكروم بزمكا مائة ألف درهم وثمانون ألف<sup>(١٢)</sup>

- (١) في فوات الوفيات : « عشرة آلاف درهم » . (٢) في فوات الوفيات :  
« عشرون ألف درهم » . (٣) في فوات الوفيات : « الدهشة » .  
١٥ (٤) في فوات الوفيات : « وثمانون ألف درهم » . (٥) زيادة عن المثل الصافي  
وفوات الوفيات ، غير أن رواية فوات الوفيات « بستان الحلبي بحرستا ألف درهم » .  
(٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٧) في فوات الوفيات :  
« وخمسة وأربعون ألف درهم » . (٨) في أحد الأصلين : « بستان القرصي » . وأما الأصل  
الأخر فلم ترد فيه هذه العبارة . وما أثبتناه عن المثل الصافي وفوات الوفيات . (٩) كذا في الأصلين .  
وفي المثل الصافي : « الدردوز يدين » . وفي فوات الوفيات : « الدردور يزيدين » .  
٢٠ (١٠) في فوات الوفيات : « بستان الرزال » . (١١) في فوات الوفيات :  
« وخمسة وثلاثون ألف درهم » . (١٢) في فوات الوفيات : « ثمانون ألف درهم » .  
(١٣) في فوات الوفيات : « البوق والعبري » . وفي المثل الصافي : « البوق والبري » .  
(١٤) كفر بطنا : من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان لياقوت) . (١٥) في المثل الصافي :  
٢٥ « بستان السفلاطوني » بالقاف . (١٦) زمكا هي زمكان . وأهل الشام يقولون زمكا  
بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر ، لا يلحقون به النون ، قرية بغوطة دمشق (عن معجم البلدان لياقوت) .



درهم . مزرعة المربع بقابون<sup>(٢)</sup> مائة ألف وعشرة آلاف درهم . الحصة من غراس<sup>(١)</sup>  
 غيضة الأعجام عشرون ألف درهم . نصف الضيعة المعروفة بزنية<sup>(٣)</sup> خمسة آلاف<sup>(٤)</sup>  
 درهم . غراس قائم في جوار دار الخالق ألفا درهم . النصف من خراج الهامة<sup>(٥)</sup>  
 ثلاثون ألف درهم . الحوائيت التي قبالة الحمام مائة ألف درهم . بيدرتبدن<sup>(٦)</sup>  
 ثلاثة وأربعون ألف درهم . الإصطبلات التي عند الجامع ثلاثون ألف درهم .  
 أرض خارج باب الفرج ستة عشر ألف درهم . القصر وما معه خمسمائة ألف درهم  
 وخمسون ألف درهم . ربع ضيعة القصرين<sup>(٧)</sup> ثمانية وعشرون ألف درهم . نصف<sup>(٨)</sup>  
 بوابة مائة وثمانون ألف درهم . العلانية بعيون الفارسانا ثمانون ألف درهم . حصة<sup>(٩)</sup>  
 دير آبن عصرون خمسة وسبعون ألف درهم . حصة دويرة الكسوة ألف وخمسمائة<sup>(١٠)</sup>  
 درهم . الدير الأبيض خمسون ألف درهم . العديل مائة ألف وثلاثون ألف درهم .  
 حوائيت أيضا داخل باب الفرج أربعون ألف درهم . التنورية آثنان وعشرون  
 ألف درهم .

- (١) كذا في أحد الأصلين والمنهل الصافي . وفي الأصل الآخر : « مزرعة المربع بقابون » .  
 وفي فوات الوفيات : « مزرعة المربع » . (٢) قابون : موضع بين دمشق وميل واحد  
 في طريق القاصد إلى العراق وسط البساتين (عن معجم البلدان لياقوت) . (٣) في تصحيحات فوات  
 الوفيات : « من غراس غيضة الأعجام » . (٤) في فوات الوفيات : « نصف الغيضة » .  
 (٥) كذا في المنهل الصافي وأحد الأصلين . وفي الأصل الآخر « بزنية » . وفي فوات الوفيات :  
 « بزنية » . (٦) في فوات الوفيات : « من غراس الهامة » .  
 (٧) في فوات الوفيات : « قبالة الجامع » . (٨) في فوات الوفيات : « بيدرتبدن » .  
 (٩) في الأصلين : « ربع القصرين ضيعة » . الخ « وما أثبتناه عن فوات الوفيات » .  
 (١٠) في المنهل الصافي وفوات الوفيات : « مائة وعشرون ألف درهم » .  
 (١١) كذا في الأصلين . وفي المنهل الصافي : « الفارسية » وفي فوات الوفيات :  
 « بعيون ألفاسها » . (١٢) في المنهل الصافي : « حصة دوير اللبوة » . وفي فوات الوفيات  
 « حصة دوير اللبن » . (١٣) في فوات الوفيات : « العزيز » .



الأملاك التي له بمحصى : الحمام خمسة وعشرون ألف درهم . الحوانيت سبعة  
آلاف درهم . السريج<sup>(١)</sup> ستون ألف درهم . الطاحون الراكبة على العاصي ثلاثون  
ألف درهم . دور قبجق<sup>(٢)</sup> خمسة وعشرون ألف درهم . الخان<sup>(٣)</sup> مائة ألف درهم .  
الحمام الملاصقة للخان ستون ألف درهم . الحوش الملاصق له ألف وخمسمائة درهم .  
المناخ<sup>(٤)</sup> ثلاثة آلاف درهم . الحوش الملاصق للخنق ثلاثة آلاف درهم . حوانيت  
العريضة ثلاثة آلاف درهم . الأراضي المحتكرة سبعة آلاف درهم .

والتي في بيروت : الخان مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم . الحوانيت والفرن  
مائة وعشرون ألف درهم . المصبنة<sup>(٥)</sup> بالآتها عشرة آلاف درهم . الحمام<sup>(٦)</sup> عشرون  
ألف درهم . المسلخ عشرة آلاف درهم . الطاحون خمسة آلاف درهم . قرية زلايا  
خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفا<sup>(٧)</sup> سبعون ألف درهم . التل الأخضر مائة ألف  
وثمانون ألف درهم . المباركة خمسة وسبعون ألف درهم . المسعودية<sup>(٨)</sup> مائة ألف درهم .  
الضّياح [ الثلاث ]<sup>(٩)</sup> المعروفة بالجوهري أربع مائة ألف وسبعون ألف درهم .  
السعادة أربع مائة ألف درهم . أبروطيا ستون ألف درهم . نصف يبرود<sup>(١١)</sup> والصالحية

- ١٥ (١) في فوات الوفيات : « الربع » . (٢) كذا في فوات الوفيات . وفي الأصلين :  
« زور قبجق » . (٣) في فوات الوفيات : « ستون ألف درهم » . (٤) في أحد الأصلين :  
« حوانيت العريضة » بالصاد ، وضبطت العين بضمة . (٥) كذا في المنهل الصافي ونصحيحات  
فوات الوفيات . وفي الأصلين : « المصبنة » . (٦) كذا في الأصلين وفوات الوفيات .  
وفي المنهل الصافي : « زلايا » بالباء الموحدة . (٧) في المنهل الصافي وفوات الوفيات :  
« سبعمائة ألف درهم » . (٨) في أحد الأصلين : « الشورية » . وفي الأصل الآخر :  
« الشورية » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي وفوات الوفيات .  
(٩) في فوات الوفيات : « مائة ألف وعشرون ألف درهم » . (١٠) زيادة عن  
فوات الوفيات . (١١) في فوات الوفيات : « نصف يبرود والصالحية والحوانيت » .  
وفي أحد الأصلين : « نصف يبرود » .



والخوانيت أربعمائة ألف درهم . المباركة والناصرية مائة ألف درهم . رأس الماء<sup>(١)</sup>  
سبعة ونمسون ألف درهم . حصّة<sup>(٢)</sup> من خربة روق<sup>(٣)</sup> اثنتان وعشرون ألف درهم .  
رأس الماء والدلى بمزارعها خمسمائة ألف درهم . حمام صرخد<sup>(٤)</sup> خمسة وسبعون ألف<sup>(٥)</sup>  
درهم . طاحون الغور ثلاثون ألف درهم . السالمية ثلاثة آلاف درهم .

٥ . الأملاك بقاراً : الحمام خمسة وعشرون ألف درهم . الهري ستمائة ألف درهم .  
الصالحية والطاحون والأراضي مائتا ألف درهم وخمسة وعشرون ألف درهم .  
راسليها ومزارعها مائة وخمسة وعشرون ألف درهم . القصيبة أربعون ألف درهم .  
القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة ، والأخرى بالبينسية تسعون ألف درهم ؛ هذا  
جميعه خارج عما له من الأملاك على وجوه البر والأوقاف في صفد وعجلون والقدس<sup>(١٢)</sup>  
ونابلس والرملة والديار المصرية . وعمر بصفد بيمارستانا مليحا . وعمر بالقدس رباطا<sup>(١٣)</sup>  
وحمامين وقياسر . وله بجلجولية<sup>(١٤)</sup> خان مليح ، وله بالقاهرة دار عظيمة بالكافوري<sup>(١٥)</sup> .

- (١) في فوات الوفيات : « رأس المسابير الروس ... الخ » . (٢) في فوات الوفيات :  
« من خربة روق » . (٣) في فوات الوفيات : « نعمة آلاف درهم » .  
(٤) في فوات الوفيات : « نمسون ألف درهم » . (٥) في المنهل الصافي وفوات الوفيات :  
« القوار » . (٦) في المنهل الصافي وفوات الوفيات : « سبعة آلاف درهم » .  
(٧) قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق ، وهي منزلة للقوافل ، وغالب أهلها  
نصارى ، وهي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ( عن تقويم البلدان لأبي القدا  
إسماعيل وصبح الأعشى ج ٤ ص ١١٣ ومعجم البلدان لياقوت ) . (٨) في أحد الأصلين :  
« المري » . وفي الأصل الآخر : « المزى » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي وفوات الوفيات .  
(٩) في فوات الوفيات : « مائة ألف ... الخ » . (١٠) كذا في الأصلين . وفي المنهل الصافي :  
« راسليا » . وفي فوات الوفيات : « راسليها » . (١١) كذا في أحد الأصلين والمنهل الصافي .  
وفي الأصل الآخر : « القصيبة » . وفي فوات الوفيات : « القصيبة » . (١٢) كذا في الأصلين  
والمنهل الصافي . وفي فوات الوفيات . « والأخرى بالنيسية » . (١٣) مدينة إسلامية بناها  
سليمان بن عبد الملك في خلافة أبيه عبد الملك ومميت الرملة لقلبة الرمل عليها ، وكانت قصبة فلسطين ، بينها وبين  
القدس مسيرة يوم وبينها وبين نابلس يوم ( صبح الأعشى ج ٤ ص ٩٩ ) . (١٤) في شرح القاموس  
٢٥ أن جلجوليا قرية بفلسطين . (١٥) راجع الحاشيتين رقمي ١ و ٢ ص ١٢٩ من هذا الجزء .



قلت : هي دار عبد الباسط بن خليل الآن . وحمام وغير ذلك من الأملاك .  
انتهى كلام الشيخ صلاح الدين باختصار .

- قلت : وكان لتغير السلطان الملك الناصر على تنكيز هذا أسباب ، منها : أنه كتب يستأذنه في سفره إلى ناحية جعفر<sup>(١)</sup> فمنعه السلطان من ذلك لما بتلك البلاد من الغلاء ، فألح في الطلب ، والجواب<sup>(٢)</sup> يرد عليه [ بمنعه ] حتى حقيق تنكيز وقال : والله لقد تغير عقل أستاذنا وصار يسمع من الصبيان الذين حوله ، والله لو سميع مني لكنتُ أشرتُ عليه بأن يُقيم أحداً من أولاده في السلطنة وأقوم أنا بتسيير ملكه ، ويبقى هو مستريحاً ، فكتب بذلك جركتم<sup>(٣)</sup> إلى السلطان ، وكان السلطان يتخيل بدون هذا فآثر هذا في نفسه ، ثم اتفق أن أرتنا<sup>(٤)</sup> نائب بلاد الروم بعث رسولا إلى السلطان بكتابيه ، ولم يكتب معه كتابا لتنكيز ، فحقيق تنكيز لعدم مكاتبته ورد رسوله من دمشق ، فكتب أرتنا يعرف السلطان بذلك ، وسأل ألا يطلع تنكيز على ما بينه وبين السلطان . ورماء بأمور أوجبت شدة تغير السلطان على تنكيز ، ثم اتفق أيضا غضب تنكيز على جماعة من مماليكه ، فضربهم وسجنهم بالكرك<sup>(٥)</sup> [ والشوبك ] فكتب منهم جوبان وكان أكبر مماليكه إلى الأمير قوصون يشفع به في الإفراج عنهم من سجن الكرك ، فكلّم قوصون السلطان في ذلك فكتب السلطان إلى تنكيز يشفع في جوبان فلم يجيب عن أمره بشيء ، فكتب إليه ثانيا وثالثا فلم يجبه ، فأشد غضب السلطان حتى قال للأمرء : ما تقولون في هذا الرجل ؟ هو يشفع عندي في قاتل أخى فقبلت شفاعته ،

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٧٩ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٢) زيادة عن السلوك .

(٣) في الأصل الآخر والسلوك : « فأثر في نفسه منه شيئا » . ولعل كلمة « فأثر » محرفة عن كلمة

« فأمر » بالسين أى كتم هذا في نفسه . (٤) ولى أرتنا نيابة الروم من قبل القان بوسعيد التارى ،

وآستمر أرتنا نائبا لملكة الروم إلى أن استقل بها في سنة ٧٣٨ هـ . ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاوون

وكتب له السلطان تقليدا فأرسل له خلعا وكان حسن الإسلام . توفي سنة ٧٥٣ هـ . ( عن الدرر الكامنة

والمنهل الصافي ) . (٥) زيادة عن السلوك .



وأخرجته من السجن وميَّرتُه إليه يعنى (طَشَّتُمُ رَاخًا بِتَخَاصٍ)، وأنا أشفع في مملوكه ما يقبل شفاعتى! وكتب السلطان لنائب الشؤبك بالإفراج عن جُوبان المذكور فأفرج عنه فكان هذا وما أشبهه الذى غير خاطر السلطان الملك الناصر على مملوكه تَنِكَزَه انتهى .

ثم اشتغل السلطان بموت أعز أولاده الأمير آتوك في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الآخر بعد مرض طويل، ودُفِنَ بتربة الناصرية بين القصرين، وكان لموته يوم مهول، نزل في جنازته جميع الأمراء، وفعلت والدته خَوْنَد طُغَاي خيرات كثيرة وباعت ثيابه وتصدقت بجميع ما تحصل منها .

ثم إن السلطان ركب في هذه السنة، وهى سنة إحدى وأربعين إلى بركة<sup>(٢)</sup> الحبش خارج القاهرة، وصحبته عِدَّةٌ من المهندسين وأمر أن يُحْفَر خَلِيجٌ من<sup>(٣)</sup> البحر إلى حائط الرصد<sup>(٤)</sup>، ويُحْفَر في وسط الشرف المعروف بالرصد عشر آبار،

(١) أى دفن بالمدرسة الناصرية التى أنشأها والده الملك الناصر محمد بن قلاوون . وقد سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) سبق التعليق عليها في الاستدراك الوارد في ص ٣٨١ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٣) لما تكلم المقرئ على ذكر المياه التى بقلعة الجبل (ص ٢٢٩ ج ٢) قال : وأمر الملك الناصر بحفر خليج صغير يخرج من البحر (النيل) ويمر إلى حائط الرصد وأن ينقر في الحجر تحت الرصد عشر آبار يصب فيها الخليج المذكور ثم تنقل المياه من الآبار بواسطة سواق لنقل الماء إلى القناطر العتيقة التى تحمل الماء إلى القلعة، فحفر الخليج ونقرت الآبار لزيادة المياه فيها . ومات الملك الناصر قبل تمام هذا العمل فبطل ذلك وأُظْمِ الخليج وهدمت السواق بفهل الناس أمرها ونسوا ذكرها . فمن هذا وما ذكره المؤلف من أن الخليج شق من بحرى رباط الآثار ومروا به في وسط بستان العشوق يتبين أن الخليج المذكور كان يخرج من النيل في شمال جامع أثر النبي بقرية أثر النبي الواقعة جنوبي مصر القديمة ثم يسير إلى الشرق إلى حائط جبل الرصد الذى يعرف اليوم بجبل إسطنبول عثر . (٤) تكلم المقرئ في خطته على الرصد (ص ١٢٥ ج ١) فقال : إن هذا المكان شرف يطل من غربيته على راشدة، ومن قبله على بركة الحبش فيحسبه من رآه من جهة راشدة جبلا وهو من شرقيه سهل يوصل إليه من القراقة بغير ارتقاء ولا صعود . وكان يقال له الجرف، ثم عرف بالرصد من أجل أن الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالى أقام فوقه كرة لرصد الكواكب فعرف من حينئذ بالرصد . وبالبحت تبين لى أن جبل الرصد هو الذى يعرف اليوم بجبل إسطنبول عثر تجاه قرية أثر النبي جنوبي مصر القديمة، ويعلوه الآن مبنى جده محمد على الكبير وجعله مخزنا للبارود باسم جبجافة أثر النبي، ويقال طابية أثر النبي وتسميه العامة إسطنبول عثر وإليه ينسب جبل الرصد المذكور . وأن حائط الرصد الذى يشير إليه المؤلف هو جبهة الجبل الغربية التى تشرف على قرية أثر النبي .



كلُّ بئر نحو أربعين ذراعاً تُرْكَبُ عليها السواقي ، حتى يجرى الماء من النيل إلى القناطر التي تَحْمِلُ الماء إلى القلعة ليَكْثُرَ بها الماء ، وأقام الأمير آقبا عبد الواحد على هذا العمل ، فشقَّ الخليج من بحرى رباط الآثار <sup>(١)</sup> ومروا به في وسط بُستان <sup>(٢)</sup> الصاحب تاج الدين ابن حنا المعروف بالمعشوق ، وهُدِمت عدَّة بيوت كانت هناك ، وجُعل عُقْ الخليج أربع قصبات ، وُجِّعت عتَّة من الحجَّارين للعمل ، وكان مُهمًّا عظيمًا . ثم أمر السلطان بتجديد جامع راشدة بخُدِّد وكان قد تهدم غالبُ جُدِّره .

ثم ابتدأ توَعك السلطان ومَرَضَ مَرَضَ موته ، فلما كان يوم الأربعاء مادم ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة قَوِيَ عليه الإسهال ، ومنَعَ الأُمراء من الدخول عليه فكانوا إذا طلَعوا إلى الخدمة خرج إليهم السلام مع أمير چاندار عن

(١) ذكره المقرئ في خطه (ص ٤٢٩ ج ٢) فقال : إنه خارج مصر (مصر القديمة) بالقرب من بركة الحبش مطل على النيل وبحاور البستان المعروف بالمعشوق ، عمره الصاحب تاج الدين محمد ابن الصاحب بهاء الدين علي بن حنا (بكسر الحاء) ومات رحمه الله في سنة ٧٠٧ هـ قبل أن يكمله فأكله ولده ناصر الدين محمد ، وقبل له رباط الآثار ، لأن الصاحب تاج الدين المذكور كان اشترى بعض القطع الأثرية من مخلفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ووضعها في خزانة بهذا الرباط صُرف بها .  
وهذا الرباط عمره عدَّة مرات ، ولا يزال موجودا وعامرا بإقامة الشعائر الدينية باسم جامع أثر النبي بقرية أثر النبي الواقعة على النيل جنوبي مصر القديمة ومن ضواحي القاهرة .

(٢) ذكره المقرئ في خطه (ص ١٥٩ ج ٢) فقال : إن المعشوق أمم بستان فيه أشجار بظاهر مصر (مصر القديمة) من جملة خط راشدة ، عرف أولا بجنان أبي القاسم كهس بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب . ثم عرف بجنان المازناني . ثم عرف بجنان الأمير تميم بن المعز لدين الله الفاطمي . ثم جدده الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي . ثم صار من وقف ابن الصاوي فأخذه الوزير الصاحب تاج الدين محمد بن محمد بن علي بن حنا ، وعمره ثم أوقفه على رباط الآثار النبوية .

وقال مؤلف هذا الكتاب : إن الخليج الذي شقه الملك الناصر محمد بن قلاوون لزيادة المياه بالقلعة كان يأخذ مياهه من النيل بحرى رباط الآثار . ويمر في وسط بستان المعشوق .

ومن هذا الوصف يتبين أن هذا البستان كان واقعا على النيل بحوار سكن قرية أثر النبي من الجهة البحرية .

(٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة .



السلطان فأنصرفوا ، وقد كثر الكلام ، ثم في يوم الجمعة ثامنه خف<sup>(١)</sup> عن السلطان الإسهال ، فجلس للخدمة وطلع الأمراء إلى الخدمة ووجه السلطان متغير ، فلما آنقضت الخدمة نودي بزينة القاهرة ومصر ، وجمعت أصحاب الملاهي بالقلعة وجميع الخبز الذي بالأسواق وعمل ألف قبص وتصدق بذلك كله مع جملة من المال ، وقام الأمراء بعمل الولائم والأفراح سروراً بعافية السلطان ، وعمل الأمير ملكتمر المجازي<sup>(٢)</sup> الناصري نفطاً كثيراً بسوق الخيل تحت القلعة والسلطان ينظره ، واجتمع [ الناس ] لرؤيته من كل جهة وقدمت عربان الشرقية بخيولها وقيابها<sup>(٣)</sup> المحمولة على الجمال ولعبوا بالرماح تحت القلعة ، وخرجت الركابة والكلازية وطائفة الحجارين والعنّالين إلى سوق الخيل للعب واللهو ، وداروا [ على ] بيوت الأمراء وأخذوا الخلع منهم ، وكذلك الطبلكية<sup>(٤)</sup> فحصل لهم شيء كثير جداً ، بحيث جاء نصيب مهتار الطبلخاناه<sup>(٥)</sup> ثمانين ألف درهم . ولما كان ليلة العيد وهي ليلة الأحد عاشر ذي الحجة ، وأصبح نهار الأحد اجتمع الأمراء بالقلعة وجلسوا ينتظرون السلطان حتى يخرج لصلاة العيد ، وقد أجمع رأى السلطان على عدم صلاة العيد لعود الإسهال عليه ، فإنه كان أنتكس في الليلة المذكورة ، فما زال به الأمير قوصون والأمير بشتك حتى ركب ونزل إلى الميدان ، وأمر قاضي القضاة عز الدين [ عبد العزيز ]<sup>(٦)</sup> ابن جماعة أن يوحز في خطبته ، فعند ما صلى السلطان وجلس لسماع الخطبة محرك باطنه ، فقام وركب وطلع إلى القصر وأقام يومه به ، وبينما هو في ذلك قدم الخبر من حلب بصحة صلح الشيخ حسن صاحب العراق مع أولاد صاحب الروم ، فأنزع السلطان لذلك أنزعاجاً شديداً وأضطرب مزاجه فحصل له إسهال دموي ،

(١) في الملوك : « وقد كثر الكلام إلى يوم الاثنين ثاني عشره خف عن السلطان الإسهال ... الخ » .

(٢) زيادة عن السلوك . (٣) في الأصلين : « الكبلكية » . وما أثبتناه عن السلوك .

(٤) كذا في السلوك . وفي الأصلين : « الطشتخاناه » وهو محرف عما أثبتناه عن السلوك .



وأصبح يوم الاثنين وقد آمتنع الناس من الاجتماع به ، فأشاع الأمير قُوصُون والأمير بَشْتَك أن السلطان قد أعفى أجناد الحلقة من التجريد إلى تَبْرِيز ونُودِي بذلك ، وقرح الناس بذلك فرحاً زائداً ، إلا أنه آنتشر بين الناس أن السلطان قد آنتكس فساعهم ذلك .

- ٥ ثم أخذ الأمراء في إنزال حُرْمِهِم وأموالهم من القلعة <sup>(١)</sup> [ حيث سكنهم ] إلى القاهرة ، فأرجمت القاهرة ومادت بأهلها وأستعدت الأمراء لا سيما قوصون وبَشْتَك ، فإن كلاً منهما آحتوز من الآخر وجمع عليه أصحابه . وأكثروا من شراء الأزيار والدنان وملثوها ماء ، وأخرجوا القِرب والروايا والأحواض وحملوا إليهم <sup>(٢)</sup> البقسماط <sup>(٣)</sup> والرقاق والدقيق والقمح والشمير خوفاً من وقوع الفتنة ، ومحاصرة القلعة ، فكان يوما مهولا ، ركب فيه الأوجاقية وهجموا الطواحين لأخذ الدقيق ونهبوا الخوانيت التي تحت القلعة والتي بالصليبة <sup>(٤)</sup> .

هذا وقد تنكر ما بين قوصون وبشتك وأختلفا حتى كادت الفتنة تقوم بينهما ، وبلغ ذلك السلطان فأزداد مرضاً على مرضه ، وكثر تأوُّهه وتقلُّبه من جنب إلى جنب ، وتهوَّس بذكر قوصون وبشتك نهاره . ثم آستدعى بهما فتناقشا بين يديه <sup>(٥)</sup> .

- ١٥ (١) زيادة عن السلوك . (٢) في الأصلين : « وحلوا إليه » . وما أثبتناه عن السلوك .  
 (٣) البقسماط : خبز يابس معروف مولد يؤخذ في الرحلات ( عن شفاء الفليل وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة واستنباط ) . (٤) لما تكلم المقرئ على الشارع خارج باب زويلة (ص ١٠٠ ج ٢) قال : إن هذا الشارع آخره في الطول الصلية التي تنهى إل جامع ابن طولون وغيره .  
 (٥) لما تكلم على ظواهر القاهرة (ص ١٠٨ ج ٢) قال : وأما الشارع خارج باب زويلة فينتهى بالسالك إلى خط الصلية وإلى خط الجامع الطولوني وخط المشهد القيسي وغير ذلك . وأقول من هذا الوصف يتبين أن الدكاكين التي يشير إليها المؤلف بالصليبة هي الدكاكين التي كانت بشارع الصلية الحال وشارع شيخون وشارع الزكية وشارع السيوفية وكلها تتلاقى في نقطة واحدة على شكل صليب ولذلك عرفت بالصليبة ومجموعها يطلق عليه خط الصلية ويقال لها صليبة الجامع الطولوني لقربها منه وهي بقسم الخليفة بالقاهرة .  
 (٥) في أحد الأصلين : « فتناقسا » .



في الكلام فأُثْمِي عليه وقاما من عنده على ما هما عليه ، فأجتمع يوم الاثنين ثامن  
عشره الأمير جتكي والأمير آل ملك والأمير سنجر الجاولي وبيبرس الأحمدي ،  
وهم أكابر أمراء المشورة فيما يدبرونه ، حتى اجتمعوا على أن يبعث كل منهم مملوكه  
إلى قوصون وبشتك لياخذوا لهم الإذن في الدخول على السلطان ، فأخذوا لهم الإذن  
فدخلوا وجلسوا عند السلطان ، فقال الجاولي وآل ملك للسلطان كلاما ، حاصله أن يعهد  
بالملك إلى أحد أولاده فأجاب إلى ذلك ، وطلب ولده أبا بكر وطلب قوصون  
وبشتك وأصلح بينهما ، ثم جعل ابنه أبا بكر سلطانا بعده وأوصاه بالأمراء  
وأوصى الأمراء به ، وعهد إليهم ألا يخرجوا ابنه أحمد من الكرك ، وحذّروهم من  
إقامته سلطانا . وجعل قوصون وبشتك وصيه ، وإليهما تدبير أمر ابنه أبي بكر  
وحافظهما ، ثم حلف الأمراء والخاصكية وأكد على ولده في الوصية بالأمراء ،  
وأفرج عن الأمراء المسجونين بالشام ، وهم : طيِّبًا حاجي والحيثا العادلي  
وصاروجا ، ثم قام الأمراء عن السلطان فبات السلطان ليلة الثلاثاء وقد نحت  
قوته ، وأخذ في التزع يوم الأربعاء فأشنت عليه كُربُ الموت ، حتى فارق الدنيا  
في أول ليلة الخميس حادي عشرين ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ،  
وله من العمر سبع وخمسون سنة وأحد عشر شهرا وخمسة أيام ، فإن مولده كان  
في الساعة السابعة من يوم السبت سادس عشر المحرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة .  
وأمه بنت سكتاي بن قرا لاچين بن جفتاي التتاري . وكان قدوم سكتاي مع أخيه  
قُرچي من بلاد التار إلى مصر في سنة خمس وسبعين وسبعمائة . ثم حُلَّ السلطان

(١) كذا في الأصلين والسلوك لقريري (الجزء الأول قسم ثان طبع دار الكتب المصرية ص ٦٢٥) .

وفي الحاشية رقم ٥ من الصفحة المذكورة أن اسمه « نيكاي » قلا عن التبع الجديد لابن أبي الفضائل .

وفي خطط القريري (ج ٢ ص ٣٠٤) : « وأمه أشلون بنت سكتاي » . (٢) في السلوك

طبع دار الكتب : « ابن قراچين » . (٣) في السلوك طبع الدار : « ابن جيتان » .



الملك الناصر ميتاً في محفة من القلعة بعد أن رُسم بغلق الأسواق ، ونزلوا به من وراء السور إلى باب النصر ، ومعه من أكابر الأمراء بشتك وملكتهم المجازي وأيدعُمش أمير آخور ، ودخلوا به من باب النصر إلى المدرسة المنصورية بين القصرين ، فغسل وحُطَّ وكُفِّن من السيارستان المنصوري<sup>(١)</sup> ، وقد أجمع الفقهاء والقراء والأعيان ودام القراء على قبره أياماً .

وأما مدة سلطته على مصر فقد تقدّم أنه تسلطن ثلاث مرار ، فأول سلطته كانت بعد قتل أخيه الأشرف خليل بن قلاوون في سنة ثلاث وتسعين وستمائة في المحرم ، وعمره تسع سنين وخُلع بالملك العادل كتبغا المنصوري في المحرم سنة أربع وتسعين ، فكانت سلطته هذه المرة دون السنة ، ثم توجه إلى الكرك إلى أن أُعيد إلى السلطنة بعد قتل المنصور حسام الدين لاجين في سنة ثمان وتسعين وستمائة ، فأقام في الملك ، والأمر إلى ملار وبيبرس الجاشنكير إلى سنة ثمان وسبعائة ، وخُلع نفسه وتوجه إلى الكرك وتسلطن بيبرس الجاشنكير ، وكانت مدته في هذه المرة الثانية نحو التسع سنين ، ثم خُلع بيبرس وعاد الملك الناصر إلى السلطنة ثالث مرة في شوال سنة تسع وسبعائة ، وأستبدّ من يوم ذاك بالأمر من غير معارض إلى أن مات في التاريخ المذكور . وقد ذكرنا ذلك كله في أصل ترجمته من هذا الكتاب مفصلاً . فكانت مدة تحكمه في هذه المرة الثالثة اثنتين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، وهو أطول ملوك الترك مدة في السلطنة ، فإن أول سلطته من سنة ثلاث

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) راجع الحاشية

رقم ٢ ص ٢٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) في الأصلين : « في سنة تسع وتسعين

رستمائة » . وما أثبتناه هو الصحيح كما تقدّم ذلك في ترجمته الثانية سنة ٦٩٨ هـ . ص ١١٥ من الجزء

الثامن من هذه الطبعة . (٤) تقدّم في ص ٨ من هذا الجزء أنه جلس على كرسي الملك يوم الخميس

ثاني شوال سنة ٧٠٩ هـ .



وتسعين وستمائة إلى أن مات نحوًا من ثمان وأربعين سنة، بما فيها من أيام خلعه، ولم يقع ذلك لأحد من ملوك الترك بالديار المصرية، فهو أطول الملوك زمانًا وأعظمهم مهابةً وأغزرهم عقلًا وأحسنهم سياسةً وأكثرهم دهاءً وأجودهم تدبيرًا وأقواهم بطشًا وشجاعةً وأحذقهم تنفيذًا، مرت به التجارب، وقاسى الخطوب، وباشر الحروب، وتقلب مع الدهر ألوانًا، نشأ في الملك والسعادة، وله في ذلك الفخر والسيادة خليفًا للملك والسلطنة، فهو سلطان وابن سلطان وأخو سلطان ووالد ثمانى سلاطين من صلبه، وأللك في ذريته وأحفاده وعقبه وممالك وممالك إلى يومنا هذا، بل إلى أن تقرض الدولة التركية، فهو أجل ملوك الترك وأعظمها بلا مدافعة، ومن ولى السلطنة من بعده بالنسبة إليه كأحد أعيان أمرائه.

١٠ « وكان متجملًا يقتنى من كل شيء أحسنه . أكثر في سلطته من شراء الممالك والبحارى ، وطلب التجار و بذل لهم الأموال ، ووصف لهم حل الممالك والبحارى . وسيرهم إلى بلاد أذربك خان وبلاد الجاركنس<sup>(١)</sup> والروم ، وكان التاجر إذا أتاه بالحنة من الممالك بذل له أغلى القيم فيهم ، فكان يأخذهم ويحسن تربيتهم وينعم عليهم بالملايس الفاخرة والحوائص الذهب والخيول والعطايا حتى يدهشهم ، فأكثر التجار من جلب الممالك ، وشاع في الأفطار إحسان السلطان إليهم . فأعطى المغل أولادهم وأقاربهم للتجار رغبة في السعادة ، فبلغ ثمن الملوك على التاجر أربعين ألف درهم ، وهذا المبلغ جملة كثيرة بحساب يومنا هذا . وكان الملك الناصر يدفع للتاجر في الملوك الواحد مائة ألف درهم وما دونها . »

(١) في السلوك : « إلى بلاد أذربك وتوريز والروم وبنداد وغير ذلك من البلاد » . والبحاركنس

هم الجركس وبلادهم على بحر نيطنس (البحر الأسود) من الجهة الشرقية (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٦٢) .

(٢) في أحد الأصلين : « يوحرم » . وفي الأصل الآخر : « يحرّم » . وما أثبتناه هو ما يقتضيه السياق .



- وكان مشغوفاً أيضاً بالخيول فجلبت له من البلاد ، لا سيما خيول العرب  
آل مهنا وآل فضل ، فإنه كان يقدمها على غيرها ، ولهذا كان يُكرّم العرب ويبذل  
لهم الرغائب في خيولهم ، فكان إذا سمع العربان بفرس عند بدوى أخذوها منه بأعلى  
القيمة ، وأخذوا من السلطان مثلي ما دفعوا فيها . وكان له في كل طائفة من طوائف  
العرب عين يدلّه على ما عندهم من الخيل من الفرس السابق أو الأصيل ،  
بل ربما ذكروا له أصل بعضها لعتة جُود ، حتى يأخذها بأكثر مما كان في نفس  
صاحبها من الثمن ، فتمكنت منه بذلك العربان ، وتالوا المنزلة العظيمة والسعادات  
الكثيرة . وكان يكره خيول برقة فلا يأخذ منها إلا ما بلغ الغاية في الجودة ، وما عدا  
ذلك إذا جلبت إليه فزقها . وكان له معرفة تامة بالخيول وأنسابها ، ويدكر من  
أحضرها له في وقتها ، وكان إذا استدعى بفرس يقول لأمر آخور : الفرس الفلانية  
التي أحضرها فلان واشتريتها منه بكذا وكذا . وكان إذا جاءه شيء منها عرضها  
وقلبها بنفسه ، فإن أعجبته دفع فيها من العشرة آلاف إلى أن اشترى بنت الكرماء  
بمائتي ألف درهم ، وهذا شيء لم يقع لأحد من قبله ولا من بعده ، فإن المائتي  
ألف درهم كانت يوم ذاك بعشرة آلاف دينار . وأما ما اشتراه بمائة ألف وسبعين  
ألفاً وستين ألفاً وما دونها فكثير . وأقطع آل مهنا وآل فضل بسبب ذلك عدة  
إقطاعات ، فكان أحدهم إذا أراد من السلطان شيئاً قديم عليه في معنى أنه يدلّه على  
فرس عند فلان ويُعظم أمره ، فيكتب من قوره بطلب تلك الفرس فيشتد صاحبها  
ويمتنع [ من قودها ] ثم يقترح ما شاء ، ولا يزال حتى يبلغ غرضه من السلطان  
في ثمن فرسه .



وهو أول من آتخذ من ملوك مصر ديواناً للإسطبل السلطاني وعمل له فاطراً وشهوداً وكتباً لضبط أسماء الخيل ، وأوقات ورودها وأسماء أربابها ، وبلغ أثمانها ومعرفة سواها وغير ذلك من أحوالها . وكان لا يزال يتفقد الخيول ، فإذا أصيب منها فرس أو كبر سنه بعث به مع أحد الأوجاقية إلى الجشَّار<sup>(١)</sup> بعد ما يحمل عليها حصاناً يختاره ، ويأمر بضبط تاريخه ، فتوالدت عنده خيول كثيرة ، حتى أغتته عن جلب ما سواها . ومع هذا كان يرغب في الفرس المجلوب إليه أكثر مما توالد عنده ، فعظم العرب في أيامه بلحاب الخيل وشمل الغنى عاقبتهم ، وكانوا إذا دخلوا إلى مشاتهم أو إلى مصايفهم يخرجون بالحلى والحلل والأموال الكثيرة ، ولبسوا في أيامه الحرير الأطلس المعدني بالطرز الزركش والشاشات المرقومة ، ولبسوا الحلج البابل<sup>(٢)</sup> والإسكندري المطرز بالذهب ، وصاغ السلطان لنسائهم الأطواق الذهب المرصع وعمل لهم العنابر<sup>(٣)</sup> بالأكر الذهب والأساور المرصعة بالجوهر واللؤلؤ ، وبعث لهم بالقماش السكندري وعمل لهم البراقع الزركش ، ولم يكن لبسهم قبل ذلك إلا الخشن من الثياب على عادة العرب . وأجل ما ليس مهناً أميرهم أيام الملك المنصور لاجين طرد وحش . لمودة كانت بين لاجين وبين مهنا بن عيسى ، فأنكر الأمراء ذلك على الملك المنصور لاجين فأعذروا لهم بتقديم صحبته له وأياديه عنده ، وأنه أراد أن يكافئه على ذلك .

وكان الملك الناصر في جشَّاره<sup>(٣)</sup> ثلاثة آلاف فرس ، يُعرض في كل سنة نتائجها عليه فيسلمها للزكاين من العربان<sup>(٤)</sup> [ لرياضتها ] ثم يفرق أكثرها على الأمراء

(١) الجشَّار : صاحب مرج الخيل . والجشَّار : أن تنزو خيلك فتراها أمام يدك . « عن القاموس » .

(٢) في الأصلين : « العنابر » . وما أثبتناه عن « درزي » . والعنابر جمع عنبر ، وهو صديري

ينزل إلى الركب ولبس فوق القميص واللباس . (٣) الجشَّار « بالضم » : لغة الإسطبل

(٤) زيادة عن السلوك .



الخاصّة، ويفرح بذلك ويقول: هذه فلانة بنت فلان أو فلان بن فلان، عمرها كذا، وشراء أمها بكذا وشراء أبيها بكذا .

وكان يرسم للأمراء في كلّ سنة أن يضمّروا الخيول، ويرتّب على كلّ أمير من أمراء الألو ف أربعة أرؤس يضمّرها . ثم يرسم للأمير آخور أن يضمّر خيلا من غير أن يفهم الأمراء أنها للسلطان، بل يُشيع أنها له، ويرسلها للسباق مع خيل الأمراء في كلّ سنة . وكان للأمير قُطْلُوْبغا الفخرى حصان أدهم، سبق خيل مصر كلّها ثلاث سنين متوالية، فأرسل السلطان إلى مهنّا وأولاده أن يحضروا له الخيل للسباق، فاحضروا له عنة وضّمّروا، فسبقهم حصان الفخرى الأدهم .

ثم بعد ذلك ركب السلطان إلى ميدان القبق ظاهر القاهرة فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر، وهو أما كن الترب الآن، وأرسل الخيل للسبق، وعدّها دائما في كلّ سنة ما يُنيف على مائة ونحسين فرسا . وكان مهنّا بعث للسلطان حجرة شهباء للسباق على أنها إن سبقت كانت للسلطان وإن سبقت ردت إليه بشرط ألا يركبها للسباق إلا بدويّها الذي قادها إلى مصر . فلما ركب السلطان والأمراء على العادة ووقفوا معهم أولاد مهنّا [ بالميدان <sup>(٢)</sup> ] وأرسلات الخيول من بركة الحاج كما جرت به العادة، وركب البدوي حجرة مهنّا الشهباء عريا بغير مَرَج، وليس قيصا ولا طئة فوق رأسه . وأقبلت الخيول يتبع بعضها بعضا والشهباء قدّام الجميع، وبعدها على القرب منها حصان الأمير أيْدُغْمُش أمير آخور يُعرف بهلال، فلما وقف البدوي بالشهباء بين يدي السلطان، صاح بصوت مלא الخافقين: السعادة لك اليوم يا مهنّا، لاشقيت! وألقى بنفسه إلى الأرض من شدّة التعب فقدّمها مهنّا للسلطان، فكان هذا دأب الملك الناصر في كلّ سنة من هذا الشأن وغيره .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٢) زيادة عن الملوك . (٣) اللاطة: قلنسوة صغيرة تغطى بالأس .



قلت : وترك الملك الناصر في جُشاره ثلاثة آلاف فرس ، وترك بالإسطبلات السلطانية أربعة آلاف فرس وثمانمائة فرس ، ما بين حُجورة ومِهارة و(١)حُولة وأَكاديش ، وترك من المهجن الأصائل والنياق نيفا على خمسة آلاف سوى أتباعها . وأما الجمال الثَّقَر والبغال فكثير .

وكان الملك الناصر أيضا شغُوفًا بالصيد ، فلم يدع أرضًا تُعرف بالصيد إلا وأقام بها صيادين مقيمين بالبرية أو أن الصيد ، وجلب طيور الجوارح من الصقورة والشواهين والسناقر والبُرَّة ، حتى كثرت السناقر في أيامه . وصار كل أمير عنده منها عشرة سناقر وأقل وأكثر . وجعل (٢) [ له ] البازدارية (٣) والحوندارية (٤) وحراس الطير ، وما هو موجود بعضه الآن ، وأقطعهم الإقطاعات الجليلة ، وأجرى لهم الرواتب من اللحم والعليق والكساوى وغير ذلك ، ولم يكن ذلك قبله لملك ، فترك بعد موته مائة وعشرين سنقرا ، ولم يُعهد بمثل هذا لملك قبله ، بل كان لوأله الملك المنصور قلاوون سنقر واحد . وكان المنصور إذا ركب في المركب للصيد كان بازداره أيضا راكبا والسنقر على يده . وترك الملك الناصر من الصقورة والشواهين ونحوها ما لا يتحصر كثرة . وترك ثمانين جوقة كلاب بكلازيَّتها ، وكان أخلى لها موصعا بالجبل . وعني أيضا بجمع الأغنام وأقام لها خولة ، وكان يبعث في كل سنة الأمير آقبا عبد الواحد في عدة من الممالك لكشفها ، فيكشف المراحات من قوص إلى الجزيرة ،

(١) في الأصلين : « وحولة » . وما أثبتناه عن السلوك . (٢) زيادة عن السلوك .

(٣) هي وظيفة البازدار ، وهو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده . ونخص بإضافته إلى الباز الذى هو أحد أنواع الجوارح درن غيره ، لأنه هو المتعارف بين الملوك في الزمن القديم (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦٩) . (٤) هي وظيفة الحوندار ، وهو الذى يتصدى لخدمة طيور الصيد من الكراكي والبشونات ونحوها ، ويحملها إلى موضع تعليم الجوارح . وأصله : « حيوان دار » أطلق الحيوان في عرفهم على هذا النوع من الطيور ، كما أطلق على من يتعانى معاملة الفروج الحيوانى (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٧٠) .



ويأخذ منها ما يختاره من الأغنام ، وجرده مرة إلى عَيْذاب<sup>(١)</sup> والنوبة بلحلب الأغنام .  
ثم عمل لها حوشا بقلعة الجبل ، وقد ذكرنا ذلك في وقته ، وأقام لها خولة نصارى  
من الأسرى .

- وعني أيضا بالإوز وأقام لها عِدَّة من الخدام وجعل لها جانباً بحوش الغنم .  
ولما مات ترك ثلاثين ألف رأس من الغنم سوى أتباعها ، فأقتدى به الأمراء  
وصارت لهم الأغنام العظيمة في غالب أرض مصر . وكان كثير العناية بأرباب  
وظائفه وحواشيه من أمراء آخورية والأوجاقية وغلمان الإسطبل والبازدارية  
والفراشين والخولة والطباخين ، فكان إذا جاء أوان تفرقة الخيول على الأمراء بعث  
إلى الأمير بما جرت به عادته مما رتب له في كل سنة مع أمير آخور وأوجاق  
وسايس وركدار ، ويرقب عودهم حتى يعرف ما أنعم به ذلك الأمير عليهم ، فإن شخ  
الأمير في عطائاتهم تنكر عليه وبكتته بين الأمراء ووجنه ، وكان قزراً أن يكون الأمير  
آخور بينهم بقسمين ومن عداه بقسم واحد . وكان أيضاً إذا بعث لأمر بطير  
مع أمير شكار أو واحد من البازدارية يحتاج الأمير أن يلبسه خلعة كاملة بجياصة  
ذهب وكلفتاه زركش ، فيعود بها ويقبل الأرض بين يديه فيستدنيه ويفتش خلعته .  
وكانت عادته أن يبعث في يوم النحر أغنام الضحايا مع الأبقار والنوق إلى الأمراء ،  
فبعث مرة مع بعض خولة النصارى إلى الأمير يلبغا<sup>(٢)</sup> حارس طيره ثلاثة كباش فأعطاه  
عشرة دراهم فلوما وعاد إلى السلطان ، فقال له : وأين خلعتك ؟ فطرح الفلوس  
بين يديه وعرفه بقدرها ، فغضب وأمر بعض الخدام أن يسير بالحولى إلى عنده  
ويؤنجه ويأمره أن يلبسه خلعة طرد وحش . وكانت حرمة ومهابته وافرة قد

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٦٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٢) في الملوك :

« إلى الأمير يلبغا » . وفي الدرر الكامنة : « يلبغا تر حارس الطير » . توفي بعد وفاة الناصر محمد

ابن قلاوون . (٣) في أحد الأصلين : « فأعطاه عشرة آلاف درهم » .



تجاوزت الحد، حتى إنَّ الأمراء كانوا إذا وقفوا بالخدمة لا يحسُر أحدٌ منهم أن يتحدَّث مع رفيقه، ولا يلتفت نحوه خوفاً من مراقبة السلطان لهم، وكان لا يحسُر أحد أن يجمع مع خُشْدَاشه في نُزْهة ولا غيرها. وكان له المواقف المشهودة، منها :  
 لما لقي غازان على فرسخ من حصص<sup>(١)</sup>، وقد تقدَّم ذكر ذلك. ثم كانت له الوقعة العظيمة مع التتار أيضاً بشَقِّحَب<sup>(٢)</sup>، وأعزَّ الله تعالى فيها الإسلام وأهله، ودخلت عساكره بلاد سِيس<sup>(٣)</sup>، وقرر على أهلها الخراج أربعائة ألف درهم في السنة بعد ما غزاه ثلاث مرار. وغزاه ملطية<sup>(٤)</sup> وأخذها وجعل عليها الخراج، ومنعوه مرة فبعث العساكر إليها حتى أطاعوه. وأخذ مدينة آياس<sup>(٥)</sup> ونحرب<sup>(٦)</sup> البرج الأطلس وسبعة حصون وأقطع أراضيتها للأمراء والأجناد. وأخذ جزيرة أرواد من الفرج<sup>(٧)</sup>. وغزاه بلاد اليمن وبلاد عانة<sup>(٨)</sup> وحديثة<sup>(٩)</sup> في طلب مهنا. وجرَّد إلى مكة والمدينة العساكر لتحديدتها غير مرة، ومنع أهلها من حمل السلاح بها. وعمر قلعة جعبر بعد خرابها، وأجرى

- (١) راجع ص ١٢١ وما بعدها من الجزء الثامن من هذه الطبعة. (٢) راجع ص ١٥٩ وما بعدها من الجزء الثامن من هذه الطبعة. (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٣٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة. (٤) مدينة شمال حلب بميلة إلى الشرق على نحو صبح مراحل منها، وهي مدينة من بلاد الثغور، وقد عدها آين حوقل من جملة بلاد الشام. وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان : إنها في بلاد الروم، وعدها بعضهم من الثغور الجزرية. وكانت ملطية قديمة فخرها الروم فبناها أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وجعل عليها سوراً محكماً، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهار. فتحها محمد الناصر يوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٥٧١٥ هـ. منها أبوا الفرج الملقب عمدة المؤرخين المحققين المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري. (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١٣١ وتقويم البلدان وفهرس معجم الخريطة التاريخية للسالك الإسلامية للرحوم محمد أمين واصف بك وتاريخ سلاطين الماليك). (٥) آياس (فتح الحمزة المسدودة والياء المثناة تحت ثم ألف وسين مهملة في الآخر) : مدينة من بلاد الأرمن على ساحل البحر. استعاد فتحها الملك الناصر محمد بن فلاوون في سنة ٧٢٧ هـ كما في تاريخ سلاطين الماليك أو في سنة ٥٧٣٨ هـ كما في صبح الأعشى (ج ٤ ص ١٣٣). (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة. (٧) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٣٠٥ من الجزء السادس من هذه الطبعة. (٨) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة. (٩) عبارة السلوك : « وجرَّد إلى مكة والمدينة العساكر في طلب الشريف حميضة إلى المدينة ». (١٠) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٧٩ من الجزء الخامس من هذه الطبعة.



نهر حلب إلى المدينة . وخطب له بما ردين<sup>(١)</sup> وجبال الأكراد ويحصن<sup>(٢)</sup> كيفاً وبغداد وغيرها من بلاد الشرق ، وهو بكرمى مصر . وأتته هدية ملوك الغرب والهند والصين والخبشة والتكرور<sup>(٣)</sup> والروم والفرنج والترك .

وكان ، رحمه الله ، على غاية من الحشمة والرياسة وسياسة الأمور ، فلم يضبط عايه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ولا في أنبساطه ، مع عظيم ملكه وطول مدته في السلطنة وكثرة حواشيه وخدمه . وكان يدعو الأمراء والأعيان وأرباب الوظائف بأحسن أسمائهم وأجل ألقابهم ، وكان إذا غضب على أحد لا يظهر له ذلك ، وكان مع هذه الشهامة وحب التجميل مقتصدًا في ملبسه ، يلبس كثيرًا البعلبكي<sup>(٤)</sup> والنصافي المتوسط ، ويعمل حياصته فضة نحو مائة درهم بغير ذهب ولا جوهر . ويركب بسرج مسقط بفضة التي زتها دون المائة درهم ، وعبائة فرسه إما تدمرى أو شامى ، ليس فيها حرير .

وكان مفريط الذكاء ، يعرف جميع ممالك أبيه وأولادهم بأسمائهم ، ويعرف بهم الأمراء خشداً شيتهم فيتعجبون الأمراء من ذلك ، وكذلك ممالكه لا يغيب عنه اسم واحد منهم ولا وظيفته عنده ، ولا مبلغ جامكيته ، هذا مع كثرتهم . وكان أيضاً يعرف غلمانة وحاشيته على كثرة عددهم ، ولا يفوته معرفة أحد من الكُتاب ، فكان إذا أراد أن يوَلَّى أحداً مكاناً أو يرتبه في وظيفة استدعى جميع الكُتاب بين يديه

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٧ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) راجع الحاشية رقم ٢

ص ٣٢٨ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٣) بلاد التكرور ، تنسب إلى قبيل من السودان

في أقصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه الناس بالزنج وقاعدة التكرور مدينة على النيل بالقرب من صفافه .

٢ . وطعام أهلها السمك والذرة والأليان وأكثر مواشيم الجمال والمعز . ولباس عامة أهلها الصوف ، ولباس

خاصتهم القطن والمآزر . وذكر صاحب صبح الأعشى نقلاً عن « مسالك الأبصار » أن بلاد التكرور

تشتمل على أربعة عشر إقليماً ( راجع صبح الأعشى ج ٥ ص ٢٨٦ وتقويم البلدان لأبي القدا ومجمع

البلدان لياقوت ) . (٤) في الأصلين : « الكبر البعلبكي ... الخ » . وما أثبتناه عن السلوك .



وآختر منهم واحداً أو أكثر من واحد من غير أن يراجع فيهم ، ثم يقيمه فيما يريد من الوظائف . وكان إذا تغير على أحد من أمرائه أو كُتِبَ أسْرَ ذلك في نفسه ، وتروى في ذلك مدة طويلة وهو ينتظر له ذنباً يأخذه به ، كما وقع له في أمر كريم الدين الكبير وأرغون النائب وغيرهم ، وهو يتأني ولا يُعجل ، حتى لا يُنسب إلى ظلم ، فإنه كان يعظم عليه أن يذكر عنه أنه ظالم أو جائر ، أو وقع في أيامه خراب أو خلل ، ويحرص على حسن القالة فيه .

وكان يستيدُّ بأمور مملكته وينفرد بالأحكام ، حتى إنه أبطل نيابة السلطنة من ديار مصر ليستقلَّ هو بأعباء الدولة وحده ، وكان يكره أن يقتدى بمن تقدمه من الملوك ، فمن أنشأه من الملوك كائناً من كان ، ولا يدخلهم المشورة حتى ولا بكتُمُر الساقى ولا قوصون ولا بشتك وغيرهم ، بل كان لا يقتدى إلا بالقدماء من الأمراء .

وكان يكره شرب الخمر ويعاقب عليه ويبعد من يشربه من الأمراء عنه . وكان في الجود والكرم والإفضال غاية لا تُدرَك خارجة عن الحد ، وهب في يوم واحد ما يزيد على مائة ألف دينار ذهباً ، وأعطى في يوم واحد لأربعة من ممالিকে وهم الأمير الطنبغا المارداني وبلغا الحيأوى ومليكتُمُر الجازي وقوصون مائتي ألف دينار ، ولم يزل مستمرَّ العطاء لخاصكته وممالিকে ما بين عشرة آلاف دينار وأكثر منها وأقل ، ونحوها من الجواهر والآلئ . وبذل في أثمان الخيل والممالك ما لم يُسمع بمثله . وجمع من المال والجواهر والأحجار ما لم يجمعه ملك من ملوك الدولة التركية قبله مع فرط كرمه .

٢٠ (١) في الأصل الآخر : « فن أنشأه كائناً من كان ... الخ » . وعبارة السلوك : « ولا يحتمل أن يذكر عنه ملك » .



قلت : كل ذلك لحسن تدبيره وعظم معرفته ، فإنه كان يدري مواطن استجناء المال فيستجنيه منها ، ويعرف كيف يصرفه في محله وأغراضه فيصرفه . ولم يشهر عنه أنه ولي قاض في أيامه برشوة ، ولا محتسب ولا وال ، بل كان هو يبذل لهم الأموال ويخرضهم على عمل الحق ، وتعظيم الشرع الشريف ، وهذا بخلاف من جاء بعده ، فإن غالب ملوك مصر ممن ملك مصر بعده يقتدى بشخص من أرباب وظائفه ، فيصير ذلك الرجل هو السلطان حقيقة والسلطان من بعض من يتصرف بأوامره ، وكل ذلك لقصر الإدراك وعدم المعرفة ، فلذلك يتركون الأموال الجليلة والأسباب التي يحصل منها الألوף المؤلفة ، ويلتفتون إلى هذا التذر اليسير القبيح الشنيع الذي لا يرتضيه من له أدنى همة ومروءة ، وهو الأخذ من قضاة الشرع عند ولايتهم المناصب وولاية الحسبة والشرطة ، وذلك كله وإن تكرر في السنة فهو شيء قليل جداً ، يتعوض من أدنى الجهات التي لا يؤبه إليها من أعمال مصر ، فلو وقع ذلك لكان أحسن في حق الرعية وأبرأ لذمة السلطان والمسلمين من ولاية قضاة الشرع بالرشوة ، وما يقع بسبب ذلك في الأنكحة والعقود والأحكام وما أشبه ذلك . انتهى .

وكان الملك الناصر يرغب في أصناف الجوهر ، فحلبتها إليه التجار من الأقطار .  
وشغف بالجواري السرايري ، فحاز منهم كل بديعة الجمال ، وجهازه إحدى عشرة آينة بالجهاز العظيم ، فكان أولهن جهازاً بثمانمائة ألف دينار ، [ منها ] قيمة بشخاناه ودايربيت وما يتعلق به مائة ألف دينار ، وبقية ذلك ما بين جواهر ولآلئ وأواني ونحو ذلك ، وزوجهن لماليكه مثل الأمير قوصون وبسنتك والطنبغا المارداني<sup>(٣)</sup>

(١) في السلوك : « فكانت أولهن جهازاً » . (٢) زيادة عن السلوك .

(٣) في الأصل الآخر : « وجهاز لماليكه ... الخ » .



وُطْفَأَى تَمْرٌ وَعَمْرٌ بِنِ أَرْغُونِ النَّائِبِ وَغَيْرِهِمْ . وَجَهَّزَ بِجَاهَةٍ مِنْ سَرَارِيهِ وَجَوَارِيهِ  
وَمِنْ تَحْسُنَ بِخَاطِرِهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ بِقَرِيبِ ذَلِكَ وَبِمِثْلِهِ وَأَكْثَرُ مِنْهُ . وَأَسْتَجَدَّ  
النِّسَاءُ فِي زَمَانِهِ الطَّرَحَةَ ، كُلُّ طَرَحَةٍ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى خَمْسَةِ  
آلَافِ دِينَارٍ ، وَالْفَرَجِيَّاتِ بِمِثْلِ ذَلِكَ . وَأَسْتَجَدَّ النِّسَاءُ فِي زَمَانِهِ الْخِلَاحَ الْخَلِيلَ الْذَهَبَ  
وَالْأَطَوَاقَ الْمَرْصُوعَةَ بِالْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ وَالْقَبَاقِيبَ الْذَهَبَ الْمَرْصُوعَةَ وَالْأَزْرَ الْحَرِيرَ ٥  
وغير ذلك .

وَكَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ كَثِيرَ الدِّهَاءِ مَعَ مَلُوكِ الْأَطْرَافِ يُهَادِيهِمْ وَيَسْتَجْلِبُهُمْ إِلَى  
طَاعَتِهِ بِالْهُدَايَا وَالتَّخَفِّفِ ، حَتَّى يُدْعِنُوا لَهُ فَيَسْتَعْمِلُهُمْ فِي حَوَائِجِهِ وَيَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ،  
وَكَانَ يَصِلُ إِلَى قَتْلِ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ بِالْقِدَاوِيَّةِ<sup>(١)</sup> لِكَثْرَةِ بَذْلِهِ لَهُمُ الْأَمْوَالِ . وَكَانَ يُحِبُّ  
الْعِمَارَةَ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ حِينَ قَدِمَ مِنَ الْكُرْكِ إِلَى أَنْ مَاتَ مُسْتَمِرَّ الْعِمَارَةِ ، فَحَسِبَ تَقْدِيرُ  
مَصْرُوفِهِ بِخَاءٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ هَذِهِ السَّنِينَ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، قَوْمٌ ذَلِكَ بِطَالَةِ  
عَلَى عَمَلٍ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْعِيدِ وَالْجُمُعَةِ . وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى الْعِمَارَةِ الْمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ،

(١) هم طائفة من الإسماعيلية المنتسبين إلى إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
ابن الحسين السبط بن أبي طالب كرم الله وجهه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم  
فرقة من الشيعة ، معتقدون معتقد غيرهم من سائر الشيعة أن الإمامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم انتقلت  
بالنص إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ثم إلى آية الله الحسن ثم إلى أخيه الحسين ثم انتقلت من بني الحسين  
إلى جعفر الصادق ، ثم هم يدعون انتقال الإمامة من جعفر الصادق إلى آية الله إسماعيل ، ثم تنقلت في بنيهِ .  
وسموا القداوية لأنهم يهادون بالمسال على من يقتلونه ويسمون في بلاد العجم بالباطنية لأنهم يظنون مذهبهم  
ويخفونه وتارة بالملاحدة لأن مذهبهم كله إلحاد . وهم يسمون أنفسهم أصحاب الدعوة الحادية .  
وقد تبسط القلقشندي في صبح الأعشى في الكلام على تاريخهم من بداية أمرهم إلى أن قال نقلاً عن  
مالك الأصبغ : « ولصاحب مصر بمشايعهم مزية يخاف بها أعداؤه لأنه يرسل منهم من يقتله ولا يبالى  
أن يقتل بعده ، ومن بعثه إلى عدو له بغير عن قتله قتله أهله إذا عاد إليهم ، وإن هرب تبعوه وقتلوه » .  
ثم قال القلقشندي : وكانوا في الزمن المتقدم يسمون كبيرهم المتحدث عليهم تارة مقدم القداوية ، وتارة  
شيخ القداوية . أما الآن فقد سمو أنفسهم بالمجاهدين وكبيرهم بأتابك المجاهدين . (راجع صبح الأعشى  
ج ١ ص ١١٩ وما بعدها) . ٢٥



فإذا رأى منها ما لا يعجبه هدمها كلها وجددها على ما يختاره . ولم يكن من قبله من الملوك في الإنفاق على العمار كذلك . وقد حكى عن والده الملك المنصور قلاوون أنه أراد أن يبنى مصطبة عليها رَفَرَفٌ تَقِيهِ حَرُّ الشَّمْسِ إذا جلس عليها ، فكتب له الشجاعى تقدير مصروفها أربعة آلاف درهم ، فتناول المنصور الورقة من يد الشجاعى ومزقها وقال : أَقْعُدْ فى مَقْعَدٍ بأربعة آلاف درهم ، انصبوا لى صيوانا إذا نزلت على المصطبة . ومع هذا كله خلف الملك الناصر فى بيت المال من الذهب والفضة أضعاف ما خلفه المنصور قلاوون . وكانت المظالم أيام الملك المنصور قلاوون أكثر مما كانت فى أيام الناصر هذا .

قلت : عَوْدٌ وَأَنْعَاطٌ إلى ما كُتِبَ فيه من أن الأصل فى تدبير الملك وتحصيل الأموال المعرفة والذكاء وجودة التنفيذ . انتهى .

قلت : والملك المنصور قلاوون كان أَسَمَحَ من الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وأقل ظمًا . والحق يقال ليس الظاهر والمنصور من خيل هذا الميدان ، ولا بينهما وبين الملك الناصر هذا نسبة فى أمر من الأمور . انتهى .

هذا على أن الملك الناصر لمّا عَمِلَ الرُّوكَ الناصرى أبطل مظالم كثيرة من الضمانات والمكوس وغيرها حسب ما ذكرناه فى وقته ، ومع هذا لم يُحَسِّنْ عليه مُحَسِّنٌ . وكان الملك الناصر واسع النفس على الطعام يَعْمَلُ فى سِمَاطِهِ فى كل يوم الحلاوات والمآكل المفتخرة وأنواع الطير ، وبلغ راتب سِمَاطِهِ فى كل يوم وراتب مماليكه من اللحم ستة وثلاثين ألف رطل لحم فى اليوم ، سوى الدجاج والإوز والرُؤَسَانِ<sup>(١)</sup> والجندى المشوى والمهارة وأنواع الوحوش كالغزلان والأرانب وغيره .

(١) جمع رميمس ، وهو الصغير من ولد الفأن (عن دوزى) .



(١)  
وأستجد في أيامه عمائر كثيرة منها : حفر خليج الإسكندرية ، حفروه في مدة أربعين  
يوما ، عمل فيه نحو المائة أنف رجل من النواحي . وأستجد عليه عدة سواق وبساتين في  
أراض كانت سباخا فصارت مزارع قصب سكر وسمسم وغيره . وعمرت هناك الناصرية ،  
(٢)

- (١) تكلمت في الحاشية رقم ٥ ص ١٩٢ من الجزء السابع من هذه الطبعة على عملية حفر هذا الخليج  
في عهد الملك الظاهر بيبرس . وهنا أذكر عملية حفره من عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى اليوم :  
لما تكلم المقرئ على خليج الإسكندرية (ص ١٧١ ج ١) قال : إن الملك الناصر محمد بن قلاوون  
لما علم بتعطيل جريان ماء النيل بخليج الإسكندرية أغلب أيام السنة أمر بحفره سنة ٧١٠ هـ بحفر بمشقة  
عطية ، وبذلك استمر الماء في هذا الخليج طول أيام السنة وأصبح صالحا للرى والملاحة .  
ويستفاد مما ذكره الفلقشندي في صبح الأعشى عند الكلام على خليج الإسكندرية (ص ٢٠٤ ج ٣)  
أن الملك الناصر لما أمر بحفر هذا الخليج نقل فوخته التي كانت عند قرية الظاهرية (الضربية) بمركز شبراخيت  
بمديرية البحيرة إلى فوخته الحالية الخارجة من الفرقة الغربية من النيل (فرع رشيد) عند قرية العطف التي  
تقابل فوهه ، ثم يسير الخليج غربا حتى يتصل بمجدران الإسكندرية .  
ومن هذا يتضح أن فم خليج الإسكندرية كان في زمن الفلقشندي أي في أوائل القرن التاسع الهجري  
في موقعه الحالي عند بلدة المحمودية الواقعة بجوار ناحية العطف إحدى قرى مركز المحمودية بمديرية البحيرة .  
ويستفاد مما ذكره المقرئ أيضا عند الكلام على الخليج المذكور (ص ١٧٢ ج ١) أن الملك  
الأشرف برسباي أمر بحفر هذا الخليج مع نقل فوخته من جهة العطف إلى الجنوب قليلا في شمال قرية محلة  
عبد الرحمن التي هي الآن الرحمانية إحدى قرى مركز شبراخيت بمديرية البحيرة .  
وفي سنة ١٢٢٣ هـ = ١٨١٨ م أمر محمد علي باشا الكبير بحفر خليج الإسكندرية مع نقل فوخته  
من جهة الرحمانية وإعادة لها إلى مكانها القديم عند بلدة العطف ، وأنشأ على فمها الحالي بأرض ناحية العطف  
بلدة جديدة سميت المحمودية كما سمي خليج الإسكندرية من فوهه إلى مصبه بالمينا الغربي بالإسكندرية باسم ترعة  
المحمودية تيمنا باسم السلطان محمود الثاني سلطان الدولة العثمانية التي كانت في ذلك الوقت صاحبة السيادة  
على مصر . وبلدة المحمودية المذكورة هي الآن قاعدة مركز المحمودية بمديرية البحيرة بمصر .  
ولا يزال القسم الذي حفره الملك الأشرف برسباي من خليج الإسكندرية من جهة الرحمانية موجودا  
باسم ترعة الأشرفية نسبة إلى الملك الأشرف المذكور .  
(٢) يفهم مما ذكره المؤلف أنه بعد أن تم حفر خليج الإسكندرية في سنة ٧١٠ هـ أنشئت عليه قرية  
جديدة باسم الناصرية تيمنا باسم الملك الناصر محمد بن قلاوون .  
وأقول : إن هذه القرية لم يرد اسمها في كتب إحصائيات القرى المصرية القديمة ضمن فواحي إقليم البحيرة .  
وبالبحث عنها في دفاتر الروزنامة القديمة المحفوظة بدار المحفوظات تبين لي أنها اعتبرت ناحية مالية في تربية  
أي في قوائم مساحة فك الزمام التي عملت في سنة ٩٣٣ هـ . ووردت في دفتر المقاطعات أي الالتزامات  
في سنة ١٠٧٩ هـ . وفي دليل النواحي سنة ١٢٢٤ هـ . ولخراب مساكنها أقيمت وحدتها وأضيف زمامها  
في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ إلى ناحية ستباده ، وبذلك اختفى اسم الناصرية من عداد النواحي المصرية . =



وَقِيلَ إِلَيْهَا الْمِقْدَادُ بْنُ شَمْسٍ وَأَوْلَادُهُ ، وَعِدَّةُ أَوْلَادِهِ مِائَةٌ وَلَدَ ذَكَرٌ ،  
وَأَسْتَمَرَ الْمَاءُ فِي خَلِيجِ الإسْكَندَرِيَّةِ طَوْلَ السَّنَةِ ، وَفَرِحَ النَّاسُ بِهَذَا الْخَلِيجِ  
فَرَحًا زَائِدًا ، وَعَظُمَتِ الْمَنَافِعُ بِهِ ، وَأُنْشِئَ الْمِيدَانُ<sup>(٢)</sup> تَحْتَ قَلْعَةِ الْجَبَلِ وَأُجْرِى  
لَهُ الْمِيَاهُ وَغَرَسَ فِيهِ النَّخْلَ وَالْأَشْجَارَ ، وَلَعِبَ فِيهِ بِالْكُرَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَاءَ مَعَ الْأَمْرَاءِ  
وَالْخَاصِيكَةِ وَأَوْلَادِ الْمُلُوكِ . وَكَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ يُحِبُّ لَعِبَ الْكُرَةِ إِلَى الْغَايَةِ بِحَيْثُ  
إِنَّهُ كَانَ لَا يُدَانِيهِ فِيهَا أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا إِنْ كَانَ ابْنُ أَرْغُونِ النَّائِبِ ، ثُمَّ عَمَّرَ فَوْقَ  
الْمِيدَانِ هَذَا الْقَصْرَ الْأَبْلَقَ<sup>(٣)</sup> وَأَخْرَبَ الْبُرْجَ الَّذِي كَانَ عَمَرَهُ أَخُوهُ الْأَشْرَفُ خَلِيلٌ عَلَى

وبالبحث عن مكان هذه القرية تبين لي أنه حول سنة ١٢٠٠ هـ نزل بها جماعة من أهالي بلدة نكلا  
العنب إحدى قرى مركز إيتاي البارود بمديرية البحيرة ضمروها ووضعوا أيديهم على أطيائها وسموها  
كفر نكلا نسبة إلى نكلا بلدتهم الأصلية . وفي تاريخ سنة ١٢٤٥ هـ فصل كفر نكلا هذا بزمان خاص  
من أراضى ناحية مناباده ، وبذلك أصبح ناحية قائمة بذاتها .

ومما ذكر يتضح أن الناصرية مكانها اليوم كفر نكلا المذكور إحدى قرى مركز المحمودية بمديرية  
البحيرة بمصر ، وهذا الكفر يقع على ترعة المحمودية التي هي خليج الإسكندرية ، وبالقرب من فيها الأخذ  
من فرع النيل الغربي عند بلدة المحمودية .

- (١) عقده صاحب الدرر الكامنة ترجمة وافية بأسم : «مقدام بن شمس البدوي» فراجعها إن شئت .
- (٢) هذا الميدان هو الذي ذكره المقرئ في خطه بأسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) فقال :  
إن هذا الميدان من بقايا ميدان أحمد بن طولون ، ثم جده الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب  
في سنة ٦١١ هـ ، ثم أهتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب آهتاما زائدا وأنشأ حوله الأشجار ، بغاء من  
أحسن الميادين . وفي سنة ٦٥١ هـ هدمه الملك المعز أيك التركاني فزالت آثاره . وفي سنة ٧١٢ هـ .  
عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وغرس فيه النخيل والأشجار وأدار عليه سورا من الحجر ، بغاء ميدانا  
فسبح المدي يمتد تحت سور القلعة من باب الإصطبل إلى قرب باب القراقة . ويستفاد مما ذكره ابن  
إياس في كتاب بدائع الزهور (ص ٥٦ ج ٤) أن السلطان الأشرف قانصوه الغوري عمر هذا الميدان  
عمارة لم يسبق لها مثيل في سنة ٩٠٩ هـ فقدم أرضه بالطين وعلى أسواره وجعل له بابا كبيرا مطلا على الرملة  
(الرميلة) وعليه قصر فاخر وأنشأ بالميدان بستانا نقل إليه جميع أشجار أنواع الفاكهة ، وأنشأ به مقعدا  
وبينا وأنشأ في الجهة الغربية منه قصرا حافلا ومنظرة وبجرة وغير ذلك من المباني الفانعة . وذكره المقرئ  
في كتاب الملوك بأسم الميدان الأسود . ومن هذا يتبين أن ميدان القلعة والميدان الأسود أو قره ميدان  
(أي الميدان الأسود) مكانه اليوم ميدان صلاح الدين ويقال له المنشية تحت القلعة بالقاهرة .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٦ من هذا الجزء .



الإمطيل وجعل مكانه القصر المذكور . وعمر فوقه رفرفا وعمر بجانبه برجا قتل<sup>(١)</sup>  
إليه الماليك ، وقبر باب النحاس من قلعة الجبل ووسع دهليزه ، وعمر في الساحة تجاه<sup>(٢)</sup>  
الإيوان طباقا للأمراء الخاصية<sup>(٣)</sup> ، وقبر عمارة الإيوان مرتين<sup>(٤)</sup> ، ثم في الثالثة أقتره  
على ما هو عليه الآن ، وحمل إليه العمدة اليكار من بلاد الصعيد ، بجاء من أعظم  
المباني الملوكية ، ورتب خدمته بالإيوان بأنواع مهولة عجيبة مزججة لمن يقدم من  
رسل الملوك . يطول الشرح في ذكر ترتيب ذلك . ثم رتب خدم القصر ومشيديه ،  
وما كان يفرش فيه من أنواع البسط والستائر ، وكيفية حركة أرباب الوظائف فيه .  
ثم عمر بالقلعة أيضا دورا للأمراء الذين زوجهم لبناته ، وأجرى إليها المياه وعمل  
بها الحمامات وزاد في باب القلعة<sup>(٥)</sup> من القلعة بابا ثانيا . وعمر جامع القلعة<sup>(٦)</sup>

- ١٠ (١) لما تكلم المقرئ في خطه على الرفرف (ص ٢١٢ ج ٢) قال : إن الملك الأشرف خليل  
ابن قلاوون أنشأ قصرا عاليا بالقلعة وأسماه الرفرف وأستمر جلوس الملوك به حتى هدمه الملك الناصر محمد  
ابن قلاوون في سنة ٧١٢ هـ . وعمل بجواره برجا بجوار الإمطيل نقل إليه الماليك . وبالبحت تبين لي أن  
هذا البرج لا تزال آثاره باقية في الزاوية القبلى الغربية من السور الغربى للكان الذى فيه اليوم السجن الحربى  
بالقلعة والذى يشرف على ورش الجيش المصرى ويوجد أسفل جدار هذا البرج نقش فى الحجر يدل على أن  
الملك الناصر أنشأ سنة ٧١٣ هـ . (٢) ذكره المقرئ في خطه (ص ٢١٢ ج ٢) فقال : إن هذا  
الباب من داخل السارة وهو أجل أبواب الدور السلطانية ، عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وزاد في دهليزه .  
والظاهر أن هذا الباب كان من أبواب السراى المخصصة لسكنى الملك وحرمة ، وقد زال بزوال  
السراى التى كان مركبا على أحد دهليزها بقلعة الجبل . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٢  
من هذا الجزء . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من هذا الجزء . (٥) هذا الباب  
سبق التعليق عليه بالحاشية رقم ١ ص ٤٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، وذكرت أن باب القلعة الأصل  
والباب الثانى الذى أنشأه الناصر محمد بن قلاوون قد أندثر . وأضيف هنا إلى ما سبق ذكره أن البابين  
الذكورين قد هدمتا من قديم وأنهما كانا واقعين على مسافة قريبة خلف باب القلعة الحالى . ويستفاد مما هو  
مبين على خريطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ م أن هذا الباب كان يسمى باب المدافع . وفى سنة ١٢٤٢ هـ  
= ١٨٢٦ م جدد محمد على باشا الكبير باب القلعة الحالى الذى يعرف الآن بالبوابة الداخلية وهذه البوابة  
واقعة بعد البوابة الوسطى على اليسار تجاه الباب البحرى الشرقى لجامع الناصر محمد بن قلاوون ، وتوصل  
إلى ثكنات العسكر الداخلية التى تنتهى شمالا بالجامع المعروف بسيدي سارية بقلعة الجبل بالقاهرة .  
(٦) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥٦ من هذا الجزء .



(١) والقاعات السبع التي تُشرف على الميَّدان لأجل سراريه . وعُمِّر باب القرافة . وكان غالب عمائره بالحجارة خوفاً من الحريق . وعزم على أن يُغيَّر باب المدرج <sup>(٣)</sup> ويعمل له

(١) ذكرها المقرئ في خطه بأسم السبع قاعات (ص ٢١٢ ج ٢) فقال : إن هذه القاعات تُشرف على الميدان وباب القرافة . عمرها الملك الناصر محمد بن قلاوون وأسكنها سراريه .

- وبالبحث تبين لي أن هذه القاعات مكانها اليوم سراي الجوهرة الواقعة في الرابية الجنوبية الغربية بالقاهرة . (٢) المقصود هنا باب القرافة أحد أبواب قلعة الجبل بالقاهرة ، لذكره ضمن الإصلاحات التي عمَّها الملك الناصر بالقلعة ، ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على ذكر حدة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢) فقال : ويدخل إلى القلعة من باين أحدهما بابها الأعظم المواجه للقاهرة ، ويقال له الباب المدرج . والباب الثاني باب القرافة وبين البابين مساحة مسيجة في جانبا بيوت وبجانبا القلي سوق للآكل .
- وبالبحث عن موقع هذا الباب في سور القلعة تبين لي أنه كان بسورها القلي بين البنتين المعروفتين ببرج المطر في الجانب الشرق من السور القلي الذي ينتهي من الغرب باب المقطم . وقد سد باب القرافة من الخارج وقت تجديد السور في العهد العثماني ، ولم يدل عليه من الخارج غير البنتين المذكورتين . وأما من الداخل فآثاره موجودة ، وكان دهليزه مسدودا بالأتربة والأقواس ، فكشفت عنه إدارة حفظ الآثار العربية وأصلحت ، وكان يفتح على القرافة التي لا تزال موجودة جنوب قلعة الجبل بالقاهرة . وهذا الباب هو خلاف باب القرافة الذي تكلمنا عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١١١ من هذا الجزء .

- (٣) هذا الباب هو أقدم الأبواب العمومية وأعظمها بقلعة الجبل . أنشأه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب مع القلعة في سنة ٥٧٩ هـ ، سبق التعليق عليه بالحاشية رقم ٤ ص ١٩٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة . وأضيف هنا إلى ما سبق ذكره وصف حاله هو وما جاوره من أبواب القلعة في العهد العثماني كما هو مبين على خريطة القاهرة رسم الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٠ م ما يأتي :

- ٢٠ يستفاد مما ورد بها . (أولاً) أن باب المدرج المذكور كان يعرف في ذلك الوقت بباب مستحفظان وهم طائفة من عساكر الجيش العامل بوظيفتهم المحافظة على البلاد والدفاع عنها ، وكان هذا الباب خاصاً بهم . (ثانياً) أنه يوجد بسور القلعة البحري باب آخر غربي باب المدرج يسمى باب الانكشارية (الينكجيرية) وهم طائفة من العساكر التركية أرسلتهم الدولة العثمانية للمحافظة على مصر ، وكان هذا الباب خاصاً بهم . (ثالثاً) يوجد خلف باب الانكشارية من الداخل باب آخر يسمى الباب الشرك ، لأنه كان شركة بين المستحفظان والانكشارية يمرون منه على السواء .

- ٢٥ وفي ولاية محمد علي باشا الكبير على مصر جدد أكثر أبواب القلعة وأسوارها ، ومن ذلك أنه جدد باب الانكشارية في سنة ١٢٤٠ هـ = ١٨٢٥ م ، وهذا الباب لا يزال موجوداً ولكنه مسدود بالبناء ، مكانه غربي باب القلعة العمومي البحري تجاه باب الدهر خانة القديمة . ولما تبين لسوء أن باب المدرج وباب الانكشارية لا يصلحان لمرور العربات والمدافع ذات العجل أنشأ رحمه الله في سنة ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٧ م باب القلعة العمومي الحالي الذي يعرف بالبوابة العمومية أو الباب الجديد ، ومهد له طريقاً منحدرة لتسهيل الصعود إلى القلعة والنزول منها تعرف اليوم بشارع الباب الجديد ، وهذا الباب يجاوره من الشرق باب المدرج القديم ، ومن الغرب باب الانكشارية ، وقد بطل استعمال هذين البابين من ذلك الوقت اكتفاء بالباب العمومي الحالي .



(١) درگاه فسات قبل ذلك . وعمر بالقلعة حوش الغنم وحوش البقر وحوش المعزى (٢)  
 فأوسع فيها نحو خمسين فدانا . وعمر الخانقاة بناحية يسرىاقوس ورثب فيها مائة (٣)  
 صوفى لكل منهم الخبز واللحم والطعام والحلوى وسائر ما يحتاج إليه .

قلت : وقد صارت الخانقاة الآن مدينة عظيمة . انتهى .

قال : وعمر القصور بيسرىاقوس ، وعمل لها بستانا حمل إليه الأشجار من  
 دمشق وغيرها ، فصار بها عامة فواكه الشام . وحفر الخليج الناصرى خارج (٤)  
 القاهرة حتى أوصله بيسرىاقوس ، وعمر على هذا الخليج أيضا عدة قناطر ، وصار (٥)

== ثم جدد أيضا الباب الشرقي وهو الذى إلى الباب العدوى من الداخل وهو بذاته باب السر السابق  
 التعليق عليه فى الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ بالجزء الثامن من هذه الطبعة . وقد سماه ابن إياس فى الجزء الرابع من  
 كتاب بدائع الزهور طبع استانبول سنة ١٩٣١ باب السبع حدرات (ص ٧٥ و ٤٨٤) لأن الطريق  
 الذى بينه وبين باب العزب أرضها منحدرة وكان بها قديما سبع حدرات يفصل بين الحدة والأخرى درجة  
 من الحجر . وهذا الباب يعرف اليوم بالبوابة الوسطانية ، ويدخل منها إلى الحوش الذى فيه جامع محمد على  
 وجامع الناصر محمد بن قلاوون والبوابة الداخلية بالقلعة .

(١) الدركاه : القصر ، فارسيت « درگاه » ومعناه الباب والسدة والدار ، وهو مركب من « در »  
 أى باب ومن « كاه » أى محل . (عن كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) . (٢) هذه الحيثان الثلاثة  
 لم تكن منها داخل القلعة إلا حوش الغنم ، وهو الذى سبق التعليق عليه فى هذا الجزء فى الحاشية رقم ٣ ص ١١٩  
 بأسم الحوش بالقلعة . وأما ما ذكره مؤلف هذا الكتاب من أن مساحة هذه الحيثان كانت خمسين فدانا  
 فظها مثل هذه المساحة لا بد أن تكون خارج أسوار القلعة إلا إذا كان قصده أن مساحة خمسة أفدة  
 لا خمسون فدانا فيكون هو بذاته حوش الغنم الذى سبق التعليق عليه . (٣) هذه الخانقاة سبق التعليق  
 عليها بالحاشية رقم ١ ص ١٤٤ من هذا الجزء . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء .

(٥) بلغ عدد القناطر التى عمرت على الخليج الناصرى الذى حفره الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 فى سنة ٧٢٥ هـ خمس قناطر ، ذكر المؤلف منها قنطرتين هما قنطرة الفخر وقنطرة قدادار ، وقد عاقنا عليهما  
 فى موضعهما من هذا الجزء . وإتماما للفائدة أذكر هنا الثلاث القناطر الأخرى وهى :

(أولا) قنطرة الكتبة ، ذكرها المقرئى فى خطه (ص ١٥٠ ج ٢) فقال : إن هذه القنطرة على الخليج  
 الناصرى بخط بركة قرموط ، عرفت بذلك لكثرة من كان يسكن هناك من الكتاب . أنشأها القاضي  
 شمس الدين عبد الله بن أبى سعيد بن أبى السرور الشهير بغير بال ناظر الدولة فى سنة ٧٢٥ هـ . وذكر  
 ابن إياس فى كتاب بدائع الزهور (ص ١٦٥ ج ١) أنه من ضمن القناطر التى أقيمت على الخليج الناصرى  
 قنطرة عند بركة قرموط تعرف بقنطرة العمرا .

١٠

١٥

٢٠

٢٥



بجانبى هذا الخليج عِدَّةُ بساتين وأملاك . وعُمِّرت به أرض الطبالة بعد خرابها من أيام العادل كَتَبْنَا . وعُمِّرت جزيرة الفيل ، وناحية بولاق بعد ما كانت رمالا ، يَرْمِي بها الممالك النشأ ، وتَلَبَّ الأُمراء بها الكُرَّة ، فصارت كلها دورا وقصورا وجوامع وأسواقا وبساتين ، وبلغت البساتينُ بِجَزيرة الفيل في أيامه مائة وخمسين بُستانا بعد ما كانت نحو العشرين بُستانا . وأتصلت الغائرُ من ناحية مَنِيَّة الشَّيْخ <sup>(١)</sup> على النيل .

= وبالبحث تبين لى أن قنطرة الكتبة هى بذاتها قنطرة العسرا ، وهى المينة على خريطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ م بأمم قنطرة المغربى وقد أُنْثِرت . ومكانها يقع فى شارع قواد الأول عند تلاقيه بشارع سليمان باشا بالقاهرة حيث كان يمر الخليج الناصرى فى تلك الجهة .

(ثانيا) قنطرة باب البحر ذكرها المقرئى فى خطه (ص ١٥١ ج ٢) فقال : إن هذه القنطرة على الخليج الناصرى يتوصل إليها من باب البحر ويمر الناس من فوقها إلى بولاق وغيرها ، وهى مما أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ٧٢٥ هـ .

وبالبحث تبين لى أن هذه القنطرة هى المينة على خريطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ بأمم قنطرة الليمون عند باب البحر ويقال لها قنطرة المدبولى ، وقد أُنْثِرت . ومكانها يقع فى أول شارع سيدى المدبولى تجاه عطفة المقس من جهة ميدان محطة مصر ، حيث كان الخليج الناصرى يمر فى تلك الجهة .

ولما أُنْثِرت التربة الإسماعيلية كان فيها يأخذ من النيل بجرى ثكنات قصر النيل ، وكانت تمر بحاذية لشارع الملكة نازلى ، وبعد أن تحترق ميدان محطة مصر تسير شيالا إلى قرية الأميرية ، وقد أقيم على هذه التربة كوبرى للرودين ميدان باب الحديد وميدان محطة مصر عرف بكوبرى الليمون لقربه من قنطرة الليمون المذكورة ، وقد أُنْثِرت هذا الكوبرى بدم تربة الإسماعيلية داخل القاهرة ، ونقل فيها إلى جوار قرية شبرا الخيمة ، وإلى هذا الكوبرى تنسب محطة كوبرى الليمون التى بميدان محطة مصر بالقاهرة .

(ثالثا) قنطرة الحاجب ذكرها المقرئى فى خطه (ص ١٥١ ج ٢) فقال : إن هذه القنطرة على الخليج الناصرى يتوصل إليها من أرض الطبالة ويسير الناس عليها إلى أرض البعل ومنية الشَّيْخ وغيرها . أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب سنة ٧٢٥ هـ .

وبالبحث تبين لى أن هذه القنطرة كانت تعرف أخيرا بقنطرة البكرية وهى مينة على خريطة القاهرة رسم سنة ١٨٠٠ م بهذا الاسم ، وقد أُنْثِرت . ومكانها يقع بشارع قنطرة البكرية على بعد ثلاثين مترا من نقطة تقاطع شارع الظاهر بالقاهرة ، حيث كان الخليج الناصرى يمر فى تلك الجهة ، وأن شارع خليج الطواب الواقع شرق هذه القنطرة هو فى مكان المجرى القديم للخليج الناصرى كان يسير إلى الشرق إلى أن يصب فى الخليج المصرى .

(١) ذكرها المقرئى فى خطه تحت عنوان منية الأمراء (ص ١٣٠ ج ٢) فقال : منية الشَّيْخ ويقال لها المنية ومنية الأمير ومنية الأمراء ، بايدة فيها أسواق على فرسخ من القاهرة فى طريق الإسكندرية ، وهذه القرية هى الآن من الضواحي التابعة لقسم شبرا بخمينة القاهرة .



إلى جامع الخطيرى<sup>(١)</sup> إلى حكرآبن الأثير وزرية قوصون<sup>(٢)</sup> وإلى منشأة المهراني<sup>(٣)</sup> إلى بركة

- (١) لما تكلم المقرئ في خطه على الأماكن التي كانت بين بولاق ومنشأة المهراني (ص ١٣١ ج ٢) قال : إن القاضي علاء الدين بن الأثير كاتب السرايا دارا على النيل وبنى الناس بجواره فعرف ذلك الخط بحكرآبن الأثير ، وأصلت العمارة من بولاق إلى قم الخور ، ومنه إلى حكرآبن الأثير . ومن هذا إلى زرية قوصون إلى آخر ما ذكره . وبالحديث تبين لي أن هذا الحكر كان واقعا في المنطقة التي تعرف اليوم بعشش الشيخ على وعشش شركس في الجهة الجنوبية من بولاق . ويحدها من الغرب شارع ساحل الغلال حيث كان النيل يجري تحته في ذلك الوقت . ومن الجنوب والشرق شارع قم التربة البولاقية بالقاهرة .
- (٢) لما تكلم المقرئ في خطه على ما بين بولاق ومنشأة المهراني (ص ١٣١ ج ٢) قال : وأما زرية قوصون فكانت على النيل تجاه الميدان الظاهري الذي جعله الملك الناصر محمد بن قلاوون بستانا وأنعم به على الأمير قوصون فعمر هذه الزرية على النيل بينه وبين البستان المذكور ، وبنى الناس الدور الكثيرة هناك وعظمت العمارة بأرض هذه الزرية . وبما ذكر وما سبق ذكره في تعليلنا على الميدان الظاهري بالحاشية رقم ٣٧ من هذا الجزء يتبين أن زرية قوصون مكانها اليوم الأرض التي عليها دار الآثار المصرية وملحقاتها بشارع مريت باشا بالقاهرة . وأما خط زرية قوصون فكان يشمل المنطقة الواقعة فيها الآن دار الآثار المصرية وقصر النيل ويمتد هذا الخط جنوبا على النيل لغاية شارع الشيخ الأربعين بخط قصر الدوبارة بالقاهرة .
- (٣) هذه المنشأة ذكرها المقرئ في خطه عند الكلام على المنشأة (ص ٢٤٥ ج ١) فقال : إن موضعها فيما بين النيل والخليج الكبير ويعرف موضعها بالكوم الأحمر حيث كان مه تعمل أقمعة الطوب . ولما أنشأ الوزير صاحب بهاء الدين على بن حنا ( بكسر الحاء ) الجامع بخط الكوم الأحمر أنشأ الأمير سيف الدين بابان المهراني دارا وسكنها وبنى مسجدا بجوارها فعرفت هذه الخطة به ، وقيل لها منشأة المهراني ، لأنه أول من آبتى بها بعد بناء الجامع ، وتتابع الناس في البناء بهذه المنشأة وأكثروا فيها من العمار . وذكرها المقرئ أيضا في خطه في صفحات ٢٤٣ ج ١ و ١١٤ ج ٢ و ١٤٦ ج ٢ ، وذكرها ابن دقاق في الانتصار في صفحتي ١١٥ و ١٢٠ ج ٤ وذكرها ابن إياس في بدائع الزهور (ص ٨٠ ج ٢) فقال : إن الأمير شهاب الدين أحمد بن محمود العيني أنشأ قصرا عظيما يطل على النيل بمنشأة المهراني . ويستفاد من المصادر المشار إليها ومن مباحثنا أن منشأة المهراني كانت واقعة بين سيالة جزيرة الروضة والخليج المصري بأوله من جهة قم الخليج ، بدليل أن القصر الذي أنشأه شهاب الدين أحمد بن محمود العيني مكانه اليوم مستشفى قصر العيني الذي نسب إلى العيني المذكور ، وكانت هذه المنشأة واقعة في المنطقة التي يحدها اليوم من الغرب سيالة جزيرة الروضة ، ومن الجنوب ميدان ومنزه قم الخليج اللذان أنشأ مكان قم الخليج المصري ، والحد الشرقي بعضه مساكن أقيمت على ذات الخليج بعد ردمه ، وبعضه أرض فضاء ، وبعضه شارع الخليج المصري ، والحد البحري شارع كوبري محمد علي وشارع بستان الفاضل وما في امتداده من الشرق إلى شارع الخليج المصري .
- وقد لاحظت أن مصلحة التنظيم أطلقت اسم منشأة المهراني على شارع متفرع من شارع الخوياتي بالقرب من ميدان القلبي باعتبار أن المنشأة المذكورة كانت في تلك الجهة في حين أن الشارع الذي أطلق اسمها عليه بعيد عن الموقع الأصل لتلك المنشأة ، وليس له بها أية علاقة ولا يوصل إليها كما يتبين ما ذكرناه عنها .



الحبش ، حتى كان الإنسان يتعجب لذلك ، فإنه كان قبل ذلك بمدة يسيرة تلالاً وريمالاً وحلفاء ، فصار لا يرى قَدْرُ ذراع إلا وفيه بناء . كل ذلك من محبة السلطان للتعجير . فصار كل أحد في أيامه يفعل ذلك ويتقرب إلى خاطره بهذا الشأن ، وصار لهم أيضاً غية في ذلك ، كما قيل : الناس على دين ملوكهم ، بل قيل إنه كان إذا سمع بأحد قد أنشأ عمارة بمكان شكره في المَلَأ وأمدّه في الباطن بالمال والآلات ، وغيرها ، فعمرت مصر في أيامه وصارت أضعاف ما كانت ، كما سيأتى ذكره من الحمارات والحكورة والأماكن . فمما عُمِّر في أيامه أيضاً القطعة التي فيما بين قبة الإمام الشافعي ، رضى الله عنه ، إلى باب القرافة طولا وعرضا بعد ما كانت فضاء لسباق خيل الأمراء والأجناد والخدم ، فكان يحصل هناك أيام السباق اجتماعات جائلة للتفرج على السباق إلى أن أنشأ الأمير بَيْغَا التُّرْكَانِي تربيته بها ، وشكره السلطان . فأنشأ الناس فيه تربية حتى صارت كما ترى .

قلت : وكذا وقع أيضاً في زماننا هذا بالساحة التي كانت تُجاه تربة الملك الظاهر بَرْقُوق ( أعني المدرسة الناصرية بالصحراء ) فإنها كانت في أوائل الدولة

- (١) يقصد بذلك القطعة : المنطقة التي تشمل الآن جبالات الإمام الشافعي والخريطة القديمة وعرب قريش ومقابر الماليك الواقعة جنوبي قلعة الجبل ، حيث عمرت بالمقابر ، ولا تزال مستعملة لدفن الموتى .
- (٢) هذا الفضاء كان قبل ذلك ميداناً ذكره مؤلف هذا الكتاب بأسم ميدان الملك السعيد بركة خان .
- راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٦٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) في أحد الأصولين : « بَيْغَا التُّرْكَانِي » وهو نصيف . وقد نسب المؤلف إنشاء هذه التربة إلى بَيْغَا في حين أن بَيْغَا هذا توفي سنة ٧٠٧ هـ فبناها له السلطان محمد الناصر بعد وفاته وأُشْتُد حزنه عليه . (راجع الدرر الكامنة والسلوك ج ٥ لوحة ٤٠٩) . (٤) هذه التربة قد آندثرت ولم يستدل على موقعها لدخولها في أرض التربة الحالية بمجاعة الإمام الشافعي التي كانت تعرف بالقرافة الصغرى . (٥) هذه التربة ، ويقال لها تربة الظاهر بَرْقُوق أو المدرسة الناصرية بالصحراء أو الخاقاه البرقوقية ، هي أكبر تربة وجدت في جبالات القاهرة وأوسعها مساحة فهي تشمل مسجداً فسبح الأرجاء ، مستكمل جميع مميزات الصلاة والتدريس وعلى خاقاه ذات خلاوى عدة للصوفية ، وعلى سبيلين يعلوها مكثبان في الوجهة الغربية التي يعلوها أيضاً منارتان . وفي الجهة الشرقية قبتان تحت القبة البحرية منها قبر الملك الظاهر بَرْقُوق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ =



الأشرفية برّسباى ساحة كبيرة يلعب فيها الممالك السلطانية بالرمح ، وهى الآن كما ترى من العائر . وكذا وقع أيضا بالساحة<sup>(١)</sup> التى كانت من جامع أيدمر الخطيرى على ساحل بولاق إلى بيت المقر الكمال<sup>(٢)</sup> ابن البارزى ، فإن الملك المؤيد شيخ جاس فى حدود سنة عشرين وثمانمائة بيت القاضى ناصر الدين<sup>(٣)</sup> ابن البارزى والديكال الدين المذكور بساحة بولاق ، وساقّت الرماحة المحمل قدامه بالساحة المذكورة ، وهى الآن كما هى من الأملاك . وكذلك وقع أيضا بنحائه سرّياقوس وأنها كانت ساحة عظيمة من قدام خانقاه الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب الترجمة إلى الفضاء ، حتى عمّر بها الأمير سودون بن عبد الرحمن مدرسته فى حدود سنة ست وعشرين<sup>(٤)</sup>

= وقبور أرلاده ما عدا أبنة الملك الناصر فرج الذى أنشأ هذه التربة العظيمة ، فإنه قتل فى الشام فى سنة ٥٨١٥ ودفن بمقبرة باب الفراديس بدمشق . ويستفاد مما ذكره المقرئ فى خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٦٣ ج ٢) ، ومن الكتابات المنقوشة فى بعض مواضع من هذه التربة أن الذى أنشأها هو الملك الناصر فرج بن برقوق ، فبدأ فى عمارتها سنة ٥٨٠١ وفرغ منها فى سنة ٥٨١٣ ، ولذلك يقال لها المدرسة الناصرية نسبة إلى الملك الناصر المذكور . وهذه التربة واقعة بحرى بجبانة الممالك ، بينها وبين جبانة العباسية الجديدة المعروفة بجبانة الخفير بالقاهرة . وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم وإصلاح هذه العمارة الفخمة حتى أعادتها إلى حالتها الأولى . وأما الساحة التى يشير إليها المؤلف تجاه هذه التربة فلا تزال مشغولة بالترب وتعرف بمقابر الممالك ويسمى العامة مقابر الخلفاء . وهذا خطأ ، لأنه لا يوجد فى تلك المنطقة قبر لأحد من الخلفاء العباسيين ولا الفاطميين .

(١) بالبحث تبين ل أن هذه الساحة كانت واقعة فى الجهة الشمالية لجامع الخطيرى الكائن بشارع قواد الأول ببولاق بالقاهرة ، وكانت تمتد على شاطئ النيل القديم مذ كان النيل يجرى قديما فى حدها الغربى بشارع الخضراء ، وكان حدها البحرى شارع حواصل الكسب ، وحدها الشرقى شارع سيدى الخطيرى ببولاق ، وكان بيت القاضى ناصر الدين بن البارزى فى حدها البحرى ، وقد أُنْشِئَ وأقيم فى مكانه بيوت أخرى . (٢) « محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله القاضى كمال الدين أبو المعالى ابن القاضى ناصر الدين ابن القاضى كمال الدين ابن البارزى الجهنى الحموى الأصل والمولد ، المصرى الدار الشافى كاتب السر الشريف بالديار المصرية . سيذكر المؤلف فى حوادث سنة ٥٨٥٦ .

(٣) هو محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله القاضى ناصر الدين بن عثمان بن كمال الدين بن البارزى الجهنى الحموى الشافى ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية . سيذكر المؤلف له ترجمة طويلة فى حوادث سنة ٥٨٢٣ . (٤) هذه المدرسة هى بذاتها التى سبق التعليق عليها بأسم جامع أو المدرسة العبد الرحمانية . راجع الحاشية رقم ١ ص ٨١ من هذا الجزء .



وثمانمائة ، فكان ما بين المدرسة العبد الرحمانية المذكورة وبين باب الخانقاه  
الناصرية ميدانٌ كبير . انتهى . وقد خرجنا عن المقصود ولنرجع إلى ما كنا فيه من  
ذكر الملك الناصر محمد فنقول أيضا :

وعمر أيضا في أيامه الصحراء التي ما بين قلعة الجبل وخارج باب المحروق إلى تربة<sup>(١)</sup>  
الظاهر برقوق المقدم ذكرها . وأول من عمر فيها الأمير قرامسقر تربته ، وعمر بها<sup>(٢)</sup>  
حوض السبيل يعلوه مسجد . ثم اقتدى به جماعة من الأمراء والخواندات والأعيان  
مثل خوند طغاي ، عمرت بها تربتها العظيمة ، ومثل طشتمر حص أخضر<sup>(٣)</sup>  
مثل خوند طغاي ، ومثل طشتمر حص أخضر<sup>(٤)</sup>

(١) هذا الباب هو أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة في سورها الشرق المشرف على الصحراء .  
وورد في كتاب صبح الأعشى (ص ٣٥٤ ج ٣) أن باب المحروق هو من الأبواب التي أنشأها السلطان  
صلاح الدين يوسف بن أيوب في سور القاهرة الشرق سنة ٥٦٩ هـ . وقال المقرئ في خطه  
(ص ٢٨٣ ج ١) : إن هذا الباب كان يعرف قديما بباب القراطين . وفي أيام الملك المنزليك التركي  
وقع تنافس بينه وبين الأمير فارس الدين أقطاي على الملك ، وكانت نتيجة قتل أقطاي فارت مما ليكه  
وتواعدوا على الخروج من مصر إلى الشام فخرجوا في الليل من بيوتهم إلى جهة باب القراطين فوجدوه مغلقا  
فأشعلوا فيه النار حتى سقط من الحريق ونخرجوا منه فعرف من ذلك الوقت باسم الباب المحروق .  
وبالبحث عن موقع هذا الباب تبين لي أنه قد خرب . ومكانه اليوم بسور القاهرة الشرق على رأس  
درب المحروق المنسوب إلى هذا الباب داخل شارع النبوية بسم الدرب الأحمر بالقاهرة .  
وما بلغت النظر أن مصلحة التنظيم أطلقت اسم الباب المحروق وباب القراطين على زقاقين بدرب شغلان  
شرق جامع السيدة فاطمة النبوية باعتبار أنهما يابان وأنها كانا واقعين في تلك الجهة في حين أنهما باب  
واحد لا علاقة له بهذين الزقاقين . وموضعه كما ذكرنا وإليه ينسب درب المحروق وهي صفة لمخدوف ،  
وأصله درب الباب المحروق .

(٢) بالبحث تبين لي أن هذه التربة وملحقاتها كانت واقعة بجبانة المجاورين إحدى الجبانات الواقعة  
شرق القاهرة وقد اندثرت هي وملحقاتها . وينعذر الآن تعيين موقعها بين التراب الكثيرة التي أنشئت بعدها  
على أرض الجبانة المذكورة . (٣) ذكرها المقرئ في خطه باسم خانقاه أم آتوك (ص ٤٢٥ ج ٢) .  
أنشأتها الخاتون طغاي والدة الأمير آتوك ابن الملك الناصر محمد بن قلارون خارج باب البرقية  
بالصحراء تجاه تربة الأمير طاشتمر الساقى بغامت من أجل المباني وجعلت بها صوفية .

وبالبحث تبين لي أن هذه الخانقاه لا تزال موجودة وبها قبة تحتها تربة خوند طغاي التي أنشأت هذه  
الخانقاه حول سنة ٧٤٥ هـ أي بعد وفاة زوجها الملك الناصر ، وهذه التربة كائنة على ناصية شارع خوند طغاي  
والسلطان أحمد بجبانة المجاورين شرقي القاهرة . (٤) هذه التربة أنشأها الأمير طشتمر حص أخضر  
في شهر ربيع الأول سنة ٧٣٥ هـ ، ولا تزال موجودة يعلوها قبة بشارع العففي بجبانة المجاورين شرقي القاهرة .



الناصرى<sup>(١)</sup>، ومثل طشتمر<sup>(٢)</sup> طلبه الناصرى وغيرهم . وكان هذا الموضع ساحة عظيمة ،  
وبه ميدان القيق<sup>(٣)</sup> من عهد الملك الظاهر ببرس برسم ركوب السلطان وعمل الموكب  
به برسم سباق الخيل ، فلما عمر قراستقر تربته عمر الناس بعده حتى صارت  
الصحراء مدينة عظيمة . وعمر الملك الناصر أيضا لماليكه عدة قصور خارج القاهرة ،  
وبها منها قصر الأمير طقتمر<sup>(٤)</sup> الدمشقى بحديقة البقر ، وبلغ مصروفه ثمانمائة ألف درهم .  
فلما مات طقتمر أنعم به على الأمير طشتمر حص أخضر فزاد في عمارته . ومنها  
قصر الأمير بكتمر الساقى على بركة الفيل بالقرب من الكبش ، فعمل أساسه  
أربعين ذراعا وارتفاعه أربعين ذراعا فزاد مصروفه على ألف ألف درهم . ومنها

- (١) بالبحث تبين لى أن هذه التربة كانت واقعة بجبانة المجاورين بالقاهرة ، وقد أندثرت ويتعذر  
الآن تعيين موقعها بين الترب الكثيرة التى أنشئت بعدها على أرض الجبانة المذكورة . وهو سيف الدين  
طشتمر بن عبد الله الناصرى أحد أمراء الألوف بالديار المصرية المعروف بطائفة ، وقيل له طلبه لأنه كان  
إذا تكلم قال فى آخر كلامه : ظليه ، وهو من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون . سيذكر المؤلف  
فى حوادث سنة ٨٧٤٩ . (٢) ويسمى الميدان الأسود . واجع الحاشية رقم ٣ ص ١٦٥  
من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) هذا القصر هو بذاته بيت طشتمر الساقى حص أخضر  
الذى سبق التعليق عليه فى هذا الجزء بالحاشية رقم ١ ص ١٢٢ (٤) ذكره المقرئ فى خطه  
(ص ٦٨ ج ٢) فقال : إنه من أعظم مساكن مصر وأجلها قدرا وأحسنها بانيانا . وموضعه على بركة الفيل  
تجاه الكبش . أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لىكن أجل أمراء دولته الأمير بكتمر الساقى .  
وذكر الجبرئى فى تاريخه أن الأمير صالح بك القاسمى أمير الحج بنى فى سنة ١١٧٢ هـ داره العظيمة  
المواجهة للكش فى مكان قصر الأمير بكتمر الساقى .  
٢٠ وورد فى الخطط التوفيقية (ص ١٢٤ ج ٢) أن هذه الدار صارت تنقب مع قلب الحوادث والأيام  
إلى أن أصبحت من أملاك الحكومة ، وجعلت فى عهد محمد على باشا الكبير ورشة لعمل الأسلحة وغيرها  
من أنواع الذخيرة ، وتعرف بسرراى الحوض المرصود بشارع مراسينا بالقاهرة .  
ومما ذكره يبين أن قصر الأمير بكتمر الساقى قد أندثر . ومكانه سرراى الحوض المرصود التى هدتها الحكومة ،  
وشقت فى أرضها شارع محمد قدى باشا فقسمها إلى قسمين الغربى منها وهو معظم مساحتها جعلته الحكومة  
٢٥ منتزعا عاما باسم منتزه الحوض المرصود ، والقسم الشرقى وهو الأصغر لا يزال قائما بمبانيه ومجمولا مستثنى  
للنساء . وفى سنة ١٩٤٠ أنشأت الحكومة بمنتزه الحوض المرصود مطعا وحماما عامين للشعب على طراز  
مضى حديث ، كما أنشئت مطاعم وحمامات أخرى شعبية فى نواح متفرقة بالقاهرة .  
(٥) فى أحد الأصلين : « فراد مصروفه عن ألفى ألف درهم » .



- (١) الكبش، حيث كان عمارة الملك الصالح نجم الدين أيوب فعمله الملك الناصر سبع قاعات برسم بناته يتزلون فيه للفرجة على ركوب السلطان للبدان الكبير. لم ينحصر ما أنفق فيه لكثرتة. ومنها إسطبل الأيرقوصون بسوق الخيل تحت القلعة تجاه باب السلسلة، وكان أصله إسطبل الأمير سنجر البشمقدار وسنقر الطويل. ومنها قصر بهادر الجوباني بجوار زاوية البرهان الصائغ بالجسر الأعظم تجاه الكبش. ومنها

- (١) مناظر الكبش، سبق التعليق عليها بالحاوية رقم ٢ ص ١١٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة. وأما عمارة الملك الصالح نجم الدين أيوب التي جعلها الملك الناصر سبع قاعات برسم بناته فبالبحث تبين لي أنها كانت في المنطقة التي تعرف بقلعة الكبش وتشرف من بحريها على شارع مراسينا ومتنزه الحوض المرصود، ومن غربيها على حوش أيوب بك والبالغلة وتنتهي من قبل إلى درب الساقية وسكة المناظر، ومن الشرق إلى حارة التايقة بقسم السيدة زينب بالقاهرة. (٢) هو بداته الميدان الناصري الذي أنشأه الملك الناصر على النيل بأرض بستان الخشاب، وسبق التعليق عليه في الحاوية رقم ٢ ص ٩٧ من هذا الجزء.
- (٣) راجع الحاوية رقم ٤ ص ١١٠ من هذا الجزء. (٤) راجع الحاوية رقم ٣ ص ٤٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة. (٥) راجع الحاوية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة. (٦) يستفاد مما هو مذكور في الحاوية التالية أن هذا القصر قد آندثر. وكان واقعا في الجهة الغربية من جامع لاجين اللالا المعروف بجامع أبي سعيد جقمق بشارع مراسينا بقسم السيدة زينب بالقاهرة.
- (٧) هذه الزاوية ذكرها المقرئ في خطه بأسم زاوية إبراهيم الصائغ (ص ٤٣٣ ج ٢) فقال: إنها بوسط الجسر الأعظم تطل على بركة القيل. عمرها الأمير طغاي بعد سنة ٧٢٠ هـ ثم زل بها الشيخ إبراهيم الصائغ إلى أن مات سنة ٧٥٤ هـ خربت به.
- وبالبحث تبين لي أن هذه الزاوية هي التي تعرف اليوم بجامع لاجين اللالا بشارع مراسينا بالقاهرة وورد في ترجمة لاجين اللالا الزرد كاش بكتاب المنهل الصافي أنه عمر جامعا بالقرب من الكبش على بركة القيل سنة ٨٥٢ هـ ومات سنة ٨٨٦ هـ.
- ورود في كتاب الضوء اللامع للسخاوي عند الكلام على ترجمة الملك الظاهر أبي سعيد جقمق أن لاجين السيفي اللالا عمر جامعا بالجسر الأعظم تحت الكبش، وأول خطبة أقيمت فيه كانت يوم الجمعة ٢ شوال سنة ٨٥٢ هـ وبعد عمارة بخمسة كتب على بابه أن الذي أنشأه هو الملك الظاهر أبو سعيد جقمق في سنة ٨٥٣ هـ.
- وأقول: إن هذا التاريخ لا يزال منقوشا على كتفي باب الجامع وهو عامر بالشعائر الدينية. وبما أن هذا الجامع كان على بركة القيل ويجاوره الآن من الجهة الشرقية متنزه الحوض المرصود الذي كان على أرضه قديما قصر الأمير بكتمر الساق فيكون قصر بهادر الجوباني واقعا في الجهة الغربية من الجامع المذكور كما ذكرنا في الحاوية السابقة.



قصر قُطْلُوْبَغَا الفخريّ وقصر الطُّنْبَغَا الماردانيّ<sup>(٢)</sup> وقصر يَلْبَغَا اليحيّويّ<sup>(٣)</sup>، وهؤلاء أجلّ ما عُمِّر من القصور وهم موضع المدرسة الناصرية الحسّنية<sup>(٤)</sup>، أخذهم الملك الناصر حسن وهدمهم وعمر مكان ذلك مدرسته المشهورة به . وعمر في أيامه الأمراء عدّة دور وقصور، منها : دار الأمير أيْدُغْمُش أمير آخور وقصر بُشْتَك وغيره<sup>(٥)</sup> .

وكان الملك الناصر له عناية كبيرة ببلاد البحيزة<sup>(٦)</sup>، حتى إنه عمّل على كلّ بلد جسرا وقنطرة، وكانت قبل ذلك أكثر بلادها تُشَرَّق لعلوها<sup>(٧)</sup>، فعمل جسر أم دينار<sup>(٨)</sup>، في ارتفاع اثني عشرة قصبة . أقام العمل فيه مدّة شهرين، وهو الذي اقترحه فحبس الماء حتى رده على تلك الأراضي<sup>(٩)</sup>، وعمّ النفع بها جميع أهل البحيزة . ومن يومئذ قوى بسبب هذا الجسر الماء حتى حفر بحرا يتصل بالبحيزة<sup>(١٠)</sup> . وخرج في أراضي البحيزة عدّة مواضع وزُرعت بعد ما كانت شاسعة، وأخذ من هذه

(١) لم يتكلم المقرئ في خطه على هذا القصر، ولكنه لما ذكر حجة الفخري (ص ٤٨ ج ٢) قال : إن هذه الرحبة بخط الكافوري تجاه دار الأمير سيف الدين قطلوبغا الطويل الفخري السلاح دار الأشراف أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون .

وبما أن خط الكافوري يشمل المنطقة المعروفة الآن بحجارة برجوان والخرقش، وكان بهذا الخط كثير من دور الأمراء وقصورهم، فالراجح أن هذه الدار كانت بحجارة برجوان الحالية بالقرب من جامع زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي، وقد آثر هذا القصر، وليس له أثر اليوم .

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٢١ من هذا الجزء . (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٢١ من هذا الجزء . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٥) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٢٢ من هذا الجزء . (٦) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٤٩ من هذا الجزء . (٧) يقصد بذلك نواحي مديرية البحيزة بمصر وعنايته بإصلاح الري فيها وزراعة أراضيها . (٨) أم دينار قرية من قرى مركز إمبابة بمديرية البحيزة بمصر، واقعة في الشمال الغربي من القناطر الخيرية . وقد أقيم عندها جسر في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون لتنظيم الري بماء النيل في الأحواض وقت الفيضان وهذا الجسر لا يزال باقيا ومعروفا باسم صليبة أم دينار .

(٩) في السلوك : « حتى رويت تلك الأراضي كلها » . (١٠) في الأصلين : « ومن يومئذ عمرت بلاد البحيزة بسبب هذا الجسر الماء حتى ... الخ » . وما أثبتناه عن السلوك .

(١١) في السلوك : « يتصل بالبحيرة » .



الأراضي قَوْصُون و بَشَنَك وغيرهما عدة أراضٍ عمروها ووقفوها . وأستجدَّ السلطان على بقية الأراضي ثلثائة جندي .

قلت : هذا وأبيك العمل ! وأين هذا من فعل غيره ! ينظر إلى أحسن البلاد فيأخذها ويوقفها فيخربها النُّظار بعد سنين ؛ فالفرق واضح لا يحتاج إلى بيان . وهذا الذي أشرنا إليه من أن الملك إذا كان له معرفة حصل له أغراضه من جمع المال من هذا الوجه وغيره ، ولا يحتاج لأخذ الرشوة من الحكَّام والإفخاش في أخذ المكوس وغيرها ومثل ذلك فكثير .

وأستجدَّت في أيام الملك الناصر عدة أراضٍ أيضا بالشرقية ونواحي <sup>(١)</sup> قوة وغيرها <sup>(٢)</sup> أقطعت للأجناد ، وكانت قبل ذلك بسنين كثيرة خراباً لا يُنتفع بها ، وعَمِل أيضا سدّ <sup>(٣)</sup>

١٠ (١) أى أنه أصلح أراضٍ كثيرة من أراضٍ إقليم الشرقية (مديرية الشرقية) بما حفره فيها من الترع ، وما أقيم عليها من القناطر وما أمر بإنشائه في أراضها من الجسور .

(٢) هى من المدن المصرية القديمة واقعة على الشاطئ الشرقى لفرع رشيد في شمال مدينة دموق وعلى بعد ١٢ كيلومترا منها . وهى الآن قاعدة مركز قوة أحد مراكز مديرية الغربية بمصر ، والمقصود هنا نواحي المركز المذكور .

١٥ (٣) هذا السد هو الذى ذكره المقرئى في خطته بأسم جسر شين القصر (ص ١٧٠ ج ٢) فقال : إن هذا الجسر أنشاه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٣٧ هـ لإصلاح رى أراضى ناحية شين وناحية مرصفا وغيرهما من النواحي التى أراضها عالية ولا تغلونها المياه أثناء فيضان النيل ، وقد طابها الملك بنفسه وأمر بعمل جسر من شين القصر إلى بنا وأقام فيه القناطر ، فصار محبسا لأراضى تلك البلاد ، حتى إذا فتح بحر أبى المنجا أمثلأت الأملاق بالماء وأسند على هذا الجسر . وقد حصل منه نفع للنواحي ذات الأراضي العالية كما استبحرته بعض النواحي ذات الأراضي الواطئة .

٢٠ وبالبحث تبين لى أن هذا الجسر ليس له أثر اليوم بسبب أعمال الرى الحالية ، ووجود الترع اللازمة لرى أراضى كل منطقة مرتفعة أو منخفضة على حدتها . هذا مع العلم بأن شين القصر هى التى تعرف اليوم بشين القناطر قاعدة مركز شين القناطر بمديرية القليوبية . ومرصفا هى إحدى قرى مركز بنا بالمديرية المذكورة وبنا هى قاعدة مديرية القليوبية بمصر .



شبين القصر فزاد بسببه خراج الشرقية زيادةً كثيرة . وعمل جسرًا خارج<sup>(١)</sup>  
القاهرة حتى رد النيل عن منية الشيرج وغيرها ، فعمّر بذلك عدةً بساتين بجزيرة  
الفيل ، وأحكم عاقمة أراضى مصر قبلتها وبحريتها بالتراع والجسور حتى أتقن أمرها ،  
وكان يركب إليها برسم الصيد كل قليل ، ويتفقد أحوالها بنفسه ، وينظر في جسورها  
وتراعها وقناطرها ، بحيث إنه لم يدع في أيامه موضعاً منها حتى عمل فيه ما يحتاج  
إليه . وكان له سعد في جميع أعماله ، فكان يقترح المنافع من قبله ، بعد أن كان  
يزهده فيما يأمر به حذّاق المهندسين ، ويقول بعضهم : يا خوند ، الذين جاءوا من  
قبلنا لو علموا أن هذا يصح فعلوه ، فلا يلتفت إلى قولهم ، ويفعل ما بدا له من  
مصالح البلاد ، فتأتيه أغراضه على ما يحب وزيادة ، فزاد في أيامه خراج مصر  
زيادةً هائلةً في سائر الأقاليم . وكان إذا سمع بشراق بلد أو قرية من القرى أهمه  
ذلك وسأل المقطع بها عن أحوال القرية المذكورة غير مرة ، بل كلما وقع بصره  
عليه ، ولا يزال يفحص عن ذلك حتى يتوصل إلى ريتها بكل ما تصل قدرته إليه .  
كل ذلك وصاحبها لا يسأله في شيء من أمرها فيكلمه بعض الأمراء في ذلك  
فيقول : هذه قرأتي ، وأنا الملزوم بها والمسئول عنها ، فكان هذا دأبه . وكان يفرح  
إذا سأل به بعض الأجناد في عمل مصلحة بلده بسبب عمل جسر أو تقاوى أو غير  
ذلك ، ويذبل ذلك الرجل في عينه ، ويفعل له ما طلبه من غير توقف ولا ملل  
في إنحراج المال ، فإن كلمه أحد في ذلك فيقول : فلم نجعل المال في بيت مال

(١) هذا الجسر ذكره المقرئ في خطه باسم الجسر من بولاق إلى منية الشيرج (ص ١٦٦ ج ٢)  
فقال : كان السبب في عمل هذا الجسر أن ماء النيل قريت زيادته في سنة ٧٢٢ هـ حتى أخرج من ناحية  
بستان الخشاب ودخل الماء إلى جهة بولاق وفاض إلى باب اللوق ، حتى اتصل بباب البحر ومنية الشيرج  
فهدمت عدة دور كانت مطلة على النيل ، فهاين الملك الناصر محمد بن قلاوون هذه الأماكن بنفسه وأمر  
بعمل جسر من بولاق إلى منية الشيرج لوقاية القاهرة من ضرر فيضان النيل .  
وبالبحث تبين لي أن هذا الجسر قد أُنشئ . ومكانه اليوم شارع الترمة البواقية من بولاق إلى منية الشيرج .



المسلمين إلا لهذا المعنى وغيره ! فهذه كانت عوائده ، وكذلك فعل بالبلاد الشامية ، حتى إن مدينة غزّة هو الذى مصرّها وجعلها على هذه الهيئة ، وكانت قبل كآحاد قرى البلاد الشامية ، وجعل لها نائباً ، وسُمّي بملك الأمراء ، ولم تكن قبل ذلك إلا ضيعة من ضياع الرملة ، ومثلها فكثير من قرى الشام وحلب والساحل يطول الشرح في ذكر ذلك .

وأنشأ الملك الناصر بالديار المصرية الميدان الكبير على النيل ، ونحرب ميدان اللوق الذى كان عمره الظاهر ببيرس وعمّله بُستانا ، وقد تقدم ذكره . ثم أنعم السلطان بالبستان المذكور على الأمير قوصون ، فبنى قوصون بُجَاهه زريته المعروفة بزريّة قوصون بنيانا ووقفه . وأقتدى الأمراء بقوصون فى العماره . ثم أخذ

- (١) هذا الميدان هو بذاته الميدان الناصرى الذى علقنا عليه فى الحاشية رقم ٢ ص ٩٧ من هذا الجزء .
- (٢) هذا الميدان هو بذاته الميدان الظاهرى الذى علقنا عليه فى الحاشية رقم ١ ص ٣٧ من هذا الجزء .
- ولماسبة ذكر اللوق أذكر أنى لما تكلمت على اللوق وحدوده فى الحاشية رقم ١ ص ٣٠٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة قلت : « ومن تطبيق الحدود التى ذكرها المقرئى لأرض اللوق يبين أنها كانت ممتدة على النيل فى الجهة الغربية للقاهرة ، وتشمل المنطقة التى تحدّ اليوم من الشمال بشارع قنطرة الدكة ، ومن الغرب بشارع الملكة نازلى إلى أوله عند مصلحة الحجارى ثم ينطفئ الحدة إلى قصر النيل ، ومنه يسير بحاذيا للنيل إلى كوبرى محمد على . والحدة القبلية مستشفى قصر العيني وشارع بستان الفاضل » .
- وبما أنه تبين لى الآن من مراجعة بعض المصادر الطبوغرافية أن الحدة الغربى لأرض اللوق لم يكن متصلا بشاطئ النيل الحالى ، لهذا وجب على تصحيح الحدين الغربى والقبلى من أرض اللوق بأن يكون الحدة الغربى لها شارع الملكة نازلى بشارع ماريت باشا فيدان الخديوى إسماعيل بشارع قصر العيني .
- والحدة القبلية شارع بستان الفاضل ، وبذلك تكون الجملة التى فى آخر الحاشية المذكورة نصها وهى كما ترى « من قنطرة الدكة إلى شارع بستان الفاضل » .

وبناء على هذا التحديد خرج من أرض اللوق المنطقة الواقعة على النيل التى تشمل الآن دار الآثار المصرية وقصر النيل وخط قصر الدبارة وخط القصر العالى بالقاهرة .



قَوْصُونُ بُسْتَانِ الْأَمِيرِ بِهَادِرِ رَأْسِ نُوْبَةٍ ، وَحَكَرَهُ لِلنَّاسِ ، وَمَسَاحَتُهُ خَمْسَةُ عَشَرَ فِدَانًا ،  
فَبَنَوْهُ دَوْرًا عَلَى الْخَلِيجِ ، فَعُرِفَ بِحَكَرِ قَوْصُونِ ، وَحَكَرِ السُّلْطَانِ حَوْلَ الْبِرْكَةِ<sup>(٢)</sup>  
الْنَاصِرِيَّةِ أَرْضَى الْبُسْتَانِ فَعَمَّرُوْهَا لِلنَّاسِ وَسَكَنُوا فِيهِ ، ثُمَّ حَكَرَ الْأَمِيرُ طَقْزَدَمَرُ

(١) ذكره المقرئى فى خططه بأسم حكر قوصون (ص ١١٥ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر مجاور  
لنقاطر السباع ، كان بستانين أحدهما يعرف بالمخاريق الكبرى بين القاهرة ومصر بعدوة الخليج الكبير .  
والثانى يعرف بالمخاريق الصغرى . ثم قال : وكان بستان المخاريق الكبرى يمتد من القبل بالخليج الكبير  
الفاصل بينه وبين حماميز السعدية والسبع مقايث ، ومن الشرق بستان المخاريق الصغرى ، ومن البحرى  
بستان ابن أبي أمامة الفاصل بينه وبين بستان أبي اليمن المجاور لبستان الزهرى ، والحد الغربى يمتد  
إلى الطريق . وأما بستان المخاريق الصغرى فإنه بعدوة الخليج أيضا قبالة المحبونة ( اسم قطرة ) بالقرب  
من بستان أبي اليمن . ثم عرف بستان بهادر رأس نوبة فأشتراه الأمير قوصون الساقى وقطع غروسه وأذن  
للناس فى البناء عليه فحكروه وبنوا فيه الدور وغيرها وعرف بحكر قوصون .

وبالبحث تبين لى أن هذا الحكر كان واقعاً فى المنطقة التى تحت الآن من الشمال بمطقة مرزوق وحارة  
قواو يرو هو الحد الفاصل قديماً بين هذا الحكر وحكر طقزدمر ، ومن الغرب شارع الناصرية وشارع الكوى ،  
ومن الجنوب والشرق ميدان السيدة زينب وشارع الخليج المصرى .

(٢) ذكرها المقرئى فى خططه (ص ١٦٥ ج ٢) فقال : إن هذه البركة من جملة بستان الزهرى ،  
وسبب حفرها أن الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أراد بناء الزرية بجانب الجامع الطيرمى على النيل  
احتاج فى بنائها إلى طين فأمر بنقله من مكان هذه البركة إلى مكان الزرية فى سنة ٧٢١ هـ ، وبعد نقل الطين  
من البركة أجرى إليها الماء من جوار الميدان السلطانى الكائن بأرض بستان الخشاب فأمتلأت بالماء  
وصارت مساحتها سبعة أفدنة ، فحكر الناس حولها وبنوا الدور العظيمة . ولما تكلم المقرئى على جامع  
آق سقمر (ص ٣٠٩ ج ٢) قال : إنه بسويقة السباعين على البركة الناصرية . ولما تكلم على جامع  
الإسماعيل (ص ٣٢٧ ج ٢) قال : إنه على البركة الناصرية .

وبالبحث عن موقع البركة الناصرية تبين لى أنها هى البركة المينة على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية  
سنة ١٨٠٠ م بأسم بركة سنى نصره أو بركة السقاين . ومكانها المنطقة التى يحترقها الآن شارع نصره ،  
ويجدها من الشرق شارع عماد الدين . ومن الغرب شارع مصطفى باشا كامل (الشيخ عبد الله سابقاً) .  
ومن الجنوب شارع الإسماعيل بالقاهرة .

ولما تكلم صاحب الخطط التوفيقية على البركة الناصرية (ص ٩٧ ج ٣) قال : إن مكانها البركة المينة  
على خريطة القاهرة رسم البعثة الفرنسية بأسم «بركة أبو الشامات» أو «بركة المعهد» أو «بركة قاسم بك» ،  
ومن حقوقها ديوان المالية الذى كان بنا لإسماعيل باشا المنقش والمباني المقابلة له .



(١) الحموي الناصري بستانا بجوار الخليج ، مساحته ثلاثون فدانا ، وبني له قنطرة  
عُرفت به ، وعمل هناك حماما وحوانيت أيضا ، فصار حكرًا عظيم المساكن .  
قلت : وطقز دمر هذا هو الذي جدد الخطبة بالمدرسة المعزية الأيبكية على  
النيل بمصر القديمة .

- ومن يطلع على الخريطة المذكورة يميل الى ترجيح رأى صاحب الخطط التوفيقية لقرب مكان  
« بركة أبو الشامات » من موقع الزربية التي نقل الطين إليها ، لولا أن المقریزی في وصفه للبركة الناصرية  
قال : إنها بأرض جنان الزهرى وعليها من الجهة البحرية جامع آق سقر وسويقة الباعين ، وعليها من الجهة  
القلبية جامع الإسماعيل ، وهذه الأماكن لا تزال كلها موجودة ومحتفظة بأسمائها القديمة حول بركة متى نصرة  
السابق تحديدها ، وأن هذه البركة واقعة بأرض جنان الزهرى وهي أرض موجودة من قديم الزمن غربى  
الخليج المصرى أى قبل فتح العرب لمصر . وكان النيل يمر بجوارها من الجهة الغربية حيث يمر اليوم شارع  
نوبار باشا (الدراوين سابقا) وأما « بركة أبو الشامات » فلأنها تقع بأرض طرح البحر الذى ظهر في مجرى  
النيل القديم سنة ٣٣٠ هـ غربى شارع نوبار باشا بأسم أرض اللوق . ويوجد الآن في مكان بركة الشامات  
سرايات : وزارات المالية والمعارف والدفاع الوطنى ، وبعض ما يجاورها من المساكن ، وهذه تقع كما هو  
مشاهد في موضعها الحالى غربى شوارع نوبار باشا وخارجة عن حدود البركة الناصرية المذكورة .
- (١) ذكره المقریزی في خطته بأسم حكر طقز دمر (ص ١١٦ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر كان  
بستانا مساحته نحو الثلاثين فدانا ، فأشتراه الأمير طقز دمر الحموي نائب السلطنة بمصر والشام وقلع أخشابها  
وغروسه ، وأذن للناس في البناء عليه فحكروه وأنشئوا به الدور الجليلة وصار الحكر مسكن الأمراء  
والأجناد . وبه السوق والحمامات والمساجد وغيرها .
- وبالبحث تبين لى أن أرض هذا الحكر تقع على الجانب الغربى من الخليج المصرى ، وبحسب تقدير  
المقریزی لمساحة الحكر يكون موقعه في المنطقة التى تحد الآن من الشمال بسكة سوق مسكة وحارة القنطرة .  
ومن الغرب شارع الناصرية . ومن الجنوب حارة قواوير وعطفة مرزوق ، وهذا هو الحد الفاصل قديما بين  
هذا الحكر وبين حكر قوصون ، ومن الشرق شارع الخليج المصرى بالقاهرة .
- (٢) هذه القنطرة هي التى ذكرها المقریزی في خطته بأسم قنطرة طقز دمر (ص ١٤٧ ج ٢) فقال :  
لأنها على الخليج الكبير بخط المسجد المعلق يتوصل منها إلى بر الخليج الغربى وحكر طقز دمر . أنشأها الأمير  
طقز دمر الحموي حول سنة ٧٣٠ هـ . وأقول : إن هذه القنطرة كانت موجودة على الخليج المصرى  
ومعروفة كما شاهدها بأسم قنطرة درب الجماميز إلى سنة ١٨٩٨ التى فيها تم ردم الجزء المتوسط من الخليج  
المصرى . داخل القاهرة وورده اختفت هذه القنطرة . ومكانها اليوم في نقطة واقعة بشارع الخليج المصرى  
تجاه مدخل شارع قنطرة درب الجماميز الموصل إلى حارتى السلطان الخنفي والهياتم بالقاهرة .
- (٣) هذه المدرسة هي التى أنشأها الملك المعز أيسك التركمانى على النيل بمصر القديمة . وسبق التطبيق  
عليها بالحاشية رقم ٣ ص ١٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



ثم حكر الأمير آقبغا عبد الواحد بستانا بجوار بركة قارون ظاهر القاهرة،<sup>(٢)</sup>  
فعمره عمارة كبيرة، وأخذ بقية الأمراء جميع ما كان من البساتين والجنينات ظاهر  
القاهرة وحكروها، وحكرت دادة السلطان الملك الناصر الست حدق<sup>(٣)</sup> والست

- (١) هذا البستان ذكره المقرئ في خطه تحت عنوان حكر آقبغا (ص ١١٦ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر بجوار السبع سقايات ، بعضه بجانب الخليج من الجهة الغربية ويعرف بستان المحلى ، وبعضه بجانب الخليج من الجهة الشرقية ، ويعرف بستان جنان الحارة بجوار بركة قارون ، وينتهي إلى حوض الدماطي الموجود على يمتة من سلك من خط السبع سقايات إلى قنطرة السد ، فاستولى عليه الأمير آقبغا عبد الواحد أستاذ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأذن للناس في تحكيره ، فبنى فيه عدة مساكن . وهذا الحكر كان يعرف قديماً بالحراء القصوى أو الدنبا ، والآن يعرف بحكر آقبغا ، وكان به كنيسة الحراء ، وقنطرة عبد العزيز بن مروان التي أنشأها على الخليج ليتوصل عليها من الحراء القصوى إلى جنان الزهرى . ٥
- وبالبحث تبين لى (أولاً) أن بستان المحلى الذى كان غرب الخليج المصرى يقع فى المنطقة التى تحده اليوم من الشرق بشارع الخليج المصرى . ومن الشمال امتداد شارع الوافية . ومن الغرب شارع حلوان . ومن الجنوب شارع مدرسة الطب . وقد دخل فيها بعد القسم البحرى من بستان المحلى إلى ما يقابل شارع المواردى فى أرض بستان الخشاب . ودخل القسم القبلى منه فى منشأة المهرانى . وكان يطلق على القسمين اسم المريس . (ثانياً) أن بستان جنان الحارة الواقع شرق الخليج يقع فى المنطقة التى تحده اليوم من الشرق بحارة تميم الرصافى وما فى امتدادها جنوباً إلى النقطة التى يتقابل فيها درب الكيلانى بشارع السد ، وكان هذا الحد يفصل قديماً بين حكر آقبغا وبين خط السبع سقايات . ومن الجنوب بدرب الكيلانى وما فى امتداده إلى الغرب حتى يتقابل بشارع الخليج المصرى . ومن الغرب والجنوب بشارع الخليج المصرى حتى يتقابل بحارة تميم الرصافى بقسم السيدة زينب بالقاهرة . ١٠
- (٢) فى الأصلين : « بجوار بركة الفيل » . وتصحيحه عن خطط المقرئ (ج ٢ ص ١١٦) . ٢٠
- (٣) هذان الحكران ذكرهما المقرئ فى خطه (ص ١١٦ ج ٢) فقال عن حكر الست حدق : إن موضعه كان بساتين من جملتها بستان الخشاب . ثم أنشأت هناك جامعاً كان موضعه منظر السكرة ، فبنى الناس حوله فعرف بحكر الست حدق ، ثم عرف بخط المريس ، وكان معظم سكانه من السودان . وقال المقرئ عن حكر الست مسكة : إنه بسوق السباعين ، عرف بالست مسكة ، لأنها أنشأت به جامعاً ، وكان هذا الحكر من أرض الزهرى . ثم فصل فصار بستاناً ، فلما عمرت الست مسكة جامعها فيه بنى الناس حوله ومسكه الأمراء والأعيان وأنشؤا به الحمامات والأسواق وغير ذلك . ٢٥
- وبما ذكره يبين أن المقرئ اعتبر الست حدق والست مسكة أمرأتين ، وذكر لكل واحدة منها حكراً وجامعاً باسمها . ثم نقل عنه ذلك مؤلف هذا الكتاب ، ولكن من مطالعتى للكتب التاريخية الأخرى ومن قراءتى لما هو مكتوب على أبواب المساجد وغيرها تبين لى أن الست حدق هى بذاتها الست مسكة ، وكانت من السيدات المشهورات بالأعمال الخيرية فأنشأت لها حكراً وجامعاً بخط المريس عرفاً بالست حدق وهو اسمها الأصل . = ٣٠



## (١) مِسْكَةُ الْقَهْرْمَانَةِ حَكْرَيْنِ عِرْفَا بِهِمَا . وَأَنْشَأَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فِي حَكْرِهَا جَامِعًا

= ثم أنشأت لها حكرًا وجامعًا آخرين بخط سويقة السباعين عرفا بالست مسكة ، وهي الشهرة التي عرفت بها الست حديق ، فظن المقرئ أنهما سيدتان ، والصواب أنهما سيدة واحدة اسمها حديق المعروفة بست مسكة ويؤيد ذلك ما يأتي :

- ٥ (أولاً) أنه مكتوب بالنقش على لوح من الرخام مثبت بأعلى باب جامع الست مسكة الآتي ذكره في الحاشية التالية بأن التي أمرت بإنشائه « ذات الستر الرفيع حديق المعروفة بست مسكة الناصرية في سنة ٨٧٤٠ » .

(ثانياً) لما تكلم ابن حجر العسقلاني على ترجيحها في كتاب الدرر الكامنة ذكرها باسم حديق القهرمانة الناصرية ويقال لها ست مسكة عمرت جامعاً ظاهر القاهرة .

- ١٠ (ثالثاً) لما تكلم ابن بهادر في كتابه فتوح النصر على أعمال الملك الناصر محمد بن قلاوون قال : إن دأته حديق القهرمانة المعروفة بمسكة عمرت مسجدها المعروف بها .

بعد ذلك أعود لموضوع الحكرين فأقول : إن الحكر الذي كان بخط المريس كان في المنطقة التي تحد اليوم من الشمال بشارع المدرسة وما في امتداده إلى الشرق حتى يتقابل بشارع الخليج المصري . ومن الغرب شارع المنيرة . ومن الجنوب شارع بستان الفاضل وما في امتداده إلى الشرق حتى يتقابل بشارع الخليج المصري . ومن الشرق شارع الخليج المصري بالقاهرة .

- ١٥ وأما الحكر الذي كان بسويقة السباعين فكان واقعاً في المنطقة التي تحد اليوم من الجنوب بمسكة سوق مسكة . ومن الشرق بحارة النصارى . ومن الشمال بشارع درب الحجر . ومن الغرب بشارع سويقة السباعين بالقاهرة .

- (١) ذكرنا في الحاشية السابقة بالأدلة القاطعة على أن الست حديق والست مسكة هما سيدة واحدة ، اسمها حديق المعروفة بست مسكة ، وبناء على ذلك أقول : إن الجامع الذي أنشأته الست حديق بخط المريس ذكره المقرئ في خطه (ص ٣١٣ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بخط المريس في الجانب الغربي للخليج بالقرب من قنطرة السد ، أنشأته الست حديق دأته الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٨٧٣٧ في مكان منظر السكة .

وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع قد أهدر ولم يبق منه إلا القاعة التي بها ضريح الشيخ محمد المواردي الكائن بعش المواردي الواقعة جنوبي محطة السيدة زينب بالقاهرة .

- ٢٥ وأما الجامع الذي أنشأته الست المذكورة في حكرها بسويقة السباعين فقد ذكره المقرئ باسم جامع الست مسكة (ص ٣٢٦ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بالقرب من قنطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير خارج القاهرة . أنشأته الست مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٤١ .

وأقول : إن هذا الجامع لا يزال عامراً بإقامة الشعائر الدينية فيه إلى اليوم بمسكة سوق مسكة بالقاهرة ، وظاهر من الكتابة المنقوشة على بابه أنه أنشئ في سنة ٨٧٤٠ . وهذا تاريخ البدء في بنائه وإن الفراغ منه وملاة أول جمعة فيه كانت في سنة ٨٧٤١ . كما ذكره المقرئ .



تُقام به الجمعة ، فزادت الأحكار في أيام الملك الناصر على ستين حِكْرًا ، وبهذا  
أتصلت العائز من باب زويلة إلى سد مصر ، بعد ما كانت ساحة مخيفة . كل ذلك  
لما علم الناس من حب السلطان للعمر .

قلت : وعلى هذا زادت الديار المصرية في أيامه مقدار النصف . قال : وعُمرت  
في أيامه بالديار المصرية عدة جوامع تُقام فيها الخطب زيادةً على ثلاثين جامعًا ،  
منها : الجامع الناصري<sup>(٢)</sup> بقلعة الجبل ، جُدد وأوسع . ومنها الجامع الحديد الناصري<sup>(٣)</sup>  
أيضًا على نيل مصر . ومنها جامع الأمير طيبرس الناصري<sup>(٤)</sup> تقيب الجيش على النيل<sup>(٥)</sup>

(١) المقصود من عبارة سد مصر هي قنطرة السد التي كانت على الخليج المصري فيما بين مصر والقاهرة .  
وقد سبق التعليق عليها في الاستدراك الوارد في صفحة ٣٨١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥٦ من هذا الجزء . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٣  
من هذا الجزء . (٤) ذكره المقرئ في خطه بآسم الجامع الطيرسي (ص ٣٠٢ ج ٢) فقال :  
إن هذا الجامع عمره الأمير علاء الدين طيرس الخازندار تقيب الجيوش بشاطئ النيل في أرض بستان  
المنشأ ، وعمر بجواره خانقاه في جمادى الأولى سنة ٧٠٧ هـ ، وكان من أحسن مستزاهات مصر وأعمارها ،  
وقد خرب هذا الجامع لخراب ما حوله من المساكن . وذكره المقرئ أيضًا عند الكلام على الأماكن  
التي كانت بين بولاق ومنشأ المهراني (ص ١٣١ ج ٢) .

وبالبحث عن مكان هذا الجامع والخانقاه التي كانت مجاورة له تبين ل ما يأتي :

(أولاً) أن هذا الجامع وإن كان المؤلف ذكر أن أثره قد ذهب من سنين ولكن الخانقاه المجاورة له  
كانت بقاياها موجودة كما شاهدها لغاية سنة ١٩٢٦ بآسم جامع الطيرسي أو جامع الأربعين بشارع الشيخ  
بركات بخط قصر الدبارة بالقرب من النيل .

(ثانياً) لما وضعت مصلحة التنظيم خريطة تقسيم أرض قصر الدبارة في سنة ١٨٩٠ تصادف مرور  
شارع الشيخ بركات في وسط أرض الجامع والخانقاه المجاورة له فحطرها إلى شطرين شرقي ، وهو بقايا  
الجامع ، وغربي وهو بقايا الخانقاه .

(ثالثاً) في سنة ١٨٩٥ م = ١٣١٣ هـ أنشأ ديوان الأوقاف على ما بقي من أرض الجامع جامعاً  
جديداً بشارع الشيخ بركات سمي جامع الشيخ بركات لوجود قبر بهذا الآسم بجوار هذا الجامع ، ويجاوره  
أيضاً قبر آخر بآسم الشيخ منصور .

(رابعاً) أزيلت رزاة الأوقاف بقايا الخانقاه التي كان يطلق عليها آسم جامع الطيرسي أو جامع  
الأربعين ، وأنشأت على أرضها في سنة ١٩٢٨ عمارة للاستغلال واقعة تجاه جامع الشيخ بركات بشارع  
الشيخ بركات بخط قصر الدبارة بالقاهرة ، وذلك للصرف من إيراداتها على المساجد وإقامة الشعائر الدينية بها .  
(٥) في أحد الأصلين : « المنصوري » .



بجوار خاناته ، وقد ذهب أثر هذا الجامع المذكور من سنين . ثم عمر طَيْرَس المذكور  
(١) مدرسته المشهورة به بجوار الجامع الأزهر ، ولما خرب جامع المذكور الذي كان  
على النيل قَلَّ الصوفية الذين كانوا به إلى المدرسة المذكورة . انتهى . ومنها جامع  
المشهد النفيسي لا أعلم من بناءه ، ومنها جامع الأمير بدر الدين محمد التُّرْكَمَانِي بالقرب  
(٢)

- (١) هذه المدرسة ذكرها المقرئ في خطه بأسم المدرسة الطيرسية (ص ٢٨٢ ج ٢) فقال :  
إنها بجوار الجامع الأزهر من القاهرة وهي في غربيه مما يلي الجهة البحرية . أنشأها الأمير علاء الدين  
طيرس الخازنداري قديم الجيوش ، وأتمت عمارتها في سنة ٥٧٠ هـ . وجعلها مسجداً زيادة في الجامع  
الأزهر بفخامات من أحسن المدارس وأبهجها .  
ولما تكلم الجبرتي في تاريخه على عمارات الأمير عبد الرحمن كنتخدا القازدغلي (ص ٥ ج ٢) قال :  
إنه بنى هذه المدرسة وأنشأها نشواً جديداً وجعلها مع المدرسة الآقبغاوية المقابلة لها في داخل الباب  
الكبير الذي أنشأه في الوجهة الغربية للجامع الأزهر .  
وأقول : إن هذه المدرسة تقع على يمين الداخل من الباب الكبير الغربي للجامع الأزهر المعروف بباب  
المزينين تجاه المدرسة الآقبغاوية المجهولة الآن مكتبة للأزهر الشريف ويوجد بأعلى باب المدرسة  
الطيرسية لوح من الرخام منقوش فيه تاريخ تجديد عبد الرحمن كنتخدا لهذه المدرسة وهو سنة ٥١٦ هـ .  
وفي سنة ١٣١٤ هـ ألحق الجزء الغربي من هذه المدرسة بمباني الرواق العباسي ، وباق منها إلى اليوم وجهتها  
المقابلة للمدرسة الآقبغاوية والحائط الشرقية التي بها المحراب والقبّة التي تعلو قبر منشأها ، رحمه الله ، والمدرسة  
الحالية مجهزة ملحقة لمكتبة الأزهر .  
ولما سبى ذكر الباب الغربي للجامع الأزهر المعروف بباب المزينين أقول : إنه عرف بباب المزينين  
لأن الخلفاء كانوا يجلسون في دهليزه قديماً لحلاقة شعر طلبة العلم بالأزهر فأشتهر بذلك .  
(٢) هذا الجامع ذكره المقرئ في خطه بأسم الجامع بالمشهد النفيسي (ص ٣٠٦ ج ٢) فقال : قال  
أبن المتوج : إن هذا الجامع أمر بإنشائه الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمر في شهر سنة ٧١٤ هـ .  
وقيل إن جميع ما صرف في بناءه كان من حاصل المشهد النفيسي ، وما يدخل إليه من الذور ومن الفتوح .  
وقال مؤلف هذا الكتاب : إنه لا يعلم من بنى هذا الجامع مع أنه ظاهر مما ذكره المقرئ أن الملك الناصر  
هو الذي أمر بإنشائه ، والصرف عليه من إيراد المشهد النفيسي ونذوره أي أنه لم يصرف عليه من مال الدولة  
ولا من ماله الخاص .

- ولا يزال هذا الجامع عامراً بإقامة الشعائر الدينية بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة وبداخله  
ضريح السيدة فقيسة رضي الله عنها . وقد جدد ديوان الأوقاف بناء الجامع وقبة الضريح في سنة ١٣١٤ هـ .  
وقد سبق التعليق على هذا الجامع أيضاً في الحاشية رقم ٢ ص ٣٧٨ من الجزء السادس من هذه الطبعة .  
(٣) ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع التركماني (ص ٢١٣ ج ٢) فقال : إنه من الجوامع المنيعة .  
أنشأه الأمير بدر الدين محمد التركماني في المقس ومات عن سعادة طائلة بالمقس في ربيع الأول سنة ٥٧٣٨ هـ .  
وهذا المسجد لا يزال عامراً بإقامة الشعائر الدينية بطرب التركماني المتفرع من شارع باب البحر بالقاهرة .



(٢)

(١)

من باب البحر . ثم جامع الأمير كراي المنصوري بآخر الحسينية . وجامع  
كريم الدين خلف الميدان . وجامع شرف الدين الجاكي<sup>(٣)</sup>

(١) ذكره المقرئ في خطه باسم جامع كراي (ص ٢٢٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع  
بالريدانية خارج القاهرة ، عمره الأمير سيف الدين كراي المنصوري في سنة ٦٧٠ هـ ، فلما خرب ما حوله  
من الأماكن تعطلت شعائره . وهو الآن قائم وجميع ما حوله دائر . ويستفاد مما ورد في بدائع الزهور  
لابن إياس (ص ٢٧٧ ج ٢) أنه كان عامراً لغاية القرن التاسع الهجري .

وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع هو الذي يعرف اليوم باسم جامع الكومي بشارع الوايلة الصغرى  
بقسم الوايلي بالقاهرة .

وردد في الخطط التوفيقية أن الشيخ محمد حسين اليومى جدد هذا الجامع في سنة ١٢٧٣ هـ . وأضيف  
إلى ذلك أن ديوان عموم الأوقاف جدد أيضاً في سنة ١٣٢٥ هـ وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية  
ويعرف بجامع الكومي نسبة إلى الشيخ علي أبي منصور الكومي المدفون فيه .

(٢) ذكره المقرئ في خطه ضمن الجوامع التي ذكرها إجمالاً (في ص ٢٤٥ ج ٢) باسم جامع  
كريم الدين بخط الزريسة . وذكر إبراهيم بن مغلطاي في تاريخ سلاطين المماليك أن جامع كريم الدين  
الكبير عند موردة البلاط . وذكر المؤلف أنه يقع خلف الميدان . وبدراسة هذا الموضوع تبين لي ما يأتي :  
(أولاً) أن منته هو كريم الدين عبد الكريم بن إسحاق بن هبة الله بن السيد القبطي المعروف  
بكريم الدين الكبير ناظر الخصاص . أنشأه حول سنة ٦٢٠ هـ .

(ثانياً) أن خط الزرية الذي يقصده المقرئ هو خط زرية قوصون الذي كان يمتد على النيل  
من دار الآثار المصرية إلى شارع الشيخ الأربعين بخط قصر الدبارة بالقاهرة .

(ثالثاً) أن موردة البلاط كانت واقعة على شاطئ النيل تجاه قصر الدبارة وخط القصر العالي .

(رابعاً) أن الميدان الذي يقصده المؤلف هو الميدان الناصري الذي كان واقعاً على النيل بأرض  
القصر العالي .

وعلى ضوء هذه البيانات بحثت عن مكان جامع كريم الدين المذكور فتبين لي أن مكانه اليوم الجامع  
المعروف بجامع الشيخ العيظ الذي جددته الخديوى إسماعيل وقت إنشاء سراي الإسماعيلية في سنة ١٢٨٥ هـ =  
١٨٦٨ م وينسب إلى الشيخ محمد العيظ المدفون فيه وهو في شارع العيظ بخط قصر الدبارة بالقاهرة .

(٣) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه على جامع الجاكي (ص ٣١٤ ج ٢) أنه كان بدرب  
الجاكي عند سويقة الريش من الحكر في براخليلج الغربى ، وأن هذا الجامع قد خرب بتخراب ما حوله من  
الدرر . ثم بيعت أرضه وأقفاؤه للشيخ أحمد الزاهد فبنى بها جامعاً الذي بخط المقص في سنة ٨١٨ هـ .  
وفي تحفة الأحياء للسخاوى أنه أنشأه في سنة ٨٠٨ هـ . ولما تكلم المقرئ في خطه على درب الجاكي  
(ص ٤٤ ج ٢) قال : إن هذا الدرب كان واقعاً غربى الخليلج الكبير ثم هدمت درره على يد الأمير

نجر الدين عبد الننى بن أبي الفرج الأستاذ دار في أيام الملك المؤيد شيخ :  
=



و بسويقة الرّيش .<sup>(١)</sup> و جامع الفخر ناظر الجيش على النيل فيما بين بولاق و جزيرة<sup>(٢)</sup>

٥ = ولما تكلم على دار الذهب (ص ٦٣ ج ٢) قال : إن الدور التي هدمها نحر الدين عبد الغنى في درب الجاكي غربى الخليج جعلها بستانا تجاه داره التي كانت تعرف قديما بدار الذهب وأنشأ بجوارها جامع المعروف بجامع الفخرى وأقول بما أن جامع الفخرى المذكور هو الذى يعرف اليوم بجامع البنات بشارع جامع البنات وكان يجاوره دار الذهب من الجهة البحرية فيكون حكر درب الجاكي مكانه الآن الأرض القائم عليها دار الشيخ محمد المهدي العباسي المفتى هي وما جاورها الواقعة غربى شارع الخليج المصرى فيما بين شارع الأزهر من بحرى وسكة المناصره من قبلى بالقاهرة ويكون موقع جامع الجاكي الذى أندثر من سنة ٨١٧ هـ كما ذكر المقرئى في أرض الحكر المذكور .

١٠ ول هذه المناسبة أذكر أنه لما تكلم أمين إياس في كتابه تاريخ مصر على إنشاء الأزبكية (ص ١٦٤ ج ٢) قال : وكان بهذه الأرض مزار سیدی عنتر وسیدی وزیر و جامع الجاكي ثم قال وهو باق إلى الآن . وأقول : إن ذكر اسم جامع الجاكي لا بد أن يكون سهوا من أمين إياس لأن هذا الجامع فضلا عن كونه كان بعيدا عن الأزبكية فإنه أندثر من سنة ٨١٧ هـ كما ذكرنا . والظاهر أن أمين إياس يقصد جامع البكجى لقرب الشبه بين الآمين ، ولأنه هو الذى كان بالقرب من مزار سیدی عنتر وسیدی وزیر كما ورد في الخطط المقرئية (ص ٣٢٤ ج ٢) .

١٥ (١) يستفاد مما ذكره المقرئى في خططه عند الكلام على درب الجاكي المذكور في الحاشية السابقة أن هذا الدرب كان مجاورا لسويقة الرّيش ، وذكر مؤلف هذا الكتاب فيما بعد في هذا الجزء أن الشيخ محمد ابن محمود الموصلى المعروف بحياك الله مات في سنة ٧١٤ هـ بزاويته بسويقة الرّيش خارج القاهرة . وأقول : بما أن هذه الزاوية لا تزال موجودة إلى اليوم باسم زاوية المصلية بسكة المناصرة التي ذكرناها في الحاشية السابقة في الحد القبلى لحكر درب الجاكي ، فتكون سويقة الرّيش مكانها اليوم القسم الشرقى من سكة المناصرة الذى يتوسطه زاوية المصلية المذكورة بالقاهرة .

٢٠ (٢) هذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها نحر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش المعروف بالفخر حول سنة ٧٣٠ هـ . وذكره المقرئى في خططه تحت عنوان جامع الفخر (ص ٢١١ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع في جزيرة القيل على النيل ما بين بولاق ومنية الشرج ، وكان باقيا إلى نحو سنة ٧٩٠ هـ ثم خرب ، وموضعه باق بجوار دار الأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطيعة . وقال المؤلف : إن هذا الجامع واقع فيما بين بولاق و جزيرة القيل . ويستفاد مما ذكرته في الحاشية رقم ٣ ص ٣٠٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة عند الكلام على جزيرة القيل أن الحد الفاصل بين الجزيرة المذكورة وبين أرض بولاق هو شارع جزيرة بدران .

٣٠ وبالبحث عن جامع الفخر المذكور في تلك الجهة تبين لى أن في مكانه اليوم الجامع المعروف بجامع الشيخ فرج ، جدده محمد بك طاهر بن أحمد باشا طاهر في سنة ١٢١٨ هـ كما هو مذكور في اللوح المثبت بأعلى باب المسجد ، وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية بشارع جزيرة بدران من الجهة الغربية من النيل بقسم روض الفرج بالقاهرة . وكان النيل يسير قديما تحت هذا الجامع ، وبسبب طرح البحر الذى حدث في سنتي ١٤٠٣ م و ١٨٦٨ م أصبح الجامع كما هو الآن بعيدا عن النيل .



الفيل . وجامعاً آخر خلف خُص الكيالة ببولاق . وجامعاً ثالثاً بالروضة .  
وجامع أمير حسين بالحكر ، وبنى له قنطرة على الخليج بالقرب منه .

(١) هذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها نجر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش المعروف بالفخر . ذكره المقرئ في خطه (ص ٣١١ ج ٢) فقال : إن جامع الفخر بناحية بولاق ، كان أولاً عند ابتداء بناءه يعرف موضعه بخط خص الكيالة . وورد في كتاب تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم بن مغلطاي أن هذا الجامع بالقرب من مودة البورى والبحر .

وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع أنشأه الفخر حول سنة ٧٣٠ هـ ، ولا يزال موجوداً ، وهو الذى يعرف اليوم بجامع أبي العلا بشارعقواد الأول ببولاق ، وقد جددته الخواجه نور الدين على بن بدر الدين محمد ابن القنيس البرلى حول سنة ٥٨٩٠ . وورد في كتاب الطبقات الكبرى للشمراني ، أن الخواجه (أى التاجر) ابن القنيس البرلى هو الذى جدد زاوية الشيخ حسين أبي على التى ببولاق ، ومن هذا يتضح أن هذا المسجد موجود من قديم ، ولما نزل فيه الشيخ حسين أبو على المعروف بأبي العلا عرف بزاوية الشيخ المذكور . ثم جددته ابن القنيس وأقام على قبر أبي العلا قبة لاتزال قائمة والعامة يسمونه جامع السلطان أبي العلا ، لأنه كان سلطان زمانه في الشفاعات وقضاء حاجات الناس بالسعى لدى الملوك والحكام في زمانه .

وقد عمل في هذا الجامع عدة عمارات آخرها تمت في سنة ١٩٣٥ م بعد توسيع مساحته من ٨٤٣ متراً الى ١٢٦٤ متراً مربعاً ، وبذلك أصبح الجامع أوسع وأجمل مما كان قديماً وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤٥ من هذا الجزء . (٣) هذا الجامع هو أحد الجوامع الثلاثة التي أنشأها نجر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش المعروف بالفخر ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على جامع الفخر (ص ٣١١ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع في جزيرة الروضة تجاه مدينة مصر (مصر القديمة) وأنه باق تقام فيه الجمعة . وذكر جلال الدين السيوطي في كتاب كوكب الروضة أن جامع الفخر أنشأه نجر الدين ناظر الجيش في حدود سنة ٧٣٠ هـ وجددته الوزير شمس الدين عبد الله المقسى في سنة ٧٧٨ هـ . ثم جددته الملك الأشرف قايتباي في سنة ٨٨٦ هـ ، وزاد فيه زيادة أخرى في سنة ٨٩١ هـ . ويعرف بجامع الفخر أو جامع المقسى أو جامع قايتباي . وأقول : إن هذا الجامع لا يزال موجوداً وعامراً بإقامة الشعائر الدينية بحوش القادري بجزيرة قايتباي بجزيرة الروضة تجاه قم الخليج المصرى بالقاهرة ويقال له جامع الحوش لوقوعه في الحوش المذكور . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٦٢ من هذا الجزء

(٥) الحكر المقصود هنا هو حكر جوهر النوبى ، ذكره المقرئ في خطه (ص ١١٩ ج ٢) فقال : إن هذا الحكر تجاه الحارة الوزيرية من بر الخليج الغربى شرقى (بحرى) بستان العدة ، ويسلك منه الى قنطرة الأمير حسين من طريق تجاه جامع الأمير حسين ، وعرف بحكر النوبى ، لأنه كان بستاناً من وقف جوهر النوبى أحد الأمراء في زمن الملك الكامل محمد بن أبى بكر الأيوبى . وما زال بستاناً الى نحو سنة ٦٦٠ هـ ، فحكر وبنى فيه الدور في أيام الملك الظاهر بيبرس .

وبالبحث تبين لي أن هذا الحكر كان واقعاً في المنطقة الواقعة على جانبي حارة الأمير حسين من الجهة الشرقية التي يتوسطها جامع الأمير حسين القريب من ميدان باب الخلق بالقاهرة .

(٦) هى السابق التعليق عليها بقنطرة الأمير حسين . وراجع الحاشية رقم ١ ص ٦٣ من هذا الجزء .



(١) <sup>(١)</sup> وجامع الأمير قیدان الرومي بقناطر الإوز <sup>(٢)</sup> . وجامع دولة شاه مملوك الملائي <sup>(٣)</sup>  
بکوم الریش <sup>(٤)</sup> . وجامع الأمير ناصر الدين الشرايشي الحراني بالقرافة <sup>(٥)</sup> .

(١) ذكره المقریزی في خطه باسم جامع قیدان (ص ٢١٢ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرق للخليج في ظاهر باب الفتوح مما يلي قناطر الإوز تجاه أرض البعل . وذكر ابن إياس في كتاب تاريخ مصر (ص ٢٠١ ج ٢) أن الأمير خاير بك بن حديد أنشأ بجامع قیدان الذي بقناطر الإوز جوسقا (كشكا) مطلا على البركة التي هناك . وذكر ابن مطاى أنه قريب قناطر الوز ، وبما أن قناطر الإوز مكانها اليوم بشارع الخليج المصري تجاه الحارة التي أسمتها مصلحة التنظيم خطأ باسم حارة قنطرة الظاهر وأن البركة التي أشار إليها ابن إياس هي بركة الشيخ قمر التي مكانها اليوم دار السكاكيني وما حولها من المساكن فبالبحث عن هذا الجامع تبين أنه قد أندثر ، وكان واقعا بشارع قنطرة غمره عند تلاقيه بشارع سعيد بخط السكاكيني بالقاهرة .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٣ من هذا الجزء . (٣) ذكره المقریزی في خطه باسم جامع كوم الریش (ص ٣٢٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع عمره دولات شاه ولم يزد على ذلك . وبالبحث تبين أن هذا الجامع قد أندثر من سنة ٨٠٦ هـ ، كما ذكر المقریزی عند الكلام على بلدة كوم الریش التي علقنا عليها في الحاشية التالية .

(٤) ذكرها المقریزی في خطه (ص ١٣٠ ج ٢) فقال : كوم الریش أسم لبلد فيا بين أرض البعل ومنية الشرج . كان البيل يمر بفريقها بعد مروره بفريق أرض البعل . ثم قال : وكان كوم الریش من أجل متزهات القاهرة ، ورغب أعيان الناس في سكناها للتنزه بها وكان بها سوق عامر بالمعاش على اختلاف أنواعها وحام رجاء مان لأحدهما منارة يعجز الواصف أن يعبّر عن حسناتها ، وما برحت هذه البلدة على ذلك إلى أن حدثت الحن من سنة ٨٠٦ هـ فخربت وصارت بلاقع وتغيرت معاهدها .

(٥) ولما تكلم المقریزی على قرية الخندق (ص ١٣٦ ج ٢) قال : في آخر كلامه على هذه القرية كأنها من حسناتها ضرة لكوم الریش ، وكانت تجاها من شرقها على الخليج الكبير فخربتنا جميعا . أقول : ولا يزال يوجد من آثار قرية الخندق التي كانت واقعة تجاه كوم الریش الدير المعروف الآن بدير الملاك البحري الواقع تجاه قرية الزاوية الحمراء من الجهة الشرقية .

ويستفاد مما ذكره ابن إياس في تاريخه في حوادث سنة ٨٩٠ هـ أن الملك الأشرف قايتباي جد قرية كوم الریش وأنشأ بها زاوية دعت حيطانها من الخارج باللون الأحمر فعرفت بالزاوية الحمراء ، ولهذا عرفت هذه القرية من ذلك الوقت باسم الزاوية الحمراء ، وأختفى أسمها القديم وهو كوم الریش . ومن هذا يتبين أن كوم الریش المذكورة مكانها اليوم ناحية الزاوية الحمراء الواقعة في الجهة الغربية من محطة الدمرداش وعلى بعد كيلومتر واحد منها بضواحي القاهرة .

(٥) ذكره المقریزی في خطه باسم جامع الحراني (ص ٣٢٦ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بالقراة الصغرى في بحري قبة الإمام الشافعي ، عمره ناصر الدين الحراني الشرايشي في سنة ٨٢٩ هـ . وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع قد أندثر ودخلت أرضه في المقابر الواقعة بحري جامع الإمام الشافعي بالقاهرة .



(١) وجامع الأمير آقوش نائب الكرك بطرف الحسينية بالقرب من الخليج . وجامع الأمير  
آق سنقر شاد العائر قريباً من الميدان<sup>(٢)</sup> . وجامعاً خارج باب القرافة<sup>(٤)</sup> ، عمره

(١) ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع نائب الكرك (ص ٣١٢ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع  
بظاهر الحسينية ما يلي الخليج الكبير . عمره الأمير آقوش المعروف بنائب الكرك . ثم نرب بخراب ما حوله  
من عهد حوادث سنة ٨٠٦ هـ التي قصر فيها النيل وأشرقت الأراضي . وذكر ابن مقلط في تاريخ  
سلاطين المماليك أنه في آخر الحسينية من الغرب .

وذكر المؤلف بأنه بطرف الحسينية بالقرب من الخليج . ثم ذكر في موضع آخر بأنه بالقرب من كوم الريش .  
وعلى ضوء هذه البيانات بحثت عن موقع الجامع المذكور فتبين لي أنه قد أندثر . وكان واقعاً بشارع  
الملكة نازل تجاه مدخل شارع محمود باشا فهمي (شارع المدارس سابقاً) بخط السكاكيني بالقاهرة .

(٢) ذكره المقرئ في خطه (ص ٣٠٩ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع يسويقة السباعين  
على البركة الناصرية . عمره الأمير آق سنقر (الرومي) شاد (ناظر) العائر السلطانية ، وإليه تنسب قنطرة  
آق سنقر التي على الخليج الكبير ، ويقال له آق سنقر المشد . ولم يذكر المقرئ تاريخ إنشاء هذا الجامع .

وبالبحث تبين لي أنه أنشئ حول سنة ٧٢٥ هـ ، وأنه لا يزال موجوداً وهو جامع قديم يعرف اليوم  
بجامع أبو طبل نسبة إلى الشيخ محمد أبو طبل المدفون فيه . ووجهه غربية محجوبة بدكاكين وليس ظاهراً  
منها إلا باب الجامع بشارع المذبح بخط حارة السقاين بالقاهرة .

(٣) أرجح أن الميدان المشار إليه هنا هو ميدان المهاري ، لأنه كان أقرب الميادين إلى جامع  
آق سنقر شاد العائر المذكور في الحاشية السابقة . وقد ذكر المقرئ في خطه ميدان المهاري (ص ١٩٩  
ج ٢) فقال : إن هذا الميدان بالقرب من قناطر السباع في بر الخليج الغربي من جملة جنان الزهري .  
أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٢٠ هـ ، إذ كان له شغف عظيم بالخليل وتوليدها وتربيتها  
والإثارة منها ، ولأزم الدخول إلى هذا الميدان كلما مر في طريقه إلى الميدان الناصري الكبير على النيل .  
وما برحت الخيول في هذا الميدان إلى عهد الملك الناصر فرج بن برقوق ، فلما أنشئ أمره ثم أقطعت عنه  
الخيول وصار براحاً .

وبالبحث تبين لي أن ميدان المهاري كان واقعاً في المنطقة التي تحد اليوم من الجنوب بشارع المتديان  
الذي كان في ذلك الوقت الطريق السالك إلى الميدان الناصري ، ومن الشرق بشارع الناصرية ، ومن الشمال  
شارع جامع الإسماعيلي ، ومن الغرب بشارع نوبار باشا (الدواوين سابقاً) بالقاهرة .

(٤) لم يذكره المقرئ في خطه ، وذكره إبراهيم بن مقلط في تاريخ سلاطين المماليك ضمن  
منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون فقال : جامع خارج باب القرافة بجوار تربة أيدغش أمير آخور  
الملك الناصر عمره باسم أعجام في سنة ٧٢٣ هـ .

وبالبحث عن هذا الجامع تبين لي أنه أندثر وأقيم في مكانه مقابر ضمن جبانة جلال الدين السيوطي  
الواقعة جنوبي القلعة بالقاهرة .



جماعة من المعجم . وجامع التوبة بباب البرقية <sup>(٢)</sup> ، عمره مغلطاي أخو <sup>(١)</sup>

- (١) (صوابه جامع البرقية) . هذا الجامع هو الذي ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع البرقية (ص ٣٢٦ ج ٢) فقال : إن جامع البرقية بالقرب من باب البرقية بالقاهرة عمره مغلطاي الفخري أخو الأمير الماس الحاجب ركن في المحرم سنة ٧٣٠ هـ . وذكره المؤلف هنا بأسم جامع التوبة في حين أنه سبق أن تكلم على جامع التوبة في هذا الجزء . وعلقتنا عليه في الحاشية رقم ٥ ص ٩٦ ، و يظهر أنه لتشابه أسم مغلطاي الفخري منثنى هذا الجامع بمغلطاي الجمال الذي أنشأ جامع التوبة السابق ذكره ألبس الأمر على المؤلف فسمى هذا الجامع كذلك جامع التوبة . وذكر إبراهيم بن مغلطاي في كتابه تاريخ سلاطين المماليك أن الذي أنشأ جامع البرقية أسمه قرا أخو الماس الحاجب ولم يذكر أن أسمه مغلطاي كما ذكر المقرئ والمؤلف .
- ولما تكلم الجبرتي في تاريخه على عمارات عبد الرحمن كنتخدا القازدغلي ذكر (في ص ٦ ج ٢) أنه أنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعا وصهريجا وحوضا وسقاية ومكتبا ورتب فيه تدريسا .
- وأقول : إن جامع البرقية المذكور لا يزال موجودا ويعرف بجامع الغريب نسبة إلى الشيخ محمد الغريب المدفون بجواره ، وقد جددته الأمير عبد الرحمن كنتخدا في سنة ١١٦٨ هـ كما هو مذكور في اللوح الرخام المثبت بأعلى بابه وهو قائم بشارع الغريب بجوار مبنى الجامعة الأزهرية الجديدة بالقاهرة ، وتقام فيه الشعائر الدينية ، ولقد تم هذا الجامع وحاجته إلى التجديد رأيت مصلحة المباني الأميرية المتولية بناء الجامعة الأزهرية الجديدة أن يهدم الجامع المذكور وأن ينشأ بدلا عنه جامع آخر في الجهة الغربية منها وسيتم هذا المشروع قريبا .
- (٢) هو أحد أبواب القاهرة القديمة في سورها الشرق . أنشأ جوهر القائد في سنة ٥٣٥٩ هـ . ذكره المقرئ في خطه ضمن أبواب القاهرة (ص ٣٨٠ ج ١) فقال : وللقاهرة من جهتها الشرقية ثلاثة أبواب متفرقة ، أحدها يعرف الآن بباب البرقية ، والثاني بالباب الجديد ، والثالث بالباب المحروق . وذكر أسم باب البرقية كذلك لما تكلم على الدار في أول البرقية من القاهرة (ص ٧٨ ج ٢) وعلى جامع البرقية (ص ٣٢٦ ج ٢) . ويستفاد مما ذكره القلقشندي في كتاب صبح الأعشى عند الكلام على أبواب القاهرة (في ص ٣٥٤ ج ٣) أن باب البرقية هو من الأبواب التي أنشأها صلاح الدين الأيوبي في سور القاهرة سنة ٥٥٦٩ هـ . ولما تكلم الجبرتي في تاريخه على عمارات عبد الرحمن كنتخدا القازدغلي (ص ٦ ج ٢) قال : إنه أنشأ عند باب البرقية المعروف بالغريب جامعا وصهريجا وسقاية .
- وبالبحث تبين لي أنه كان يوجد بابان بأسم باب البرقية أحدهما وهو الأول أنشأ جوهر القائد مع سور القاهرة الشرق في سنة ٥٣٥٩ هـ وهو الذي أشار إليه المقرئ . وثانيهما وهو الذي أنشأ صلاح الدين في سور القاهرة الشرق الخارجي وهو الذي تكلم عليه القلقشندي وسماه أيضا باب البرقية لقربه من بابها الأول .
- أما باب البرقية الذي أنشأ جوهر وكان يعرف كما شاهدته بأسم باب الغريب أو بوابة الخلافة فكان واقعا شرق جامع الغريب وعلى بعد عشرين مترا منه ، وهذا الباب جددته عبد الرحمن كنتخدا القازدغلي لما جدد جامع الغريب في سنة ١١٦٨ هـ ، وقد هدم هذا الباب في سنة ١٩٣٦ بسبب إنشاء مباني الجامعة الأزهرية الجديدة .
- أما باب الباقية الثاني الذي أنشأ صلاح الدين فقد دل البحث على أنه لا يزال موجودا بأكمله إلا أنه مغمور في التراب تحت التل الواقع على يمين الداخل في الطريق المعروفة بقطع المرأة الموصلة من شارع الغريب إلى جبانة المجارين والعفني ، ويقع الباب المذكور على بعد ١٢ مترا شرق مباني الجامعة الأزهرية الجديدة .



الأمير الماس . وجامع بنت الملك الظاهر بالجزيرة المستجدة المعروفة  
بالوسطانية . وجامع الأمير الماس الناصري الحاجب بالقرب من حوض<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

(١) ذكره إبراهيم بن مغلطاي في تاريخ سلاطين المماليك باسم جامع بنت الملك الظاهر بالجزيرة قبالة  
الخور ، ونسب إنشاءه كما نسب المؤلف إلى السيدة تذكار باي خاتون بنت الملك الظاهر بيبرس ، ولكن  
المقريري لما تكلم على جامع الجزيرة الوسطى وهي المعروفة بالوسطانية (ص ٣٢٥ ج ٢) قال : إن الذي  
أنشأه هو الطواشي مثقال خادم السيدة تذكار آمنة الملك الظاهر بيبرس بالجزيرة الوسطى وهو عامر .  
والظاهر أن الذي أنشأه هو الطواشي مثقال من ماله الخاص بدليل أن المقريري لما تكلم على حكر  
العلائي (ص ١٢٠ ج ٢) قال : إن بعضه كانت وقف تذكار باي خاتون آمنة الملك الظاهر وقفه  
في سنة ٧٣٤ هـ على ما أنشأته من الأماكن الخيرية . وذكر المقريري أسماء تلك الأماكن ولم يكن من  
بينها هذا الجامع .

وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع أنشئ حول سنة ٧٢٠ هـ ومكانه اليوم جامع الجزيرة الحالي ، وقد  
تجدد عدة مرات آخرها تجديد الخاصة الملكية بأمر الخديوي إسماعيل في سنة ١٢٨٨ هـ وهو عامر بإقامة  
الشعائر الدينية وواقع على النيل في حديقة النهر بأرض الجزيرة الكبيرة بالقاهرة .  
(٢) الجزيرة الوسطانية أو الوسطى هي بذاتها جزيرة أروى التي سبق التعليق عليها في هذا الجزء  
في الحاشية رقم ٢ ص ١٢٦ .

(٣) هذا الجامع هو الذي ذكره المقريري في خطه باسم جامع الماس (ص ٣٠٧ ج ٢) فقال :  
إنه بالشوارع خارج باب ذويلة بناءه الأمير سيف الدين الماس الحاجب وكل في سنة ٧٣٠ هـ .  
وأقول : إن هذا الجامع لا يزال موجودا وعامرا بإقامة الشعائر الدقيقة بأول شارع الحلبية من جهة  
شارع محمد علي بالقاهرة . ويستفاد من الكتابة المنقوشة على الواجهة الغربية لجامع أن منشته بدأ في عمارته  
في شهر سنة ٧٢٩ هـ وأتمه في سنة ٧٣٠ هـ . وقد اعتاد أصحاب المساجد أن يكتبوا بأعلى وجهاتها  
آيات قرآنية ثم أسم المنشئ وتاريخ الإنشاء ، ولكن الأمير الماس خالفهم في ذلك ، فكتب في الطراز  
الذي بأعلى الواجهة بدلا عن الآيات القرآنية أدعية بدئت بالبسملة وهي طويلة تذكر منها : « يا جامع  
الناس في يوم لا ريب فيه ، اجمع بيننا وبين النية والصدق والإخلاص والخشوع والحياء والمراقبة  
والنور واليقين والعلم والمعرفة ... الخ » .

وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بعدة إصلاحات في هذا المسجد آتت منها في سنة ١٩١١ .  
(٤) ذكره المقريري في خطه (ص ١٢٣ ج ٢) فقال : إن هذا الحوض ثرده الدواب بخط  
حوض ابن هنس الذي نسب إلى هذا الحوض الذي على حارة حلب ويسلك إليها من جانبه . أنشأه الأمير  
سعد الدين مسعود بن هنس بن عبد الله أحد حجاب الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة ٦٤٧ هـ ،  
وبني بأعلاه مسجدا مرتفعا وساقية ماء على بئر معين ، وكان هذا الحوض تعطل بفحده الأمير تتر أحد  
أمراء الدولة المماليكية في سنة ٨٢١ هـ .

وبالبحث تبين لي أن هذا الحوض قد آندثر . ومكانه الآن الدار الواقعة بشارع الحلبية على يمين  
الداخل في شارع الهامى باشا تجاه مدرسة بناقادن الثانوية بالقاهرة .



آبن هنس بالشارع الأعظم خارج القاهرة. <sup>(١)</sup> وجامع الأمير قوصون الناصري بالقرب منه أيضا على الشارع خارج القاهرة، وله أيضا <sup>(٢)</sup> جامع و<sup>(٣)</sup> خانقاه خارج باب القرافة، وجامع الأمير عز الدين أيدمر الخطيري بساحل بولاق، وجامع أخى صاروجا <sup>(٤)</sup> بشون <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٥ من هذا الجزء . (٢) هذا الجامع ذكره المقرئ في خطه باسم جامع قوصون (ص ٣٢٥ ج ٢) وقال : إنه داخل باب القرافة تجاه خانقاه قوصون . أنشأه الأمير سيف الدين قوصون ، وعمر بجانبه حماما فعدت تلك الجهة من القرافة بجماعة الخانقاه والجامع ، وقال : إنه لا يزال موجودا إلى الآن أى إلى زمنه .

وبالبحث تبين لى أن هذا الجامع يقع خارج باب القرافة تجاه خانقاه قوصون كما ذكر المؤلف ، وليس داخل باب القرافة كما ذكر المقرئ ، ولعل ذلك سهو منه . وبما أن هذا الجامع يقع تجاه خانقاه قوصون ، وهذه لا تزال بعض آثارها قائمة ، ويقع تجاهها الآن الجامع المعروف بجامع المسيحية ، فإنى أرجح أن جامع المسيحية المذكور هو بذاته جامع قوصون ، وجدده مسيح باشا والى مصر فى سنة ٥٩٨٤ قنسب إليه ، ويعرف أيضا بجامع القرافى نسبة إلى الشيخ نور الدين على القرافى المدفون فيه ، وهو خارج باب القرافة جنوبى سجن المنشية بشارع المسيحية بقسم الخليفة بالقاهرة .

(٣) هذه الخانقاه ذكرها المقرئ فى خطه باسم خانقاه قوصون (ص ٤٢٥ ج ٢) فقال : إنها فى شمال القرافة مما إلى القلعة تجاه جامع قوصون السابق ذكره . أنشأها الأمير سيف الدين قوصون السابق وبكت عمارتها فى سنة ٧٣٦ هـ وقرر بها جماعة كثيرة من الصوفية ورتب لهم الطعام وما زالت على ذلك إلى أن تلاشى أمرها بعد سنة ٨٠٦ هـ بعد أن كانت من أعظم جهات البر وأكثرها نفعا وخيرا .

وبالبحث تبين لى أن هذه الخانقاه قد تخربت ، ولم يبق منها إلا القبة والمارة المعروفة بالمنارة الكبيرة أو الوسطى الواقعة غربى مقام الشيخ جلال الدين السيوطى بشارع جلال الدين السيوطى خارج باب القرافة بقسم الخليفة بالقاهرة .

(٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٥) ذكره المقرئ فى خطه باسم جامع صاروجا (ص ٣١٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع مطل على الخليج الناصري بخطه جامع العرب بالقرب من بركة الحاجب التى تعرف ببركة الرطل . أنشأه ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش بعد سنة ٧٣٠ هـ . ثم قال : وقد آندثرت الدور التى كانت بتلك الجهة . وتقام الجمعة أيام النيل فى هذا الجامع .

وبالبحث تبين لى أن هذا الجامع قد آندثر وكان واقعا بشارع أرض الحرمين قرب تلاقيه بشارع الظاهر حيث كان يمر الخليج الناصري فى تلك الجهة .

(٦) فى الأصلين : « بسوق القصب » . وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين المماليك . وبالبحث تبين لى أن شون القصب هذه كانت واقعة بشارع أرض الحرمين الذى كان به الجامع المذكور فى الحاشية السابقة .



(١) <sup>(١)</sup> القصب . وجامع الأمير بشتك الناصري على بركة الفيل تجاه خانقائه . وجامع الأمير <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

(١) ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع بشتك (ص ٣٠٩ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع خارج القاهرة بخط قبو الكرمانى على بركة الفيل ، عمره الأمير بشتك وكل في شعبان سنة ٧٣٦ هـ . وأقول : إنه يستفاد من التاريخ المنقوش على باب المئذنة المشرف على سطح هذا المسجد أن عمارته تمت في رجب سنة ٧٢٧ هـ . وذكر ابن إياس في تاريخه (ص ١٦٦ ج ١) ما يفيد أن الذى أنشأ هذا الجامع هو الأمير بشتك العمرى ، والصواب أن الذى أنشأه هو الأمير بشتك الناصري ، كان من أقرب كبار الأمراء المقربين للوك الناصر محمد بن قلاوون . وتوفي بالإسكندرية في سنة ٧٤٢ هـ . وأما الأمير بشتك العمرى فكان زوج بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين وتوفي سنة ٧٧٢ هـ ، كما ورد في المنهل الصافي . وفي سنة ١٢٧٧ هـ ، أمرت الأميرة ألفت هانم قادن والددة مصطفى باشا فاضل أنشى الخديوى إسماعيل بتجديد هذا الجامع وعهدت إلى وكيلها نيازى بك بهذا العمل ، فأعاد بناء المسجد جميعه في سنة ١٢٧٨ هـ ما عدا بابه العام القديم والمئذنة وأنشأ له وجهة جديدة بسيطة هي التي فيها بابه الخالى المشرف على شارع درب الجماميز ، وبين البابين القديم والجديد رحبة يرى الواقف فيها في مواجهته الباب الأصيل القديم للجامع يتجوى فيه العلوى المحلى بمقرنصات مركبة ذات دوال ، وعلى يسار هذا الباب الأثرى مئذنة الجامع وهي من أعلى مآذن القاهرة وأنغمها . وورد في الخطط التوفيقية عند الكلام على هذا الجامع (ص ٦٥ ج ٤) أن المئذنة الحالية تجددت مع الجامع في سنة ١٢٧٨ هـ . وهذا غير صحيح لأن المئذنة الموجودة هي بذاتها المئذنة القديمة كما يدل عليه شكلها والكتابات التي عليها ، ولا يزال هذا الجامع قائما بشارع درب الجماميز بالقاهرة وعامرا بإقامة الشعائر الدينية ، ويعرف بجامع مصطفى باشا فاضل من وقت أن جدده الأميرة والدته ، وعلى الأخص لأنه يجاور سراى مصطفى باشا المذكور التي فيها الآن المدرسة الخديوية .

ولناسية ذكر خط قبو الكرمانى أقول : إن هذا الخط كان يشمل المنطقة الواقعة على جانبي شارع درب الجماميز في المسافة الممتدة بين سكة الحبانية من بحرى وحارة السادات من قبل ، وقد أطلقت مصلحة التنظيم أسم هذا الخط على حارة واقعة غربى شارع الخليج المصرى بين حارة درب الحجر وصويقة السباعين ، وهذه تسمية خطأ ، لأنها في غير موضعها الأصيل الذى ذكرته .

(٢) ذكرها المقرئ في خطه بأسم خانقاه بشتك (ص ١٨٨ ج ٢) فقال : إنها خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقى تجاه جامع بشتك أنشأها الأمير سيف الدين بشتك الناصري هي والجامع ونصب بينهما ماباطا يتوصل به من أحدهما للآخر . وكان فتحها أول يوم من ذى الحجة سنة ٧٣٦ هـ وتقرر فيها عدة من الصوفية . وأقول : إن هذه الخانقاه قد آندثرت . ومكانها اليوم سبيل الأميرة ألفت هانم قادن والددة مصطفى باشا فاضل . أنشأته في سنة ١٢٨٠ هـ بشارع درب الجماميز بالقاهرة تجاه جامع بشتك المذكور في الحاشية السابقة . (٣) ذكره المقرئ في خطه (ص ٣١٠ ج ٢) فقال : إنه في الحسينية خارج باب النصر أنشأ الأمير سيف الدين الحاج آل ملك ، وكل وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة ٧٣٢ هـ وهو من الجوامع المليحة وكانت خطته عامرة وقد نربت .

وبالبحث عن هذا الجامع تبين لى أنه آندثر وأقيم على أرضه قبور ، وكان واقعا بشارع نجم الدين تجاه جامع الخواص من الجهة الشرقية بجبانة باب النصر بالقاهرة .



آل ملك بالحسنية. <sup>(١)</sup> وجامع الست حدق الدادة فيما بين السد وقناطر السباع. <sup>(٢)</sup> وجامع الست مسكة قريبا من قنطرة آق سنقر. <sup>(٣)</sup> وجامع الأمير الطنبغا المارداني خارج باب زويلة. <sup>(٤)</sup> وجامع المظفر بسويقة الجميزة من الحسنية. <sup>(٥)</sup> وجامع جوهر السحرتي قريبا

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٧ من هذا الجزء. (٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٩١ من الجزء السابع من هذه الطبعة. (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٧ من هذا الجزء. (٤) ذكرها المقرري في خطه (ص ١٤٧ ج ٢) فقال: إن هذه القنطرة على الخليج الكبير، يتوصل إليها من خط قبر الكرماني ومن حارة البديعين التي تعرف اليوم بالحباينة، ويمر من فوقها إلى بر الخليج الغربي. عمرها الأمير آق سنقر شاد العاثر السلطانية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أنشأ جامع بالبركة الناصرية. وذكر ابن إياس في تاريخ مصر أن هذه القنطرة أنشئت حول سنة ٧٢٥ هـ.
- ١٠ وهذه القنطرة كانت موجودة على الخليج المصري ومعروفة كما شاهدها بأمم قنطرة سنقر إلى سنة ١٨٩٨ التي تم فيها ردم الجزء المتوسط من الخليج المصري داخل القاهرة، وردمه أخضت القنطرة المذكورة من تلك السنة. ومكانها اليوم بشارع الخليج المصري تجاه مدخل شارع قنطرة سنقر الموصل إلى شارع درب الحجر بالقاهرة.
- (٥) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١١٢ من هذا الجزء. (٦) هذا الجامع ذكره المقرري في خطه بأمم جامع ابن الفلك (ص ٣٢٦ ج ٢) وقال: إنه بسويقة الجميزة من الحسنية خارج القاهرة. أنشأ مظفر الدين ابن الفلك وأقتصر على ذلك.
- ١٥ ولما ذكر أسماء ساجد القاهرة إجمالا في (ص ٢٤٥ ج ٢) ذكر مسجدا بأمم جامع سويقة الجميزة وقال: إنه تجدد مع جامع الحاج كمال التاجر في أيام الملك الظاهر برفوق. ثم ذكر أيضا جامع شرف الدين الكردي الذي يقع اليوم على رأس درب الجميزة المنقرع من شارع اليوم. وبما أن أقرب جامع للجامع شرف الدين الكردي المذكور ويقع في سويقة الجميزة التي كانت قديما جزءا من شارع اليوم، هو الجامع المعروف الآن بأمم جامع اليوم بخط الحسنية بالقاهرة فيكون هذا الجامع هو جامع المظفر الذي ذكره مؤلف هذا الكتاب. وقد جدده عثمان أغا الوكيل تابع المرحوم الحاج بشير أغا دار السعادة في سنة ١١٨٠ هـ كما هو مكتوب بأعلى بابه. وفي سنة ١٩٣٩ أجرت فيه وزارة الأوقاف إصلاحات جديدة من الداخل وهو عامر بإقامة الشعائر الدينية وبه ضريح الشيخ علي البيومي. (٧) في الأصلين: «وجامع المظفر بسويقة الخير». وما أثبتناه عن خطط المقرري والسلوك له. (٨) ذكره المقرري في خطه بأمم جامع الطواشي (ص ٣٢٥ ج ٢) فقال: إنه خارج القاهرة فيما بين باب الشعيرة وباب البحر، أنشأ الطواشي جوهر السحرتي اللالا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون. ولم يذكر المقرري تاريخ إنشائه وذكر المؤلف هذا الجامع بتقدير أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون في حين أنه ثابت في اللوحة الرخام المثبتة بأعلى باب هذا الجامع بأن الطواشي جوهر السحرتي اللالا الصالح أنشأه في سنة ٧٤٣ هـ في عهد الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون أي بعد وفاة الناصر بسنتين. ولا يزال هذا الجامع موجودا ونامرا بإقامة الشعائر الدينية بأمم جامع الطواشي بشارع الطواشي بقسم باب الشعيرة بالقاهرة.
- ٣٠



من باب الشعرية ، وجامع فتح الدين محمد بن عبد الظاهر بالقرافة . وغير ذلك من المدارس والمساجد ، وهذا كله بديار مصر .

وأما ما بُني بالبلاد الشامية في أيامه فكثير جداً . وآخر ما بناه الملك الناصر السواقي التي بالرصد ، ومات قبل أن يُكملها . وكان الملك الناصر في آخر أيامه شُغِفَ بِحُبِّ الجوارى المولّدات وحِلْنِ إليه ، فزادت عدّتهنّ عنده على ألف ومائتي وصيفة .

وخلف من الأولاد الذكور أبا بكر ومحمدا وإبراهيم وعلياً وأحمد وبكك ويوسف وشعبان وإسماعيل ورمضان وحاجي وحسينا وحسنا وصالحا . وتسلمن من ولده لصلبه ثمانية : أبوبكر وبكك وأحمد وإسماعيل وشعبان وحاجي وحسن وصالح ثم حسن ثانيا حسب ما يأتي ذكر ذلك كله في محله إن شاء الله تعالى . وخلف من البنات سبعا .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه : وكان الملك الناصر ملكاً عظيماً محظوظاً مطاعاً مهيباً ذا بطش ودهاء وحزم شديد وكَيْدٍ مَدِيدٍ ، قلّما حاول أمراً فأنحزم عليه فيه شيء يُحاوله ، إلا أنه كان يأخذ نفسه فيه بالحزم البعيد والاحتياط .

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٩ من الجزء الرابع من هذه الطبعة . (٢) ذكره المقرئ في خطه بأسم جامع ابن عبد الظاهر ( ص ٣٢٤ ج ٢ ) فقال : إن هذا الجامع بالقرافة الصغرى قبل قبر الليث بن سعد . كان موضعه يعرف بالحدق . أنشأه القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر كاتب السربجوار قبر أبيه . وأول خطبة أقيمت فيه كانت في يوم الجمعة ٢٤ صفر سنة ٦٨٣ هـ . ثم قال : وكان عامراً إلى أن خرب ماحوله وهو قائم على أصوله .

وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع قد آندثر وزالت معالمه بسبب ما أقيم على أرضه من المقابر . وكان واقعاً بجبانة الإمام الليث بالقرب من تربة الفخر الفارسي خارج القاهرة . وما يلاحظ أن المؤلف ذكر هذا الجامع بتقدير أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون في حين أنه بنى في سنة ٦٨٣ هـ أي في عهد الملك المنصور قلاوون . (٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٦٠ من هذا الجزء .



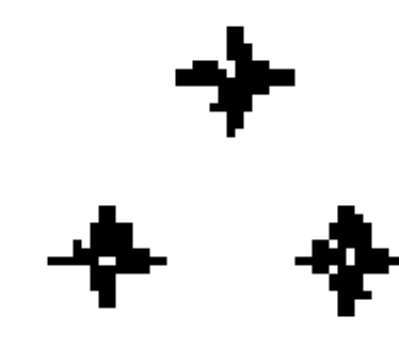
أَمْسَكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مائَةً وَنَحْسِينَ أَمِيرًا ، وَكَانَ يَصِيرُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَكْرَهُهُ . تَحَدَّثَ مَعَ الْأَمِيرِ أَرْغُونُ الدَّوَادَارِ فِي إِمْسَاكَ كَرِيمِ الدِّينِ الْكَبِيرِ قَبْلَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَهَمَّ بِإِمْسَاكَ تَنْكِزَ لَمَّا وَرَدَ مِنَ الْحِجَازِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَوْتِ بَنْكَتُمُرِ السَّاقِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَمَهَلَهُ ثَمَانِي سِنِينَ بَعْدَ ذَلِكَ . وَكَانَ مُلُوكُ الْبِلَادِ الْبِكَارِ يَهَابُونَهُ وَيُرَاسِلُونَهُ . وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ رُسُلُ صَاحِبِ الْهِنْدِ وَبِلَادِ أَرْبَلِكْ خَانَ وَمُلُوكِ الْحَبَشَةِ وَمُلُوكِ الْغَرْبِ وَمُلُوكِ الْفَرَنْجِ وَبِلَادِ الْأَشْكَرِيِّ وَصَاحِبِ الْيَمَنِ . وَأَمَّا أَبُو سَعِيدٍ مَلِكُ التَّارِ فَكَانَتْ الرُّسُلُ لَا تَنْقَطِعُ بَيْنَهُمَا ، وَيُسَمَّى كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرِ أَخًا . وَكَانَتِ الْكَلِمَتَانِ وَاحِدَةً ، وَمَرَّاسِمُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ تَنْفُذُ فِي بِلَادِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَرُسُلُهُ يَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهِ بِأَطْلَابِهِمْ وَطَبِخَانَاتِهِمْ بِأَعْلَامِهِمُ الْمُنَشُورَةِ . وَكَانَ كَلِمًا بَعْدَ الْإِنْسَانِ مِنْ بِلَادِهِ وَجَدَ مَهَابَتَهُ وَمَكَاتَتَهُ فِي الْقُلُوبِ أَعْظَمَ . وَكَانَ سَمْعًا جَوَادًا عَلَى مَنْ يُقَرِّبُهُ ، لَا يَخْلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّمَا مِنْ كَانَ . سَأَلَتِ الْقَاضِي شَرْفُ الدِّينِ النَّشَوَ :  
 أَطْلُقْ يَوْمًا أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ [ كَثِيرٌ . وَفِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَنْعَمَ عَلَى الْأَمِيرِ بِشَتَّى أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ] فِي ثَمْنِ قَرْيَةٍ يَبْنِي فِيهَا قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى سَاحِلِ الرَّمْلَةِ . وَأَنْعَمَ عَلَى مُوسَى بْنِ مُهَنَّأٍ بِأَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لِي ( يَعْنِي عَنِ النَّشَوِ ) : هَذِهِ وَرَقَةٌ فِيهَا مَا آتَبَاعُهُ مِنَ الرَّقِيقِ فِي أَيَّامِ مَبَاشَرَتِي ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ إِلَى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ ، فَكَانَ جُمْلَتُهُ أَرْبَعًا مِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مِصْرِيَّةٍ . وَكَانَ يُنْعِمُ عَلَى الْأَمِيرِ تَنْكِزَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ بِالْبَابِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ . وَلَمَّا تَزَوَّجَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ

(١) فِي أَحَدِ الْأَصْلِينَ : « وَصَارَتِ الْكَلِمَاتُ وَاحِدَةً » . (٢) زِيَادَةٌ عَنِ الْمَثَلِ الصَّافِي .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : « إِنَّهُ بَلِيدٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ صَحَابِيٍّ ، يَقُولُ : بَعْضُهُمْ هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْجٍ . وَذَكَرَ الْمَرْحُومُ أَحْمَدُ زَكِي بَاشَا فِي تَصْحِيحَاتِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ مِثَالِكَ الْأَبْصَارِ أَنَّهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا مِنْ أَعْمَالِ غَزَاةِ بَارِضِ فَلَسْطِينَ . »



قَوْصُونَ بِأَبْنَةِ السُّلْطَانِ وَعَمِلَ عُرْسَهُ حَمَلَ الْأَمْرَاءُ إِلَيْهِ شَيْئًا كَثِيرًا، فَلَمَّا تَزَوَّجَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طُغَايَ تَمَّرَ بِأَبْنَتِهِ الْأُخْرَى، قَالَ السُّلْطَانُ : مَا نَعْمَلُ [ لَهُ ] <sup>(١)</sup> عُرْسًا، لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ يَقُولُونَ : هَذِهِ مُصَادَرَةٌ . وَنَظَرَ إِلَى طُغَايَ تَمَّرَ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ لِلْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ إِسْحَاقَ يَاقَاضِي : اْعْمَلْ وَرَقَةً بِمَكَارِمَةِ الْأَمْرَاءِ لِقَوْصُونَ، فَعَمِلَ وَرَقَةً وَأَحْضَرَهَا، فَقَالَ السُّلْطَانُ : كَمْ الْجُمْلَةُ ؟ قَالَ : نَحْمَسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ : أَعْطِهَا لَطُغَايَ تَمَّرَ مِنَ الْخِزَانَةِ . وَذَلِكَ خَارِجَ عَمَّا دَخَلَ مَعَ الزَّوْجَةِ مِنَ الْجَهَّازِ . وَأَمَّا عَطَاؤُهُ لِلْعَرَبِ فَامْرُءٌ مَشْهُورٌ زَائِدٌ عَنِ الْحَدِّ . اِنْتَهَى كَلَامُ الشَّيْخِ صِلَاحِ الدِّينِ الصَّفْدِيِّ بِإِخْتِصَارٍ . وَهُوَ أَجْدَرُ بِأَحْوَالِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ، لِأَنَّهُ يُعَاصِرُهُ وَفِي أَيَّامِهِ، غَيْرَ أَنَّنَا ذَكَرْنَا مِنْ أَحْوَالِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مَا خَفِيَ عَنِ صِلَاحِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ نَبْذَةً كَبِيرَةً مِنْ أَقْوَالِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .



السَّنةُ الْأُولَى مِنْ وِلَايَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قِلَاطُونَ الثَّالِثَةِ عَلَى مِصْرَ، وَهِيَ سَنَةٌ عَشْرٌ وَسَبْعُمِائَةٌ عَلَى أَنَّهُ حُكِمَ فِي السَّنةِ الْمَاضِيَةِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ إِلَى آخِرِهَا . <sup>(٢)</sup> فِيهَا ( أَعْنَى سَنَةً عَشْرًا وَسَبْعُمِائَةً ) قَبَضَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ عَلَى الْأَمِيرِ سَلَّارٍ وَقَتْلَهُ فِي السَّجْنِ حَسَبَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَصْلِ التَّرْجُمَةِ، وَيَأْتِي أَيْضًا ذِكْرُ وَفَاتِهِ فِي هَذِهِ السَّنةِ .

وَفِيهَا تُوُفِّيَ الْعَلَّامَةُ قَاضِيُ الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ السُّرُوجِيِّ الْحَنْفِيُّ قَاضِيُ قَضَاةِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ

(١) الزيادة عن المنهل الصافي . (٢) في أحد الأصلين : « من شهر رمضان » . وأما الأصل

الآخر فلم يذكر هذه العبارة . وما أثبتناه عما تقدم ذكره في الحاشية رقم ٤ ص ١٦٥ من هذا الجزء .



من شهر ربيع الآخر بالمدرسة السيوفية بالقاهرة . وكان بارعاً في علوم شتى ،  
وله اعتراضات على ابن تيمية في علم الكلام ، وصنف شرحاً على الهداية وسماه  
« الغاية » ولم يكمله .

وتوفي الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أحمد بن محمد [ بن علي بن مرتفع بن  
حازم بن إبراهيم بن العباس ] بن الرفعة الشافعي المصري . كان فقيهاً مفتياً ،  
وكان يلي حاسبة مصر القديمة ، وشرح التنبية والوسيط في الفقه في أربعين مجلداً .  
ومات في ثامن عشر رجب ودُفن بالقرافة . رحمه الله .

وتوفي الشيخ رضي الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرقي الحنفي المعروف  
بالمقصود . مات بدمشق ودُفن بالباب الصغير . وكان فقيهاً فاضلاً عالماً بعدة  
فنون ، ودرس وأفتى سنين كثيرة .

وتوفي الشيخ الإمام العلامة قطب الدين محمود بن مسعود [ بن مصلح ]  
الشيرازي . كان عالماً بالفلسفة والمنطق والأصول والحكمة ، وله فيهم مصنفات  
تدل على فضله . وتولى قضاء بلاد الروم ، ولم يباشر القضاء ، ولكن كانت نوابه  
تحكم في البلاد . وكان معظماً عند ملوك التتار [ وكان ] من تلامذة النصير الطوسي ،  
وبه تخرج في علم الأوائل . وبني له تربة بتبريز ، وبها دُفن .

- (١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٩٠ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .  
(٢) الزيادة عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي وشذرات الذهب والسلوك . (٣) هو كفاية  
التبعية في شرح التنبية في الفقه الشافعي ، توجد منه بعض أجزاء من نسخ متعددة مخطوطة ومحفوظة بدار الكتب  
المصرية بأرقام كثيرة . (٤) هو المطلب العالي في شرح وسيط الإمام الغزالي في فقه الإمام  
الشافعي ، توجد منه بعض أجزاء مخطوطة من نسخ كثيرة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت أرقام كثيرة .  
(٥) في الأصلين : « في ثاني عشر رجب » . وتصحيحه عن السلوك والمنهل الصافي والدرر الكامنة .  
(٦) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . (٧) زيادة عن عقد الجمان .  
(٨) في الأصلين : « من تلامذته » . والتصحيح عن المنهل الصافي والدرر الكامنة .



وتُوفى الشيخ الأديب الشاعر شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم  
 ابن عبد العزيز العزّازي<sup>(١)</sup> التاجر بقيسارية<sup>(٢)</sup> جهار<sup>(٣)</sup> كس بالقاهرة . مات في هذه السنة  
 ودُفن [ بسَفَح ] المقطم . وكان له النظم الرائق ، وله ديوان شعر مشهور . ومن  
 شعره في مَليح بدوي<sup>(٤)</sup> :

بدويّ كمْ حَدَثَتْ مَقْلَتَاهُ \* عَاشِقًا عَنْ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ

بُحَيًّا يَقُولُ يَا لَهْلَالٍ \* وَلِحَاظٍ يَقُولُ بِاللِّسَانِ

قلت : ويعجبنى في هذا المعنى قول الشيخ علاء الدين الوداعي ، وهو :

أَقْبَلَ مِنْ حَيٍّ وَحَيًّا \* فَأَشْرَفْتُ سَائِرُ النَّوَاحِي

فَقُلْتُ يَا وَجْهَ مَنْ بَنَى مَنْ \* فَقَالَ لِي مَنْ بَنَى صَبَاحَ

قلت : والعزّازي هذا هو صاحب الموشّحات الظرفية المشهورة ، ذكرنا منها عِدَّة  
 في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي » إذ هو كتاب تراجم .

- (١) العزّازي (بفتح العين وتخفيف الزاي الأولى) : نسبة الى عزاز قلعة قرب حلب (عن لب الباب  
 رصيح الأعشى ج ٤ ص ١٢٧) . (٢) ذكرها المقرئ في خطه (ص ٨٧ ج ٢) فقال :  
 إن هذه القيسارية بناها الأمير نضر الدين جهار كس الناصري الصلاح في سنة ٥٩٢ هـ . وكان مكانها يعرف  
 قبل ذلك بفندق اقمر اخ . ويستفاد مما ذكره المقرئ عن الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها  
 (ص ٣٧٣ ج ١) أن قيسارية جهار كس ودرب قيطون وقيسارية أمير على كانت كلها على يمين السالك  
 بشارع القاهرة قاصدا بين القصرين . ولما تكلم المقرئ على درب قيطون (ص ٣٩ ج ٢) قال : إن  
 هذا الدرب بين قيسارية جهار كس وقيسارية أمير على بالقاهرة . وبالبحت تبين لي أن درب قيطون هو  
 الذي يعرف اليوم بعطفة البارودية المضرة من شارع المعز لدين الله (شارع النورية سابقا) فيكون مكان  
 قيسارية جهار كس مجموعة المباني المشرقة على شارع المعز لدين الله فيما بين عطفة البارودية من بحرى وشارع  
 الحكيم من قبل . وجهار كس صاحب هذه القيسارية كان . نأ كبرأمرأء الدولة الأيوبية وهو غير جهار كس  
 الحلبي صاحب خان الحلبي بالقاهرة . (٣) في الأصلين هنا : « جار كس » . وتصحيحه عن  
 المقرئ (ص ٨٧ ج ٢) وما تقدم ذكره للؤل في ص ٤٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة وقد ضبطناه  
 في تلك الصفحة (بكسر الجيم) فليلاحظ . ومعناه بالعربي أربعة أقنص وهو لفظ عجمي . وقد ضبطه المقرئ  
 في خطه (ص ٨٧ ج ٢) فقال : (بفتح الجيم والهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مهملة) .  
 (٤) توجد منه نسختان مخطوطتان محفوظتان بدار الكتب المصرية (محت رقم ٤٧٩ ر ٥٩٥ أدب) .  
 والنسخة الأولى من أول الديوان وتنتهى إلى الفصل الثالث ، والثانية من أوله وتنتهى أثناء الفصل الرابع .



وتوفي الحكيم الأديب البارع شمس الدين محمد بن دانيال [بن يوسف] الموصلي<sup>(١)</sup>،  
صاحب الثكت الغربية، والنوادر العجيبة، وهو مصنف «كتاب طيف الخيال»<sup>(٢)</sup>  
وكان كثير المجون والدعابة، وكانت دكانه داخل باب الفتوح من القاهرة. ومولده  
بالموصل سنة ست وأربعين وستمائة. ومات في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة<sup>(٣)</sup>.

ومن شعره في صناعته :

ما عاينت عَيْنَايَ فِي عُطَيَّي \* أَقْلٌ مِنْ حَظِّي وَلَا يَحْتَي

قَدْ يَبْتُ عَبْدِي وَحِصَانِي وَقَدْ \* أَصْبَحْتُ لَا فَوْقَ وَلَا تَحْتِي

وله في المعنى أيضا :

يَا سَائِلِي عَنْ حِرْفِي فِي الْوَرَى \* وَضِيعَتِي فِيهِمْ وَإِفْلَاسِي

مَا حَالُ مَنْ دَرَهْمُ إِنْفَاقِهِ \* يَأْخُذُهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ

ومن نوادره الظريفة أنه كان يلزم خدمة الملك الأشرف خليل بن قلاوون قبل  
سلطته فأعطاه الأشرف فرساً لركبه، فلما كان بعد أيام رآه الأشرف وهو على حمار  
زمين، فقال له : يا حكيم، ما أعطيناك فرساً لركبه؟ فقال : نعم يا خَوْنُد، بعته وزدت<sup>(٤)</sup>  
عليه وأشتريت هذا الحمار، فضحك الأشرف وأعطاه غيره. وله في أقطع.

وَأَقْطَعِ قُلْتُ لَهُ \* هَلْ أَنْتَ لِصٍّ أَوْحَدُ<sup>(٥)</sup>

فَقَالَ هَذِي صِنْعَةٌ \* لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا يَدُ

(١) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة والسلوك . (٢) توجد منه نسخة مطبوعة

في أولانجن سنة ١٩١٠ في ثلاثة أجزاء محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [٢٥٥٦ أدب] .

(٣) في الدرر الكامنة أنه توفي في الثاني عشر من جمادى الآخرة . (٤) في الأصلين والمنهل

الصافي : «ومن شعره أيضا في الرُبُوعِ الأقطع» . وما أثبتناه عن عقد الجمان . (٥) تقدم في ص ١٩٦ من

الجزء الثامن من هذه الطبعة أن هذين البيتين لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المعروف  
بأبن الصائغ الحنفي . وبالرجوع إلى ترجمة ابن الصائغ في المصادر التي ترجمت له لم نجد هذين البيتين .



وَتُوفِيَ الأمير سيف الدين الحجاج بهادر المنصوري نائب طرابلس بها، وفَرِحَ<sup>(١)</sup> الملك الناصر بموته ، فإنه كان من كبار المنصورية .

وَتُوفِيَ الأمير جمال الدين آقوش [المنصوري]<sup>(٢)</sup> الموصلي المعروف بقتال السبع أمير عَلم . مات بالديار المصرية ، وكان من أكابر أمرائها في شهر رجب ، ودُفِنَ بالقرافة .

وَتُوفِيَ الأمير سيف الدين بُرُنْجِي الأشرقي في ليلة الأربعاء ثاني شهر رجب قتيلاً بقلعة الجبل . قيل : إنه مُنِعَ الطعام والشراب حتى مات ، ودُفِنَ بالحسينية خارج باب النصر بجوار تربة علاء الدين الساقى<sup>(٣)</sup> الأستادار . وكان بُرُنْجِي صَهر المظفر بيبرس الجاشنكير زوج أخته ومن ألامه . وقد تقدم ذكره فيما مضى في أول ترجمة الملك الناصر ، وفي ترجمة بيبرس أيضا ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانيا .

وَتُوفِيَ الأمير سيف الدين قَبْجَقِ المنصوري نائب حلب بها في جُمَادَى الأولى وحُمِلَ إلى حمّاة ، ودُفِنَ بتربته التي أنشأها بعد مرض طويل . وقد تقدم ذكر قبجق في عدة مواطن ، فإنه كان ولي نيابة دِمَشْقَ ، ونُحِرَ منها في سلطنة لاجين إلى بلاد التتار ، وأقدم غازات إلى دِمَشْقَ ، ثم عاد إلى طاعة الملك الناصر في سلطته الثانية ، ثم كان هو القائم في أمر الملك الناصر لما خلع بالجاشنكير حتى رده إلى مُلْكِهِ .

(١) كذا في الأصلين . وبالرجوع إلى المصادر التي ترجمت لها هذا وجدنا أنها أجمعت على أنه مات والملك الناصر راض عنه ، في حين أنه كان من كبار المنصورية كما ذكره المؤلف .

(٢) زيادة عن المهمل الصافي والدرر الكامنة وعقد الجمان . (٣) بالبحث تبين لنا أن هذه التربة كانت واقعة في القسم الشمالي الغربي من جبانة باب النصر بالقاهرة . وقد آندثرت ويتعذر الآن تعيين موقعها بين التراب الكثيرة التي أنشئت بعدها على أرض الجبانة المذكورة . (٤) في أحد الأصلين : « السلن » . وفي الأصل الآخر : « الباني » . وما أثبتناه عن عقد الجمان .

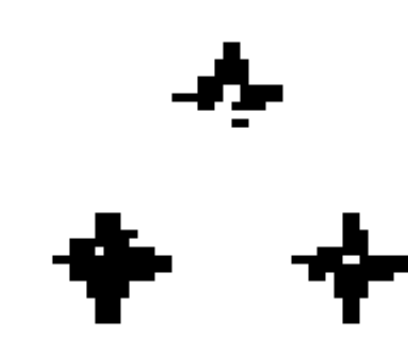


وتُوفى الأمير الكبير سَلَار المنصوري نائب السلطنة بديار مصر في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع<sup>(١)</sup> الآخر . وقد تقدم ذكره في أول ترجمة الناصر هذه الثالثة ، وما وُجد له من الأموال وغير ذلك ، فليُنظر هناك .

وتُوفى الأمير نُوغَاي بن عبد الله المنصوري القُبْجَاقِيّ المقدم ذكره في ترجمة الملك المظفر بيبرس لما فارقه وتوجه إلى الكرك إلى عند الملك الناصر محمد . مات بقلعة دِمَشْق محبوساً ، ودُفِنَ بمقابر الباب الصغير ، وكان من الشُّجْعَان ، غير أنه كان يُحِبُّ الفِتَنَ والحروب .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم لم يُحَرَّر ، مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعاً وثلاث أصابع . وكان الوفاء يوم النُّوروز . والله أعلم .

١٠



السنة الثانية من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر ، وهى سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

فيها تُوفى الأمير بَكْتُوت الخَمَازِنْدَار ، ثم أمير شَكَار ، ثم نائب السلطنة بِشَغَر الإسكندرية ، ومات بعد عزله عنها في ثامن شهر رجب . وأصله من ممالك بيليك الخَمَازِنْدَار نائب السلطنة بمصر في الدولة الظاهرية بيبرس . ثم صار أمير شَكَار في أيام كَتُوبَا ، ثم ولي الإسكندرية ، وكثر ماله وأختص عند بيبرس الجاشنكير ومَلَّار . فلما عاد الملك الناصر إلى ملكه حسن له بَكْتُوت هذا حفر خليج الإسكندرية ليستمر

(١) ورد في السلوك أنه توفى ليلة الرابع والعشرين من جمادى الأولى من هذه السنة .

(٢) في السلوك : « في ثامن عشر رجب » . وفي عقد الجمان : « في ثاني عشر رجب » .

(٣) تقدمت وفاته في سنة ٦٧٦ هـ (ج ٧ ص ٢٧٦) من هذه الطبعة .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٨ من هذا الجزء .



(١) الماء فيها صيفاً وشتاءً، فَنَدَب الساطقان معه محمد بن كُنْدُغْدِي المعروف بابن الوزيري<sup>(١)</sup>، وفرض العمل على سائر الأمراء فأنخرج كل منهم أَسَادَارَه ورجاله، وركب ولاة الأقاليم، ووقع العمل فيه من شهر رجب سنة عشر وسبع مائة، وكان فيه نحو الأربعين ألف رجل تَعْمَل. وكان قياس العمل من قِم البحر إلى شَنْبَار ثمانى آلاف قصبة<sup>(٢)</sup>، ومثلها إلى الإسكندرية. وكان الخليج الأصلي<sup>(٣)</sup> من حَدِّ شَنْبَار يدخل الماء إليه فجعل فَم هذا البحر يرمى إليه، وعَمِل عمقه ست قصبات في عَرْض ثمانى قصبات. فلما وَصَلَ الحَفَرُ إلى حَدِّ الخليج الأول حَفِرَ بِمَقْدَار الخليج المُسْتَجِدَّ وجَعَلًا بِحَرًّا واحدًا<sup>(٤)</sup>، وركب عليه القناطر، ووَجِدَ في الخليج من الرصاص المَبْنَى تحت الصهاريج شَيْءٌ كثير، فأنعم به على الأمير بَكْتُوت. فلما فَرَّغَ آبَتَى النَّاسُ عليه سواقي وأَسْتَجَدَّتْ عليه قرية عُرِفَتْ بِالْبَاصِرِيَّةِ<sup>(٥)</sup>، فبلغ ما أُنْشِئَ عليه زيادة على مائة ألف فدان ونحو ستمائة ساقية وأربعين قرية<sup>(٦)</sup>، وسارت فيه المراكب الكبار، وأَسْتَفْنَى أَهْلُ الشَّجَرِ عن جَرَى الماء في الصهاريج، وعُمِّرَ عليه نحو الألف غيظ، وعُمِّرَتْ به عِدَّةُ بِلَادٍ، وتحوَّلَتِ النَّاسُ إلى الأراضى التى عُمِّرَتْ وسكنوها بعد ما كانت سَبَاحًا. فلما فَرَّغَ ذلك آبَتَى بَكْتُوتَ هَذَا مِنْ مَالِهِ جَسْرًا أَقَامَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى بَنَاهُ رَصِيفًا، وَأَحْدَثَ عليه نحو ثلاثين قنطرة بناها بالحجارة والكلس، وعَمِلَ أَسَاسَهُ رَصَاصًا، وَأَنْشَأَ بِجَانِبِهِ

(١) في الأصلين : « محمد بن كندغدى المعروف بابن العزيزى » . وما أثبتناه عن السلوك وتاريخ سلاطين المماليك والخطط المقرزية . (٢) هى من القرى القديمة كانت تسمى شبرا بار . وردت في المشترك لياقوت وفي الخطط المقرزية (ص ١٧١ ح ١) والصفة السنية لابن الجيعان . ثم حرف اسمها إلى شنبار، كما عرف اسم شبرا بار التى بالأعمال الجزية إلى شنبارى إحدى قرى مركز امبابه بمديرية الجيزة . وقد غير اسم شنبار من العهد العثمانى وتعرف اليوم باسم أبو حصص قاعدة مركز أبو حصص بمديرية البحيرة بالقاهرة . (٣) في الأصلين : « وكان الخليج الأصليل بين شنبار يدخل الماء ... » . وما أثبتناه عن المقرزى والسلوك له . (٤) في الأصلين : « وجعل بحرا واحدا » . وما أثبتناه عن الخطط المقرزية . (٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٧٨ من هذا الجزء . (٦) في أحد الأصلين : « وأربع مائة قرية » .



خانة وحانوتًا ، وعَمِلَ فِيهِ خَفَرًا وَأَجْرَى لَهِمُ الْمَاءِ ؛ فَبَلَغَتْ النِّفْقَةُ عَلَى هَذَا الْحُسْرُسْتِينَ <sup>(١)</sup> أَلْفَ دِينَارٍ . وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ هَدَمَ قَصْرًا قَدِيمًا خَارِجَ الإسْكَندَرِيَّةِ وَأَخَذَ حَجَرَهُ ، وَوَجَدَ فِي أَسَاسِهِ سَرَبًا مِنْ رَصَاصٍ مَشَوًا فِيهِ إِلَى قَرْبِ الْبَحْرِ الْمَالِحِ ، فَخَصَّلَ مِنْهُ جَمَلَةً عَظِيمَةً مِنَ الرِّصَاصِ . ثُمَّ إِنَّهُ شَجَرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِهْرِهِ ، فَسَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَأَغْرَاهُ بِأَمْوَالِهِ وَكَتَبَ مُسْتَوْفَى الدَّوْلَةِ أَمِينُ الْمَلِكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَنَامِ عَلَيْهِ أَوْرَاقًا بِمَبْلَغِ أَرْبَعِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فُعْزِلَ وَطُلِبَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَلَمَّا قُرِئَتْ عَلَيْهِ الْأُورَاقُ قَالَ : قَبِلُوا الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ، وَعَرَّفُوهُ عَنْ مَمْلُوكِهِ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ فَكُلُّ مَا كُتِبَ كَذِبٌ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ رَاضٍ فَكُلُّ مَا كُتِبَ صَحِيحٌ . وَكَانَ قَدْ وَعَكَ فِي مَقَرِهِ مِنَ الإسْكَندَرِيَّةِ فَمَاتَ بَعْدَ لَيَالٍ فِي ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ فَأُخِذَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ جَدًّا . وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَرَاءِ وَأَجْلَاهِمُ وَكِرْمَائِهِمْ وَشُجْعَانِهِمْ <sup>(٢)</sup> مَعَ الذِّكَاةِ وَالْعَقْلِ وَالْمُرُوءَةِ ، وَلَهُ مَسْجِدٌ خَارِجَ بَابِ زَوِيلَةَ وَلَهُ أَيْضًا عِدَّةُ أَوْقَافٍ عَلَى جِهَاتِ الْبَرِّ .

- (١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « وَعَمِلَ فِيهِ حَفَرًا » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنِ الْخَطِّ الْمَقْرِيزِيِّ .  
 (٢) فِي السُّلُوكِ : « وَأَجْرَى لَهِمُ رِزْقَةً » . (٣) كَذَا فِي السُّلُوكِ . وَفِي الْأَصْلَيْنِ :  
 « ثُمَّ رَقَعَ بَيْنَ بَكْتَوْتٍ هَذَا رِبِينَ صِهْرِهِ الْحِ » . (٤) فِي الْأَصْلَيْنِ : « فِي عَاشِرِ رَجَبٍ » .  
 وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنِ السُّلُوكِ وَعَقْدُ الْجَنَانِ . (٥) لَمْ يَذْكُرِ الْمَقْرِيزِيُّ هَذَا الْمَسْجِدَ فِي خَطِّطِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَيْثُ وَجَدَتْ بَشَارِعُ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى رَأْسِ حَادَةِ الْكَرْشَانِيِّ بِبُورَاقِ الْقَاهِرَةِ أَرْضًا فَضَاءً مَسْدُورَةً مَكَانَ مَسْجِدٍ تُحْرَبُ يَعْرِفُ بِجَمَاعِ الْبَلَكِ ، وَقَدْ أُخْرِجَتْ إِدَارَةُ حِفْظِ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ بَيْنِ أَنْقَاضِ هَذَا الْجَمَاعِ لَوْحَةً مِنَ الرِّخَامِ مَقْنُوشًا عَلَيْهَا مَا نَصَهُ :  
 « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَمْرٌ بِإِنْشَاءِ هَذَا الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجَنَابِ الْعَالِي الْبَدْرِ بَكْتَوْتِ الْقُرْمَانِيِّ الْجَاشَنْكِيرِ الْمَلِكِ النَّاصِرِيِّ الْمَنْصُورِيِّ آتِقَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٥٧٠ هـ » .

وَقَدْ نَقَلَ هَذَا الْمَوْحُ إِلَى دَارِ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْهُ يَتَضَحُّ أَنَّ هَذَا الْجَمَاعَ الْخُرْبَ هُوَ مَكَانُ مَسْجِدِ بَكْتَوْتِ الَّذِي أُنْشِئَ خَارِجَ بَابِ زَوِيلَةَ أَيْ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ بِبُورَاقِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَعَ تَوَالِي الْأَيَّامِ حُفِرَ الْعَامَّةُ أَمَمَ بَكْتَوْتِ إِلَى الْبَلَكِ ؛ وَمِثْلُ هَذَا التَّحْرِيفِ يَقَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ بِمِصْرَ .



وتوفي الشيخ المجود المنشئ الفاضل شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف  
الزري المعروف بابن الوحيد . كان حسن الخط فاضلاً مقدماً شجاعاً يعرف عدة  
علوم وألسن وخدم عند جماعة من أعيان الأمراء ، وكتب في الإنشاء بالقاهرة ،  
ثم تعطل بعد ذلك ، ونزل صوفياً بخانقاه سعيد السعداء . فلما كانت سنة إحدى  
وسبع مائة قدم رسل التتار إلى مصر ومعهم كتاب غازان ، فلم يكن في الموقعين من  
يحلّه فطلب حقه ، فرتبه السلطان في ديوان الإنشاء إلى أن مات بالبيمارستان  
المنصوري يوم الثلاثاء سادس عشرين شعبان<sup>(١)</sup> ، وله ثلاث وستون سنة . ومن  
شعره في تفضيل الحشيش على الخمر :

وخضراء لا الحمراء تفعل فعلها \* لها وثبات في الحشى وثبات<sup>(٢)</sup>

تأجج ناراً في الحشى وهي جنة \* وتبدي مرير الطعم وهي نبات<sup>(٣)</sup>

وتوفي صاحب الوزير نغر الدين عمر ابن الشيخ مجد الدين عبد العزيز بن  
الحسن بن الحسين الخليلي التميمي الداري بالقاهرة في يوم عيد الفطر ، ودُفن  
بالقرافة الصغرى . وكان مولده سنة أربعين وستمائة . وتولى الوزارة في دولة الملك  
السعيد ابن الظاهر بيبرس ثم بعدها غير مرة إلى أن عزله الملك الناصر ، ومات  
معزولاً . وكان فاضلاً خيراً ديناً كثير الصدقات ، عفيفاً عن أموال الرعية .  
رحمه الله .

(١) في اللوك : « في سادس عشر شعبان » . (٢) تقدم في الجزء السابع من هذه الطبعة

ص ٣٨٠ أن المؤلف قال : « وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل ولم أدر لمن هو » وذكر البيتين .  
ورواية البيت الأخير منهما هناك :

تؤجج ناراً في الحشى وهي جنة \* وتروى مرير الطعم وهي نبات

(٣) رواية عقد الجمان :

\* ... وتبدي مرير العيش ... \*



وتُوفِّي القاضي العلامة الحافظ سعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد  
الحارثي الحنبلي<sup>(١)</sup> . مات بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ودُفِن بالقرافة . وكان من  
أعيان العلماء المحدثين . رحمه الله .

وتُوفِّي الشيخ نحر الدين إسماعيل بن نصر<sup>(٢)</sup> [الله] بن أحمد بن محمد بن الحسن بن  
عساكر الدمشقي . مات بدمشق ودُفِن بالبواب الصغير . رَوَى عن جماعة من  
المشايخ، وكانت نفسه قوية .

وتُوفِّي الشيخ الإمام العالم الخطيب بجامع أحمد بن طولون شمس الدين محمد بن  
يوسف بن عبد الله بن الجزري<sup>(٤)</sup> الشافعي . مات بالمدرسة المعزية بمصر في أوائل  
ذي الحجة ودُفِن بالقرافة . ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة بالجزيرة، وقَدِم دِمَشْق  
وبرع في عدة علوم، وعُرِضَ عليه قضاء دِمَشْق فأمتنع .

وتُوفِّي الشيخ الأديب سراج الدين عمر بن مسعود الحلبي المعروف بالمحار، وكان أولاً  
صانعاً بحر الكنان، ثم اشتغل بالأدب ومهرفيه، وأتصل بخدمة الملك المنصور صاحب  
حمّة إلى أن مات بدمشق في هذه السنة . وهو صاحب المؤنجات المشهورة . ومن شعره :  
لَمَّا تَأْتَى بَارِقٌ مِنْ تَنْفَرِهِ \* جَادَتْ جُفُونِي بِالسَّحَابِ الْمُطِيرِ  
فَكَأَنِّ عِقْدَ الدَّمْعِ حُلَّ قَلَائِدُ الْـ \* عَقِيَانٍ مِنْهُ عَلَى صَحَاحِ الْجَوْهَرِ  
وله في ملبح نجار :

قالوا المَعْرَةُ قد غَدَتْ مِنْ فَضْلِهَا \* يُسْعَى إِلَى أَبْوَابِهَا وَيُزَارُ  
وَجَبَتْ زِيَارَتُهَا عَلَيْنَا عِنْدَ مَا \* شَفَفَ الْقُلُوبَ بِحُبِّهَا النَّجَارُ

(١) في الدرر الكامنة أنه منسوب إلى الحارثية قرية من قرى بغداد . (٢) راجع الحاشية  
رقم ١ ص ٢٤١ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٣) تكملة عن الدرر الكامنة وعقد الجمان  
وشذرات الذهب . (٤) في كل المصادر التي ترجمت له : « محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري »  
بدون كلمة : « ابن » . (٥) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



ومن موشحاته :

ما ناحيت الورق في الغصون ، إلا \* هاجت على ، تغريدها لوعة الحزين  
 هل ماضى لي مع الحبايب \* آيب ، بعد الصدود  
 أو هل لأيامنا الذواهب \* وإهب ، بأن تمسود  
 بكل مضقولة الترائب \* كاعب ، هيفاء رود  
 تفتّر عن جوهير ثمين ، جلّا \* أن يجتلى ، يحمى بقضب<sup>(١)</sup> من الحفون  
 أحبيته ناعم الشائل \* مائل ، ف بُرده  
 في أنفاس العاشقين عامل \* عامل ، من قدّه  
 يرنو بطرف إلى المقاتل \* قاتل ، في غمّده<sup>(٢)</sup>  
 أسطى من الأسد في العرين ، فعلا \* وأقلا ، لعاشقه من المتن  
 علّفته كمال المعاني \* عاني ، قلبي به  
 مبدّل البال مدّ جفاني \* فاني ، في حبه  
 كم يث من حيث لا يراني \* راني ، لقربه  
 وبات من صدغه يريني ، تملا \* يسعى إلى ، رضاه العاطر المصون  
 قاسوه بالبدر وهو أحلى \* شكلا ، من القمر  
 وراش هذب الحفون نبلا \* أبلى ، بها البشر  
 وقال لي وقد تجلّى \* جلّا ، بارئ الصور  
 ينتصف البدر من جيني ، أصلا \* فقلت لا ، قال ولا السحر من عيوني<sup>(٤)</sup>

(١) في المنهل الصافي : « يحمى بعضب » . (٢) رواية عقد الجمان :

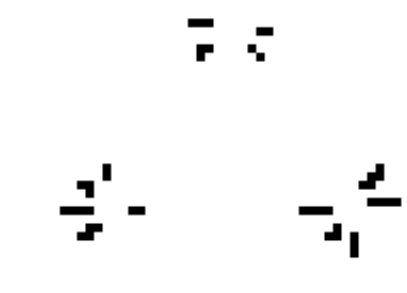
\* وأهيف ناعم ... \*

(٣) رواية عقد الجمان : \* يسطو بسيف ... \*

(٤) لهذه الموشحة بقية ذكرت في المنهل الصافي وعقد الجمان .



§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعاً . والله أعلم .



السنة الثالثة من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر ، وهي سنة اثنتي عشرة وسبعائة .

(١) فيها توفى قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم [ بن إبراهيم ] ابن داود بن حازم الأذرعي الحنفي بالقاهرة في شهر رجب : ومولده بأذرعات في سنة أربعين وستمائة . وكان إماماً بارعاً مفتياً عارفاً بالفقه واللغة والعربية والأصول ، وأفتى ودرس بالشَّيْبِيَّة التي على جسر تورا بدمشق ، وولى القضاء بها فبأشرف سنة . وقدم القاهرة فمات بها في التاريخ المذكور .

وتوفى الشيخ شرف الدين محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الكاتب المثنوي في خامس عشر شعبان بالقاهرة . وكان فاضلاً أديباً شاعراً ، إلا أنه كان كثير الهجاء . وكان يُعرف بكتاب أمير سلاح . ومن شعره :

اليومُ يومٌ مُرورٍ لا شُرورَ به \* فزوّجَ ابنَ سحابٍ بآبنة العنب  
ما أنصفَ الكأسُ من أبدى القطوب لها \* وتغرّها باسمٌ عن لؤلؤ الحب

وتوفى الشيخ محمد الدين أحمد بن ديلم بن محمد الشَّيْبِي المكي شيخ الحجة وفاتح الكعبة بمكة ودُفِن بالمعلاة . وروى عن ابن مسدي والمرسي وغيرهما .

(١) النكلة عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٥٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) في الأصلين وعقد الجمان :

\* ما أنصف الناس من أبدى القطوب بها \*

وتصححه عن المنهل الصافي . (٤) هو محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الخيرة جمال الدين أبو بكر ويقال أبو المكارم بن أبي أحمد الشَّيْبِي بن مسدي (بفتح الميم والسين) ويقال ابن مسدي (بضم الميم وسكون السين المهملة وحذف اليا) الأزدى الأنديلسي الترناطي نزيل مكة . كانت وفاته يوم السبت العاشر من شهر شوال سنة ٦٦٣ هـ ودفن بالمعلاة من يومه (عن المنهل الصافي وشذرات الذهب) .



وتُوفى الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين داود  
ابن الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل أبي بكر<sup>(١)</sup> [محمد] بن أيوب .  
مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب . ومولده بالكرك في سنة سبع  
وثلاثين وستمائة .

وتُوفى الملك المنصور نجم الدين أبو الفتح غازي ابن الملك المظفر نجر الدين<sup>(٢)</sup>  
قرا أرسلان ابن الملك السعيد نجم الدين غازي الأرتقي صاحب ماردین وابن صاحبها  
وبها كانت وفاته في تاسع شهر ربيع الآخر، ودُفن بمدرسته تحت قلعة ماردین، وعمره  
فوق السبعين، وكانت مدته على ماردین نحو العشرين سنة . وكان ملكاً مهيباً كامل  
الحلقة سميّاً بديناً عارفاً مدبراً، وتولّى سلطنة ماردین من بعده ولده الملك العادل على<sup>(٣)</sup>  
سبعة عشر يوماً ثم خلع<sup>(٤)</sup> وولى أخوه صالح<sup>(٥)</sup> .

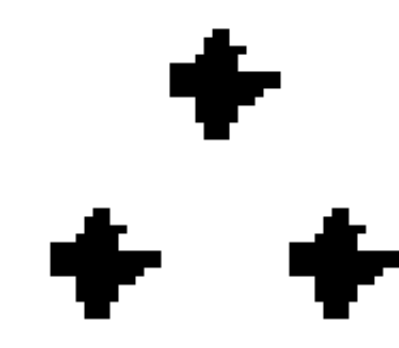
وتُوفى الأمير سيف الدين قُطْلُوبُك الشَّيْخِي<sup>(٦)</sup>، كان من أعيان أمراء دمشق،  
وبها كانت وفاته .

وتُوفى الأمير سيف الدين مُغَاظَاي البهائي بطرابلس، كان قد رَسَم السلطان  
بالقبض عليه فوصل البريدي بذلك بعد موته بيوم .<sup>(٧)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة  
ست عشرة ذراعاً وأثنتان وعشرون إصبعا . وكان الوفاء ثالث أيام النسيء .

- (١) زيادة عن الدرر الكامنة وما تقدم ذكره للؤلؤ في ترجمته ص ١٦٠ من الجزء السادس  
من هذه الطبعة . (٢) في الأصلين : « فتح الدين » والصواب ما أثبتناه عن السلوك والمنهل  
الصافي وعقد الجمان، وما تقدم ذكره في الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السابع من هذه الطبعة .  
(٣) هو علي بن غازي بن قرا أرسلان العادل ابن المنصور ابن المظفر صاحب ماردین ( عن الدرر  
الكامنة ) . (٤) في الدرر الكامنة أنه مات مسموماً بعد هذه الأيام التي وليها . (٥) هو صالح  
ابن غازي بن قرا أرسلان الملك الصالح صاحب ماردین . مات بها سنة ٧٦٦ هـ ( عن المنهل الصافي  
والدرر الكامنة ) . (٦) في أحد الأصلين : « قُطْلُوبُكَا » وما أثبتناه عن عقد الجمان والدرر الكامنة .  
(٧) في السلوك : « فاته قبل وصول البريدي بيوم » .





السنة الرابعة<sup>(١)</sup> من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر، وهي سنة ثلاث عشرة وسبعائة .

فيها توفى القاضي عماد الدين أبو الحسن علي ابن القاضي نحر الدين عبد العزيز ابن القاضي عماد الدين عبد الرحمن بن السكري في يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر، وكان فاضلاً فقيهاً، توجه رسولاً من قبل الملك الناصر إلى غازان، وولى تدريس مشهد الحسين بالقاهرة وعدة وظائف دينية، وولى خطابة جامع الحاكم .

وتوفى الأمير المسند علاء الدين أبو سعيد بيبرس التركي العديمي الحنفى بحلب، ودُفن بتربة ابن العديم، وقد قارب التسعين سنة . وأنفرد بالرواية قبل موته ،  
وقصد من الأفطار ورحل إليه من حدث بالكثير .

وتوفى صاحب مراكش من بلاد الغرب الأمير سليمان بن عبد الله [بن يوسف] بن يعقوب المريني<sup>(٣)</sup>، وولى بعده عمه أبو سعيد عثمان بن يعقوب وأستومق أمره .

١٥ (١) هذه السنة ساقطة كلها في أحد الأصلين .

(٢) ذكر في الدرر الكامنة والسلوك في وفيات سنة ٧١٠ هـ وقد وافق المؤلف صاحب عقد الجمان على أنه توفى في هذه السنة .

(٣) زيادة عن الدرر الكامنة والسلوك .

(٤) كذا في الأصل والسلوك وعقد الجمان . وبالرجوع إلى ترجمة أبي سعيد عثمان في الدرر الكامنة

والنبل الصافي لم نجد أنه ولي بعد ابن أخيه سليمان هذا وإنما ولي بعد أخيه يوسف ، في حين أنه لم يرد في المصدرين السابقين اسم سليمان بن عبد الله .



وَتُوفِيَ الْجَمَانُ طُقْطَايَ بْنَ مَنُكُوتَمَرِ بْنِ طُغْغَايَ بْنِ بَاطُو بْنِ جِنْكُزْخَانَ  
 مَلِكِ التَّارِ بِالْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ بِمَكَانٍ يُسَمَّى كَرْنَا عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ مَدِينَةِ صَرَائِ  
 عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي السَّنَةِ الْخَالِيَةِ ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَاهُ ، وَكَانَتْ  
 مَمْلَكَتُهُ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ وَلَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، وَكَانَ شَهْمًا شَجَاعًا مِقْدَامًا ،  
 وَكَانَ عَلَى دِينِ التَّارِ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْكَوَاكِبِ ، يُعَظِّمُ الْحُكَمَاءَ وَالْأَطِبَاءَ وَالْفَلَّاسَةَ ،  
 وَيُعَظِّمُ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ مِنْ الْجَمِيعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُسْلِمِ ، وَكَانَتْ عَسَاكِرُهُ كَثِيرَةً جَدًّا ،  
 يُقَالُ إِنَّهُ جَرَّدَ مَرَّةً مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدًا ، فَبَلَغَتْ التَّجْرِيدَةُ مِائَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفًا ،  
 وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ وَلَدًا ، فُخِّسَ عَلَى تَحْتِ الْمَلِكِ مِنْ  
 بَعْدِهِ أَرْبُوكَ خَانَ بْنِ طُغْرِجَا بْنِ مَنُكُوتَمَرِ بْنِ طُغْغَايَ [بْنِ بَاطُو] بْنِ جِنْكُزْخَانَ ،  
 وَكَانَ الَّذِي أَعَانَ أَرْبُوكَ خَانَ عَلَى السُّلْطَانَةِ شَخْصٌ مِنْ أَمْرَائِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُ  
 قُطْلُقْتَمَرُ كَانَ عَلَى تَدْيِيرِ مَمَالِكِهِمْ .

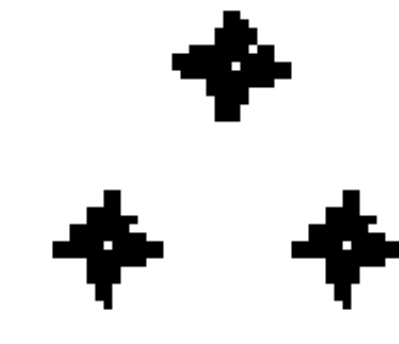
§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعَانِ وَسَبْعُ أَصَابِعَ ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ  
 سِتُّ عَشْرَةِ ذِرَاعًا وَسَبْعُ أَصَابِعَ . وَكَانَ الْوَفَاءُ قَبْلَ النَّوْرُوزِ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ «ابْنُ طُقْطَايَ» . وَمَا أَتَيْنَاهُ عَنْ الْمَثَلِ الصَّافِي وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ . وَفِي عَقْدِ الْجَمَانِ  
 «ابْنُ طُغْغَايَ» . وَفِي الدَّرَرِ الْكَامَةِ : «ابْنُ سَايِنَ» . وَوَرَدَ فِي الْمَثَلِ الصَّافِي وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ أَنَّ وَفَاةَ  
 الْجَمَانِ طُقْطَايَ هَذَا كَانَتْ سَنَةَ ٧١٦ هـ . وَفِي الدَّرَرِ الْكَامَةِ وَأَبْنُ كَثِيرٍ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ بِعَدِّ قَلِيلٍ أَنَّ وَفَاةَ  
 كَانَتْ سَنَةَ ٧١٢ هـ . وَقَدْ رَافَقَ صَاحِبَ عَقْدِ الْجَمَانِ الْمُؤَلِّفُ فِي أَنَّ وَفَاةَ كَانَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْأِسْمُ فِي تَقْوِيمِ الْبِلَادِ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ وَمَعْجَمِ الْبَكْرِئِيِّ وَغَيْرِهَا . وَقَدْ خَبِطَ فِي عَقْدِ  
 الْجَمَانِ بِالْقَلَمِ (بِكُسر الكاف وسكون الراء) .

(٣) صَرَائِ (بَفَتْحِ الصَّادِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَأَلْفِ رِيَاءٍ مُثَنَّاةٍ تَحْتَ) كَمَا فِي تَقْوِيمِ الْبِلَادِ لِأَبِي الْفَتْحِ  
 إِسْمَاعِيلَ . مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ كُرْسِيُّ مَلِكِ التَّارِ صَاحِبِ الْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ ، وَهِيَ فِي زَمَانِنَا (زَمَنُ صَاحِبِ تَقْوِيمِ  
 الْبِلَادِ) أَرْبُوكَ خَانَ . وَصَرَائِ فِي مَسْتَوْنِ الْأَرْضِ وَهِيَ غَرْبِي بَحْرِ الْخَزَرِ وَشَمَالِيهِ عَلَى نَحْوِ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ  
 عَلَى شَطْرِ نَهْرِ الْأَنْثِلِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ الشَّرْقِيِّ ، وَهِيَ فُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِلتَّجَارِ وَرَفِيقُ التَّرْكِ .





السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر، وهي سنة أربع عشرة وسبعائة .

- ففي توفى الشيخ المعمر بقیة السلف محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى المعروف بحياك الله ، مات بزأویته بسویقة الزیش خارج القاهرة في يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول ودُفن بالقراقة . وكان شيخاً صالحاً بلغ عمره نحواً من مائة سنة وستين سنة ، وكان حاضر الحسَّ جید القوة ، وكان يقصد للزيارة للتبرک به ، وكان كثير الذکر والعبادة وله محاضرة حسنة وشعر . ومن شعره من أول قصيدة :

- إذا الحب لم يشغلك عن كل شاغل \* فما ظفرت كفاك منه بطائل (٣)  
وتوفى القاضي شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مظفر بن شرف الدين أحمد ابن منزه بجلب وهو ناظرها . كان يخدم عند الأكابر وتنقل في خدم كثيرة ، حتى إنه لم تبقى مملكة بالشام إلا بأمرها .

- (١) هذه الزاوية لا تزال إلى اليوم عامرة بالشعائر الديقة بالجهة الشرقية من مكة المناصرة بالقاهرة . وكانت تعرف بزاوية الموصلى ثم عرفت بالموصلية ، نسبة إلى الشيخ الموصلى المذكور . ثم حرقها العامة إلى المصلية للتخفيف . وقد تجد بناؤها في سنة ٨١٢٠ هـ كما هو ثابت في لوح من الرخام مثبت بأعلى باب الزاوية ، وفي لوح آخر مثبت بأعلى المحراب . وأما بناؤها الحال فقد جدد في سنة ١٢٤٥ هـ . ويستفاد مما ورد في المنهل الصافي في حرف الحاء باسم حياك الله أن الشيخ الموصلى المذكور كان ساكناً بهذه الزاوية وأنه توفى بها ثم دفن بالقراقة بالقرب من قبر الشيخ محمد بن أبي جرة ، أى أنه دفن بالقرب من حوش أولاد أبي جرة بجبانة سيدى على أبي الوفاء تحت جبل المقطم من الجهة الشرقية لجبانة الإمام الليث خارج القاهرة . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٠١ من هذا الجزء .

(٣) ذكر صاحب عقد الجمان من هذه القصيدة بعد هذا البيت نعمة أبيات .

(٤) في السلوك : « يعقوب بن نجر الدين مظفر » .



وتُوفِّي القاضي بهاء الدين علي بن أبي سَوَادَةَ الحلبي صاحب ديوان الإنشاء بحلب، وبها كانت وفاته في نصف شهر رجب . وكان من الصُّدُور الأماثل وعنده فضيلة . وله نظم ونثر . ومن شعره :

جُدُّ لِي بِأَيْسَرِ وَصِلْ مِنْكَ يَا أَمَلِي \* فَالْصَبْرُ قَدْ عَادَ عَنْكُمْ غَيْرَ مُحْتَمَلٍ<sup>(١)</sup>  
مَالِي رُمِيَتْ بِأَمْرٍ لَا أُطِيقُ لَهُ \* حَمَلًا وَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْأَمْنِ بِالْوَجَلِ

وتُوفِّي القاضي نغراالدين سليمان بن عثمان ابن الشيخ الإمام صفِيّ الدين أبي القاسم محمد بن عثمان البُصْرَوِيّ الحنفي مُحْتَسِبٌ دِمَشْقَ بِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ . وكان فاضلا طيِّبَ الْعِشْرَةِ .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين مَلِكْتُمُرُ النَّاصِرِيّ المعروف بِالْدَمِ الْأَسْوَدِ . كان أميرًا ستين فارسًا بِدِمَشْقَ . وكان من الظَّالِمَةِ الْمُسْرِفِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : وَلَا بَأْسَ بِهَذَا اللَّقْبِ الَّذِي لُقِبَ بِهِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ الَّتِي غَيْرَ مَحْمُودَةٍ .  
وتُوفِّي الأمير نغراالدين آفُجِيَا الظَّاهِرِيّ أَحَدُ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ ؛ وبها كانت وفاته .  
وكان خيرًا دينًا . رحمه الله تعالى .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين كُهُرْدَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّرَّاقِ ، مات أيضًا بِدِمَشْقَ .  
وكان بها أميرًا بحسين فارسًا . وكان سافر مع السلطان إلى الجحاز ، فلما زار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابَ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ ، فلما عاد إلى دِمَشْقَ شَرِبَهُ فَضَرِبَهُ الْفَالَجُ لَوْقَتِهِ ، وَبَطَلَ نَصْفُهُ وَتَعَطَّلَ إِلَى أَنْ مَاتَ .

(١) رواية عند الجمان : \* فالصبر عنك عذاب غير محتمل \*

(٢) في الأصلين : « بكنمر الناصري » . وتصحيحه عن المثل الصافي والدرر الكامنة وعند الجمان .

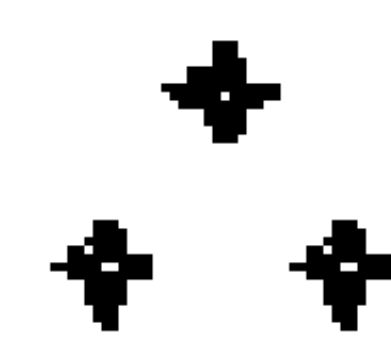
(٣) في أحد الأصلين : « سيف الدين » .



وتُوفى الأمير سيف الدين سَوْدِي<sup>(١)</sup> بن عبد الله النَّاصِرِي نائِب حلب . وبها كانت وفاته في نصف شهر رجب . وكان مشكور السَّيرة في ولايته محمود الطريقة . وهو ممن أنشأه الملك الناصر محمد من مماليكه ، وتولى حلب بعده الأمير علاء الدين الطَّنْبَغَا الحاجب .

وتُوفى التاجر عز الدين عبد العزيز بن منصور الكُولِي<sup>(٢)</sup> أحد تجَّار الإسكندرية في شهر رمضان . وكان أبوه يهودياً من أهل حلب يُعرف بالحموي ، فأسلم وتعلَّق ابنه هذا على المتجر وفتح الله عليه إلى أن قَدِم إلى مصر ومعه بضاعة بأربعمائة ألف دينار .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وسبع عشرة إصبعا . وكان الوفاء قبل النُّوروز بأربعة أيام . والله أعلم .



السنة السادسة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة خمس عشرة وسبعائة .

- ١٥ (١) ضبطه المؤلف بالعبارة في المنهل الصافي فقال : « بفتح السين وروا ساكنة ودال مهملة رياء . ومعناه أحب من المحبة » . (٢) قال المؤلف في المنهل الصافي إن الذي قول بعده نيابة حلب هو الأمير أرغون الكامل الدرادار . وقد اتفرد بهذه الرواية . (٣) أجمعت كل المصادر التي ترجمت له على أنه توفي سنة ٧١٣ هـ كالدرر الكامنة والسلوك والمنهل الصافي وعقد الجمان .
- (٤) في المنهل الصافي : « قبصور » . (٥) يجئنا عن هذه النسبة في مراجع كثيرة فلم نجد ما ، غير أننا وجدنا في لب الباب للسيوطي « كولبي » بالضم والفتح ولام نسبة إلى باب كول ، محلة بشيراز ، فقلل كولبي محرفة عنها . ورواية الدرر الكامنة : « الكريمي » . (٦) كذلك في الأصلين والسلوك .
- ٢٠ وفي عقد الجمان والمنهل الصافي : « ألف ألف دينار » . وفي الدرر الكامنة : « أربسون ألف دينار » .



فيها تُوفِّيَ الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمني<sup>(١)</sup> المعروف بأبن الأسعد في يوم الجمعة رابع عشرين شهر رمضان . وكان فقيهاً شافعيًا وتَوَلَّى القضاء وحسنت سيرته .

وتُوفِّيَ الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل ابن برتق بن برغش بن هارون أبو طاهر<sup>(٢)</sup> القوصي<sup>(٣)</sup> الفقيه الحنفي ، كان فقيهاً إماماً بارعاً ، تصبّر بجامع أحمد بن طولون ، وأقرأ الفقه والقراءات والعربية سنين ، وأنتفع به الناس وصنّف وحدث ونظّم وثر . ومن شعره وهو في غاية الحسن :  
أقول له ودّعي ليس يرقاً \* ولي من عبّرتي إحدى الوسائل  
حرمت الطيف منك بفيض دمي \* فطرتي فيك محروم وسائل  
وله أيضاً :

أقول ومدّمي قد حال بيني \* وبين أحبتي يوم العتاب  
ردّدت سائل الأجفان نهراً \* تعمّر وهو يجري في الثياب

(١) الأرمني : نسبة إلى أرميت وهي من أقدم المدن المصرية اسمها المصري المقدس « برمونتو » ومعناه مدينة الإله ، وتوونسي أيضاً « أون مونتو » الجنوبية أي مدينة عين شمس بالوجه القليل تميزا لها من عين شمس التي بالوجه البحري . واسمها المدني « أرمونت » والرومي « هرمونتيس » والقبلي « أرميت » وهو اسمها الحالي .

وكانت أرميت من كور مصر بالصعيد الأعلى . ذكرها ابن خرداذبة في آداب الممالك والممالك : وذكرها الإدريسي في نزهة المشتاق وقال : إنها من أحسن مدن الصعيد ، واقعة في الضفة الشرقية من النيل ، والصواب أنها واقعة على الضفة الغربية للنيل ، ثم قال : وهي مدينة من بناء القبط يقصد بذلك قدماء المصريين . وفي معجم البلدان لياقوت : أرميت كورة من صعيد مصر ، وفي التحفة السنية لأبن الجيعان أنها من أعمال القوصية التي كانت قاعدتها مدينة قوص . وأرميت الآن قرية كبيرة عامرة وهي إحدى قرى مركز الأقصر بمديرية قنا بمصر . (٢) كذا في الأصلين والدرر الكامنة : وفي الطالع السعيد والسلوك المطبوع : « ابن برتق بن برغش » . وفي المنهل الصافي : « ابن برتق » . (٣) في الدرر الكامنة والطالع السعيد : « أبو الطاهر » بالظاهر .



وتوفي قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة<sup>(١)</sup>  
المقديسي الحنبلي بقايسون في عشر ذي القعدة ودُفن بتربة جدّه شيخ الإسلام أبي  
عمر . وكان إماماً عالماً عاملاً جمع بين العلم والعبادة ، وسمع الحديث بنفسه  
وحلّث بمسوعاته .

- وتوفي الشيخ الإمام العلامة السيد ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه  
الحسيني الإسترأبادي ، كان إماماً مصنفًا عالماً بالمعقول ، اشتغل على النصير الطوسي  
وحصل منه علومًا كثيرة ، وصار مُعِيْدًا في درس أصحابه ، وقدم الموصل وولى تدريس  
المدرسة التورية ، وبها صنف غالب مصنفاته ، مثل : شرح مختصر ابن الحاجب ،<sup>(٢)</sup>  
وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو وهي التي تُسمى بالكافية ، وعمل عليها  
ثلاثة شروح : كبير ومتوسط وصغير . وشرح الحاوي في الفقه . وشرح التصريف<sup>(٣)</sup>  
لابن الحاجب أيضًا ، وهو الذي يُسمى بالشافية ، وشرح المطالع في المنطق ، وشرح  
كتاب قواعد العقائد ، وعدة تصانيف أخرى ، ذكرناها في غير هذا الكتاب . وكانت  
وفاته بالموصل في صفر .

- (١) في السلوك : « سليم بن حمزة » . (٢) كذا في الأصلين وعقد الجمان . وفي السلوك  
وشذرات الذهب أنه توفي في واحد وعشرين ذي القعدة . (٣) في عقد الجمان : « المدرسة  
النورية » . وقد أطلعنا البحث عن هذه النية لنقف على من بنى هذه المدرسة فلم نجد ما يقربنا إلى وجه  
الصواب فيها ، غير أننا وجدنا في الكلام على المدرسة النورية التي أسسها العادل نور الدين محمود الشهيد  
بدمشق سنة ٦٢٥ هـ أنه بنى مدارس ومساجد كثيرة ومن جملة مبانيه أنه بنى جامعًا بالموصل وغرم عليه  
سبعين ألف دينار (عن كتاب مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس لعبد الباسط الدمشقي) .  
(٤) توجد منه نسختان مخطوطتان كل واحدة منهما في مجلد واحد محفوظتان بدار الكتب المصرية  
تحت رقم [ ١٨٥ و ٢١٤ أصول الفقه ] . (٥) بحثنا عنه في فهرس النحر فلم نجد منه نسختا .  
(٦) هو المسمى الوافية في شرح الكافية . ويوجد منه عشر نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية  
بأرقام مختلفة في فهرس النحر . (٧) توجد منه نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية  
تحت رقم [ ١٥٥٥ نحر ] .



وتُوفِّي الشيخ أصيل الدين الحسن ابن الإمام العلامة نصير الدين محمد بن محمد  
 ابن الحسن الطوسي البغدادي<sup>(١)</sup> . كان عالي الحمة كبير القدر في دولة قازان ، وقدم  
 إلى الشام ورجع معه إلى بلاده . ولما تولى نحرَبندا الملك ووزر تاج الدين علي شاه  
 قزب أصيل الدين هذا إلى نحرَبندا ، حتى ولّاه نيابة السلطنة ببغداد . ثم عُزل  
 وصودر . وكان كريماً رئيساً عارفاً بعلم النجوم ، لكنه لم يبلغ فيه رتبة أبيه نصير  
 الدين الطوسي ، على أنه كان له نظر في الأدبيات والأشعار ، وصنّف كتباً كثيرة .  
 وكان فيه خير وشرّ وعدل وجور . ومات ببغداد .

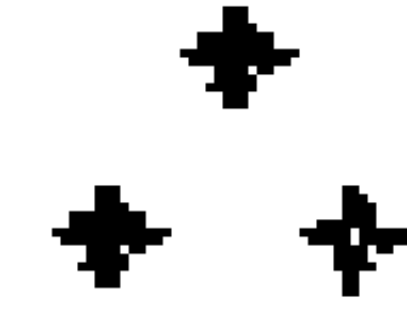
وتُوفِّي الشيخ الصالح القدوة أبو الحسن علي ابن الشيخ الكبير علي الحريري شيخ  
 الفقهاء الحريرية . كان للنام فيه اعتقاد وله حرمة عند أرباب الدولة ، وكان فيه  
 تواضع وكرم ، وكانت وفاته ببصري من عمل دمشق في السابع والعشرين من جمادى  
 الأولى ، وله اثنتان وسبعون سنة .

وتُوفِّي الأمير بدر الدين موسى ابن الأمير سيف الدين أبي بكر محمد الأزكشي ،  
 كان من أكابر الأمراء وشجعانهم . مات بدمشق في ثامن شعبان ودُفن عند القبيبات ،  
 وكان شهيداً شجاعاً . ظهر في توبة غزو مرج الصفر مع التتار عن شجاعة عظيمة .  
 وتُوفِّي الأمير حسام الدين قرالاچين بن عبد الله المنصوري الأستاذار في الثامن<sup>(٢)</sup>  
 والعشرين من شعبان ، وأنعم الملك الناصر بإقطاعه على الأمير آقوش الأشرفي نائب  
 الكرك لما أفرج عنه ، والإقطاع إمرة مائة وعشرين فارساً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع . مبلغ الزيادة سبع عشرة  
 ذراعاً وسبع عشرة إصبعا . والوفاء تاسع عشرين مسرى . والله أعلم .

٢٠ (١) في الأصلين هنا : « الحسن ابن الإمام العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن محمد » ، وتصحيحه  
 عما تقدّم ذكره في وفاة أبيه سنة ٦٧٢ هـ . (ج ٧ ص ٤٥) من هذه الطبعة والمنهل الصافي وشذرات  
 الذهب وفوات الوفيات . (٢) محلة جليّة بظاهر مسجد دمشق (عن معجم البلدان لياقوت) .  
 (٣) كذا في الأصلين والمنهل الصافي . وفي السلوك والدرر الكامنة أنه توفّي ثالث عشر شعبان .





السنة السابعة من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر ، وهي سنة  
ست عشرة وسبعائة .

- فيها حج بالناس من مصر الأمير بهادر الإبراهيمي ، وأمير الركب الشامي أرغون  
السلاح دار . وحج في هذه السنة من أعيان مصر الأمير أرغون الناصري .  
نائب السلطنة بديار مصر ، وعز الدين أيّدمر الخطيري ، وعز الدين أيّدمر  
أمير جاندآر . وصيف الدين أركنمر السلاح دار . وناصر الدين محمد بن طرطاي .  
وفيها توفي الشيخ الكاتب المجود نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ثم  
الدمشقي المعروف بابن بضيص ( بضم الباء ثمانية الحروف ) شيخ الكتاب بدمشق  
في زمانه . وأبتدع صنائع بديعة ، وكتب في آخر عمره ختمة بالذهب عوضاً عن  
الحبر . وكان مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، ومات ليلة الثلاثاء عاشر  
ذي القعدة . وله شعر على طريق الصوفية ، من ذلك :

وَحَقَّكَ لَوْ خُيِّرْتُ فِيمَا أُرِيدُهُ \* مِنْ الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا أَوْ الْحَظِّ فِي الْآخِرَى  
لَمْ أَخْتَرْ إِلَّا حُسْنَ نَظْمٍ يَرُوقُنِي \* مَعَانِيهِ أُبْدِي فِيهِ أَوْصَافَكَ الْكُبْرَى

- وتوفي الشيخ الإمام العلامة صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن  
مكي بن عبد الصمد العثماني الشهير بابن المرحل وبابن الوكيل ، المصري الأصل الشافعي  
الفقيه الأديب ، كان فريده عصره ووحيد دهره ، كان أنجوبة في الذكاء والحفظ .  
ومولده في شوال سنة خمس وستين وستمائة بدمياط وكان بارعاً مدرساً مفتياً ، درس  
بدمشق والقاهرة وأقوى ، وعمره اثنتان وعشرون سنة ، وكان يشتغل في الفقه

(١) في الأصلين وعقد الجمان : « إحدى وعشرين وستمائة » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي والدرر  
الكامة والبداية والنهاية لأبن كثير .



والتفسير والأصلين والنحو، واشتغل في آخر عمره في الطب، وسمع الحديث الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، وصنف «الأشباه والنظائر»<sup>(١)</sup> قبل أن يسبقه إليها أحد، وكان حسن الشكل حلواً المجالسة وعنده كرم مفريط، وله الشعر الرائق الفائق في كل فن من ضروب الشعر. وكانت وفاته في رابع عشرين ذى الحجة ودُفن بالقراءة في تربة الفخر ناظر الجيش. وهو أحد من قام على الملك الناصر وأنضم على المظفر بيبرس الجاشنكير. وقد تقدم ذكر ذلك كله في أوائل ترجمة الملك الناصر. ومن شعره:

أَقْصَى مَنَآيَ أَنْ أَمُرَّ عَلَى الْحَيِّ \* وَيَلُوحُ نَوْرُ رِيَاضِهِ فَيُفْوَحُ  
حَتَّى أَرَى مُحِبَّ الْحَيِّ كَيْفَ الْبُكَاءِ \* وَأَعْلَمُ الْوَرَقَاءَ كَيْفَ تَنُوحُ

وله [دوبيت]:

كَمْ قَالَ: مَعَاطِفِي حَكَتْهَا الْأَمَلُ \* وَالْيَيْضُ سَرَقَنَ مَا حَوَتْهُ الْمُقَلُّ  
الآن أُوامِرِي عَلَيْهِمُ حَكَمْتُ \* الْيَيْضُ تُحَدُّ وَالْقَنَّا تُتَقَلُّ

وله:

عَبَّرْتَنِي بِالسُّقْمِ طَرَفُكَ مُشَبِّهِي \* وَكَذَلِكَ خَصْرُكَ مِثْلَ جِسْمِي نَاحِلًا<sup>(٥)</sup>  
وَأَرَاكَ تَشَمَّتْ إِذَا تَيْلُوكَ سَائِلًا \* لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ عِدَارُكَ سَائِلًا

قلت: وله ديوان موشحات وأحسنهم موشحته التي عارض بها السراج المحار التي أولها:

مَا أَتَجَمَّلُ قَدَّهُ غُصُونُ الْبَانِ، بَيْنَ الْوَرَقِ \* إِلَّا سَلَبَ الْمَهَا مَعَ الْغُزْلَانِ، سُوْدَ الْحَدَقِ<sup>(٦)</sup>

(١) في طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي وكشف الظنون للملا كاتب جلي ما يأتي: «والشيخ صدر الدين كتاب الأشباه والنظائر في الفروع ومات ولم يحجّره».

(٢) بالبحث عن موقع هذه التربة تبين لي أنها قد اندثرت ويتعذر الآن تعيين موقعها بين القرب الكثرة

التي أنشئت عليها على أرض القراءة المذكورة. (٣) أرجع إلى صفحات ٨ — ١٠ من هذا الجزء.

(٤) زيادة عن المنهل الصافي وفوات الوفيات. (٥) رواية هذا البيت في عقد الجمان:

أورقني سقما وجسمك مشبي \* فلذاك جسمي مثل خصرك ناحلا

(٦) رواية المنهل الصافي: «إلا وسبا لها... الخ».



(١) وقد ذكرناها بتمامها في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي » وقطعة جيدة من شعره .

وتوفي الشيخ الأديب البارع المفتن أنجوبة زمانه علاء الدين علي بن المظفر بن إبراهيم [ بن عمر ] الكندي الوداعي المعروف بكتاب ابن وداعة الشاعر المشهور، أحد من اقتدى به الشيخ جمال الدين ابن نباتة في ملح أشعاره . مولده سنة أربعين وستمائة، ومات ببستانه في سابع عشر شهر رجب بدمشق ودُفن بالمزة<sup>(٢)</sup>، وكان فاضلاً أديباً شاعراً عالي الهمة في تحصيل العلوم . سَمِعَ الحديث وكتب الخط المنسوب ونظم ونثر وتولى عدة ولايات، وكتب بديوان الإنشاء بدمشق وتولى مشيخة دار الحديث [ النفيسية ]<sup>(٣)</sup> وجمع التذكرة الكندية<sup>(٤)</sup> تزيد على خمسين مجلداً . وله ديوان شعر في ثلاثة مجلدات . ومن شعره :

قال لي العاذل المُنقذُ فيها \* يومَ زارت فسَلَّمْتُ مُحْتَالَهُ  
قم بنا ندع النبوة في العِش \* بي فقد سَلَّمْتُ علينا الغزَالَهُ

- (١) وذكرها أيضاً صاحب عقد الجمان وفوات الوفيات وطبقات الشافعية الكبرى .  
(٢) زيادة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٦ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٤) التذكرة عن المنهل الصافي وعقد الجمان والبداية والنهاية لابن كثير .  
وقد ذكرها صاحب آداب مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس فقال : دار الحديث النفيسية بالرصيف قبلى المارستان النورى غربى المدرسة الأمينية بالزقاق المعروف الآن (عصر المؤلف) بزقاق الزطى . إنشاء النفيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحزاني ثم الدمشقي ناظر الأيتام . توفي سنة ٦٩٦ هـ — كما قال تلميذه ابن كثير — عن نحو سبعين سنة . أول من ولي مشيختها صاحب التذكرة الكندية علاء الدين بن المظفر بن هبة الله الكندي ثم الحافظ البرزالي علم الدين .  
وقد ذكرها في خطط الشام حضرة الأستاذ محمد كرد علي وقال إنها قبلى المارستان الدقاقى (كذا) رباب الريادة أى القوافين اليوم على يمتة الخارج منه شمالى غربى المدرسة الأمينية . ثم قال : حدثنا الثقة أنه رأى حجر بابها باقياً بحاله وقد طمس بالطين حتى لا يظهر أثرها وأصبحت دوراً .  
(٥) بحثنا عليها في فهارس دار الكتب المصرية فلم نجدها . وقد ذكرها صاحب عقد الجمان فقال : جمع فيها أشعاراً وروائع وماجرات ومن كل فن وهى تزيد على خمسين مجلداً . وقال صاحب كشف الظنون : إنها تسمى التذكرة العلانية أيضاً .



وله أيضا :

أثخنت عينها الجراح ولا إذ \* سم عليها لأنها نساء  
زاد في عشقها جنوني فقالوا \* ما بهذا فقلت بي سؤداء<sup>(١)</sup>

وله وهو أحسن ما قيل في نوع التوجيه :

من زار بابك لم تبرح جوارحه<sup>(٢)</sup> \* تروى أحاديث ما أوليت من من  
قالين عن قرّة والكف عن صلة<sup>(٣)</sup> \* والقلب عن جابر والسمع عن حسن

وله أيضا :

قيل إن شئت أن تكون غنيا \* فتزوج وكن من المحصنين  
قلت ما يقطع الإله بحر \* لم يضع بين أظهر المسلمين

١٠ وقد ذكرنا من مقطعاته عدة كثيرة في « المنهل الصافي » ، وأولا خشية الملل  
لذكرناها هنا .

وتوفي الأمير جمال الدين آقوش بن عبد الله المنصوري المعروف بالأقرم الصغير<sup>(٥)</sup>  
نائب الشام ببلاد مراغة عند ملك التار . وقد تقدم خروجه مع الأمير قرأ سنقر<sup>(٦)</sup>  
المنصوري من البلاد الشامية إلى غازان ملك التار في أوائل دولة الملك الناصر<sup>(٧)</sup>  
الثالثة فلا حاجة في ذكرها هنا ثانيا . وكان ملك التار أقطعه مراغة وقيل همدان<sup>(٨)</sup>

(١) هو إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين . (٢) رواية معاهد النصيب على شرح شواهد

التخصيص : « من أم بابك ... » . (٣) في أحد الأصلين : « جوائحه » .

(٤) هذا البيت يصدق على المعنى الواحد وهو أسماء الأعلام من رواية الحديث ، وعلى المعنى الآخر ،

وهو المناسبة بين القرّة والعين والكف والصلة والقلب والجبر والسمع والحسن . (٥) في الدرر

الكامة وإحدى روايتي المنهل الصافي أنه توفي سنة ٧٢٠ هـ . (٦) راجع الحاشية رقم ٣

ص ٨٤ من الجزء الثالث من هذه الطبعة . (٧) راجع صفحة ٣٢ وما بعدها من هذا الجزء .

(٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



(١) فأقام بها سنتين ، ومات بالفالج في ثالث عشر المحرم . وكان أميراً جليلاً عارفاً مدبراً عالى المهمة شجاعاً مقداماً . تقدم من ذكره نبذة كبيرة في ترجمة المظفر بربرس الجاشنكير . وكانت ولايته على دمشق إحدى عشرة سنة متوالية إلى أن عزله الملك الناصر لما خرج من الكرك .

وتوفي الأمير سيف الدين كُتَيَّاب بن عبد الله نائب طرابلس بها . وتولى نيابة طرابلس من بعده الأمير قرطاي نائب حمص . وولى حمص بعد قرطاي المذكور أرقطاي الحمداني .

وتوفي الأمير سيف الدين طُفْتُمر الدمشقي بالقاهرة بمرض السَّل . وكان من خواص الملك الناصر وأحد من أنشاه من مماليكه .

وتوفي الطواشي ظهير الدين مختار المنصوري المعروف بالبليسي الحازندار في عاشر شعبان بدمشق . وكان شهماً شجاعاً دينياً ، فرق جميع أمواله قبل موته على عتقائه ووقف أملاكه على تربته .

وتوفيت السيدة المعمرة أم محمد ست الوزراء المعروفة بالوزيرة أبنه الشيخ عمر ابن أسعد بن المنجاء التنوخية في ثامن عشر شعبان بدمشق ، ومولدها سنة أربع وعشرين ومستمائة ، روت صحيح البخاري عن [ أبي عبد الله ] بن الزبيدي وصارت رُحلة زمانها ، ورجل إليها من الأقطار .

(١) في المنهل الصافي : « فأقام بها سنتين » . وفي عقد الجمان : « وكان مقامه هناك ست سنين » .

(٢) ضبطه صاحب الدرر الكامنة بالعبارة فقال : ( بضم أوله وسكون المهملة بعدها مثناة ) .

وفي الملوك أنه توفي سنة ٧١٥ هـ . (٣) في أحد الأصلين والدرر الكامنة : « أم عبداقه » .

(٤) في أحد الأصلين : « في ثامن شعبان » . (٥) الزيادة عن المنهل الصافي

والدرر الكامنة .



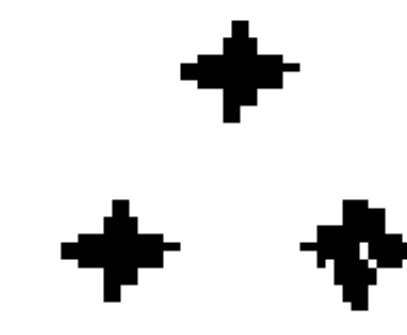
وَتُوِّفَ مَلِكُ التَّارِ نَرْبَنْدَا (١) (بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون النون) بن أَرْغُون بن أَيْمَن بن هولاكو بن تُولُوك بن چِنْكُزْخَان السُلْطَانِ غِيَاثُ الدِّينِ، ومن الناس من يُسَمِّيه خُذَابَنْدَا (٢) (بضم الخاء المعجمة والذال المهملة) والأصح ما قلناه. وَخُذَابَنْدَا : معناه عبد الله بالفارسي، غير أن أباه لم يُسَمِّه إِلَّا نَرْبَنْدَا، وهو اسم مهمل معناه : عبد الحمار. (٤) (٥) وسبب تسميته بذلك أن أباه كان مهما وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا، فقال له بعض الأتراك : إذا جاءك ولد سَمِّهِ آسَمًا قَبِيحًا يَعِيشُ، فلما وَلِدَ لَهُ هذا سَمَّاهُ نَرْبَنْدَا في الظاهر وأَسَمَهُ الْأَصْلَى أَبْجِيَتُو (٦) فلما كَبِرَ نَرْبَنْدَا وَمَلَكَ الْبِلَادَ كَرِهَ هذا الْأَسْمَ وَاسْتَقْبَحَهُ فَعَمِلَهُ خُذَابَنْدَا ومشي ذلك بمالِكِهِ وَهَدَّدَ مَنْ قُلَّ غَيْرُهُ وَلَمْ يُفِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ حَوَاشِيهِ خَاصَّةً، ولما مَلَكَ نَرْبَنْدَا أَسْلَمَ وَتَسَمَّى بِمُحَمَّدٍ، وَاقْتَدَى بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَصَارَ يُحِبُّ أَهْلَ الدِّينِ وَالصَّلَاحِ، وَضَرَبَ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالْدِينَارِ اسْمَ الصَّعْدَابَةِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ، حَتَّى اجْتَمَعَ بِالسَّيِّدِ تَاجِ الدِّينِ الْآوِي الرَّافِضِيِّ، وَكَانَ خَبِيثَ الْمَذْهَبِ، فَمَا زَالَ بِمُحَرَّبَنْدَا، حَتَّى جَعَلَهُ رَافِضِيًّا وَكَتَبَ إِلَى سَائِرِ مَمَالِكِهِ بِأَمْرِهِمُ بِالسَّبِّ وَالتَّرْفُضِ، وَوَقَعَ لَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ أُمُورٌ. قَالَ النُّوَيْرِيُّ : كَانَ نَرْبَنْدَا قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ قَدْ أَمَرَ بِإِشْهَارِ النِّدَاءِ إِلَّا يُذَكَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَزَمَ عَلَى تَجْرِيدِ ثَلَاثَةِ آلَافِ فَارِسٍ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ لِيُنْقَلُ

- (١) في السلوك أنه توفي سنة ٧١٥ هـ . (٢) في عقد الجمان : « بالذال المعجمة » .  
 (٣) في المنهل الصافي : « معناه باللغة العربية عبد الله » . (٤) كذا بالأصلين .  
 (٥) في المنهل الصافي : « خرب اللغة العجمية الحمار وبندا العبد » . (٦) في عقد الجمان :  
 « وأما اسمه الأصلي الذي هو بلغة المغل فهو أنجيتو » . (٧) في الأصلين : « الأودي »  
 وهو تحريف . وصوابه ما أثبتناه عن عقد الجمان وكتاب أعيان الشيعة تأليف السيد محمد الأمين الحسيني العامل . طبع دمشق سنة ١٣٥٨ = ١٩٣٩ إذ ورد في الكتاب المذكور ( ص ٢٧٠ ج ١٤ ) تحت عنوان تاج الدين الآوي ما نصه : « كان في زمن السلطان محمد خدابنده ، وكان مقربا عنده ومؤيدا للشيعة . استشهد بعد وفاة السلطان المذكور بسبب أهل السنة ونهتهم » .



أبا بكر وعمر رضي الله عنهما من مدفنهما ، فعجل الله بهلاكه إلى جهنم وبئس المصير هو ومن يعتقد مُتَقَدِّه كائناً من كان . وكان موته في السابع والعشرين من شهر رمضان بمدينة التي أنشأها وسمّاها السلطانية في أرض قنترلان<sup>(١)</sup> بالقرب من قزوين ، وتسلطن بعده ولده بوسعيد في الثالث عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبع عشرة وسبعمئة ، لأنه كان في مدينة أخرى وأُخِضر منها وتسلطن .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .



السنة الثامنة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة سبع عشرة وسبعمئة .

فيها تُوُفِّي قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الربيع سليمان بن سويد<sup>(٢)</sup> الزَّوَاوِي المالكى قاضي دِمَشْق بها ، في التاسع من جمادى الأولى . وكان فقيهاً عالماً على الهمة محدثاً بارعاً مشكور السيرة في أحكامه .

- (١) ذكرها صاحب صبح الأعشى (ج ٤ ص ٢٥٨) فقال : نسبة إلى السلطان وأسمها : قنترلان . قال في تقويم البلدان : بضم القاف وسكون النون وضم القين المعجمة وسكون الراء المهمله ولام ألف ونون . ثم قال : وهي عن توريز (نبريز) في سمت المشرق بميلة يسيرة إلى الجنوب على مسيرة ثمانية أيام منها . وهي مدينة محدثة بناها خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو على القرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها ، وجعلها كرمى مملوكه . وهي في مستو من الأرض . ومباهاها قنى ، قليلة البساتين والقواكه ، وإنما تجلب إليها القواكه من البلاد المصاوبة لها . وقد نقل صاحب صبح الأعشى عن مسالك الأبصار كلاماً طويلاً في وصف هذه المدينة فراجع إن شئت . (٢) في الأصلين : « قنترلاى » . وما أثبتناه عن صبح الأعشى وتقويم البلدان . (٣) كذا في الأصلين وعقد الجمان والملوك . وفي الدرر الكامنة وشذرات الذهب وابن كثير . « ابن سومر » . وفي نهاية الأرب للنويرى : « ابن سوي » .



وتُوفى القاضي الرئيس شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله  
 ابن المجلى القرشي العدوي العمري، كاتب السر الشريف بدمشق في ثالث رمضان  
 ودُفن بسفح قاسيون . ومولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكان إماماً في كتابة  
 الإنشاء عارفاً بتدبير الممالك مليح الخط غزير العقل وخدم عدة ملاطين ، وكان  
 كاملاً في فنه لم يكن في عصره من يُدانيه ولا يُقاربه . ومن شعره ما كتبه للشهاب  
 محمود في صدر كتاب :

كُتِبَ وَالْقَلْبُ يُدْنِي إِلَى أَمَلٍ \* مِنَ اللَّقَاءِ وَيُقْصِي عَنِ الدَّارِ

وَالْوَجْدُ يُضِرُّ فِيمَا بَيْنَ ذَاكَ وَذَا \* مِنَ الْجَوَانِحِ أَجْزَاءُ مِنَ النَّارِ

وتُوفى الأديب الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن أبي المحاسن يعقوب  
 ابن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي الأسدي بطرابلس في سادس رمضان . ومولده  
 في سنة تسع وأربعين وستمائة . وكان كاتب الدرَج بطرابلس وكان فاضلاً ناظماً ناثراً .  
 ومن شعره :

مَا مَسَّنِي الضُّمُّ إِلَّا مِنْ أَحِبَّائِي \* فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَدْ صَاحَبْتُ أَعْدَائِي

ظَنَنْتُهُمْ لِي دَوَاءَ الْهَمِّ فَأَنْقَلَبُوا \* دَاءً يَزِيدُ بِهِمْ هَمِّي وَأَذَوَّائِي

مَنْ كَانَ يَشْكُو مِنَ الْأَعْدَاءِ جَفَوْتَهُمْ \* فَإِنِّي أَنَا شَاكٍ مِنْ أَوْدَائِي

(١) رواية فوات الوفيات :

كُتِبَ وَالشُّوقُ ... \* ... وَيُثْنِي عَنِ الدَّارِ

(٢) رواية فوات الوفيات : « والحب ... الخ » . (٣) رواية عقد الجمان وفوات الوفيات :  
 « بين الجوانح ... الخ » . (٤) ذكرنا في فهرس الجزء الثامن من هذه الطبعة أن شمس الدين  
 الطيبي هو أحمد بن يوسف بن يعقوب وهذه إحدى روايتي الدرر الكامنة والمنهل الصافي . وقال صاحب  
 الدرر : « وفي معجم الذهبي أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر ، وتبع في ذلك البرزالي » . ووافق  
 المؤلف في هذه الرواية صاحب شذرات الذهب وعقد الجمان والسلوك .

(٥) في السلوك طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (ج ٢ قسم ١ ص ١٧٨) :  
 « في سادس عشر رمضان » .

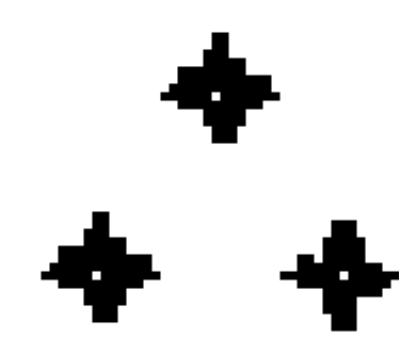


وتُوفى الأمير أرسلان الناصري الدَّوَادَار في الثالث والعشرين من شهر رمضان ،  
 وكان هو وعلاء الدين ابن عبد الظاهر صديقين قَرِيبًا في وقت واحد بَعْلَةً واحدة  
 وماتًا في شهر واحد . وخَلَفَ أرسلان جملةً كثيرة من المال أَسْتَكْرَهَا الملك  
 الناصر على مثله . وكان من جملة أمراء الطبليخانة وأَسْتَقَرَّ عَوْضُهُ دَوَادَارًا الأميرُ  
 أَبْحَاي الدَّوَادَار الناصري . وفي أرسلان هذا عَمِلَ علاء الدين ابن عبد الظاهر كِتَابَهُ  
 الْمُسَمَّى « بِمَرَاتِعِ الْغَزْلَانِ » <sup>(١)</sup> .

وتُوفى الأمير سيف الدين قُلِّي السَّلَاح دار بالقاهرة . وكان من أعيان أمراء  
 الديار المصرية ، وأنعم السلطان بإقطاعه ومنزلته <sup>(٢)</sup> [ في المجلس ] على الأمير جُنْكَلِي  
 ابن البابا .

وتُوفى الأمير سيف الدين أَلْدَكْر بن عبد الله السَّلَاح دار صِهر الأمير علم الدين <sup>(٣)</sup>  
 سَجَر الشَّجَاعِي ومات في الحبس .  
 وتُوفى الأمير سيف الدين أَلِكْتَمَر بن عبد الله صِهر الأمير بَكْتَمَر الجُوكُنْدَار  
 أيضًا في الحبس خَنَفَ أَنْفَهُ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإصبعان ، مبلغ  
 الزيادة ثمانى عشرة ذراعًا سواء . وكان نِيْلًا عَظِيمًا غَرِقت منه عَدَّةُ أَمَاكِن ، والله أعلم .



السنة التاسعة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ،  
 وهى سنة ثمانى عشرة وسبعمائة .

(١) ذكره صاحب كشف الظنون فقال : إنه رسالة للقاضي علاء الدين المعروف بابن عبد الظاهر  
 على بن محمد السعدى المتوفى سنة ٨٧١٧ . (٢) زيادة عن عقد الجمان . (٣) في الملوك  
 طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (ج ٢ قسم أول ص ١٨٠) : « شمس الدين الذكر ... الخ »  
 مضبوطًا بالقلم بضم الذال وسكون الكاف .



فيها تُوفِّي قاضي القضاة زين الدين أبو الحسن عليّ ابن الشيخ رضيّ الدين<sup>(١)</sup>  
 أبي القاسم مخلوف ابن تاج الدين ناهض المالكيّ النويريّ في يوم الأربعاء ثامن عشر<sup>(٢)</sup>  
 جمادى الآخرة بمصر، ودُفِن بسفح المقطم . ومولده في سنة عشرين وستمائة . وكان  
 فقيها ديناً خيراً حسن الأخلاق . وولى القضاء بديار مصر في سنة خمس وثمانين  
 وستمائة ، فكانت مدّة ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة تقريباً ، وعُرضت عليه الوزارة  
 في الدولة المنصورية لاجين فأبأها خوفاً من علم الدين [سنجر] الشجاعيّ ، وتولّى بعده  
 القضاء نائبه تقيّ الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى [بن بدران بن رحمة الإختائى  
 المالكيّ] .

وتُوفِّي الشيخ الإمام الزاهد بقيّة السلف . أبو بكر ابن الشيخ المسند المعمر زين  
 الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد  
 ابن أبي بكر المقدسيّ الحنبليّ . سمع الكثير وحدث . وكان شيخاً كثيراً التلاوة والصلاة  
 على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وحدث في حياة والده . ومولده سنة ست وعشرين  
 وستمائة ، وقيل سنة خمس وعشرين . ومات ليلة الجمعة التاسع والعشرين من رمضان .  
 وتُوفِّي الأمير طلاء الدين أقطوان الساقى الظاهريّ في عاشر شهر رمضان بدمشق ،  
 وقد جاوز الثمانين سنة . وكان رجلاً صالحاً مواظباً الجماعات ، ويقوم الليل .  
 وتُوفِّي الأمير عزّ الدين طقطايّ الناصريّ ، كان نائب الكرك فتمرض فُزِلَ  
 عن الكرك ، وتوجّه إلى دمشق ليتداوى بها فمات في رابع عشر شعبان .

(١) في السلوك : « ثاني عشر جمادى الآخرة » . وفي الدور الكامنة : « في الحادى والعشرين  
 من جمادى الآخرة » . (٢) في رفع الإصر عن قضاة مصر لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلانيّ .  
 نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [١٠٥ تاريخ] : « ولد سنة ٦٣٤ هـ . بالنويرة  
 من أعمال الهندسة . ورأيت بخط البشيشي أن صاحب حياة ذكر أن مولده سنة ٦٢٠ هـ . قلت :  
 وهو غلط » . (٣) في الأصلين والسلوك : « ابن عتيق » . والتصحيح والزيادة عن ابن كثير  
 والدور الكامنة ورفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلانيّ .



وتوفي الأمير سيف الدين منكبرس<sup>(١)</sup> نائب عجلون . كان من قدماء المماليك المنصورية ، وكان معظماً في الدول وله حُرمة وافرة .

وتوفي الشيخ كمال الدين [ أبو العباس<sup>(٢)</sup> ] أحمد ابن [ الشيخ جمال الدين<sup>(٣)</sup> ] أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجَّان<sup>(٤)</sup> البكري - الوائلي - الشريشي - الفقيه الشافعي ، مات بطريق الحجاز ، وكان فقيهاً عالماً فاضلاً .

وتوفي الشيخ جمال الدين أبو بكر إبراهيم<sup>(٥)</sup> [ بن حيدرة بن علي بن عقيل ] الفقيه الشافعي المعروف بأبن القمّاح في سابع عشر ذي الحجة . وكان معدوداً من فضلاء الشافعية .

وتوفي الشيخ المقرئ مجد الدين أبو بكر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم التونسي المقرئ النحوي المالك في ذي القعدة بدمشق . وكان من فضلاء المالكية .

وتوفي الأمير سيف الدين وقيل شمس الدين سُقْر بن عبد الله الكمالى الحاجب في حبس الملك الناصر بقلعة الجبل في شهر ربيع الآخر . وكان أولاً مُعْتَقَلاً بالكرك فأُخِضر هو والأمير كراي إلى القاهرة فحُبِسَا بقلعة الجبل إلى أن مات بها . وكان من عظماء الدولة ومن أكابر الأمراء ، وتولى الجيوبية بالديار المصرية في عدة دُول .

- ١٥ (١) في الملوك المطبوع : « ركن الدين بيبرس نائب عجلون » . انظر (ص ١٨٩ ج ٢ قسم ١) .  
 (٢) الزيادة عن عقد الجمان والسلوك وشذرات الذهب . (٣) في أحد الأصلين : « سُجَّان »  
 بالخاء المهملة . وما أثبتناه من شرح القاموس والأصل الآخر وعقد الجمان والسلوك . (٤) الشريشي ، نسبة إلى شريش (كامير) . وأسمها الأسباني (Jerez) : من مدن الأندلس بكورة « قادس » بالقرب من الشاطئ الأيمن من نهر الوادي الكبير . وفيها كانت الواقعة بين طارق بن زياد ولذريق (ودريك) ملك القوط ، وكانت مفتاح الأندلس للمسلمين (عن فهرس معجم الخريطة التاريخية لملك الإسلام للرحوم أمين واصف بك وشرح القاموس) . (٥) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة .  
 ٢٠ ولم يذكر وفاته في هذه السنة إلا أحد الأصلين والسلوك . وفي الدرر الكامنة أنه توفي سنة ٧٢٨ هـ . وفي هامشه نقلاً عن نسخة أخرى أنه توفي سنة ٧١٨ هـ . وأما المصادر الأخرى التي تحت يدينا مثل عقد الجمان وشذرات الذهب وابن كثير والمنهل الصافي فلم تذكر وفاته في هذه السنة .

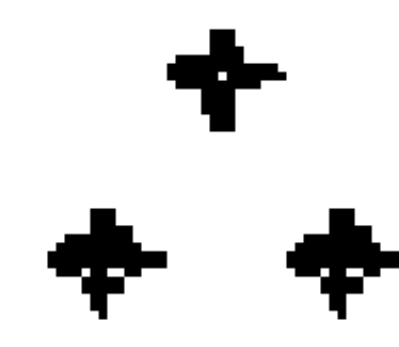


وكان أحد الأعيان بالديار المصرية إلى أن قبض عليه الملك الناصر وحبسه في سلطته الثالثة .

وتوفي الأمير سيف الدين بهادر الشمسي بقلعة دمشق ، وكان أحد من قبض عليه الملك الناصر وحبسه . وكان مشهوراً بالشجاعة والإقدام .

وتوفي الأمير سيف الدين منكوتر الطنّاني ، والأمير سيف الدين أركنمر كلاهما بالجلب من قلعة الجبل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا . وكان الوفاء بعد التوروز بأيام .



١٠ السنة العاشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة تسع عشرة وسبعائة .

فيها توفي الشيخ الصالح المعتقد أبو الفتح نصر بن سليمان بن عمر المنبجي<sup>(١)</sup> الحنفى بزاويته بالقاهرة في جمادى الآخرة ، ودُفن بجوار الزاوية . ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وكان عالما زاهدا متقشفا ، سمع الحديث وبرع في الفقه

- ١٥ (١) في السلوك : « نصر بن سليم » . وفي الدرر الكامنة : « نصر بن سليمان » .  
(٢) المنبجي : نسبة إلى منبج . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٩٧ من الجزء الثالث من هذه الطبعة .  
(٣) ذكرها المقرئ في خطه باسم زاوية نصر ( ص ٤٣٢ ج ٢ ) فقال : إن هذه الزاوية خارج باب النصر من القاهرة . أنشأها الشيخ نصر بن سليمان أبو الفتح المنبجي الناصك القدوة كان فقيها معتزلا عن الناس متخليا للعبادة يتردد إليه أكابر الناس وأعيان الدولة . ولد سنة ٦٣٨ هـ ومات رحمه الله عن بضع وثمانين سنة في ليلة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ .

٢٠ ويستفاد مما ذكره الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن عمر السخاوي في كتاب تحفة الأحباب وبنية الطلاب أن هذه الزاوية كانت واقعة بجوار تربة أمير الجيوش بدر الجمالي . وهذه التربة لا تزال موجودة ومعروفة باسم قبة الشيخ يونس بشارع نجم الدين خارج باب النصر فبحث بجوارها عن زاوية الشيخ نصر بن سليمان فبين لي أنها قد اندثرت وأقيم في مكانها قبور بجماعة باب النصر بالقاهرة .



والتصوّف ، وأقبل عليه ملوك عصره . ذكر ابن أخيه الشيخ قطب الدين قال :  
سألني الشيخ يوما هل قُرب وقتُ العصر ؟ فقلتُ : لا ، وبقي يسألني عن ذلك  
ساعة فساعة وهو مسرورٌ مستبشرٌ بوقت العصر ، فلما دخل وقت العصر مات .  
رحمه الله .

وتوفي الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن قزّارة  
الكُفْرِي ( بفتح الكاف ) <sup>(١)</sup> البُصْرَوِي الحنفي في ثالث عشر جمادى الأولى ودُفِن  
بقاسيون ، وكان فقيها محدّثا ناب في الحكم ، وحُدث سيرته ، وسمِع الكثير وبرع  
في الفقه وغيره .

وتوفي الأمير سيف الدين كراي المنصوري معقلا بقلعة الجبل ، وكان من  
أكابر مماليك المنصور قلاوون ، وولى نيابة القدس ، ثم ولاء الملك الناصر محمد  
في سلطته هذه الثالثة نيابة الشام بعد قراسنغر ، ثم قبض عليه وحبسه بالكرك  
مدة ، ثم نقله إلى القاهرة وحبسه بقلعة الجبل إلى أن مات في هذا التاريخ .

وتوفي الأمير سيف الدين إغزلو العادلي بدمشق ، وكان من أكابر أمراءها ،  
وكان ولى نيابة دمشق في أواخر دولة أستاذ الملك العادل زين الدين كتبغا فعزله  
الملك المنصور حسام الدين لا حين عن نيابة دمشق ، ثم صار بعد ذلك من أمراء  
دمشق إلى أن مات . وكانت ولايته على نيابة دمشق نحوًا من ثلاثة أشهر ،  
وكان موصوفًا بالشجاعة والإقدام .

وتوفي الأمير سيف الدين قيران الشمسي بدمشق ودُفِن بقاسيون بتربة ابن  
مُصعب ، وكان من جملة أمراء دمشق ، وكان دينًا خيرًا عفيفًا مع كرم وشجاعة .

(١) في الدور الكامنة : « وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي » وعلى هذا فتكون الرواية :  
« ابن أخيه » . (٢) في المنهل الصافي : « بفتح الكاف وسكون الفاء » .  
(٣) في عقد الجمان : « وتولى نيابة الحكم عن قاضي القضاة شمس الدين الأذرى وآخر » .



وتُوفى الأمير علاء الدين طَبْرَس بن عبد الله الخازنداريّ تقيب الجيوش المنصورة وأحد أمراء الطبلخاناه في العشرين من شهر ربيع الآخر، ودُفِن بقبته التي أنشأها بمدرسته على باب جامع الأزهر. واستقرَّ عَوْضَه في نقابة الجيش الأمير شهاب الدين أحمد بن آقوش العزيزي المِهْمَنْدَار. وطَبْرَس هذا هو الذي كان أنشأ الجامع والخانقاه على النيل، وعُرف ذلك المكان بالطَّبْرَسِيّ، وقد تهدم الجامع والخانقاه، ونَقِّل صوفيَّتها إلى مدرسته التي أنشأها على باب الجامع الأزهر على يَمَنَة الداخل إلى الجامع. وكانت من أجل الأمراء وأقدمهم، وطالت أيامه في وظيفته، أقام فيها أربعاً وعشرين سنة، لم يقبل لأحد هدية، وإنما كان شأنه عمارة إقطاعه والزراعة، ومن ذلك نالته السعادة وعمر الأملاك. وكان ديناً خيراً بخلاف آقُبَا عبد الواحد الذي عمّر مدرسته أيضاً على باب الجامع الأزهر في مقابلة طَبْرَس هذا.

وتُوفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الربيعي الحلبي الشافعي المعروف بابن الجوهريّ، وُلِد بحلب في ثالث عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وكان فاضلاً ديناً أثنى عليه الحافظ البرزاليّ في معجمه. وكانت وفاته في يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة من السنة. رحمه الله.

(١) هكذا ضبط بالقلم في دوزي وتاريخ سلاطين المماليك. وفي صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ : « المهندار هو الذي كان يتصدى لخلق الرسل والعربان الواودين على السلطان وينزلهم دار الضيافة ويحدث في القيام بأمرهم ». وهو مركب من لفظين فارسيين : أحدهما مهمن (بفتح الميم) ومعناه : الضيف، والثاني دار ومعناه : محسك، ويكون معناه محسك الضيف، والمراد المتصدى لأمره.

(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٩٨ من هذا الجزء. (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩٩ من هذا الجزء. (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٣ من هذا الجزء. (٥) في عقد الجمان والسلوك والدرر الكامنة : « سادس عشر جمادى الآخرة ».



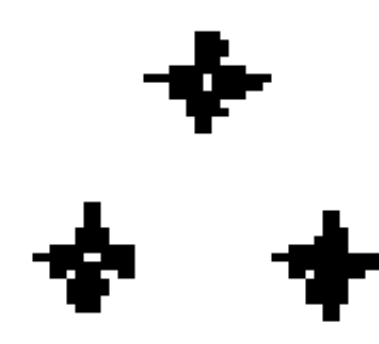
وتُوفى الأمير سيف الدين أركنتمر<sup>(١)</sup> بن عبد الله السلتياني الحمداني بخفاة . وكان من أعيان الأمراء وأماثلهم .

وتُوفى القاضي نحر الدين أبو عمرو عثمان بن عليّ [ بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ابن المسلم ] الأنصاريّ الشافعيّ المعروف بآبن بنت أبي سعد في جمادى الآخرة من السنة .

وتُوفى بدمشق الأمير شهاب الدين أحمد بن محمد آبن الملك الأجد [ مجد الدين ]<sup>(٤)</sup> حسن آبن الملك الناصر داود آبن الملك المعظم عيسى آبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب أحد أمراء دمشق في شهر رجب .

وتوفى الملك المعظم شرف الدين عيسى آبن الملك الزاهر مجير الدين داود آبن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه آبن الملك القاهر ناصر الدين محمد آبن الملك المنصور أسد الدين شيركوه الكبير آبن شاديّ أحد أمراء دمشق بالقاهرة في ثاني ذي القعدة .<sup>(٥)</sup> كان قديمها في طلب الإمرة فأُنعم عليه بإمرة طبلخاناه بدمشق ، فأدركته المنية قبل عودته إلى وطنه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم لم يحرر . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .



السنة الحادية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة عشرين وسبعائة .

(١) في الأصلين : « ملكتمر » وفي السلوك : « يكتمر السلياني » . وما أثبتناه عن تاريخ سلاطين المماليك حيث ذكر وفاته ضمن من توفوا في هذه السنة . (٢) الزيادة عن الدرر الكامنة وطبقات الشافعية وآبن كثير والسلوك . (٣) في الأصلين : « المعروف بآبن أبي سعيد » . وما أثبتناه عن الدرر الكامنة وطبقات الشافعية وآبن كثير والسلوك . (٤) زيادة عن السلوك ويعقد الجمان . (٥) في السلوك : « في ثاني ذي الحجة » .



فيها تُوفِّي قاضي القضاة كمال الدين أبو حفص عمر ابن قاضي القضاة عز الدين  
أبي البركات عبد العزيز ابن الصاحب محي الدين أبي عبد الله محمد ابن قاضي القضاة  
نجم الدين أبي الحسن أحمد ابن قاضي القضاة جمال الدين أبي الفضل هبة الله<sup>(١)</sup>  
ابن قاضي القضاة مجد الدين أبي غانم محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة<sup>(٢)</sup>  
العقيلي الحلبي الحنفى الشهير بأبن العديم قاضي قضاة حلب وغيرها . كان فقيهاً عالماً  
مشكور السيرة . وكمال الدين هذا غير ابن العديم المتقدم صاحب « تاريخ حلب »<sup>(٣)</sup>  
وغيرها من التصانيف وقد مر ذكره .<sup>(٤)</sup>

وتُوفِّي الشيخ الإمام العلامة النحوى اللغوى شمس الدين محمد بن حسن بن سباع  
ابن أبي بكر الجذامي المصرى الأصل الدمشقى المولد المعروف بأبن الصائغ . مات  
بدمشق فى ثالث شعبان . ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة بدمشق . كان أديبا  
فاضلا فى فن الأدب ، وله النظم والنثر ومعرفة بالعروض والقوافى والبديع واللغة والنحو  
وشرح « مقصورة ابن دُرَيْد » فى مجلدين . واختصر « صحاح الجوهري » وجرده من  
الشواهد ، وصنّف قصيدة عدتها ألفا بيت ، فيها العلوم والصنائع ، وله « مقامات »  
وأشياء كثيرة . ومن شعره من قصيدة أولها :<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) فى الأصلين : « عبد الله » . وما أثبتناه عن عقد الجمان والسلوك والمثل الصاق .  
(٢) فى الأصلين : « نجم الدين » : وما أثبتناه عن المصادر المتقدمة . (٣) هو كمال الدين  
أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى  
ابن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن هوف بن عامر بن عقيل العقيلي الحلبي الفقيه  
الحنفي الكاتب المعروف بأبن العديم . تقدمت وفاته سنة ٦٦٠ هـ . (٤) يسمى بضمية الطلب  
٢٠ فى تاريخ حلب توجد منه نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية فى أربعة عشر جزءا متتابعة فى ثلاثة  
مجلدات [ رقم ١٥٦٦ تاريخ ] . (٥) يظهر أن هذا المختصر هو الراموز فى اللغة العربية ،  
وهو مختصر تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري . اختصار السيد محمد ابن السيد حسن كما هو مكتوب عليه .  
نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسى فى ثلاثة مجلدات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم [ ٦٠٠ لغة ] .  
(٦) قال هذه القصيدة وهو بمصر يشوق إلى دمشق . وقد ذكرها ابن شاكراً فى فوات الوفيات  
٢٥ فى نحو ٥٦ بيتا .



لِي نَحْوَرَبِّكَ دَائِمًا يَا جَلُّ \* شَوْقُ أَكَادَ بِهِ جَوِّي أُنْمَرُ  
وَهَوْلُ دَمْعٍ مِنْ جَوِّي بِأُضَالِي \* ذَا مُغْرِقٍ طَرَفِي وَهَذَا مُحْرِقُ  
أَشْتَاقٍ مِنْكَ مَنَازِلًا لَمْ أَنْسَهَا \* إِنِّي وَقَلْبِي فِي رُبُوعِكَ مُوْتَقُ

ومنها :

(١) وَالرَّيْحُ يَكْتُبُ فِي الْجُدَاوِلِ أَسْطَرًّا \* خَطُّ لَهُ نَسِجُ النَّسِيمِ مُحَقَّقُ  
وَالطَّيْرُ يَقْرَأُ وَالنَّسِيمُ مَرْدَدٌ \* وَالغَصْنُ يَرْقُصُ وَالْغَدِيرُ يَصْفَقُ

وَتُوفَى الْأَدِيبُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ قَاسِمِ  
الْكِنَانِيِّ الشَّارِمُسَاحِيِّ الشَّاعِرِ الْمَطْبُوعِ صَاحِبِ النُّوَادِرِ الطَّرِيفَةِ الْمُضْحَكَةِ ، وَالْعَائَةِ  
يَسْمُونَهُ الشَّارِمُسَاحِيَّ ، وَكَانَ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مُغَرَّرًا بِالْهَجَاءِ وَتَلَبَّ  
الْأَعْرَاضِ ، وَكَانَ يُحَضِّرُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مَجْلِسَهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ .  
وَمِنْ شَعْرِهِ مِنْ أَنْحَرِ قَصِيدَةٍ :

لَا أَخَذَ اللَّهُ عَيْنِيهِ فَقَدْ نَشِطَتْ \* إِلَى تَلَافِي وَفِيهَا غَايَةُ الْكَسَلِ  
وَقَدْ مَرَّ مِنْ هَجْوِهِ فِي ابْنِ الْمَرْحَلِ وَابْنِ عَدْلَانَ فِي أَوَّلِ تَرْجُمَةِ النَّاصِرِ فِي سُلْطَنَتِهِ الثَّلَاثَةِ .  
وَكَانَ عَارِفًا بَعْلُومَ .

وَتُوفَى الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ [بْنُ سَعِيدٍ] الْكُرْدِيُّ قَتِيلًا عَلَى الزُّنْدَقَةِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ  
ثَانِي عَشْرِينَ صَفَرَ . وَكَانَ عَارِفًا بَعْلُومَ كَثِيرَةً ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِنَ التَّوْرَةِ

(١) رواية هذا البيت في فوات الوفيات .

والريح يكتب والجداول أسطر \* خط له نسج الربيع محقق

(٢) في الدرر الكامنة : « الكنانى » بالهاء المثناة . (٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٩ من

هذا الجزء . (٤) ذكر منها عقد الجمان نعمة أبيات . (٥) راجع ص ٩ وما بعدها

من هذا الجزء . (٦) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة . (٧) كذا في الأصلين .

وفي المنهل الصافي « ثالث عشر صفر » . وفي الدرر الكامنة والسلوك : « مادم عشرين صفر » .



والإنجيل ، غير أنه حُفِظَتْ عنه عَظَائِمُ في حَقِّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ومع ذلك كان يتجاهر بالمعاصي فأَجْتَمَعَ الْقَضَاةُ بِسَبَبِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، حَتَّى أَقْبَى بَعْضُهُمْ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ .

وَتُوفِيَ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ الْفَقِيهَ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَمٍ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَتِيقِ بْنِ رَشِيقِ الإسْكَندَرِي الْمَالِكِيِّ بِمِصْرَ فِي الْمُحَرَّمِ . وَكَانَ وَلِيَّ قَضَاءِ الإسْكَندَرِيَّةِ مَدَّةً طَوِيلَةً . وَكَانَ لَهُ نَظَمٌ .

وَتُوفِيَ قَتِيلًا سَيْفُ الدِّينِ أَبُجْبَا مَمْلُوكُ الْأَمِيرِ رُكْنِ الدِّينِ بَيْرُوسِ التَّاجِي بِدِمَشْقِ (١) فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَكَانَ عِنْدَهُ فَضِيلَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ ، حَتَّى آذَى النُّبُوَّةَ وَشَاعَ عَنْهُ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ .

وَتُوفِيَ السُّلْطَانُ الْغَالِبُ بِاللَّهِ أَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ يُونُسَ بْنِ نَصْرٍ صَاحِبُ غَرْنَاطَةٍ (٢) وَالْأَنْدَلُسِ (٣) مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَأُقِيمَ بَعْدَهُ آبِنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ . وَكَانَ مِنْ أَجَلِ مَمْلُوكِ الْمَغْرِبِ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ . وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَنْدَلُسِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَمَلَكَ الْبِلَادَ فِي حَيَاةِ

(١) فِي الْأَصْلَيْنِ : « التَّاجِي » بِالْتَّوْنِ . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ نَهَايَةِ الْأَرَبِ لِلنُّوْبَرِيِّ وَالسُّلُوكِ .

(٢) فِي الْأَصْلَيْنِ : « فِي خَامِسِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ نَهَايَةِ الْأَرَبِ وَالسُّلُوكِ .

(٣) فِي الْمَنْهَلِ الصَّافِي : « ابْنُ نَصِيرٍ » . (٤) غَرْنَاطَةُ (بِقَطْعِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَمَكُونِ الرَّاءِ

الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْفَرْغِ مَهْمَلَةٍ فِي آخِرِهَا هَاءٌ) ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الثَّانِيَّةُ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ قُرْطُبَةٍ ، وَسَطُ

سَهْلٍ خَصِيبٍ . وَكَانَ بِهَا بَنُو الْأَحْمَرِ آخِرُ مَنْ وَلِيَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَبُكْنِيصَتِهَا الْآنَ قَبْرِ الْمَلِكِ قُرْدِيْبَنْدِ

وَأِيْزَابِلَا زَوْجَتِهِ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٨٩٧ هـ =

١٤٩٢ م . مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَوْسَى بْنِ سَعِيدٍ الْغَرْنَاطِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَغْرِبُ بِحُلِيِّ أَهْلِ الْمَغْرِبِ »

فِي نَحْوِ ١٥ مَجْلَدًا فِي التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . وَفِي قَرْيَةِ لَوْشَةَ مِنْ قَرَاهَا وَلَدَ لِسَانَ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ الْوَزِيرِ الْكَاتِبِ

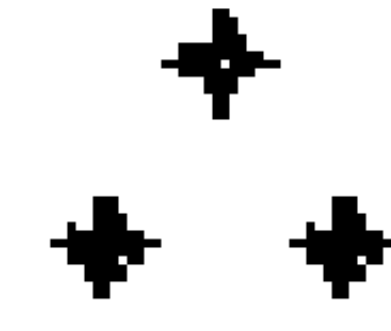
الْمُؤَرِّخِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٧٧ هـ . وَلَهُ وَضَعُ الْمَقْرِي كِتَابُهُ الْمَشْهُورُ بِفَتْحِ الطَّيِّبِ (عَنْ فَهْرَسِ مَعْجَمِ الْخَرِيْطَةِ التَّارِيخِيَّةِ

لِلْمَلِكِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلرَّحْمَنِ أَمِينٍ وَاصِفٍ بِكَ وَتَقْوِيمِ الْبُلْدَانِ لِأَبِي الْقَدَاءِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِأَقْوَاتِ) .



أبيه الفرج، وكان أبوه متوليًّا إذ ذاك لمالِقة<sup>(١)</sup>، فلمَّا أراد إسماعيل هذا الخروج<sup>(٢)</sup> لأمه أبوه، فقبض إسماعيل على أبيه، وعاش أبوه في سلطته بعد ذلك عزيزاً مُبجلاً إلى أن مات في ربيع الأول سنة عشرين وسبعائة . وقد شاخ، ثم قُتل أبنه صاحب الترجمة وقُتل قاتله . رحمه الله .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وأثنتان وعشرون إصبعا . وهبط النيل بسرعة فشِرقت الأراضي . والله تعالى أعلم .



السنة الثانية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر،

- وهي سنة إحدى وعشرين وسبعائة .

فيها توفى الشيخ الإمام المقرئ عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله ابن عبد الأحد القرشي المخزومي الدلاصي<sup>(٣)</sup> المصري . مات بمكة المشرفة في رابع عشر

- (١) (فتح اللام وكسرها)، مدينة بالأندلس كانت ثغراً حصيناً على بحر الروم . أسسها الفينيقيون . وكان لها شهرة أيام الرومان والقرطاجيين . وكان بها بنو حمود من ملوك الطوائف . ولد فيها ابن البيطار صاحب التأليف الجليلة في الطبيعات والنبات المتوفى بدمشق سنة ٦٤٦ هـ (عن فهرس معجم الخريطة التاريخية للمالك الإسلامية) . (٢) في الأصلين : « ... إسماعيل هذا على الخروج ... » .
- (٣) نسبة إلى دلاص إحدى قرى مركز بني سويف بمديرية بني سويف بمصر . وكانت دلاص من المدن المصرية القديمة اسمها المصري « هابي » والرومي « نيلوبوليس » أي مدينة النيل لأن نهر النيل كان يمر تحتها قديماً . ووردت في كتب القبط باسم « تيلوج أوتيلوس أوتيلاس » ومنه اسمها العربي دلاص . وورد في معجم البلدان لياقوت : دلاص كورة بصعيد مصر على غربي النيل تشمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها . وورد في تزهة المشتاق للإدريسي أن دلاص مدينة صغيرة عامرة جليلة وصناعة الحديد بها قائمة الذات كثيرة المصنوعات، وبها تصنع اللحم الدلاصية المنسوبة إليها . وذكر أبو صالح الأرمني في كتاب الديورة أن دلاص بها ثلثائة حداد يعملون اللحم الدلاصية وهي ما يلجم به الخيل . وقد وردت في تاريخ أي في دفتر مساحة سنة ١٢٣٠ هـ باسم دلاص اللحم لشهرتها بها . ومن سنة ١٢٦٠ هـ باسمها الحال بغير إضافة . وكانت دلاص تابعة لمركز الواسطي . وفي سنة ١٩٣٦ صدر قرار بإلحاقها بمركز بني سويف لقربها منه . (٤) في المنهل الصافي : « في رابع المحرم » .



المحترم، ومولده في شهر رجب سنة ثلاثين وستمائة، وكان إماماً مقرباً زاهداً أقام أكثر من ستين سنة يُقَرَأُ القرآنُ تجاه الكعبة .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن عمر المازني الأديب المعروف بالدهان بدمشق . وكان شاعراً مجيداً يعرف الأنعام والموسيقى وصناعة الدهان<sup>(١)</sup>، وكان يعمل الشعر ويلحنه موسيقى ويُفَنِّي به فيكون من شعره وصناعته . ومن شعره موشحةٌ أولها :

بأبي غُصْنٍ بَانَةٌ حَمَلًا \* بَدْرُ دَجَى بِالْجَمَالِ قَدْ كَمَلًا، أَهَيْفَ

\* فَرِيدٌ حَسَنٍ مَا مَسَّ أَوْ سَفَرًا \*

\* إِلَّا أَغَارَ الْقَضِيبُ وَالْقَمَرَا<sup>(٢)</sup> \*

\* يُبْدِي لَنَا بِآبَتْسَامِهِ دُرَرًا \*

فِي شَهِيدٍ لَدَّ طَعْمُهُ وَحَمَلًا \* كَأَنَّ أَنْفَاسَهُ نَسِيمُ طَلَا، قَرَفَفَ<sup>(٣)</sup>

وتوفي الطواشي صفى الدين جواهر مقدم الممالك السلطانية . كان رجلاً صالحاً ديناً خيراً وله حرمة وصولة عظيمة على الممالك وغيرهم . ولى التقدمة في أيام المظفر بيبرس الجاشنكير ، فلما عاد الملك الناصر إلى ملكه عزله بصواب الركني ، وأستمر بطالا إلى أن مات .

وتوفي الشيخ حميد الدين أبو الشاء محمود بن محمد بن محمود بن نصر النيسابوري شيخ الخانقاه الركنية بيبرس في تاسع عشر جمادى الآخرة . ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة .

(١) في الأصلين : « صناعة الذهب » . وما أثبتناه عن عقد الجمان وفوات الوفيات والمنهل الصافي .

(٢) في المنهل الصافي : « إلا أعار... الخ » بالعين المهملة . (٣) لهذه الموشحة بقية

وردت في فوات الوفيات والمنهل الصافي .



- وتوفي الملك المؤيد هزبر الدين داود ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول  
التركماني الأصل البني المولد والمنشأ والوفاة صاحب ممالك اليمن، تسلمن بعد أخيه  
في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة فلك نيفا وعشرين سنة، وكان قبل سلطته  
تفقه وحفظ كفاية المتحفظ <sup>(١)</sup> [ونهاية المتلفظ في اللغة] <sup>(٢)</sup> ومقدمة ابن بابشاذ .  
وبحث التنبيه وطالع وفضل وسمع الحديث، وجمع الكتب النفيسة في سلطته،  
حتى قيل إن خزانة كتبه أشتملت على مائة ألف مجلد . وكان مشكور السيرة محبا  
لأهل الخير . ولما أنشأ قصره بظاهر زبيد قال فيه الأديب تاج الدين عبد الباقي <sup>(٣)</sup>  
البني أبياتا، منها :

أنسى بإيوانه كسرى فلا خبر \* من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

- وفي الملك المؤيد يقول أيضا عبد الباقي المذكور وقد ركب المؤيد فيلا :  
الله ولاك يا داود مكرمة \* ورتبة ما أتاها قبل سلطان  
ركبت فيلا وظل الفيل ذا رجع \* مستبشرا وهو بالسلطان فرحان  
لك الإله أذل الوحش أجمعه \* هل أنت داود فيه أم سليمان

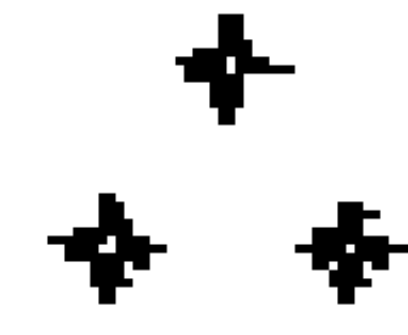
- (١) زيادة عن الدرر الكامنة ومعجم ياقوت وبنية الوعاة للسيوطي وفهرس كتب اللغة العربية  
بدار الكتب المصرية . وقد شرحها الإمام اللغوي أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمي المغربي .  
توجد منها ست نسخ، منها خمس مخطوطة وواحدة مطبوعة بأرقام مختلفة . تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن  
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بآين الأجداي . (٢) وضعها في النحو أبو الحسن  
ظاهر بن أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم النحوي المصري المتوفى سنة ٤٦٩ هـ . «وتسمى  
المقدمة المحمدية في فن العربية» . توجد منها ثلاث نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية بأرقام مختلفة .  
(٣) كذا في الأصلين والدرر الكامنة . وفي فوات الوفيات : «نخب التنبيه» ولعله يريد بالتنبيه  
تأليف أبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . (٤) هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله  
ابن أبي المعالي تقي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشيخ تاج الدين المخزومي المكي اليمني . يذكره  
المؤلف في حوادث سنة ٧٤٣ هـ .



وكانت وفاته في ذي الحجة، وتولى بعده أبنة الملك المجاهد علي، واضطربت ممالك اليمن بعد موته . وتولى عدة سلاطين يأتي ذكر كل واحد منهم في محله إن شاء الله تعالى .

وتوفي محمد الدين أحمد بن معين الدين أبي بكر الحمداني<sup>(١)</sup> المالكي خطيب القيوم ، وكان يضرب به المثل في المكارم والسؤدد وكان فصيحاً خطيباً بليغاً .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست أصابع . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وخمس أصابع . وكان الوفاء ثاني أيام النسيء . والله أعلم .



السنة الثالثة عشرة من ولاية الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر، وهي سنة اثنتين وعشرين ومبعمائة .

فيها توفي قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن الشيخ أبي البركات محمد ابن الشيخ أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطاء الأذري<sup>(٢)</sup> الحنفى بدمشق في صابع المحترم عقيب قدومه من الحجاز . ومولده سنة ثلاث وستين وستمائة . وكان إماماً فاضلاً فقيهاً بصيراً بالأحكام ، حكم بدمشق نحو عشرين سنة، وخطب بجامع

(١) في السلوك المطبوع (ج ٢ قسم ١ ص ٢٣٣) : « الحمداني » بالذال المعجمة .

(٢) في المنهل الصافي : « ابن أبي العز وهيب » . (٣) في الأصلين : « ومولده سنة

ثلاث وثلاثين وستمائة » . وما أثبتناه عن الدرر الكامنة والمنهل الصافي . (٤) يقع هذا الجامع

غربي الصالحية ( بدمشق ) . أنشأه الأمير جمال الدين آقوش الأفرم نائب السلطنة بها سنة ٧٠٦ هـ ( عن

كتاب مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس اختصار عبد الباسط العلوي الدمشقي ) .

ورود في المنهل الصافي في ترجمة الأفرم هذا : « وأنشأ بدمشق الصالحية جامعته المشهورة » .



الأفرم مدة ، ودرس بالظاهرية والنجيبية والمُعَظِّمِيَّة<sup>(١)</sup> ، وأفتى وانتفع به غالب طلبة دمشق .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه المُفَتِّي الحافظ المسند المعمر بقرية السلف

رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم  
ابن الطبري المكي الشافعي إمام المقام بالحرم الشريف ، أُمِّ به أكثر من خمسين  
سنة . وكان فقيهاً صالحاً عابداً . ومولده بمكة في سنة ست وثلاثين وستمائة .  
ومات في شهر ربيع الأول .

وتوفي الشيخ الإمام الفقيه الصوفي علاء الدين أبو الحسن علي [ بن الحسن ]  
ابن محمد الهروي الحنفي . كان فقيهاً فاضلاً وسلك طريق التصوف ، وطاف البلاد  
وأقام بحلب مدة وتصدى للإفتاء والتدريس سنين . ومن إنشاده رحمه الله :

- (١) يريد الظاهرية الجوانية ، وهي للحنفية والشافعية داخل بابي الفرج والفراديس قبل الإقباليتين  
والجاروغية ، وشرقي العادلية . كانت هذه المدرسة دارالعلم فاشتراها من تركته أيوب والد صلاح الدين  
فكانت داره ، فأنشأها الظاهر بيبرس مدرسة ودار حديث وتربية في سنة سبعين وستمائة . وقد توفي  
الظاهر سنة ٦٧٦ هـ بالقصر الأبلق ودفن بترابته التي عمرها ولده السعيد . وقد درس بهذه المدرسة جلة من  
العلماء الأعلام من بينهم الأذري الحنفي . وهذه المدرسة اليوم بيد المجمع العلمي العربي بدمشق ، جعلت  
مخطوطاتها في القبة الظاهرية المعمولة حيطانها بالفسيفاء البديعة وأنشئت خزانة كتب منذ أواخر القرن  
الماضي (عن مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس وخطط الشام لحضرة محمد كرد علي  
(ج ٦ ص ٨٢) . (٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ١٤٨ من هذا الجزء . (٣) بالصالحية  
بسفع قاسيون الغربي بجوار المدرسة العزيزية . أنشأها الملك المعظم عيسى بن العادل . ولد بالقاهرة  
في سنة ٥٧٦ هـ . وتوفي سنة ٦٢٤ هـ وكان قد أوصى ألا يدفن بالقلعة فدفن بها فأخرجه الأشراف ودفن  
بالسفع عند والدته حسب ما أوصى به . ودوس بها جلة من العلماء منهم شمس الدين بن عطاء الأذري  
الحنفي المذكور (عن مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس) . (٤) في الأصلين :  
« ستة ثلاث وثلاثين » . وما أثبتناه عن عقد الجمان والمنهل الصافي والدرر الكامنة . (٥) التكلة عن عقد  
الجمان والمنهل الصافي والدرر الكامنة . (٦) تقدم ذكر هذين البيتين في (ص ٢٢٣ ج ٥) من هذه الطبعة  
وهما من شعر أبي الحسن علي بن الحسين الغزنوي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ هـ . وروايتهما فيما تقدم :

كم حيرة لي في الحشا \* من ولد لاذ انشا  
وكم أردت رشده \* فانشا كما نشا



كَمْ حَسَرَاتٍ فِي الْحَشَى \* مِنْ وَلَدٍ قَدْ أَنْشَأَ  
كُنَّا نَشَاءُ رُشْدَهُ \* فَمَا نَشَاءُ كَمَا نَشَاءُ

وتُوفِّي الأديب الشاعر جمال الدين أبو الفتح محمد بن يحيى بن محمد الأُمويّ  
المصريّ الشاعر المشهور . وكانت لديه فضيلة ، وكان رحّالا طاف البلاد ، ثم رجع  
إلى العراق فمات به . ومن شعره :

وَإِنِّي الرَّبِيعُ وَلِي سَبْعٌ أُلْزِمَهَا \* لَزُومَ مَرَّةٍ لَهُ فِي الدَّهْرِ تَجْرِبُ  
مِلْكُكُ وَمَالُكَ وَمَمْلُوكُكَ وَمَطَرِيْبُهُ \* مَعَ الْمُدَامِ وَمُحِبُّوبُكَ وَمَرْكُوبُكَ

وتُوفِّي الأديب الشاعر أبو علي الحسن بن محمود بن عبد الكيّر اليمانيّ العدنيّ .<sup>(١)</sup>

كان فاضلاً ناظماً ناثراً ، وله ديوان شعر مشهور باليمن وغيره . ومن شعره :

بَرَقَ تَأَلَّقَ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ \* مَا بَالُهُ خَطَفَ الْأَبْصَارَ فِي إِضْمٍ  
قَدْ خُطَّ مِنْهُ عَلَى آفَاقِهَا خُطُطٌ \* كَأَنَّهُنَّ وَلَوْعُ الْيَبْرِ فِي اللَّحْمِ

وتُوفِّي الشيخ حسن العجميّ الجوالقيّ القلندريّ بدمشق ، وكان أقلاً يسكنُ<sup>(٢)</sup>

بالقاهرة ، وعمره بها زاوية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تُعرف بزاوية

القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق فمات بها . قال الشيخ عماد الدين إسماعيل بن كثير

في تاريخه : وكان قريباً من خواطر الملوك ، لا سيما أهل بيت الملك المنصور

قلاوون . وكان كثيراً ما يُنشد أبياتاً أولها :

(١) كذا في أحد الأصلين والدرر الكامنة . وفي الأصل الآخر : « أبو الحسن علي بن محمود » .

وفي عقد الجمان : « أبو الحسن بن محمود » . (٢) في أحد الأصلين : « ابن عبد الكريم » .

(٣) في الحلوك والدرر الكامنة : « الجوالقي » . وفي لب الباب للسيوطي أن الجوالقي (بضم الجيم)

نسبة إلى عمل الجوالقي وبيعته . وأما الجوالقي (بفتح الجيم) فنسبة إلى الجوالقي جمع جوالقي .

(٤) ذكرها المقرئ في خطه (ص ٤٣٢ ج ٢) فقال : إنها خارج باب النصر من القاهرة

من الجهة التي فيها التراب والمقابر التي تلى المساكن . أنشأها الشيخ حسن الجوالقي القلندري أحد فقهاء

العجم القلندرية وهي طائفة تنسب إلى الصوفية ويعرفون بالملامية .



سَلَامٌ عَلَى رَّبِّسَع بِهِ نَعَمُ الْبَالُ \* وَعَيْشٌ مَضَى مَا فِيهِ قِيلٌ وَلَا قَالَ  
لَقَدْ كَانَ طَيْبُ الْعَيْشِ فِيهِ مَجْزَدًا \* مِنْ أَلْهَمِ وَالْقَوْمُ اللَّسَوَائِمُ غُفَالُ<sup>(١)</sup>  
وَتُوفَى الْأَمِيرُ عَزَّ الدِّينُ أَبُو دَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّاقِي الْمَعْرُوفُ بِوَجْهِ الْخَشَبِ  
بِدِمَشْقَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْيَانِ الْأَمْرَاءِ ، وَفِيهِ شَجَاعَةٌ وَإِقْدَامٌ ، وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ أَخْرَجَهُ  
الْمَلِكُ النَّاصِرُ مِنْ مِصْرَ .

وَتُوفَى الْقَاضِي قُطْبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ [بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ] السَّنْبَاطِيُّ<sup>(٢)</sup>  
الشَّافِعِيُّ ، خَلِيفَةُ الْحُكْمِ وَوَكِيلُ بَيْتِ الْمَالِ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَكَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْفُقَهَاءِ  
وَلَهُ وَجَاهَةٌ .

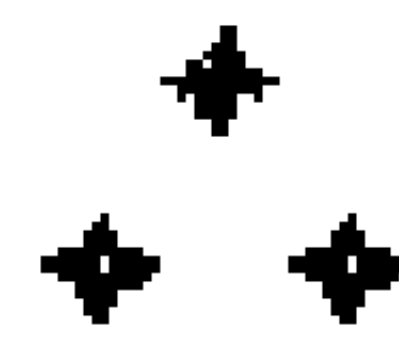
١٠ = ولما تكلم الشيخ عبد الوهاب الشعرائي في الجزء الثاني من الطبقات الكبرى على الشيخ بركات الخياط  
قال : وكان رضى الله عنه من الملامية وهو شيخ الشيخ رمضان الصانع الذي جدد له هذه الزاوية ، ثم  
قال : ولما مات الشيخ بركات في سنة ٩٢٣ هـ دفن بالزاوية المذكورة التي بالقرب من حوض الصارم  
بالحسينية . ثم قال : في موضع آخر : ودفن أيضا بهذه الزاوية الشيخ علي الخواص المتوفى سنة ٩٣٩ هـ .  
فقول الشعرائي إن الشيخ بركات الخياط من الملامية وهم بذاتهم القلندرية ، وإن الشيخ ورمضان الصانع  
جدد له الزاوية يتبين منه أن هذه الزاوية هي زاوية القلندرية وأن الشيخ رمضان جدد لها بناء على طلب  
الشيخ بركات أحد رجال هذه الطائفة .

١٥ ربما ذكر ومن وصف المكان الذي ذكره المقرئ من زاوية القلندرية يتضح أن الزاوية المذكورة  
مكانها اليوم الجامع الذي يعرف بجامع الخواص الكائن بجادة الخواص المتفرعة من شارع الحسينية بالقاهرة .  
وقد ذكر المقرئ حقيقة الطائفة القلندرية وتارة تسمى نفسها ملامية بتفصيل واف فراجع إن شئت .  
(١) ذكر صاحب عقد الجمان والمهمل الصافي بعد هذين البيتين أربعة أبيات ، وفيها أن هذه الأبيات  
من شعر الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب . (٢) زيادة عن السلوك وطبقات الشافعية  
والدرر الكامنة وعقد الجمان . (٣) نسبة إلى سباط (ضبطها ياقوت بفتح السين) . وهي من القرى  
المصرية القديمة اسمها المصري القديم «تسمبوت» والقبطي «سنبوطيه» والعربي في الديوان «سنبوطيه»  
وعلى لسان العامة «سباط» . وفي نزهة المشتاق للإدريسي : سباط على الضفة الغربية للنيل ، يزرع بها  
الكثبان وفيها سوق طامرة وتجارات وأرباب وأموال عديدة وهم كثيرة . وفي معجم البلدان لياقوت :  
سنبوطيه بليد حسن في جزيرة قوصينا من أعمال مصر . قال : وتذكرها العوام سباط ، ووردت في تحفة  
الإرشاد سنبوطيه في جزيرة قوصينا . وفي التحفة السنية لأبن الجيمان سنبوطيه من أعمال الغربية ،  
واسمها الحالي سباط ، وهي إحدى قرى مركز زفتى بمديرية الغربية بمصر .



وَتُوِّقَتِ الْمُسْنَدَةُ الْمُعَمَّرَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُكْرٍ  
فِي ذِي الْحِجَّةِ بِالْقُدْسِ عَنْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَانَتْ رُحْلَةً زَمَانَهَا ، رُحِلَ إِلَيْهَا  
مِنَ الْأَقْطَارِ وَصَارَتْ مُسْنَدَةً عَصَرَهَا .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعَانِ . مَبْلَغُ  
الزِّيَادَةِ سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا . وَكَانَ الْوَفَاءُ أَوَّلَ أَيَّامِ النَّسِيِّ .



السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ وَلَايَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ الثَّالِثَةِ عَلَى مِصْرَ ،  
وَهِيَ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً .

فِيهَا تُوِّقِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَمِينِ الدِّينِ سَالِمِ بْنِ الْحَافِظِ الْمُحَدَّثِ بِهَاءِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ  
صَصْرَى الثَّغَلِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ فِي سَادِسِ عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ  
بُتْرِبَتِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنَ الرُّكْنِيَّةِ : وَمَوْلِدُهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةً . وَكَانَ إِمَامًا  
عَالِمًا بَارِعًا مَدْرَسًا مُفْتِيًّا كَاتِبًا مَجُودًا ، وَلِي عِدَّةٍ تَدَارِيْسَ ، وَبَاشَرَ قَضَاءَ الشَّامِ  
أَسْتِقْلَالًا فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِمِائَةٍ مَعَ عِدَّةٍ تَدَارِيْسَ . وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ وَثَرٌ وَخُطْبٌ .  
وَمِنْ شَعْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

وَمُهَفِّفٍ بِالْوَصْلِ جَادٌ تَكْرُمًا \* فَأَعَادَ لَيْلَ الْهَجْرِ صُبْحًا أَيْلَجًا  
مَا زِلْتُ أَلْتَمَّ مَا حَوَاهُ لِشَامُهُ \* حَتَّى أَعْدْتُ الْوَرْدَ فِيهِ بِنَفْسَجَا

وَتُوِّقِيَ الشَّيْخُ الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ صِلَاحُ الدِّينِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْبَعْلَبَكِيِّ  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ بِالْقَوَاسِ . كَانَ رَجُلًا خَيْرًا صَحِيبَ الْفُقَرَاءِ وَمَافِرَ الْبِلَادِ ، وَكَانَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَعَقْدُ الْجَنَانِ . وَفِي ثَنَدَاتِ الذَّهَبِ وَالسُّلُوكِ : « الثَّغَلِيُّ » .  
(٢) فِي السُّلُوكِ الْمَطْبُوعِ (ج ٢ ق ١ ص ٢٥٢) : « سَادِسُ عَشْرِينَ » . (٣) فِي الدَّرَرِ  
الْكَاثَةِ : « الْبَعْلُ » ، نُسِبَ إِلَى بَعْلَبَكٍ - رَقَالَ السُّيُوطِيُّ فِي لُبِّ الْبَابِ : وَهَذِهِ التَّسْبِيَةُ هِيَ الصَّوَابُ .



أصله من مدينة خلّاط<sup>(١)</sup>، وكان يدخل الزوايا ويتواجد في سماعات الفقراء، وله شعر كثير، من ذلك ما قاله في ناعورة حاة :

وناعورة رقت لعظم خطيبي \* وقد لمحت شخصي من المنزل القاصي  
بكت رحمة لي ثم ناحت لشجوها \* ويكفيك أن الحُشب تبكي على العاصي

وهو صاحب القصيدة ذات الأوزان التي أولها :

داءً توى بفؤاد شفه سقم \* لمحتني من دواعي الهم والكمد

وتوفي الشيخ الأديب الفاضل العدل شهاب الدين محمد بن محمد بن محمود ابن مكي المعروف بابن دمر دأش الدمشقي، وبها مات ودُفن بقايسون . ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وكان شاعرا مجيدا، وكان في شبابه جندياً، فلما شاخ ترك ذلك وصار شاهداً . وشعره سلك فيه مسلك مجير الدين بن تميم، لأنه صحبه وأقام معه بجماعة مدة عشرين سنة . ومن شعره :

أقول لمسواك الحبيب لك الهنا \* بلثم قسيم ما ناله ثمر عاشق  
فقال وفي أحشائه حرق الجوى<sup>(٢)</sup> \* مقالة صب للديار مفارق  
تذكرت أوطاني فقلبي كما ترى \* أعطله بين العذيب وبارق

قلت : ومثل هذا قول القائل :

هنتت يا عود الأراك بشغيره \* إذ أنت في الأوطان غير مفارق  
إن كنت فارقت العذيب وبارقا \* هانت ما بين العذيب وبارق

(١) ويقال فيها أخلّاط بالهمز، وراجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٢٠ من الجزء الثالث من هذه الطبعة .

(٢) في عقد الجمان : « رله القصيدة المشهورة المخلة » . وذكر في آخرها : « يقال إن هذه

القصيدة تقرأ على ثمانية وستين وجهاً » . وقد أورد منها أحد عشر بيتاً . (٣) هو مجير الدين

أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن علي المعروف بابن تميم الشاعر المشهور . تقدمت وفاته سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) رواية المنهل الصافي : « حرق النوى » .



ومثله لأبن قُرَنَاص<sup>(١)</sup> :

مألتك يا عودَ الأراكِكة أن تُعدَّ \* إلى ثغرٍ من أهوى فقبله مُشَفِّقًا  
ورِدَ من تَنِيَّاتِ العُذَيِّبِ مُنِيَّلاً \* يُسَلِّسُ ما بين الأَبْيَرِيقِ والنَّقَا

وقد ذكرنا مثل هذا عِدَّةَ كَثِيرَةٍ في كتابنا « حِلْيَةُ الصِّفَاتِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصَّنَاعَاتِ » .

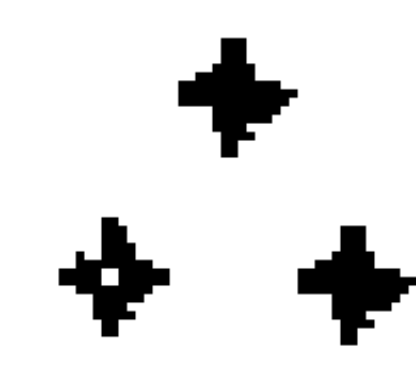
وتوفي الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المؤرِّخ الأخباري الأديب كمال الدين  
عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بأبن القُوطِي<sup>(٢)</sup> صاحب التصانيف  
المفيدة ، من جملة : تاريخ كبير جداً ، وآخر دونه وسمَّاه بمجمع الآداب في معجم  
الأسماء على معجم الألقاب في خمسين مجلداً . والتاريخ الكبير على الحوادث من آدم  
إلى خراب بغداد وغير ذلك . وله شعر كثير ومجموع أدبيات سمَّاه الدرر الناصعة  
في شعر المائة السابعة وصنف كتاب دُرِّ الْأَصْدَافِ<sup>(٣)</sup> في غُرَرِ الْأَوْصَافِ مرتب  
على وَضْعِ الْوُجُودِ مِنَ الْمَبْدَأِ إِلَى الْمَعَادِ ، يُكُونُ عَشْرِينَ مجلداً . وكتاب « تَلْقِيْعُ<sup>(٤)</sup>  
الْأَفْهَامِ فِي الْمَخْتَلَفِ وَالْمُؤْتَلَفِ » مجدولاً . وكان له يَدٌ طَوَّلَى فِي تَرْصِيْعِ التَّرَاجِمِ ،  
وَذِهْنٌ مَيَّالٌ وَقَلَمٌ سَرِيعٌ وَخَطٌّ بَدِيعٌ إِلَى الْغَايَةِ . قيل : إِنَّهُ كَتَبَ مِنْ ذَلِكَ الْخَطِّ  
الْفَائِقِ الرَّائِقِ أَرْبَعَ كَرَارِيسَ فِي يَوْمٍ ، وَكَتَبَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى ظَهْرِهِ . وَكَانَ لَهُ نَظَرٌ  
فِي فُنُونِ الْحِكْمَةِ كَالْمَنْطِقِ وَغَيْرِهِ .

(١) هو علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قُرَنَاصِ الْخَزَاعِي الْحَمَوِي علاء الدين . توفي سنة ٧١٢ هـ  
أوسنة ٧١٤ هـ عن الدرر الكامنة . (٢) القُوطِي (بضم الفاء وفتح الواو) : نسبة إلى بائع  
القوط لأن جده لأمه كان يبيع القوط (عن شذرات الذهب والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتذكرة  
الحفاظ له والدور الكامنة ولب الباب للسيوطي) . (٣) في الأصلين : « دُرَّةُ الْأَصْدَافِ  
فِي غُرَرِ الْأَوْصَافِ » . والتصحيح عن عقد الجمان وتذكرة الحفاظ للذهبي وفوات الوفيات وشذرات الذهب  
والدرر الكامنة . (٤) في المهمل الصافي : « تنقيح الأفهام » . (٥) يلاحظ أنه لم يوجد  
له مؤلف من هذه المؤلفات في دار الكتب المصرية .



وتوفي الملك المجاهد سيف الدين أنص<sup>(١)</sup> ابن السلطان الملك العادل زين الدين  
كتبغا المنصوري؛ بعد ما كُفَّ بصره من سهم أصابه، وكانت وفاته في المحرم .  
وتوفي الأمير طيدير سيف الدين الجمدار أحد أعيان الأمراء .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الخامسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على  
مصر، وهى سنة أربع وعشرين وسبعائة .

فيها توفي الشيخ الصالح المعتقد أيوب<sup>(٢)</sup> المسعودى<sup>(٣)</sup> بزاوية الشيخ أبي السعود  
بالقرافة، وقد قارب المائة سنة، وضعف في آخر عمره، فكان يُحْمَل إلى حضور  
الجمعة، وكان يذكُر أنه رأى الشيخ أبا السعود .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ المحدث علاء الدين أبو الحسن علي بن  
إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقى الشافعى الشهير بآبن العطار . كان فقيها محدثا،  
وكانوا يُسمونه مختصر النووى، ودرس وأفتى سنين وأنتفع به الناس .

وتوفي الأمير شمس الدين محمد بن عيسى بن مهنا أمير العرب ومليك آل فضل،  
وكان حسن الهيئة عاقلا حازما عارفا بالأمور . مات بسلامية<sup>(٤)</sup> .

(١) في الدرر الكامنة أنه يقال: أنص بالسين والصاد . (٢) كذا في الأصلين . وفي الدرر

الكامنة وعقد الجنان: « السعدى » . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٨٤ من الجزء السابع

من هذه الطبعة، والأستدراك الخاص بزاوية الشيخ أبي السعود بن أبي العشار الوارد في صفحة ٢٨٣

من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١١٩ من الجزء الثانى من هذه الطبعة .



وتُوفى الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن ظافر في جُمادى الآخرة . وكان فقيهاً شافعيًا معدوداً من أعيان الشافعية .

وتُوفى الشيخ تقي<sup>(١)</sup> الدين محمد بن عبد الرحيم بن [عمر] الباجري<sup>(٢)</sup> النحوي<sup>(٣)</sup> الشافعي<sup>(٤)</sup> في شهر ربيع الآخر وأُتُهم بالزندقة في تصانيفه ووقع له بسبب ذلك أمور ، وهو صاحب « الملحة الباجريّة » وله غيرها عدة تصانيف أخر .

وتُوفى الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير بدر الدين بكّاش الفخري<sup>(٥)</sup> أمير سلاح في جُمادى الآخرة ، وكان ناصر الدين هذا من حملة مقدّمى الألو ف بالديار المصرية ، وكان معظماً في الدولة موصوفاً من الشجعان .

وتُوفى الأمير الطوّاشي زين الدين عتبر<sup>(٦)</sup> الأكبر زمام<sup>(٧)</sup> الدور السلطانية في جُمادى الأولى وكان من أعيان الخُدام وأماثلهم .

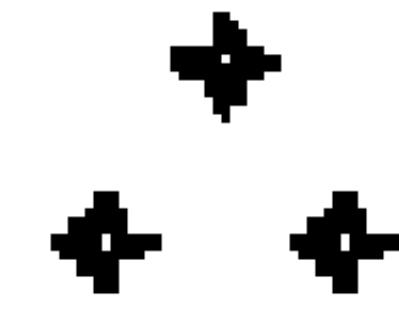
وتُوفى الشيخ المُعتقّد الصالح محمود الحيدري العجمي<sup>(٨)</sup> خارج القاهرة ، وكان من محاسن أبناء جنسه .

وتُوفى خطيب جامع عمرو بن العاص الشيخ نور الدين أبو الحسن عليّ بن محمد ابن حسن بن عليّ القسطلاني<sup>(٩)</sup> في شهر ربيع الآخر ، وكان ديناً خيراً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة فراعاً وتسع عشرة إصبعا . والله تعالى أعلم .

(١) في عقد الجمان : « شمس الدين » . (٢) في أحد الأصلين : « محمد بن عبد الرحمن » .  
 (٣) زيادة عن السلوك وعقد الجمان . (٤) نسبة إلى باجريق : قرية من قرى بين النهرين (عن معجم البلدان لياقوت) . (٥) صاحب هذه الوظيفة من أكبر الخُدام ، وهو المعبر عنه بالزمام وعادة أن يكون أمير طبلخاناه (من صبح الأعشى ج ٤ ص ٢١) . (٦) في الأصلين هنا : « علي بن أحمد » . وما أثبتناه عن السلوك وما تقدّم ذكره في ص ٢٤٣ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .





السنة السادسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة

على مصر، وهي سنة خمس وعشرين وسبعائة .

فيها توفى الأمير ركن الدين بيبرس بن عبد الله المنصوري الدَّوَادَار صاحب التاريخ

في ليلة الخميس خامس عشرين شهر رمضان . كان أصله من ممالك الملك المنصور

قلاوون، أنشأه ورقاه إلى أن ولَّاه نيابة الكرك إلى أن عزَّله الملك الأشرف خليل

بالأمير آقوش الأشرفي نائب الكرك، ثم صار بعد ذلك دَوَادَارًا وناظر الأحماس مدة

طويلة، ثم ولي نيابة السلطنة في أيام الملك الناصر محمد الثالثة فدام مدَّة، ثم قبض

عليه الملك الناصر وحَبَسَه إلى أن مات . وقيل أطلقه بعد حبسه بمدة . وكان أميراً

عاقلاً فاضلاً معظماً في الدول، وكان إذا دخل على الملك الناصر يقوم له إجلالاً .

وكان له أوقاف على وجوه البر، وهو صاحب المدرسة الدَّوَادَارِيَّة بخط سَوِيْقَة<sup>(٢)</sup>

العزى خارج القاهرة . وله تاريخ « زُبْدَةُ الْفِكْرَةِ فِي تَارِيخِ الْهَجْرَةِ » في أحد عشر

(١) لم يذكر المقرئ في هذه المدرسة في خطه، وإنما ذكرها في كتابه الملوك في ترجمة الأمير

ركن الدين بيبرس المنصوري نائب السلطنة المتوفى سنة ٧٢٥ هـ قال : وإليه نسب المدرسة الدوادارية

يخط سويقة العزى خارج القاهرة .

وردد في خلاصة الأثر في ترجمة محمد بن محمد الأسكوبي المعروف بالتي برمق (ذو الست أصابع)

أنه لما مات في سنة ١٠٣٣ هـ دفن تحت محراب المدونة الدوادارية . ولما زرت المسجد المعروف الآن

بجامع التي برمق وجدت بأعلى محرابه كتابة باللغة التركية تفيد أن التي برمق مدفون تحت محراب هذا المسجد .

وكانت وفاته سنة ١٠٣٣ هـ .

ومن هذا يتضح أن المدرسة الدوادارية هي المعروفة الآن بجامع التي برمق بشارع القندور المتفرع من

شارع سوق السلاح الذي كان يسمى قديماً سويقة العزى بالقاهرة . (٢) راجع الحاشية رقم ٣

ص ٢٠٤ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

(٣) في الأصلين : « تذكرة الفكرة في تاريخ الهجرة » . وما أشتناه عن السلوك للمقرئ والمنهل الصافي

ونهاية الأرب للنويري . (٤) في الدرر الكامنة : « في خمسة وعشرين مجلداً » .



مجلدا ، أعانه على تأليفه كاتبه ابن كبر النصراني <sup>(١)</sup> . وكان يجلس عند السلطان رأس <sup>(٢)</sup> الميمنة عوضه .

قلت : كانت قاعدة قديم ، أنه من كان قديم هجرة من الأمراء يجلس فوق الجميع ، ولم يكن يوم ذاك أمير كبير أتاك العساكر كما هي عادة أيامنا هذه ، وإنما استجذت هذه الوظيفة في أيام السلطان حسن ، وأول من وليها بخلعة الأمير شيخون ، وصارت من يومئذ وظيفة إلى يومنا هذا .

وتوفي أمير المدينة النبوية الشريف منصور بن جحّاز بن شيعة الحسيني في حرب كان بينه وبين حديثة ابن أخيه فقتله حديثة المذكور في رابع عشرين شهر رمضان ، فكانت مدة ولايته على المدينة ثلاثا وعشرين سنة وأياما ، واستقر عوضه في إمرة المدينة ابنه كيش بن منصور .

وتوفي الإمام العلامة البليغ الكاتب المفضي الأديب شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي <sup>(٤)</sup> ثم الدمشقي الحنبلي صاحب ديوان الإنشاء بدمشق في ليلة السبت ثاني عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة . ومولده سنة أربع وأربعين وستمائة ، ونشأ بدمشق وسمع الحديث وكتب المنسوب ، ونسخ الكثير وتفقه على أبي المنجبا وغيره ، وتآذب بأبن مالك ولازم مجد الدين بن الظهير <sup>(٥)</sup> وحذا حذوه وسلك طريقه في النظم والكتابة . وولي كتابة سر ديمشق بعد موت

(١) في نهاية الأرب : « واستعان على تأليفه في ابتدائه بكاتبه شمس الرياسة ركني النصراني » .

(٢) كذا في الأصلين وتاريخ سلاطين المماليك . وفي السلوك والدرر الكامنة والمنهل الصافي

ونهاية الأرب : « رأس الميسرة » . (٣) في الدرر الكامنة والسلوك المطبوع ( ج ٢ رقم ١

ص ٢٦٩ ) : « ابن ابن أخيه » . (٤) في الدرر الكامنة والسلوك : « ابن سليمان » .

(٥) هو مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاعر الإربلي المعروف

بأبن الظهير . تقدمت وفاته سنة ٦٧٧ هـ .



(١) القاضي شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري إلى أن مات . وفيه يقول الأديب البليغ الطنبغا الجاولي :

قال النحاة بأن الإسم عندهم \* غير المسمى وهذا القول مردود  
الإسم عين المسمى والدليل على \* ما قلت أن شهاب الدين محمود

ومن شعر شهاب الدين المذكور :

رأيتي وقد نال مني النحول \* وفاضت دموعي على الخلد فيضا  
فقلت بعيني هذا السقام \* فقلت صدقت وبالحصر أيضا

قلت : وقد مر من ذكر الشهاب محمود هذا وشعره قطعة كبيرة في فتوحات الملك المنصور قلاوون وغيره .

وتوفي الخطيب جمال الدين محمد بن تقي الدين محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي  
ابن محمد القسطلاني في ليلة السبت مستهل شهر ربيع الأول . كان يخطب بجامع القلعة  
ويصلي بالسلطان الجمعة ، واستمر على ذلك سنين . وبعض الناس يحسب أن  
العادة لا يخطب ويصلي بالسلطان إلا القاضي الشافعي ، وليس الأمر كذلك .  
وما أمنتجده هذا إلا الملك الظاهر برقوق في ملطته الثانية ، وإنما كانت العادة  
قبل ذلك من نذبه السلطان أن يخطب ويصلي به فعل ذلك كائنا من كان .

وتوفي الشيخ شرف الدين يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي الفقيه الشافعي  
في خامس عشرين شهر ربيع الآخر . وكان عالما فاضلا .

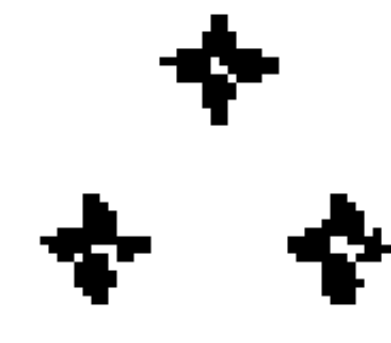
(١) تقدمت وفاته سنة ٧١٧ هـ . (٢) هو علاء الدين الطنبغا بن عبد الله الجاولي .  
كان أصله من ماليك ابن باخل وخدم عند الأمير علم الدين سنجر الجاولي فعرف به . سيذكر المؤلف  
في حوادث سنة ٧٤٤ هـ . (٣) في السلوك المطبوع (ج ٢ قسم ١ ص ٢٧٠) : « ابن أحمد » .  
(٤) في طبقات الشافعية : « ابن صالح » . (٥) في نهاية الأرب للنويري والدرر الكامنة  
والسلوك : « القلقشندي » . وقلقشندي هي قرقشندي .



وَتُوفِيَ الشَّيْخُ الْمُقَرِّيُّ تَقِيَّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدَ ابْنِ الصَّفِيِّ<sup>(١)</sup> [عبد الخالق] الشهير  
بالتَّقِيَّ الصَّائِغِ فِي صَفَرٍ، كَانَ فَاضِلًا مُقَرَّنًا مَجُودًا .

وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَلْبَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّارِيَّ الْمَنْصُورِيَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .  
وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ مَمَالِكِ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ ، وَصَارَ مِنْ أَعْيَانِ أُمَرَاءِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .  
وَتُوفِيَتِ الشَّيْخَةُ<sup>(٢)</sup> حُجَّابُ شَيْخَةِ رِبَاطِ الْبَغْدَادِيَّةِ فِي الْحَزَمِ<sup>(٣)</sup> . وَكَانَتْ خَيْرَةً دِينَةً ،  
وَلَهَا قَدَمٌ فِي الْفَقْرِ وَالتَّصَوُّفِ .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ -- الْمَاءُ الْقَدِيمُ ذِرَاعَانِ وَسِتُّ أَصَابِعَ . مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ  
سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ إصْبَعًا . وَكَانَ الْوَفَاءُ أَوَّلَ أَيَّامِ النَّسِيِّ .  
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .



السَّنَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ وَلَايَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ الثَّلَاثَةِ عَلَى مِصْرَ ،  
وَهِيَ سَنَةٌ سِتٌّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعُمِائَةً .

(١) الزِّيَادَةُ عَنْ غَايَةِ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ لَشَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْجَزَرِيِّ وَالدَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَالْمُلُوكِ .  
(٢) ضَبَطَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ بِالْعِبَارَةِ قَالَا : « بَضَمَ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ » .  
(٣) ذَكَرَهُ الْمُقَرِّزِيُّ فِي خَطِّهِ (ص ٢٧٤ ج ٢) قَالَا : إِنَّ هَذَا الرِّبَاطَ بِدَاخِلِ الدَّرْبِ الْأَصْفَرِ  
الْوَاقِعِ تَحْتَ خَانِقَاهِ بَيْرُوسِ الْجَاشَنْكِيرِ حَيْثُ كَانَ الْمَنْعَرُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَوَاقِ الْبَغْدَادِيَّةِ . أَنْشَأَتْهُ  
السُّتُ الْجَلِيلَةُ تَذْكَارُهَايَ خَاتُونُ ابْنَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرُوسِ الْبَغْدَادِيَّ فِي سَنَةِ ٦٨٤ هـ لِلشَّيْخَةِ الصَّالِحَةِ  
زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِبِنْتِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، وَإِلَيْهَا نَسَبَ هَذَا الرِّبَاطُ . فَزُلْزِلَتْ بِهِ هِيَ وَمَعَهَا النِّسَاءُ  
الْخَيْرَاتُ إِلَى أَنْ تَلَاشَتْ أُمُورُهُ . وَكَانَ فِيهِ إِلَى زَمَنِ الْمُقَرِّزِيِّ بَقَايَا مِنْ خَيْرٍ .

وَبِالْبَحْثِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا الرِّبَاطَ قَدْ خَرِبَ وَاعْتَدَى النَّاسُ عَلَى أَرْضِهِ ، وَلَمْ يَخْلَفْ مِنْهُ إِلَّا بَقَايَا قَتَبَيْنِ  
قَدِيمَتَيْنِ تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى ، يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا أَمَمُ زَارِيَةِ الشَّيْخِ عُمَانَ السُّطُوحِيِّ بِحِمَارَةِ الدَّرْبِ الْأَصْفَرِ  
بِقِسْمِ الْجَمَالِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ .



فيها توفى شيخ الرافضة جمال الدين الحسين بن يوسف<sup>(١)</sup> [بن<sup>(٢)</sup> المطهر الحلّي<sup>(٣)</sup> المعتزلي<sup>(٤)</sup> شارح « مختصر ابن الحاجب » في المحترم . كان عالماً بالمعقولات ، وكان رضى الخلق حلياً ، وله وجاهة عند نخبenda ملك التتار . وله عدة مصنفات ، غير أنه كان رافضياً خبيثاً على مذهب القوم ، ولأبن<sup>(٥)</sup> تيمية عليه رد في أربعة مجلدات<sup>(٦)</sup> ، وكان يُسميه ابن المتجسّس يعنى عكس شهرته كونه كان يُعرف بأبن المطهر .

وتوفى الشيخ شرف الدين أبو الفتح أحمد ابن عز الدين أبي البركات عيسى ابن مظفر بن محمد بن الياس المعروف بأبن الشيرجى الأنصارى<sup>(٧)</sup> الدمشقى محتسب دمشق . ومولده سنة سبع وأربعين وستمائة .

وتوفى الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن أحمد بن خضر بن طاهر بن طراد<sup>(٨)</sup> الخزرجى المصرى الأنصارى الشافعى خطيب المدينة النبوية ، كان خطيباً فصيحاً مفوهاً ديناً .

وتوفى الأمير بدر الدين حسن ابن الملك الأفضل [على بن محمود] صاحب حماة . كان من أهل العلم ، وكان أحد أمراء دمشق ، وهو من بيت سلطنة ورياسة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وعشر أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وتسع عشرة إصبعا .

(١) فى الأصلين : « حسن بن يوسف » . وما أثبتناه عن السلوك والدرر الكامنة والمنهل الصافى .  
وورد فى الدرر الكامنة فى آخر ترجمته : « وقيل اسمه الحسن بفتحين » . وفى المنهل الصافى : « وقيل إن اسمه يوسف » . (٢) زيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامنة والسلوك .

(٣) فى أحد الأصلين والمنهل الصافى : « الحلّي » . وما أثبتناه عن الأصل الآخر والسلوك والدرر

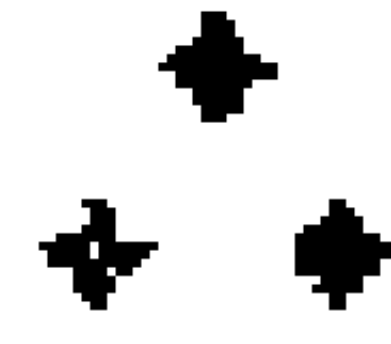
الكامنة . (٤) هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية

الحرانى . سيذكر المؤلف وفاته سنة ٧٢٨ هـ . (٥) فى المنهل الصافى : « فى ثلاثة مجلدات » .

(٦) روى صاحب الدرر الكامنة فى نسبه رواية أخرى فقال : « عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد » .

(٧) الزيادة عن المنهل الصافى والدرر الكامنة .





السنة الثامنة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر،

وهي سنة سبع وعشرين وسبع مائة .

فيها تُوِّفِيَ السلطان أبو يحيى زكريّا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد  
ابن أحمد بن محمد اللّخانيّ<sup>(١)</sup> المَغْرِبِيّ مَلِكْ تُونِسْ بالإسكندرية بعد أن خرج من بلاده  
لأمرٍ أوجب ذلك، وترك مُلْكَهُ ونَزَلَ بالإسكندرية وسكنها بعد أن قَدِمَ القاهرة،  
ثم عاد إلى الإسكندرية، فمات بها .

وتُوِّفِيَ الشيخ الإمام شمس الدين محمد ابن العلامة الشهاب محمود المقدم ذكره  
في عاشر شوال . وكان شمس الدين أيضاً كاتباً بارعاً، وتولّى كتابة سرّ  
دِمَشْقَ وهو من بيت رياضة وفضل وكتابة .

وتُوِّفِيَ قاضي القضاة صدر الدين أبو الحسن عليّ بن صفى الدين أبي القاسم بن<sup>(٢)</sup>  
محمد بن عثمان البُصْرَاوِيّ الحنفِيّ قاضي قُضاة دِمَشْقَ في شعبان، بعد ما حَكَمَ بِدِمَشْقَ  
عشرين سنة وحدث سيرته، وكان إماماً عالمٌ ديناً عفيفاً مشكوراً السيرة .

وتوفي الطواشي ناصر الدين نصر الشّمْسِيّ شيخ الخُدّام بالحرم النبويّ . وكان  
خيّراً ديناً يحفظ القرآن ويكثر من التلاوة بصوت حسن .

وتُوِّفِيَ الأمير سيف الدين كوجرى بن عبد الله أمير شكار بالقاهرة<sup>(٣)</sup>  
في تاسع عشرين ذى الحجة . وكان أصله من مماليك عزّ الدين أيّدُمر نائب الشام<sup>(٤)</sup>  
في الأيام الظاهرية ، وكان هو من أعيان الأمراء بمصر .

(١) بالكسر والسكون نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

(٢) في نهاية الأرب للنويري : « علي بن صفى الدين أبي القاسم محمد بن عثمان » .

(٣) في الأصلين : « في تاسع عشر ذى الحجة » . وما أثبتناه عن المنهل الصافي والسلوك .

(٤) توفي سنة ٧٠٠ هـ (عن شذرات الذهب والمنهل الصافي وقارنج سلاطين الممالك) .



وتُوفِّي الأمير شمس الدين إبراهيم آبن الأمير بدر الدين محمد بن عيسى بن التُّرْكَمَانِيَّ  
في ثالث جُمَادَى الآخِرَةِ بداره بِجِوَارِ باب البحر ، وكان فيه مَكَارِمٌ وله مُروءة  
وعَصَبِيَّةٌ مع حِشْمَةٍ ورياسة ، وهو آبن صاحب جامع التُّرْكَمَانِيَّ المُقَدَّم ذكره الذي  
بالقُرب من باب البحر .

- وتُوفِّي الملك الكامل ناصر الدين محمد آبن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك<sup>(٢)</sup>  
آبن الملك الصالح عماد الدين إسماعيل آبن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر  
[ محمد بن نجم الدين أيُّوب ]<sup>(٣)</sup> بن شاذي بِدِمَشْقَ في حادى عشرين جُمَادَى الآخِرَةِ عن  
أربع وسبعين سنة ، وكان من جملة أمراء دِمَشْقَ معظماً في الدَّوَل من بيت سلطنة  
ورياسة .

- ١٠ وتُوفِّي الأمير سيف الدين بَلْبَانَ بن عبد الله البَدْرِيَّ نائب حِصْن في ليلة عيد  
الفطر . وكان من أكابر الأمراء ، وفيه شجاعة وإقدامٌ مع كرم وحِشْمَةٍ .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد آبن الأمير الكبير أرغون بن عبد الله الدوادار  
الناصريَّ<sup>(٤)</sup> نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم نائب حلب في ثالث عشر شعبان .  
وكان ناصر الدين هذا من جملة أمراء الديار المصرية معظماً في الدولة .

- ١٥ وتُوفِّي الأمير سيف الدين قُطْلُوبُغَا بن عبد الله المغربي الحاجب بالديار المصرية<sup>(٥)</sup>  
في ثامن شهر رمضان وكان مُقَرَّباً عند الملك الناصر ، ومن أعيان أمرائه .

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٩٩ من هذا الجزء . (٢) في أحد الأصلين :

«عبد الله» . وتصحيحه عن الأصل الآخر والدرر الكامنة والمنهل الصافي والسلوك ونهاية الأرب للنويري .

(٣) زيادة عن المنهل الصافي والسلوك . (٤) لم يعين الملك الناصر محمد بن قلاوون نائب

سلطنة بالديار المصرية بعد أرغون الدوادار ، وطيه لم يك محمد بن أرغون نائب سلطنة بمصر . وفي الدرر  
الكامنة والسلوك في ترجمة محمد هذا ما يدل على تعيينه نائباً بحلب فقط . (٥) في الأصلين :

«العزى» وهو خطأ . تصحيحه عن تاريخ سلاطين المماليك والدرر الكامنة ونهاية الأرب للنويري والسلوك .

(٦) في أحد الأصلين : « ثامن شهر رجب » وفي الأصل الآخر : « ثامن شهر شعبان » .

وما أثبتناه عن الدرر الكامنة وتاريخ سلاطين المماليك ونهاية الأرب للنويري .



وتوفي العلامة قاضي القضاة ذو الفنون جمال الإسلام كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد [بن عبد الكريم] <sup>(١)</sup> الزملاكاني <sup>(٢)</sup> الأنصاري <sup>(٣)</sup> السماكي <sup>(٤)</sup> الدمشقي الشافعي قاضي قضاة دمشق بمدينة بليس في سادس عشر رمضان . ومولده سنة <sup>(٥)</sup> سبع وستين وستمائة في شوال . وكان إماماً علامة بصيراً بمذهبه وأصوله ، قوي العربية صحيح الذهن فصيحاً أديباً ناظماً ناثراً ، أفتى وله نيف وعشرون سنة ، وصنف وكتب ؛ ومن مصنفاته رسالة في الرد على الشيخ تقي الدين في مسألة الطلاق ، ورسالة في الرد عليه في مسألة الزيارة ، وشرح قطعة من المنهاج <sup>(٦)</sup> ، ونظم ونثرتولي قضاء دمشق بعد القاضي جلال الدين القزويني لما نُقل إلى قضاء الديار المصرية ، فتوجه إلى مصرفات بليس . ومن شعره قصيدته التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم التي أوتها <sup>(٧)</sup> :

أهواك ياربّة الأستار أهواك \* وإن تباعدَ عن مغنّاي مغناك  
وأعمل العيس والأشواق تُرشدني \* عسى يُشاهدُ معنّاك معنّاك  
تهوى بها اليدُ لا تمحُشي الضلال وقد \* هدّت بريق الثنايا الغر مُضناك <sup>(٨)</sup>  
تسوقها نسماتُ الصبح سارية \* تسوقها نحو رؤياك برّياك

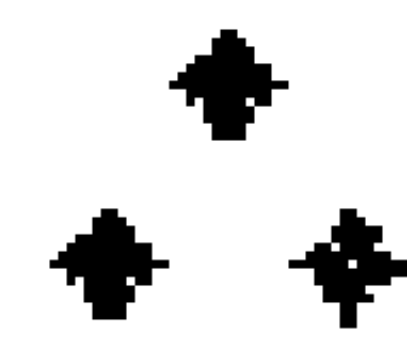
- ١٥ (١) زيادة عن المنهل الصافي وشذرات الذهب والدرر الكامة وطبقات الشافعية .  
(٢) راجع الحاشية رقم ١٦ ص ١٥٥ من هذا الجزء . (٣) فنية إلى أبي دجاجة سماك بن نرشة الخزرجي الساعدي (عن ابن كثير وشرح القاموس والمعارف لأبن قتيبة وأسد الغابة) .  
(٤) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٤٧ من الجزء الخامس من هذه الطبعة . (٥) في السلوك المطبوع (ج ٢ قسم ١ ص ٢٩٠) : « في سادس شهر رمضان » . (٦) في شذرات الذهب :  
٢٠ « وقيل في سنة ست وستين وستمائة » . (٧) هو منهاج الطالبين وعمدة المفتين لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن الحسن بن الحسين النوري . تقدمت وفاته سنة ٦٧٦ هـ . (٨) وردت هذه القصيدة في فوات الوفيات في اثنين وعشرين بيتاً . وأورد المؤلف منها في المنهل الصافي عشرين بيتاً .  
(٩) في الأصلين : « تهوى بها البيض ... الخ » . والتصويب عن المنهل الصافي وفوات الوفيات .



ومنها :

إِنِّي قَصَدْتُكَ لَا أَلْوِي عَلَى بَشِيرٍ \* تَرْمِي النُّوْيَ بِي سِرَاعًا نَحْوَ مَشْرَاكِ  
وَقَدْ حَطَطْتُ رِحَالِي فِي حِمَاكَ عَسَى \* تُحَطُّ أَثْقَالُ أَوْزَارِي بِقُضَاكِ  
كَمَا حَطَطْتُ بِبَابِ الْمُصْطَفَى أَمَلِي \* وَقَلْتُ لِلنَّفْسِ بِالْمَأْمُولِ بُشْرَاكِ  
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ \* وَفَاتَحُ الْخَيْرِ مَا حِيَ كُلُّ إِشْرَاكِ ٥

قلت : وهى أطول من ذلك وكلها على هذا المنوال ، وهو نظم فقيه لا بأس به .  
§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وعشرون إصبعا .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ونحس أصابع . والله أعلم .



السنة التاسعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على  
مصر ، وهى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

فِيهَا تُوُفِيَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقَى الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ  
ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ [ الْحَضَر ]<sup>(١)</sup> بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيِّ  
الدَّمَشَقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ بِدِمَشْقَ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فِي سَجْنِهِ بِقَلْعَةِ  
دِمَشْقَ . وَمَوْلَدُهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة .  
وَكَانَ سُجْنًا بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ لِأُمُورٍ حَكِيمَانَهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ . وَكَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ بِلَا<sup>(٢)</sup>

(١) زيادة عن المنهل الصافي ومختصر طبقات الحنابلة . (٢) كان يفتى بفرائب ويأتى  
بمفردات يظن علماء عصره أنها مخالفة للدين ، منها : قوله بارتفاع الحدث بالمياه المتقطرة كالورد ونحوه .  
والقول بأن المائع لا يجبس بوقوع النجاسة فيه إلا أن يتغير . واختيار أن المرأة إذا لم يمكنها الاغتسال  
فى البيت وثق عليها النزول إلى الحمام وتكرره تقيم وتصلى . واختار أن تارك الصلاة عمدا لا يجب  
عليه القضاء ، إلى آخر ما ذكر فى المصادر التى ترجمت له كمختصر طبقات الحنابلة وشذرات الذهب  
والدرر الكامنة ونهاية الأرب للنويرى وأبن كثير والمنهل الصافي .



مُدافعة في الفقه والحديث والأصول والنحو واللغة وغير ذلك، وله عدة مصنفات مفيدة<sup>(١)</sup> يضيق هذا المحل عن ذكر شيء منها، أثني عليه جماعة من العلماء مثل الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد والقاضي شهاب الدين الجويني والقاضي شهاب الدين ابن النحاس. وقال القاضي كمال الدين بن الزمكاني<sup>(٢)</sup> المقدم ذكره: اجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها، ثم جرت له محن في مسألة الطلاق الثلاث، وشدد الرّحال إلى قبور الأنبياء والصالحين، وحُبب للناس القيام عليه، وحُبس مرات بالقاهرة والإسكندرية ودمشق، وعُقِد له مجالس بالقاهرة ودمشق مع أنه حصل له في بعضها تعظيم من الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأُطلق وتوجّه إلى دمشق وأقام بها إلى أن ورد مرسوم شريف في سنة ست وعشرين وسبعائة بأن يُجْعَل في قلعة دمشق في قاعة، فجعل في قاعة حسنة وأقام بها مشغولاً بالتصنيف والكتابة. ثم بعد مدة منعه من الكتابة والمطالعة وأخرجوا ما عنده من الكتب، ولم يتركوا عنده دواة ولا قلماً ولا ورقة، ثم ساق ابن الزمكاني كلاماً طويلاً الأليق بالإضراب عنه. وتوفي الأمير سيف الدين جوبان بن تَلَك بن ندوان نائب القان بوسعيد ملك التتار، وكان جوبان هذا قد ثقل على بوسعيد فأمر إلى خاله إيرنجي قتله<sup>(٣)</sup>

(١) في بعض المصادر التي ترجمت له أن مصنفاته بلغت خمسمائة مجلد. وقد أورد صاحب مختصر طبقات الحنابلة طائفة كثيرة منها. (٢) هو قاضي القضاة تقي الدين محمد ابن الشيخ مجد الدين علي بن وهب ابن مطيع بن أبي الطاعة القشيري المفلوطي الفقيه المالكي ثم الشافعي المعروف بابن دقيق العيد. تقدمت وفاته سنة ٧٠٢ هـ. (٣) كذا في أحد الأصلين. وفي الأصل الآخر: «بداون». وفي الملوك: «تداون». ولم تقف على وجه الصواب فيه. (٤) كذا في الأصلين والملوك والمتهم الصافي وهامش الدرر الكامنة. وقد ضبط في المحل الصافي بالعبارة: «بفتح الألف وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وسكون النون وجيم». وفي صلب الدرر الكامنة: «إيرنجين». وقد ضبطه صاحب الدرر بالعبارة فقال: (بكر أوله وسكون التثنية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم).



فلم يمكنه ذلك، فأخذ أبنه دمشق<sup>(١)</sup> نجاً وقته، ففرَّ جوبان إلى هرة فلم يسلم وقيل بها. وكان شجاعاً طالى المهمة حسن الإسلام. أجرى العين إلى مكة في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وسبعائة، وأنشأ مدرسة بالمدينة النبوية، ولما مات حمل إلى مكة مع الركب العراقي وطيف به الكعبة ووقف به عرفة وهو ميت، ثم مضى به إلى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فدفن بالبقيع.

وتوفي أمير المدينة النبوية الشريف كيش بن منصور بن جحّاز الحسيني المدني<sup>(٢)</sup> في أول شعبان قتيلاً. وكانت ولايته على المدينة بعد قتل أبيه منصور في رابع عشر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة، قتله أولاد ودي<sup>(٣)</sup>، وكان ودي قد حبس بقلعة الجبل، فولى بعده إمرة المدينة أخوه طقيل.

وتوفي الأمير الكبير شمس الدين قراسنقر بن عبد الله المنصوري بمدينة مراغة<sup>(٤)</sup> من عمل أذربيجان في يوم السبت سابع عشرين شوال، وكان من كبار الممالك المنصورية وأجل أمراءهم، وقد ولي نيابة حلب والشام ثم حلب، وهو أحد من كان سبباً في قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأحد من كان السبب لعود الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه في هذه المرة الثالثة، وقد مر من ذكره في ترجمة المظفر بيبرس الجاشنكير، وفي أول سلطنة الملك الناصر الثالثة، وحكنا

(١) في السلوك: «وأخذ أبنه خواجه دمشق». (٢) في الأصلين: (وأخذ أبنه دمشق نجاً في التدبير عليه. وما أثبتناه عن الدرر الكامنة والسلوك. (٣) في الدرر الكامنة: «وقتل في شهر رجب سنة ٥٧٢٨». (٤) كذا في أحد الأصلين والسلوك. وفي الأصل الآخر: «في رابع عشرين رمضان». (٥) هو ودي بن جحّاز «ويقال فيه أدى بالهزم» ابن شعبة الحسيني أمير المدينة النبوية. (٦) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٤ من الجزء الثالث من هذه الطبعة. (٧) أذربيجان أرض واسعة الأرجاء، وهي بين بلاد الجبال جنوباً، وبلاد الكرد غرباً، والديلم وبحر قزوين شرقاً، وأرمينية وموقان شمالاً. وأشهر مدنها أردبيل ومرماغة وتبريز وشيز. وكانت بها الدولة السلارية. (عن معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية للرحوم أمين واصف بك).



كيفية خروجه من البلاد الحلبية إلى التتار، فلا حاجة إلى ذكر ذلك ثانياً، وما ذكرناه

هنا إلا بسبب وفاته والتعريف به . انتهى .

وتُوفِّي ببغداد مُفَتِّي العراق وعالمُه الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمد بن عليّ<sup>(١)</sup>

أَبْنُ حَمَادِ بْنِ ثَابِتِ الْوَاسِطِيِّ مَدْرَسِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ . ومولده في سنة

ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين جُوبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيِّ أَحَدَ أَكْبَرِ أُمَرَاءِ

دِمَشْقَ بِهَا فِي الْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ، وَكَانَ شَجَاعًا مُقْدِمًا .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين بَكْتَمُرُ الْبُوبَكْرِيِّ<sup>(٢)</sup> فِي سِجْنِهِ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ يَوْمَ الْخَمِيسِ

النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ . وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ مِنْ أَصْحَابِ بَيْرُشَ الْجَاشَنَكِيرِ

وَسَلَّارٍ ، فَلَمَّا تَسَلَّطَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ ثَالِثَ مَرَّةٍ قَبَضَ عَلَيْهِ فِي جَمَلَةٍ مِنْ قَبْضِ عَلَيْهِمْ

وَحَبَسَهُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وتُوفِّي الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْوَاعِظِ الشَّهِيرِ بِأَبْنِ

الْخَزَّاطِ الْبَغْدَادِيِّ الدَّوَالِبِيِّ الْخَنْبَلِيِّ<sup>(٣)</sup> فِي هَذِهِ السَّنَةِ . ومولده في سنة بضع وثلاثين

وسِتْمِائَةٍ . وَكَانَ إِمَامًا وَاعِظًا بَلِيغًا ، وَلَوْعَظُهُ مَوْقِعٌ فِي الْقُلُوبِ وَعَلَيْهِ قَابِلِيَّةٌ .

(١) فِي السُّلُوكِ : « كَمَالُ الدِّينِ » . (٢) الْمُسْتَنْصِرِيَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى الْمُسْتَنْصِرِ بِاللهِ أَبِي جَعْفَرٍ

مَنْصُورِ بْنِ الظَّاهِرِ بِأَمْرِ اللهِ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللهِ أَحْمَدَ الْبَامِي . وَلَدَ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللهِ هَذَا فِي صَفَرِ

سَنَةِ ٥٨٨ هـ وَيُوجَعُ بِالْخِلَافَةِ بِدَمُوتٍ أَبِيهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٢٣ هـ فَنُشِرَ الْعَدْلُ فِي الرِّعَايَا وَقَرَّبَ أَهْلُ الْعِلْمِ

وَالدِّينِ وَبَنَى الْمَسَاجِدَ وَالرُّبُطَ وَالْمَدَارِسَ وَالْمَارِسَاتِ ، وَمِنْ ذَلِكَ مَدْرَسَةُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ، كَانَ أَيْتَادُ

عِمَارَتِهَا سَنَةِ ٦٢٥ هـ وَتَمَّتْ فِي ٦٣١ هـ وَنُقِلَ إِلَيْهَا الْكُتُبُ النَّفِيصَةُ . قَالَ أَبُو وَاسِلٍ : بَنَى الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى دَجَلَةٍ

مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مَدْرَسَةً مَا بَنَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحْسَنَ مِنْهَا ، وَلَا أَكْثَرَ مِنْهَا وَقُوفًا ، وَهِيَ بِأَرْبَعَةِ مَدْرَسِينَ

عَلَى الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ . وَعَمِلَ مَارِسَاتًا ، وَرَتَّبَ فِيهِ مَطْبَعًا لِلْفُقَهَاءِ وَمَزْمَلَةً لِلنَّاسِ الْبَارِدِ . وَرَتَّبَ لِيُوتَ

الْفُقَهَاءَ الْحَصْرَ وَالْبَسْطَ وَالزَّيْتُ وَالْوَرَقَ وَالْخَبْرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَلِلْفَقِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ دِينَارًا ، وَرَتَّبَ لَهُمْ حَمَامًا ،

وَهُوَ أَمْرٌ لَا يَسْبِقُ إِلَى مِثْلِهِ . تُوُفِّيَ سَنَةِ ٦٤٠ هـ (مِنْ تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ لِجَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ ص ١٨٥) .

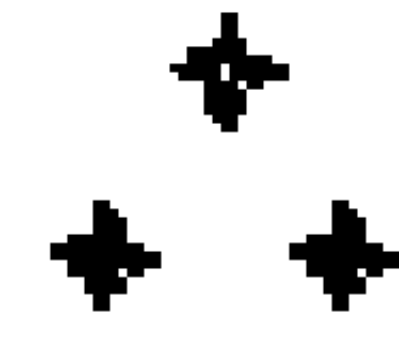
(٣) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَالسُّلُوكِ : « الْأَبُوبَكْرُ » . (٤) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ :

« وَلَدَ سَنَةِ ٦٣٧ هـ أَوْ سَنَةِ ٦٣٨ هـ أَوْ سَنَةِ ٦٣٩ هـ » .



وتُوفى الأمير جمال الدين خِضر بن نُوكَايَ التتاري أخو خَوْنَد أردوكين الأشرفية<sup>(٢)</sup> المتوفية في سنة أربع وعشرين . وكان خِضر هذا من أعيان أمراء الديار المصرية ، وله حُرْمَةٌ وثَرَوَةٌ وحَشَمٌ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشر أصابع . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وتسع أصابع .



سنة عشرين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهى سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

فيها تُوِّفَى الأمير غَرْس الدين خليل بن الإرثيلي أحد أمراء العشرات بديار مصر في سادس صفر ، وأنعم السلطان بإمرته على إِيَاجِي الساقى . وكان خليل المذكور شجاعاً فاضلاً وجيهاً في الدولة .

وتوفى الأمير سعد الدين سعيد ابن الأمير الكبير حُسام الدين حُسَيْن في ثامن عشر المحرم وأنعم بإمرته على تكا الناصري<sup>(٣)</sup> .

وتُوفَى الشيخ الإمام الفقيه جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد<sup>(٤)</sup> الواسطي الأشثومي<sup>(٥)</sup> الشافعي المعروف بالوجيزي لكثرة قراءته « كتاب الوجيز »<sup>(٦)</sup> ١٥

(١) في تاريخ سلاطين المماليك : « ابن نكيه » . (٢) هي أردوكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية ، تزوج بها الأشرف خليل فلم تزل عنده إلى أن قتل ، فتزوجها أخوه محمد الناصر إلى أن ماتت سنة ٧٢٤ هـ كما ورد في الأصل (عن الدرر الكامنة) . (٣) في السلوك : « تكلان » .

وفي أحد الأصلين : « تكاه » . (٤) في أحد الأصلين : « ابن محمد » . وما أثبتناه عن الأصل الآخر والسلوك والدرر الكامنة . (٥) نسبة إلى أشموم ، وهو اسم لقرتين قديمتين بمصر :

إحداهما أشموم جريسات ، وهى التى تعرف اليوم باسم أشمون ، ويقال أشمون جريس ، فاصدة مركز أشمون بمديرية المنوفية . والثانية أشموم طناح وهى التى تعرف اليوم باسم أشمون الرمان إحدى قرى مركز دكرنس بمديرية الدقهلية بمصر . (٦) ألفه حجة الإسلام أبو حامد الفزالي في مذهب الإمام الشافعي .

توجد منه عدة نسخ مخطوطة ومطبوعة محفوظة بدار الكتب المصرية بأرقام مختلفة .



(١) في الفقه في ثامن عشر المحترم . وكان فقيها عالما معدودا من فقهاء الشافعية، وتولى قضاء قلوب والجيزة .

(٢) وتوفي الأمير الكبير شرف الدين حسين بن أبي بكر بن أسعد بن جندَر بآك الرومي في سادس المحترم . وكان قديم صحبة أبيه إلى الديار المصرية في سنة خمس وسبعين وستمائة في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري في جملة من قدم من أهل الروم . وكان أبوه أمير جندار ممتلك بلاد الروم معظما في بلاده . وكان أمير حسين هذا رأس مدرج لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام، لأنه كان رأسا في الصيد ولعب الطير، فلما تسلطن لاجين أمره عشرة بمصر، ثم وقع له أمور وصار من جملة أمراء الطبليخاناه بدمشق ، وتادم الأفرم نائب الشام إلى أن فتر [الأفرم إلى بلاد التتار] . توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر محمد إلى الكرك، ثم توجه معه إلى الديار المصرية وصار مقربا عنده . وكان يجيد لعب الصيد والرمي بالنشاب، فأنعم عليه الملك الناصر بتقدمة ألف بالديار المصرية، وأفرد له زاوية من الطيور الخاص، وجعله أمير شكار رفيقا للأمير الكوجرى، وصار له حرمة وافرة بالقاهرة .

ووقع له أمور ذكرناها في ترجمته في «المنهل الصافي» مستوفاة . وطالت أيام الأمير حسين هذا في السعادة . وعمر جامع قريبا من بستان العدة والقنطرة التي على الخليج ببحر جوهري الثوبى ولما فرغ من عمارة الجامع المذكور أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف فرمى به إلى الخليج، وقال : أنا خرجت عن هذا لله تعالى، فإن

(١) في الدرر الكامنة والسلوك أنه توفي في رجب من السنة . (٢) في السلوك :

« ابن إسماعيل » . (٣) في المنهل الصافي أنه توفي بداره في أوائل سنة ٧٢٨ هـ .

(٤) التكملة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . (٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٦٢

من هذا الجزء . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٣ من هذا الجزء . (٧) راجع الحاشية

رقم ٥ ص ٢٠٢ من هذا الجزء .



خُتِمَا فَعَلِيكَا ، وَإِنْ وَفَيْتَا فَلَكَا . وَكَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ دَائِمَ الْبِشْرِ لَطِيفَ الْعِبَارَةِ ، وَكَانَتْ فِي عِبَارَتِهِ مُجَمَّةٌ لُكْنَةٌ ، كَانَ إِذَا قَالَ الْحِكَايَةَ أَوْ النَّادِرَةَ يَظْهَرُ لِكَلَامِهِ حَلَاوَةٌ فِي الْقَلْبِ وَالسَّمْعِ .

- وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَكْتَمُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَامِيُّ الْحَاجِبُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ  
 حَادِي عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ بِدَارِهِ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ . وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى وَلَدِهِ  
 نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بِإِمْرَةٍ عَشْرَةٍ وَسِتِّينَ يَوْمًا ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً . وَفَرَّقَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ  
 إِقْطَاعَهُ عَلَى جَمَاعَةٍ ، فَكَلَّلَ لِلْأَمِيرِ طُرْغَايَ الْجَاشَنَكِيرِ تَقْدِيمَةً أَلْفَ ، وَأَنْعَمَ عَلَى الْأَمِيرِ  
 قَوْصُونِ النَّاصِرِيِّ بِمَنِيَّةِ زَفْتَةٍ . وَكَانَ أَصْلُ بَكْتَمُرٍ هَذَا مِنْ جَهْلَةٍ مِمَّا لِيكَ الْأَمِيرِ  
 حُسَامِ الدِّينِ طُرْنَطَايَ نَائِبِ السُّلْطَانَةِ لِلْمَلِكِ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ ، وَكَانَ أَخَذَ مِنْ بِلَادِ  
 الرُّومِ سَنَةً خَمْسَ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةً فِيمَا أَخَذَ مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ غِيَاثِ الدِّينِ كَيْخُسَرُ .

- (١) فِي الْمَثَلِ الصَّافِي وَالِدَرُّرِ الْكَامِنَةِ أَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٧٢٨ هـ . (٢) فِي الْأَصْلَيْنِ :  
 « رَجَبِ الْأَثَرِ » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ السُّلُوكِ وَتَارِيخِ سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ . (٣) رَاجِعِ الْحَاشِيَةِ  
 رَقْمِ ٢ ص ٤١ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . (٤) فِي الْأَصْلَيْنِ : وَالسُّلُوكُ « طَوْغَانٌ » . وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ تَارِيخِ  
 سُلَاطِينِ الْمَمَالِكِ وَالْمَثَلِ الصَّافِي وَالِدَرُّرِ الْكَامِنَةِ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوِيرِيِّ ، لِأَنَّ طُرْغَايَ هَذَا كَانَ جَاشَنَكِيرَ  
 الْمَلِكِ النَّاصِرِ . وَسِذَكَرَ الْمُؤَلَّفُ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٤٤ هـ أَيْضًا بِأَسْمِ طَوْغَانٍ مُحَرَّفًا . وَقَدْ ضَبَطَهُ الْمُؤَلَّفُ  
 فِي الْمَثَلِ الصَّافِي بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ : « طُرْغَايَ أَسْمَ طَيْرٍ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ بَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ مُضْمُومَةٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ  
 وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَأَلْفٍ وَبَاءٍ مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ » . (٥) هِيَ مِنَ الْمَدَنِ الْمَصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ أَسْمَاهَا الْقُبْطِيُّ  
 « زَبْتَةٌ » وَالْعَرَبِيُّ « مَنِيَّةُ زَفْتَةٍ » . وَوَرَدَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ فِي نَزْعَةِ الْمُشْتَقِ لِلْإِدْرِيْسِيِّ . وَهِيَ عَلَى الضَّفَةِ  
 الْغَرِبِيَّةِ لِلنَّهْرِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : « مَنِيَّةُ زَفْتَا » قَرْيَةٌ فِي شِمَالِ مِصْرَ عَلَى فَوْهَةِ النَّهْرِ الَّتِي يَتَوَدَّى إِلَى  
 دِمْيَاطَ وَيَقَابِلُهَا مَنِيَّةُ غَمْرٍ . وَوَرَدَ أَسْمَاهَا فِي قَوَانِينِ آيْنِ مَمَّاكٍ وَفِي تَحْفَةِ الْإِرْشَادِ : « مَنِيَّةُ زَفْتَى جَوَادٍ »  
 مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ قَوْسِينَا . وَوَرَدَتْ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ لِأَبْنِ الْجَيْعَانِ وَمَبَاهِجِ الْفِكْرِ : « مَنِيَّةُ زَفْتَى جَوَادٍ »  
 مِنْ أَعْمَالِ الْغَرَبِيَّةِ . ثُمَّ أَقْتَصَرَ أَسْمَاهَا فِي تَارِيخِ سَنَةِ ١٢٢٨ هـ « زَفْتَى جَوَادٍ » . وَفِي تَارِيخِ سَنَةِ ١٢٦٣ هـ  
 بِأَسْمِ زَفْتَى وَهِيَ أَسْمَاهَا الْحَالِي . وَهِيَ مَدِينَةُ زَفْتَى الْوَاقِعَةُ عَلَى الْفَرْعِ الشَّرْقِيِّ لِلنَّيْلِ (فَرْعُ دِمْيَاطَ) قَاعِدَةٌ مَرْكَزُ زَفْتَى  
 بِمَدِيرَةِ الْغَرَبِيَّةِ ، مِنَ الْمَدَنِ الْمَشْهُورَةِ بِالْوُجْهِ الْبَحْرِيِّ بِمِصْرَ . (٦) فِي الْأَصْلَيْنِ : « خَمْسَ وَسَبْعِينَ » .  
 وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ السُّلُوكِ وَنَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنُّوِيرِيِّ . (٧) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَعِبَارَةُ نَهَايَةِ الْأَرْبِ  
 لِلنُّوِيرِيِّ : « أَخَذَ هَذَا الْأَمِيرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ جَهْلَةٍ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَلُوكًا مِنْ مَمَالِيكَ السُّلْطَانِ غِيَاثِ الدِّينِ » .



ممتلك بلاد الروم عندما دخل الملك الظاهر بيبرس إلى مدينة قيسرية<sup>(١)</sup>، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الظاهر<sup>(٢)</sup>. فصار بكتمر هذا إلى طرنتاي، وطرنتاي يوم ذاك مملوك الأمير سيف الدين قلاوون الألفي قبل سلطته فرباه وأعتقه. فلما قُتل طرنتاي صار بكتمر هذا للأشرف خليل، فرتبه في جملة الأوجاقية في الإسطبل السلطاني. ثم نقله [ المنصور لاجين<sup>(٣)</sup> ] وجعله أمير آخور صغيراً، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة<sup>(٤)</sup> بعد وفاة الفاضل. وما زال يترقى حتى ولى الوزارة، ثم الجوبية بدمشق ثم نيابة غزّة ثم نيابة صفد ثم تجوبية الحجاب بديار مصر إلى أن مات. وهو صاحب المدرسة والدار خارج باب النصر من القاهرة. وخلف أموالاً كثيرة، وكان معروفاً بالشح وجمع المال.

قلت: وعلى هذا كان غالب أولاده وذريته ممن أدركنا. قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في تاريخه: «وكان له حرص عظيم على جمع المال إلى الغاية، وكان له الأملاك الكثيرة في كل مدينة، وكان له قدور يطبخ فيها الحمص والفول وغير ذلك من الأواني تُكرى، وكان بخيلاً جداً. حكى لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس قال: كنت عنده يوماً وبين يديه صغير من أولاده وهو يبكي ويتعلق في رقبته ويبوس صدره، فلما طال ذلك من الصغير قلت له: يا خوند، ماله؟ قال: شيطان يريد قصب مص. فقلت: يا خوند اقض شهوته. فقال: يا بخشي<sup>(٥)</sup>»

(١) راجع الحاشية رقمه ص ١٧٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٢) راجع ص ١٦٨ وما بعدها من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) تكله عن السلوك والدرر الكامنة ونهاية الأرب للنويري.

(٤) هو الأمير سيف الدين بلات الفاضل قبيب الجيوش المنصورة مدة حكم المنصور لاجين. توفي سنة ٦٩٧ هـ (عن تاريخ سلاطين المماليك).

(٥) سبق التعليق على هذه الدار في الحاشية رقم ٢ ص ٤١ من هذا الجزء. وكانت مدرسته بجوار داره.

(٦) في المنهل الصافي أن بخشي هذا كان خازن دار بكتمر. وورد في بعض المصادر «بخشي» بثناة.



سَيرَ إلى السُّوقِ أَرَبَعَ فُلُوسَ هَاتِلَةً لَهُ عُودًا . فَلَمَّا حَضَرَ الْعُودَ الْقَصْبَ وَجَدُوا الصَّغِيرَ  
قَدْ نَامَ مِمَّا تَعَنَّى وَتَعَبَ فِي طَلَبِ الْقَصْبِ . فَقَالَ الْأَمِيرُ بِكْتَمَرُ: هَذَا قَدْ نَامَ ، رُدُّوا  
الْعُودَ وَهَاتُوا الْفُلُوسَ ! » . إِنْتَهَى كَلَامُ الصَّفَدِيِّ .

قُلْتُ : وَلَأَجَلَ هَذَا كَانَتْ لَهُ تِلْكَ الْأَمْلاكُ الْكَثِيرَةُ وَالْأَمْوَالُ الْجَمَّةُ . وَإِلَّا مَنْ  
هُوَ بِكْتَمَرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَتَابِكَةِ وَنَوَابِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عِظَمَاءِ  
الْأَمْرَاءِ ! وَلَكِنْ هَذَا مِنْ ذَاكَ . إِنْتَهَى .

وَتُوفِيَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ  
يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّلَاسِيِّ<sup>(١)</sup> إِمَامُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ يَضَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .  
وَكَانَ يُعْتَقَدُ فِيهِ الْخَيْرُ ، وَلَهُ شُهْرَةٌ بِالْدِّينِ وَالصَّلَاحِ .

وَتُوفِيَ قَاضِي قِضَاةِ دِمَشْقَ علاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ  
الْقُوتُوبِيِّ الشَّافِعِيِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ . وَكَانَ عَالِمًا مُصَنِّفًا بَارِعًا  
فِي فَنُونِ مِنَ الْعُلُومِ .

وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ عِزُّ الدِّينِ أَبِيكَ الْخَطِيرِيِّ أَمِيرُ آخُورَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ .<sup>(٢)</sup>  
وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ سَاطُكُشْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاحِرِيِّ فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ ،  
وَأَنْعِمَ بِإِقْطَاعِهِ عَلَى الْأَمِيرِ كُوجَبَا السَّاقِي . وَكَانَ قَدِيمَ هِجْرَةٍ فِي الْأَمْرَاءِ ، وَلَهُ وَجَاهَةٌ  
عِنْدَ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ .

وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ نَصْرُ الطَّوَّاشِيِّ شَيْخُ الْخُدَّامِ بِالْحَرَمِ النَّبَوِيِّ ، وَمُقَدِّمُ  
الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ مَعًا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَأَسْتَقَرَّ عِوَضُهُ فِي مَشِيخَةِ  
الْخُدَّامِ وَتَقْدِيمَةِ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ الطَّوَّاشِيِّ عَنَبَرِ السَّحَرِيِّ . [وَمَاتَ عِزُّ الدِّينِ]  
الْقَبِيرِيُّ .

٢٠

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٥١ من هذا الجزء . (٢) في السلوك : « في ثالث عشرين

ذِي الْقَعْدَةِ » . (٣) الكلمة عن السلوك ؛ لأن هذه النسبة لم تكن لعنبر السحري .



وتُوفِّي الأمير علاء الدين علي بن الكافري والي قوص . كان ولي عِدَّة أعمال ،  
وكان من الظَّلمة .

وتُوفِّي الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله الأيدمرى في شهر ربيع الأول .  
وتُوفِّي الشيخ عز الدين أبو يعلى حمزة ابن المؤيد أبي المعالي [أسعد] بن  
المظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي الشافعي بدمشق .

وتُوفِّي الشيخ الإمام نجم الدين أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن  
عقيل البالمي الشافعي بمصر . كان إماماً فقيهاً مدرّساً مصنفًا ، شرح التنبيه في الفقه .  
وتُوفِّي القاضي معين الدين هبة الله ابن علم الدين مسعود بن عبد الله بن حشيش ،  
صاحب ديوان الجيش بمصر ، ثم ناظر جيش دمشق في جمادى الآخرة . كان  
إماماً فاضلاً أديباً نحوياً كاتباً ، وله فضائل ، وتنقل في عِدَّة خدَم .

وتُوفِّي الأمير حسام الدين لاجين بن عبد الله الصغير بقلعة البيرة .  
وتُوفِّي شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي بجماعة . كان  
فاضلاً كاتباً تنقل في عِدَّة خدَم بالبلاد الشامية وغيرها ، وتولَّى كتابة السر بحلب  
غير مرّة ، وكان فيه رياسة وحشمة . وفيه يقول الشيخ جمال الدين بن نباته :

قالتِ العليّا لمن حاولها \* سبق الصاحب وأحتلّ دارها

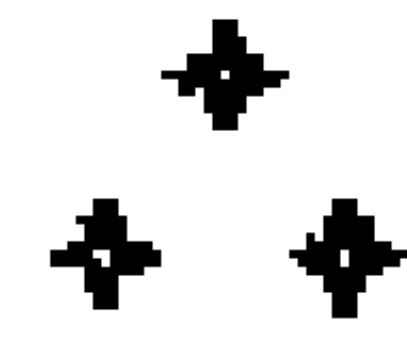
فدعوا كسب المعالي إنها \* حاجة في نفس يعقوب قضاها

- (١) الكلمة عن المهمل الصافي والدرر الكامنة وابن كثير . (٢) في صلب الدرر الكامنة :  
«نحرا الدين» وأشار في الهامش إلى أن في نسخة أخرى : «نجم الدين» . (٣) ورد هذا الجذ  
في الأصلين والسلوك ، ولم يرد في المصادر الأخرى التي ترجمت له مثل المهمل الصافي والدرر الكامنة  
وشذرات الذهب . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة .  
(٥) كذا في الدرر الكامنة . وفي الأصلين والسلوك : «المصري» وبالرجوع إلى ترجمته  
في المهمل الصافي تبين أنه لم يأت إلى مصر . (٦) كذا في الأصلين . والذي في الدرر الكامنة  
أن الذي تولّى كتابة السر بحلب ودمشق ولده الرئيس فاصر الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٧٦٣ هـ .



وتُوفى الأمير سيف الدين أغزَلُ<sup>(١)</sup> بن عبد الله الركني منفياً بقوص في ربيع الآخر،  
وكان من أعيان الأمراء أصحاب بيبرس وسلار .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة  
ست عشرة ذراعاً ونحس أصابع . والله أعلم .



سنة إحدى وعشرين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة  
على مصر، وهي سنة ثلاثين وسبعائة .

فيها تُوفى المُسندُ المعمرُ الرحلة أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة بن  
الحسن بن علي المعروف بأبن الشحنة وبالحجَّار الصالحى - الدمشقى - في خامس عشرين  
صفر . ومولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة . ومات وهو مُسندُ الدنيا وتفرد بالرواية  
عن ابن الزبيدى<sup>(٢)</sup> وابن اللتى<sup>(٣)</sup> مدة سنين لا يُشاركه فيها أحد، وسمع الناس عليه صحيح  
البخارى أكثر من سبعين مرة لعلو سنده . وقدم القاهرة مرتين ، وحدث بها  
ورجل إليه من الأقطار .

وتُوفى الأمير سيف الدين بهادر آص المنصورى - أحد أمراء الألو ف يدمشق  
في تاسع عشر صفر الحير ، وأنعم بإقطاعه على الأمير سنجر البشمقدار<sup>(٤)</sup> . وكان  
بهادر شجاعاً مقداماً في الحرب، وتولى نيابة صفد . وكان له أربعة أولاد منهم آستان

(١) ضبط المؤلف في المثل الصافي كلمة « أغزَلو » بالعبرة فقال : « بألف مهموزة وبعدها غين

معجمة مكسورة وزاى ساكنة ولام مضمومة وواو ساكنة » . ومعنى أغزَلو باللغة التركية « له غم » .

(٢) هو سراج الدين الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزبيدى . تقدمت وفاته سنة ٦٣١ هـ فبين

نقل المؤلف وفاتهم عن الذهبي . (٣) هو أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتى القزاز .

تقدمت وفاته سنة ٣٦٥ هـ فبين نقل المؤلف وفاتهم عن الذهبي . (٤) في الملوك :

« سنجر الجقدار » .



(١) أمراء ، فكان يُضْرَبُ على بابه ثلاث طبلخانات . وقد تقدم ذكره في أواخر ترجمة المظفر بيبرس الجاشنكير<sup>(٢)</sup> أقدم مملوك الملك الناصر على الأفرم نائب الشام ونحوه . وتوفي الأمير سيف الدين بلات بن عبد الله الدواداري المهتدار بدمشق في نصف جمادى الأولى ، وكان من جملة أكابر أمراء دمشق .

وتوفي الأمير سيف الدين قلوبس بن الأمير سيف الدين طبرس الوزيري<sup>(٣)</sup> بدمشق في ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة . وكان من جملة أمراء دمشق ، وكان فيه مكارم وحشمة .

وتوفي الأمير عز الدين ألدمر بن عبد الله أمير جانداز مقتولاً بمكة المشرفة في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجة . وسبب قتله أنه توجه إلى الحج في هذه السنة ، فقتله بعض عيد مكة محمد بن عتبة بن إدريس بن قتادة الحسني<sup>(٤)</sup> . وسببه أن بعض عيد مكة عيشوا على بعض حجاج العراق وتخطفوا أموالهم ، فاستصرخ الناس به ، وكان قد تأخر عن الحاج مع أمير الركب لصلاة الجمعة بمكة ، فنهض والخطيب على المنبر ، فمنعهم من الفساد ومعه ولده ، فتقدم الولد فضرب بعض عيد مكة فضربه العبد بحربة فقتله . فلما رأى أبوه ذلك اشتد حنقه وحمل لياخذ بشار أبنه ، فرمى الآخر بحربة فمات . وتفترق الناس وركب بعضهم بعضاً ونهيت الأسواق ، وقُتل خلق من الحجاج وغيرهم . وصلى بعض الناس والسيوف تعمل ، وقُتل مع ألدمر

(١) راجع ص ٢٤٥ وما بعدها من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٢) في الدرر الكامنة :

« قلوبس بن طبرس الوزيري » . وفي السلوك : « قلوبس » بالصاد . (٣) في الأصلين والمنهل

الصابي : « أيدمر » . وما أثبتناه عن السلوك والدرر الكامنة وتاريخ سلاطين المماليك ونهاية الأرب

للتويري وعقد الجنان ودرر القرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة — تأليف أحد علماء

الحاجلة — نسخة مخطوطة لم يوجد منها إلا الجزء الأول محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٧ تاريخ .

(٤) في عقد الجمان : « وأختلف الناس فيمن قتله » قبل مبارك بن عطيفة وقيل محمد بن عتبة

وهو الأصح . وورد في نهاية الأرب للتويري أن إمارة هذه الفتنة كانت برأى الأمير عطيفة وأمره .



مملوكه وأمير عشرة يُعرف بابن التاجي<sup>(١)</sup> . وتراجع الأمراء المصريون إلى مكة لطلب  
بعض الثار فلم يُنتج أمرهم وعادوا فازين . ثم أمر أمير المصريين بالرحيل ،  
وعادوا إلى القاهرة وأخبروا الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فجهز إلى مكة عسكريا  
كثيفا وعليه عدة من الأمراء ، فتوجهوا وأخذوا بثار الدمر وآبئه ، وقتلوا جماعة  
كثيرة من العبيد وغيرهم وأسرفوا في ذلك وخرجوا عن الحد إلى الغاية ، وتشتت  
أشراف مكة والعبيد عن أوطانهم وأخذت أموالهم ، وحكمت الترك مكة من تلك  
السنة إلى يومنا هذا ، وزال منها سطوة أشراف مكة الراضية والعبيد إلى يومنا  
هذا . وأنقمع أهلها وارتدعوا ، وكرههم الملك الناصر ومقتهم وأقصاهم ، حتى إنه  
لما حج بعد ذلك كان إذا أتاه صاحب مكة لا يقوم له مع تواضع الملك الناصر  
للفقهاء والأشراف والصلحاء وغيرهم . وكان الدمر المذكور معظما عند الناصر وجيها  
في دولته ، وله الأملاك الكثيرة والأموال الجزيلة ، وكان خيرا دينيا صالحا .

وتوفي القاضي الرئيس علاء الدين أبو الحسن علي بن القاضي تاج الدين أحمد  
ابن سعيد بن محمد بن سعيد المعروف بابن الأثير كاتب سر مصر ، في يوم الأربعاء  
خامس عشر المحرم بعد ما تعطل وأصابه مرض الفالج مدة سنين . وكان ذا سعادات  
جليلة وحرمة وافرة وجاء عريضا ، يضرب به المثل في الحشمة والرياسة .

وتوفي الأمير سيف الدين قدا دار بن عبد الله والي القاهرة وصاحب القنطرة<sup>(٢)</sup>  
على خليج الناصري خارج القاهرة في سادس عشر صفر . وأنعم بإمرته على الأمير  
ماجار القبحاقي . وأصل قدا دار هذا من مسالك الأمير برلغي الأشرفي المقدم ذكره ،

(١) رواية نهاية الأرب للنويري : « وقتل معه أحد أولاد الأمير ركن الدين بيبرس التاجي والي  
القاهرة كان » . (٢) في الأصلين : « وأقام » . (٣) هي قنطرة الأمير قدا دار .  
وراجع الحاشية رقم ٦ ص ٨٢ من هذا الجزء . (٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من هذا الجزء .  
(٥) تقدمت وفاته سنة ٧١٠ هـ . وفي الدرر الكامنة أنه توفي سنة ٧١١ هـ .



وترقى إلى أنب ولى كشف الغربية وولاية البحيرة من أعمال الديار المصرية ،  
ثم ولاية القاهرة وتمكن منها تمكناً زائداً ، وكان جريئاً على الدنيا ، ثم صُرف عن  
ولاية القاهرة بناصر الدين محمد <sup>(١)</sup> [ بن المحسن ] ، وأقام في داره إلى أن خرج للنج  
ثم عاد وهو مريض ، فلزم الفراش إلى أن مات في التاريخ المذكور .

وتوفي الشيخ شمس الدين محمد <sup>(٢)</sup> [ بن محمد ] الرومي شيخ خانقاه <sup>(٣)</sup> بكتمر الساق <sup>(٤)</sup>  
في يوم الأحد ثالث عشرين ذى الحجة ، وولّى عوضه الشيخ زاده الدوقاني ، رحمه الله .  
وتوفي الوزير شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل بن أحمد بن سهل <sup>(٥)</sup>  
[ الأزدي ] <sup>(٦)</sup> الفرناطي الأندلسي بالقاهرة قافلاً من الحج .

وتوفي الأمير سيف الدين بكتكن بن عبد الله الساقى الناصرى في سادس صفر .  
وكان من خواص الملك الناصر محمد وأكبر مماليكه .

وتوفي الشيخ الإمام الأديب ناصر الدين شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن  
عساكر الكفاني <sup>(٧)</sup> العسقلاني ثم المصرى سبط الشيخ محيى الدين بن عبد الظاهر .

- (١) تكملة عن تاريخ سلاطين المماليك والسلوك . (٢) زيادة عن نهاية الأرب للنورى .  
(٣) ذكرها المقرئى في خطاطه (ص ٤٢٣ ج ٢) فقال : إن هذه الخانقاه بطرف القراقة في سفح  
الجل مما يلي بركة الحبش . أنشأها الأمير بكتمر الساقى ، وأبتدأ الحضور فيها من يوم ٨ رجب  
سنة ٧٢٦ هـ بفات من أجل ما بنى بمصر . ورتب بها صوفية وقراء ، وبني بجانبها حماماً وأنشأ هناك بيتاناً  
فعمرت تلك الخطة ، وصار بها سوق كبير وعدة من السكان إلى أن أهمل أمرها فخراب ما حولها . ويقصد  
المقرئى بقوله إن هذه الخانقاه كانت واقعة في سفح الجبل مما يلي بركة الحبش أنها لم تكن بلصق بجبل  
المقطم وإنما كانت تقع في الجهة الجنوبية من ناحية البساتين ، وذلك في المسافة الواقعة الآن بين جبانة  
سيدى على أبى الوفا وناحية البساتين في الجنوب الشرقى للقاهرة . وبالبحث عن الخانقاه المذكورة في تلك  
الجهة تبين لى أنها أندثرت . (٤) في الأصلين : « ثالث عشر ذى الحجة » . وما أثبتناه عن  
السلوك ونهاية الأرب للنورى . (٥) كذا في أحد الأصلين ونهاية الأرب . وفي الأصل الآخر  
والسلوك : « الدوقاني » بالنون . (٦) في الدرر الكامنة : « ابن محمد » . (٧) الزيادة  
عن السلوك والدرر الكامنة . (٨) في المنهل الصافى والدرر الكامنة أنه توفي سنة ٧٣٩ هـ .  
(٩) في فوات الوفيات أنه توفي سنة ٧٣٣ هـ . (١٠) في المنهل الصافى : « الكفاني » .







فمات توفى الأمير شهاب الدين صفغار ابن الأمير شمس الدين منقر الأشقر في ثالث عشر المحرم . وكان من جملة أمراء الطبليخانات بالديار المصرية ، وأنعم الملك الناصر بإقطاعه على بهادر [ بن أوليا<sup>(٤)</sup> ] بن قرمان ، وكان صفغار المذكور بطلاً شجاعاً يخافه الملك الناصر ، وفرح بموته .

وتوفى الأمير علاء الدين علي بن الأمير قطلوبك الفخري أحد أمراء العشرات في سابع عشرين المحرم ، وأنعم بإقطاعه على الزينبي أمير حاج ابن الأمير طغرل دمير الحموي . وتوفى الأمير سيف الدين منكلي بغا السلاح دار في يوم الأحد سادس صفر<sup>(٥)</sup> ودُفن خارج باب النصر من القاهرة . وكان أحد أمراء الألف بالديار المصرية ، وأنعم السلطان بإمرته على الأمير تمر بغا السعدي . وكان منكلي بغا المذكور كثير الأكل كثير النكاح ، وله فيها حكايات عجيبة مضحكة .

وتوفى قاضي القضاة بدمشق عز الدين أبو عبد الله محمد ابن تقي الدين سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة الحنبلي الدمشقي بها في يوم الأربعاء تاسع صفر . وكان ولي قضاء الحنابلة بدمشق بعد القاضي شرف الدين أبي محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي إلى أن مات في هذا التاريخ . وكان عالماً فاضلاً مشكور السيرة .

- (١) في الدرر الكامنة : « صفغان بن سقر الأشقر » . (٢) تقدم في الحاشية رقم ١ ص ٣٠١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة أنه كان يلقب بسيف الدين وشمس الدين .
- (٣) في الدرر الكامنة : « في ثالث عشرين المحرم » . (٤) تكملة عما تقدم في ص ٢٠٥ من ١١ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ومن الدرر الكامنة . توفي بهادر المذكور سنة ٧٥٧ هـ .
- (٥) في السلوك : « توفي أمير علي أخو قطلوبك أحد أمراء العشرات » .
- (٦) في تاريخ ملاطين الممالك : « في ليلة الثلاثاء خامس عشر صفر » وأول صفر من هذه السنة كان يوم الأربعاء قتل صوابه « ليلة الثلاثاء سادس صفر » . (٧) في الأصلين : « شرف الدين أبو عبد الله محمد » والتصحيح عن السلوك والدرر الكامنة وشرذات الذهب . توفي سنة ٧٣٢ هـ .



وتُوفى الأمير قُجَليّس بن عبد الله أمير سلاح في يوم الثلاثاء خامس عشر صفر،  
وأنعم السلطان بإقطاعه وهو إمرة مائة على الأمير ساطلمش الجَلَالِي. وكان يُقَالُ  
المذكور من أعيان أمراء الديار المصرية وأماثلهم .

قلت: ولم يكن "أمير سلاح" تلك الأيام في رتبة أيا من هذه . وإنما كان أمره  
أنه يُجَمَّل سلاح السلطان ويُناوَله إياه في يوم الحرب وفي عيد النَّحر ، وكان يجلس  
حيث كانت منزلته ، واستمر ذلك إلى أوائل سلطنة الملك الظاهر برقوق حسب  
ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله .

وتوفى الأمير سيف الدين طُرجي بن عبد الله الساقى أمير مجلس في يوم الأربعاء  
سادس شهر ربيع الآخر . وكانت وظيفة أمير مجلس يوم ذاك أكبر من وظيفة  
أمير سلاح ، وكان هو الذى يحكم على الجراحية والحكمة وغيرهم .

وتوفى الشيخ المُسنَد المُعَمَّر بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حَسَّان<sup>(٢)</sup>  
ابن أبي بكر بن عليّ الحنفى في يوم الثلاثاء خامس عشر صفر بالقاهرة ، وهو آخر من  
حدّث عن سبط السلفي<sup>(٣)</sup> ، وكان صار رُحَلَة الناس في ذلك .

وتوفى الأمير سيف الدين بيغجار بن عبد الله الساقى أحد أمراء الطبلخانة<sup>(٤)</sup>  
بديار مصر ، وأنعم الملك الناصر بإقطاعه على الأمير عمر بن أرغون النائب .

وتوفى الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير حُسام الدين طُرُنْطَاي المنصورى في يوم  
الأربعاء ثامن شهر رجب ، وهو أحد أمراء الألوْف بالديار المصرية . وكان أميراً  
شجاعاً كريماً وجيهاً في الدُّول .

(١) في تاريخ سلاطين المماليك : « أطرجى بالهمزة » . (٢) كذا في الأصلين والسلوك .  
وفي المنهل الصافي والدرر الكامنة : « يوسف بن عمر بن حسين » . (٣) هو أبو القاسم عبد الرحمن  
ابن أبي الحرم مكى بن عبد الرحمن الطرابلسى الإسكندراني . تقدّمت وفاته سنة ٦٥١ هـ .  
(٤) في الأصلين : « بيغجا بن عبد الله » . وما أثبتناه عن الدرر الكامنة والسلوك .



وتُوفِّي الأمير الكبير أرغون بن عبد الله الناصري نائب السلطنة الشريفة ثم نائب حلب ، وبها مات في ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الأول وقيل ربيع الآخر . وأصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب الترجمة . اشتراه ورباه وأدبه وتبني به وأمره بملازمة الاشتغال ، فأشتغل ودأب وبرع وكتب الخط المنسوب ، وسمع صحيح البخاري بقراءة الشيخ أبي<sup>(١)</sup> حيان ، وكتب بخطه صحيح البخاري ، وبرع في الفقه وأصوله ، وأذن له في الإفتاء والتدريس . قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس ، كان أرغون يعرف مذهب أبي حنيفة ودقائقه ويقصر فهمه في الحساب إلى الغاية .

قلت : كان قصور فهمه في الحساب إذ ليس هو بصديده ، ولو صرف همهته إلى ذلك لفهمه وعلمه على أحسن وجه . انتهى . ورقاه أمتاده الملك الناصر لما رأى فيه مخايل النجابة ، وجعله دوا داراً بعد الأمير بيبرس الدوادار ، ثم ولاه نيابة السلطنة بديار مصر وجعل أمورها كلها إليه . فدام في نيابة السلطنة نحو ست عشرة سنة ، ثم أخرجه لنيابة حلب . وقد ذكرنا سبب إخراجِه لحلب في أصل هذه الترجمة . وتولى نيابة حلب بعد عزل الأمير الطنبغا الصالحى ، فباشر نيابتها نحو أربع سنين . وهو الذى أمر بحفر نهر الساجور ، وأجراه إلى حلب في سنة إحدى وثلاثين . وكان ليوم وصوله يوم مشهود . وفي هذا المعنى يقول الرئيس شرف الدين أبو عبد الله الحسين [ بن سليمان ] بن ريان رحمه الله :

(١) هو أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجلياني الأندلسي . سذكر المؤلف وفاته سنة ٥٧٤٥ هـ . (٢) راجع ص ٨٨ من هذا الجزء . (٣) تكملة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . توفى سنة ٧٦٩ هـ أو سنة ٧٧٠ هـ . (٤) كذا في أحد الأصول والمنهل الصافي وإحدى رواي هامش الدرر الكامنة . وفي الأصل الآخر والرواية الأخرى هامش الدرر الكامنة : « ريان » بالراء والباء الموحدة . وفي صلب الدرر الكامنة . « ريان » بالراء والياء ، ولم نهند لوجه الصواب فيه .



لَمَّا أَتَى نَهْرَ السَّاجُورِ قُلْتُ لَهُ \* ماذا التَّأخَّرُ مِنْ حِينَ إِلَى حِينَ  
فَقَالَ أَخْبَرَنِي رَبِّي لِيَجْعَلَنِي \* من بعض معروف سيف الدين أرغون

وقال الشيخ بدر الدين الحسن [بن عمر بن الحسن] بن حبيب في المعنى أيضا :

قد أصبحتُ الشُّبَّاءُ تُثْنِي عَلَى \* أرغون في صبحٍ وديجور

من نهر الساجور أجرى بها \* للناس بحرًا غير مسجور

وقد استوعبنا أمر أرغون هذا في المنهل الصافي بأكثر من هذا ، إذ هو محل

الإطناب في التراجم .

وتوفى تاج الدين إسحاق [بن عبد الكريم] <sup>(٢)</sup> ، وكان أولًا يدعى عبد الوهاب ،

ناظر الخالص الشريف في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة . وكان أصله من

أقباط مصر يخدم في الدواوين ، ثم صار ناظر الدولة ، ثم باشر نظر الخالص بعد

كريم الدين الكبير ، فباشر بسكون وحشمة وأنجماع <sup>(٣)</sup> عن الناس مع حسن سياسة

إلى أن مات . وتولى الخالص بعده ابنه شمس الدين موسى الذي وقع له مع النشو

ما وقع من العقوبات والمصادرات ، ومد الله في عمره إلى أن رأى نكبة النشو

وقته ، على ما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله من هذا الكتاب على سبيل

الاختصار . وقد استوعبنا أمر موسى المذكور في المنهل الصافي بما فيه عجائب

وغرائب ، فليُنظر هناك .

وتوفى التاجر تاج الدين أبو بكر بن معين الدين محمد بن اللمايني رئيس تجار الكارم <sup>(٤)</sup>

في ثالث عشرين جمادى الآخرة ، وقد قارب ثمانين سنة ، وترك مائة ألف دينار عيًّا .

(١) التكملة من الدرر الكامنة والمنهل الصافي . توفي سنة ٥٧٧٩هـ . (٢) زيادة عن الدرر الكامنة .

(٣) رواية الدرر الكامنة : « وأنجماع وعقل راجح » . (٤) في السلوك : « رئيس التجار

الكارمية » . يقال : إن أصل الكارمي الكانمي بالنون نسبة إلى الكانم ، فرقة من السودان . وذلك أن

طائفة منهم كانوا مقيمين بمصر ، شأنهم المتجر في البهار من الفلفل والقرنفل ونحوها مما يجلب من الهند والصين ،

فعرف ذلك بهم . (عن ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المشرق مختصر صبح الأعشى للقلقشندي ص ٢٥٣ ج ١) .



قلت : ولعله يكون والد الدماميَّة الشاعر والقاضي وغيرهما الآتي ذكرهما .  
وتوفى ملك الغرب صاحب فاس [ ومراكش <sup>(١)</sup> ] أبو سعيد عثمان بن يعقوب  
أبن عبد الحق في ذي الحجة <sup>(٢)</sup>، وقام من بعده آبنه السلطان أبو الحسن عليّ . وكانت  
مدة عثمان هذا على فاس وغيرها من بلاد الغرب إحدى وعشرين سنة . <sup>(٣)</sup>

وتوفى الشيخ المُسنِّد شرف الدين أبو الحسين أحمد بن نحر الدين عبد المحسن  
أبن الرُّفعة بن أبي المجد العدويّ . وأبوه عبد المحسن إليه ينسب جامع آبن الرُّفعة <sup>(٤)</sup>  
بين مصر والقاهرة .

وتوفى الشيخ الإمام العلامة نحر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن  
سليمان الماردينيّ الحنفي الشهير بالترُّكَّانيّ في ليلة السبت حادى عشر رجب . وكان  
إماماً عالماً بارعاً مُفتِّناً ، تصدّر للإفتاء والتدريس سنين عديدة . وكان مُعظماً عند <sup>(٥)</sup>  
الملوك ، درس بالمنصورة من القاهرة ، وشرح الجامع الكبير ، وسمع الكثير ، <sup>(٦)</sup>  
وكان مقدّماً على أقرانه فصيح العبارة عالماً باللغة والعربية ، والمعاني والبيان ، شيخ

(١) تكلّة عن المنهل الصافي والدرر الكامنة . (٢) في الدرر الكامنة وشذرات الذهب  
أنه توفى في ذي القعدة . (٣) في المنهل الصافي وشذرات الذهب : « وكانت دولته  
آثنين وعشرين سنة » . (٤) ذكره المقرئ في خطه (ص ٣٢٧ ج ٢) فقال : « إن هذا  
الجامع خارج القاهرة بحكر الزهرى . أنشأه الشيخ نحر الدين عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد العدويّ  
الشهير بأبن الرُّفعة » .

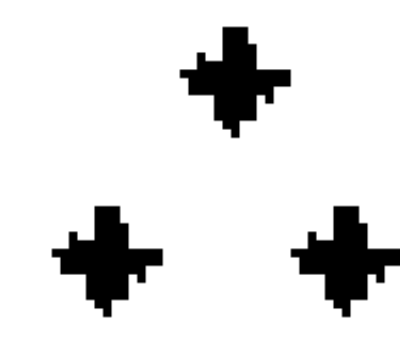
وبالبحث تبين لي أن هذا الجامع قد خرب من قديم ، ويعرف الآن بجامع قواديس لوقوعه بجارة  
قواديس في مدخلها من جهة شارع جامع عابدين بالقاهرة ، وفيه قبر منشئ وهو متهدم ، وتجاهاه قبر الشيخ  
قواديس الذي عرفت الحارة باسمه .

(٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٦) هذا الشرح يسمى  
شرح الماردينيّ ، وهو شرح للجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، يوجد منه  
الأجزاء الثلاثة الأولى مخطوطة ومحفوطة بدار الكتب المصرية تحت أرقام مختلفة فقه حنفى .



السادة الخنفية في زمانه . وهو والد قاضي القضاة علاء الدين <sup>(١)</sup> ، والعلامة تاج الدين <sup>(٢)</sup> أحمد ، وجد جمال الدين عبد الله بن علي <sup>(٣)</sup> ، وعبد العزيز بن علي <sup>(٤)</sup> . وتخرج عليه خلائق كثيرة وأنتفع به الناس .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا . والله أعلم .



السنة الثالثة والعشرون من ولاية الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر ، وهي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

فيها توفى الأمير الوزير علاء الدين مغلطاي بن عبد الله الجمالي . كان يلقب <sup>(٥)</sup> ببحرزا ، عند نزوله من العقبة عائداً إلى الديار المصرية في يوم الأحد سابع عشر المحرم ، <sup>(٦)</sup> فحمل ميتاً إلى القاهرة ، <sup>(٧)</sup> ودُفِنَ بِمَخَائِقَاتِهِ في يوم الخميس حادي عشرين المحرم . <sup>(٨)</sup> وكان أصله من ممالك الناصر محمد بن قلاوون صاحب الترجمة ، وكان من خواصه وخاصكيته ، ثم أنعم عليه بإمرة ، ثم نقله على إمرة بهادر الإبراهيمي دفعة واحدة وندبه لمهامته ، ثم ولّاه أستاذاراً فعظم أمره ، ثم نقله إلى الوزارة وحكمه في جميع

- (١) هو علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركاني . توفى سنة ٧٥٠ هـ . (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) . (٢) هو تاج الدين أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركاني . توفى سنة ٧٤٤ هـ . (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) . (٣) هو جمال الدين عبد الله بن علي بن عثمان ابن إبراهيم بن مصطفى التركاني . توفى سنة ٧٦٩ هـ . (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) . (٤) هو عز الدين عبد العزيز بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركاني . توفى سنة ٧٤٩ هـ . (عن المنهل الصافي والدرر الكامنة) . (٥) في الدرر الكامنة أنه توفى سنة ٧٣٠ هـ . (٦) ضبطه صاحب الدرر الكامنة بالعبارة فقال : «بضم المعجمة والراء بعدها زاي ومعناه ديك» . (٧) في المنهل الصافي : «المعروف كرز» . (٨) راجع الحاشية رقم ٨ ص ٢٠٦ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٩) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٨ من هذا الجزء .



المملكة ، فحسنت سيرته وساس الناس وأبطل مظالم . وكان جواداً طافلاً عارفاً  
 حثماً يميل لفعل الخير ، أنتفع به جماعة كثيرة في ولايته ، لأنه كان يأخذ على ولاية  
 المباشرات المال على أيديهم ، فقصدتهم الناس لذلك . وكان شأنه إذا ولي أحداً  
 وجاء من يزيد عليه عزله وولي من زاد بعد أن يعلم أن المعزول قد استوفى ما قام به ،  
 ومن لم يستوف ذلك لم يعزله . ولم يصادر أحداً في مئة ولايته ، وهذا من العجب !  
 ولا ظلم أحداً ، بل كانت أيامه مشكورة . وكان المستولي عليه مجد الدين إبراهيم بن  
 لقيته . وخلف الأمير مغلطاي المذكور عتة أولاد من زوجته بنت الأمير أسندمر  
 كرجي نائب طرابلس . وإليه تنسب المدرسة الجمالية بالقرب من درب ملوخيّا  
 داخل القاهرة بالقرب من داره .<sup>(٤)</sup>

وتوفي الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل صاحب حماة ابن الملك  
 الأفضل عليّ ابن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد ابن الملك المنصور عمر  
 ابن شاهنشاه بن أيوب الأيوبي في ثالث عشرين المحرم . وتولى حماة بعده ابنه  
 الملك الأفضل ، وقد تقدم ذكر قدومه على الملك الناصر وولايته لحماة بعد وفاة أبيه  
 المؤيد هذا . انتهى . وكان مولد الملك المؤيد في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين  
 وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب ، وبرع في الفقه والأصول والعربية

(١) كان نصرانياً فأسلم وتنقل في الخدم الديوانية إلى أن ولي قنصر الدولة رفيقاً لمغلطاي الجمالي .  
 توفي سنة ٧٣١ هـ (عن الدرر الكامنة) . (٢) كذا في الأصلين والسلوك والدرر الكامنة .  
 وفي هامش الدرر الكامنة : « لقيته » بالقاف . وضبطت في أحد الأصلين بالقلم (بضم اللام وفتح الفاء  
 وسكون الياء وفتح التاء) . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٨ من هذا الجزء .

(٤) كانت داره بالقرب من مدرسته وقد أهدرت ولم يبق لها أثر . (٥) في الأصلين :  
 « ابن الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر محمود » . وما أثبتناه عن السلوك والدرر الكامنة ونحوهما  
 تقويم البلدان له . (٦) في السلوك : « في ساج عشرين المحرم » . (٧) راجع  
 ص ١٠٠ و ١٠١ من هذا الجزء .



والتاريخ والأدب والطب والتفسير والميقات والمنطق والفلسفة مع الاعتقاد الصحيح .  
 وكان جامعاً للفضائل ، وصار من جملة أمراء دمشق ، إلى أن خدّم الملك الناصر محمداً  
 عند خروجه من الكرك في سلطته الثالثة . فلما تمّ أمره أنعم عليه بسلطنة حماة بعد  
 الأمير أئندمر كُرّحي . وقد تقدّم ذلك كله في صدر ترجمة الملك الناصر . وجعله  
 صاحب حماة وسلطانها . وقدم على الناصر القاهرة غير مرة وحجّ معه وحظي عنده  
 إلى الغاية ، حتى إن الملك الناصر رسم إلى نواب البلاد الشامية بأن يكتبوا له : " يُقَبَّلُ  
 الأرض " ، فصار تشكّر مع جلالة قدره يكتب له : " يُقَبَّلُ الأرض " ، و " بالمقام الشريف  
 العالي المولوي السلطاني العبادي الملكي المؤيدي " . وفي العنوان : " صاحب حماة " .  
 ويكتب السلطان الملك الناصر له : " أخوه محمد بن قلاوون ، أعز الله أنصار المقام  
 الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدي العبادي " ، بلا مولوي . وكان الملك المؤيد  
 مع هذه الفضائل عاقلاً متواضعاً جواداً . وكان للشعراء به سوق نافق . وهو ممدوح  
 الشيخ جمال الدين بن نباتة <sup>(١)</sup> ، مدحه بفرر القصائد ثم رثاه بعد موته . ومن جملة  
 مدائحه له :

أقسمت ما الملك المؤيد في الوري \* إلا الحقيقة والكرايم مجاز <sup>(٢)</sup>  
 هو كعبة للفضل ما بين الندى \* منها وبين الطالبين حجاز <sup>(٣)</sup>  
 ولما مات رثاه بالقصيدة المشهورة التي أولها :

ما للندى ما يلبي صوت داعيه \* أظن أن ابن شاذ قام داعيه  
 ما للرجاء قد أشتدت مذاهبه \* ما للزمان قد أسودت نواحيه

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد  
 ابن عبد الرحيم بن نباتة الفارق الأصل المصري أبو الفضائل وأبو الفتح وأبو بكر وهي أشهر . سبّح  
 المؤلف وفاته سنة ٧٦٨ هـ . وقد ربح شارح القاموس أنه بفتح النون .

(٢) في الأصول : « أقسمت بالملك ... » أن الحقيقة ... الخ » وقد صحّاه من ديوانه .

(٣) رواية الديوان : « هو كعبة للبود ... الخ » .



مالى أرى الملكَ قد فُضِّتْ موافقُهُ \* مالى أرى الوفدَ قد فاضتْ مآفِيهِ  
 نعى المؤيدَ ناعيةً فوا أسفا \* للغيث كيف غدتْ عنا غَوَادِيهِ  
 وَارَوْعَتَا لَصَبَاحٍ مِنْ رَزِيَّتِهِ <sup>(١)</sup> \* أَظُنُّ أَنَّ صَبَاحَ الْحَشْرِ ثَانِيهِ  
 وَاحْشَرْتَاهُ لِنَظْمِي فِي مَدَائِحِهِ \* كَيْفَ اسْتَحَالَ لِنَظْمِي فِي مَرَاتِيهِ <sup>(٢)</sup>  
 أَبْكِيهِ بِاللُّزْ مِنْ دَمْعِي وَمِنْ كَلْبِي <sup>(٣)</sup> \* وَالْبَحْرُ أَحْسَنُ مَا بِالْدَّرِّ أَبْكِيهِ  
 أُرْوِي بِدَمْعِي ثَرَى مَلِكٍ لَهُ شَيْمٌ \* قَدْ كَانَ يَذْكُرُهَا الصَّادِي قُرُونِهِ  
 أَذِيلُ مَا جَفَوْنِي بَعْدَهُ أَسْفَا \* لِمَاءِ وَجْهِهِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَحْمِيهِ <sup>(٤)</sup>  
 جَارٍ مِنَ الدَّمْعِ لَا يَنْفَكُ يُطْلِقُهُ \* مَنْ كَانَ يُطْلِقُ بِالْإِنْعَامِ جَادِيهِ  
 وَمَهْجَةٍ كُلَّمَا فَاهَتْ يَلْوَعَتَهَا \* قَالَتْ رَزِيَّةٌ مَوْلَاهَا لَهَا إِيهِ  
 لَيْتَ الْمُؤِيدَ لَا زَادَتْ عَوَارِفُهُ <sup>(٥)</sup> \* فَزَادَ قَلْبِي الْمَعْنَى مِنْ تَلْظِيهِ  
 [ لَيْتَ الْحِمَامَ حَبَا الْأَيَّامَ مُوْهِبَةً \* فَكَانَ يُقْنِي بَنِي الدُّنْيَا وَيُبْقِيهِ <sup>(٦)</sup> ]  
 لَيْتَ الْأَصَاغِرُ يُقْدَى الْأَكْبَرُونَ بِهَا \* فَكَانَتْ الشُّهُبُ فِي الْآفَاقِ تَقْدِيهِ  
 وَالْقَصِيدَةُ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا ، تَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ بَيْتًا ، وَلَهُ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ <sup>(٧)</sup>  
 مِنْ ذِكْرِهِ فِي الْمَنْهَلِ الصَّافِي أَشْيَاءُ أُتْرَلَمْ نَذْكُرْهَا هُنَا ، فَلْتَنْظُرْ هُنَاكَ . وَمِنْ شَعْرِ الْمَلِكِ  
 ١٥ المؤيدِ فِي مَلِيحِ آسَمِهِ حَمْزَةً :

إِسْمُ الَّذِي أَنَا أَهْوَاهُ وَأَعَشَّقُهُ \* وَمَنْ أَعَوَّدُ قَلْبِي مِنْ تَجَنُّبِهِ  
 تَصْحِيفُهُ فِي فُؤَادِي لَمْ يَزَلْ أَبَدًا \* وَفَوْقَ وَجْهِهِ أَيْضًا وَفِي فِيهِ

- (١) رواية الديوان : « عند رؤيته » . (٢) في الأصلين : « كيف استعالت » .  
 (٣) رواية الديوان : « من جفني » . (٤) الجادى : السائل . وفي الأصلين « جاريه » .  
 (٥) رواية الديوان : « ... لا زالت ... » \* فزاد قلب المعنى في تظليه » .  
 (٦) زيادة عن الديوان . (٧) لعل المؤلف يريد : « وقد ذكرنا في المنهل الصافي أشياء ... » .  
 وقد جرت عادة المؤلف أن يشير في آخر بعض التراجم إلى أنه ذكر لترجم له أشياء كثيرة في كتابه المنهل الصافي .



وتُوفِّي الشيخ الصالح المُعْتَقَدُ ياقوت بن عبد الله الحبشي الشاذلي تلميذ الشيخ العارف بالله تعالى أبي العباس المُرِّي<sup>(١)</sup> في ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة بشجر الإسكندرية وبها دُفِنَ . وكان شيخا صالحا مباركا ذا هبة ووقار وسميت وصلاحي، وله أحوال وكرامات . وقبره بالإسكندرية يُقصد للزيارة .

وتُوفِّي الشيخ الصالح عبد العال خليفة الشيخ أحمد البدوي وخادمه بقرية طنتا<sup>(٢)</sup> بالقرية من أعمال القاهرة في ذي الحجة . فكان له شهرة بالصلاح، ويُقصد للزيارة والتبرك به ؛ ودُفِنَ بالقرب من الشيخ أحمد البدوي<sup>(٣)</sup>، الجميع في موضع واحد ، غير أن كل مَدْفِنٍ في محل واحد على حدته . وخلفاء مقام الشيخ أحمد البدوي من ذرية أخيه ، لم يبلغنا من كراماته شيء .

وتُوفِّي القاضي الرئيس نحر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية في يوم الأحد سادس عشر شهر رجب . قال الشيخ صلاح الدين : كان مُتَاهِلًا عُمَرَهُ لَمَّا كَانَ نَصْرَانِيًّا ، لَمَّا أَسْلَمَ حَكَّى الشَّيْخُ فَتَحَ الدِّينَ بَنَ سَيِّدِ النَّاسِ عَنْ خَالِهِ الْقَاضِي شَرْفِ الدِّينِ بَنِ زُنْبُورٍ قَالَ : [ هَذَا ] ابْنُ أُخْتِي ، عُمَرُهُ مُتَعَبِّدًا ، لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا نَجْتَمِعُ عَلَى الشَّرَابِ فِي ذَلِكَ الدَّيْنِ يَتْرَكُنَا وَيَنْصَرِفُ ، فَتَفْقُدُهُ

١٥ (١) هو أبو العباس أحمد بن عمر المرمي الأنصاري الإسكندري المالكي . تقدّمت وفاته سنة ٦٨٦ هـ .

(٢) هذا القبر لا يزال موجودا إل اليوم داخل جامع سيدي ياقوت العرشي الذي بميدان المساجد بالإسكندرية بالقرب من جامع أبي العباس المرمي وجامع البوصيري ، حيث كانت تجمعهم قديما بجبانة واحدة تعرف بجبانة سيدي المرمي عند الميناء الشرق ، ثم أنشئ لكل واحد منهم مسجد آتوى قبره . ولهذا بقيت قبورهم محفوظة . وجامع ياقوت المذكور عامر بإقامة الشعائر الدينية وقبره مشهور

٢٠ ومقصود للزيارة . (٣) طنتا اسم من الأسماء القديمة لمدينة طنطا قاعدة مديرية الغربية بمصر . راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٥٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة . والسيد أحمد البدوي رضي الله عنه مدفون في الجامع الأحدي الشهير بطنطا ويجوار ضريحه قاعة أخرى بها ضريح خليفته السيد عبد العال رحمهما الله .

(٤) تقدّمت وفاته سنة ٦٧٥ هـ . (٥) زيادة عن المهمل الصافي .



- إذا طالت غيبته فنجدته واقفاً يصلي . ولما ألزموه بالإسلام هم يقتل نفسه بالسيف  
وتغيب أياماً . ثم أسلم وحسن إسلامه إلى الغاية ، ولم يقرب نصرانياً بعد ذلك ولا  
آواه ولا أجمع به ، وحجَّ غير مرة ، وزار القدس غير مرة . وقيل إنه في آخر عمره  
كان يتصدق في كل شهر بثلاثة آلاف درهم . وبني مساجد كثيرة بالقاهرة ، وعمر  
أحواضاً كثيرة في الطرقات ، وبني بنايلس مدرسة وبالرملة بممارستاناً . قال :  
وأخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله أنه كان حنفي المذهب ، ثم قال :  
وكان فيه عصبية شديدة لأصحابه ، وأنتفع به خلق كثير في الدولة الناصرية لوجهته  
عند أستاذة وإقدامه عليه . قال الصلاح : أقما أنا فسمعت السلطان الملك الناصر  
محمد بن قلاوون يقول يوماً في خانقاة سرِّيا قوس بلخندي واقف بين يديه يطلب إقطاعاً :  
لا تطول ، والله لو أنك ابن قلاوون ما أعطاك القاضي نحر الدين خبزاً يعمل أكثر  
من ثلاثة آلاف درهم . وقد ذكرنا من أحواله أكثر من هذا في المنهل الصافي .  
وتوفي الأمير سيف الدين سوتاي<sup>(١)</sup> صاحب ديار بكر بالموصل في هذه السنة .  
وكان ملكاً جليلاً ذا رياسة ووقار ، وعمر طويلاً ، وكان من أجل ملوك ديار بكر .  
وتوفي شيخ القراء في زمانه برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرعي الجعبري  
في شهر رمضان . وكان من أعيان القراء في زمانه .  
وتوفي شيخ القراءات أيضاً صدر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري<sup>(٢)</sup>  
الشافعي في جمادى الآخرة .

(١) ضبط في الدرر الكامنة بالعبارة (بضم أوله وسكون الواو بعدها مشاة) . وفي المنهل الصافي :

« سوباي » بالباء الموحدة . (٢) في الأصلين : « الدندري » . وفي الملوك وهامش الدرر

الكامنة : « الرندري » . وما أثبتناه عن الطالع السعيد ورواية صلب الدرر الكامنة وهو الأصح لأنه

تصدر للإقراء بقوص ومات بها .



وتوفي الأمير سيف الدين أبلجاي بن عبد الله الناصري الدوادار . كان من مماليك الملك الناصر محمد وجعله دواداراً صغيراً جندياً مع الأمير أرسلان الدوادار<sup>(١)</sup> ، فلما توفي أرسلان استقل أبلجاي المذكور بالدوادارية الكبرى عوضه على إمرة عشرة مدة سنين ، ثم أعطاه إمرة طبلخاناه . قال الإمام خليل بن أبيك في تاريخه : وأما اسمه في العلامة فما كتب أحد أحسن منه . وكان خيراً عارفاً عفيفاً خيراً طويلاً الروح . وكان يحب الفضلاء ويميل إليهم ويقضى حوائجهم وينامون عنده ويبحثون ويسمع كلامهم ، ويتعاطى معرفة علوم كثيرة . ومع هذا كان لا بد في خطه أن يؤنث المذكور . وعمّره داراً على الشارع خارج بابي زويلة ، غريم على بوابتها مائة ألف درهم ، فلم تستكمل حتى مرض ونزل إليها من القلعة مريضاً ، فأقام بها إلى أن مات . وولى الدوادارية من بعده الأمير صلاح الدين يوسف .

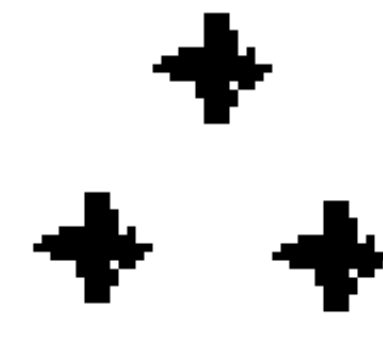
§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وست أصابع .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا . والله أعلم .

(١) تقدمت وفاته سنة ٥٧١٧ هـ . (٢) في الأصلين : « فما كتبه أحد أحسن منه » .  
(٣) هذه الدار هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم الدار القردمية ( ص ٦٧ ج ٢ ) فقال : إن هذه الدار خارج باب زويلة بخط التوازيين من الشارع السلوك فيه إلى رأس المنجية . بناها الأمير أبلجاي الناصري ، وبعد وفاته سكنها خوند عائشة خاتون المعروفة بالقردمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون مدة طويلة فعرفت بها . وبعد وفاتها سكن هذه الدار الأمير جمال الدين محمود بن علي الأستاذ دار ، وأنشأ تجاهها مدرسته المعروفة بالمحمودية .

وأقول : إن هذه المدرسة لا تزال موجودة إلى اليوم ، وتعرف بجامع الكردى بشارع الخيامية بجوار قصبة رضوان .

ويستفاد مما ورد في كتاب وقف رضوان بك الفقاري المحرر في ٨ شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣ هـ أن هذه الدار صارت تنتقل من يد مالك إلى يد آخر حتى انتقلت إلى ملك الأمير رضوان بك الفقاري فحدد بنامها الحال من أساسه ، ثم أوقفها بموجب كتاب الوقف المذكور . وتوفي إلى رحمة الله في سنة ١٠٥٦ هـ وإليه تنسب قصبة رضوان المجاورة لهذه الدار التي لا تزال موجودة إلى اليوم وتعرف ببيت رضوان بك وبها مقعد أثرى جميل ، وهي تحت نظر وزارة الأوقاف وهي بشارع الخيامية خارج باب زويلة بالقاهرة .





سنة اربع وعشرين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة على مصر،  
وهي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

فيها توفي القاضي قطب الدين موسى بن أحمد بن الحسين ناظر جيش دمشق  
ورئيسها، المعروف بابن شيخ السَّلامية<sup>(١)</sup> عن آئتين وسبعين سنة، وكان نبيلاً فاضلاً  
وفوراً الحرمة .

وتوفي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحمويّ  
الشافعي في حادي عشر جمادى الأولى وهو معزول بعد ما عمي . مولده بحماة  
في سنة تسع وثلاثين وستمائة، وهو والد قاضي قضاة الديار المصرية عزّ الدين<sup>(٢)</sup>  
عبد العزيز بن جماعة . وكان إماماً عالماً مصنفًا، أخذ النحو عن ابن مالك، وأفتى  
قديمًا، وعُرِضَتْ فتواه على الشيخ محيى الدين النوويّ<sup>(٣)</sup> فأستحسن ما أجاب به .  
وتولّى قضاء القُدس والخطابة بها . ثم نُقِلَ إلى مصر فولّى قضاءها بعد عزّل  
تقيّ الدين ابن بنت الأعرزّ في أوائل سنة تسعين وستمائة . ثم وقع له أمورٌ حكيناها  
في ترجمته في تاريخنا « المنهل الصافي » . ومن شعره :

أَرْضٌ مِنْ اللَّهِ مَا يُقَدَّرُهُ \* أَرَادَ مِنْكَ الْمَقَامَ أَوْ تَقَلَّكَ

وَحَيْثَا كُنْتَ ذَا رَفَاهِيَّةٍ \* فَاسْكُنْ نَخِيرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ

- (١) هي تربة السلامية التي أنشأها قطب الدين المذكور ودفن بها . (عن مختصر تنبيه الطالب وإرشاد  
الدارس في أخبار المدارس، اختصار عبد الباسط العلوي الواعظ الدمشقي) . (٢) في الأصلين :  
« عن آئتين وتسعين » . والتصحيح عن السلوك والمنهل الصافي والدرر الكامنة . (٣) في طبقات  
الشافعية أنه توفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى . (٤) هو جمال الدين أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن مالك النحوي . تقدمت وفاته سنة ٦٧٢ هـ . (٥) هو محيى الدين يحيى بن شرف  
ابن مري بن حسن بن حسين بن محمد النووي . تقدمت وفاته سنة ٦٧٦ هـ . (٦) هو ابن بنت  
الأعرزّ تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضي القضاة تاج الدين محمد بن عبد الوهاب الشافعي .  
تقدمت وفاته سنة ٦٩٥ هـ .



وتتم هذه الأبيات الحافظ شهاب الدين أحمد بن تاجر، فقال رحمه الله :

وَحَسَنَ الْخُلُقِ وَأَمْتَقِمُ فِتْنَى \* أَسَاتَ أَحْسَنَ وَلَا تُطِلْ أَمَلَكَ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُؤْتِهِ فَرَجًا \* وَمَنْ عَصَاهُ وَلَا يَتُوبَ هَلَكُ

قلت : والبيت الثاني من قول ابن جماعة مأخوذ من قول المتنبي، ولكن فاته

الشَّنَب، وهو :

وَكُلُّ أَمْرِي يُبْدِي الْجَمِيلَ <sup>(١)</sup> مُجِبٌّ \* وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

وتوفي الشيخ الإمام المؤرخ الفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب <sup>(٢)</sup>

أبن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكري <sup>(٣)</sup> التويري الشافعي، صاحب التاريخ

المعروف «بتاريخ التويري» في يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان . كان فقيهاً

فاضلاً مؤرخاً بارعاً، وله مشاركةٌ جيدةٌ في علوم كثيرة وكتب الخط المنسوب . قيل <sup>(٤)</sup>

إنه كتب صحيح البخاري ثمانى مرّات، وكان يبيع كل نسخة من البخاري بخطّه

بألف درهم، وكان يكتب في كل يوم ثلاث كرايس، وتاريخه سَمَاء : « منتهى <sup>(٥)</sup>

الأرب، في علم الأدب » في ثلاثين مجلداً . رأيتُه وآنقيتُه ونقلتُ منه بعضَ شيءٍ

في هذا التاريخ وغيره . ومات وهو من أبناء الخمسين . رحمه الله .

١٥ (١) رواية ديوان المتنبي : \* وكل أمرى بول ... \*

(٢) كذا نُسب في الأصلين والسلوك والمنهل الصافي . وفي الدرر الكامنة : « أحمد بن عبد الوهاب

ابن محمد بن عبد الدائم التويري شهاب الدين » . وفي الطالع السعيد : « أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم

البكري ينعى بالشهاب التويري » . وفي المنهل الصافي أنه توفي سنة ٥٧٣٢هـ . (٣) نسبة إلى النورية،

إحدى قرى مركز بني سويف بمديرية بني سويف بمصر . (٤) كذا ورد في المنهل الصافي

٢٠ والأصلين وابن كثير، مع أن التويري نفسه سماه : « نهاية الأرب في فنون الأدب » . راجع نهاية الأرب

طبع دار الكتب المصرية (ج ١ ص ٢٥) .



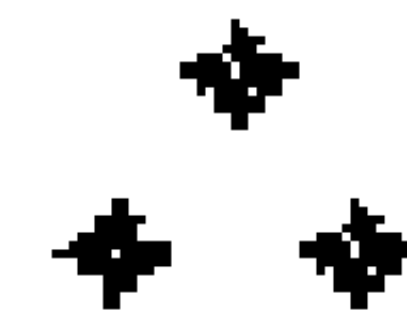
وتوفى الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري بعد آبنه  
 أحد بثلاثة أيام في عاشر المحرم وحمل إلى نخل فدفن بها ، وأنهم الملك الناصر أنه  
 أغتالها بالسم . وقد تقدم ذكر ذلك كله مفصلاً في ترجمة الملك الناصر ، غير أننا  
 نذكره هنا تنبيهاً على ما تقدم ذكره . كان أصل بكتمر من ممالك الملك المظفر  
 بيبرس الجاشنكير ، ثم أنتقل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون ، لعله بالخدم ،  
 فإن أستاذه المظفر بيبرس كان أمره عشرة في أواخر دولته ، ولولا [ أنه ] اعتقه ما أمره ،  
 فعلى هذا يكون عتيق المظفر . والله أعلم . ويقوى ما قلناه ما سنذكره ، وهو أن  
 بكتمر هذا حظى عند الملك الناصر لجمال صورته وجعله ساقياً . وكان غريباً في بيت  
 السلطان ، لأنه لم يكن له خشداش ، فكان هو وحده ، وسائر الخاصكية حرباً عليه .  
 وعظمت مكانته عند السلطان حتى تجاوزت الحد . قال الصلح الصفدي : كان  
 يقال : إن السلطان وبكتمر لا يفترقان ، إما أن يكون بكتمر عند السلطان ،  
 وإما أن يكون السلطان عند بكتمر . انتهى كلام الصفدي باختصار .

- (١) في الدرر الكامنة أنه توفي سنة ٥٧٣٦ هـ . (٢) في الأصلين هنا : « في تاسع المحرم » .  
 وتصحيحه عن السلوك وما تقدم ذكره في صفحة ١٠٥ من هذا الجزء . (٣) تقدم في ص ١٠٥  
 من هذا الجزء : « وحمل بكتمر إلى عيون القصب فدفن بها » . (٤) نخل بإمالة النون وكسر  
 الخاء . أصل اسمها نخر (فتح النون وكسر الخاء) ثم حرفت إلى نخل . وقال أبو عبيد البركي في معجمه : بطن نخر  
 وهي منهل من مناهل الحاج ، وهي قرية ليس بها نخيل ولا شجر ، يسكنها نفر من الناس ، ويقال لها بطن  
 نخل . ووردت في معجم البلدان لياقوت : نخل : اسم موضع قديم بشبه جزيرة سيناء في طريق الشام  
 من ناحية مصر . وكانت نخل محطة من محطات طريق الحج في الزمن السابق وبها آبار ماء عذب .  
 وهي اليوم نجع صغير واقع في وسط جبال شبه جزيرة سيناء بقسم سيناء المتوسط التابع لمحافظة سيناء بالصحراء  
 الشرقية التابعة للملكة المصرية . وتقع نخل شرق مدينة السويس على بعد ١٢٠ كيلومتر على خط  
 مستقيم منها ، وبها نقطة بوليس من عساكر مصلحة الحدود لحفظ الأمن بتلك الجهة .  
 (٥) راجع صفحة ١٠٢ وما بعدها من هذا الجزء .



قلت : ووقع لبكتمر هذا من العظمة والقرب من السلطان ما لم يقع لغيره من أبناء جنسه . وقد أستوعبنا أمره في « المنهل الصافي » مستوفى ، حيث هو كتاب تراجم الأعيان ، وليس لذكره هنا إلا الاختصار ؛ إذ هذا الكتاب موضوع للإطناب في تراجم ملوك مصر لا غير ، ومهما كان غير ذلك يكون على سبيل الاستطراد والضميمة لحوادث الملك المذكور لا غير ، فيكون الاختصار فيما عدا ملوك مصر أرشاق ، وإلا يطل الشرح في ذلك حتى تزيد عتة هذا الكتاب على مائة مجلد وأكثر . وقد سقنا أيضاً من ذكر بكتمر في أصل ترجمة الملك الناصر قطعة جيدة فيها كفاية في هذا الكتاب ، فتنظر هناك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وثمانى أصابع .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وست عشرة إصباعاً .



سنة خمس وعشرين من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر ، وهى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

فيها توفى الأمير سيف الدين المناس<sup>(١)</sup> بن عبيد الله الناصرى حاجب الحجاب بالديار المصرية في محبسه خنقاً في ليلة ثانى عشر صفر ، وحل من الغد حتى دُفن<sup>(٢)</sup> بجامعه بالشارع خارج بابى زويلة . وكان من مماليك الناصر محمد ، اشتراه ورقاه وأمره وجعله جاشنكيره ، ثم ولّاه المجوىية ، فصار فى محل النيابة لشغور منصب النيابة فى أيامه ، فكان أكابر الأمراء يركبون فى خدمته ويجلس فى باب القلعة

(١) ضبط المؤلف فى المنهل الصافى بالعبارة فقال : « بضم الهمزة ولام ساكنة وميم مفتوحة وألف

بعدها سين مهلة » . (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٠٦ من هذا الجزء .



وَتَقِفَ الْمُجْتَابُ فِي خِدْمَتِهِ ، وَلَا زَالَ مَقَرَّبًا عِنْدَ السُّلْطَانِ حَتَّى قَبِضَ عَلَيْهِ لِأُمُورٍ بَلَغَتْهُ عَنْهُ : مِنْهَا ، أَنَّهُ كَانَ أَتَّفَقَ مَعَ بَكْتَمُرِ السَّاقِي عَلَى قَتْلِ السُّلْطَانِ ، وَمِنْهَا مَحَبَّتُهُ لَصَبِيٍّ مِنْ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِيَّةِ وَتَهْتِكُهُ بِسَبِيهِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَلَمَّا حَبَسَهُ السُّلْطَانُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ خَنَقَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي أَصْلِ تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْمَجَازِ نُبْذَةً أُخْرَى يَعْرِفُ مِنْهَا أَحْوَالَهُ . وَكَانَ أَلْمَاسَ غُتَمِيًّا لَا يَعْرِفُ بِالْعَرَبِيَّةِ شَيْئًا . وَكَانَ كَرِيمًا وَيَتَبَاخَلُ خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ . وَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً .

وَتُوفِيَ الْأَمِيرُ عَلَمُ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُهَنَّأَ بْنِ عَيْسَى مَلِكِ الْعَرَبِ وَأَمِيرَ آلِ فَضْلٍ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَتَوَلَّى الْإِمْرَةَ بَعْدَهُ سَيْفُ بْنُ فَضْلٍ [ بْنُ عَيْسَى] <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩٦٤)</sup> <sup>(٩٦٥)</sup> <sup>(٩٦٦)</sup> <sup>(٩٦٧)</sup> <sup>(٩٦٨)</sup> <sup>(٩٦٩)</sup> <sup>(٩٧٠)</sup> <sup>(٩٧١)</sup> <sup>(٩٧٢)</sup> <sup>(٩٧٣)</sup> <sup>(٩٧٤)</sup> <sup>(٩٧٥)</sup> <sup>(٩٧٦)</sup> <sup>(٩٧٧)</sup> <sup>(٩٧٨)</sup> <sup>(٩٧٩)</sup> <sup>(٩٨٠)</sup> <sup>(٩٨١)</sup> <sup>(٩٨٢)</sup> <sup>(٩٨٣)</sup> <sup>(٩٨٤)</sup> <sup>(٩٨٥)</sup> <sup>(٩٨٦)</sup> <sup>(٩٨٧)</sup> <sup>(٩٨٨)</sup> <sup>(٩٨٩)</sup> <sup>(٩٩٠)</sup> <sup>(٩٩١)</sup> <sup>(٩٩٢)</sup> <sup>(٩٩٣)</sup> <sup>(٩٩٤)</sup> <sup>(٩٩٥)</sup> <sup>(٩٩٦)</sup> <sup>(٩٩٧)</sup> <sup>(٩٩٨)</sup> <sup>(٩٩٩)</sup> <sup>(١٠٠٠</sup>



وتوفي الأمير طُغْغاي تُمُر بن عبد الله [العُمري<sup>(١)</sup>] الناصري أحد مماليك الملك  
الناصر وزوج أبنته في ليلة الثلاثاء ثامن عشر من شهر ربيع الأول . وكان من أجل  
ممالك الناصر وأمرائه وأحد خواصه .

وتوفي الأمير سُوسُون بن عبد الله الناصري أحد مُقَدِّمِي الألوْف بديار مصر  
وأخو الأمير قَوْصُون في ليلة الجمعة رابع عشر جُمادى الأولى .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الحافظ ذو القنون فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد  
أبن محمد [بن أحمد] بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري<sup>(٢)</sup> الإشبيلي  
في شعبان . كان إماماً حافظاً مصتفاً ، صَنَّف السَّيْرَةَ النبوية وسمَّاه « كُتَاب عِيُون  
الأَثَرِ » في فنون المغازي والشئائل والسير<sup>(٣)</sup> ، ومختصر ذلك سَمَّاه « نور العيون » ، وكتاب<sup>(٤)</sup>  
« تحصيل الإصابة » في تفضيل الصحابة ، و« التَّفْحِيقُ الشَّدِيدُ » في شرح جامع الترمذي<sup>(٥)</sup> ، وكتاب  
« بُشْرَى اللَّيْب » بذكرى الحبيب . وكان له نظمٌ وثرٌ علامة فيهما حافظاً  
مُتَقِنًا . ومن شعره قصيدته التي أولها :

عَهْدِي بِهِ وَالْبَيْنُ لَيْسَ يَرُوعُهُ \* صَبًا بَرَاهُ نُحُولُهُ وَدُمُوعُهُ  
لَا تَطْلُبُوا فِي الْحُبِّ ثَأْرَ مَتِّمْ \* فَاَلَمُوتُ مِنْ شَرِّعِ الْغَرَامِ شُرُوعُهُ  
عَنْ مَا كُنَ الْوَادِي - مَقَّتُهُ مَدَامِي - \* حَدَّثَ حَدِيثًا طَابَ لِي مَسْمُوعُهُ

(١) زيادة مما تقدّم في ترجمة الملك الناصر محمد ص ٩٠ من هذا الجزء ومن السلوك .

(٢) ورد في بعض المصادر بالصاد . (٣) الكلمة من ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، والدرر

الكامة والسلوك والمنهل الصافي وطبقات الشافعية . (٤) في الأصلين والمنهل الصافي :

« عيون السير ... الخ » . وتصحيحه من شذرات الذهب والدرر الكامة وطبقات الشافعية . وتوجد

٢٠ منه نسخ مخطوطة كاملة وأجزاء من نسخ مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية في التاريخ تحت أرقام مختلفة .

(٥) توجد منه نسخ كثيرة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية في التاريخ تحت أرقام مختلفة .

ونسخة أخرى مخطوطة في فهرس الحديث تحت رقم [ ١٥٦٢ حديث ] .

(٦) في هامش ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٧ : « الفوج الشدي ، في شرح الترمذي » .



أَفْدَى الَّذِي عَنَتِ الْبُدُورُ لَوَجْهِهِ \* إِذْ حَلَّ مَعْنَى الْحُسْنِ فِيهِ جَمِيعُهُ  
 الْبَدْرُ مِنْ كَلَفٍ بِهِ كَلَفٌ بِهِ <sup>(١)</sup> \* وَالْغُصْنُ مِنْ عَطْفٍ عَلَيْهِ خُضُوعُهُ  
 لِقَةِ حَلَوَى الْمَرَاشِفِ وَاللَّمَى \* حُلُو الْحَدِيثِ ظَرِيفُهُ مَطْبُوعُهُ <sup>(٢)</sup>  
 دَارَتْ رَحِيقُ لِحَاطِهِ قَلْنَا بِهَا <sup>(٣)</sup> \* مَكْرٌ يَجِلُّ عَنِ الْمُدَّامِ صَنِيعُهُ  
 يَحْنِي فَأَضْمِرُ عَتَبَهُ فَإِذَا بَدَأَ \* بِغَمَّالِهِ مِمَّا جَنَاهُ شَفِيعُهُ

وَتُوفَى الْأَمِيرُ قَرَطَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرَفِيِّ نَائِبَ طَرَابُلُسَ، وَقَدْ جَاوَزَتَيْنِ سَنَةً  
 فِي ثَامِنِ عَشْرِينَ صَفْرًا، وَكَانَ مَعْظَمًا عِنْدَ الْمَلِكِ، أَمْرُهُ وَوَلَاةُ نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ إِلَى أَنْ  
 مَاتَ بِهَا.

وَتُوفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَلْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِطَرْنَا نَائِبَ صَفَدٍ <sup>(٤)</sup>  
 فِي حَادِي عَشْرِينَ رَجَبِ الْأَوَّلِ. وَكَانَ أَمِيرًا شَجَاعًا مُقْدَمًا.

وَتُوفَى قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيحُ بْنُ الْخَطِيبِ مَجْدُ الدِّينِ عَمْرُ  
 ابْنِ عُثْمَانَ الْأَذْرَعِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالزُّرْعِيِّ، فِي سَادِسِ صَفْرِ بِالقَاهِرَةِ وَهُوَ قَاضِي  
 الْعِسْكَرِ بِهَا. وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا.

وَتُوفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ خَاصُ تَرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِيِّ أَحَدُ مُقَدَّمِي الْأُلُوفِ <sup>(٥)</sup>  
 بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبِ بَدَمَشَقَ، وَكَانَ مِنْ خَوَاصِّ مَمَالِكِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ.

(١) الكلف هنا : شيء يكون في الوجه كالسم أو هو السواد .

(٢) رواية طبقات الشافعية : « لله معول ... الخ » .

(٣) في المهمل الصافي والدرر الكامنة : « قراطاي » بألف بعد الراء .

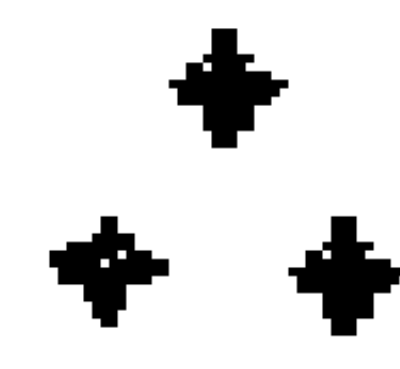
(٤) ضبط في الدرر الكامنة « بضم الطاء وسكون الراء » . وفي المهمل معناه : « كركي » .

(٥) في المهمل الصافي : « خاص بك » .



وتُوفى الشيخ مجد الدين حرمى بن قاسم<sup>(١)</sup> بن يوسف العامري<sup>(٢)</sup> الفاقوسي<sup>(٣)</sup> الفقيه الشافعي في ذي الحجة .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانى أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .



السنة السادسة والعشرون من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر وهي سنة خمس وثلاثين وسبعائة .

فيها توفى الأمير علم الدين سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة وهو معزول في يوم السبت ثامن جمادى الآخرة عن نحو تسعين سنة . وأصله من مماليك الملك المنصور قلاوون وترقى حتى صار خازناً ثم شاذ الدواوين ، ثم ولى<sup>(١)</sup> الكشَف بالهنَس بالوجه القبلى ، ثم ولى القاهرة وشَد الجهات وأقام عتة سنين . وكان حَسَن السيرة ، وإليه يُنسب حِكْر الخازن خارج القاهرة

(١) في الدرر الكامنة : « ابن هاشم » . (٢) نسبة إلى بلدة فاقوس قاعدة مركز فاقوس أحد مراكز مديرية الشرقية بمصر . (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٥٥ من الجزء الثامن من هذه الطبعة . (٤) ذكره المقرئ في خطه ( ص ١٣٥ ج ٢ ) فقال : إن هذا الحكر فيما بين بركة القيل وخط الجامع الطولونى ، كان من جملة البساتين ثم صار إصطبلًا لخيول المماليك السلطانية . فلما تسلطن الملك العادل كتبنا أنخرج منه الخيول وعمله ميدانًا يشرف على بركة القيل في سنة ٦٩٥ هـ . ولما خلع العادل كتبنا أهل أمر الميدان ، فعمر فيه الأمير علم الدين منجر الخازن والى القاهرة بيتا ، فصرف من حيثنذ بحكر الخازن وبيعه الناس في البناء وأمشوا فيه الدور الجليلة .

ولما تكلم المقرئ على ميدان بركة القيل ( ص ١٩٨ ج ٢ ) قال : إن هذا الميدان أنشأه العادل كتبنا ، وبأمر الناس في ذلك إلى بناء الدور بجانبه ، وكان أول من أنشأ هناك الأمير علم الدين منجر الخازن في الموضع الذى عرف اليوم بحكر الخازن ، وتلاه الناس والأمراء في العماره ، ثم قال : وما برح هذا الميدان باقيا إلى أن عمر الملك الناصر محمد بن قلاوون قصر الأمير بكتمر الساقى على بركة القيل ، فأدخل فيه جميع أرض هذا الميدان وجعله إصطبل قصر الأمير بكتمر الساقى في سنة ٧١٧ هـ .



على بركة الفيل، وتربته بالقرب من قبة الإمام الشافعي بالقرافة .  
وتوفي الأمير صلاح الدين طرخان ابن الأمير بدر الدين بيسرى بسجنه  
بالإسكندرية في جمادى الأولى بعد ما أقام بالسجن أربع عشرة سنة .

وتوفي الشيخ الإمام الحافظ المؤرخ قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور  
ابن منير الحلبي ثم المصري الحنفى . ومولده في سنة أربع وستين وستمائة . وكان بارعا  
في فنون صاحب مصنفات ، منها « شرحه لشطر صحيح البخارى » ، و « تاريخ مصر »  
في عدة مجلدات ، بيض أوائله ولم يقف عليه إلى الآن ، وخرج لنفسه أربعين  
تساعيات . وهو ابن أخت الشيخ نصر المنبجى ، وبخاله كان يعرف و انتفع بصحبته .

وما ذكره المقرئى عن الميدان المذكورين أن أرضه قد دخلت بأكلها في قصر بكنتر الساق .  
وأما حكر الخازن فكان مجاورا للقصر من الجهة الشرقية أى لأرض الخوض المرصود في رقنا الحاضر .  
وبناء على ذلك تكون الأرض التى كان قائما عليها حكر الخازن واقعة في المنطقة التى تحدد اليوم من الشرق  
بشارع جامع أزبك وحارة نجم الدين ، ومن الشمال بحارة نجم الدين أيضا وبعطفة حمام بابا ، ومن  
الغرب شارع محمد قدرى باشا ، ومن الجنوب شارع الخضيرى بالقاهرة .

ولما تكلم على باشا مبارك في خطبه على شارع نور الظلام (ص ١٢٦ ج ٢) قال : إن هذا الشارع  
كان يعرف أولا بحكر الخازن ثم عرف بحكر الخادم وبدرب الخادم بالبدال المهمة بدل الزاى المعجمة ،  
كما وجد ذلك في جميع أملاك هذه الخطة . ثم ذكر في صفحة ٥٩ ج ٢ أن منزل مصطفى رياض باشا  
الذى به اليوم محكمة مصر الشرعية الكبرى كائنة بدرب الخادم والآن بشارع نور الظلام .  
وبالبحث تبين لى أن درب الخادم الذى يعرف اليوم بشارع نور الظلام لم يكن بحكر الخازن أو الخادم ،  
وإنما هو الطريق التى كانت توصل إلى الحكر المذکور فعرفت بذلك .

وقد أطلقت مصلحة التنظيم اسم سنجر الخازن على حارة متفرعة من ميدان مصطفى باشا فاضل شرق  
المدرسة الخديوية باعتبار أن حكر الخازن كان في تلك الجهة . وهذا غير صحيح ، لأن الجهة المذكورة  
بعيدة عن الموقع الأصلى لهذا الحكر ولا علاقة لها به ، كما ذكرنا .

(١) بالبحث عن مكان هذه التربة تبين أنها قد اندثرت ومن المختلر تعيين مكانها الآن لأن بجانة  
الإمام الشافعى المسماة بالقرافة الصغرى قد طرأ عليها تغييرات كثيرة . (٢) في الدرر الكامنة :

« طرجاى » بالجيم وألف وياء . (٣) تقدمت وفاته سنة ٨٧١٩ هـ .



وتُوفى الشيخ الإمام المَجُود العلامة محمد بن بَكْتُوت الظاهري القَلْدَرِي<sup>(١)</sup> الحنفِي بطرَابُلُس في خامس عشر ربيع الأول، وكان كاتبًا مَجُودًا . ذَكَرَ أَنَّهُ كَتَبَ عَلَى ابْنِ الْوَحِيدِ<sup>(٢)</sup> . وَكَانَ يَضَعُ الْمِحْبَرَةَ عَلَى يَدِهِ الْيَسْرَى وَالْمُجَلَّدَةَ فِي يَدِهِ مِنْ كِتَابِ الْكُتَّافِ لِلزَّيْتُونِيِّ<sup>(٣)</sup> وَيَكْتُبُ مِنْهُ مَا شَاءَ وَهُوَ يُغْنِي<sup>(٤)</sup> فَلَا يَغْلُظُ . وَكَانَ أَوَّلًا خَصِيصًا عِنْدَ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ حِمَاةٍ ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَدَّةً ثُمَّ طَرَدَهُ عَنْهُ .

وتُوفى الشيخ الواعظ شمس الدين الحسين بن أسد بن المبارك بن الأثير بمصر في بُحَادَى الْآخِرَةِ . وَكَانَ فَقِيهًا يَعِظُ النَّاسَ وَعَلَيْهِ قَابِلِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> .

وتُوفى القاضي زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَافِي أَبِي ضِيَاءِ الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ تَمَّامِ الْإِنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ السُّبْكِيِّ بِالْمَحَلَّةِ<sup>(٦)</sup> وَهُوَ عَلَى قَضَائِهَا . وَكَانَ فَقِيهًا بَارِعًا .

- ١٠ (١) نسبة إلى طائفة القلدرية . راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٥٦ من هذا الجزء .  
 (٢) تَهَدَّمت وفاته سنة ٧١١ هـ . وفي الدرر الكامنة : « كتب على ابن خطيب بعلبك » الذي سيذكر المؤلف وفاته بعد قليل .  
 (٣) في السلوك : « على زنده » . (٤) في أحد الأصول وهامش الدرر : « وهو يغني » . (٥) في شذرات الذهب : « الحسين بن راشد » .  
 (٦) في الدرر الكامنة أنه توفى في ذي الحجة . (٧) السبكي نسبة إلى سبك وهو اسم لقريتين قديمتين في مصر ، إحداهما سبك الضحاك ويقال لها سبك الثلاث لأن عقاد سوقها في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، وهي الآن إحدى قرى مركز منوف بمديرية المنوفية وهي التي ينسب إليها عبد الكافي المذكور ، كما ورد في كتاب حسن المحاضرة للسيوطي . والقرية الثانية سبك العيد أو سبك العويضات ، وتسمى اليوم سبك الأحد لأن عقاد سوقها في يوم الأحد من كل أسبوع ، وهي إحدى قرى مركز أشمون بمديرية المنوفية بمصر .  
 (٨) المحلة المقصودة هنا مدينة المحلة الكبرى قاعدة مركز المحلة الكبرى بمديرية الغربية بمصر .  
 ١٥ وهي من المدن المصرية القديمة ، أسماها القديم « ديدوميا » والقبلي « دقلا » . ولما فتح العرب مصر عرفت باسم محلة دقلا أو محلة شريقيون . وكان يوجد قديما بمصر نحو ستين قرية باسم محلة ، تتميز كل قرية منها بلقب تعرف به أو بنسبة تعرف بها ، وقد تغير أسماء بعضها فأصبح عددها الآن ٣١ قرية كلها مضافة إلى مميز لها باسم محلة كذا ، ما عدا المحلة هذه فيقال لها المحلة بأداة التعريف لشهرتها . وقد غلب على هذه المدينة اسم المحلة بغير إضافة حتى صار لا يفهم عند الإطلاق إلا هي ، ويقال لها اليوم المحلة الكبرى تمييزا من القرى الأخرى التي باسم محلة .



وتُوفِّي الشَّيْخ بهاء الدين محمود ابن الخطيب محي الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السُّلَميَّ<sup>(١)</sup> شيخ الكُتَّاب في زمانه، المعروف بابن خطيب بعلبك بدمشق في شهر ربيع الأول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم لم يجر . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .

= ووردت في كتاب أحسن التقاسيم للقدسي باسم المحلة الكبيرة . وفي نزهة المشتاق : المحلة مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة . وقال ياقوت في معجم البلدان : المحلة عدة مواضع بمصر ، منها محلة دقلا وهي أكبرها وأشهرها ثم ذكرها مرة ثانية فقال : ومنها محلة شرقيون بمصر أيضا وهي المحلة الكبرى ، مدينة مشهورة بالديار المصرية وهي ذات بحنين ، أحدهما سندفا والأخرى شرقيون . ويفهم مما ذكره ياقوت أن محلة دقلا هي بلدة أخرى غير محلة شرقيون التي هي المحلة الكبرى في حين أنهما بلدة واحدة . ولكن يظهر أن ياقوت نقل اسم محلة دقلا من كتاب غير الذي نقل عنه محلة شرقيون ، فظن أنهما بلدان لا علاقة لإحداها بالأخرى ، والحقيقة أنهما بلدة واحدة كما ذكرنا .

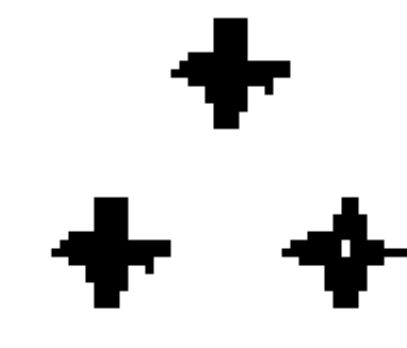
ووردت في الانتصار لابن دقاق : محلة دقلا وتعرف بمدينة المحلة وهي قصبة إقليم الغربية بمصر ، ولايتها تعرف قديما بالوزارة الصغيرة وهي مدينة كبيرة ذات أسواق ومساجد ومدارس وقياسر وفنادق ومنازه وبساتين .

وكانت المحلة الكبرى قاعدة لإقليم الغربية من عهد الدولة الفاطمية إلى القرن الماضي ؛ فإيه في سنة ٨١٢٥٢ = ١٨٣٦ م نقل ديوان مديرية الغربية والمصالح الأميرية الأخرى من المحلة الكبرى إلى مدينة طنطا بناء على طلب عباس باشا حلى الأول منذ كان مديرا للغربية والمنوفية اللتين كانتا يديرهما سموه باسم مديرية روضة البحرين . وبسبب هذا النقل أصبحت المحلة في ذلك الوقت من النواحي التابعة لمركز ممنود كما أصبحت طنطا قاعدة لمديرية الغربية . وفي سنة ١٨٨٢ نقل ديوان المركز من ممنود إلى المحلة الكبرى فأصبحت قاعدة لمركز المحلة الكبرى ، ولا تزال من أكبر المدن المصرية وأشهرها ، فهي مركز تجارى عظيم للقطن والمحصولات الزراعية الأخرى ولنسج الأقمشة القطنية والحريرية على اختلاف أنواعها وألوانها .

وقد زادت شهرة المحلة وزاد عدد سكانها بسبب الحاج والمعامل الكبيرة التي أنشأتها فيها شركة مصر من سنة ١٩٢٠ لحليج القطن وغزله ونسجه وتلوينه . فإلى هذه المؤسسات العظيمة يرجع الفضل الأكبر في عمران مدينة المحلة الكبرى ورفاهية أهلها حتى أصبحت في مقدمة المدن الصناعية بمصر .

(١) في الأصلين : «المهمي» . وما أثبتناه عن السلوك والدرج الكامة . وفي شذرات الذهب وأبن كثير . «المسلمي» .





السنة السابعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر ،

وهي سنة ست وثلاثين وسبعائة .

- فيها توفي القان<sup>(١)</sup> بو سعيد بن القان محمد خربندا بن القان أرغون بن القان  
أبغا بن القان الطاغية هولاكو ملك التار وصاحب العراق والجزيرة وأذربيجان<sup>(٢)</sup>  
وخراسان والروم وأطراف ممالك ما وراء النهر في شهر ربيع الآخر، وقد أناف  
على ثلاثين سنة . وكانت دولته عشرين سنة ، لأن جلوسه على تخت الملك كان  
في أول جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعائة بمدينة السلطانية ، وعمره<sup>(٣)</sup>  
إحدى عشرة سنة . وبو سعيد أسم غير كنية (بضم الباء ثانية الحروف ومكون الواو) .  
وسعيد معروف لاحاجة لتعريفه ، ومن الناس من يقول بوضعيد (بالصاد المهملة) .  
وكان بو سعيد المذكور ملكاً جليلاً لها با كريماً عاقلاً ، ولديه فضيلة ، ويكتب  
الخط المنسوب ، ويُجيد ضرب العود والموسيقى ، وصنّف في ذلك قطعاً جيدة  
في أنغام غريبة من مذاهب النغم . وكان مشكور السيرة ، أبطل في سلطته عدة  
مكوس ، وأراق الخور من بلاده ومنع الناس من شربها ، وهدم الكنائس ، وورث  
قوى الأرحام ، فإنه كان حنفياً ، وهو آخر ملوك التار من بني چنكزخان ، ولم يبق للتار  
بعد موته قائمة إلى يومنا هذا .

(١) في الدور الكامنة أنه توفي سنة ٧٣٧ هـ . (٢) في الأصلين : « بو سعيد محمد بن

ابن القان خربندا » . والصحيح مما تقدم في ص ٢٢٨ من هذا الجزء ومن السلوك .

(٣) راجع الحاشية رقم ٧ ص ٢٧٣ من هذا الجزء . (٤) تقدم في ترجمة أبيه ص ٢٣٩

من هذا الجزء : أن جلوسه كان في ثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وسبعائة .

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٣٩ من هذا الجزء .



- وتوفي الأمير جمال الدين آقوش بن عبد الله الأشرف المعروف بنائب الكرك  
محبوسا بشفر الإسكندرية في يوم الأحد سابع جمادى الأولى . وأصله من ممالك  
الملك المنصور قلاوون ، وأضافه قلاوون إلى ولده الأشرف خليل وجعله أستاذاره  
فُعُرف بالأشرف ، واستمر بمخدمة الملك الأشرف إلى أن تسلطن ، أمره ثم ولّاه  
نيابة الكرك . وقيل : إنه ما وُلّي نيابة الكرك إلا في سلطنة الملك الناصر الثانية ،  
وهو الأقوى . وقد مرّ من ذكر آقوش هذا أشياء كثيرة في ترجمة المظفر بيبرس ،  
وعند قدوم الملك الناصر إلى الكرك لما خلع نفسه وغير ذلك . وكان آقوش أميرا  
جليلا معظما ، وكان يقوم له الملك الناصر لما يدخل عليه وهو جالس على تخت  
الملك أمام الخدم . وطالت أيامه في السعادة ، وله مآثر كثيرة . وهو صاحب الجامع<sup>(١)</sup>  
الذي بآخرا الحسينية بالقرب من كوم الرّيش ، وهو إلى الآن عامر وما حوله خراب .  
وتوفي الأمير أيّتمش<sup>(٢)</sup> بن عبد الله المحمدي نائب صفد في ليلة الجمعة سادس عشر<sup>(٤)</sup>  
ذي الحجة . وكان من ممالك الملك الناصر محمد ومن خواصه ، وهو أحد من كان  
يندبه الناصر وهو بالكرك لمهامه ؛ ولما تسلطن أمره ثم ولّاه نيابة صفد وغيرها  
إلى أن مات . وكان أميراً عارفا كاتباً فاضلاً عاقلاً مدبراً متواضعا كريماً .  
وتوفي الأمير سيف الدين إيتاق<sup>(٥)</sup> بن عبد الله الناصري أحد مقدّمى الألو<sup>(٦)</sup>  
في ثامن عشرين شعبان ، وكان أيضا من خواص الملك الناصر محمد بن قلاوون  
ومن أكابر ممالكه .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٠٤ من هذا الجزء . (٢) راجع الحاشية رقم ٤  
ص ٢٠٣ من هذا الجزء . (٣) في الدرر الكامنة أنه توفي سنة ٧٣٣ هـ .  
(٤) في تاريخ سلاطين الممالك : « سادس عشر ذي الحجة » . (٥) كذا في الأصلين .  
وفي الدرر الكامنة : « إيتاق » بدون ياء . وفي السلوك : « سيف الدين الباقرى » . ويطلب على الظن أنها  
محرفة من كلمة « إيتاق » . (٦) في الدرر الكامنة أنه توفي في شهر رمضان .



وتوفى شيخ الكتاب عماد الدين محمد بن العفيف محمد بن الحسن الأنصارى<sup>(١)</sup> الشافعى المعروف بآبن العفيف، صاحب الخط المنسوب . كتب عدة مصاحف بخطه . وكان إماما في معرفة الخط ، وعنده فضائل ، وله نظم وثر وخطب ، تصدى للكتابة مدة طويلة ، وآتفع به عامة الناس . وكان صالحا دينيا خيرا فقيها حسن الأخلاق . مات بالقاهرة ودُفن بالقرافة وله إحدى وثمانون سنة .

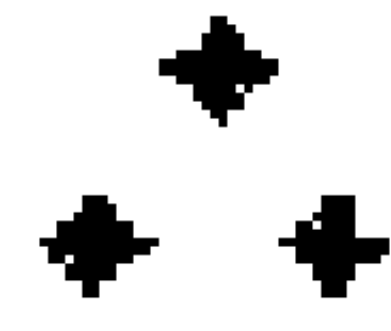
وتوفى القاضى عماد الدين إسماعيل بن محمد بن الصاحب فتح الدين عبد الله ابن محمد القيسرانى كاتب حلب فى ذى القعدة .

وتوفى الشيخ تقي الدين سليمان بن موسى بن بهرام السهمودى<sup>(٢)</sup> الفقيه الشافعى الفرضى العروضى الأديب .

١٠ § أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وسبع عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا ، والوفاء يوم النوروز .

- (١) فى السلوك : « ابن الحسين » . (٢) كذا فى الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد صفحة ١٣٣ وطبقات الشافعية والدرر الكامنة . والسهمودى نسبة إلى سمهود . وسمهود من القرى المصرية ، اسمها المصرى : « بيمهوت » والقبلى : « سمهوت » ومنه اسمها الحال وهو سمهود . ووردت فى معجم البلدان : « سمهوط » قرية كبيرة على شاطئ غربى النيل دون قرشوط بالصعيد الأعلى بمصر . وفى التحفة السنية لابن الجيخان : سمهود من أعمال القوصية . والآن سمهود إحدى قرى مركز نجع حمادى بمديرية قنا .
- وبسبب اتساع زمام سمهود وكثرة عدد نجوعها وسكانها قسم زمامها أى أراضيها فى تاريخ سنة ١٢٤٥هـ إلى خمس نواح ، وهى سمهود هذه وهى الأملية والبحرى سمهود والقبلى سمهود والأوسط سمهود والشرقى سمهود ، وكلها من قرى نجع حمادى . وفى الأصلين والسلوك وهامش الدرر الكامنة : « السمودى » وهو تحريف . والسمودى نسبة إلى سمود ، وهى من المدن المصرية القديمة كانت عاصمة الملكة المصرية فى عهد الأسرة الثلاثين الفرعونية وكانت اسمها الدينى « بتوتير » والمندى « سبتينير » والرومى « سبتينوس » والقبلى « سموت » ومنه اسمها العربى سمود . وهى الآن قاعدة مركز سمود أحد مراكز مديرية الغربية بمصر .





السنة الثامنة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد الثالثة على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .

١ - فيها توفي الأمير عز الدين أيَّدُ<sup>(١)</sup> الخطيرى المنصورى أحد أمراء الألو ف بالديار المصرية في يوم الثلاثاء أول شهر رجب بالقاهرة . وأصله من ممالك الخطير الرومى والد أمير مسعود ، ثم انتقل إلى ملك المنصور قلاوون ، فرقاه حتى صار من أجل الأمراء البرجية . ثم ترقى في الدولة الناصرية وولى الأستادارية ثم وقع له أمور، وقبض عليه السلطان الملك الناصر محمد في سلطته الثالثة ، ثم أطلقه وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة [ألف] <sup>(٢)</sup> وزيادة إمرة عشرين فارصا ، وصار معظما عند الناصر ، ويجلس رأس الميسرة ، ويبقى أكبر أمراء المشورة . وكان لا يلبس قباء مطرزا ولا يدع عنده أحدا يلبس ذلك . وكان أحمر الوجه منور الشيبة كريما جدا واسع النفس على الطعام . حكى أن أستاذاره قال له يوما : يا خوند، هذا السكر الذى يعمل في الطعام ما يضر أن نعمله غير مكرر ؟ فقال : لا ، فإنه يبقى في نفسى أنه غير مكرر فلا تطيب . ولما مات خلف ولدين أميرين : أمير على وأمير محمد . وهو من الأمراء المشهورين بالشجاعة والدين والكرم ، وهو الذى عمّر الجامع برملة بولاق <sup>(٣)</sup> على شاطئ النيل والرّبع المشهور ، وغرم عليه جملة مستكثرة ، فلما تم أكله البحر ورماه ، فأصلحه وأعاده في حياته . وقد تقدّم ذكر بناءه لهذا الجامع في أصل ترجمة الملك الناصر ، وسبب مشراه لموضع الجامع المذكور وتاريخ بناءه .

(١) في الدور الكامنة أنه توفي سنة ٧٣٨ (٢) تكملة عن المهمل الصافى .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٣ من الجزء الثامن هذه الطبعة . وراجع أيضا ص ١١٨ — ١١٩ من هذا الجزء .



وتوفي الأمير سيف الدين أوزبك بن عبد الله الحموي في يوم الأربعاء الخامس عشرين<sup>(١)</sup> شعبان على مدينة آياس<sup>(٢)</sup>، وقد بلغ مائة سنة، فحمل إلى حماة ودفن بها . وكان لها كثر العطاء ، طالت أيامه في الإمرة والسعادة . وهو ممن تأمر في دولة الملك الظاهر بيبرس البندقداري . رحمه الله .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح محمد بن عبد الله بن المجد إبراهيم المرشدي<sup>(٣)</sup> ، صاحب الأحوال والكرامات والمكاشفات بناحية منية<sup>(٤)</sup> مرشد في ثامن شهر رمضان . وكان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويقصد للزيارة .

وتوفي الشيخ قطب الدين إبراهيم بن محمد بن علي بن مطهر بن نوفل الشعلي الأدفوي في يوم عرفة بأدفو . وكان قعيها فاضلا بارعا ناظما ناثرا .

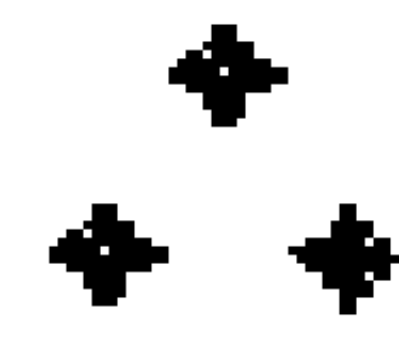
وتوفي الشيخ المحدث تقي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي الحنبلي . ومولده سنة سبع وستين ومستمائة ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه وأثنى عليه .

وتوفي الشيخ ناصر الدين محمد ابن الشيخ المعتقد إبراهيم بن معضاد الجعبري الواعظ بالقاهرة في يوم الاثنين رابع<sup>(٥)</sup> عشرين المحرم . وكان يعظ الناس ، وجلس مكان والده الشيخ إبراهيم الجعبري ، وكان لوعظه رونق ، وهو من بيت صلاح ووعظ .

(١) في السلوك : « يوم الأربعاء الخامس عشرين ذي القعدة » . وفي المنهل الصافي : يوم الأربعاء الخامس عشر ذي القعدة » وفي الدرر الكامنة : « رابع ذي الحجة » . (٢) هي ميناء لبلاد أرمينية الصغرى على البحر الأبيض المتوسط . وهي الآن إحدى موانئ بلاد الأناضول ( آسيا الصغرى ) . وقد ضبطها أبو الفداء إسماعيل والقلقيشندي بالعبارة « بفتح الهمزة المدودة والباء المثناة من تحت ثم ألف وسين » . (٣) في الدرر الكامنة : « ابن أبي المجد إبراهيم » . (٤) اسمها الأصلي منية بني مرشد ، كما ورد في كتاب التحفة السنية لأبن الجيعان من فواحي إقليم فوه . وهي اليوم منية المرشد إحدى قرى مركز فوه بمديرية الغربية بمصر . (٥) كذا في السلوك والدرر الكامنة . وفي الأصلين « تاسع عشرين المحرم » .



- وتوفي المُنسِدُ المعمرُ مُسند الديار المصرية شرف الدين يحيى بن يوسف المَقْدِسِيّ<sup>(١)</sup>  
 المعروف بأبن المصري بالقاهرة عن نيف وتسعين سنة .
- وتوفي الشيخ كمال الدين أبو الحسن عليّ<sup>(٢)</sup> [بن الحسن بن عليّ] الحَوْيْزَانِيّ شيخ  
 خانقاه سعيد السعداء في صفر بالقاهرة . وكانت لديه فضيلة ، وعنده صلاح وخير .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثمانى عشرة إصبعا .  
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا . والله تعالى أعلم .



السنة التاسعة والعشرون من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر ، وهي  
 سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

- ١٠ فيها توفي قاضي قُضاة دِمَشْق شهاب الدين محمد أبن المجد عبد الله بن الحسين  
 ابن عليّ الإزْبِيلِيّ الرززارى الشافعى<sup>(٤)</sup> ، وقع عن بغلته فلزم الفراش أسبوعا ومات  
 في جمادى الأولى بدمشق . ومولده سنة اثنتين وستين وستمائة . وكان بارعا في الفقه  
 والفروع والشروط ، وأفتى ودرس وكتب الطباق وسمع الكثير ، وولّى قضاء دِمَشْق  
 بعد القاضي جمال الدين بن جُمْلَة<sup>(٥)</sup> ، وعُزل بالقاضي جلال الدين القزويني . ولما تولى  
 القاضي شهاب الدين أبن القيسرانيّ كتابة مَرَدِمَشْق توجه القاضي شهاب الدين  
 ١٥ هذا إليه لتهنئته ، فنصرت به البغلة في الطريق فوقع فشجّ دماغه ، فحُمِلَ في حَفّة

(١) في السلوك : « عن نيف وسبعين سنة » . (٢) في السلوك : « جمال الدين » .

(٣) زيادة عن السلوك والدرر الكامنة . (٤) في أحد الأصلين : « الزيادي » وبالأصل

الآخر موضع هذه الكلمة بياض ؟ . وما أثبتناه عن المهمل الصافي والدرر الكامنة . (٥) منذ كروفاة

في هذه السنة . وفي الأصلين : « جمال الدين بن حلة » بالحاء . وتصحيحه عن المشتبه في أسماء الرجال

للذهبي وشذرات الذهب والدرر الكامنة .



إلى بيته ومات بعد أسبوع . ولما وقع عن بغلته قال فيه الشيخ شمس الدين محمد ابن الخياط الدمشقي رحمه الله :

بَغْلَةٌ قَاضِيْنَا إِذَا زُلْزِلَتْ \* كَانَتْ لَهُ مِنْ فَوْقِهَا الْوَاقِعَةُ

تَكَاثُرُ أَلْهَاءٍ مِنْ مُجِبِّهِ \* حَتَّى غَدَا مُلْقًى عَلَى الْقَارِعَةِ

فَظْهَرَتْ زَوْجَتُهُ عِنْدَهَا <sup>(١)</sup> \* تَضَائِقًا بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

وتوفي الشيخ الإمام العلامة النحوي ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المعروف بآبن القوبع <sup>(٢)</sup> القرشي التونسي المالكي النحوي ، صاحب الفنون الكثيرة بالقاهرة عن أربع وسبعين سنة .

وتوفي شيخ الإسلام شرف الدين هبة الله ابن قاضي حماة نجم الدين عبد الرحيم ابن أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الشافعي <sup>(٣)</sup> الجُهَنِّي المعروف بابن البارزي قاضي حماة في نصف ذي القعدة . ومولده في خامس شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة . وكان إماما علامة في الفقه والأصول والنحو واللغة ، وأقوى ودرّس سنين وأنتفع الطلبة به وتخرج به خلائق ، وحكم بحماة دهرًا ، ثم ترك الحكم وذهب بصره . وصنف كتبًا كثيرة ، وجمع مرّات ، وحدث بأماكن . ولما مات غلّقت <sup>(٤)</sup> [ أبواب ] حماة لمشهده ، ومن مصنفاته :  
١٥ تفسيران ، و « كتاب بديع القرآن » ، و « شرح الشاطبية » ، و « الشرعة في السبعة »  
و « كتاب الناسخ والمنسوخ » ، و « كتاب مختصر جامع الأصول » ، مجلدين و « الوفا

(١) في الدرر الكامنة : « بعدها » . (٢) ورد في الدرر الكامنة : « والقوبع على

الألسنة بضم القاف . ونقل ابن رافع عنه أنه قال : إنه بفتح القاف . وذكر عن بعض المخاربة

٢٠ أن القوبع طائر . (٣) في الدرر الكامنة : « في الخامس والعشرين من رمضان » .

(٤) الزيادة من الدرر الكامنة . (٥) في الأصلين : « السرعة في البيعة » . والتصحيح

من الدرر الكامنة وكشف الظنون .



في شرح [أحاديث<sup>(١)</sup>] المصطفى، و«الأحكام على أبواب التنبيه» و«غريب الحديث» و«شرح الحاوي في الفقه» أربع مجلدات، و«مختصر التنبيه في الفقه» و«الزبدة في الفقه» والمناسك<sup>(٢)</sup> [وكتاب في] العروض، وغير ذلك .

وتوفي القاضي الرئيس محي الدين يحيى بن فضل الله بن محلي العمرى القرشى كاتب السر الشريف بالشام أولا ثم بمصر آخرًا، وهو أخو القاضي شرف الدين عبد الوهاب<sup>(٤)</sup>، وأخو القاضي بدر الدين محمد<sup>(٥)</sup>، ووالد القاضي العلامة شهاب الدين أحمد<sup>(٦)</sup>، وبدر الدين محمد<sup>(٧)</sup>، وعلاء الدين علي<sup>(٨)</sup>، وجد القاضي بدر الدين محمد بن علي آخر من ورثه . بن فضل الله كتابة السر بديار مصر الآتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ صلاح الدين حليل بن أبيك : لم أر في عمري من كتب النسخ وخرج التخرىج والحواشي أحلى وأظرف ولا أطف منه ، بل الشيخ فتح الدين بن سيد الناس معه والقاضي جمال الدين إبراهيم ابن شيخنا شهاب الدين محمود ، فإن هؤلاء الثلاثة غاية في حسن الكتابة . لكن القاضي محي الدين هذا رعت يداه وأرتجت كتابته أخيرا . قال : ولم أر عمري من نال سعادته في مثل أولاده وأملاكه ووظائفه وعمره . وكان السلطان قد بالغ أخيرا في احترامه وتعظيمه ، وكتب له في أيام الأمير سيف الدين ألتجائى الداودار توقيعا بالجناب العالي يقبل الأرض ، وأستغنى من

(١) زيادة من شذرات الذهب . (٢) هو : «إظهار الفتاوى من أسرار الحاوى» . يوجد منه الجزء الأول والثاني في مجلدين مخطوطين محفوظين بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢) فقه شافى . وله كتاب آخر يسمى : «تبصير الفتاوى من تحرير الحاوى» مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٩) فقه شافى . راجع تاريخ ابن الوردي في وفيات هذه السنة . (٣) زيادة عن المنهل الصافى . (٤) تقدمت وفاته سنة ٧١٧هـ . (٥) تقدمت وفاته سنة ٧٠٦هـ . (٦) توفي سنة ٧٤٩هـ (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) . (٧) سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٤٦هـ . (٨) سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٦٩هـ . (٩) توفي سنة ٧٩٦هـ (عن المنهل الصافى والدرر الكامنة) . (١٠) سيذكره المؤلف في حوادث سنة ٧٦٠هـ .



ذلك وكشطها وقال: ما يصلح لتعمم أن يُعدَّى به « المجلس العالى » . انتهى كلام  
الشيخ صلاح الدين .

وتوفى قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جُمْلَة الدمشقى الشافعى  
قاضى قضاة دمشق بها . وكان فقيها بارعا ، ولى قضاء دمشق إلى أن عُزل بقاضى  
القضاة شهاب الدين بن المجد .

وتوفى الأمير سيف الدين طُنْجَى بن عبد الله المنصورى فى الحدس . وكان من  
أعيان الأمراء البرجية معدودا من الشجعان .

وتوفى الأمير سيف الدين صليديه بن عبد الله كاشف الوجه القبلى<sup>(١)</sup> ، وكان من  
الظلمة ، مهّد البلاد فى ولايته .

وتوفى الأمير سيف الدين آقُول بن عبد الله المنصورى ثم الناصرى الحاجب  
بديار مصر . وكان من أعيان الأمراء .

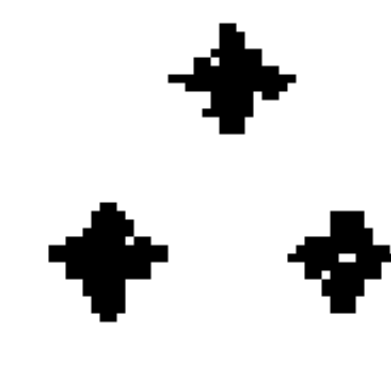
وتوفى الشيخ الأديب شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال الصّفى  
الطبيب ، ومولده فى سنة إحدى وستين وستمائة . كان من جملة أطباء السلطان ، وكان  
بارعا فى الطب ، وله قدرة على وضع<sup>(٢)</sup> المُشَجَّرات ، ويبرز أمداح الناس فى أشكال  
أطيار وعمار وأشجار وعُقد وأخياط وغير ذلك ، وله نظم وثر . ومن شعره ما يُكْتَب  
على سيف :

(١) كذا فى الأصلين والسلوك . وفى الدرر الكامنة : « صليدي — بالضاد — والى الشرقية ثم كاشف  
الوجه القبلى كان فاتكا مفاكا للدماء » مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣١ هـ .

(٢) كذا فى الأصلين والمنهل الصافى ومعجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى بك . وعبارة الدرر  
الكامنة : « وكان يضع الأوضاع العجيبة من النقش والتزيين وينظم المشجرات فىأى فيها بكل غريبة ...  
وكان طبيبا بالمارستان مولعا بأوضاع مستحسة فى أوراق مذهبة من صنعه ، مع الدين والكون » .



أنا أبيض كم جئت يوماً أسوداً \* فأعدته بالنصر يوماً أبيضاً  
 ذكر إذا ما استلّ يوم كريمة \* جعل الذكور من الأعادي حياً  
 اختال ما بين المنايا والمني \* وأجول في وسط القضايا والقضا  
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
 • مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا . وكان الوفاء يوم النوروز .  
 والله تعالى أعلم .



السنة [ المئة ] الثلاثين من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة  
 على مصر، وهي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

١٠ فيها توفي خطيب القدس زين الدين عبد الرحيم<sup>(١)</sup> ابن قاضي القضاة بدر الدين  
 محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الشافعي الحموي الأصل المعروف بابن جماعة  
 وتوفي الأمير سيف الدين بهادر بن عبدالله المعز<sup>(٢)</sup> الناصري أحد أمراء الألوف  
 بالديار المصرية في ليلة الجمعة تاسع شعبان . وكان أميراً جليلاً معظماً في دولة أستاذه،  
 بلغت تركته مائة ألف دينار، أخذها النشؤ ناظر الخاص .

١٥ وتوفي قاضي القضاة العلامة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد  
 ابن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي بدمشق في خامس عشر جمادى الآخرة .  
 وكان ولي قضاء مصر والشام، وكان عالماً بارعاً مفتناً في علوم كثيرة، وله مصنفات  
 في عدة فنون . وكان مولده بالموصل في سنة ست وستين وستمائة<sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصلين : « عبد الرحمن » . وما أثبتناه من السلوك والدرر الكامنة وشذرات الذهب .

(٢) في الأصلين : « المعز » . وما أثبتناه من السلوك والدرر الكامنة والمنهل الصافي .

(٣) في أحد الأصلين : « في سنة ستين وستمائة » . وفي الأصل الآخر بياض . والتصحيح من السلوك

والمنهل الصافي والدرر الكامنة .



وتوفي الشيخ الإمام الحافظ المؤرخ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد  
 [أبن يوسف] <sup>(١)</sup> البرزالي الشافعي بخلّيص <sup>(٢)</sup>، وهو محرم في ربيع ذي الحجة عن أربع  
 وسبعين سنة . وبرزالة : قبيلة قليلة جدًا . وكان أبوه شهاب الدين محمد من كبار  
 عدول دمشق . وأما جدّ أبيه محمد بن يوسف فهو الإمام الحافظ زكي الدين الرّحال  
 محدث الشام أحد الحفاظ المشهورين . وقد تقدّم ذكره . انتهى . وكان الحافظ  
 علم الدين هذا محدثًا حافظًا فاضلاً ، سمع الكثير ورحل إلى البلاد وحصل ودأب  
 وسمع خلائق كثيرة ، تزيد عدتهم على ألفي شيخ ، وحدث وخرج وأفاد وأقى وصنف  
 تاريخاً على السنين .

وتوفي الشيخ الأديب أبو المعالي زين الدين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمد  
 ابن يحيى الرّفاء الخفّاجي المصري عن تسع وسبعين سنة . ومن شعره في ماق :  
 ١٠ لله ماقٍ له ردْفٌ فُتِنْتُ به \* لما تبدّى بساقٍ منه برّاقٍ  
 فلا تَسَلْ فيه عن وِجْدِي وعن وَلَهِي \* فأصل ما بي من ردْفٍ ومن ماقٍ  
 قلتُ : وأحسن من هذا قول القيراطي <sup>(٥)</sup> :

وأغيد يسقى الطّلا \* بديع حُسنٍ قد بهر  
 ١٥ في صكفه شمسٌ فا \* له لرائيه قمرٌ  
 وأحسنُ منهما قول القائل في هذا المعنى :

قد زمزم الساقى الذى لم يزل \* يدير للأجباب كأس المدام

وقد فهمناه وهِمْنَا به \* بأحسن ما زمزم وسَطَ المقام

(١) زيادة عن المهمل الصافي والدرر الكامنة . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٠ من  
 هذا الجزء . (٣) توفي سنة ٦٦٩ هـ . (عن المهمل الصافي في ترجمة علم الدين هذا) .  
 (٤) تقدمت وفاته سنة ٦٣٦ هـ . (٥) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن صكر بن مظفر  
 ابن نجم بن شاذى برهان الدين الشهير بالقيراطي . مولده في مفرسة ٧٢٦ هـ وتوفي بمكة سنة ٧٨١ هـ  
 (عن المهمل الصافي والدرر الكامنة) .



وتوفي الشيخ جمال الدين أحمد بن هبة الله بن المكيين الإسناي<sup>(١)</sup> الفقيه الشافعي بإسنا، وقد جاوز السبعين سنة في شوال .

وتوفي الأمير علاء الدين علي ابن أمير حاجب والي مصر وأحد الأمراء العشرات وهو معزول ، وكان عنده فضيلة ، وعُني بجمع القصائد النبوية ، حتى كل عنده منها خمسة وسبعون مجلداً<sup>(٢)</sup> .

وتوفي قاضي القضاة نحر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان بن عثمان<sup>(٣)</sup> ابن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية الشافعي المعروف بابن خطيب جبرين بالقاهرة بالمدرسة المنصورية ليلة السبت السابع والعشرين من المحرم ودُفن بمقابر الصوفية . ومولده في العشر الأخير من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وستمائة بالحسنية ظاهر القاهرة . وكان بارعا في الفقه والأصول والنحو والأدب والحديث والقراءات ، وتولى قضاء حلب سنة ست وثلاثين وسبعائة فتكلم فيه ، فطلبه الملك الناصر وطلب ولده ، فروعهما الحضور قدامه لكلام أغلظه لهما ، فتزلا مرعوبين ومرضا بالبيمارستان المنصوري ، فمات ولده قبله ، وتوفي هو بعده بيوم أو يومين . وكان عالما ، وله عدة مصنفات ، شرح الشامل

١٥ (١) نسبة إل إسنا وهي بلدة بالصعيد الأعلى بمصر وقاعدة مركز إسنا بمديرية قنا . راجع الحاشية رقم ٥

ص ٣٦٠ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٢) في الدرر الكامنة : « خمسة وتسعون مجلدا »

(٣) كذا في أحد الأصلين . واختلفت المصادر التي بين أيدينا ففي الأصل الآخر : « عثمان

ابن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم ... الخ » . وفي المنهل الصافي : « عثمان بن علي بن عثمان بن

إسماعيل بن يعقوب ... الخ » . وفي طبقات الشافعية : « عثمان بن علي بن إسماعيل ... الخ » .

٢٠ وفي شذرات الذهب : « عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب ... الخ » .

وفي الدرر الكامنة : « عثمان بن علي بن عمر بن إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن

علي بن عبد الله ... الخ » . (٤) جبرين : من قرى حلب .



الصغير، وشرح التعجيز، و<sup>(١)</sup> [شرح] مختصر ابن الحاجب و<sup>(٢)</sup> [شرح] البديع لابن الساعاتي . وقد استوعبنا ترجمته في المنهل الصافي بأوسع من هذا .

وتوفي الأمير الفقيه علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبدالله الفارسي الحنفي بمنزله على شاطئ النيل في تاسع شوال . ومولده في سنة خمس وسبعين وستمائة . كان إماما فقيها بارعا محدثا ، أفتى ودرس وحصل من الكتب جملة مستكثرة ، وصنف عدة مصنفات ، ورتب التقاسيم والأنواع لابن حبان<sup>(٣)</sup> ، ورتب الطبراني ترتيبا جيدا إلى الغاية ، وألف سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكتابا في المناسك جامعاً لفروع كثيرة في المذهب .

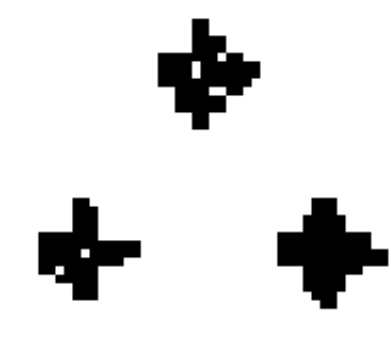
وتوفي القاضي نحر الدين محمد بن بهاء الدين عبدالله بن أحمد [بن علي] المعروف بابن الحلّي بالقدس الشريف . وكان رئيسا ، ولى نظر جيش دمشق عدة سنين .<sup>(٥)</sup>  
وتوفي علاء الدين علي بن هلال الدولة بقلعة شيزر بعد ما ولى بالقاهرة عدة وظائف .

وتوفي الأمير سيف الدين يليك بن عبد الله المحسني بطرابلس . وكان من جملة أمرائها .<sup>(٧)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وخمس عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع . والله تعالى أعلم .

- (١) في كشف الظنون : « تصحيح التعجيز لفخر الدين عثمان ابن خطيب جبرين الشافعي الحلبي » .  
(٢) زيادة عن الدرر الكامنة وتاريخ ابن الوردي . (٣) يوجد منه الجزء الأول بخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم [٢١٧ مجاميع م] . (٤) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ أبو حاتم التميمي البستي . تقدمت وفاته سنة ٣٥٤ هـ . (٥) زيادة من السلوك .  
(٦) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٤٦ من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٧) في السلوك : « بئر الدين » . (٨) عبارة السلوك : « بعد ما كان والى القاهرة » .





السنة الحادية والثلاثون من ولاية الملك الناصر الثالثة على مصر، وهي سنة أربعين وسبعائة .

فيها توفى الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر الهاشمي العباسي بمدينة قوص في خامس شعبان عن ست وخمسين سنة ومئة أشهر وأحد عشر يوما . وكانت خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما . وكان حشياً كريماً فاضلاً . كان أخرجه الملك الناصر إلى قوص لما كان في نفسه منه لما كان منه في القيام بنصرة الملك المظفر بيبرس الجاشنكير، وتولى الخلافة من بعده ولده أبو العباس أحمد ولقب بالحاكم على لقب جدّه بعهد منه إليه . وكان الناصر منع الحاكم من الخلافة وولى غيره، حسب ما ذكرناه في ترجمة الملك الناصر، فلم يتم له ذلك وولى الحاكم هذا .

وتوفى الأمير شمس الدين آق سنقر بن عبد الله شاد الهائر المنسوبة إليه قنطرة سنقر على الخليج خارج القاهرة والجامع بسوق السباعين على البركة الناصرية فيما بين القاهرة ومصر . وكانت وفاته بدمشق .

(١) راجع صفحة ١٥١ من هذا الجزء . (٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٠٩ من هذا الجزء .  
 (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٠٤ من هذا الجزء . (٤) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على جامع آق سنقر شاد الهائر السلطانية (ص ٢٠٩ ج ٢) أن هذا الجامع كان على البركة الناصرية بسوق السباعين . وبالمبحثين لي أولاً : أن جامع آق سنقر لا يزال موجوداً ، ويعرف اليوم بجامع أبو طبل الذي بحارة السقاين عند تلاقيها بشارع المذبح الذي طيه الباب الحالي لهذا الجامع . ثانياً : أن سوق السباعين كانت تشمل قديماً حارة السقاين الحالية الواقعة في امتداد شارع السقاين من الجهة الشرقية ، وتشمل أيضاً الطريق التي لا تزال محتفظة بأسم هذه السوق المعروفة بشارع سوق السباعين بين حارة السقاين وشارع الناصرية بقسم السيدة زينب بالقاهرة .  
 (٥) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٩٤ من هذا الجزء .



وتوفي الأمير علاء الدين علي بن حسن المرواني<sup>(١)</sup> والى القاهرة في ثاني عشرين<sup>(٢)</sup> رجب بعد ما قاسى أمراضا شديعة مدة سنة، وكان ظالما غشوما سفاكا للدماء، اقترح في أيام ولايته عقوبات مهولة، منها أنه كان ينعل الرجل في رجله بالحديد كما تنعل الخيل. ومنها تعليق الرجل بيديه وتعلق مقايير<sup>(٣)</sup> العلاج في رجله فتتخلع أعضاؤه فيموت، وقتل خلقا كثيرا من الكتاب وغيرهم في أيام النشو. ولما حلت جنازته وقف عالم كثير لرحمه، فركب الوالى وأبن صابر المقدم حتى طردوهم ومنعوهم ودفنوه.

وتوفي شرف الدين عبدالوهاب ابن التاج فضل الله المعروف بالنشو ناظر الخاص الشريف تحت العقوبة في يوم الأربعاء<sup>(٤)</sup> ثاني شهر ربيع الآخر. وقد تقدم التعريف بأحواله وكيفية قتله والقبض عليه في ترجمة الملك الناصر هذه مفصلا مستوفى. كان هو وأبوه وإخوته يخدمون الأمير بكتتمر الحاجب، ثم خدم النشو هذا عند الأمير أيدهشمش أمير آخور. فلما جمع السلطان في بعض الأيام كتاب الأمراء رأى النشو وهو واقف وراء الجماعة وهو شاب نصراني طويل حلوا الوجه، فأستدعاه وقال له: إيش أسمك؟ قال: النشو. فقال السلطان: أنا أجعلك تشوى، وربّه، مستوفيا، وأقبلت سعادته، فأرضاه فيما ندبه إليه وملا عينه، وأستمر على ذلك حتى أستسلمه الأمير بكتتمر الساقى وسلم إليه ديوان سيدي آنوك ابن الملك الناصر إلى أن توفي القاضي فخر الدين ناظر الجيش، نقل الملك الناصر شمس الدين موسى ناظر الخاص إلى نظر الجيش عوضه، وولى النشو هذا نظر الخاص على ما بيده من ديوان ابن

(١) في الأصلين: «البراني». وما أئتنا من الدرر الكامنة والسلوك وتاريخ سلاطين المماليك.

(٢) في تاريخ سلاطين المماليك: «في ثاني عشر رجب». (٣) في السلوك: «مقايير

العلاج» ولم نهند إلى الصواب فيه. (٤) في الدرر الكامنة: «وكانت وفاته ثاني عشر صفر

سنة ٧٤٠ هـ». (٥) راجع ص ١٣١ — ١٤٣ من هذا الجزء.



السلطان . ووقع له ما حكيناه في ترجمة الملك الناصر كل شيء في محله . قال الصلاح الصفدي : ولما كان في الاستيفاء وهو نصراني كانت أخلاقه حسنة وفيه إشر وطلاقة وجه وتسرع لقضاء حوائج الناس ، وكان الناس يحبونه . فلما تولى الخاص وكثر الطلب عليه وزاد السلطان في الإنعامات والهائز وبالغ في أثمان الممالك وزوج بناته وأحتاج إلى الكلف العظيمة ، ساءت أخلاق النشو وأنكر من يعرفه ، وفتح أبواب المصادرات . انتهى كلام الصفدي باختصار .

وتوفي الشيخ مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني<sup>(١)</sup> الشافعي في شهر ربيع الأول ، وكان فقيها فاضلا ، شرح التنبية في الفقه ، وتولى مشيخة خانقاه الملك المظفر بيبرس ودرس وأفتى .

وتوفي الأمير ركن الدين بيبرس بن عبد الله الأوحدي المنصوري والي قلعة الجبل في شهر ربيع الأول .

وتوفي الأمير سيف الدين أيده<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الدوادار بدمشق . وكان أميراً جليلاً خيراً ديناً .

وتوفي الأمير سيف الدين بهادر بن عبد الله البذري الناصري نائب الكرك ، بعد ما عزل عن الكرك ونفي إلى طرابلس فمات بها .

وتوفي شيخ الشيوخ بخانقاه ميرياقوس<sup>(٣)</sup> العلامة مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصري الحنفي في شهر ربيع الآخر . وكان إماماً فقيهاً بارعاً مفتياً .

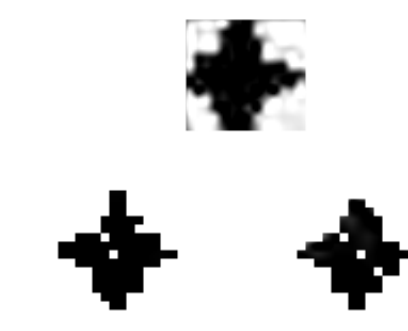
(١) نسبة إلى سنكلون التي اسمها الأم - إلى سنكلوم وتعرف اليوم باسم الزنكلون إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية بمصر . (٢) في السلوك : « عز الدين » . (٣) في الأصلين هنا : « موسى بن محمد » . وتصحيحه من الدرر الكامنة والسلوك وما تقدم ذكره في ص ٨٤ من ١ من هذا الجزء . وقد ورد ذكره في ص ١٤٥ من ١ من هذا الجزء باسم « موسى بن أحمد بن محمد » وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه هنا . (٤) في الدرر الكامنة : « في شهر ربيع الأول » .



وتوفي الشيخ جمال الدين عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> التبريزي الحنّاني الشافعي . كان فقيها عالما أديبا شاعرا ، ومن شعره [قوله دوبيت] :  
وَجِدَى وَتَصَبَّرِي قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ \* وَالْقَلْبُ وَمَذْمُوعِي طَلِيقٌ وَأَمِيرٌ  
وَالْكُونُ وَحَسَنُكُمْ جَلِيلٌ وَحَقِيرٌ \* وَالْعَبْدُ وَأَنْتُمْ غَنَى وَفَقِيرٌ

وتوفي الأمير ركن الدين بيبرس الركني كاشف الوجه البحري ونائب الإسكندرية .  
وكان أصله من مماليك الملك المظفر بيبرس الجاشنكير . رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع ونحس أصابع .  
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة  
على مصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وسبعمئة ، وهي التي مات فيها الملك الناصر  
حَسَبَ ما تقدم ذكره .

فيها ( أغنى سنة إحدى وأربعين ) توفي الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير<sup>(٢)</sup>  
بدر الدين چنگي بن الباءا في يوم الرابع والعشرين من رجب . وكان من أعيان  
الأمراء ، وكان فقيها أديبا شاعرا .

وتوفي الوزير صاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج الرئاسة  
ابن الغنّام تحت العقوبة مخنوقا في يوم الجمعة رابع جمادى الأولى ، ووَزَرَ<sup>(٣)</sup>  
ثلاث مرّات بالديار المصرية ، وبأشر نظر الدولة وأستيفاء الصّحبة ، وخدم

(١) تكملة من المهمل الصافي . (٢) في الأصلين : « في يوم الأربعاء العشرين من رجب » .

وتصحيحه عن تاريخ سلاطين المماليك والسلوك . (٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٢٤  
من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



في بيت السلطان من الأيام الأشرفية ، وتنقل في عدة خدام بمصر ودمشق وطرابلس نصرانياً ومسلماً . ولما أسلم حسن إسلامه وتجنب النصاري ، وكان رضى الخلق .

وتوفي العلامة افتخار الدين جابر بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي شيخ المحاولة (١) بالكبش خارج القاهرة في يوم الخميس سادس عشر المحرم ، وكان إماماً عالماً بارعاً في النحو واللغة شاعراً أديباً مفوهاً .

وتوفي القاضي عز الدين عبد الرحيم بن نور الدين علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات أحد ثواب الحكم الحنفية في ليلة الجمعة ثاني عشرين ذي الحجة ، وكان فقيهاً محدثاً .

وتوفي الأمير الكبير شمس الدين قرأسنقر المنصوري ببلاد مراغة (٢) وقد أقطعه إياها بوسعيد بن تحربنداً ملك التار بمرض الإسهال . وقد أعيا الملك الناصر قتله ، وبعث إليه كثيراً من الفداوية بحيث قُتل بسببه نحو مائة وأربعة وعشرين فداوياً (٣) ممن كان يتوجه لقتله فيمسك ويُقتل . فلما بلغ السلطان موته قال : والله ما كنت أشتهي موته إلا من تحت سيفي ، وأكون قد قدرت عليه .

قلت : وقد مر ذكر موت قرأسنقر قبل هذا التاريخ (٤) . ولكن الظاهر لي أن الأصح المذكور هنا الآن من قرائن ظهرت .

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩ من هذا الجزء . (٢) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٧٢

من الجزء السابع من هذه الطبعة . (٣) في الدرر الكامنة : « ابن الحسين » .

(٤) لقبه المؤلف في المنهل الصافي بسيف الدين . (٥) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٨٤

من الجزء الثالث من هذه الطبعة . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٦ من هذا الجزء .

(٧) ذكر المؤلف وفاته في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .



وتوفى الأمير سيف الدين بن الحاج قُطْر بن عبد الله الظاهريّ أحد أمراء  
الطُّبْلَخَانَاة بالديار المصرية ، وهو آخر مَنْ بقي من ممالك الظاهر بيبرس البندقداريّ  
من الأمراء .

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المزيّ الشافعيّ أخو  
الحافظ جمال الدين المزيّ لأبيه في يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان .<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

وتوفى الشيخ المعتقد عزّ الدين عبد المؤمن بن قُطْب الدين أبي طاب  
عبد الرحمن بن محمد بن الكمال أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن  
الحسن المعروف بابن العجميّ الحلبيّ الشافعيّ بمصر . كان تزهد بعد الرياسة ، وجمع  
ماشياً من دمشق وجاور بمكة ، وكان لا يقبل لأحد شيئاً ، بل كان يقتات من  
وقف أبيه بحلب ، وكان له مكارم وصدقات وشعر جيد .

وتوفى الأمير سيف الدين تنكز بن عبد الله الحُساميّ الناصريّ نائب الشام .  
كان أصله من ممالك الملك المنصور حُسام الدين لاچين . فلما قُتل لاچين صار من  
خاصّة الناصر ، وشهد معه وقعة وادي الحازن دار ثم وقعة شقحب ، ثم توجه مع  
الناصر إلى الكرك . فلما تسلطن الملك الناصر ثالث مرة رقاها حتى ولاه نيابة الشام ،

فطالت مدته إلى أن قبض عليه السلطان الملك الناصر في هذه السنة ، وقتله بغير  
الإسكندرية . وقد مرّ من ذكر تنكز في ترجمة الملك الناصر الثالثة ما فيه كفاية عن  
الإعادة هنا ؛ لأنّ غالب ترجمة الملك الناصر وأفعاله كانت مختلطة مع أفعال تنكز  
لكثرة قدومه إلى القاهرة وخصوصيته عند الناصر من أول ترجمته إلى آخرها إلى  
حين قبض عليه وحبسّه . كل ذلك ذكرناه مفصلاً في اليوم والشهر ، وما وجد له

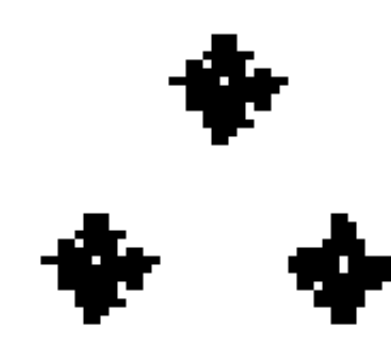
(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٧ من الجزء السادس من هذه الطبعة . (٢) سيذكر المؤلف  
في حوادث سنة ٧٤٢ هـ . (٣) في الدرر الكامنة أنه توفى في شهر شعبان .  
(٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٥٩ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .



من الأموال والأملاك . كل ذلك في أواخر ترجمة الملك الناصر . ولما ولي الأمير  
الطنبغا الصالح نيابة الشام بعد تنكيز قال الشيخ صلاح الدين الصفدى في تنكيز  
المذكور أبياتا منها :

أَلا هَلْ لَيْلَاتٌ تَقْضَتْ عَلَى الْحَيِّ \* تَعُودُ بِوَعْدٍ لِلْسُرُورِ مُنْجَزِ  
لَيْالٍ إِذَا رَامَ الْمُبَالِغُ وَصَفَهَا \* يُشَبِّهُا حُسْنًا بِأَيَّامِ تَنْكِزِ

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى عشرة إصبعا .  
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا . والله تعالى أعلم<sup>(١)</sup> .



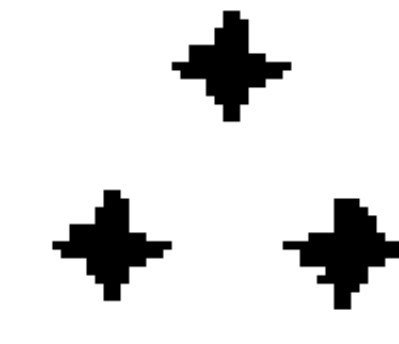
انتهى الجزء التاسع من النجوم الزاهرة، ويليه الجزء العاشر،  
وأوله : ذكر ولاية الملك المنصور أبي بكر ابن الملك

الناصر محمد بن قلاوون على مصر

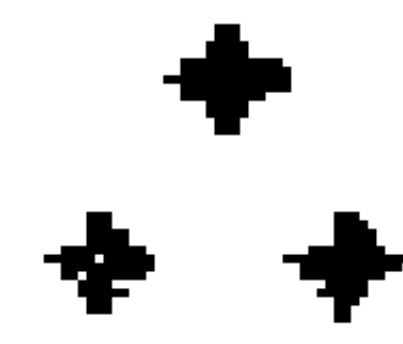
(١) ورد في آخر أحد الأصولين الفتوغرافيين العبارة الآتية :

« هذا آخر ترجمة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وما وقع في أيامه من الحوادث والوفيات ، المنقول  
ذلك من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف المقر المرحوم الجمالى يوسف بن تقيى بردى  
تفهما الله برحمته والمسلمين آمين » . وورد فيه أيضا بعد العبارة المتقدمة ما يأتى : « برسم خزانة الجنب  
الكريم العالى المولوى الزينى فرج ابن المقر المرحوم سيفى بردبك أمير آخور والده كان وأمير حاجب هو  
الملكى الأشرفى . أدام الله نعمته وجدد مسرته . بتاريخ ثانى عشر من صفر الخير سنة خمس وثمانين وثمانمائة  
على يد فقير وجهه ربه محمد بن محمد القادرى الحنفى عفا الله عنهم أجمعين » .





تنبيه : التعليقات الخاصة بالأماكن الأثرية والمدن والقرى القديمة وغيرها مع تحديد مواضعها من وضع حضرة الأستاذ العالم الجليل محمد رمزي بك المفتش السابق بوزارة المالية وعضو المجلس الأعلى لإدارة حفظ الآثار العربية . كالتعليقات السابقة في الأجزاء الماضية . ففسدى إليه جزيل الشكر ونسأل الله جلّت قدرته  
• أن يحزّيه خير الجزاء عن خدمته للعلم وأهله .



ملاحظة : ورد في ص ٢٨١ س ٨ من الجزء الثامن من هذه الطبعة —  
قول ابن نباتة المصري في الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة — :

١٠ « أَفْدِيهِ مِنْ مَلِكٍ يَكَاتِبُ عَبْدَهُ \* ... الخ »

بفتح الهمزة وسكون الفاء من كلمة « أَفْدِيهِ » . وبكسر اللام من كلمة « مَلِكٍ » .  
وهذا الضبط قد صرف البيت من بحر الطويل إلى بحر الكامل . وصوابه :  
« أَفْدِيهِ مِنْ مَلِكٍ يَكَاتِبُ عَبْدَهُ » . ورواية ديوان ابن نباتة :  
« فديتك من ملك يكاتب عبده »



## استدراكات

لحضرة الأستاذ الجليل محمد رمزي بك، مع ملاحظة أن الاستدراكات الخاصة بالأجزاء الثالث والرابع والخامس الواردة في آخر الجزء السادس في صفحة ٣٨٠ وما بعدها من وضع حضرته أيضا .

### باب سعادة

سبق أن ذكرت في تعليقاتي بصفحة ٢٨٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة ما يفيد أن باب سعادة أحد أبواب القاهرة القديمة من سورها الغربي كان واقعا في مكان الباب الغربي للطريق الفاصلة بين محكمة الاستئناف وبين محافظة مصر بميدان باب الخلق . والصحيح أن باب سعادة كان واقعا في نفس الوجهة الغربية لمبنى محكمة الاستئناف على بعد عشرة أمتار من شمال الباب الغربي للمحكمة المذكورة . وكانت الطريق التي توصل من هذا الباب إلى داخل المدينة تسير إلى الشرق في القسم البحري من مبنى محكمة الاستئناف حتى تتلاقى بمدخل شارع المنجلة ، وهو امتداد الطريق التي لا تزال توصل إلى داخل مدينة القاهرة القديمة . وباقى الشرح الوارد بالجزء السابع صحيح .

### حوض ابن هنس

ذكرت في الحاشية رقم ٤ ص ٢٠٦ من هذا الجزء أن حوض ابن هنس كان واقعا بشارع الحلمية على رأس شارع الهامى باشا، بناء على ما ورد في كتاب الخطط التوفيقية . وبعد طبع هذه الحاشية رأيت في خطط المقرئى عند كلامه على حمام الأمير سيف الدين الدود الجاشنكيرى ( ص ٨٥ ج ٢ ) أن هذا الحمام في الشارع



المسلوك خارج باب زويلة تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض سعد الدين مسعود ابن هنس . ومن هذا يتضح أن هذا الحوض كان بجوار الحمام المذكور .

- وبالبحث تبين لى : أولا - أن حمام الأمير سيف الدين الدود لا يزال قائما ويعرف اليوم بحمام الدود بشارع محمد على عند تقابله بشارع السروجية ، وكان باب الحمام يفتح قديما على الشارع المسلوك خارج باب زويلة ، وكان بجواره حوض ابن هنس يقع على نفس الشارع فيما بين مدخل شارع السروجية وشارع الحامية الآن . ثانيا - أنه لما أختطت الحكومة شارع محمد على وفتحته في سنة ١٨٧٣ دخل في طريقه القسم الغربى من الحمام بما فيه الباب الأسمى ، ودخلت فيه أيضا الأرض التى كان عليها الحوض ، وبذلك زال أثره ، ثم فتح للحمام باب جديد هو باب الحالى الذى فى شارع محمد على .

ومن هذا يعلم أن حوض ابن هنس كان واقعا فى محور شارع محمد على غربى المنزل المجاور لحمام الدود من الجهة البحرية وفى اتجاه مدخل شارع على باشا إبراهيم بالقاهرة .

### مسجد الأمير بكتوت الخازندار

- ذكرت فى الحاشية رقم ٥ ص ٢١٩ من هذا الجزء أن هذا المسجد هو الذى يعرف اليوم بجامع الملك بيولاى ، اعتمادا على الرخامة التى أخرجتها إدارة حفظ الآثار العربية من بين أنقاض هذا الجامع الخرب ، ونقش على تلك الرخامة إنشاء الأمير بكتوت لمسجده فى سنة ٧٠٩ هـ . وبعد طبع هذه الحاشية تصادف أن أطلعت على كتاب وقف رضوان بك الفقارى المحرر فى ٨ ربيع الأول سنة ١٠٥٣ هـ فعلمت منه أن وقف البدرى بكتوت وهو الأمير بكتوت المذكور كان واقعا خارج باب زويلة بالخضرين على يسار السالك طالبا سوق سفلى الربع الظاهرى .



وبما أن المؤلف ذكر أن المسجد الذي أنشأه بكتوت يقع خارج باب زويلة فلا بد أن يكون قريبا من وقف رضوان بك المذكور. وبالبحث عن هذا المسجد خارج باب زويلة تبين لي أنه قد زال وليس له أثر اليوم، بدليل أن اللوحة الرخام التي كانت على بابه نقلت من عهد قديم إلى جامع البلك ببولاق ثم إلى دار الآثار العربية بميدان باب الخلق بالقاهرة .

### دار الأمير آقوش الموصلى

ذكر المؤلف في صفحة ٩٤ من هذا الجزء كما ذكر المقرئ في (ص ٣٠٧ ج ٢) أن هذه الدار هدمت ودخلت في جامع الأمير قوصون الناصرى . وقد كتبنا على تلك الحاشية رقم ٣ من هذه الصفحة . وهذه الحاشية ملغاة ولا لزوم لها .

### مدارس وجوامع أخرى

يلاحظ القارئ أن مؤلف هذا الكتاب قد خص الملك الناصر محمد بن قلاوون بذكر ما أنشئ في عصره من العمارات والمنافع العامة على اختلاف أنواعها ، سواء أكانت من إنشائه خاصة أم من إنشاء رجال دولته ، ومع ذلك فإن المؤلف ترك بعض المساجد مما لا يقل شأنها عما ذكره . لهذا رأيت إتماما للفائدة من هذا الحصر أن أذكر طائفة مما تركه المؤلف من الجوامع والمدارس التي هي من منشآت عصر الملك الناصر في القاهرة . وهي :

- ( ١ ) المدرسة القرامشقرية . أنشأها الأمير شمس الدين قراستقر المنصورى نائب السلطنة سنة ٧٠٠ هـ ( المقرئ ص ٣٨٨ ج ٢ ) . ومكانها اليوم مدرسة الجمالية الابتدائية بشارع الجمالية بقسم الجمالية .



( ٢ ) المدرسة السعدية . أنشأها الأمير شمس الدين منقر السعدى نقيب الماليك السلطانية فى سنة ٧١٥ هـ ( المقرئى ص ٣٩٧ ج ٢ ) . ولا تزال قائمة إلى اليوم بشارع السيوفية ، وكانت مستعملة أخيراً تكية للولوية بقسم الخليفة .

( ٣ ) المدرسة المهمندارية . أنشأها الأمير شهاب الدين أحمد بن آقوش العزئى المهمندار ونقيب الجيوش فى سنة ٧٢٥ هـ ( المقرئى ص ٣٩٩ ج ٢ ) .  
ولا تزال قائمة إلى اليوم باسم جامع المهمندار بشارع التبانة بقسم الدرب الأحمر .

( ٤ ) المدرسة الملكية . أنشأها الأمير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى فى سنة ٧١٩ هـ ، كما هو ثابت بالنقش على بابها ، وذكرها المقرئى فى خطه ( ص ٣٩٢ ج ٢ ) . ولا تزال قائمة إلى اليوم باسم جامع الجوكندار بشارع أم الغلام بقسم الجمالية بالقاهرة . وتسميه العامة زاوية حالومة ، وهو رجل مغربى طالت خدمته لهذا المسجد فعرف به .

( ٥ ) جامع ابن غازى . أنشأه نجم الدين بن غازى دلال الماليك فى سنة ٧٤١ هـ ( المقرئى ص ٣١٣ ج ٢ ) . ومكانه اليوم الجامع المعروف بجامع الشيخ نصر بشارع درب نصر ببولاى .

١٥

( ٦ ) جامع ابن صارم . أنشأه محمد بن صارم شيخ بولاى . ذكره المقرئى ( ص ٣٢٥ ج ٢ ) ، ولم يذكر تاريخ إنشائه ، ولكن إبراهيم بن منلطاي ذكره فى منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون . ومكانه اليوم الجامع المعروف بجامع الشيخ عطية بدرب نصر ببولاى .



( ٧ ) جامع الشيخ مسعود، ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على سويقة العياطين (ص ١٠٧ ج ٢) فقال: إن الذي أنشأه هو الشيخ مسعود بن محمد بن سالم العياط في سنة ٧٢٨ هـ . ولا يزال هذا المسجد قائماً إلى اليوم باسم جامع الشيخ مسعود بعطفة الشيخ مسعود بدرب الأقماعية بقسم باب الشرعية .

( ٨ ) جامع فلك الدين فلك شاه . يستفاد مما هو منقوش في لوح من الرخام مثبت بأعلى محراب هذا المسجد أن الذي أنشأه هو الأمير فلك الدين فلك شاه بن دادا البغدادي في سنة ٧٢٠ هـ . ومن هذا التاريخ يتبين أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون . ولا يزال هذا الجامع موجوداً ، ويعرف بجامع الجنيـد بشارع الدرب الحديد بقسم السيلة زينب ، وينسب إلى الشيخ علي الجنيـد المدفون فيه .



فهل سبى

الجزء التاسع من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---







## فهرس الولاء<sup>(١)</sup> الذين تولوا مصر من سنة ٧١٠ الى سنة ٧٤١ هجرية

---

الملك الناصر أبو الفتوح محمد ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين  
قلاوون الصالحى النجمى الأئهى .

ولايته الثالثة ٣ - ٣٢٨ من سنة ٧١٠ - ٧٤١ هجرية .

---

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٩٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة .



## فهرس الاعلام

(١)

آدم عليه السلام — ٨: ٢٦٠

آقبا آص الجاشنكير — ٢: ١٠٣

آقبا عبد الواحد — ٩٤: ١٣٠ ٩٨: ١٠٢ ١٥: ١٠٢

١٠٩: ١٠٠ ١٢٠: ١٢١ ١٣: ١٠٠

١٢٧: ١٢٧ ١٣٢: ١٠٠ ١٣٣: ٢

١٣٤: ١٣٧ ١٥: ١٤٠ ١٣: ١٤٠

١٤٢: ١٤٣ ١٧: ١٦١ ٢: ١٤٢

١٧٠: ١٩٦ ١: ٢٤٦ ١٠: ١٧٠

آق سقر بن عبد الله الرومي شاد العاثر السلطانية — ٦٢: ٤٤

٦٤: ١٩٧ ١٩٥: ١٩٧ ١٠٣: ١٩٥

٢٧: ٢٠٤ ٢: ٢٠٩ ٢٢: ٣٢٣ ١٣: ٢٢٣

آقوش الأقرم = جمال الدين آقوش بن عبد الله الأقرم  
نائب الشام .

آقوش بن عبد الله الأشرقي نائب الكرك — ٤: ١٢

٦: ٢٠ ٣٠: ١٠ ٣٣: ١٣ ٣٤: ٣٤

٤: ٤١ ٩: ٥٧ ٦: ٦٩ ١٣: ٧٧ ٤: ٦٩

١٠٢: ١٦ ١٠٨: ١٦ ١١١: ٢ ١١: ١١١

٢٠٤: ١ ٢٣٢: ١٧ ٢٦٣: ٧ ٧: ٢٦٣

١: ٣١٠

آقوش المنصوري قاتل الشجاعى — ١٥: ٤

آقوش الموصلى الحاجب = آقوش نيمله الحاجب .

آقوش نيمله الحاجب — ٩٤: ١٤

آقوش بن عبد الله المنصوري ثم الناصرى الحاجب —

٣٩: ٢ ٤٢: ٦ ٧٨: ٩ ٨٥: ١١ ١١: ٨٥

١٠: ٣١٧

آل ملك = الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى .

آناق = سيف الدين إيناق .

آقوش بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٠: ١٠ ٧٤: ١٥ ٢: ١٠

٩٩: ٦ ١٠١: ٨ ١٠٤: ٩ ١٤٣: ١٠٤

٧: ١٦٠ ٤٤: ٣٢٣ ١٦: ٣٢٣

إبراهيم — ٣٣: ١

إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر = المقدم إبراهيم بن  
أبي بكر .إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر = القيروط  
إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر .إبراهيم بن عبد الوهاب (إسحاق) بن عبد الكريم علم الدين  
أخو موسى بن التاج إسحاق — ١٣٦: ١٧

إبراهيم ابن عم المستكن بالله أبي الربيع — ١١٥: ١٤

إبراهيم الكلثى — ٦٦: ١٧

إبراهيم بن محمد المنمك ابن أحمد الحاكم بأمر الله —  
٤: ١٥١

إبراهيم بن معضاد الجبرى — ٣١٣: ١٥

إبراهيم بن مغلطاي — ٥٦: ٢٢ ٢٠٠: ١٣ ٢٠٢: ٦  
٢٠٣: ٦ ٢٠٤: ٥ ٢٠٥: ٢٠٥

٧: ٢٠٦ ٣: ٢٢٣ ١٧: ٢٢٣

إبراهيم بن الناصر محمد بن قلاوون = ٢١٠: ٧

أبجيتو = تريتو ابن أرغون .

ابن أبي سعة = ابن بوسقة .

ابن الأثير (صاحب البحر على النيل) — ١٢٤: ٢

ابن الأثير القاضى طلاء الدين أبو الحسن على ابن القاضى

تاج الدين أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد كاتب السر —

٥٥: ١٣ ١٨٤: ٣ ٢٨٢: ١٢ ١٢: ٢٨٢

ابن أرغون = عمر بن أرغون النائب .

ابن الأزرق = تاج الدين بن الأزرق .

ابن الأسعد شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن

الأرمنى — ٢٣٠: ٢

ابن الأكفانى شمس الدين محمد — ١٣٣: ٦ ١٣٤: ١

ابن إياس (محمد بن أحمد الخورخ الحنفى المصرى) — ٨٤: ١٤

١١٤: ١٥ ١٧٩: ٢١ ١٨٢: ٩ ٩: ١٨٢

١٨٤: ٢١ ٢٠٠: ٦ ٢٠١: ٩ ٩: ٢٠١

٢٠٣: ٥ ٢٠٨: ٥ ٢٠٩: ٩ ٩: ٢٠٩



ابن بابشاذ = أبو الحسن طاهر بن أحمد :

ابن باخل (أمير) — ٢٦٥ : ١٩

ابن البارزى شرف الدين هبة الله ابن قاضى حاة نجم الدين

عبد الرحيم بن أبي الطاهر إبراهيم بن المسلم هبة الله

ابن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الشافى

الجهنى — ٣١٥ : ٩

ابن البارزى محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن

هبة الله الجهنى الحوى الشافى — ١٨٦ : ٢٥

ابن البارزى محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم

ابن هبة الله القاضى كمال الدين — ١٨٦ : ٢٢

ابن بصيص نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي —

٢٣٣ : ٨

ابن بنت أبي سعد نحر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن يحيى بن

هبة الله بن إبراهيم بن المسلم الأنصارى — ٢٤٧ : ٣

ابن بذت الأعز تقى الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضى انقضاة

تاج الدين محمد بن عبد الوهاب الشافى — ٢٩٨ : ١٣

ابن بهادر (محمد بن محمد بن محمد بن محمد المرمى) — ١٩٧ : ١٠

ابن بوسقة المجير — ٩٣ : ١٧

ابن البيطار (خياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد الأندلسى) —

٢٥١ : ١٤

ابن التاجى = يبرس التاجى والى القاهرة .

ابن تميم مجير الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن علي —

٢٥٩ : ١٠

ابن تذك — ١٣٠ : ١

ابن تيمية تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام

ابن عبد الله الحراى الحنلى — ١٥ : ٩٢ : ٦٧

٢١٣ : ٦٢ : ٢٦٧ : ٤٤ : ٢٧٠ : ٦٦

٢٧١ : ١٢

ابن جماعة زين الدين عبد الرحيم ابن قاضى القضاة بدر الدين

محمد بن إبراهيم بن سعد الله الشافى الحوى —

٣١٨ : ١٠

ابن جماعة عز الدين عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله —

١٥١ : ١٢ : ١٦٢ : ١٥ : ٢٩٨ : ٩

ابن جماعة قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله

ابن جماعة الحوى الشافى — ٩ : ٢ : ١١ : ١٥

٥٩ : ٦٦ : ٢٩٨ : ٤٧ : ٢٩٩ : ٤

ابن الجوهري بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم

ابن منصور بن رشيد الربى الحلبي الشافى —

٢٤٦ : ١٢

ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن المقر) — ٢٣ :

٢٠ : ٢٧٧ : ٢١

ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ أبو حاتم

التميمي البسى — ٢٢١ : ٦

ابن حجر العسقلانى شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد

شيخ الإسلام — ١٩٧ : ٤٨ : ٢٤٢ : ١٩٩

٢٦٦ : ١٤ : ٢٩٩ : ١

ابن الحل القاضى نحر الدين محمد بن بهاء الدين عبد الله بن

أحمد بن علي — ٢٢١ : ٩

ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن أحمد) — ١٧٢ : ١٥

ابن الخراط عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

الواعظ البغدادى الدوابي الحنلى — ٢٧٤ : ١٢

ابن خرداذبه (أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله) — ٢٣٠ : ١٧

ابن الخطائى = أحمد الخطائى .

ابن خطيب جبرين نحر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان

ابن علي بن عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن يوسف بن

يعقوب بن علي بن هبة الله بن فاجية الشافى —

٢٢٠ : ٦

ابن دقاق (إبراهيم بن محمد بن أيمن صادم الدين) —

٢٠ : ١٥ : ١٨٤ : ٢١ : ٣٠٨ : ١٣

ابن دقيق العيد تقى الدين محمد بن مجد الدين علي بن وهب بن

مطيع بن أبي الطاعة القشبرى المنفلوطى المالكي ثم

الشافى — ٢٧٢ : ١٦

ابن دمرداش شهاب الدين محمد بن محمد بن محمود بن مكي —

٢٥٩ : ٨

ابن الرضا شرف الدين أبو الحسين أحمد بن نحر الدين

عبد المحسن بن أبي المجد العدوى — ٢٩٠ : ٥

ابن الرضا نحر الدين عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد العدوى

والد ابن الرضا شرف الدين أبي الحسن — ٢٩٠ : ١٦

ابن الرضا نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم

ابن إبراهيم بن العباس — ٢١٣ : ٤



ابن الزبيدي مراج الدين الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد  
الزبيدي — ٢٢٧ : ١٥ ، ٢٨١ : ١١

ابن مهمل شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن مهمل بن أحمد  
ابن مهمل الأزدي الغرناطي الأندلسي — ٢٨٤ : ٧

ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن  
أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى العمري الإشبيلي  
الحافظ — ٢٧٨ : ١٣ ، ٢٨٨ : ٧ ، ٢٩٥ :

١٢ ، ٣٠٣ : ٦ ، ٣١٦ : ١٠

ابن الديسي المجبر — ٩٤ : ٢

ابن شاكر = محمد بن شاكر بن أحمد الكتي .

ابن الشحنة = أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم  
نعمه بن حسن بن علي .

ابن شيخ السلامة القاضي قطب الدين موسى بن أحمد بن  
الحسين ناظر جيش دمشق — ٢٩٨ : ٤

ابن الشينخي = قاصر الدين محمد بن عبد الله المارد  
ابن الشينخي والي القاهرة .

ابن الشيرجي شرف الدين أبو الفتح أحمد بن عز الدين  
أبي البركات عيسى بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصاري  
الدمشق — ٢٦٧ : ٦

ابن صابر المقدم = المقدم إبراهيم بن أبي بكر بن شداد  
ابن صابر .

ابن الصابوني (واقف بستان المشوق) — ١٦١ : ٢١  
ابن الصانع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن  
علي الحنفي — ١٣٦ : ١٠ ، ٢١٥ : ٢١

ابن الصانع شمس الدين محمد بن حسن بن صباح بن أبي بكر  
الجزائري — ٢٤٨ : ٨

ابن مصري قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن  
عماد الدين محمد بن أمين الدين سالم ابن الحافظ المحدث  
بهاء الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري —  
٢٥٨ : ٩

ابن الظهير مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد  
ابن شاكر الإدري — ٢٦٤ : ٢١

ابن عبد الظاهر علاء الدين علي بن محمد السعدي — ٨ :  
١٦ ، ٢٤١ : ٢

ابن العبري = أبو الفرج المظلي .

ابن المعجمي عن الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب  
عبد الرحمن بن محمد بن الكمال أبي القاسم عمري  
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن — ٢٢٧ : ٦

ابن عدلان = شمس الدين محمد بن عدلان .

ابن العديم قاضي القضاة كمال الدين أبو حفص عمر ابن  
قاضي القضاة عن الدين أبي البركات عبد العزيز ابن  
الصاحب يحيى الدين أبي عبد الله محمد — ٢٤٨ : ١

ابن العديم كمال الدين أبو القاسم عمري بن أحمد بن هبة الله بن  
محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون  
ابن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد — ٢٤٨ : ١٦

ابن العديم نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله  
ابن محمد بن هبة الله بن أحمد الحلبي الحنفي — ٣٠٢ : ١٥  
ابن العطار علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن  
مليان الدمشقي — ٢٦١ : ١٢

ابن العفيف عماد الدين محمد بن العفيف محمد بن الحسن  
الأنصاري الشافعي شيخ الكتاب — ٣١١ : ١

ابن الغمام صاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله  
ابن تاج الرئاسة مستوفى الدولة الوزير — ٣٥ :  
١٢ ، ٢١٩ : ٥ ، ٢٢٥ : ١٦

ابن الفرات القاضي هن الدين عبد الرحيم بن نور الدين علي  
ابن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات  
الحنفي — ١٠٤ : ٢ ، ٣٢٦ : ٧

ابن فضل الله العمري (أبو العباس أحمد بن يحيى) —  
٨٤ : ٢٣

ابن فضل الله العمري القاضي علاء الدين علي بن يحيى بن  
فضل الله كاتب السر — ١٣٧ : ١

ابن القزولي كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد  
الحافظ المؤرخ الأخباري — ٢٦٠ : ٥

ابن القزيرة جمال الدين يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن عبد الرحمن بن محمد — ٢١ : ١

ابن قرمان = بهادر بن أوليا بن قرمان .

ابن قرطاس علي بن إبراهيم بن عبد المحسن بن قرطاس الخزاعي  
الحوي علاء الدين — ٢٦٠ : ١



ابن القلاح جمال الدين أبو بكر إبراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل الشافعي — ٢٤٣ : ٦

ابن القنيتي البرلسي = الخواجه نور الدين علي .

ابن القوبع ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الرحمن بن عبد الجليل القرشي التونسي المالكي النحوي — ٣١٥ : ٦

ابن كبير النصراني كاتب يبرس الدردار المورخ — ٢٦٤ : ١

ابن كثير أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي الشافعي — ١٤٨ : ٢٤٤ ، ٢٢٦ : ٣

٢٣٥ : ١٩ ، ٢٣٩ : ٢٢ ، ٢٥٦ : ١٤

ابن اللي أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللي القزاز — ٢٦٤ : ١٥ ، ٢٨١ : ١١

ابن مالك جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النحوي — ٢٦٤ : ٥٥ ، ٢٩٨ : ١٠

ابن المتوج (محمد بن عبد الوهاب) — ١٩٩ : ٢١

ابن المرحل صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبد الصمد العثماني ابن الوكيل — ١٠٤٤ : ٩

٢٣٣ : ١٦ ، ٢٣٤ : ١٨ ، ٢٤٩ : ١٣

ابن مسدي محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى ابن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن المغيرة جمال الدين — ٢٢٣ : ٢١

ابن المصري شرف الدين يحيى بن يوسف المقدسي منذ الديار المصرية — ٣١٤ : ١

ابن مصعب — ٢٤٥ : ١٨

ابن المطهر = جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي شيخ الرافضة .

ابن المقربى = جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن المقربى .

ابن مفاقي (شرف الدين أبو المكارم بن أبي سعيد) — ٩٠ : ٢٤ ، ٢٧٧ : ٢٠

ابن المنجس = جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي شيخ الرافضة .

ابن نياطة جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن ابن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم ابن نياطة الفارقي الأصل المصري — ٢٣٥ : ٥٥ ، ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٩٣ : ١٢ ، ٣٢٩ : ٩

ابن نعمة زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم = أبو بكر ابن الشيخ المستد المعمر زين الدين .

ابن هنس = سعد الدين مسعود بن هنس .

ابن واصل (المورخ جمال الدين محمد بن سالم الحموي) — ٢٧٤ : ١٩

ابن الوحيد شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف الزرعي — ٢٢٠ : ١ ، ٣٠٧ : ٣

ابن الوزيري = محمد بن كندغدي .

ابن الوكيل = ابن المرحل صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر .

أبنة سيف الدين طقزدمر الحموي الناصري — ١١٥ : ١٧

أبنة المظفر يبرس الجاشنكير — ٢١٦ : ٩

أبنة الناصر محمد بن قلاوون زوجة طغاي تيمر — ٢١٢ : ٢

أبنة الناصر محمد بن قلاوون زوجة قوصون — ٢١٢ : ١

أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي — ٢٥٣ : ١٦

أبو بكر = ابن نياطة جمال الدين محمد .

أبو بكر رضى الله عنه — ٢٣٨ : ١٤ ، ٢٣٩ : ١

أبو بكر بن أرغون النائب الناصري — ٧٤ : ٨

أبو بكر الربيدي تلميذ أبي علي القالي — ٨٤ : ٢٢

أبو بكر ابن الشيخ المستد المعمر زين الدين أبي العباس أحمد ابن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد — ١٥٣ : ٥٥ ، ٢٤٢ : ٩

أبو بكر محمد بن يوسف = ابن مسدي .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة = الطحطاوي .

أبو جعفر المنصور — ١٧٢ : ١٦

أبو حامد القزالي (محمد بن محمد بن محمد الطوسي) — ٢١٣ : ٢٣ ، ٢٧٥ : ٢٣

أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم النحوي المصري — ٢٥٣ : ١٧

أبو الحسن علي بن الحسين الغزنوي الملقب بالبرهان — ٢٥٥ : ٢٥

أبو الحسن علي ابن الشيخ الكبير علي الحريري — ٢٣٢ : ٨

أبو الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق — ٢٩٠ : ٣



أبو الحسن علي بن محمود = أبو علي الحسن بن محمود بن عبد الكبير .  
 أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي — ٢٠ : ٢٥٠  
 أبو حنيفة ( النعمان بن ثابت ) — ٢٢ : ٢٩٠  
 أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن  
 حيان الجبائي الأندلسي — ٥ : ٢٨٨  
 أبو دجاجة ممالك بن خرشة الخزرجي الساعدي — ١٦ : ٢٧٠  
 أبو الربيع سليمان الخليفة = المستكفي بالله أبو الربيع سليمان .  
 أبو السعدي بن أبي العشار — ١١ : ٢٦١  
 أبو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ملك الغرب صاحب  
 قاس ومراكش — ٢ : ٢٩٠ ، ١٣ : ٢٢٥  
 أبو صالح الأديني — ٢٢ : ٢٥١ ، ١١ : ٣٨  
 أبو طاهر القوصي جلال الدين إسماعيل بن برتق بن برغش  
 ابن هارون الحنفي — ٥ : ٢٣٠  
 أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن الحسن  
 ابن علي بن بيان الدمشقي المستند المعمر الرحلة —  
 ٨ : ٢٨١ ، ١٤ : ١٥٣  
 أبو العباس أحمد بن عمر المرسي الأنصاري الإسكندري المالكي —  
 ٢ : ٢٩٥  
 أبو عبد الله الزبيدي = ابن الزبيدي سراج الدين .  
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الفرغ — ١٢ : ٢٥٠  
 أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر = ابن المرحل صدر الدين .  
 أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمي المغربي اللغوي —  
 ١٥ : ٢٥٣  
 أبو عبيد البركي — ١٦ : ٣٠٠  
 أبو العلاء حسين أبو علي — ١١ : ٢٠٢  
 أبو علي الحسن بن محمود بن عبد الكبير البجلي العديني —  
 ٨ : ٢٥٦  
 أبو علي القالي — ٢٢ : ٨٤  
 أبو عمر المقدسي ( محمد بن أحمد بن قدامة ) — ٢ : ٢٣١  
 أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان = ابن خطيب جبر بن نغرا الدين  
 أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان .  
 أبو الفتح = ابن نبانة المصري .  
 أبو الفتح نصر بن سليمان بن عمر المنجي الحنفي — ٢٤٤ :  
 ١٢ ، ٣٠٦ ، ٨  
 أبو القداء إسماعيل = المؤيد عماد الدين أبو القداء إسماعيل .

أبو الفرغ الملقب عمدة المؤرخين — ١٨ : ١٧٢  
 أبو الفضائل = ابن نبانة جمال الدين المصري .  
 أبو الفضائل = كريم الدين عبد الكريم أكرم .  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي = سبط السلفي  
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم .  
 أبو القاسم كهس بن معمر بن محمد بن معمر بن حبيب —  
 ١٩ : ١٦١  
 أبو محمد الحسن بن أحمد الحمداني صاحب كتاب صفة جزيرة  
 العرب — ٢٤ : ٨٦  
 أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله = شرف الدين  
 أبو محمد عبد الوهاب ابن جمال الدين فضل الله بن المجلي .  
 أبو محمد يوسف بن عبد الله الكرودي — ١٢ : ١٢٨  
 أبو المعالي زين الدين = الرضاء الخفاجي أبو المعالي زين الدين  
 خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى المصري .  
 أبو المكارم محمد بن يوسف = ابن مدي .  
 أبو المنجا عبد الله بن عمر = ابن التي أبو المنجا .  
 أبو هريرة ( عبد الرحمن بن صخر ) — ١٣ : ٢١١  
 أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن  
 أحمد بن محمد الجبائي المغربي — ٤ : ٢٦٨  
 إنكان أخو آقول الحاجب — ٩ : ٨٩  
 أثير الدين أبو حيان = أبو حيان .  
 أحمد بن أبي الربيع سليمان الخليفة = الحاكم بأمر الله المستكفي .  
 أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة = أبو العباس أحمد  
 ابن أبي طالب بن أبي النعم نعمة .  
 أحمد بن أيد غمش — ١٣ : ١٠٣  
 أحمد البدوي ( أبو الفتيان السطوحى المعتقد ) — ٥ : ٢٩٥  
 أحمد بن بكتمر بن عبد الله الركني الساقى الناصري — ٢ : ١٠٣ ،  
 ١٠٥ : ١٠٦ ، ١٠٧ : ٣٠٠ ، ٢ : ٣٠٠  
 أحمد الخطائي — ٦ : ١٤١  
 أحمد الزاهد — ٢٧ : ٢٠٠  
 أحمد زكي باشا — ٢١ : ٢١١  
 أحمد بن طولون — ٦ : ٢٣٠ ، ٧ : ٢٢١ ، ٧ : ٧٠  
 أحمد عيسى بك الدكتور — ١٩ : ٣١٧  
 أحمد بن بككن — ١٢ : ١٠٣  
 أحمد بن مهنا — ١٤ : ٦٠



أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٠٤ : ١١٠  
٧ : ٢١٠  
أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر = شمس الدين  
أبو العباس أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن  
أبي نصر الطيبي الأسدي .  
أحمد بن يوسف بن يعقوب = شمس الدين أبو العباس أحمد  
ابن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي  
الأسدي .  
الإدريسي (أبو عبد الله محمد بن محمد الصقلي) — ٢٣٠ : ١٨٠  
٢٥١ : ٢١٠ ٢٥٧ : ٢٢٣ ٢٧٧ : ١٨٠  
الأذري شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن  
داود بن حازم الحنفي — ٢٢٣ : ٢٢٠ ٢٤٥ : ٢٢٠  
الأذري شمس الدين محمد بن الشيخ أبي البركات محمد بن الشيخ  
أبي العزيز صالح بن أبي العزيز وهيب بن عطاء الأذري  
الحنفي — ٢٥٤ : ١٢٠ ٢٥٥ : ١٥٠  
أرتنا نائب بلاد الروم — ١٥٨ : ٩  
أرسلان الناصري الدوادار — ١٤٥ : ١٤٠ ٢٤١ : ١٠٠ ٢٩٧ : ٢٠  
أرغون الإسماعيلي — ١٠٣ : ١٣  
أرغون السلاح دار — ٢٣٣ : ٤  
أرغون بن عبد الله الدوادار الناصري نائب السلطنة —  
١٤ : ٣٠ ٢٧ : ١١٠ ٢٨ : ٣٠ ٣٤ : ١٢٠  
٣٥ : ١١٠ ٥٤ : ٢٠ ٥٩ : ١٠ ٦٢ : ٧٠  
٦٥ : ٥٠ ٨١ : ٣٠ ٨٨ : ١٠ ٩٧ : ٣٠  
١٠٨ : ٦٠ ١٧٤ : ٤٠ ٢١١ : ٢٠ ٢٣٣ : ٥٠  
٢٨٨ : ١٠ ٢٨٩ : ٢٠  
أرغون الدلائ — ١٠٣ : ١٢  
أرغون الكامل الدوادار — ٢٢٩ : ١٧  
أوقطاي الجدار — ١٤٦ : ٤٠ ١٤٨ : ١٥٠  
١٥٢ : ١١٠ ٢٣٧ : ٧٠  
أرتغا أمير جانداز — ١٠٣ : ١٤٦  
أزبك خان بن طغرلخان بن منكوتغر بن طغاي بن باطون  
چنكر خان — ١٦٦ : ١٢٠ ٢١١ : ٦٠  
٢٢٦ : ٩  
أسناد دار المارقاني — ٢٦ : ٤  
أسعد بن أمين الملك تقي الدين الأسول كاتب برلني — ٤٣ : ٨٠

الأسعد بن ممتاق = ابن ممتاق شرف الدين .  
إسماعيل باشا المفتش — ١٩٤ : ٢٨  
إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
ابن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه  
— ١٧٦ : ١٣  
إسماعيل بن سعيد الكردي — ٢٤٩ : ١٥  
إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل = العالبي بالله أبو الوليد إسماعيل .  
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٨  
أمنغا = سيف الدين أسنغا بن عبد الله المحمودي .  
أسند مر كرجي — ١١ : ١٢ ١٦ : ٦٠ ٢٣ : ١٥٠  
٢٤ : ٧٠ ٢٦ : ١٢ ٢٧ : ١٠ ٣٠ : ١٢  
٢٩٣ : ٤  
الأشرف برسبای — ٧٣ : ١٧ ٨٠ : ٥٠ ١٤٤ : ١٠  
٢٠ : ١٤٥ ١٨٠ : ١٦  
الأشرف خليل بن قلاوون — ١٦ : ٩٠ ٢٦ : ١٧  
٥١ : ١٦ ٥٧ : ١٢ ١٠٩ : ٢٢ ١٦٥ : ١٠  
١٧٩ : ٧٠ ١٨٠ : ١٠ ٢١٥ : ١١  
٢٦٣ : ٦٠ ٢٧٣ : ١٣ ٢٧٨ : ٤ ٣١٠ : ٣  
الأشرف شعبان بن حسين — ٢٠٨ : ٨  
الأشرف قايتباي — ١١١ : ٥٠ ٢٠٢ : ٢١ ٢٠٣ : ٢٤  
الأشرف قنصوه القوري — ١٧٩ : ٢٢  
الأشرف (موسى بن العادل أبي بكر الأيوبي) — ٢٥٥ : ٢٠  
إشقتمر (أمير) — ١٣ : ٨  
الأشقر = القاضي زين الدين يحيى بن عبد الرزاق .  
الأشكري (صاحب الدولة البيزنطية) — ٧٨ : ٥٠ ١١٦ : ٦٠  
أصلم الدوادار = بهاء الدين أصلم الدوادار .  
أصيل الدين الحسن ابن الإمام العلامة نصير الدين محمد بن محمد  
ابن الحسن الطوسي البغدادي — ٢٣٢ : ١  
اقتضار الدين جابر بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي — ٣٢٦ : ٤  
الأفرم = جمال الدين آقوش بن عبد الله المنصوري الأفرم  
نائب الشام .  
الأفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي — ١٦٠ : ٢٤  
١٦١ : ٢١  
الأفضل ناصر الدين محمد ابن المؤيد عماد الدين أبي الفداء  
إسماعيل الأيوبي — ١٠٠ : ٧٠ ١٠١ : ٥٠  
١٠٢ : ١٩ ٢٩٢ : ١٣



أقمر (أمير) — ١ : ١٤  
 إكبار (أمير) — ٩ : ١٣  
 ألاج (أمير) — ٩ : ١٠٣  
 ألي برقي = محمد بن محمد الأسكوبي .  
 ألباي الحسامي — ٦ : ١٤  
 ألباي بن عبدالله الدوادار الناصري — ٧٨ : ١٤ : ٦١ : ٧٨  
 ١٠ : ٨٨ : ٧ : ٢٤١ : ٥ : ٢٩٧ : ١ : ٣١٦  
 ألبينا بن عبدالله العادلي — ١١ : ١٦٤ : ٦ : ١٥٢  
 الخان طقطاي بن منكوتمر بن طغاي بن باطو بن چنكرخان  
 ملك التار — ١ : ٢٢٦  
 ألكر الأشرفي — ١ : ٣٤  
 ألدن بن عبدالله أمير جاندار — ٤ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٨٢  
 ألتينا الجاول = علاء الدين ألتينا بن عبدالله الجاول  
 ألتينا الصالح الحاجب الناصري — ٩٧ : ٦ : ٨٨ : ٩٧  
 ٣ : ١٤٧ : ٦ : ١٤٩ : ٣ : ١٥٢ : ١١ : ٢٢٩ : ٣ : ٢٨٨ : ١٤ : ٣٢٨ : ٢  
 ألتينا المارداني — ١٢٠ : ٦ : ١١٩ : ٥ : ١١٢ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢١ : ٤ : ١٢٣ : ١ : ١٧٤ : ١٥ : ١٧٥ : ١٩ : ١٩٠ : ١ : ٢٠٩ : ٢  
 ألتيش (الأستادار) — ٥ : ١٠٣  
 ألفت هانم فادن والدة مصطفى باشا فاضل — ٩ : ٢٠٨  
 القان بوسعيد بن القان محمد خربندا بن القان أرغون بن القان  
 أبنا بن القان الطاغية هولاكو ملك التار — ٦ : ٥٥ : ٧٨ : ٥ : ١٥٩ : ٢٠ : ٢١١ : ٧ : ٢٣٩ : ٤ : ٢٧٢ : ١٣ : ٣٠٩ : ٤ : ٣٢٦ : ١١  
 ألكتمر بن عبدالله الجدار صهر بكتمر الجوكندار — ٢٩ : ١ : ٢٤١ : ١٢  
 ألماس بن عبدالله الناصري حاجب الحجاب — ٥ : ٦٩ : ٨٩ : ٥ : ٩٩ : ١١ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ١٥ : ١٠٧ : ١١ : ١٠٨ : ٢ : ١٠٩ : ٤ : ١١٣ : ٦ : ٢٠٦ : ١ : ٣٠١ : ١٤ : ٣٠٢ : ٥  
 أم آنوك = خوند طغاي زوجة الملك الناصر .  
 أم الأفضل (ناصر الدين محمد ابن الملك المؤيد الأيوبي) — ١٠ : ١٠٠

أم سليمان بن مهنا — ١٧ : ٣١  
 أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المسند  
 المعمر — ١ : ٢٥٨  
 أم محمد ست الوزراء السيدة المعمر = الوزيرة أم محمد ست  
 الوزراء آية الشيخ عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية .  
 أم المخلص أخى الفتو — ٧ : ١٤٢  
 الإمام الشافعي رضي الله عنه — ١٨٥ : ٧ : ٢٠٣ : ٣٠ : ٢٧٥ : ٢٣ : ٣٠٦ : ١  
 الإمام الليث بن سعد — ١٧ : ٢١٠ : ١٦ : ١٣٩ : ٢٢ : ٢٤٤  
 أمير الجيوش بدر الجمالي — ٢٢ : ٢٤٤  
 أمير حسين = شرف الدين حسين بن أبي بكر بن أسعد  
 أمير علي بن عز الدين أيدمر الخطيري — ١٠ : ١٠٣ : ١٤ : ٣١٢  
 أمير علي بن قطلوبك = علاء الدين علي ابن الأمير قطلوبك  
 الفخري .  
 أمير محمد بن عز الدين أيدمر الخطيري — ١٣ : ١٠٣ : ١٤ : ٣١٢  
 أمير مسعود بن الخطير الرومي = بدر الدين مسعود بن أرحد  
 ابن الخطير الحاجب .  
 أمير موسى صهر ملار — ٦ : ٢٢  
 أمين الدين قروط مستوفى الخزانة السلطانية — ٧ : ٤٢ : ٨١ : ٢٨ : ١١٧ : ١٣  
 أمين واصف بك = محمد أمين واصف بك .  
 الأبارويس — ١٩ : ٧٢  
 أنس (أمير) — ٥ : ١٠٣  
 أنص ابن السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري  
 ١ : ٢٦١  
 إنكار = إتكاف أخو آقول الحاجب .  
 إياجي الساق — ١٠ : ٢٧٥ : ١٢ : ١٠٣ : ٥ : ١٠٣  
 إيازالساق — ٥ : ١٠٣  
 أيبك الرومي — ٩ : ٢٧ : ٢٤ : ٩ : ٢٧ : ١٤ : ٧٨  
 أيبك الكوندكي — ١٤ : ٧٨  
 أيتش الساق — ٥ : ١٠٣  
 أيتش المحمدي = سيف الدين أيتش بن عبدالله المحمدي  
 آخر الحاج أرطاي .



أيدغدى شقير = علاء الدين أيدغدى شقير .

أيدغدى العثماني — ٢٩ : ١

أيدغمش أمير آخور الناصري — ٧٤ : ١٥ ٩٣ : ١٤

١٠٠ : ١٠١ ٣ : ١٠٢ ٢٠ : ١٢١

٦ : ١٣٨ ٢ : ١٤٣ ٣ : ١٦٥

١٦٩ : ١٧ ٢٠٤ : ٢٧ ٣٢٣ : ١٢

أيدمر أمير جانداز = عز الدين أيدمر أمير جانداز .

أيدمر الخطيرى = عز الدين أيدمر الخطيرى المنصورى

الأسنادار أمير حاج المحمل .

أيدمر دقاق — ١٠٣ : ٥

أيدمر الساقى = وجه الحشب عز الدين أيدمر بن عبد الله الساقى

أيدمر الشمسى — ٢٩ : ٢

أيدمر الشيخى — ١٤ : ١٦ ٦ : ٢٩

أيدمر العبرى — ١٠٣ : ٦

أيدمر اليربسى — ١١٠ : ٤

إبرنجى خال بوسعيد ملك التار — ٢٧٢ : ١٤

إيزابلا زوجة الملك فردينند — ٢٥٠ : ١٩

آينيك (أمير) — ١٠٣ : ٦

أيوب المسعودى الصالح المعتقد — ٢٦١ : ٩

أيوب والد صلاح الدين يوسف الأيوبى — ٢٥٥ : ١٢

## (ب)

باكير (أمير) — ١٣ : ٧

بخصاص المنصورى — ٢٤ : ١٦ ٢٥ : ١٣

٥ : ١١٠

البرك (البطرك) — ٦٨ : ١٠

البخارى (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم) — ١٥٣ : ٢٥

بخشى خازندار بكتمر الحاجب — ٢٧٨ : ١٦

بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور = ابن الجوهرى

بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور .

بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسان بن أبي بكر بن

عل الحنفى المستند المعمر — ٢٨٧ : ١١

بدر الدين بكاش الفخرى أمير سلاح — ١٤٩ : ٩

١ : ١٥٠

بدر الدين بكتوت الفتاح أمير جانداز — ١٤ : ١٣

بدر الدين بكش الساقى — ٢٩ : ١

بدر الدين جنكلى بن البابا = جنكلى بن البابا .

بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الشاعر —

٢٨٩ : ٣

بدر الدين حسن آين الملك الأفضل على بن محمود صاحب حماة —

٢٦٧ : ١٢

بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الحلبي ضامن حلب — ١١٧ : ١٠

بدر الدين محمد بن ميسى بن التركمانى — ١٩٩ : ٤ ٢٦٩ : ١

بدر الدين محمد بن محيى الدين محيى بن فضل الله العمري —

٣١٦ : ٧

بدر الدين محمد بن الوزيرى — ٤١ : ٨

بدر الدين مسعود بن أوحى بن الخطير الروى الحاجب —

١٠٣ : ٧ ١٠٩ : ٣ ١١٣ : ١٤

٣١٢ : ٦

بدر الدين موسى آبن الأمير سيف الدين أبي بكر محمد الأركشى —

٢٣٢ : ١٢

البدري بكتوت = بكتوت الخازندار .

البدري بكتوت القرمانى الجاشنكير الملكى الناصرى المنصورى —

١٠٨ : ١٥ ٣١٩ : ٢١

البر زالى علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف

الشافى — ٢١ : ١ ٢٣٥ : ٢٠ ٢٤٦ :

١٤ : ٣١٩

برسبغا بن عبد الله الناصرى الحاجب — ١٠٩ : ٢

١٢٧ : ٧ ١٣٤ : ٧ ١٣٧ : ١٥ ١٤٠ :

٢٠ : ١٤١ ١٣ : ١٤٦ ٧ : ١٤٨ ١٥ :

١٥٢ : ٧

بركات (الشيخ) — ١٩٨ : ١٨

بركات الخياط — ٢٥٧ : ٩

برلنى الأشرفى مقدم عساكر بيرس الجاشنكير — ٤ : ١١

٦ : ٢٠ ١٤ : ١١ ١٦ : ٧ ١٧ : ١٠

٤٢ : ٨ ٥٣ : ١٣ ٢١٦ : ٦ ٢٨٣ : ١٨

برلنى الصغير قريب السلطان الناصر محمد لأمه — ٨٩ : ١٠

١٠٣ : ٧ ١١٠ : ٢

البرهان إبراهيم الصائغ — ١٨٩ : ٥



برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الرضى الجعفرى —  
١٤ : ٢٩٦  
برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن ظافر — ١ : ٢٦٢  
البيشيشى (عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز) — ٢١ : ٢٤٢  
بشاك المصرى زوج بنت الأشرف شعبان بن حسين —  
٦ : ٢٠٨  
بشاك الناصرى — ١٠٣ : ١١٩ ٦٧ : ١٣٣  
٤٤ : ١٣٤ ٤٤ : ١٣٥ ٤١ : ١٣٧ ٤٦ : ١٣٧  
١٤٠ : ١٤٦ ٤٣ : ١٤٨ ٤٣ : ١٤٩  
١٥٠ : ١٥٢ ٤٢ : ١٥٤ ٤٢ : ١٦٢  
١٥ : ١٦٣ ٤٢ : ١٦٤ ٤٥ : ١٦٥ ٤٢ : ١٦٥  
١٧٤ : ١٧٥ ٤١ : ١٩١ ٤١ : ٢٠٨  
١٣ : ٢١١ ٤١  
بطرس باشا خالى — ١٩ : ٧٢  
بناتمر (أمير) — ٨ : ١٠٣  
بكا = تكا الناصرى .  
بكر الأبر بكرى = بكر الوبكرى السلاح دار .  
بكر البر بكرى السلاح دار — ٨ : ٢٧٤ ٥٧ : ٥٧  
بكر الجوكندار المنصورى — ١٢ : ١٣ ١١ : ١٤  
٢٤ : ٢٨ ٤٦ : ٢٦ ٤١ : ٢٥ ٤١ : ٢٤  
٢٩ : ٣٠ ٤٣ : ٣٠ ٤٣ : ٣٠ ٤٣ : ٣٠  
بكر بن عبد الله الخضاى الحاجب — ١٥ : ١٧  
٢٣ : ٢٨ ٤٢ : ٢٨ ٤١ : ٢٨  
٥٥ : ٥٦ ٤٥ : ٥٦ ٤٥ : ٥٦ ٤٥ : ٥٦  
١٨٣ : ٢٢٢ ٤٤ : ٢٧٧ ٤٤ : ٢٧٨ ٤٢ : ٢٧٩  
٢ : ٣٢٣ ١١  
بكر بن عبد الله الساقى الناصرى الركنى — ٦٥ : ٦٥  
٦٩ : ٧٣ ٤٤ : ٧٣ ٤٣ : ٧٣ ٤٥ : ٧٠ ٤١ : ٦٩  
٧٥ : ٧٥ ٤٢ : ٨٨ ٤٤ : ١٠٠ ٤٣ : ١٠٢  
٩ : ١٠٣ ٤١ : ١٠٤ ٤٦ : ١٠٥ ٤١ : ١٠٥  
٦ : ١٠٦ ٤٢ : ١٠٧ ٤١ : ١٠٨ ٤٢ : ١٠٨  
١٤٣ : ١٥٢ ٤٢ : ١٧٤ ٤٩ : ١٨٨  
٦ : ٢١١ ٤٤ : ٢٠٠ ٤١ : ٢٠١  
١٦ : ٣٢٣

بكر العلاق الأسنادر — ١٢ : ١٢ ٧٨ : ١٠  
بكر قبيق — ١٤ : ٧  
بكر الخازندار — ١٣ : ٢١٧ ٩ : ٢١٨  
٢٣١ : ٢٣٢ ١ : ٢٣٢  
بكبا (أمير) — ١٠٣ : ٧  
بلاط (أمير) — ١٣ : ١٠ ١١٠ : ١١  
بلبان البدرى = سيف الدين بلبان بن عبد الله البدرى نائب  
حصص .  
بلبان الدمشقى — ١٢ : ٨  
بلبان الدوادارى = سيف الدين بلبان بن عبد الله الدوادارى .  
بلبان الجاشنكير — ١٤ : ٤  
بلبان الشمس = سيف الدين بلبان الشمسى .  
بلبان الصرخدى — ٢٣ : ٧٨ ١٠ : ٧٨  
بلبان بن عبد الله التارى = سيف الدين بلبان بن عبد الله التارى .  
بلبان القاترى = سيف الدين بلبان القاترى .  
بلبان المهرانى = سيف الدين بلبان المهرانى .  
البليسى الطواشى ظهير الدين مختار المنصورى الخازندار —  
٢٣٧ : ١٠  
بنت أسند مركبى — ٢٩٢ : ٧  
بنت بكر الساقى — ١٠٠ : ٣  
بنت تكرر نائب الشام — ١١٩ : ٧  
بنت سكاى بن قرا لاجين بن جفتاى التارى — ١٦٤ : ١٧  
بهاء الدين أصل الدوادار — ٤ : ٦ ٥ : ١٤ ٤٠ : ٤٠  
٢ : ٨٩ ٤١ : ١٠٨ ١٤ : ١٠٨  
بهاء الدين بهادر الصقرى — ٨٧ : ٤  
بهاء الدين قراقوش — ٧٠ : ٨  
بهاء الدين محمود آبن الخطيب محيى الدين محمد بن عبد الرحيم  
ابن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى شيخ  
الكتاب — ٢٠٨ : ١  
بهادر آص المنصورى — ٤ : ٧ ٥ : ١٠ ٢٤ : ٢٤  
٩ : ٢٨ ٤٩ : ٣٠ ١١ : ٣٤ ١٤ : ٣٤  
٤١ : ٥٦ ٤٢ : ٥٦ ١٤ : ٢٨١  
بهادر الإبراهيمى نقيب المالكة — ١٦ : ٢٢٣  
٤ : ٢٩١ ١٣ : ٢٩١



بيهر بن أوليا بن فرمان — ٧٨ : ٢٨٦ ٣ : ٤  
 بهادر الجوباني — ١٨٩ : ٥  
 بهادر الجوكندار — ١٢ : ١٠  
 بهادر الحلبي — ١١ : ١٣ ٤ : ٢٤  
 بهادر الحوي — ١٢ : ٨  
 بهادر رأس نوبة — ١٩٤ : ١  
 بهادر الشسي — ٢٤٤ : ٣  
 بهادر بن عبد الله البدرى الناصرى — ٣٢٤ : ١٤  
 بهادر بن عبد الله حلاوة الأوجاقى الناصرى — ١٤٦ : ١٥٠  
 ١٤٧ : ١١ ١٤٨ : ١١  
 بهادر بن عبد الله المعزى الناصرى — ٤٠ : ٢٠ ١٠٢ : ١٢  
 بهادر قبجق — ١٤ : ٢  
 بهادر القيب = بهادر الإبراهيمى قيب الممالك السلطانية .  
 بوسعيد ملك التار = القان بوسعيد ملك التار .  
 بوسعيد = القان بوسعيد ملك التار .  
 بيسر الأحدى الحاجب أمير جاندان — ٦١ : ١٥٠  
 ٦٢ : ٣ ٧٠ : ٨ ٩٩ : ١٢ ١٠١ : ١٠  
 ٢ : ١٦٤ ٣ : ١٤٦ ٢٠ : ١٠٢ ٤٣ : ٢  
 بيسر التاجى والى القاهرة — ٣٤ : ٩ ٢٥٠ : ٧  
 ٢٨٣ : ١٩  
 بيسر الجاشنكير = المظفر بيسر الجاشنكير .  
 بيسر الجندار — ٢٥ : ٥ ٢٦ : ٨ ٤٣ : ٢٠  
 بيسر الحاجب أمير آخور مقدم المساكر المصرية — ١٤ : ١  
 ١ : ٧٨ ٩ : ٧٩ ٦ : ٨٥ ٢ : ٨٦  
 ٣ : ٨٧ ٢ : ١٠٩ ١٤ : ١١٠ ٩ : ١١  
 بيسر الركنى كاشف الوجه البحرى — ٣٢٥ : ٥  
 بيسر السلاح دار — ١٤٧ : ١٤ ١٤٨ : ٤  
 ١٥١ : ١٧  
 بيسر الشجاعى — ١٢ : ٩  
 بيسر بن عبد الله الأوحى المنصورى — ٣٢٤ : ١٠  
 بيسر بن عبد الله المنصورى الدوادار الموثخ — ٤ : ٦  
 ٥ : ١٢ ١١ : ١٦ ١٨ : ١٦  
 ٣٠ : ٤ ٣٣ : ١٤ ٣٤ : ١٣  
 ٥٦ : ٢ ٢٦٣ : ٤ ٣٨٨ : ١١

## (ت)

تاج الدين الأوى الراضى — ٢٣٨ : ١١  
 تاج الدين أبو بكر بن معين الدين محمد بن الدمامنى رئيس  
 تجار الكارم — ٢٨٩ : ١٧  
 تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكى —  
 ٢٣٤ : ١٧  
 تاج الدين أحمد = التركانى تاج الدين أحمد بن عثمان بن  
 إبراهيم بن مصطفى .  
 تاج الدين بن الأزرق — ١١٨ : ٢ ١١٩ : ٣  
 ١٤١ : ٢  
 تاج الدين إسحاق (عبد الوهاب) بن عبد الكريم القبطى  
 المصرى — ١٣٦ : ٥ ١٤٣ : ٩  
 ٢٨٩ : ١٢  
 تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعالى  
 متى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشيخ تاج الدين  
 الخزومى المكى اليماني الشاعر — ٢٥٣ : ٧  
 تاج الدين على شاه وزير خربندا — ٢٣٢ : ٣



(١) تلك المظفرى الجمدار — ٤٣ : ٤٥ : ١٠٣ : ٣ : ١٠٧

تمريضا (أمير) — ١٣ : ١٠

تمريضا السعدى — ٢٨٦ : ٩

تمريضا الظاهرى رأس نوبة النوب — ١٢٢ : ٣

تمريضا العقيل — ١٠٣ : ٩

تمررأس نوبة — ١٠١ : ٤

تمرالساق المنصورى — ٣٤ : ٥٥ : ٤١ : ٥ : ١١٠ : ٧ : ١٤٨ : ٣

تمرالموسوى — ١٠٣ : ٤

تميم بن المعز لدين الله الفاطمى — ١٦١ : ٢٠

تكر بن عبد الله الحسامى الناصرى نائب الشام — ١٣ : ١٣

٣٤ : ٣٣ : ٣٨ : ٢ : ٥٥ : ١٤ : ٥٧ :

١٥ : ٥٨ : ٣ : ٧٩ : ٥ : ٨٨ : ١٠ :

٩٣ : ١ : ١٠٠ : ١٠ : ١٠١ : ٦ : ١٠٢ :

١٠٨ : ١٢ : ١١٥ : ١٨ : ١١٩ : ٨ :

١٢٩ : ١ : ١٣٢ : ١٦ : ١٤٥ : ٩ :

١٤٦ : ١ : ١٤٧ : ٤ : ١٤٨ : ٢ :

١٤٩ : ١ : ١٥١ : ١٦ : ١٥٢ : ٩ :

١٥٣ : ٣ : ١٥٤ : ٩ : ١٥٩ : ٣ :

١٦٠ : ٣ : ٢١١ : ٣ : ٢٩٣ : ٧ :

٣٢٧ : ١١ : ٣٢٨ : ٢

تينوا الصالحى (أمير) — ١٣ : ٨ : ١٤ : ٧

## (ج)

الباشنكير = المظفر بپيرس الجاشنكير .

الجالق (رکن الدين بپيرس) — ٢٤ : ٢٠

جبا أخو سلاور (سيف الدين) — ١٢ : ٧

الجبرى (عبد الرحمن بن حسن بن إبراهيم) — ٩٥ : ١٧

٩٩ : ٢١ : ١١١ : ٢٤ : ١٨٨ : ١٨ :

١٩٩ : ٩ : ٢٠٥ : ٩

جرباش أمير علم — ٧٨ : ١٤

جرباش المحمدى الأتابك — ١٢٢ : ١

جرجس حنين بك — ٩١ : ١٨

(١) بلك بالباء الموحدة وهى الرواية الصحيحة .

تاج الملك بدران بن سيف الدين حسين بن أبى الهيجاء — ٦٦ : ٩

تترأحد أمراء الدولة المؤيدية — ٢٠٦ : ٢٩

تذكار بابى خاتون بنت الملك الظاهر بپيرس البندقدارى —

٢٠٦ : ٤٤ : ٢٦٦ : ١٧

التركانى تاج الدين أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى —

٢٩١ : ١

التركانى جمال الدين عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم بن

مصطفى — ٢٩١ : ٢

التركانى عز الدين عبد العزيز بن على بن عثمان بن إبراهيم بن

مصطفى ٢٩١ : ٢

التركانى علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى —

٢٩١ : ١

التركانى نحر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن

سليمان الماردنى — ٢٩٠ : ٨

التقى الصائغ محمد بن أحمد ابن الصفى عبد الخالق تقى الدين —

٢٦٦ : ١

التقى كاتب برلى = أسعد بن أمين الملك تقى الأحوال كاتب برلى .

تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم = ابن تيمية تقى الدين

أبو العباس أحمد .

تقى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد البونى

البلبكي — ٣١٣ : ١٠

تقى الدين أبو الفضل = قاضى القضاة تقى الدين أبو الفضل سليمان

ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة المقدسى الحنبلى .

تقى الدين أحمد بن تيمية = ابن تيمية تقى الدين أبو العباس أحمد .

تقى الدين ابن بنت الأعز = ابن بنت الأعز تقى الدين أبو القاسم .

تقى الدين سليمان بن موسى بن بهرام السهردى الفقيه الشافى

الفرضى العروضى الأديب — ٣١١ : ٨

تقى الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الإخنائى

المالكي — ٢٤٢ : ٧

تقى الدين محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجرى الشافى —

٢٦٢ : ٣

تقى الدين المقرئى = المقرئى .

تكا الناصرى — ١٠٣ : ١٣ : ٢٧٥ : ١٣

تكلان = تكا الناصرى .



بركنم بن بهادر رأس نوبة — ١٣ : ٤٤ ١٠٣ : ٤٢  
٨ : ١٥٩

الجزري (شمس الدين أبو عبادة محمد) المؤرخ — ٢٠ : ٩  
جعفر الصادق — ١٧٦ : ١٧

جلال الدين أبو بكر عبد الله بن يوسف بن إسحاق بن يوسف  
الأنصاري الدلاصي — ٢٧٩ : ٨

جلال الدين إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن برحق = أبوطاهر  
القوصي جلال الدين إسماعيل بن برحق بن برغش بن  
هارون الحنفي .

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي — ٢٠٢ : ١٩ ٢٠٤ :  
٢٢٩ ٢٠٧ : ١٩ ٢٥٨ : ٢٢ ٢٦٠ :  
٢٧٤ : ٢٣

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن  
عبد الكريم القزويني الشافعي — ٩٦ : ٤٤ ١٠٤ :

١ ٢٧٠ : ٨ ٣١٤ : ١٤ ٣١٨ :  
جمال الدين آقوش = آقوش بن عبد الله الأشرفي نائب الكرك .

جمال الدين آقوش بن عبد الله المنصوري الأقرم الصغير نائب  
الشام — ١٠ : ٩ ١١ : ١١ ٢٤ : ٤٤

٣٢ : ٤٤ ٣٣ : ٤٤ ٣٤ : ٣ ٢٣٦ :  
١٢ ٢٥٤ : ١٩ ٢٧٦ : ٩ ٢٨٢ :

جمال الدين آقوش بن عبد الله النجيب الصالح — ١٤٨ : ٢١  
جمال الدين آقوش المنصوري الموصل — قتال السبع جمال الدين  
آقوش .

جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن المغربي رئيس الأطباء —  
١٣٨ : ١٢

جمال الدين إبراهيم بن شهاب الدين محمود — ٣١٦ : ١١  
جمال الدين أبو بكر إبراهيم بن حيدرة = ابن القهاج جمال الدين  
أبو بكر إبراهيم بن حيدرة .

جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الواسطي  
الاشعري = الوجيزي جمال الدين .

جمال الدين أبو الفتح محمد بن يحيى بن محمد الأموي المصري —  
٢٥٦ : ٣

جمال الدين أحمد بن هبة الله بن المكين الإسفاني الفقيه الشافعي —  
٣٢٠ : ١

جمال الدين الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي شيخ  
الرافضة — ٢٦٧ : ١

جمال الدين خضر بن فوكاي التتاري — ١٤ : ٢٧٥ ١ :  
جمال الدين عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم

التبريزي الحزافي الشافعي — ٣٢٥ : ١  
جمال الدين عبد الله بن علي = التركاني جمال الدين عبد الله

ابن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى .  
جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي  
٢٧٤ : ٣

جمال الدين محمد بن تقى الدين محمد بن الحسن بن علي بن أحمد  
ابن علي بن محمد القسطلاني الخطيب — ٢٦٥ : ١٠  
جمال الدين محمد بن يوسف = ابن مسدي .

جمال الدين محمود بن علي الأسنادار — ٢٩٧ : ١٧  
جمال الدين المزي الحافظ أخو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن  
المزي الحافظ — ٣٢٧ : ٥

جمال الدين بن نياقة = ابن نياقة جمال الدين محمد بن محمد بن  
محمد بن الحسن بن أبي الحسن .

جمال الدين يحيى = ابن الفورية جمال الدين .  
جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة الدمشقي الشافعي —

٣١٤ : ١٤ ٣١٧ : ٣  
جمال الكفاة القاضي جمال الدين إبراهيم كاتب الأمير يشك —

١٣٤ : ١٥ ١٣٧ : ١٢ ١٤١ : ٤  
جنتاي ملوك تنكر — ١٤٨ : ٨ ١٥٢ :

جنكلي بن البابا — ٤٠ : ١ ٤٢ : ٥ ٥٩ : ٧  
٩٢ : ١ ١٠٢ : ١٩ ١٤٦ : ٤ ١٦٤ :

٢ ٢٤١ : ٨  
جهازكس الخليلي — ١٢٦ : ٢٦ ٢١٤ : ٢١

جوبان بن تلك بن ندوان نائب القان — ٢٧٢ : ١٣  
٢٧٣ : ١

جوبان بن عبد الله المنصوري — ٦٢ : ١٠ ٢٧٤ : ٦  
جوبان ملوك تنكر — ١٦٠ : ٢ ١٥٩ : ١٣

الجوكندار = يكتمر الجوكندار .  
جوهر القائد — ٧١ : ٢١ ٩٧ : ١٣ ٢٠٥ : ١٦

جوهر النوري أحد أمراء الدولة الأيوبية — ٦٢ : ٢١  
٦٢ : ١ ٢٠٢ : ٢٨



(ح)

- الحاج أرقطاي = أرقطاي الجمدار .  
 الحاج بشير أغا دارالسعادة — ٢٢١ : ٢٠٩  
 الحاج بهادر الحلبي = بهادر الحلبي .  
 الحاج بليك المظفرى — ٩ : ١٣  
 الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار الناصرى — ١٠٢ :  
 ٢٠ : ١٦٤ ٢٩ : ٢٠٨ ٢٢ : ٢٣٣ ٨ :  
 الحاج كمال التاجر — ١٨ : ٢٠٩  
 حاجى بن الناصر محمد بن قلاوون — ٨ : ٢١٠  
 الحافظ أبو عبد الله = الذهبي الحافظ .  
 الحافظ البرزالي علم الدين = البرزالي علم الدين القاسم بن محمد .  
 الحافظ زكي الدين = محمد بن يوسف (البرزالي الإشبيلي) .  
 الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر = ابن حجر العسقلاني  
 شهاب الدين .  
 الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن الحسن والد الخليفة  
 أبي الربيع سليمان — ١٣ : ١١٥  
 الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكنى بالله أبي الربيع  
 سليمان — ٩ : ٢٢٢ ١٥١ : ٢٣٢  
 الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي — ٧ : ٩١ ١٧ : ٦٥  
 حالوة المغربي — ١١ : ٢٣٣  
 حجاب شيخة رباط البغدادية — ٥ : ٢٦٦  
 الحجار = أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة .  
 حديق المعروفة بالست مسكة الناصرية القهرمانة دادة الملك  
 الناصر محمد — ١ : ٢٠٩ ١٩٧ : ١٩٦ ٢٣ : ١٩٧  
 حديث (بن قاسم) — ٨ : ٢٦٤  
 حسام الدين طرغطاي نائب الساطنة — ٢ : ٢٧٨ ٩ : ٢٧٧  
 حسام الدين قرا لاچين بن عبد الله المنصوري الأستاذار —  
 ٤١ : ١٠ : ٢٣٢ ١٥ :  
 حسام الدين لاچين = المنصور حسام الدين لاچين  
 سلطان مصر .  
 حسام الدين لاچين بن عبد الله الصغير — ١١ : ٢٨٠  
 حسام الدين مهنا = مهنا بن عيسى أمير آل فضل .  
 حسن الرادى — ١٠ : ١٣  
 حسن صاحب العراق — ١٨ : ١٦٢  
 حسن المعجمي الجواليقي القلندرى — ١٢ : ٢٥٦

- الحسن بن علي رضى الله عنه — ١٦ : ١٧٦  
 حسن بن الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٢٢٣ ٢٠ : ٢١٠  
 ٢٦٤ : ٥  
 حسين بن أبي بكر إسماعيل بن جندر = شرف الدين حسين  
 ابن أبي بكر بن أسعد .  
 الحسين بن علي رضى الله عنه — ١٦ : ١٧٦  
 حسين بن الناصر محمد بن قلاوون — ٨ : ٢١٠  
 حمدان بن صفى — ٦ : ١٥  
 حمزة (ممدوح المؤيد عماد الدين أبي القداء إسماعيل) —  
 ١٥ : ٢٩٤  
 حص أخضر = طشتمر الساق البدرى .  
 الحموى = منصور الكولى .  
 حميد الدين أبو الشاء محمود بن محمد بن محمود بن نصر النيسابورى  
 شيخ الخاقاه الركبة — ١٦ : ٢٥٢  
 حمضة بن أبي نعيم محمد = الشريف حمضة بن أبي نعيم محمد .  
 حياك الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى —  
 ٤ : ٢٢٧ ١٦ : ٢٠١

(خ)

- الخاقون طغاي أم آفوك = خوند طغاي أم آفوك بن الناصر  
 محمد بن قلاوون .  
 خاص ترك = سيف الدين خاص ترك .  
 خاير بك بن حديد — ٥ : ٢٠٣  
 خدابندا عبد الله = خرابندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو  
 ابن تولوب بن جنكز خان السلطان غياث الدين .  
 الخديوى إسماعيل باشا — ٢٣ : ٩٠ ١٨ : ٨٠  
 ٩٩ : ٢٤ ١٢٦ : ٥٠ ١٢٨ : ٢٠ : ١٩٣  
 ١٩ : ١١١ : ١٠ : ٢٣ : ٢٠٠ ٢٠٦ :  
 ١٢ : ٢٠٨ ٩ :  
 الخديوى عباس حلى الثانى — ٢٣ : ١٤٣ ٢١ : ٩٥  
 الخديوى محمد توفيق — ٢٠ : ٩٥  
 خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولوب بن جنكز خان  
 السلطان غياث الدين ملك التار — ٥ : ٣٣  
 ٢٣٨ : ٣ : ٢٣٢ ٥٥ : ١٧ : ٢٤  
 ١ : ٢٦٧ ١٧ : ٢٣٩ ٣ :



نرز = علاء الدين مغلطاي بن عبد الله الجمالي الوزير .

خضر بن نوكاى = جمال الدين خضر بن نوكاى التارى .

خليل أنا — ١١١ : ١٠

خليل بن أيك = صلاح الدين خليل بن أيك .

الخوaja علاء الدين السيواسى — ١٣ : ٨ ١٥٢ : ١٨

خوaja طى شاه — ٩٥ : ٦

الخوaja نور الدين على بن بدر الدين محمد بن القنيس البرلى —

٢٠٢ : ٨

خوند أردوكين الأشرية بنت نوكاى بن قطمان المقلية —

٢٧٥ : ١

خوند طقاى أم آنوك بن الناصر محمد بن قلاوون — ٧٤ :

١٥ ٧٦ : ١٥ ٧٧ : ٢ ١٠٤ : ٩

١١٦ : ٣ ١٦٠ : ٦ ١٨٧ : ٧

خيربك (أمير) — ١٠٣ : ٦

(د)

داود (النبي عليه السلام) — ٢٥٣ : ١٣

الدلاصى عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن

عبد الأحد القرشى المنزوى المصرى — ٢٥١ : ١١

الدم الأسود = سيف الدين ملكشاه الناصر .

دمشق نجبا — ٢٧٣ : ١

الدهان شمس الدين محمد بن على بن عمر المازنى الأديب —

٢٥٢ : ٣

دولة شاه مملوك العلانى — ٢٠٣ : ١

(ذ)

الذهبي الحافظ أبو عبد الله (محمد بن أحمد) — ٢٠ : ١٠

٢٦٠ : ١٨ ٣١٣ : ١١

(ر)

الراهب رويس = الأنبارويس .

رزق الله بن فضل الله مجد الدين بن الحاج أعوان التتو —

١١٧ : ٩ ١٣١ : ٣ ١٣٤ : ١١ ١٣٥ :

١١٧ : ٥

رسلان الدوادار = أرسلان الناصرى الدوادار .

رضوان بك الفقارى — ٢٩٧ : ٢١ ٣٣١ : ١٩

٢٢٢ : ٢

رضوان كتنخدا الجلفى — ٩٩ : ٢٢

رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن

محمد بن إبراهيم بن الطبرى المكي الشافى — ٢٥٥ : ٤

رضى الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرق الحنفى = المقصوص

رضى الدين أبو بكر .

الرفاء الخفاجى أبو المعالى زين الدين خضر بن إبراهيم بن عمر

ابن محمد بن يحيى المصرى — ٣١٩ : ٩

الركن = المظفر بييرس الجاشنكير .

الركن الملقب خادم المجد الأقصرانى — ١٤٥ : ١

ركن الدين بييرس التاجى = بييرس التاجى .

ركن الدين بييرس الركنى = بييرس الركنى .

ركن الدين بييرس الشجاعى = بييرس الشجاعى .

ركن الدين بييرس بن عبد الله = بييرس بن عبد الله

الأوحى المنصورى .

ركن الدين بييرس بن عبد الله المنصورى = بييرس بن عبد الله

المنصورى الدوادار المؤرخ .

ركن الدين عمر بن إبراهيم الجعبرى — ١١٣ : ١

ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف = ابن القويج

ركن الدين محمد بن محمد .

رمضان الصائغ — ٢٥٧ : ١٠

رمضان بن الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٨

رميثة أسد الدين = الشريف رميثة أسد الدين .

(ز)

زاده الدوقانى — ٢٨٤ : ٦

الزبيدى = السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى .

الزرى = ابن الوحيد شرف الدين محمد بن شريف بن

يوسف الزرى .

الزرى قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليمان بن الخطيب

مجد الدين عمر بن عثمان الأذرى — ١٥ : ١٢

٣٠٤ : ١١

الزغشرى (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر) — ٣٠٧ : ٤



سعيد السقاء (أحد الأساذين المحنكين عتيق المستنصر الفاطمي)

١٤٤ : ٨ : ٢٢٠ : ٤ : ٣١٤

السعيد محمد بركة خان ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري —

١٤ : ٢٥٥ : ١٤ : ٢٢٠ : ٥ : ١٢١ : ٢٧ : ٦٧

سكاي بن قراجين بن جفتاي التاري — ١٧ : ١٦٤

سلار = سيف الدين سلار المنصوري .

السلطان الحنفى = (شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى) .

سليمان (النبي عليه السلام) — ١٣ : ٢٥٣

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمرو بن قدامة المقدسى = قاضى

القضاة تقي الدين أبو الفضل .

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المريشى صاحب مراکش

— ١٢ : ٢٢٥

سليمان بن عبد الملك — ٢٤ : ١٥٨

سليمان بن عثمان ابن الشيخ الإمام صفى الدين أبي القاسم محمد بن

عثمان البصرارى الحنفى — ٦ : ٢٢٨

سليمان بن مهنا بن عيسى ملك العرب — ٣١ : ١٩ : ٣٠

٨ : ٣٠٢ : ١٣ : ٦٠ : ٢ : ٣٢ : ١٥

سنجر البروانى — ٨ : ٣٤

سنجر البشقدار — ١٥ : ٢٨١ : ٤ : ١٨٩ : ١٤ : ١٤٧

سنجر الجاولى = علم الدين سنجر الجاولى .

سنجر الخازن = علم الدين سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة .

سنجر الشجاعى = علم الدين سنجر الشجاعى .

سنقر الخازن — ١٢ : ١٠٣

سنقر السلاح دار — ٧ : ١٤

سنقر الطويل — ٤ : ١٨٩

سنقر الكالى = سيف الدين سنقر بن عبد الله الكالى .

سنقر المرزوقى — ٤ : ١٤

السنى بن صت بهجة — ١٨ : ٧١

سودون بن عبد الرحمن — ٨ : ١٨٦ : ٦٧ : ٨١ : ٥ : ٨٠

سودى الجندار = سيف الدين سودى بن عبد الله الناصرى .

سوسون السلاح دار — ٣ : ١٠٣

سوسون بن عبد الله الناصرى أحد مقدمى الألف وأخو قوصون

٤ : ٣٠٣

السيد ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسينى

الإصطرابادى — ٥ : ٢٣١

زين الدين أبو القاسم محمد بن علم الدين محمد بن الحسين بن عتيق

ابن رشيقي الاسكندرى المالكي — ٤ : ٢٥٠

زين الدين عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقى —

١٥ : ١٩٠ : ١٧ : ١٢٩

زين الدين عبد الرحيم ابن قاضى القضاة بدر الدين = ابن

جماعة زين الدين عبد الرحيم .

زين الدين عبد الكافى = القاضى زين الدين عبد الكافى بن

ضياء الدين على .

زين الدين كشيغا = العادل زين الدين كشيغا بن عبد الله المنصوري .

زين الدين يحيى = القاضى زين الدين يحيى بن عبد الرزاق .

زيغب بنت أبي البركات المعروفة ببنت البغدادية الشبيخة الصالحة

— ١٨ : ٢٦٦

الزبني أمير حاج ابن الأمير طغزدمر الحموى — ٦ : ٢٨٦

الزبني فرج ابن المقر المرحوم صيفى برد بك أمير آخور —

١٦ : ٢٢٨

## (س)

سابق الدين بوزنا الساقى — ٨ : ١٢

سبط السلفى أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم مكى بن عبد الرحمن

الطرابلسى الاسكندرانى — ١٣ : ٢٨٧

سبط الشيخ محى الدين بن عبد الظاهر ناصر الدين شافع بن على

ابن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكنائى الصفلاقى

المصرى — ١١ : ٢٨٤

السغاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) — ٣ : ١١١

٢٢ : ١٨٩

سراج الدين الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزيدى =

ابن الزيدى .

سراج الدين عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد الخزرجى

المصرى — ٩ : ٢٦٧

السراج المخار = المخار سراج الدين عمر .

سعد بن الأشعر بن شعيب بن المكين بن الأشعر بن

كنده — ١٥ : ٤٨

سعد الدين سعيد بن الأمير حسام الدين حسين — ١٢ : ٢٧٥

سعد الدين مسعود بن هنس بن عبد الله أحد حجاب الصالح

نجم الدين أيوب — ١ : ٣٣١ : ٢٠٦ : ٢٨



- (١) سيف الدين أيدير بن عبد الله الداردار — ١٦ : ٢٠  
٣٢٤ : ١٢  
سيف الدين إيناق بن عبد الله الناصري — ١٠٣ : ٦٨  
٣١٠ : ١٥  
سيف الدين برلني الأشرفي = برلني الأشرفي .  
سيف الدين بشاك = بشاك الناصري .  
سيف الدين بكتمر = بكتمر البو بكرى السلاح دار .  
سيف الدين بكتمر أستاذار = بكتمر العلاءي .  
سيف الدين بكتمر الجوكندار = بكتمر الجوكندار المنصوري .  
سيف الدين بكتمر الساق = بكتمر بن عبد الله الركني الساق  
الناصرى .  
سيف الدين بكتمر بن عبد الله = بكتمر بن عبد الله الحسامي  
الحاجب .  
سيف الدين بلان = بلان الدمشقي .  
سيف الدين بلان الشمسي — ١٢ : ١٠  
سيف الدين بلان بن عبد الله البدرى نائب حص — ١٥ :  
١٨ ، ٣٨ : ٥٥ ، ٢٦٩ : ١٠  
سيف الدين بلان بن عبد الله التتاري المنصوري — ٢٦٦ : ٣  
سيف الدين بلان بن عبد الله الدراداري المهتدار —  
٧٨ : ١٥ ، ٢٨٢ : ٣  
سيف الدين بلان بن عبد الله نائب صفد = طرنا سيف الدين  
بلان بن عبد الله .  
سيف الدين بلان الفانري قبيب الجيوش — ٢٧٨ : ٦  
سيف الدين بلان المهراني — ١٨٤ : ١٨  
سيف الدين بهادر = بهادر الجوكندار .  
سيف الدين بهادر آص = بهادر آص المنصوري .  
سيف الدين بهادر حلاوة = بهادر حلاوة الأوجاقى .  
سيف الدين بهادر الحموي = بهادر الحموي .  
سيف الدين بهادر الشمسي = بهادر الشمسي .  
سيف الدين بهادر بن عبد الله = بهادر بن عبد الله البدرى  
الناصرى .  
سيف الدين بهادر بن عبد الله الحمزي = بهادر بن عبد الله الحمزي .  
سيف الدين بيضاور بن عبد الله الساق — ٢٨٧ : ١٤  
سيف الدين بيليك بن عبد الله المحمدي — ٣٢١ : ١٣

- السيد محمد الأمين الحسيني العامل — ٢٣٨ : ٢٠  
السيد محمد بن السيد حسن = ابن الصانع شمس الدين محمد  
ابن حسن .  
السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس —  
٤٥ : ١٥ ، ٨٤ : ٢١ ، ١٢٨ : ١٣  
السيدة قبية رضى الله عنها = قبية ( بنة أبي محمد الحسن  
ابن زيد ) .  
سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا — ٣٤ : ٧ ، ٣٠٢ : ٩  
سيف الدين = برصفا بن عبد الله الناصري الحاجب .  
سيف الدين = الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار  
الناصرى .  
سيف الدين آلقبا علوك الأمير ركن الدين بيرس التاجي —  
٢٥٠ : ٧  
سيف الدين آقول = آقول بن عبد الله المنصوري ثم الناصري .  
سيف الدين أبو سعيد جقمق العلاءي الظاهري = الظاهر  
سيف الدين أبو سعيد .  
سيف الدين أرغون = أرغون بن عبد الله الدرادار الناصري .  
سيف الدين أركتمر السلاح دار — ٢٣٣ : ٧ ، ٢٤٤ : ٥  
سيف الدين أركتمر بن عبد الله السلجاني الجمدار — ٢٤٧ : ١  
سيف الدين أربك بن عبد الله الحموي — ٣١٣ : ١  
سيف الدين أسنفا بن عبد الله المعودي — ١٤ : ٤  
سيف الدين أغزلو العادل — ٢٤٥ : ١٣  
سيف الدين أغزلو بن عبد الله الركني — ٢٨١ : ١  
سيف الدين أبلجى = أبلجى بن عبد الله الدوادار الناصري .  
سيف الدين المذكور بن عبد الله السلاح دار — ٢٤١ : ١٠  
سيف الدين ألدرد الجاشنكيرى — ٣٣٠ : ١٩ ، ٣٣١ : ٣  
سيف الدين ألكتمر = ألكتمر بن عبد الله الجمدار .  
سيف الدين ألماس = ألماس بن عبد الله الحاجب .  
سيف الدين أئتمش بن عبد الله المحمدي الناصري نائب القبية  
أخو الحاج أرقطاي — ١٤ : ٣ ، ٣٠ : ١٥  
٣٢ : ٦ ، ٣٥ : ٧ ، ٤٢ : ٧ ، ٥٩ : ٢ ، ٨٨ : ٦  
٩٦ : ٢ ، ١٠٤ : ٤ ، ٣١٠ : ١١

(١) في الدرر الكامنة أنه يلقب بصارم الدين .

(١) في السلوك : " من الدين " وهو الأصح .



سيف الدين تمر بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش —  
٢٠ : ٥٢

(١) سيف الدين تنكر = تنكر بن عبد الله الحامى الناصرى نائب  
الشام .

سيف الدين الحاج بهادر المنصورى نائب طرابلس —  
١ : ٢١٦

سيف الدين بن الحاج قطز بن عبد الله الظاهرى —  
١ : ٣٢٧

سيف الدين جفتاى — ٢ : ١٦  
سيف الدين جوبان = جوبان بن تلك بن ندوان نائب القان .

سيف الدين جوبان = جوبان بن عبد الله المنصورى .  
سيف الدين خاص ترك بن عبد الله الناصرى — ١٤ : ١٣  
١٤ : ٣٠٤

سيف الدين ساططش الجلالى — ٢ : ٢٨٧  
سيف الدين ساططش بن عبد الله العاخرى — ٨ : ١٠٣  
١٤ : ٢٧٩

سيف الدين سلا المنصورى — ١ : ٦ ، ٧ : ٥ ، ٢ : ٤  
٧ : ٤ ، ٩ : ١١ ، ١٣ : ١٣ ، ١٦ : ١٦  
١٣ : ١٧ ، ٢ : ١٨ ، ٧ : ١٩ ، ٢ : ٢٠ ، ٩ : ٢١  
٢ : ٢٢ ، ٧ : ٢٣ ، ٦ : ٢٤ ، ٢ : ٢٥  
٥٣ : ١٣ ، ١١ : ١٦ ، ٧ : ١٦٥ ، ١١ : ٢١٢  
١٤ : ٢١٧ ، ١ : ٢٧٤ ، ١٠ : ٢٨١ ، ٢ : ٢٨٢

سيف الدين مستر بن عبد الله الكالى حاجب الحجاب —  
١١ : ١٥ ، ١٣ : ٩ ، ٢٤ : ٩ ، ٢٨ : ١٤  
٣٤ : ١ ، ٥٥ : ٩ ، ٢٤٣ : ١١

سيف الدين سوتاي صاحب ديار بكر بالموصل — ١٢ : ٢٩٦  
سيف الدين سودى بن عبد الله الناصرى الجدار — ٥ : ٣٤  
١ : ٢٢٩

(٢) سيف الدين شاطى السلاح دار — ٩ : ٤  
سيف الدين صليدين عبد الله كاشف الوجه القليل — ٨ : ٣١٧  
سيف الدين طرجى بن عبد الله الساقى أمير مجلس — ٥٩ :  
٨ : ٢٨٧ ، ٤

(١) فى المثل الصافى والدور أنه يلقب بدير الدين .

(٢) فى الدرر الكامنة : «ساطى» بالسین .

سيف الدين طشمر بن عبد الله الناصرى طليله — ١ : ١٨٨  
سيف الدين طغاي تمر العمري الناصرى — ١٧ : ٨٩ ، ٩٠ : ٢٠  
١ : ٣٠٣

سيف الدين طغاي بن عبد الله الناصرى — ١٤ : ١٤  
٤١ : ٥٤ ، ١٦ : ٧٦ ، ٣ : ٧٦

سيف الدين طنجى بن عبد الله المنصورى أمير سلاح —  
١٠١ : ٤٤ ، ١٠٣ : ٢ ، ١١٢ : ٦ ، ٣١٧ : ٦

سيف الدين طقتمر الدهشقى — ١٦ : ٣٤ ، ١٨٨ : ٥٥  
٨ : ٢٣٧

سيف الدين طيدر الجدار — ٣ : ٢٦١  
سيف الدين طينال الحاجب — ٧٨ : ١٢ ، ٧٩ : ٧  
٨٥ : ٢ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٢ : ٤

سيف الدين بن عبد الله المعزى = بهادر بن عبد الله المعزى  
الناصرى .

سيف الدين قبيق المنصورى — ١١ : ١١ ، ١٢ : ٥٥  
٢٣ : ١٤ ، ٢٤ : ٧ ، ١٠٣ : ١٣ ، ٢١٦ : ١١  
سيف الدين قنليس بن عبد الله أمير سلاح — ١٣ : ١٤  
٦١ : ١٤ ، ٢٨٧ : ١

سيف الدين قدادار بن عبد الله والى القاهرة — ٨٢ : ٧  
٢٨٣ : ١٦

سيف الدين قراستقر المنصورى = شمس الدين قراستقر  
ابن عبد الله

سيف الدين قطلوبغا الطويل الفخرى الناصرى السلاح دار  
الأشرفى — ٣٤ : ١٦ ، ٥٤ : ١٧ ، ٧٢ : ٣  
١٤٧ : ١٤ ، ١٦٩ : ٦ ، ١٩٠ : ١٢

سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله المغربى الحاجب — ٢٦٩ : ١٥  
سيف الدين قطلوبك الشينى — ٢٢٤ : ١١

سيف الدين قلاوون = المنصور سيف الدين قلاوون  
سيف الدين قنبر بن الأمير سيف الدين طبرس الوزيرى —  
٢٨٢ : ٥

سيف الدين قلى أمير سلاح — ٣٩ : ٢ ، ٢٤١ : ٧  
سيف الدين قنقغ التارى = شاورشى قنقر



(ش)

شاذى (الجد الأعلى للتوיד عماد الدين أبي القداء إسماعيل) —

١٧ : ٢٩٢

الشارمى = شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم  
الشارمى .

الشافى = الإمام الشافى رضى الله عنه .

شاورشى قنقر — ١٥ : ٥

الشجاعى = علم الدين سنجر الشجاعى .

شرف الدين أبو الحسين أحمد بن نقر الدين عبد المحسن بن أبي  
المجد العنوى = ابن الرضة شرف الدين أبو الحسين .شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن ريان — ١٧ : ٢٨٨  
شرف الدين أبو الفتح أحمد بن عز الدين أبي البركات عيسى  
ابن مظفر = ابن الشرحى شرف الدين أبو الفتح .شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن  
المجلى القرشى المدوى المصرى كاتب السر الشريف —

٥ : ٣١٦ ، ١ : ٢٦٥ ، ١ : ٢٤٠

شرف الدين الجاكي — ٢ : ٢٠٠

شرف الدين حسين بن أبي بكر بن أسعد بن جندريك الروى —  
٦١١ : ٨٩ ، ٧ : ٦٣ ، ٩ : ٦٢ ، ١ : ٣٩

٣ : ٢٧٦ ، ٢ : ٢٠٢

شرف الدين عبد الوهاب = النشوشرف الدين .

شرف الدين الكردي — ١٨ : ٢٠٩

شرف الدين محمد بن شريف بن يوسف الزرعى = ابن الوحيد  
شرف الدين .شرف الدين محمد بن موسى = كاتب أمير صلاح شرف الدين  
محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى .شرف الدين هبة الله ابن قاضى حاة نجم الدين عبد الرحيم =  
ابن البارزى شرف الدين هبة الله ابن قاضى حاة نجم الدين  
عبد الرحيم .شرف الدين يحيى بن يوسف المقدسى = ابن المصرى شرف الدين  
يحيى بن يوسف .شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالى الحللى —  
١٢ : ٢٨٠شرف الدين يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندى الفقيه  
الشافى — ١٦ : ٢٦٥

سيف الدين قوضون الساقى الناصرى أخو الأمير صوصون —

٣٧ : ١٢٠ ، ٨٩ : ١٥٠ ، ٩٤ : ١٤٠ ، ٩٥ : ١٤٠

٦٥ : ٩٦ ، ١٠٣ : ١٠٠ ، ١١٠ : ١٣٠ ، ١١٣ : ١١١

١١٩ : ١١٣ ، ١١٥ : ١١٣ ، ١١٥ : ١١٣ ، ١١٩ : ١١٣

١٢١ : ١٢١ ، ١٢٣ : ١٢٣ ، ١٢٣ : ١٢٣ ، ١٢٣ : ١٢٣

١٤٠ : ١٤٠ ، ١٤٩ : ١٤٩ ، ١٥١ : ١٥١ ، ١٥٩ : ١٥٩

١٤٤ : ١٦٢ ، ١٦٣ : ١٦٣ ، ١٦٣ : ١٦٣ ، ١٦٤ : ١٦٤

١٧٤ : ١٧٤ ، ١٧٥ : ١٧٥ ، ١٧٥ : ١٧٥ ، ١٨٤ : ١٨٤

١٨٩ : ١٨٩ ، ١٩١ : ١٩١ ، ١٩١ : ١٩١ ، ١٩٣ : ١٩٣

٢٠٧ : ٢٠٧ ، ٢١١ : ٢١١ ، ٢١١ : ٢١١ ، ٢١٢ : ٢١٢

٢٧٧ : ٢٧٧ ، ٢٨٠ : ٢٨٠ ، ٢٨٠ : ٢٨٠ ، ٢٨٠ : ٢٨٠

سيف الدين قيران الشمسى — ١٨ : ٢٤٥

سيف الدين بككن بن عبد الله الساقى المنصورى الناصرى —

٢٤ : ٢٤ ، ١٣٠ : ١٣٠ ، ٢٨٤ : ٢٨٤ ، ٢٨٤ : ٢٨٤

سيف الدين كراى المنصورى — ٢٤ : ٢٤ ، ٢٥ : ٢٥ ، ٢٥ : ٢٥ ، ٢٥ : ٢٥

٢٦ : ٢٦ ، ٢٧ : ٢٧ ، ٢٨ : ٢٨ ، ٢٨ : ٢٨ ، ٢٨ : ٢٨

٢٣ : ٢٣ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٢٤ : ٢٤

٢٤٥ : ٢٤٥ ، ٢٤٥ : ٢٤٥ ، ٢٤٥ : ٢٤٥ ، ٢٤٥ : ٢٤٥

سيف الدين كثنى بن عبد الله الناصرى نائب طرابلس —

١٣ : ١٣ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤

سيف الدين كهرداش بن عبد الله الزراقى المنصورى —

١٢ : ١٢ ، ١١ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١١ : ١١

سيف الدين كوبرى بن عبد الله أمير شكار — ١٦ : ٢٦٨

٢٧٦ : ٢٧٦ ، ٢٧٦ : ٢٧٦ ، ٢٧٦ : ٢٧٦ ، ٢٧٦ : ٢٧٦

سيف الدين كورى السلاح دار — ١٢ : ١٢

سيف الدين مغلطاي الباقى — ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤

سيف الدين ملكشمر الناصرى المعروف بالدم الأسود —

٢٢٨ : ٢٢٨ ، ٢٢٨ : ٢٢٨ ، ٢٢٨ : ٢٢٨ ، ٢٢٨ : ٢٢٨

سيف الدين منكبرس نائب مجلون — ١٣ : ١٣ ، ١٣ : ١٣ ، ١٣ : ١٣ ، ١٣ : ١٣

سيف الدين منكل بضا السلاح دار — ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤ ، ١٤ : ١٤

١٢ : ٢٨٦ ، ١٢ : ٢٨٦ ، ١٢ : ٢٨٦ ، ١٢ : ٢٨٦

سيف الدين منكوشمير الطباخى — ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦ ، ٢٦ : ٢٦

٢٩ : ٢٩ ، ٢٩ : ٢٩ ، ٢٩ : ٢٩ ، ٢٩ : ٢٩

سيف الدين بلقا بن عبد الله الناصرى الأتابكى البغارى —

٥٢ : ١٩ ، ٥٢ : ١٩ ، ٥٢ : ١٩ ، ٥٢ : ١٩

السوامى = الخواجا علاء الدين السوامى .



الشرىف حمضة بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قنادة — ٥٧ : ٢٢ ٤٤ : ١٧٢ : ٢٦

الشرىف رمبة أسد الدين أبو عراضة بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قنادة — ٥٧ : ٢٢ ١٥ : ١٠٤

الشرىف عطيفة (بن أبى نعى محمد بن حسن) أمير مكة — ٨٦ : ٨٧ ٢٣ : ٢٨٢

الشرىف كيش بن منصور بن جازار الحسينى المدنى — ٢٦٤ : ١٠ : ٢٧٣

الشرىف منصور بن جازار بن شعبة الحسينى — ٢٦٤ : ٧ : ١١ : ٦٠ ٣١ : ١٩

شعبان ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٨ : الشعرائى = عبد الوهاب الشعرائى .

شمس الدين آقى سنقر = آقى سنقر بن عبد الله الرومى .

شمس الدين إبراهيم بن بدو الدين محمد بن عيسى بن التركمانى — ٧٨ : ١١ : ٢٦٩

شمس الدين أبو العباس أحمد بن أبى المحاسن يعقوب بن إبراهيم ابن أبى نصر الطيى الأسدى بطرابلس — ٢٤٠ : ٩

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن = ابن الصائغ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على .

شمس الدين أبو القاسم محمد بن محمد = ابن مهمل .

(شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى) — ١٩٥ : ٢٨

شمس الدين الحسين بن أسد بن المبارك بن الأثير الواعظ — ٣٠٧ : ٦

شمس الدين بن خلكان (أبو العباس أحمد) — ١٤٨ : ٢٤

شمس الدين الذكر الكركى — ١٢٤ : ٢٦

شمس الدين منقر السعدى قبيب الماليك السلطانية — ٣٣٣ : ١

شمس الدين منقر بن عبد الله الكال = سيف الدين منقر ابن عبد الله الكال .

شمس الدين عبد الله بن أبى سعيد = غبريال شمس الدين عبد الله .

شمس الدين عبد الله المقسى الوزير — ٢٠٢ : ٢٠

شمس الدين بن عطاء الأذرى = الأذرى شمس الدين محمد .

(١) فى مسالك الأبصار (لوحة ٢٥ ج ٣ قسم أول) والدرر الكامنة : «ابن عية» وهو الأصح .

(١) شمس الدين قراستقر بن عبد الله المنصورى نائب السلطنة — ١٠ : ١٦ ١١ : ١٠ ١٣ : ١٦ ١٦ : ١٦

٢٧ : ٢٨ ٢٩ : ٢٨ ٣٠ : ٣١ ٣١ : ٣١

٣٢ : ٣٣ ٣٤ : ٣٤ ٣٥ : ٣٤ ٣٥ : ٣٤

١٨٨ : ٢٣ ٢٣٦ : ١٣ ٢٤٥ : ١١ ٢٧٣ : ١٠ ٣٢٦ : ١٠ ٣٣٢ : ١٧

شمس الدين محمد بن الأصفهاني — ١٤٤ : ٧

شمس الدين محمد بن الأكفانى = ابن الأكفانى شمس الدين محمد .

شمس الدين محمد بن حسن بن سباع بن أبى بكر الجذامى = ابن الصائغ شمس الدين محمد بن حسن .

شمس الدين محمد بن الخياط الدمشقى الشاعر — ٣١٥ : ١

شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف الموصلى الحكم الاديب ٢١٥ : ١

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن على = ابن الصائغ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن .

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن يوسف المازى الشافى — ٣٢٧ : ٤

شمس الدين محمد بن عدلان — ٩ : ١١ ١٠ : ١٦ ٢٨٩ : ١٣

شمس الدين محمد ابن العلامة الشهاب محمود — ٢٦٨ : ٨

شمس الدين محمد بن على بن عمر المازنى = الدهان شمس الدين محمد .

شمس الدين محمد بن على بن موسى الداعى — ٨ : ٣ ٤ : ٦

شمس الدين محمد بن عيسى بن مهنا أمير العرب وملك آل فضل — ٢٦١ : ١٥

شمس الدين محمد بن محمد الرومى شيخ خاتقاء بكنتمر الداقى — ٢٨٤ : ٥

شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله بن الجزرى الشافى خطيب جامع ابن طولون — ٢٢١ : ٧

شمس الدين موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم الوزير بن تاج الدين إسحاق القبطى المصرى ناظر الخاى الشرىف وقد تسمى والده إسحاق بعبد الوهاب — ١٣٦ : ١٥ : ١٣٧ ١٤٣ : ٣ ٢٨٩ : ١٢ ٣٢٣ : ١٧

شهاب الدين أبو الناء محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الكاتب المنشئ الاديب — ٢٤٠ : ٥ ٢٦٤ : ١١ ٢٦٥ : ٤



شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم الشارماني — ٩ : ٤١٤ ، ٢٤٩ : ٧

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب = النويري

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب .

شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري البصري — ٥ : ٢٤٥

شهاب الدين أحمد بن آقوش الغريزي المهمتدار ققيب الجيوش — ٤ : ٣٣٣ ، ٤ : ٢٤٦

شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرميني = ابن الأسعد شهاب الدين أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرميني .

شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز العزازي الناجر — ١ : ٢١٤

شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطيعة الأمير — ٢٤ : ٢٠١

شهاب الدين أحمد بن محمد أن الملك الأحمدي محمد الدين حسن

أبن الملك الناصر داود أبن الملك المعظم عيسى أبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب — ٦ : ٢٤٧

شهاب الدين أحمد بن محمود العيني — ٢٢ : ١٨٤

شهاب الدين أحمد بن يحيى الدين يحيى بن فضل الله العمري — ٦ : ٣١٦ ، ٦ : ٢٩٦

شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال الصفدي الطبيب الأديب — ١٢ : ٣١٧

شهاب الدين صغار بن شمس الدين سمنر الأشقر — ١ : ٢٨٦

شهاب الدين بن عبادة — ١ : ١٢

شهاب الدين محمد بن المجدد عبد الله بن الحسين بن علي الإدري

الزرزاري الشافعي قاضي قضاة دمشق — ٣١٤ : ١٠ ، ٥ : ٣١٧

شهاب الدين محمد بن محمد بن محمود بن مكي = ابن دمر داش

شهاب الدين محمد .

شهاب الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي

والد البرزالي علم الدين — ٣ : ٣١٩

الشهاب الخفاجي (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر) — ١٤ : ٤٥

الشهاب محمود = شهاب الدين أبو التاء محمود .

الشيخ إبراهيم الكشني = إبراهيم الكشني .

الشيخ بركات = بركات الخياط .

الشيخ حسن = حسن صاحب العراق .

الشيخ حسين أبو علي = أبو العلاء حسين أبو علي .

الشيخ حياك الله = حياك الله محمد بن محمود .

الشيخ رمضان = رمضان الصائغ .

الشيخ زادة = زادة الدوقاتي .

شيخ الشيوخ = محمد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأفصري .

الشيخ العيظ = محمد العيظ .

الشيخ علي البيومي = علي البيومي .

الشيخ علي الجنيد = علي الجنيد .

الشيخ علي الخواص = علي الخواص .

الشيخ علي الكومي = علي أبو منصور الكومي .

الشيخ محمد بن أبي جرة = محمد بن أبي جرة .

الشيخ محمد حسين = محمد حسين البيومي .

الشيخ محمد الغريب = محمد الغريب .

الشيخ محمد = محمد أبو طبل .

الشيخ نصر المنجي = أبو الفتح نصر المنجي .

الشيخ نور الدين = نور الدين علي القرافي .

شيخون الأمير — ٦ : ٢٦٤

### (ص)

الصاحب أمين الدين أمين الملك أبو سعيد عبد الله بن تاج

الرياسة = ابن الغنام .

الصاحب بهاء الدين علي بن حنا — ١٧ : ١٨٤

الصاحب تاج الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين علي بن حنا

والد ناصر الدين محمد بن محمد — ١٢ : ١٦١

صاحب حماة = المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل .

الصاحب نحر الدين عمر أبن الشيخ محمد الدين عبد العزيز

ابن الحسن بن الحسين الخليلي القيمي الداري الوزير — ١١ : ٢٢٠ ، ٢ : ٢٤ ، ٤ : ١٢

صارم الدين صاروجا = صاروجا بن عبد الله .

صاروجا بن عبد الله المقافري ققيب الجيوش — ٨ : ١٣

١٠٣ : ١١ ، ١٥٢ : ٦ ، ١٦٤ : ١٢ ، ٣ : ٢٠٧



(ط)

- طاجار الماردني الناصري الداردار — ١٤ : ١٤٥٦٢ :  
١ : ١٤٦٦١١  
طارق بن زياد — ١٩ : ٢٤٣  
طاي ربقا — ٨٨ : ١٠٣٦١٦ : ١  
الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة  
ابن عبد الملك — ٥ : ١٥٣  
طرغاي الجاشنكير — ٧ : ٢٧٧  
طرنا سيف الدين بلبان بن عبد الله نائب صفد — ٣٤ : ١٤٤  
٣٨ : ٣٠٤٦٤ : ٩  
طرنطاي الإسماعيلي والي باب قلعة الجبل — ٧٨ : ١٥  
طرنطاي البشقدار — ٣ : ١٤٨  
طرنطاي البغدادى — ٧ : ١٢  
طرنطاي القلنجق — ١ : ٤٣  
طرنطاي الحمدي — ٢١ : ١١٦  
طشبا (أمير) — ١ : ١٠٤  
طشمر أخو بنجاح المنصوري — ١١٠ : ١٦٠٦٥ : ١  
طشمر الساقى البدرى المعروف بمحص أخضر — ٣٤ : ١٧٦  
١٢١ : ١٢٢٦٧ : ١٢٢ : ١٤٧٦١ : ١٤٨٦١٣ :  
١١ : ١٨٧٦٧ : ١٨٨٦٠ :  
ططقرا الناصري — ١٤ : ١٣٧٨٦١ :  
طناي (أمير) — ١٧ : ١٨٩  
طناي أمير آخور تنكر — ٨ : ١٤٨  
طناي تمر العمري = سيف الدين طغاي تمر العمري .  
طناي ملوك تنكر — ٨ : ١٥٢  
طناي الناصري = سيف الدين طغاي بن عبد الله .  
طنجى = سيف الدين طنجى بن عبد الله المنصوري .  
طغلق التاري — ١٥ : ١٠٩  
طغتمر (زوج أبة الناصر محمد) — ١٤ : ١٠٢  
طفيل بن منصور بن جاز بن شيعة الحسيني — ٢٧٣ : ٩  
طقبغا الناصري — ٤ : ١٠٣  
طقتمر الخازن — ٣ : ١٠٣  
طقتمر دمشق = سيف الدين طقتمر دمشق .  
طقتمر اليروصني — ١٠ : ١٠٣

- صالح بن أحمد بن عثمان البعلبكي = القواس صلاح الدين صالح  
ابن أحمد بن عثمان البعلبكي .  
الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٢١ : ١٣٦ :  
٢٠٩ : ٣٠  
صالح بك القاسمي — ١٨ : ١٨٨  
الصالح علي بن قلاوون — ٤ : ١٩  
صالح بن غازي بن قرا أرسلان الملك الصالح صاحب  
ماردين — ١٠ : ٢٢٤  
صالح بن الناصر محمد بن قلاوون — ١١٩ : ١٧٠ : ٨  
الصالح نجم الدين أيوب — ٣٧ : ١٠ : ١٧٩ : ١٨٦ :  
١٨٩ : ٢٠٦ : ٢٨  
صدر الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن مكي  
ابن عبد الصمد العثماني = ابن المرحل صدر الدين  
أبو عبد الله محمد بن زين الدين عمر بن مكي بن  
عبد الصمد العثماني ابن الوكيل .  
صدر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الدندري الشافعي —  
٢٩٦ : ١٦  
صدر الدين محمد بن عمر بن مكي = ابن المرحل صدر الدين .  
الصفدي = صلاح الدين خليل بن أيك .  
الصفني كاتب الأمير قوصون — ١١٥ : ٣  
صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي — ١٥٢ : ١٦٦ :  
١٥٤ : ١٥٩ : ٢ : ٢١٠ : ٢١٢ : ٢١٢ :  
٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٨ : ٢٨٨ :  
٢٩٥ : ٢٩٧ : ٤ : ٣٠٠ : ٣١٦ :  
٣ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٤ : ٢ : ٣١٧ : ٩  
صلاح الدين طرخان بن بدر الدين يسري — ٨٩ : ٩ :  
٢ : ٣٠٦  
صلاح الدين يوسف بن أيوب — ٩٧ : ١٤ : ١٨١ :  
١٦ : ١٨٧ : ١٠ : ٢٠٥ : ٢١ :  
صواب الركني — ٢٥٢ : ١٤  
صوصون = صوصون .

(ض)

- ضروط ملوك سلار — ١٥ : ١٨  
ضياء الدين النيشاني — ١٢ : ٤



طقزدمر الحموى — ١٠٣ : ١٤٦٦١ : ٤٤ : ١٩٤ :

٣ : ١٩٥٦٣

طلليه = سيف الدين طشتمر بن عبد الله الناصرى .

الطواشى جوهى السحرى اللالا الصالى — ٣ : ٢٠٩

الطواشى زين الدين عنبر الأكبر زمام الدور السلطانية — ٩ : ٢٦٢

الطواشى منبل قلى — ٩ : ١٠٩

الطواشى شجاع الدين عنبر السحرى مقدم المالك — ١٠٩ :

١٩ : ٢٧٩٦٨

الطواشى صفى الدين جوهى مقدم المالك السلطانية — ١٢ : ٢٥٢

الطواشى ظهير الدين مختار المنصورى = البليدى الطواشى

ظهير الدين مختار المنصورى الخازندار .

الطواشى مثقال خادم السيدة تذكاري بنت الملك الظاهر

بيرس — ٦ : ٢٠٦

الطواشى ناصر الدين نصر الشمسى شيخ الخدام بالحرم النبوى —

١٤ : ٢٦٨

طوغان الساقى — ٣ : ١٠٣

طوغان المنصورى نائب البيرة — ٨ : ٣٤٦٦ : ٢٧

طيرس = علاء الدين طيرس بن عبد الله الخازندار

نقيب الجيش .

طيغا حاجى — ١١ : ١٦٤٦٦ : ١٤

طيغا الشمسى — ٢ : ١٦

طيغا القاسمى الناصرى — ٢ : ١١٤

طيغا المجدى — ١٣ : ١٣٤٦٦ : ١٠٣٦٤ : ٨٨

طيدمر الساقى — ٢ : ١٠٣

طينال الحاجب = سيف الدين طينال الحاجب .

## ( ظ )

الظاهر أحد الدين عبد الله ابن الملك المنصور نجم الدين أيوب

ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن رسول مملك

البنى — ١١ : ٣٠٢٦١٥ : ٨٦

الظاهر بامر الله أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد

العباسى — ١٦ : ٢٧٤

الظاهر برفوق — ٢١ : ١١٥٦٤ : ٥٢٦١٣ : ٥١

١١٩ : ٢١٦٦٢ : ٢٠٩٦١٨ :

٦ : ٢٧٨٦١٤ : ٢٦٥

الظاهر بيبرس البندقدارى — ٧ : ٤٩٦٦ : ٣

٣٧ : ٦١ : ٧٤٦١ : ٨٢٦٨ : ١٢٧ :

٢٧ : ٢٧٧٦١٧ : ١٧٨٦١١ :

٥ : ١٨٨٦٢ : ١٩٣٦٧ : ٢٠٢ :

٢٩ : ٢٥٥٦٣ : ٢٧٦٦٥ : ٢٧٨ :

٤ : ٣١٣٦١

الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق العلانى الفاهرى —

٢٢ : ١٨٩٦١ : ١٣٢

## ( ع )

العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصور سلطان مصر —

١٥ : ١٦٥٦٨ : ٢٣٦٨ : ١٨٣ :

٢ : ٢١٧٦٦ : ٢٤٥٦٤ : ٣٠٥١٦ :

العادل نور الدين محمود الشهيد — ١٧ : ٢٣١

عباس باشا حلى الأول — ١٨ : ٣٠٨

عبد الباسط العلوى الدمشقى — ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٥٤ :

٢٠ : ٢٩٨١٨ :

عبد الرحمن كتبخدا القازدغلى — ٦٧ : ١٥٦١١ :

٢٣ : ١٤٣٦٢١ : ١٩٩٦٩ : ٢٠٥٩ :

عبد المال خليفة الشيخ أحمد البدوى وخادمه — ٥ : ٢٩٥

عبد العزيز بن على = التركمانى عز الدين عبد العزيز بن على بن

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى التركمانى .

عبد العزيز بن مروان والى مصر — ٩٠ : ١٤٦١٠ : ١٩٦١٠ :

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد = كريم الدين عبد الكريم

أكرم بن إسحاق بن المعلم هبة الله بن السديد القبطى

المصرى أبو الفضائل .

عبد الله بن أيوب بن يوسف بن عمر = الظاهر أحد الدين

عبد الله ابن الملك المنصور نجم الدين أيوب .

عبد الله بن صنيعة القبطى الوزير = غبريال شمس الدين .

عبد الله بن الغنام مستوفى الدولة = ابن الغنام صاحب

أمين الدين أمين الملك .

عبد الله بن كريم الدين فاخر الخالص — ٦٦ : ٦٤٣ :

عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادى المعروف بابن الحجر التاجر

الموصلى السلاوى الرافضى — ٢ : ١١٧



عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمن =  
ابن المعجمي عز الدين .

عبد الملك بن مروان — ١٥٨ : ٢٤

عبد الوهاب بن التاج فضل الله = النشو شرف الدين .

عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن الحجل = شرف الدين  
أبو محمد عبد الوهاب بن جمال الدين فضل الله بن الحجل .

عبد الوهاب الشعراي — ٢٠٢ : ٢٥٧ ٩ :

عبد الوهاب بن عبد الكريم = تاج الدين إسحاق بن عبد الكريم .

عثمان أغا الوكيل — ٢٠٩ : ٢٢

عدي بن الأشرس بن شعيب بن السكن بن الأشرس بن كنده —

١٥ : ٤٨

العزازی = شهاب الدين أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن  
عبد العزيز العزازی .

عز الدين أبو يعلى حمزة بن المؤيد أبي المعالي أسعد بن المظفر  
ابن أسعد بن حمزة القلانسي الشافعي — ٢٨٠ : ٤

عز الدين أدمر بن عبد الله = أدمر بن عبد الله أمير جانداز .

عز الدين أيك البغدادي — ٤ : ١٨ ١٣ : ٧

عز الدين أيك الخطيري أمير آخور — ٢٧٩ : ١٣

عز الدين أيك الرصاصي الأمير — ٦٦ : ٩

عز الدين أيدمر الإسماعيلي — ١٢ : ١٢

عز الدين أيدمر أمير جانداز — ١٠٣ : ٤٤ ٢٣٣ : ٧

عز الدين أيدمر الخطيري الأستاذ المنصوري أمير حاج

المحمل — ١٤ : ١٢ ٣٣ : ٦٢ ٣٨ : ٧

٤٢ : ٧ ١٠٢ : ١١ ١١٨ : ٤٤ ١٢٥ :

١ : ٢٠٧ ٣ : ٢٣٣ ٦ : ٣١٢ ٤ :

عز الدين أيدمر بن عبد الله الساقى = وجه الخشب عز الدين  
أيدمر بن عبد الله الساقى .

عز الدين أيدمر للكوندكي — ٧٨ : ١١ ٨٦ : ٨

٨٧ : ٦

عز الدين أيدمر نائب الشام — ٢٦٨ : ١٧

عز الدين طقطاي الناصري — ٢٤٢ : ١٦

عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد عبد الله

بن جماعة = ابن جماعة عز الدين عبد العزيز

ابن محمد بن إبراهيم .

عز الدين عبد العزيز بن منصور الكوللي التاجر — ٢٢٩ : ٥

عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمن  
ابن محمد بن الكمال = ابن المعجمي عز الدين .

عز الدين فرج بن قراستق — ٣١ : ١٣

عز الدين القيمري — ٢٧٩ : ١٩

العزيز بالله نزار بن العزيز بن الله الفاطمي — ١٢٨ : ١٣

عزيز المرقدار — ٥٤ : ٨

العزيز يوسف ابن الأشراف برساي — ١٣٢ : ١٩

عصاف بن عتبة<sup>(١)</sup> — ٦٠ : ١٢

عطيفة (بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن) = الشريف  
عطيفة أمير مكة .

عفيف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن = ابن الخراط .

عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق = الدلاصي عفيف الدين  
عبد الله بن عبد الحق .

علاء الدين آقبا عبد الواحد = آقبا عبد الواحد .

علاء الدين آقطوان الأشرقي — ١٢ : ١٠

علاء الدين آقطوان الساقى الظاهري — ٢٤٢ : ١٤

علاء الدين أبو الحسن علي = ابن العطار علاء الدين أبو الحسن  
علي بن إبراهيم بن داود .

علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي  
الشافعي — ٢٧٩ : ١٠

علاء الدين أبو الحسن علي بن طبان بن عبد الله الفارسي الحنفي  
الفقيه — ٣٢١ : ٣

علاء الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الهروي الحنفي —  
٢٥٥ : ٨

علاء الدين أبو سعيد يبرس التركي العديمي الحنفي المسند —  
٢٢٥ : ٩

علاء الدين ألتبغا الصالحى الحاجب = ألتبغا الصالحى .

علاء الدين ألتبغا بن عبد الله الجاولي — ٢٦٥ : ٢

علاء الدين أيدندى الرزاقى — ١٢ : ١١

علاء الدين أيدندى شقير — ١٢ : ٧ ٢٦ : ١

٣٨ : ٧ ٤١ : ١

علاء الدين الساقى الأستاذار — ٢١٦ : ٨

(١) الرواية الصحيحة : «عبة» . بالباء والياء .



علاء الدين طبرس بن عبد الله الخازندارى الناصرى نقيب  
الجيش المنصورة — ٦١ : ١٥٠ ١٩٨ : ٤٧  
١٩٩ : ٤١ ٢٤٦ : ١  
علاء الدين على بن أحمد بن سعيد = ابن الأثير القاضى  
علاء الدين .  
علاء الدين على ابن أمير حاجب والى مصر — ٣٢٠ : ٣  
علاء الدين على ابن الأمير قطوبك الفخرى — ١٤ : ٤٥  
٢٨٦ : ٥  
علاء الدين على بن حسن المروانى والى القاهرة — ١١٥ :  
٤٦ ٣٢٣ : ١  
علاء الدين على بن طغرل الإيفانى — ٧٨ : ١٣  
علاء الدين على بن الكافرى والى قوص — ٢٨٠ : ١  
علاء الدين على بن محيى الدين محيى بن فضل الله بن مجلى  
العمري — ٣١٦ : ٧  
علاء الدين على بن المظفر = كاتب ابن وداعة علاء الدين على  
ابن المظفر .  
علاء الدين على بن هلال الدولة — ١٠٣ : ٩٠ ٣٢١ : ١١  
علاء الدين مغلطاي بن عبد الله الجمالى الأستاذار الوزير —  
٥٦ : ٤١ ٥٧ : ٣ ٩٦ : ٤٦ ٩٧ : ٨  
٩٨ : ٤٦ ١٠٠ : ٤٥ ٢٠٥ : ٢٠٤ ٢٩١ : ٩  
٢٩٢ : ٧  
علم الدين البرزالى = البرزالى علم الدين القاسم .  
علم الدين سليمان بن مهنا = سليمان بن مهنا بن عيسى ملك  
العرب .  
علم الدين سنجر الجاولى — ١٦ : ١٨ ١٧ : ١٤ ١٤ : ٤  
١٨ : ١٩ ١٩ : ٢٢ ٢٥ : ١٦ ٢٣ : ٢  
٣٦ : ٢٢ ٩٠ : ٤ ١٠١ : ١٥ ١٠٣ : ٤١  
١٤١ : ١٧ ١٦٤ : ٢ ٢٦٥ : ١٩  
علم الدين سنجر الجقदार — ١١٠ : ٢١  
علم الدين سنجر الخياط — ٦٣ : ٣  
علم الدين سنجر الشجاعى — ١٥ : ١٤ ١٧٧ : ٤  
٢٤١ : ١٠ ٢٤٢ : ٦  
علم الدين سنجر بن عبد الله الأيدمرى — ٢٨٠ : ٣  
علم الدين سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة — ٦٧ : ٨  
٣٠٥ : ٨ ٣٠٦ : ٢٠

علم الدين عبد الله = عبد الله بن كريم الدين ناظر الخاص .  
علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الشافى =  
البرزالى علم الدين القاسم بن محمد .  
على بن إبراهيم بن عبد المحسن = ابن قرقاص علاء الدين على  
ابن إبراهيم بن عبد المحسن الخزاعى الحموى .  
على أبو منصور الكومى — ٢٠٠ : ١١  
على أبو الوفا — ٢٨٤ : ٢٠  
على بن أبي سودة الحايى صاحب ديوان الإنشاء بحلب —  
٢٢٨ : ١  
على بن أبي طالب رضى الله عنه — ١٧٦ : ١٦  
على بن أيدغمش — ١٠٣ : ٩  
على بن أيدمر الخطيرى = أمير على بن عز الدين أيدمر  
الخطيرى .  
على باشا مبارك — ١٢٢ : ١٢ ١٢٩ : ٢١ ٢١ : ٤  
٣٠٦ : ١٤  
على البيروى — ٢٠٩ : ٢٤  
على التارى — ١٥ : ٥  
على الجنيد — ٣٣٤ : ٩  
على الخواص — ٢٥٧ : ١٢  
على بن داود بن يوسف بن عمر = المجاهد سيف الدين على  
ابن داود أبو يحيى ابن الملك المؤيد هزبر الدين .  
على بن السعيدى — ١٠٣ : ١١  
على بن غازى بن قرا أرسلان العادل بن المنصور بن المظفر  
صاحب ماردى — ٢٢٤ : ٩  
على بن صفى الدين أبى القاسم محمد بن عثمان = قاضى القضاة  
صدر الدين أبو الحسن على بن صفى الدين أبى القاسم بن  
محمد بن عثمان البصراوى .  
على بن قرا سنقر — ٣١ : ١٤  
على مملوك ملار — ١٥ : ١٨ ١١٠ : ٦  
على بن الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٧  
عماد الدين إسماعيل بن كثير = ابن كثير أبو الفداء  
عماد الدين إسماعيل بن عمر .  
عماد الدين محمد بن العفيف = ابن العفيف عماد الدين محمد  
ابن العفيف محمد .



فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر = القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله .

نفر الدين = ابن بنت أبي سعد نفر الدين أبو عمرو عثمان .

نفر الدين آقبا الظاهري — ١٢ : ٢٢٨

نفر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني = التركاني .

نفر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل = ابن خطيب جبرين نفر الدين أبو عمرو عثمان ابن علي بن عثمان .

نفر الدين إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي — ٤ : ٢٢١

نفر الدين أقبردي بن علي باي الدوادار — ٤ : ١١١

نفر الدين إيازشاد الدواوين — ١ : ٢٦

نفر الدين إياس = نفر الدين إيازشاد الدواوين .

نفر الدين جهار كس الناصري الصلاحي — ١٤ : ٢١٤

نفر الدين عبد الغني بن أبي الفرج الأستاذار — ٢٠٠ : ٢٣٠  
٢ : ٢٠١

نفر الدين عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد العدوي = ابن الرضا نفر الدين عبد المحسن .

نفر الدين عمر بن الخليل = صاحب نفر الدين عمر .

نفر الدين محمد بن بهاء الدين عبد الله = ابن الحلبي القاضي نفر الدين محمد

نفر الدين محمد بن فضل الله بن خروف القبطي المعروف بالفخر ناظر الجيش بالديار المصرية — ١٦ : ٢٣

٤٢ : ٤٣ ٤٧ : ٤٥ ١٨ : ٥٣ ١ : ٥٣

٥٥ : ٥٥ ١٢ : ٦١ ٢ : ٧٦ ١٢ : ٨٢ ٥ : ٨٢

١٤٢ : ١٤٢ ٨ : ٢٠١ ١ : ٢٠٢ ٣ : ٢٩٥

١٠ : ٢٩٦ ١٠ : ٣٢٧ ١٧ :

نفر الدين النويري المالكي — ٢ : ١٠٤

الفخر = نفر الدين محمد بن فضل الله بن خروف ناظر الجيش .  
الفرج بن إسماعيل بن يوسف والد أبي الوليد إسماعيل —

١ : ٢٥١

فرديند (الملك) — ١٨ : ٢٥٠

فرعون مصر — ١٣٦ : ١٣٧ ٣ :

فضل أخو مهنا = سيف الدين فضل بن عيسى بن مهنا .

عمر بن أحمد بن ظافر بن طراد = سراج الدين عمر بن أحمد ابن خضر بن ظافر بن طراد الخزرجي .

عمر بن أرغون النائب — ١٧٦ : ١٧٩ ٦ : ٢٨٧ ١٥ :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه — ٥٠ : ١٣ ٢٣٨ : ١٤ ١ : ٢٣٩

عمر بن مسعود الحلبي = المحار سراج الدين عمر .

عمرو بن العاص — ٤٣ : ٢٥ ٢٦٢ : ١٤

عمر التركي — ١١٣ : ٥

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي الصالح الحنبل السمسار = المعلم عيسى .

## (غ)

غازان ملك التتار — ٢١٦ : ١٤ ٢٢٠ : ٥٥  
١٤ : ٢٣٦

غازي أخو حيدان بن صفائي — ١٥ : ٦

الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر — ٢٥٠ : ١٠ ٢٥١ : ١

غانم بن أطلس خان — ١١٠ : ٢

غيريال شمس الدين عبد الله بن أبي سعيد بن أبي السرور ناظر الدولة — ٥٧ : ١٨ ١٨٢ : ٢٥

الغني (أمير) — ١٣ : ٩

غرس الدين خليل بن الإربلي — ٢٧٥ : ٩

الغزالي = أبو حامد الغزالي .

الغوري (السلطان أبو النصر قانصوه) — ١١١ : ٢٣

غياث الدين كيخسرو مملك بلاد الروم — ٢٧٧ : ١٠

## (ف)

الفانري = سيف الدين بلبان قبيب الجيوش .

فارس الدين أقطاي الجدار — ١٢ : ١٢ ١٨٧ :

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم — ١٧٦ : ١٤

فؤاد الأول ملك مصر — ٢٠٢ : ٨

فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد = ابن سيد الناس محمد بن محمد بن محمد



القاضي شرف الدين النشور = النشور شرف الدين .  
 القاضي شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مظفر بن شرف الدين  
 أحمد بن مزهر — ٢٢٧ : ١١  
 القاضي شمس الدين عبد الله بن أبي سعيد = خيرال شمس الدين  
 عبد الله .

القاضي شهاب الدين الجويني — ٢٧٢ : ٣  
 القاضي شهاب الدين بن فضل الله العمري = شهاب الدين  
 أحمد بن يحيى الدين يحيى .  
 القاضي شهاب الدين ابن القيسراني كاتب السر — ٣١٤ : ١٥  
 القاضي شهاب الدين بن النحاس — ٢٧٢ : ٣  
 القاضي عبد الباسط بن خليل = زين الدين عبد الباسط  
 ابن خليل .

القاضي عز الدين عبد الرحيم = ابن الفرات القاضي عز الدين  
 القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن القاضي تاج الدين أحمد  
 ابن سعيد بن محمد بن سعيد = ابن الأثير القاضي  
 علاء الدين .

القاضي علاء الدين علي بن عبد الظاهر = ابن عبد الظاهر  
 علاء الدين علي .

القاضي علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله كاتب السر =  
 ابن فضل الله العمري القاضي علاء الدين علي .  
 القاضي عماد الدين أبو الحسن علي بن القاضي نضر الدين  
 عبد العزيز بن القاضي عماد الدين عبد الرحمن بن  
 السكري — ٢٢٥ : ٤

القاضي عماد الدين إسماعيل بن محمد بن صاحب فتح الدين  
 عبد الله = القيسراني القاضي عماد الدين إسماعيل  
 ابن محمد بن صاحب فتح الدين عبد الله بن محمد .

القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر كاتب السر —  
 ٢١٠ : ١٧

القاضي نضر الدين أبو عمرو عثمان بن علي = ابن بنت أبي سعد  
 نضر الدين أبو عمرو عثمان .

القاضي نضر الدين = سليمان بن عثمان ابن الشيخ الإمام صفي الدين  
 أبي القاسم محمد بن عثمان البصري الحنفي .

القاضي نضر الدين محمد بن بهاء الدين = ابن الحلبي القاضي  
 نضر الدين محمد بن بهاء الدين عبد الله .

فلک الدين فلک شاه بن دادا البغدادي — ٣٣٤ : ٦

القول المقشر = سيف الدين قطلوبغا الفخري .

فياض بن مهنا — ٦٠ : ١٤

الفيروز آبادي صاحب القاموس (مجد الدين محمد بن يعقوب) —

٨٤ : ٢٣

## (ق)

القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله العمري — ٣١٦ : ٦  
 القاضي بهاء الدين علي = علي بن أبي سودة الحلبي .

القاضي تاج الدين إسحاق = تاج الدين إسحاق بن عبد الكريم .  
 القاضي جمال الدين إبراهيم = جمال الكفاة القاضي جمال الدين  
 إبراهيم .

القاضي جمال الدين إبراهيم بن شهاب الدين محمود =  
 جمال الدين إبراهيم بن شهاب الدين محمود .

القاضي جمال الدين بن جملة = جمال الدين يوسف بن إبراهيم .  
 القاضي الحافظ سعد الدين محمود بن زيد الحارثي الحنفي —

٢٢١ : ١

قاضي حاة = ابن المديم نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد  
 ابن هبة الله .

القاضي الرئيس = شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن  
 جمال الدين فضل الله بن المجلي القرشي العدوي العمري  
 كاتب السر الشريف بدمشق .

القاضي الرئيس = يحيى الدين بن فضل الله بن مجلي العمري  
 القرشي كاتب السر الشريف .

القاضي زين الدين عبد الكافي بن ضياء الدين علي بن تمام  
 الأنصاري — ٣٠٧ : ٨

القاضي زين الدين يحيى بن عبد الرزاق الأستاذ دار الأشقر —  
 ١٢١ : ١٧

القاضي شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن  
 عبد الفنى المقدسي — ٢٨٦ : ١٣

القاضي شرف الدين = شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن  
 فضل الله العمري .

القاضي شرف الدين بن زبور خال القاضي نضر الدين محمد بن  
 فضل الله ناظر الجيوش — ٢٩٥ : ١٣



القاضي نغراالدين محمد بن فضل الله بن خروف ناظرالجيش =  
نغراالدين محمد بن فضل الله بن خروف .

القاضي قطب الدين مومي = ابن شيخ السلامية القاضي  
قطب الدين .

القاضي ناصر الدين ابن البارزي = ابن البارزي محمد بن  
محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله الجعفي  
الحوي الشافعي .

قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الحوى =  
ابن جماعة قاضى القضاة بدر الدين محمد .

قاضى القضاة تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن  
عمربن قدامة المقدسي الحنبلي — ٢٣١ = ١

قاضى القضاة تقي الدين بن دقيق العيد = ابن دقيق العيد  
تقي الدين محمد بن محمد الدين علي .

قاضى القضاة جلال الدين القزويني = جلال الدين القزويني .  
قاضى القضاة جمال الدين أبو الربيع سليمان = الزرعى قاضى  
القضاة جمال الدين أبو الربيع سليمان .

قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ أبي الريح  
ملحان بن سويد الزواوى المالكي — ٢٢٩ : ١١

قاضى القضاة = جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن حجة  
الدمشق الشافعى .

قاضی قضاة دمشق = علاء الدین أبو الحسن علی بن إسماعیل .  
قاضی القضاة ذو القنون جمال الاسلام کمال الدین أبو المعالی

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزولكاني  
الأنصاري السماكي الدمشقي — ٢٧٠ : ٢٧٢ ع ٤

قاضى القضاء زين الدين أبو الحسن على ابن الشيخ رضى الدين  
أبى القاسم مخلوف آين تاج الدين فاهض المالكي  
النورى — ٢٤٢ : ١

قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن  
عبد الغنى السروجى الحنفى — ١٥ : ١٣ ، ٢١٢ :

١٧

قاضى القضاة شمس الدين الأذرى = الأذرى شمس الدين

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم .  
 قاضي القضاة شمس الدين محمد = الأذرعى شمس الدين محمد  
 ابن الشيخ أبي البركات محمد .

قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الحريرى الحنفى —  
٧٤ : ٩٩ ٨٩ : ١٦

قاضى القضاة شهاب الدين بن المجد = شهاب الدين محمد بن  
المجدد عبد الله .

قاضى القضاة صدر الدين أبو الحسن علي بن صفى الدين أبي القاسم  
ابن محمد بن عثمان البصراوي الحنفي — ٢٦٨ : ١١

قاضى القضاة عن الدين أبو عبد الله محمد بن تقي الدين سليمان  
ابن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن

أحمد بن قدامة الحنبلي — ٢٨٦ : ١٢

قاضى القضاة عن الدين عبد العزيز = ابن جماعة عن الدين  
عبد العزيز بن إبراهيم بن سعد الله .

قاضی القضاۃ علاء الدین = الترکانی علاء الدین علی بن عثمان  
ابن ابراہیم بن مصطفیٰ .

قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص عمر = ابن العديم قاضى  
القضاة كمال الدين أبو حفص عمر .

قاضى القضاة نجم الدين = ابن مصرى قاضى القضاة نجم الدين  
أبو العباس أحمد بن مصرى .

القالى = أبو على القالى -

القائد جوهر = جوهر القائد .

فَيُجِزُّ الْمَنْصُورِي = مَيْفُ الدِّينِ فَيُجِزُّ الْمَنْصُورِي .

قتال السبع جمال الدين آقوش المنصورى الموصلى — ٢١٦: ٢  
 بخليس = سيف الدين بخليس بن عبد الله أمير سلاح .

بجماس (ابن عم الظاهر برقوق) — ۵۱ : ۱۴

بچماس الجوكندار — ۷۸ : ۹

بقماش المنصوري — ١٣ : ٨ ٢٩ : ١٢ ٤١ : ٨  
قديدار والى القاهرة = سيف الدين قدا دار بن عبد الله  
والى القاهرة .

قرأ أخيراً الماس الحاجب — ٢٠٥ : ٨

قرا (أشير) — ١٠٢ : ٩

قراءتہ اختصاکی — ۲۵ : ۷

قراصنقر المنصوري = شمس الدين قراصنقر بن عبد الله .

ق. الاجن. أمر مجلس — ١١ : ١٦

القردمية غوند عائشة خاتون آبنه الملك الناصر محمد بن  
قلاوون — ٢٩٧ : ١٦

فرمای بن عبد الله الأشرفی نائب طرابلس — ۳۱ : ۴

7 : 3.8 67 : 237 617 : 1.8



فرجى أخو بهاء الدين أصل القبجاق — ١٠٨ ٢ : ٨٩ : ١٠٨  
١٦ : ١٣٢ ١٤

فرجى أخو سكاي التارى — ١٨ : ١٦٤

فرشى الزينى — ٦ : ١٤

فروط = أمين الدين فروط .

قريب ابن أبي الفرج = القاضى زين الدين يحيى بن عبدالرازق  
الأستاذار .

قطب الدين إبراهيم بن محمد بن على بن مطهر بن نوفل الثعلبي  
الأدقوى — ٨ : ٣١٣

قطب الدين أبو على عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي  
ثم المصرى الحنفى الحافظ المؤرخ ابن أخت نصر  
النجي — ٤ : ٣٠٦ ١ : ٢٤٥

قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السباطي  
الشافى — ٦ : ٢٥٧

قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازى —  
١١ : ٢١٣

قطر أمير آخور — ٦ : ١٠٣

قطقطو مملوك سلا — ١٨ : ١٥

قطقطمر السلاح دار — ٨ : ١٠٣

قطقطمر صهر الجاني نائب غزة — ٩ : ٢٥ ٢ : ٢٤

قطقطمر مدبر ملك التار — ١١ : ٢٢٦

قططربنا الطويل الفخرى الناصرى = سيف الدين قططربنا  
الطويل الفخرى الناصرى .

قططربك الأوجاق — ٦ : ١١٠

قططربك المنصورى نائب صفد — ٨ : ٢٥ ١٤ : ١١ : ٢٥  
٨ : ٣٠

قلاورون = المنصور سيف الدين قلاورون .

القلقشندى (أحمد بن على) — ٢٠ : ١٧٦ ٢٦ : ٩٠ : ٢٠ : ١٧٨  
١٩ : ٣١٣ ٢٠ : ٢٠٥ ٩ : ١٧٨

قلنجى (أمير) — ١ : ١٠٤

قلنجى = قلنجى

قارى أخو بكتمر الساقى — ٧ : ١٤٦

قارى أمير شكار — ١٤٦ ٤ : ١٠٣ ١٥ : ٩٣ : ١٤٦  
١ : ١٤٩ ٦

قارى الحنفى — ١٠ : ١٠٣

القواس صلاح الدين صالح بن أحمد بن عثمان البلبكي —  
١٨ : ٢٥٨

قوام الدين الكرمانى — ٨ : ١٤٤

قوصون الساقى = سيف الدين قوصون الساقى

قيدان الرومى = ١ : ٢٠٢

القيراطلى إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم  
آبن شادى برهان الدين — ٢١ : ٣١٩

قيران صهر فرجى — ٨ : ٨٩ ١٠ : ١٣

القيصرافى القاضى عماد الدين إسماعيل بن محمد بن صاحب  
فتح الدين عبد الله بن محمد — ٦ : ٣١١

قينغار التقوى — ٧ : ١٣

### (ك)

كاتب أمير سلاح شرف الدين محمد بن موسى بن محمد بن خليل  
المقدسى — ١١ : ٢٢٢

كاتب آبن وداعة علاء الدين على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر  
الكندى الوداعى — ٤ : ٢٣٥ ٧ : ٢١٤

كافور الإخشيدى — ٢٣ : ١٢٤

كافور السبلى — ٦ : ٨٤

الكامل محمد بن العادل أبي بكر الأيوبي — ١٠ : ٦٧  
١٧٩ : ١٧٩ ١٧ : ٢٠٢ ٢٨ : ٢٥٧ ٢٠ : ٢٥٧

كبيش بن منصور = الشريف كبيش بن منصور .

كنبغا بن عبيد الله المنصورى = العادل زين الدين كنبغا  
ابن عبد الله المنصورى .

الكشخذا (ويكل الوالى) — ٢٤ : ١١٩

بكتك بن الناصر محمد بن قلاورون — ٧ : ٢١٠

بكتكن بن عبد الله المنصورى = سيف الدين بكتكن بن  
عبد الله الساقى .

بكل (الأتابكى) — ٧ : ١٠٣

كرامى المنصورى = سيف الدين كرامى المنصورى .

كريم الدين أكرم الصغير — ٢ : ٧٢

كريم الدين عبد الكريم أكرم بن إسحاق بن المعلم هبة الله بن  
السيد القبلى المصرى أبو الفضائل ناظر الخصاص —



(م)

ماجار القبجاق — ١٨ : ٢٨٣

المأذرائي (أبو بكر بن علي بن أحمد بن رستم) — ٢٠ : ١٦١

المأمون بن هارون الرشيد — ١٩ : ٨٤

المؤيد شيخ (المحمودي) — ٣٠ : ٢٠٠ ٤٢ : ١٨٦

المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل صاحب حاة ابن الملك

الأفضل علي ابن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور

نقي الدين محمد ابن الملك المنصور عمر بن شاهنشاه بن

أيوب الأيوبي — ٢٤ : ١٦ ٤٤ : ٢٣ ٤١٦ : ٢٤

١٢ : ٦٢ ٤٥ : ٥٨ ٤٣ : ٥٩ ٤١٣ : ٦١

٤١ : ٧٤ ٤١٠ : ٩٣ ٤٦ : ١٠٠ ٤١١ : ١٤٩

٤١٢ : ١٧٢ ٤١٥ : ٢٩٢ ٤١٠ : ٢٩٣

٢٩٤ : ٣٢٩ ٤٢ : ٣٠٧ ٤٥ : ٣١٣ ٤١٩ : ٩

المؤيد هزير الدين داود ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن

رسول التركاني — ١٨ : ٧٨ ٤١٨ : ٢٥٣ ١ : ٢٥٣

مبارك بن عطيفة — ٢٢ : ٢٨٢

المنفي (أحمد بن الحسين) — ٤ : ٢٩٩

المجاهد سيف الدين = أنص ابن السلطان الملك العادل

زين الدين كتب المنصوري .

المجاهد سيف الدين علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي

ابن رسول أبي يحيى — ٧٨ : ٧ ٤٧ : ٨٤ ٤٦ :

٨٥ : ٨٦ ٤١ : ٨٧ ٤٢ : ٢٥٤ ٤١ :

٣٠٢ : ١٣

مجد الدين إبراهيم بن لقيطة — ٦ : ٢٩٢

مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني —

٧ : ٣٢٤

مجد الدين أبو بكر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم التونسي —

١٠ : ٢٤٣

مجد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن محمود الأقصري

الحنفي — ٨٤ : ٨١ ٤١ : ١٤٤ ٤١٠ : ٣٢٤ ١٦ :

مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن

أبي شاكر الإربلي = ابن الظهير مجد الدين أبو عبد الله .

مجد الدين أحمد بن ديلم بن محمد الشبي المكي شيخ الحجة —

١٦ : ٢٢٣

٥٥ : ٥٧ ٤١٦ : ٥٨ ٤١٦ : ٦٠ ٤٢ :

٦١ : ٦٨ ٤١٢ : ٦٩ ٤١٠ : ٧٠ ٤٢ :

٧٢ : ٧٣ ٤٢ : ٧٥ ٤٨ : ٧٦ ٤١ :

٧٧ : ٨٤ ٤٢ : ١٧٤ ٤٣ : ٢٠٠ ٤٢ :

٢١١ : ٢٨٩ ٤٢ : ١١

كريم الدين الكبير = كريم الدين عبد الكريم أكرم بن إسماعيل

ابن المعلم هبة الله بن السديد .

كنائ الناصري = سيف الدين كنائ بن عبد الله الناصري .

كسرى ملك الفرس — ٩ : ٢٥٣

كشدندي الهادري والي القاهرة — ١٨ : ٣٥

كمال الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الخويزاني شيخ

خاتناه سعيد السعداء — ٣ : ٣١٤

كمال الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ جمال الدين أبي بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي

الشريشي — ٣ : ٢٤٣

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد = ابن العديم كمال الدين

أبو القاسم عمر بن أحمد .

كمال الدين ثعلب بن جعفر الأذفوي — ٦ : ١٣٦

كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد = ابن القوطي كمال الدين

عبد الرزاق بن أحمد .

كهرداش = سيف الدين كهرداش بن عبد الله الناصري .

كوجا الساق — ١٥ : ٢٧٩

الكوبري = سيف الدين كوبري بن عبد الله أمير شكار .

كوكاي طاز — ١٤ : ٧٨

(ل)

لاجين الجاشنكري — ١ : ٣٤

لاجين السيني اللالا الزرد كاش — ٢٠ : ١٨٩

لاجين العمري — ٥ : ١١٠

لؤلؤ بن عبد الله الحلبي = بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الحلبي .

الحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر — ١٩ : ٢٦٨

لدرقي ملك القوطية — ١٩ : ٢٤٣

لسان الدين بن الخطيب الوزير الكاتب المزيخ — ٢١ : ٢٥٠

الليث بن سعد = الإمام الليث .



محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد = جلال الدين القزويني .  
 محمد بن عبد الله = النبي محمد صلى الله عليه وسلم .  
 محمد بن عبد الله بن المحجد إبراهيم المرشدي — ٣١٣ : ٥  
 محمد العيظ — ٢٠٠ : ٢٤  
 محمد بن عز القراش — ١١٨ : ٧  
 محمد بن عقبة بن إدريس بن قتادة الحسني — ٢٨٢ : ١٠  
 محمد علي باشا الكبير — ٢٨ : ٢١ ، ٨٠ : ١٨ ، ٩١ : ١٥ ، ١١٤ : ٢٠ ، ١١٩ : ٢٣ ، ١٢١ : ٢١ ، ١٦٠ : ٢٦ ، ١٧٨ : ١٨ ، ١٨٠ : ٢٤ ، ١٨١ : ٢٦ ، ١٨٨ : ٢١ ، ٢٠٦ : ١٨ ، ٣٣١ : ٤  
 محمد الغريب — ٢٠٥ : ١١  
 محمد كرد علي — ٢٣٥ : ٢١ ، ٢٥٥ : ١٧  
 محمد بن فضل الله بن تروف = نخر الدين محمد بن فضل الله .  
 محمد بن كندغدي المعروف بابن الوزيري — ٢١٨ : ١  
 محمد بن محمد الأسكروني المعروف بأبي برقي — ٢٦٣ : ١٦  
 محمد بن محمد عثمان = ابن البارزي محمد بن محمد بن عثمان .  
 محمد بن محمد القادري — ٣٢٨ : ١٨  
 محمد بن محمد بن محمد بن عثمان = ابن البارزي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان .  
 محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل = حياك الله  
 محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل .  
 محمد المواردي — ١٩٧ : ٢٤  
 محمد بن يوسف (البرزالي الإشبلي) — ٣١٩ : ٤  
 محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف = ابن مسدي محمد  
 ابن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف  
 ابن إبراهيم بن عبد الله بن المقيرة .  
 محمود باشا فهمي — ٢٠٤ : ٩  
 محمود الثاني سلطان الدولة العثمانية — ١٧٨ : ٢١  
 محمود الحيدري العجبي المعتقد الصالح — ٢٦٢ : ١١  
 محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري = النوى  
 محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين  
 ابن محمد .  
 محيي الدين يحيى بن فضل الله بن مجلي العمري القرشي كاتب  
 السر الشريف — ٣١٦ : ٤  
 مختصر النوى = ابن العطار علاء الدين أبو الحسن علي .

محمد الدين أحمد بن معين الدين أبي بكر الهمداني المالكي  
 خطيب القيوم — ٢٥٤ : ٤  
 محمد الدين حرمي بن قاسم بن يوسف العامري القاقوسي  
 الشافعي — ٣٠٥ : ١  
 محمد الدين رزق الله = رزق الله بن فضل الله محمد الدين  
 ابن التاج .  
 المحجد الأقصراني = محمد الدين أبو حامد موسى بن أحمد بن  
 محمود الأقصراني الحنفي .  
 مجير الدين بن تميم = ابن تميم مجير الدين أبو عبد الله محمد  
 ابن يعقوب .  
 المحارمراج الدين عمر بن مسعود الحلبي المعروف بالمحار —  
 ٢٢١ : ١١ ، ٢٣٤ : ١٥  
 محمد = نربندا بن أرغون بن أبغا ملك التتار .  
 محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن زياد بن أبيه — ٨٤ : ١٩  
 محمد أبو طبل — ٢٠٤ : ١٤  
 محمد بن أبي جرة — ٢٢٧ : ١٩  
 محمد بن أحمد بن الصفي = النقي الصائغ محمد بن أحمد ابن الصفي  
 عبد الخالق نقي الدين .  
 محمد أغا الحبشلي — ٢٦ : ٢٣  
 محمد الإمبابي — ٨٣ : ٢٢  
 محمد أمين واصل بك — ٨٤ : ٢٦ ، ١٧٢ : ٢٠ ، ٢٥٠ : ٢٣ ، ٢٧٣ : ٢٣  
 محمد بك طاهر بن أحمد باشا طاهر — ٢٠١ : ٢٩  
 محمد بن بكتوت الظاهري القلندري الحنفي الإمام المجدود —  
 ٣٠٧ : ١  
 محمد بن جنكلي = ناصر الدين محمد بن بدر الدين جنكلي .  
 محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة — ٢٩٠ : ٢٢  
 محمد حسين البيومي — ٢٠٠ : ٩  
 محمد بن الخطيري — أمير محمد بن عز الدين أيدمر الخطيري .  
 محمد رمزي بك — ٣٢٩ : ٣ ، ٢٣٠ : ٢  
 محمد سعيد باشا — ٤٤ : ٢١  
 محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر الكنتي —  
 ٢٤٨ : ٢٤ ، ١٦ : ٢٠  
 محمد بن صارم شيخ بولاق — ٣٣٣ : ١٦  
 محمد بن طرطاي = ناصر الدين محمد بن حسام الدين طرطاي .



المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك الزاهر مجير الدين داود  
ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن الملك القاهر  
ناصر الدين محمد ابن الملك المنصور أسد الدين شيركوه  
الكبير ابن شادى — ٩ : ٢٤٧

المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب — ١٩ : ٢٥٥  
الحلم أبو شاكر بن سعيد الدولة ناظر البيوت — ٢ : ١١٥  
١٣ : ١١٧

معين الدين هبة الله بن علم الدين مسعود بن عبد الله بن حشيش  
— ٨ : ٢٨٠

مظطاي البهائي = سيف الدين مظطاي البهائي .

مظطاي الجمالى = علاء الدين مظطاي الجمالى .

مظطاي العزى صهر فوغاى — ٦ : ١٤

مظطاي القفخرى أخو الأمير ألماس الحاجب — ٢٣ : ٩٦  
١ : ٢٠٥

مظطاي المسعودى — ١ : ٣٤

مفلح خادم المخلص أنخى النشو — ١٤ : ١٣٩

مقداد بن شماس — ١ : ١٧٩ ٢٦ : ٣٦

مقدام بن شماس = مقداد بن شماس .

المقدس (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد) — ٦ : ٣٠٨

المقدم إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر — ١ : ١١٨

١٣٤ : ١٥٢ ٨ : ١٣٧ ٥ : ١٤١ ١٣ : ١٤١ ١٥٢ : ١٥٢

٢ : ٣٢٣ ٣

المقرئ الكمال ابن البارزى = ابن البارزى محمد بن محمد بن محمد بن

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله .

المقرئ (أبو العباس أحمد بن محمد المالكي اللباني) —

٢٢ : ٢٥٠

المقرئ (تق الدين أحمد بن علي بن عبد القادر الإمام العلامة

مؤرخ الديار المصرية) — ١٩ : ١٩ ٦ : ٥

٢٦ : ٢٢ ١٥ : ٢٣ ١٣ : ٣٦ ٨ : ٣٧

٣٩ : ١٣ ٤١ : ١٦ ٤٢ : ١٨ ٤٥ : ١٦

٤٦ : ١٧ ٤٨ : ١١ ٤٩ : ١٧ ٥٠ : ٢١

٥١ : ١٥ ٥٦ : ١٧ ٦٢ : ١٢

٦٣ : ٧ ٦٥ : ١٥ ٦٦ : ٧ ٧٠ : ١٧

٧١ : ٢٠ ٧٣ : ١٦ ٨٠ : ٦

٨١ : ٢٠ ٨٢ : ١٦ ٨٤ : ١٤

المخلص أخو النشو — ١٣١ : ٣ ١٣٤ : ١٢

١٣٩ : ١٣ ١٤٢ : ٥

المرمى (محدث) — ٢٢٣ : ١٧

مرفور يوس = الأنبارويس .

المتعصى = إبراهيم بن محمد المستمسك بن أحمد الحاكم بامر الله .

المتكنى بالله أبو الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بامر الله

أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر الحاشمي الخليفة

العباسى — ٨ : ٢ ١١٥ : ١٢ ١٥١ : ٢

٣٢٢ : ٤

المتنصر بالله أبو جعفر منصور ابن الظاهر بامر الله أبي نصر

محمد ابن الناصر لدين الله أحمد العباسى — ٢٧٤ : ١٥

مسعود بن محمد بن سالم العياط — ٣٣٤ : ٢

مسعود المنشد — ١٠ : ٩

مسكة القهرمانة = حديق القهرمانة دادة الناصر محمد بن قلاوون

مسيح باشا والى مصر — ٢٠٧ : ١١

مصطفى باشا فاضل أخو الخديوى إسماعيل — ٢٠٨ : ٩

مصطفى رياض باشا — ٣٠٦ : ١٦

المعظم عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن أحمد أبو محمد السمار —

١٥٣ : ٥

المظفر بيبرس الجاشنكير — ٣ : ١٠ ٤ : ١ ٥ : ٤

٨ : ١٢ ٩ : ٨ ١٠ : ٣ ١١ : ٩ ١٢ : ٨

١٤ : ١٤ ١٥ : ١ ١٦ : ١٢ ٢٣ : ٧

٤٢ : ٢ ٥٣ : ١٣ ٧٥ : ١٧ ٧٦ : ٢

٩ : ٢٣ ١٠ : ٦ ١١ : ٥ ١٢ : ١١ ١٣ : ١٠

١٠ : ١٠ ١١ : ١٦ ١٢ : ٨ ١٣ : ١٠ ١٤ : ١٠

١٥ : ٢٣ ٢٤ : ٢ ٢٥ : ١٤ ٢٦ : ٢ ٢٧ : ٢

٢٨ : ٢ ٢٩ : ٢ ٣٠ : ٢ ٣١ : ٢ ٣٢ : ٢

٣٣ : ٢ ٣٤ : ٢ ٣٥ : ٢ ٣٦ : ٢ ٣٧ : ٢

٣٨ : ٢ ٣٩ : ٢ ٤٠ : ٢ ٤١ : ٢ ٤٢ : ٢

٤٣ : ٢ ٤٤ : ٢ ٤٥ : ٢ ٤٦ : ٢ ٤٧ : ٢

٤٨ : ٢ ٤٩ : ٢ ٥٠ : ٢ ٥١ : ٢ ٥٢ : ٢

٥٣ : ٢ ٥٤ : ٢ ٥٥ : ٢ ٥٦ : ٢ ٥٧ : ٢

٥٨ : ٢ ٥٩ : ٢ ٦٠ : ٢ ٦١ : ٢ ٦٢ : ٢

٦٣ : ٢ ٦٤ : ٢ ٦٥ : ٢ ٦٦ : ٢ ٦٧ : ٢

٦٨ : ٢ ٦٩ : ٢ ٧٠ : ٢ ٧١ : ٢ ٧٢ : ٢

٧٣ : ٢ ٧٤ : ٢ ٧٥ : ٢ ٧٦ : ٢ ٧٧ : ٢

٧٨ : ٢ ٧٩ : ٢ ٨٠ : ٢ ٨١ : ٢ ٨٢ : ٢

معز الدولة البويهى (أحمد بن بويه) — ٦٤ : ٢٢



منصور بن جاز الحسني المدني — ٢٧٣ : ٧  
 المنصور حسام الدين لاجين ملك مصر — ٢٣ : ٩٠ : ٥٧  
 ١٨ : ١٥٣ : ١٠ : ١٦٥ : ١٤ : ١٦٨  
 ٢١٦ : ١٣ : ٢٤٥ : ١٥ : ٢٧٦ : ٢٧٨ : ٧  
 ١٢ : ٣٢٧ : ٥

المنصور سيف الدين قلاوون الألفي — ١٦ : ١٨ : ٥  
 ٥١ : ١٦ : ٧١ : ٢٢ : ٩٢ : ١٣١ : ١٠  
 ١٧٧ : ٢ : ٢٦٣ : ٥ : ٢٦٥ : ٩ : ٢٧٧  
 ٩ : ٢٧٨ : ٣ : ٣٠٥ : ١٠ : ٣١٠ : ٣  
 ٦ : ٣١٢

منصور الكوكلي الخوي — ٢٢٩ : ٥  
 المنصور (ناصر الدين محمد بن محمود) صاحب حماة — ٢٢١ : ١٢  
 المنصور نجم الدين أبو الفتح غازي ابن الملك المظفر نغر الدين  
 قرا أرسلان الأرتق — ٢٢٤ : ٥

منطاش = سيف الدين تمر بن عبد الله الأفضل .  
 منكلي بقا = سيف الدين منكلي بقا السلاح دار .  
 منكلي التاري — ١٥ : ٥

منكوبرس = سيف الدين منكوبرس نائب مجلون — ١٣ : ٨  
 منكوتمر الطباخي = سيف الدين منكوتمر الطباخي .

مهنا بن عيسى أمير آل فضل — ٤ : ١٠ : ١٦ : ٣  
 ١٧ : ١٠ : ٣٠ : ٢٠ : ٣١ : ١ : ٣٢ : ٢  
 ٣٤ : ٧ : ١٦٨ : ١٣ : ١٦٩ : ٧ : ١٧٢ : ١٠

موسى — ٣٣ : ١  
 موسى أخو حمدان بن صفاي — ١٥ : ٦  
 موسى بن إسحاق التاج = شمس الدين موسى بن عبد الوهاب .  
 موسى بن الأفرم — ٣٢ : ١٨ : ٣٣ : ١  
 موسى بن الصالح علي = مظفر الدين موسى بن الصالح علي .  
 موسى بن علي بن محمد الحلبي = ابن بصيص نجم الدين موسى .  
 موسى بن مهنا — ٣٠ : ٢٠ : ٦٠ : ١٣ : ١٤ : ١٤٦  
 ٢١١ : ١٤

موفق الدين الحنلي = موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
 ابن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنلي .  
 موفق الدين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي  
 المقدسي الحنلي — ١٠٤ : ٢

٩٢ : ١٤ : ٩٥ : ٤ : ٩٦ : ١١ : ٤  
 ٩٧ : ١٦ : ٩٨ : ١٣ : ١٠٥ : ١٨ : ٤  
 ١١٠ : ١٦ : ١١١ : ٢٠ : ١١٢ : ١٢ : ٤  
 ١١٨ : ١٤ : ١٢١ : ١٤ : ١٢٢ : ٤ : ١٢٣  
 ١٢٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٢٩ : ١٥ : ٤  
 ١٤٣ : ١٤ : ١٤٤ : ١٢ : ١٤٥ : ١٣ : ٤  
 ١٤٩ : ١٣ : ١٥٠ : ١٥ : ١٥٣ : ٢٥ : ٤  
 ١٦١ : ١١ : ١٦٣ : ١٧ : ١٧٨ : ٦ : ٤  
 ١٧٩ : ١٦ : ١٨٠ : ١٠ : ١٨٢ : ٢٤ : ٤  
 ١٨٣ : ٩ : ١٨٤ : ٢ : ١٨٦ : ١٠ : ٤  
 ١٨٧ : ١٠ : ١٨٨ : ١٥ : ١٩٠ : ١١ : ٤  
 ١٩٢ : ١٨ : ١٩٤ : ٤ : ١٩٥ : ١٥ : ٤  
 ١٩٦ : ٤ : ١٩٧ : ٣ : ١٩٨ : ١١ : ٤  
 ١٩٩ : ٥ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٠١ : ٨ : ٤  
 ٢٠٢ : ٤ : ٢٠٣ : ٣ : ٢٠٤ : ٣ : ٤  
 ٢٠٥ : ٢ : ٢٠٦ : ٥ : ٢٠٧ : ٤ : ٤  
 ٢٠٨ : ٢ : ٢٠٩ : ٦ : ٢١٠ : ١٥ : ٢١٤  
 ٢١٩ : ١٦ : ٢٥٦ : ٢١ : ٢٥٧ : ١٢ : ٤  
 ٢٦٣ : ١٣ : ٢٦٦ : ١٥ : ٢٨٤ : ١٤ : ٤  
 ٢٩٠ : ١٥ : ٣٠٥ : ١٥ : ٣٠٦ : ٩ : ٤  
 ٣٢٢ : ١٧ : ٣٣٣ : ٩ : ٣٣٤ : ١ : ٤

المقصود رضي الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرقي  
 الحنفي — ٢١٣ : ٨

مكن الدين إبراهيم بن قروية — ٤٢ : ٦  
 ملا كاتب جلبي (صاحب كشف الظنون) — ٢٣٤ : ١٨  
 ملكنمر الجازي الناصري — ١١٩ : ٧ : ١٣٤ : ١١ : ٤  
 ١٦٢ : ٦ : ١٦٥ : ٢ : ١٧٤ : ١٥ : ٤

ملكنمر السرجواني — ١٠٤ : ١٠  
 منجك اليوسفي — ١٢٢ : ٣  
 منصور (الشيخ) — ١٩٨ : ٢٥  
 المنصور أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٠٤ : ١١ : ٤  
 ١١٠ : ١٢ : ١١٥ : ١٧ : ١٤٦ : ١٠ : ٤  
 ١٦٤ : ٦ : ٢١٠ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٤

المنصور أبو السعادات نغر الدين عثمان ابن الملك الظاهر جقمق  
 السلائي — ١٣٢ : ٢٠



(ن)

الناصر أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٦٤ : ٨

الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٢١ : ٢٠

الناصر فرج بن الظاهر برقوق — ١٨٦ : ٢٠٤

ناصر الدين شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر  
الكافي المقلاني المصري = سبط الشيخ محيي الدين

ابن عبد الظاهر .

ناصر الدين الشراييشي الحراني — ٢٠٣ : ٢

ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نقيب الجيش —

٢٠٧ : ٢٣

ناصر الدين محمد بن أرغون بن عبد الله الداودار الناصري —

٢٦٩ : ١٢

ناصر الدين محمد بن أمير سلاح بدر الدين بككاش القفري —

١٦ : ١٣

ناصر الدين محمد بن بدر الدين جنكلي بن اليايا — ١٠٣ :

٨ : ٣٢٥

ناصر الدين محمد بن بكتر الحامي — ٢٧٧ : ٦

ناصر الدين محمد بن حسام الدين طرفطاي المنصوري — ٤٣ : ٦١

٢٣٣ : ٧

ناصر الدين محمد ابن الشيخ المعتقد إبراهيم بن معضاد الجعري

الواعظ — ٣١٣ : ١٣

ناصر الدين محمد بن عبد الله المارد بن الشيخ والي القاهرة —

٤٥ : ١١

ناصر الدين محمد بن المحمدي — ٩٨ : ٢٨٤

ناصر الدين محمد بن يعقوب بن عبد الكريم — ٢٨٠ : ٢٣

ناصر الدين محمد بن محمد بن صاحب بهاء الدين علي بن حنا —

١٦١ : ١٤

ناصر الدين محمد ابن الملك السعيد فتح الدين عبد الملك ابن

الملك الصالح عماد الدين إسماعيل الأيوبي —

٢٦٩ : ٥

ناصر الدين نصر الطواشي شيخ الخدام بالحرم النبوي — ٢٧٩ : ١٧

الناصرى = سيف الدين طغنا بن عبد الله الناصري الأتابكي

اليلغارى .

ناظر الجيش = نخر الدين محمد بن فضل الله بن خروف .

النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٦ : ٥٩

١١ : ٦٨ : ١٩ : ٧١ : ٢ : ١٠٥ : ٤

١٦١ : ١٥ : ١٧٦ : ١٥ : ٢٢٨ : ١٥

٢٤٢ : ١٢ : ٢٧٠ : ١٠ : ٢٧١ : ٥

٢٧٣ : ٥

نجم الدين أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل

الباسي الشافعي — ٢٨٠ : ٦

نجم الدين أحمد بن محمد بن علي = ابن الرقة نجم الدين أحمد

ابن محمد بن علي بن مرتفع .

نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله = ابن المديم

نجم الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله .

نجم الدين بن غازي دلال الماليك — ٣٣٣ : ١٣

نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي = ابن بصيص نجم الدين .

النشرف الدين عبد الوهاب ابن التاج فضل الله ناظر

الخاص — ١٠٧ : ٤ : ١٠٩ : ٨ : ١١٢ : ٣

١١٣ : ٣ : ١١٤ : ١ : ١١٥ : ١

١١٦ : ٢ : ١١٧ : ٣ : ١١٨ : ٢

١١٩ : ٣ : ١٢٩ : ١٤ : ١٣٠ : ١

١٣١ : ١ : ١٣٢ : ١٢ : ١٣٣ : ١

١٣٤ : ٤ : ١٣٦ : ٣ : ١٣٧ : ٣

١٣٨ : ٣ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٠ : ١٧

١٤١ : ٣ : ١٤٢ : ٨ : ١٤٣ : ١

٢١١ : ١١ : ٢٨٩ : ١٢ : ٣١٨ : ١٤

٣٢٣ : ٨ : ٣٢٤ : ٥

نصر المنجي = أبو الفتح نصر بن سليمان .

نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي البغدادى —

٢١٣ : ١٤ : ٢٣١ : ٦ : ٢٣٢ : ٥

نظام الدين آدم الأمير — ١١ : ٧

النقيس إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد الحراني — ٢٣٥ : ١٨

نقبة (بنة أبي محمد الحسن بن زيد) رضى الله عنها —

١٩٩ : ٢٧

نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن حسن بن علي القسطلاني

خطيب جامع عمرو بن العاص — ٢٦٢ : ١٣

نور الدين علي بن أحمد بن عمر السخاوي — ٢٠٠ : ٢٨

٢٤٤ : ٢١

نور الدين علي القرافي — ٢٠٧ : ١٢



الوزيرة أم محمد ست الوزراء آبة الشيخ عمر بن أسعد بن المتجا  
التونجية — ٢٣٧ : ١٣  
ولي الدولة صهر النشور — ١١٣ : ٤٤ ١٤١ : ٤٦  
١٤٢ : ١٢  
ولي الدولة عامل المتجر — ١٤٢ : ٧

( ي )

ياقوت بن عبد الله الحبشي الشاذلي = ياقوت بن عبد الله  
المرشي تليذ أبي العباس المرسي .  
ياقوت بن عبد الله المرشي تليذ أبي العباس المرسي —  
٢٩٥ : ١٦

يحيى بن طاريفنا — ١٠٣ : ٧  
يحيى بن محمد بن عبد الرحمن = ابن الفويرة .  
يشبك من مهدى الدوادار — ١١١ : ٣  
يعقوب أرتين باشا — ٩١ : ١٤  
يلبغا حارس الطير — ١٧١ : ١٦  
يلبغا اليحياوى — ١٢١ : ٤٤ ١٢٣ : ٤١ ١٢٩ :  
٣ ١٣٣ : ١٠ ١٤٥ : ٣ ١٧٤ :  
١٥ : ١٩٠ : ١  
يوسف الدوادار — ١٠٣ : ٧  
يوسف بن الناصر محمد بن قلاوون — ٢١٠ : ٧

نوروز أخو جنكلى — ١٤ : ٤٥ ١٠٣ : ٧

نوغاى الهوى — ١٣ : ١٠

نوغاى بن عبد الله المنصورى القبجاقى — ٣ : ٤٨ ١١ :  
١٨ ١٣ : ١٠ ٢١٧ : ٤

النورى محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن  
الحسن بن الحسين بن محمد — ٢٧٠ : ٢٠ ٢٩٨ : ١١  
النورى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد  
ابن عيادة البكرى النورى الشافعى — ٢٣٨ : ١٣  
٢٩٣ : ٢٤ ٢٩٩ : ٧

نيازى بك وكيل ألفت هانم والدة مصطفى باشا فاضل —  
٢٠٨ : ١٠

( ه )

هفتكين الشرايى — ٦٤ : ٢١

( و )

الوائق = إبراهيم بن محمد المستمك من أحد الحاكم بأمر الله .  
وجه الخشب عز الدين أيدير بن عبد الله الساقى المعروف  
بوجه الخشب — ١٤ : ٤١ ٢٥٧ : ٣  
الوجيزى جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الواسطى  
الأشموى الشافعى — ٢٧٥ : ١٤  
ودى بن جمار بن شيعة الحسفى — ٢٧٣ : ٨



## فهرس الأمم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب

(١)

- آل البكري — ٢٠ : ١٢٩  
 آل ربيعة من عرب الشام — ٢١ : ٦٠  
 آل عقبة عرب البقاء والكرك إلى تخوم الحجاز — ٣١ : ٤٧  
 ٢٠ : ٦٠  
 آل علي البكري = آل البكري .  
 آل فرعون — ١٤ : ١٣٦  
 آل فضل — ٤ : ١١ ، ٣١ : ٢٠ ، ١٦٧ : ٢٢  
 ٨ : ٣٠٢ ، ١٥ : ٢٦١  
 آل مرا — ٢١ : ٣١  
 آل مهنا — ٢ : ١٦٧ ، ١٣ : ٦٠  
 آل النشو — ١٩ : ١٤٢  
 الأتابكية — ٥ : ٢٧٩ ، ١١ : ٤٥  
 الأتراك = الترك .  
 الأسرة الثلاثون الفرعونية — ٢٢ : ٣١١  
 الإسماعيلية = الفداوية .  
 أشراف المدينة — ١٢ : ٦٠  
 أشراف مكة — ٦ : ٢٨٣ ، ١٢ : ٦٠  
 أصحاب الدعوة الهادية = الفداوية .  
 الأعجم = العجم .  
 أقباط مصر = القبط .  
 الأكراد — ١ : ١٧٣  
 أهل الأرياف — ٤ : ١٣٢  
 أهل بيت الملك المنصور بن قلاوون — ١٥ : ٢٥٦  
 أهل تبريز — ١ : ٩٦ ، ٦ : ٩٥  
 أهل قمز — ٦ : ٨٧  
 أهل توريز = أهل تبريز .  
 أهل النفر (الإسكندرية) — ١١ : ٢١٨  
 أهل جبل صير — ١٢ : ٨٦  
 أهل جزيرة الفيل — ٥ : ٣٧  
 أهل الجيزة — ٨ : ١٩٠

أهل الحجاز — ٤ : ١٠٤

أهل الحرمين — ١٩ : ٤٦ ، ٥٩ : ٢٠

أهل حلب — ٦ : ٢٢٩

أهل حل بن يعقوب — ٧ : ٨٤

أهل الذمة = النصارى واليهود .

أهل الروم = الروم .

أهل زبيد — ٤ : ٨٥

أهل السنة — ٢٣ : ٢٣٨

أهل الشام — ٢٥ : ١٥٥

أهل القاهرة — ٦٥ : ٤٥ ، ٨٣ : ٧

أهل الكرك — ٩ : ٣١

أهل المدينة المنورة — ١٠٤ : ١٥

أهل مصر = المصريون .

أهل مكة — ٣ : ١٠٥

الانكشارية — ٢٢ : ١٨١

الأوجاقية — ١٤٦ : ١٦ ، ١٧١ : ٧

أولاد مهنا = آل مهنا .

أولاد وددي (الحسينية) — ٨ : ٢٧٣

(ب)

الباطنية = الفداوية .

البرجية = الترك الجراكسة .

برزالة — ٣ : ٣١٩

البعث الفرنسية — ٨٠ : ١٢ ، ٨٢ : ٢٩ ، ٩٧ : ٩

٢٦ ، ١٢٨ : ١٩ ، ١٩٤ : ٢٢

بنو الأحمر — ١٨ : ٢٥٠

بنو إسرائيل — ١٣ : ١٤٤

بنو إسماعيل = الفداوية .

بنو جنكيز خان — ١٥ : ٣٠٩

بنو الحسين بن علي رضي الله عنه — ١٧٦ : ١٦

بنو حمود — ١٤ : ٢٥١

بنو رزبك — ٨ : ٦٦



## (خ)

خاصكية الناصر محمد بن قلاوون — ٣ : ١٦ ، ٥ : ١٩ ،  
٧٥ : ٣ ، ٧٦ : ١٧ ، ٧٩ : ١٦ ، ٩٢ : ٢٣ ،  
١١١ : ١ ، ١٥٣ : ١ ، ١٦٤ : ١٠ ، ١٦٩ :  
١٧٤ : ١٦ ، ١٧٩ : ٥ ، ١٨٠ : ٣ ،  
٢٩١ : ١٣ ، ٣٠٠ : ٩ ، ٣٠٣ : ٣ ، ٣٢٧ : ١٣  
خواص السلطان = خاصكية الناصر محمد بن قلاوون .

## (د)

الدامينية — ١ : ٢٩٠  
الدولة الأشرفية برصباي — ١٣ : ١٨٥  
الدولة الأيوبية — ٦٧ : ٩ ، ١٢٤ : ٢٥ ، ٢١٤ : ٢١  
الدولة التركية = العثمانيون .  
الدولة السلارية — ٢٧٣ : ٢٣  
الدولة الظاهرية بيبرس البندقداري — ١٣١ : ١٠ ، ٢١٧ :  
١٥ ، ٢٦٨ : ١٨ ، ٣١٣ : ٣  
الدولة العثمانية = العثمانيون .  
الدولة الفاطمية = الفاطميون .  
الدولة المؤيدية — ٢٠٦ : ٣٠  
الدولة المنصورية لاجين — ٢٤٢ : ٦  
الدولة الناصرية محمد — ٣١٢ : ٧  
دولتا المالك ( الترك الجراكسة والبحرية ) — ٩٧ : ٢٤  
الديلم — ٦٤ : ٢١

## (ر)

الراضة — ٢٨٣ : ٧  
الروم — ٦٥ : ١٦ ، ١٦٢ : ١٨ ، ١٦٦ : ١٢ ،  
١٧٢ : ١٦ ، ٢١٣ : ١٣ ، ٢٧٦ : ٥  
الرومان — ٣٩ : ٤ ، ٤٠ : ٧ ، ٢٥١ : ١٤

## (ز)

الزنج = السودان .

## (س)

مسعد بن الأشرس = نجيب .  
السودان — ٤٨ : ١ ، ١٧٣ : ١٨ ، ١٩٦ : ٢٣ ،  
٢٨٩ : ٢١

بنو رسول — ٨٤ : ٢٠

بنو زياد — ٨٤ : ٢٠

بنو الصليحي — ٨٤ : ٢٠

بنو طريف — ٦٠ : ١٧

بنو العباس — ٨ : ١٢ ، ١٧٢ : ١٧ ، ١٨٦ : ١٧

بنو عدي = نجيب .

بنو عتبة = آل عتبة .

بنو فضل الله العمري — ٣١٦ : ٨

بنو لأم — ٦٠ : ١٣

بنو مهدي — ٦٠ : ١١

## (ت)

التار — ١٦ : ٨ ، ١٧ : ٥ ، ٢٠ : ٣ ، ٣٣ :  
٥ ، ٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ٨ ، ٥٠ : ٢٠ ،  
٥٥ : ٦ ، ٥٩ : ١٦ ، ١٥٣ : ١٠ ، ١٦٤ :  
١٨ ، ١٦٦ : ١٥ ، ١٧٢ : ٥ ، ٢١١ : ٧ ،  
٢١٣ : ١٤ ، ٢١٦ : ١٤ ، ٢٢٠ : ٥ ، ٢٦٦ :  
٢ ، ٢٣٢ : ١٤ ، ٢٣٦ : ١٣ ، ٢٣٨ : ١ ،  
٢٦٧ : ٣ ، ٢٧٢ : ١٤ ، ٢٧٤ : ١ ، ٢٧٦ :  
١٠ ، ٣٠٩ : ٥ ، ٣٢٦ : ١١

نجيب — ٤٨ : ١

الترك — ٦٤ : ٢١ ، ١٦٥ : ١٧ ، ١٦٦ : ٢ ،

٢٢٦ : ٢٣ ، ٢٣٨ : ٦ ، ٢٨٣ : ٦

التركمان — ٣٢ : ١٠

x الترك الجراكسة — ٦ : ٢١ ، ٢٨ : ١٨ ، ٤١ : ٨ ،

٤٢ : ٣ ، ٤٤ : ١٢ ، ١١٠ : ١٧ ، ١٦٦ : ١٠

٢٠ : ٣١٢ ، ٣١٧ : ٧

## (ج)

الجاشنكيرية — ٨٥ : ١٩

جذام — ٣١ : ١٩ ، ٦٠ : ١٧

## (ح)

الحبشة — ٢١١ : ٦

حجاج العراق — ٢٨٢ : ١١

الحجازيون = أهل الحجاز .

الحلة القرصية — ١٨١ : ١٩

الحناطية — ١٥ : ١٠ ، ١٠٤ : ٢٠

الحضية — ٢٥٥ : ١١ ، ٢٩١ : ١ ، ٣٢٦ : ٨



(ش)

الشافعية — ٢٤٣ : ٨ ٢٥٥ : ١١ ٢٦٢ : ٢  
٢٧٦ : ١  
الشعبة : ٢٣٨ : ٢٣

(ص)

الصوفية — ٨٣ : ٤ ٩٨ : ١٦ ١٤٤ : ١١  
١٨٧ : ٢٥ ١٩٩ : ٣ ٢٠٧ : ١٦  
٢٠٨ : ٢٦ ٢٥٦ : ٢٣ ٢٨٤ : ١٦  
٣٢٠ : ٩  
صوفية خاتمة طبرس على النيل — ٢٤٦ : ٦  
صوفية سعيد السعداء — ١٤٤ : ٨

(ظ)

الظاهرية ببيرس = الدولة الظاهرية ببيرس .

(ع)

العباسيون = بنو العباس .  
عيد مكة — ٢٨٢ : ١١ ٢٨٣ : ٦  
العباسيون — ٢٨ : ١٨ ٤٤ : ١٦ ١٦٦ : ٨  
١٧٤ : ١٨ ١٧٨ : ٢١ ١٨١ : ١٢  
المعجم — ١٥٦ : ٢ ١٧٦ : ١٨ ٢٠٥ : ١  
٢٥٦ : ٢٣  
العرب — ٤ : ١٠ ١٦ : ٣ ٣٠ : ١٩  
٣٥ : ١٥ ٣٦ : ٥ ٣٩ : ٤ ٤٠ : ٨  
٤٣ : ١٠ ٤٤ : ١٢ ٦٠ : ١١ ٦١ : ٤  
٧٩ : ١ ٩٠ : ٢٢ ١٤٦ : ١٥ ١٦٧ : ١  
١٦٨ : ٧ ١٩٥ : ١٠ ٢١٢ : ٧  
٢٤٦ : ١٧ ٢٦١ : ١٥ ٣٠٢ : ٨  
٣٠٧ : ٢٠

عرب خليص — ٦٠ : ١٣

عرب الشام — ٦٠ : ٢١

عرب الكرك — ٣١ : ١٨

العربان = العرب .

عربان حوران — ٦٠ : ١٣

عربان الشرقية — ١٦٢ : ٧

(ف)

الفاطيون — ٣٨ : ٩ ٣٩ : ٥ ٤٠ : ٨ ٤٢ :  
٢٤ : ١١ ٤٣ : ١١ ٦٦ : ٨ ١٤٩ : ١٤  
١٥٠ : ١ ١٨٦ : ١٧ ٣٠٨ : ١٦  
القدارية — ١٧٦ : ٩ ٣٢٦ : ١٢  
الفراغة — ٣٩ : ٣  
الفرنج — ٥٠ : ١٩ ١٧٢ : ٩ ٢١١ : ٦  
الفقراء الحريرية — ٢٣٢ : ٩  
الفلاسفة — ٢٢٦ : ٥  
الفينيقيون — ٢٥١ : ١٣

(ق)

القباقية — ٨٩ : ٢  
القبط — ٤٣ : ٤٥ ٢٦ : ٩ ٦٨ : ١١ ١٣٨ :  
١٠ : ٢٣٠ ١٩ : ٢٥١ ٢٨٩ : ١٠  
القبطية = القبط .  
القطانية — ٦٠ : ١٧  
القرطاجيون — ٢٥١ : ١٤  
القلندرية — ٢٥٦ : ١٤ ٣٠٧ : ١٠  
الكارم = الكاتم .  
الكارم — ٢٨٩ : ٢١

(ل)

لحيان — ٢٦٨ : ١٩

(م)

المالكية — ٢٤٣ : ١٠ ١٥٠ : ١٨  
المجاهدون = القدارية .  
مستحققان — ١٨١ : ٢٠  
المصريون — ٩٠ : ٢٦ ١٣٧ : ٣ ١٣٩ : ١٧  
٢٣٠ : ٢٠  
المخل = التار .  
الملاحدة = القدارية .  
الملامتية = القلندرية .  
مالك الأشرف خليل — ١٠٩ : ٢٢



٤١٠ : ٣٠٥ ٤١١ : ٢٧٣ ٤ : ٢٦٦ ٤٥  
٢ : ٣١٠  
مالك الناصر محمد بن قلاوون — ١٢ : ١ : ٧ ٤١٦ : ٣ :  
٣٤٤ ٤١٤ : ٣٥ ٤١ : ١٦ ٤١ : ١٣ ٤١٦  
٣ : ٦٤٤ ١٢ : ٥٤ ٤١٠ : ٥٣ ٤٧ : ٥٢ ٤٥  
٣ : ٩٤ ٤٩ : ٩٢ ٤٦ : ٧٣ ٤١٣ : ٦٨ ٤٤  
٣ : ١٠٤ ٤١ : ٩٩ ٤١٠ : ٩٨ ٤٦ : ٩٦ ٤٨  
٣ : ١٢٢ ٤٦ : ١١٩ ٤٨ : ١٠٩ ٤٣ : ١٠٥ ٤٧  
٣ : ١٨ : ١٤١ ٤٣ : ١٤٠ ٤١٣ : ١٣٣ ٤٢٢  
٣ : ١٧٠ ٤١٠ : ١٦٦ ٤٩ : ١٤٦ ٤١ : ١٤٣  
٣ : ١٨ : ١٧٧ ٤١٩ : ١٧٥ ٤١٤ : ١٧٤ ٤١٦  
٣ : ١٨٨ ٤١ : ١٨٦ ٤٣ : ١٨٣ ٤٢ : ١٨٠  
٣ : ١٣ : ٢٥٢ ٤٩ : ٢٣٧ ٤٣ : ٢٢٩ ٤٤  
٣ : ٢٩١ ٤٣ : ٢٨٨ ٤١٠ : ٢٨٤ ٤١٨ : ٢٧٩  
٣ : ١ : ٣٠٣ ٤١٦ : ٣٠١ ٤٢ : ٢٩٧ ٤١٢  
٣ : ١٢ : ٣١٠ ٤١٦ : ٣٠٥ ٤١٥ : ٣٠٤  
١ : ٣٢٣

## (ن)

النحاة — ٣ : ٢٦٥  
النصارى — ٤٤ : ٤٥ : ٦٨ ٤٦ : ٦٧ ٤١٠ : ٤٤  
٣ : ٧٥ ٤١٢ : ٧٢ ٤٣ : ٧١ ٤١٢ : ٧٠ ٤٣  
٣ : ٦ : ١٣٧ ٤٩ : ١١٨ ٤٥ : ١٠٩ ٤١٧  
٢ : ٣٢٦ ٤٢ : ١٧١

## (ي)

اليكجيرية = الانتشارية .  
اليهود — ٧ : ١٤٢ ٤٥ : ١٠٩ ٤١٤ : ٧١ ٤١٢ : ٤٤

مالك أقطاي — ١٢ : ١٨٧  
مالك الماس الحاجب — ١٠ : ١٠٨  
مالك الأمراء — ١٠ : ١٠٦  
مالك ابن باخل — ١٩ : ٢٦٥  
المالك البرجة = الترك الجراكمة .  
مالك برلى الأشرقي — ١٨ : ٢٨٣  
مالك بشتك — ١٠ : ١٣٤  
مالك بليك الخازندار — ١٤ : ٢١٧  
مالك سنكر — ١٣ : ١٥٩ ٤٦ : ١٤٨  
مالك حسام الدين طر نطاي — ٨ : ٢٧٧  
مالك خربندا — ٨ : ٢٣٨  
مالك الخطير الرومي — ٥ : ٣١٢  
مالك سلاز — ١٨ : ١٥  
المالك السلطانية = مالك الناصر محمد بن قلاوون .  
مالك السلطان غياث الدين كينصرو — ١٠ : ٢٧٧  
مالك الطباقي = مالك الناصر محمد بن قلاوون .  
مالك الظاهر بيبرس البندقداري — ٢ : ٣٢٧  
مالك عز الدين أيدمر نائب الشام — ١٧ : ٢٦٨  
مالك قراستقر المنصوري — ٤ : ٣١٤ ٨ : ٢٨ ٤٢٠ : ٢٧  
مالك انثو بد دارد بن المظفر صاحب اليمن — ١٨ : ٨٧  
مالك المظفر بيبرس الجاشنكير — ٤١ : ٢٥ ٤١٨ : ٢٤  
٦ : ٣٢٥ ٤٤ : ٣٠٠ ٤٧ : ٢٦  
المالك المظفرية البيروية = مالك المظفر بيبرس الجاشنكير .  
مالك الملك الصالح علي بن قلاوون — ٣ : ١٩  
مالك المنصور حسام الدين لاجين — ١٢ : ٣٢٧  
مالك المنصور قلاوون — ٤١٠ : ١٣١ ٤٧ : ١١٠  
٢١٦ : ٢٤٣ ٤٢ : ٢٤٥ ٤١ : ٢٦٣ ٤١٠



## فهرس أسماء البلاد والجبال والأماكن والأنهار وغير ذلك

( ١ )

آبار مياه القلعة — ١٠ : ١٦٠

آسيا الصغرى = بلاد الأناضول .

آياس — ١٧٢ : ٤٨ ٢ : ٣١٣

أبراج قلعة القاهرة — ٢٠ : ١١٥

أبروطيا بالقاع — ١٤ : ١٥٧

أبواب حاة — ١٥ : ٣١٥

أبواب القاهرة القديمة — ٨ : ١٨٧ ٧ : ٦٥

٧ : ٣٣٠ ١٦ : ٢٠٥

الأبوانية (كورة بالوجه البحرى) — ١٤ : ٣٨

أبو حصص — ٢٠ : ٢١٨

الأبرق — ٣ : ٢٦٠

أثر النبي — ١٧ : ١٦١ ٢٠ : ١٦٠

أخلاط = خلاط .

إنعيم — ٢ : ٤٠

الإحيمية — ٢٣ : ٤٠ ١٦ : ٣٨

إدارة حفظ الآثار العربية — ١٣ : ١٨١ ٢٧ : ٥٦

١٨ : ٢١٩ ٢٥ : ٢٠٦ ١٤ : ١٨٦

١٦ : ٣٣١ ٤ : ٣٢٩

أدفو — ٩ : ٣١٣

أذربيجان — ٥ : ٣٠٩ ١١ : ٢٧٣

أذرعات — ٧ : ٢٢٣

أراضى الرضة — ٨ : ١٣٢

الأراضى المختكة — ٦ : ١٥٧

الأراضى المصرية = مصر .

أردبيل — ٢٢ : ٢٧٣

أرض البعل — ٤ : ٢٠٣ ٢١ : ١٨٣ ٦ : ٨٣

أرض الزهرى = بستان الزهرى .

أرض الطيالة — ١٨ : ٨٣ ١ : ٨٢ ٩ : ٨٠

١ : ١٨٣

أرض القصر العالى = خط القصر العالى .

أرض اللوق — ١٢ : ١٩٣ ٢٥ : ٨١ ٨ : ٨٠

١٢ : ١٩٥

أرمنت — ١٣ : ٢٣٠

أرمونت = أرمنت .

أرمينية الصغرى — ١٧ : ٣١٣

أرمينية الكبرى — ٢٢ : ٢٧٣

الأزبكية — ٩ : ٢٠١

إستانبول — ١٠ : ١٨٢ ٤٥ : ٧٨ ١٩ : ٢٨

إسطبل قوصون — ٣ : ١٨٩ ٦ : ١٢١ ١٣ : ١١٠

إسطبل بهادر آص — ١ : ١٥٥

إسطبل حكر السباق : ١٤ : ١٥٤

الإسطبل السلطانى — ١١ : ٣٦

إسطنبول = استانبول .

الإسكندرية — ٢ : ٥٨ ١٧ : ٣٨ ١٤ : ٢٢

٢ : ١١٢ ١٥ : ١٠٧ ٩ : ٨٩ ١٢ : ٧٢

٢٩ : ١٨٣ ١ : ١٧٨ ٤ : ١٥٢

٥ : ٢١٨ ١٣ : ٢١٧ ٧ : ٢٠٨

٦ : ٢٥٠ ٥ : ٢٢٩ ٢ : ٢١٩

٢ : ٢٩٥ ٧ : ٢٧٢ ٥ : ٢٦٨

٥ : ٣٢٥ ٢ : ٣١٠ ٣ : ٣٠٦

١٥ : ٣٢٧

إسنا — ٢ : ٣٢٠

أسوار ميدان القلعة — ٤ : ٧١

أسوان — ١٢ : ٧٥ ١٦ : ٤٣

أسيوط — ١ : ٣٩

أشمون جريسات = أشمون جريس .

أشمون طناح = أشمون الرمان .

أشمون جريس — ٢١ : ٢٧٥

أشمون الرمان — ٢٢ : ٢٧٥

الأشمونيين — ١ : ٤٠ ٢٢ : ٣٩ ١٦ : ٣٨

إسطبل الطنبا الماردانى — ١ : ١٢٣ ٥ : ١٢١

١ : ١٩٠



أوربا — ٢٨ : ١٩

الأوسط سمهود = سمهود .

أوكيرنشيت = البنساوية .

أون موتو = أرميت .

أونو = الأشمونين .

الإيوان بقلعة الجبل — ٥١ : ١

إيوان كسرى — ١٢٣ : ٨ ٢٥٣ : ٩

### ( ب )

باب الأزهر الكبير البحرى الغربى = باب المزينين .

باب الإسطل بقلعة الجبل = باب العزب .

باب الإنكشارية بقلعة الجبل — ٩٩ : ٢٠ ١٨١ : ٢٢

باب البحر — ٦٩ : ٨ ٧٠ : ٩ ٨٠ : ٩ ٨٢ :

١٣ : ١١١ ١٩ : ١٨٣ ١٠ : ١٩٢ ٢٠ : ٢٠٠

٢ : ٢٦٩ ٢٠٩ : ٢٦ ٢ : ٢٠٠

باب البحر (أحد أبواب القصر الكبير الفاطمى) — ١٤٩ : ٢١

باب البرقية = باب الغرب .

باب البرقية الثانى الذى أنشأه صلاح الدين الأيوبي —

٢٠٥ : ٢٤

الباب الحديد لقلعة الجبل — ١٨١ : ٢٠

الباب الحديد للقاهرة — ٢٠٥ : ١٨

باب الحديد = باب البحر

باب الحنية — ١١١ : ١٩

باب المدق خاة القديمة — ١٨١ : ٢٨

باب زويلة — ٦٥ : ١١ ٦٦ : ٢ ٦٧ : ١٣

٦٩ : ٦ ٧٠ : ٢ ١١٢ : ٦ ١٦٣ :

١٧ : ١٩٨ ٢ : ٢٠٦ ١٧ : ٢٠٩ ٢ : ٢٠٩

٢١٩ : ١١ ٢٢١ : ١ ٢٢٢ : ١

باب الزيادة بدمشق = القوافين .

باب السع حدرات = البوابة الوسطى بقلعة الجبل .

باب السر = البوابة الوسطى بقلعة الجبل .

باب معادة — ٣٣٠ : ٥

باب السلسلة بقلعة الجبل = باب العزب .

باب السيدة عائشة — ١١١ : ٢٦

الباب الشرك = البوابة الوسطى بقلعة الجبل .

باب الشعرية — ٢٠٩ : ٢٦ ٢١٠ : ١

إسطل أيدغمش أمير آخور — ١٢١ : ٥

الإسطل السلطاني — ٣٦ : ٢٣ ١٨٠ : ١

إسطل منجر البشمقدار — ١٨٩ : ٤

إسطل سقر الطويل — ١٨٩ : ٤

إسطل طشتر الساق حص أخضر = بيت طشتر الساق

إسطل قصر الأمير بكتر الساق — ٣٠٥ : ٢٤

إسطل بلنا الجياوى — ١٢١ : ٥ ١٢٢ : ١٠

١ : ١٩٠

إسطلات تنكر بدمشق — ١٥٦ : ٥

إضم — ٢٥٦ : ١٠

إطفيح — ٤ : ٥ ١٤٠ : ٨

الإطفيحية — ٣٨ : ١٦

إطواب — ٣٩ : ٧

أعمال الشرقية = مديرية الشرقية .

أعمال الأشمونين = الأشمونين .

أعمال الغربية = مديرية الغربية .

أعمال القليوبية = مديرية القليوبية .

أعمال القوصية = القوصية .

الإقباليان بدمشق — ٢٥٥ : ١١

أقصرا — ٨٤ : ١٢

إقليم إنجيم = الإنجيمية .

إقليم أسيوط = مديرية أسيوط .

إقليم البحيرة = مديرية البحيرة .

إقليم الشرقية = مديرية الشرقية .

إقليم الغربية = مديرية الغربية .

إقليم فوة — ٣٨ : ١٤

إقليم قرص = القوصية .

إمبابة — ١٢٤ : ١٠ ١٢٧ : ٢ ١٢٨ : ٦

أمبوبة — ١٢٤ : ٦ ١٢٦ : ٢٢

أم دينار — ١٩٠ : ٦

الأميرية — ٨٢ : ٢٨ ١٨٣ : ١٦

أنبوبة = أمبوبة .

الأندلس — ٢٤٢ : ١٨ ٢٥٠ : ١١ ٢٥١ : ١٣

الأهراء من إسطل جهادواص بدمشق — ١٥٤ : ١٧

الأهرام — ٣٦ : ٤ ٩٢ : ٩



الباب الصغير دمشق — ٢١٣ : ٢٢١ ٥ : ٢٢١  
 باب العزب بقلعة الجبل — ٧ : ١١ ٢٣ : ٣٦  
 ٩٩ : ١٠ ١٠٧ : ١١٠ ٢١ : ٢١  
 ١٢١ : ١٢ ١٢٣ : ١١١ ١٧٩ : ٢١  
 ١٨٢ : ١١ ١٨٩ : ٤  
 الباب العربي للقلعة = باب العزب .  
 باب الغريب — ٩٦ : ٩٧ ١٩ : ١٢ ١٨٧ :  
 ٢٤ : ١٠ ٢٠٥ : ١٠  
 باب الفتوح — ٦٧ : ١٣ ٩٥ : ٢٦ ٢٠٣ : ٤  
 ٢١٥ : ٣  
 باب القرايس دمشق — ١٨٦ : ١٠ ٢٥٥ : ١١  
 باب الفرج بدمشق — ١٥٥ : ٢ ١٥٦ : ٦  
 ٢٥٥ : ١١  
 باب الفرج بالقاهرة — ٦٦ : ١٤  
 باب قايقاي = باب السيدة عائشة .  
 باب القراة أحد أبواب قلعة الجبل بالقاهرة — ١٨١ : ٦  
 باب القراة الصغرى — ٩٩ : ٩ ١١١ : ١ ١٢٠ :  
 ١٥ : ١٣٤ ١٧٩ : ٢١ ١٨٥ : ٨  
 ٢٠٤ : ٢ ٢٠٧ : ٢  
 باب القراطين = باب المحروق .  
 باب القصر السلطاني بقلعة الجبل — ٧٣ : ٣ ١٠١ : ١١  
 باب القلعة الأعظم — ٧٨ : ١٦ ١٠٢ : ١٦  
 ١٠٨ : ٧ ١٣٤ : ٥ ١٨١ : ٢ ٣٠١ : ١٨  
 باب القلعة العموى = الباب الجديد لقلعة الجبل .  
 باب القلعة الغربى = باب العزب .  
 باب القلة = البوابة الداخلية بقلعة الجبل .  
 الباب الكبير الغربى للأزهر = باب المزينين .  
 باب كول — ٢٢٩ : ٢٠  
 باب اللوق — ٣٧ : ١٤ ٦٩ : ٨ ٩٧ : ٧ ١٩٢ :  
 ٢٠ : ١١١ ١٩ :  
 باب المحروق — ١٨٧ : ٤ ٢٠٥ : ١٩  
 باب المدرج بقلعة الجبل = باب القلعة الأعظم .  
 باب المدفع = البوابة الداخلية لقلعة الجبل .  
 باب المزينين — ١٤٣ : ١٥ ١٩٩ : ١٢  
 ٢٤٦ : ٣

باب مستحفظان = باب المدرج .  
 باب المقطم — ١٨١ : ١١  
 باب الميدان بقلعة الجبل = باب العزب .  
 باب الحاس بقلعة الجبل — ١٨٠ : ٢  
 باب النصر بالقاهرة — ٤١ : ٢ ٦٩ : ٧ ١٦٥ :  
 ٢ : ١٨٦ ١١ : ٢٠٨ ٢٩ : ٨ ٢١٦ : ٨  
 ٢٤٤ : ١٨ ٢٥٦ : ١٣ ٢٧٧ : ٥  
 ٢٧٨ : ٨ ٢٨٦ : ٨  
 بابازويلة — ٩٥ : ٣ ٢٩٧ : ٨ ٣٠١ : ١٦  
 باجربق — ٢٦٢ : ١٨  
 يارق — ٢٥٩ : ١٤  
 بامازيت = البهناوية .  
 بانوبوليس = مركز إتحيم .  
 البحر = النيل .  
 بحر أبي الأخضر — ١١٤ : ٢٥  
 بحر أبي المنجا = ترعة الشرقاوية .  
 البحر الأبيض المتوسط — ٢٠ : ٥ ٢١٩ : ٣ ٢٥١ :  
 ١٣ : ١٨ ٣١٣ : ١٨  
 البحر الأحمر — ١٠٥ : ٢١  
 البحر الأسود — ١٦٦ : ٢٠  
 بحر الخزر — ٢٢٦ : ٢٢  
 بحر الخليل — ١١٤ : ٢٢  
 بحر الروم = البحر الأبيض المتوسط .  
 بحر قزوين — ٢٧٣ : ٢٢  
 البحر المالخ = البحر الأبيض المتوسط .  
 بحر نبطش = البحر الأسود .  
 بحر النيل = النيل .  
 البحرى سمهود = سمهود .  
 البحيرة = مديرية البحيرة .  
 بدخشان = بلخشان .  
 برالجيزة — ٣٤ : ١٥ ٦٩ : ١٥ ٧٤ : ١٤  
 ١٢٦ : ٨  
 برالخليج المصرى الغربى — ٣٧ : ٢١ ٩٧ : ٢١  
 ١٩٥ : ٢٤ ٢٠٢ : ٢٦ ٢٠٤ : ١٨  
 ٢٠٩ : ٧



بستان الأمير أرغون النائب — ٨٢ : ٤  
 بستان الأمير بهادر رأس نوبة = حكر قوصون .  
 بستان بكتمر الساق — ٢٨٤ : ١٦  
 بستان ابن ثعلب = بستان الشريف ابن ثعلب .  
 بستان جنان الحارة = حكر آقبا عبد الواحد  
 بستان الحلبي بحرستا — ١٥٥ : ٥  
 بستان الخشاب — ٨٠ : ٩٧ ١٨ : ١٨٩ : ١١١ : ١٩٢ : ٢٠ : ١٩٤ : ١٨ : ١٩٦ : ١٤ : ١٢ : ١٩٨  
 بستان الدردوزية بدمشق — ١٥٥ : ٧  
 بستان الرزاز بدمشق — ١٥٥ : ٨  
 بستان الزهرى — ١٩٤ : ٨ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٠ : ١٨ : ٢٠٤  
 بستان سر ياقوس — ١٤٥ : ١٥  
 بستان السفلاطوني — ١٥٥ : ١١  
 بستان الشريف ابن ثعلب — ٢٣ : ٣٧ : ٨١ : ٢٥  
 بستان صاحب تاج الدين ابن حنا = بستان المعشوق .  
 بستان طقزدر = حكر طقزدر .  
 بستان العادل بدمشق — ١٥٥ : ٤  
 بستان العدة — ٢٠٢ : ٢٦ : ٢٧٦ : ١٥  
 بستان غيث بدمشق — ١٥٥ : ٨  
 بستان نقر الدين عبد الغنى — ٢٠١ : ٣  
 بستان القوصى بدمشق — ١٥٥ : ٦  
 بستان كاتب ابن وداعة — ٢٣٥ : ٦  
 البستان الكافورى — ١٢٤ : ٢٣  
 بستان المحلى = حكر آقبا عبد الواحد .  
 بستان المستعصم — ١٥٣ : ٢٢  
 بستان المعشوق — ١٦٠ : ١٩ : ١٦١ : ٤  
 البستان المقبى — ١٢٤ : ٢٥  
 بستان الملك الناصر محمد بن قلاوون = جاردن سى .  
 البستان المنصورى بركة الحاج — ٥٤ : ٧  
 بستان النجيبى — ١٥٥ : ٤  
 بسبهرت = سهود .  
 بصرى — ٢٣٢ : ١٠  
 بطن نخر = نخل .

برج الأشرف خليل بالقلة = الزفر السلطاني .  
 البرج الأطلس بآياس — ١٧٢ : ٨  
 برج السباع بقلة الجبل بالقاهرة — ١١٥ : ١٣  
 البرج الكبير داخل القلة — ١٧ : ٩٩ : ٢٩ : ٥٥ : ٥٥ : ٨٧ : ١٦  
 برج محمد بن قلاوون بالقلة — ١٨٠ : ١  
 برج المطر بقلة الجبل بالقاهرة — ١٨١ : ١١  
 بركة — ١٧ : ١٦٧ : ٨  
 بركة أبو الشامات — ١٩٤ : ٢٧ : ١٩٥ : ٦  
 بركة الحاج = بركة الحاج .  
 بركة الحاجب = بركة الرطلى .  
 بركة الحبش — ١٦٠ : ٩٩ : ١٦١ : ١٢ : ١٨٤ : ١ : ١٥ : ٢٨٤  
 بركة الحاج — ٥ : ١٥ : ٦ : ٢ : ٥٤ : ٧ : ٥٩ : ٥ : ٦١ : ٨ : ١١ : ٨٧ : ١١ : ١٤ : ١٦٩  
 بركة الحجيج = بركة الحاج .  
 بركة الرطلى — ٢٠٧ : ٢٣  
 بركة سنى نصره = البركة الناصرية .  
 بركة السقاين = البركة الناصرية .  
 بركة الشيخ قر — ٢٠٣ : ٨  
 بركة القيل — ٩٦ : ٩١ : ١٢٢ : ٥ : ١٨٨ : ٧ : ١٨٩ : ١٧ : ٢٠٨ : ١٠ : ٣٠٥ : ١٥ : ١ : ٣٠٦  
 بركة قارون — ١٩٦ : ١  
 بركة قاسم بك = بركة أبو الشامات .  
 بركة قرووط — ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ١١ : ٢٨ : ١٨٢  
 بركة المعهد = بركة أبو الشامات .  
 البركة الناصرية — ١٩٤ : ٢ : ١٩٥ : ٦ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢٠٩ : ٩ : ٣٢٢ : ١٤  
 برمونتو = أرمنت .  
 بستان آقبا = حكر آقبا .  
 بستان ابن أبي أسامة — ١٩٤ : ٨  
 بستان أبي اليمن — ١٩٤ : ٨  
 بستان الأشرف قانصوه النورى = ميدان صلاح الدين .



بلن نخل = نخل .

بعلبك — ٢٥٨ : ٢٢٢ ٣٠٨ : ٣ : ٢٢٢

البغالة بالسيدة زينب — ١٨٩ : ٩

بنداد — ١٠٩ : ٥٥ ١٥٣ : ٢٢٢ ١٦٦ : ١٩٠

١٧٣ : ١٠٩ ٢٣٢ : ٤٤ ٢٦٠ : ٩

البقاع بالشام — ١٥٧ : ١١

البقيع — ٢٧٣ : ٥

بلاد الأرمن — ١٧٢ : ٢٢

بلاد أربك خان = بلاد التار .

بلاد الأشكرى — ٢١١ : ٦

بلاد الأناضول — ٨٤ : ١٢ ٣١٣ : ١٨

بلاد بوسعيد = بلاد التار .

بلاد تبريز (توريز) — ١٦٦ : ١٩

بلاد التار — ٢٢ : ١١ ١٦٦ : ١٢ ٢١١ : ٥٥

٢١٦ : ١٣ ٢٧٤ : ١ ٢٧٦ : ١٠

بلاد الترك — ٢١ : ١٩ ١٧٣ : ٣

بلاد التكرور — ١٧٣ : ٣

بلاد الجاركس = بلاد الجركس .

بلاد الجبال — ٢٧٣ : ٢١

بلاد الجركس — ١٦٦ : ١٢

بلاد الجزيرة = مديرية الجزيرة .

بلاد الديلم — ٢٧٣ : ٢١

بلاد الروم — ٨٤ : ١٢ ١٥٩ : ٩ ١٧٢ : ١٦

١٧٣ : ٣ ٣٠٩ : ٦ ٢١٣ : ١٣

٢٧٦ : ٦ ٢٧٧ : ٩ ٢٧٨ : ١

البلاد الشامية = الشام .

بلاد الصعيد = صعيد مصر .

بلاد المعجم — ١٧٦ : ١٨

بلاد الكرد — ٢٧٣ : ٢١

بلاد الغرب = بلاد المغرب .

بلاد الفرنج — ١٧٣ : ٣

بلاد المغرب — ١٣٩ : ٦ ١٧٣ : ٢ ٢١١ : ٢

٦ : ٢٢٥ ١٢ : ١١ ٢٥٠ : ١١ ٢٩٠ : ٤

بلاد النوبة السفلى — ٤٣ : ٢٠

البلاد البحرية = الوجه البحري .

البلاد الحلية = حلب .

البلاد القبلية = الوجه القبلي .

بلاق = بولاق .

بليس — ١٤٨ : ١٢ ٢٧٠ : ٣

بلخشان — ٢١ : ١٨

البقاء بالشام — ٦٠ : ١٧ ١٤٩ : ١١

بنها — ٤٠ : ٢١ ١٩١ : ١٨

البنسا — ٣٩ : ٥ ٢٤٢ : ٢١ ٣٠٥ : ١١

البنماوية — ٣٨ : ١٦ ٣٩ : ١ ٤٠ : ٩

البوابة الداخلية بقلعة الجبل — ٩٢ : ١٩ ١٨٠ : ١٨

٢٤ : ١٨٢ ١٣ :

البوابة العمومية للقلعة = الباب الجديد لقلعة الجبل .

البوابة الوسطى بقلعة الجبل — ٧ : ٥ ٣٦ : ١٧

٩٩ : ١٠ ١٨٠ : ٢٥ ١٨١ : ٢٤

١٨٢ : ٨

بوابة جامع السلطان حسن — ١٢٣ : ٩

بوابة الخلاء = باب الغريب .

البوصيرية — ٣٨ : ١٦

بولاق — ٤٤ : ٢٤ ٤٥ : ٥ ٦٩ : ١٣ ٧٠ :

٢٣ : ٨١ ٢١ : ١١٨ ٦ : ١٢٤ ٤ :

١٢٥ : ١ ١٢٦ : ٣ ١٣٩ : ١٦ ١٨٣ :

٢ : ١٨٤ ٢ : ١٨٦ ٣ : ١٩٢ ١٨ :

١٩٨ : ١٥ ٢٠١ : ١ ٢٠٢ : ١ ٢٠٧ :

٣ : ٢١٩ ١٧ : ١٢ ٣١٢ : ١٥ ٣٣٢ :

٤ : ٣٣٣ ١٥ :

بولاق التكروري — ١٢٤ : ٨

بولاق المذكوري = بولاق التكروري .

بولاق القاهرة = بولاق .

بيت آقوش الأشرقي — ١١٢ : ٣

بيت أستاذار القارقان — ٢٦ : ٤

بيت إسماعيل باشا المفتش = بركة أوبر الشامات .

بيت أمير سلاح = فصر بشتاك .

بيت الأمير سلاار = دار الأمير سلاار .

بيت أيدغمش — ١٢٢ : ٢

البيت (الحرام) — ٥٩ : ١٠ ٦٠ : ٤

بيت رضوان بك الفقاري = دار الجاهي الناصري .

بيت شهاب الدين محمد الإبريلي — ٣١٥ : ١



بيت الصفي كاتب الأمير قوصون — ١١٥ : ٣  
 بيت طشتمر الساق حص أخضر — ١٢١ : ١٢٢ ، ٦ : ١٢٢ :  
 ٥ : ١٨٨ ، ١  
 البيت العتيق = البيت الحرام .  
 بيت القاضي ناصر الدين ابن البارزي = بيت المقر الكمال  
 ابن البارزي .  
 بيت قوصون — ١٣٠ : ١  
 بيت كريم الدين فاخر الخالص — ٦٥ : ١٣  
 بيت المال — ١١٨ : ١١١ ، ١٤٩ : ١٥٠ ، ١٧٧ :  
 ١٧ : ١٩٢ ، ٦  
 بيت المقر الكمال ابن البارزي — ١٨٦ : ٣  
 بيت منجك اليوسفي — ١٢٢ : ٣  
 يدرتدين بدمشق — ١٥٦ : ٤  
 بيروت — ١٥٧ : ٧  
 يبرود بالقاع — ١٥٧ : ١٤  
 البيرة — ٢٧ : ١٦  
 بيارستان تنكر — ١٥٨ : ١٠  
 بيارستان الفخر ناظر الجيش بالرملة — ٢٩٦ : ٥  
 البيارستان المنصوري — ٦٤ : ١٠ ، ٧٧ : ١٤ ، ١٦٥ :  
 ٤ ، ٢٢٠ : ٦ ، ٣٢٠ : ١٣  
 البنية بقارا — ١٥٨ : ٨  
 بين القصرين — ١٤ : ٨ ، ١٩ : ١٥ ، ٦١ : ١٣ ،  
 ١٠٠ : ١٧ ، ١٤٩ : ٥ ، ١٦٠ : ٥ ، ١٦٥ :  
 ٣ ، ٢٥٠ : ١٧ ، ٢١٤ : ١٧ ، ٣ : ٢٥٠  
 (ت)  
 تاج الدول = إمبابة .  
 تبريز — ٩٥ : ٩٧ ، ٩٦ : ٢ ، ١٦٣ : ٢ ،  
 ٢١٣ : ١٥ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٧٢ : ٢٢ ،  
 تبنوتر = مبنود .  
 تربة أمير الجيوش بدر الجمالي = قبة الشيخ يونس .  
 تربة أيدغمش أمير آخور — ٢٠٤ : ٢٧  
 تربة برقوق = تربة الملك الظاهر برقوق .  
 تربة بن مصري — ٢٥٨ : ١٢

تربة بينا التركاني — ١٨٥ : ١٠  
 تربة خوند طغاي = خانقاه أم آتوك .  
 تربة سلاز — ١٩ : ١٩  
 تربة السلامة — ٢٩٨ : ١٧  
 تربة سنجر بن عبدالله الخازن — ٢٠٦ : ١  
 تربة سنجر = المدرسة الجارية .  
 تربة سيف الدين تيجق بحلب — ٢١٦ : ١٢  
 تربة شيخ الإسلام أبي عمر المقدسي — ٢٣١ : ٢  
 تربة طشتمر حص أخضر — ١٨٧ : ٧  
 تربة طشتمر بن عبدالله الناصري طليه — ١٨٨ : ١  
 تربة الظاهر برقوق = تربة الملك الظاهر برقوق .  
 تربة ابن العديم — ٢٢٥ : ١٠  
 تربة علاء الدين الساق الأستاذار — ٢١٦ : ٨  
 تربة الفخر الفارسي — ٢١٠ : ٢١  
 تربة الفخر ناظر الجيش — ٢٣٤ : ٥  
 تربة قراسنقر — ١٨٧ : ٥ ، ١٨٨ : ٣  
 تربة قطب الدين الشيرازي شيريز — ٢١٣ : ١٥  
 تربة كريم الدين الكبير — ٧٥ : ١١  
 تربة ابن مصعب بقاسيون — ٢٤٥ : ١٨  
 تربة الملك الظاهر برقوق — ٢٩ : ٢٣ ، ١٨٥ : ١٢ ،  
 ١٨٦ : ١٨٧ ، ٤ : ٤  
 ترعة الإسماعيلية — ٧٩ : ١٨ ، ٨٣ : ٢٩ ،  
 ١٨٣ : ١٥  
 ترعة الأشرفية — ١٧٨ : ٢٤  
 ترعة الشرقارية — ١١٤ : ٨ ، ١٩١ : ١٩  
 ترعة المحمودية — ١٧٨ : ١ ، ١٧٩ : ١٣ ، ٢١٧ : ١٧ ،  
 ٢١٨ : ٥  
 ترعة الوادي — ١١٤ : ٢٥  
 تسمبوت = سباط .  
 تمز — ٨٦ : ٦  
 تكية الشيخ إبراهيم الكلثني — ٦٦ : ١٧  
 تكية المولوية — ٢٢٣ : ٣  
 التل الأخضر بالقاع — ١٥٧ : ١١  
 التنورية بدمشق — ١٥٦ : ١١  
 توديز = تبريز .



تونس — ١٣٩ : ١٩ ٠ ٢٦٨ : ٥

تيلاس = دلاص .

تيلوج = دلاص .

تيلوس = دلاص .

تية بنى إسرائيل — ١٤٤ : ١٣

### (ث)

نفر الإسكندرية = الإسكندرية .

نكحات عساكر الجيش داخل قلعة الجبل بالقاهرة — ٩٢ :

١٩ ٠ ١٣٧ : ٢١ ٠ ١٨٠ : ٢٦

نكحات قصر النيل — ١٨٣ : ١٥

### (ج)

جاردن سى — ٥٦ : ١٢ ٠ ٨٢ : ٢٤

الجاروخية = المدرسة الجاروخية .

جامع آق سقر شاد الهائر السلطانية = جامع أبو طبل .

جامع آقوش بن عبد الله الأشرف نائب الكرك — ٢٠٤ : ١ :

٣١٠ : ٩

جامع أبو طبل — ١٩٤ : ١٩ ٠ ١٩٥ : ٧ ٠ ٢٠٤ :

١٤ ٠ ٢٠٩ : ٨ ٠ ٣٢٢ : ٢٠

جامع أبو العباس المرسى — ٢٩٥ : ١٧

جامع أبي العلا حسين أبي على بشارع فؤاد الأول ببولاق —

٤٥ : ٢٠٢ ٠ ٨ :

جامع أثر النبي — ١٦٠ : ١٩ ٠ ١٦١ : ١٦

جامع أحمد أغا قوجى بقلمة الجبل — ٣٦ : ٢٤

جامع أحمد بن طولون — ١٩ : ١١ ٠ ٧٠ : ٧ ٠ ١٤٣ :

٢٥ ٠ ١٦٣ : ١٨ ٠ ٢٢١ : ٥ ٠ ٢٣٠ :

١٦ : ٣٠٥ ٠ ٦

الجامع الأحمدى بطنطا — ٢٩٥ : ٢٢

جامع أنى صاروجا — ٢٠٧ : ٣

جامع الأربعين — ١٩٨ : ١٨

الجامع الأزهر — ٦٤ : ٢٣ ٠ ٨٣ : ٢٢ ٠ ٩٦ :

١٩ ٠ ١٤٣ : ١٢ ٠ ١٩٩ : ٢ ٠ ٢٧٩ : ٨

جامع الإسماعيل — ١٩٤ : ٢٠ ٠ ١٩٥ : ٨

جامع الأشرف برسباى بالخانكة — ٨١ : ١١ ٠ ١٤٤ :

٢٠ ٠ ١٤٥ : ٢١

جامع الأقوم بدمشق — ٢٥٤ : ١٥

الجامع الأقمر — ٧١ : ٢١

جامع ألى برىق = المدرسة الدوادارية .

جامع ألماس = جامع الأمير ألماس الناصرى الحاجب .

جامع الإمام الشافعى رضى الله عنه — ٢٠٣ : ٣١

جامع الأمير آق سقر = جامع أبو طبل .

جامع الأمير آقوش نائب الكرك = جامع آقوش بن عبد الله

الأشرف .

جامع الأمير آل ملك — ٢٠٨ : ١

جامع الأمير الطنبا الماردانى — ١١٢ : ٦ ٠ ٢٠٩ : ٢

جامع الأمير ألماس الناصرى الحاجب — ٢٠٦ : ٢٢

١٦ : ٣٠١

جامع الأمير بدر الدين محمد التركانى — ١٩٩ : ٤ ٠

٣ : ٢٦٩

جامع الأمير بشك الناصرى — ٢٠٨ : ١٧

جامع الأمير تنكر بدمشق — ٥٧ : ١ ٠ ١٥٤ : ١٣

جامع أمير حسين — ٦٢ : ١١ ٠ ٦٣ : ١١ ٠ ٨٩ :

١٢ ٠ ٢٠٣ : ٢٢ ٠ ٢٧٦ : ١٥

جامع الأمير طبرس الناصرى — ٨١ : ٢١ ٠ ١٩٤ : ١٦ ٠

١٩٨ : ٧ ٠ ٢٤٦ : ٥

جامع الأمير عز الدين الخطيرى = جامع الخطيرى .

جامع الأمير قوصون الناصرى = جامع قوصون .

جامع الأمير قيدان — ٢٠٣ : ١

جامع الأمير ناصر الدين الشرايىشى الحزانى — ٢٠٣ : ٢

جامع الباسطى = جامع القاضى عبد الباسط .

جامع البرقية = جامع القريب .

جامع البكجى — ٢٠١ : ١٢

جامع البلك ببولاق — ٢١٩ : ١٨ ٠ ٣٣١ : ١٦ ٠

٤ : ٣٣٢

جامع بنت الملك الظاهر = جامع الجزيرة الوسطى .

جامع البات — ٢٠١ : ٤

جامع بنى أمية — ٨٨ : ١١

جامع البوصيرى بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٧

جامع بيمرس الخياط — ٦٧ : ٢٦

جامع بن السورين شرق القاهرة = جامع التوبة .



جامع البيوى — ٢٠٩ : ٣  
 جامع التوبة — ٩٦ : ٩٧ ، ٨ : ٢٠٥ ، ١ : ٢٠٥  
 جامع التوبة = جامع الخطيرى .  
 جامع الجاولى = المدرسة الجاولية بالكبش .  
 الجامع الجديد الناصرى على شاطئ النيل — ٢٣ : ٢٣ ، ١٣٦ : ٢٠٩  
 جامع الجزيرة الوسطى — ٢٠٦ : ٥  
 جامع الجندى بشارع الدرب الجديد — ٣٣٤ : ٨  
 جامع الجوددى — ٩٧ : ٨  
 جامع الجوكندار = المدرسة الملكية .  
 جامع جوهر السحرى = جامع الطواشى جوهر السحرى اللالا .  
 جامع الحاج كمال التاجر — ٢٠٩ : ١٨  
 جامع الحاكم القاطنى — ١٤٣ : ٢٥ ، ٢٢٥ : ٨  
 جامع الحزانى = جامع الأمير ناصر الدين الشرايىشى الحزانى .  
 جامع الحوش بجزيرة الروضة — ٢٠٢ : ٢٤  
 الجامع خارج باب القراقة — ٢٠٤ : ٢  
 جامع الخطيرى — ١١٨ : ١٢٤ ، ٤ : ١٢٥ ، ١٤١ : ٤٤ ، ١٨٤ : ١٨٦ ، ٢ : ٢٠٧  
 جامع خواجا على شاه بتيروز — ٩٥ : ٦  
 جامع الخواص — ٢٠٨ : ٣٢ ، ٢٥٦ : ١٣ ، ٢٥٧ : ١٧  
 جامع دولة شاه مملوك العلائى — ٢٠٣ : ١  
 جامع رائدة — ١٦١ : ٦  
 جامع ابن الرضة — ٢٩٠ : ١٨  
 جامع الزاهد — ٢٠٠ : ٢٧  
 جامع الست حدق الداده بسويقة السباعين — ١٩٧ : ٢ ، ١٩٧ : ٢٥  
 جامع الست حدق الدادة بالمريس — ١٩٦ : ٢٢ ، ١٩٧ : ١  
 جامع الست مسكة = جامع الست حدق بسويقة السباعين وبالمريس .  
 جامع السلطان أبى العلا = جامع أبى العلا حسين .  
 جامع السلطان برفوق — ٦٧ : ١١

جامع السلطان حسن — ٩٩ : ١٥ ، ١١٠ : ٢٠ ، ١١١ : ٧ ، ١٢١ : ٢٠ ، ١٢٢ : ١٩ ، ١٢٣ : ٥ ، ١٩٠ : ٢  
 جامع السلطان قلارون بشارع المزلدين الله — ٦٧ : ١١  
 جامع سودون = المدرسة العبد الرحانية .  
 جامع سويقة الجميزة = جامع البيوى .  
 جامع السيدة عائشة — ١١١ : ٢٩  
 جامع السيدة فاطمة النبوية — ١٨٧ : ١٨  
 جامع السيدة قتيبة — ٩٥ : ٢٧ ، ١٩٩ : ٣  
 جامع سيدى سارية — ٩٢ : ٢٧ ، ١٨٠ : ٢٦  
 جامع سيدى ياقوت العرشى بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٦  
 جامع شرف الدين الجاكي — ٢٠٠ : ٢ ، ٢٠١ : ٧  
 جامع شرف الدين الكردى — ٢٠٩ : ١٨  
 جامع شمس الدين غبريال بدمشق — ٥٧ : ٢  
 جامع الشيخ بركات — ١٩٨ : ٢٤  
 جامع الشيخ العيظ — ٢٠٠ : ٢٣  
 جامع الشيخ عطية بدرب نصر بيولاى — ٣٣٣ : ١٩  
 جامع الشيخ فرج بشارع جزيرة بدران — ٢٠١ : ٢٨  
 جامع الشيخ مسعود — ٢٣٤ : ١  
 جامع الشيخ نصر بشارع درب نصر بيولاى — ٣٣٣ : ١٤  
 جامع صاحب ابن حنا بمخبط الكوم الأحمر — ١٨٤ : ١٧  
 جامع ابن صارم = جامع الشيخ عطية بدرب نصر بيولاى .  
 جامع صاروجا — ٢٠٧ : ٢٢  
 جامع الطباخ — ٣٧ : ٢٢  
 جامع الطواشى جوهر السحرى اللالا الصالحى — ٢٠٩ : ٣  
 الجامع الطيرسى = جامع الأربعين .  
 الجامع الظافرى = جامع الفكاهين .  
 جامع الظاهر أبى سعيد جقمق — ١٨٩ : ٢٤  
 جامع الظاهر بيبس بالحسينية — ٦٨ : ٣  
 جامع العرب — ٢٠٧ : ٢٣  
 جامع عز الدين أيدمر الخطيرى = جامع الخطيرى .  
 جامع عمرو بن العاص — ٢٦٢ : ١٣  
 جامع ابن غازى = جامع الشيخ نصر بشارع درب نصر بيولاى .  
 جامع القريب — ٩٦ : ١٩ ، ٢٠٥ : ٢  
 جامع فتح الدين محمد بن عبد القاهر — ٢١٠ : ١



جامع الفخر ناظر الجيش بجزيرة الروضة = جامع الحوش .  
 جامع الفخر ناظر الجيش خلف حص الكيلة = جامع أبي العلا  
 ببولاق .  
 جامع الفخر ناظر الجيش على النيل = جامع الشيخ فرج .  
 جامع الفخرى = جامع البنات .  
 جامع الفكاهين — ١٠ : ٦٤  
 جامع ابن الفلك = جامع البيوى .  
 جامع فلك الدين فلك شاه = جامع الجند .  
 جامع القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشق —  
 ١٢٩ : ١٨٠ : ١٩٠ : ١٥  
 جامع قايتباى = جامع الحوش بجزيرة الروضة .  
 جامع القراق = جامع المسيحية .  
 جامع القلعة القديم = جامع الناصر محمد بن قلاوون بقلعة الجبل .  
 جامع قواديس = جامع ابن الرضة .  
 جامع قوصون الناصرى بشارع محمد على — ٩٥ : ٩١  
 ٩٦ : ٢ : ٢٠٧ : ١ : ٣٣٢ : ٨  
 جامع قوصون خارج باب القراة = جامع المسيحية .  
 جامع قيدان = جامع الأمير قيدان الروى .  
 جامع قيسون = جامع قوصون الناصرى .  
 جامع الكامل = جامع الملك الكامل محمد الأيوبى .  
 جامع كراى المنصورى = جامع الكوى .  
 جامع الكردي — ٢٩٧ : ١٩  
 جامع كريم الدين بدمشق — ٥٧ : ٢  
 جامع كريم الدين الكبير = جامع الشيخ العيظ .  
 جامع كوم الریش = جامع دولة شاه مملوك العلانى .  
 جامع الكوى — ٢٠٠ : ٧  
 جامع لاجين اللالا — ١٨٩ : ١٩  
 جامع محب الدين أبى الطيب — ١١٢ : ١٥  
 جامع محمد أغا الحبشلى — ٢٦ : ٢٣  
 جامع محمد على باشا الكبير بقلعة الجبل بالقاهرة — ٣٦ :  
 ١٧ : ٥١ : ٢٠ : ٥٦ : ٢٥ : ١٨٢ : ١٢  
 جامع محمود الشهيد بالموصل — ٢٣١ : ١٨  
 جامع المسيحية — ٢٠٧ : ١٠  
 جامع المشهد القيسى = جامع السيدة فقيمة .  
 جامع مصطفى باشا فاضل — ٢٠٨ : ١٧

جامع المظفر = جامع البيوى .  
 جامع المقسى = جامع الحوش بجزيرة الروضة .  
 جامع الملك الأشرف = جامع الأشرف برسباى بالخانكة .  
 جامع الملك الكامل محمد الأيوبى — ٦٧ : ١٠ : ١٤٩ : ٢٢  
 جامع الملك الناصر محمد بن قلاوون = المدرسة الناصرية  
 بشارع المعز لدين الله .  
 جامع المهندار بشارع التباة بقسم الدرب الأحمر — ٣٣٣ : ٦  
 جامع الناصر محمد بن قلاوون بقلعة الجبل — ٥٦ : ١٠  
 ١٨٠ : ٩ : ١٨٢ : ١٣ : ١٩٨ : ٦ : ٢٦٥ : ١١  
 جامع نائب الكرك = جامع آقوش نائب الكرك .  
 الجامعة الأزهرية الجديدة — ٩٦ : ١٩  
 الجاولة بالكبش = المدرسة الجاولة بالكبش .  
 جب قلعة الجبل — ٩٢ : ٣ : ٢٤٤ : ٦  
 جبال الأكراد — ١٧٣ : ١  
 جبال كيلان — ٢٣٩ : ١٧  
 جبال اليمن — ٨٦ : ١٨  
 جباة الإمام الشافعى — ٧٥ : ١٩ : ٨٤ : ٢  
 ١١١ : ٢٨ : ١٦٠ : ٢٣ : ١٨٥ : ١٤  
 ٢٠٣ : ٣٠ : ٢١٠ : ٢١ : ٢١٣ : ٧ : ٢١٦ : ٥٠  
 ٢٢٠ : ١٣ : ٢٢١ : ٢ : ٢٢٧ : ٦ : ٢٣٤ : ٤  
 ٢٦١ : ١٠ : ٢٨٤ : ١٤ : ٣٠٦ : ١ : ٣١١ : ٥  
 جباة الإمام الليث — ٢١٠ : ٢١ : ٢٢٧ : ٢٠  
 جباة باب النصر بالقاهرة — ٢٠٨ : ٢٢ : ٢١٦ : ٢٠  
 ٢٤٤ : ٢٤  
 جباة جلال الدين السيوطى — ٢٠٤ : ٢٩  
 جباة الخريطة القديمة — ١٨٥ : ١٤  
 جباة الخفير = جباة العباسية الجديدة .  
 جباة سيدى على أبى الوفاء — ٢٢٧ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٩  
 جباة سيدى المرمى بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٨  
 جباة العباسية الجديدة — ٢٩ : ٢٣ : ١٨٦ : ١٤  
 جباة عرب قريش — ١٨٥ : ١٤  
 جباة العففى — ٢٠٥ : ٢٧  
 جباة الغفير = جباة العباسية الجديدة .  
 جباة الحجارين — ١٨٧ : ٢١ : ١٨٨ : ٩  
 ٢٠٥ : ٢٧  
 جباة الماليك — ١٨٦ : ١٣



جبانة أثر النبي — ١٦٠ : ٢٧

جبرين — ٨ : ٣٢٠

الجبل الأحمر — ٨ : ٩٠

جبل إسطل عتر — ٢١ : ١٦٠

جبل الرصد — ٢٠ : ١٦٠

الجبل الشرق للنيل — ١٩ : ٩٠ ٤٣ : ١٥

جبل صبر — ١٢ : ٨٦

الجبل الغربى للنيل — ١٥ : ٤٣ ٣٩ : ٤٨

جبل المقطم بالقاهرة — ٢٢٧ : ١٢٨ ١٢٧ : ١٢٨ ١٢٧ : ٢٢٧

٢٠ : ٢٨٤ ١٨ :

جبل يشكر — ١٣ : ١٩

الجرف = جبل اسطل عتر .

جزيرة أرواد — ٩ : ١٧٢

جزيرة أروى = الجزيرة الكبيرة .

جزيرة إمابة = إمابة .

جزيرة بنى نصر — ١٥ : ٣٨

جزيرة بولاق = الجزيرة الكبيرة .

جزيرة الروضة — ٥ : ١٣٢ ١٢٧ : ١٢٦ ٤٨ :

١٨ : ٢٠٢

جزيرة الزمالك = الجزيرة الكبيرة .

جزيرة الساق = الجزيرة الكبيرة .

جزيرة الفيل — ٢ : ١٨٣ ٣ : ١٣٥ ٤٥ : ٣٧

١ : ٢٠١ ٢٢ : ١٩٢

جزيرة فوسينا — ٢١ : ٢٧٧ ٢٥ : ٢٥٧ ١٤ : ٣٨

جزيرة المعرض = الجزيرة الكبيرة .

جزيرة رواق الحضرة — ٦ : ١٢٤

الجزيرة = الجزيرة الكبيرة .

الجزيرة الصغيرة — ١٨ : ١٢٦

الجزيرة القرائية — ٥ : ٣٠٩ ٢٢١ : ٢٢١ ٩ :

الجزيرة الكبيرة — ١٢٨ : ١٢٧ ١٢٦ : ١٢٦ ١ :

٢٠٦ : ٢٠٦

الجزيرة الوسطانية = الجزيرة الكبيرة .

الجزيرة الوسطى = الجزيرة الكبيرة .

جسر ابن الأنهر — ٢ : ١٢٤

الجسر الأعظم = شارع مراسينا .

جسر أم دينار = صلبة أم دينار .

جسر تورابدمشق — ٩ : ٢٢٢

جسر خليج الإسكندرية — ١ : ٢١٩ ١٤ : ٢١٨

جسر الخليل — ٦ : ١٢٧ ٢١ : ١٢٦ ١٢٤ :

جسر شبين القصر = سد شبين القناطر .

جسر وسط النيل = جسر الخليل .

الجسر = جسر الخليل .

الجسر من بولاق إلى منية الشرج — ٢٣ : ١٩٢

جعير — ٤ : ١٥٩

جلجولية — ١١ : ١٥٨

الجمالية = زاوية محمد مغلطاي الجمالى .

جميزة السعيدية = ٧ : ١٩٤

جنان أبي القاسم كهس بن معمر = بستان المعشوق .

جنان الأمير تميم بن المعز لدين الله الفاطمى = بستان المعشوق .

جنان الزهرى = بستان الزهرى .

جنان الماذرائى = بستان المعشوق .

جزرة = كنجة .

الجنينة بدمشق — ٨ : ١٥٥

الجنينة المعروفة بالحمام بدمشق — ٧ : ١٥٥

جوسق خاير بك بن حديد — ٦ : ٢٠٢

الجزيرة — مديرية الجزيرة .

الجزيرة = مديرية الجزيرة .

## (ح)

حائط الرصد — ١٠ : ١٦٠

حائط العيون — ٢٣ : ٢٣

حارة الأتراك = درب الأتراك .

حارة الأمير حسين بياب الخلق — ٦٣ : ١٦ ٦٢ :

٣٠ : ٢٠٢ ١٣ :

حارة البديعين = الحباتية .

حارة برجوان — ١٤ : ١٩٠

حارة بهاء الدين قراقوش — ٨ : ٧٠

حارة بيت القاضي — ٢٢ : ١٤٩

حارة الترك والدليم — ٧ : ٦٦ ٦٤ :

حارة تميم الرصافى — ١٦ : ١٩٦



الحبانية — ٢٠٩ : ٧  
 حبس الإسكندرية — ١٥ : ٣  
 حبس الملك الناصر بقلعة الجبل — ٢٤٣ : ١٢  
 الحبشة — ١٧٣ : ٣  
 الحجاز — ١٢ : ٣٥ ١٠٨ : ٥٨ ٥٩ : ٣ ٦٠ :  
 ٦٢٠ : ٨٤ ٨٨ : ٢ ١٠٢ : ١١١  
 ١٠٥ : ١٨ ١٠٨ : ١ ٢١١ : ٣  
 ٢٢٨ : ١٥ ٢٤٣ : ٥ ٢٥٤ : ١٤ ٣٠٢ : ٥  
 الحجر الأسود — ٥٩ : ١٤  
 حدة البقر — ١١٠ : ٢١ ١٨٨ : ٥  
 حديثة — ١٧٢ : ١٠  
 حديقة مورد — ١٢٦ : ١٧  
 حديقة النهر بأرض الجزيرة الكبيرة — ١٢٦ : ١٧  
 ٢٠٦ : ١٣  
 الحدائق بمرمتا — ١٥٥ : ٦  
 مرمتا — ١٥٥ : ٥  
 الحرم الشريف = الحرم النبوي .  
 الحرم النبوي — ٢٧٩ : ١٧ ٢٦٨ : ٥ ٢٥٥ :  
 الحرمان الشريفان — ١٩ : ٥٩ ٦٧ : ١٩  
 حبان — ١٤٩ : ٤  
 الحمينية (خط) — ٨٣ : ٦ ٢٠٠ : ١ ٢٠٤ :  
 ٢٠٨ : ٢٥ ٢١٦ : ٦٧  
 ٣٠٢ : ٣ ٣١٠ : ١٠ ٣٢٠ : ١٠  
 حصن دملوه — ٧٨ : ٦ ٨٦ : ١٨  
 الحصن الشريف = قلعة الجبل بالقاهرة .  
 حصن كيفا — ١٧٢ : ١  
 الحصنة بالدغوف القبلية بكفر بطنا — ١٥٥ : ١١  
 حصنة دورية الكسوة بدمشق — ١٥٦ : ٩  
 حصنة دير ابن عسرون بدمشق — ١٥٦ : ٩  
 الحصنة من غراس غيضة الأعجام بدمشق — ١٥٦ : ١  
 حكر آقبا عبدالواحد — ١٩٦ : ١  
 حكر ابن الأثير — ١٨٤ : ١  
 حكر الأمير سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء — ٦٦ : ٨  
 حكر الأمير عز الدين أيلك الرصاصي — ٦٦ : ٩  
 حكر تاج الملك بدران — ٦٦ : ٩

حارة الجامع — ٦٥ : ٢١  
 حارة الجودرية — ٦٤ : ١١ ٦٧ : ٢٤  
 حارة حلب — ٢٠٦ : ٢٧  
 حارة الحمام — ٦٤ : ٢٨ ٦٦ : ١٠  
 حارة الخاصكي — ٤٥ : ٢٢  
 حارة الخواص — ٢٥٧ : ١٧  
 حارة خوش قدم — ٦٤ : ٢٨ ٦٦ : ١٠  
 حارة اللرب الأصفر — ٢٦٦ : ٢١  
 حارة درب الحجر — ٢٠٨ : ٢١  
 حارة درب مصطفى — ١٢٥ : ٨  
 حارة الديلم = حارة الترك والديلم .  
 حارة رفعت — ١٢٢ : ١٠  
 حارة الروم = حارة الروم السفلى .  
 حارة الروم الجوانية — ٦٥ : ١٦  
 حارة الروم السفلى — ٦٣ : ٢٦ ٦٤ : ١٤ ٦٥ :  
 ٦٧ : ٤  
 حارة الروم العليا = حارة الروم الجوانية .  
 حارة السادات — ٢٠٨ : ٢٠  
 حارة السقاين — ٢٠٤ : ١٥  
 حارة السكر والليمون — ٣٣ : ٢٣  
 حارة السلطان الحنفى — ١٩٥ : ٢٨  
 حارة سنجر الخازن — ٣٠٦ : ٢٠  
 حارة السوق — ٦٥ : ٢١  
 حارة الصمامين — ٦٤ : ١١  
 حارة الفقوسة — ١٩٥ : ٢٠  
 حارة قصر الشوك — ٦٦ : ١١ ٩٦ : ٢١ ٩٨ :  
 ٢١ : ٢٩٢ : ٨  
 حارة قنطرة الظاهر — ٨٣ : ١٣ ٢٠٣ : ٨  
 حارة قواديس — ٢٩٠ : ١٨  
 حارة قواوير — ١٩٤ : ١٢ ١٩٥ : ٢١  
 حارة الكرشاني بولاق — ٢١٩ : ١٧  
 حارة التايقة — ١٨٩ : ١٠  
 حارة نجم الدين — ٣٠٦ : ١٢  
 حارة النصارى — ١٩٧ : ١٧  
 حارة الهياثم — ١٩٥ : ٢٨  
 حارة الوزيرية — ٢٦ : ٥ ٦٢ : ٢٢ ٦٣ :  
 ٢٦ : ٢٠٢ : ٢



حكر جهر النوبى — ٦٢ : ٦٣ ٦١ : ٢٠٢  
 ١٦ : ٢٧٦ ٦٢  
 حكر الخادم = حكر الخازن .  
 حكر الخازن — ٣٠٥ : ٣٠٦ ١٠ : ٣٠٦  
 حكر درب الجاكي — ٢٠١ : ٥  
 حكر الزهرى — ٢٩٠ : ١٦  
 حكر الست حديق بخط صويقة السباعين — ١٩٦ : ٦٣  
 ١٩٧ : ١٩٧ ١٥ : ١٩٧  
 حكر الست حديق بخط المريس — ١٩٦ : ١٩٧ ١٢ : ١٩٧  
 حكر طقزدر — ١٩٤ : ١٩٥ ٢ : ١٩٥  
 حكر العلالى — ٢٠٦ : ٧  
 حكر قوصون — ١٩٤ : ١٩٥ ٢٢ : ١٩٥  
 حكر النوبى = حكر جهر النوبى .  
 حلب — ١١ : ١٢ ١٢ : ١٢ ٥٥ : ١٢ ٢٣ : ٢٧ ٢٧ : ٢٧  
 ٣ : ٣٠ ٢٠ : ٣١ ٣ : ٣٢ ٦٧ : ٣٢  
 ٢٤ : ٢٤ ٥٥ : ٢٨ ٦١ : ٢٨ ٦٣ : ٩٧  
 ١١٠ : ١١٠ ١٠ : ١١٧ ٢١ : ١٢٩ ٢٣ : ١٢٩  
 ١٤٧ : ١٤٧ ١٠ : ١٦٢ ١٨ : ١٧٢ ١٤ : ١٧٢  
 ١٩٣ : ١٩٣ ٤ : ٢١٤ ١٢ : ٢١٦ ١١ : ٢١٦  
 ٢٢٥ : ٢٢٥ ٩ : ٢٢٧ ١٢ : ٢٢٨ ٢ : ٢٢٨  
 ٢٢٩ : ٢٢٩ ١٣ : ٢٤٦ ١٣ : ٢٤٨ ٥٥ : ٢٥٥  
 ١٠ : ٢٦٩ ١٣ : ٢٧٣ ١٢ : ٢٧٤ ١ : ٢٧٤  
 ٢٨٠ : ٢٨٨ ٢ : ٢٨٨ ١١ : ٣٢٧ ١٠ : ٣٢٧  
 حلوان الحمامات — ٩٠ : ١٣  
 حلوان العراق — ٩٠ : ١٨  
 حلوان الواقعة على شاطئ النيل الشرقى — ٩٠ : ٧  
 حلى بنى يعقوب — ٧٨ : ٩٩ ٨٤ : ٩٩  
 حلى بنى يعقوب = حلى بنى يعقوب .  
 حمام الأمير سيف الدين ألدود الجاشنكيرى = حمام الدود .  
 حمام بكنمر الساقى — ٢٨٤ : ١٦  
 الحمام ببيروت — ١٥٧ : ٨  
 الحمام بدمشق — ١٥٥ : ٣  
 الحمام بقارا — ١٥٨ : ٥  
 حمام تنكر بدمشق — ١٥٤ : ١٣  
 حمام تنكر بحمص — ١٥٧ : ١

حمام الخوض المرصود — ١٨٨ : ٢٦  
 حمام الدرد — ٣٣٠ : ١٩ ٣٣١ : ٤  
 حمام سوق الخليل — ١٢١ : ٥٥ ١٢٢ : ٢٠  
 حمام صرخد — ١٥٨ : ٣  
 حمام العمرى — ١٥٥ : ٣  
 حمام القابون — ١٥٥ : ٢  
 الحمام الملاصقة للخان بحمص — ١٥٧ : ٤  
 حمام الملك السعيد = حمام سوق الخليل .  
 حمام ابن يمن بدمشق — ١٥٤ : ١٥  
 حماما تنكر بقارا — ١٥٨ : ١١  
 حمامات القلعة — ١٨٠ : ٩  
 حاة — ٤ : ٨ ١١ : ١٣ ١٦ : ٤ ٢٣ : ٩٩  
 ٣٨ : ٦١ ٥٨ : ٥٩ ٥٩ : ٦١ ١٣ : ٦١  
 ٩٣ : ٩٣ ١٠٠ : ٧٧ ١٠٢ : ١٩ ١٦ : ٢١٦  
 ١٢ : ١٢ ٢٢١ : ١٣ ٢٤٢ : ٢١ ٢٥٩ : ٢٣  
 ٢٦٧ : ١٣ ٢٨٠ : ١٢ ٢٩٣ : ٢٣  
 ٢٩٨ : ٨ ٣٠٧ : ٥ ٣١٣ : ٢ ٣١٥ : ٩  
 الحمراء الدنيا = حكر آفينا عبد الواحد .  
 الحمراء القصوى = حكر آفينا عبد الواحد .  
 حصص — ٢٦ : ١٣ ٢٧ : ٢ ٢٢ : ١٢  
 ٣٨ : ١ ١٤٦ : ١٧ ١٥٧ : ١ ١٥٨ : ١٥٨  
 ١٦ : ١٧٢ ٤ : ٢٣٧ ٦ : ٢٦٩ ١٠ : ٢٦٩  
 ٢ : ٢٨٥  
 الحوائج خافه — ٥٦ : ٩  
 الحوائت التى قبالة الحمام بدمشق — ١٥٦ : ٤  
 حوائت باب الفرج بدمشق — ١٥٥ : ٢  
 الحوائت بالباقع — ١٥٨ : ١  
 حوائت البيض بدمشق — ١٥٤ : ١  
 حوائت التعديل بدمشق — ١٥٤ : ١٧  
 حوائت العريضة بحمص — ١٥٧ : ٥  
 الحوائت والفرن ببيروت — ١٥٧ : ٧  
 حوران — ٦٠ : ١٣  
 حوش أولاد أبي جرة — ٢٢٧ : ٢٠  
 حوش أيوب بك — ١٨٩ : ٩  
 حوش بردق — ١١١ : ٩



الحوش بقلة الجبل — ١٨٢ : ١  
الحوش بقلة الجبل = حوش الغنم بقلة الجبل .  
حوش الجاموس — ١٢٢ : ١٣  
الحوش الخاص بلعب الكرة تحت قاعة الدهيشة — ١٢١ : ١  
الحوش الداخلى الكبير بقلة الجبل — ٧٣ : ١٩ : ٩٢ :  
١٨ : ١٣٧ : ٢١  
حوش الغنم بقلة الجبل — ١١٩ : ١٢ : ١٧١ : ٢٢ :  
١٨٢ : ١  
حوش القادري بجزيرة الروضة — ٢٠٢ : ٢٣  
حوش المعزى بقلة الجبل — ١٨٢ : ١  
الحوش الملاحق لخزان بحص — ١٤٧ : ٤  
الحوش الملاصق للحندي بحص — ١٥٧ : ٥  
حوض الدماطى — ١٩٩ : ٦  
حوض السيل — ١٨٧ : ٦  
حوض سعد الدين مسعود ابن هنس = حوض ابن هنس .  
حوض الصارم بالحسيبة — ٢٥٧ : ١١  
الحوض بالقنوات بدمشق — ١٥٤ : ١٦  
الحوض المرصود — ٣٠٦ : ١٠  
حوض آبن هنس — ٢٠٦ : ٢٣٠ : ١٥ : ٣٣١ : ١  
حوف رميس — ٣٨ : ١٥  
(خ)  
خان البيض بدمشق — ١٥٥ : ١  
الخان بيروت — ١٥٧ : ٧  
الخان بحص — ١٥٧ : ٣  
خان جلعولية — ١٥٨ : ١١  
خان الخليل بالقاهرة — ٦٧ : ١٦ : ٢١٤ : ٢٢ :  
خان العرصة بدمشق — ١٥٤ : ١٤  
الخاقاه = الخانكة .  
خاقاه أم أنوك — ١٨٧ : ٢٣  
الخاقاه البروقية = تربة الملك الظاهر برقوق .  
خاقاه يشك = سبيل الأميرة ألفت هانم فادن والدة  
مصطفى باشا فاضل .  
خاقاه بكمر الساق — ٢٨٤ : ٥  
خاقاه بيبرس الجاشنكير — ٢٥٢ : ٧ : ٢٩٦ : ١٦ :  
٣٢٤ : ٩

الخاقاه الجاولية = المدرسة الجاولية .  
الخاقاه الجمالية للصوفية = زاوية محمد منطاي الجمالى .  
الخاقاه الركنية بيبرس = خاقاه بيبرس الجاشنكير .  
خاقاه مر باقوس = الخانكة .  
خاقاه سعيد السعداء (جامع سعيد السعداء) — ١٤٤ : ٩ :  
٢٢٠ : ٤ : ٣١٤ : ٤  
خاقاه السلطان برقوق = تربة الملك الظاهر برقوق .  
خاقاه طيبرس = جامع الأربعين .  
خاقاه قوصوف خارج باب القراقة — ١١١ : ٢٢ :  
٢٠٧ : ٢  
خاقاه كريم الدين الكبير بالقراقة الصغرى — ٨٤ : ٢  
خاقاه منطاي الجمالى — ٢٩١ : ١١  
خاقاه الملك المظفر بيبرس = خاقاه بيبرس الجاشنكير .  
خاقاه الملك الناصر محمد بن قلاوون = الخانكة .  
الخاقاه الباصرية = الخانكة .  
الخانكة (بلدة) — ٧٩ : ١٤ : ٨٠ : ٢٥ : ٨١ : ١ :  
٨٤ : ١ : ١٤٤ : ٦ : ١٤٥ : ١٤ : ١٨٢ : ٢ :  
١٨٦ : ٦ : ٢٩٦ : ٩ : ٣٢٤ : ١٦  
خراش التار بقلة الجبل — ٧٣ : ١١  
خراسان — ٣٠٩ : ٦  
خربة روق بالقاع — ١٥٨ : ٢  
الخرفانية بالقليوبية — ٩٢ : ٢١  
الخرفش = شارع الخرفش .  
خزاة البنود — ٩٦ : ١٣  
خص الكيالة — ٤٥ : ٦ : ٢٠٢ : ١  
الخصوص — ٥٠ : ٢٢  
الخضريين — ٣٣١ : ٢١  
خط باب مر المارستان المنصوري — ١١٢ : ١٣  
خط بركة قرموط — ٨٢ : ٩ : ١٨٢ : ٢٥ :  
خط بولاق = بولاق .  
خط بين السورين الواقع شرق مدينة القاهرة — ٩٦ : ١٢ :  
٩٧ : ١٢  
خط بين القصرين — ٦٦ : ٦ : ٦٧ : ١٢ : ١٥٠ : ١٦ :  
خط التباة = شارع التباة .  
خط تحت الربع = شارع تحت الربع .  
خط جامع الظاهر — ٨٣ : ١٨  
خط الجامع الطولونى — ١٦٣ : ٢٠ : ٣٠٥ : ١٥ :







١٨ : ٢١٤ : ٢٢٦ : ٢٣١ : ٢٤٠ : ٢٥٣ :  
 ١٥ : ٢٦٠ : ٢٢٢ : ٢٧٥ : ٢٢٤ : ٢٨٢ :  
 ٢١ : ٢٩٠ : ٢٢٣ : ٢٩٩ : ٢٢١ : ٣٠٣ :  
 ٢٠ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣٢١ : ١٩ :  
 دار كريم الدين الكبير — ٦٤ : ٢ :  
 دار المحفوظات (الدقرخانة المصرية) بقلعة الجبل — ٧ :  
 ٢٢ : ١٧٨ : ٢٨ :  
 دار محمد بن عز الفرائش = جامع الخطيرى .  
 دار منطاي الجمالى — ٩٦ : ١٤ : ٢٩٢ : ٩ :  
 دار نائب الكرك = بيت آفوش الأشرف .  
 دار النيابة بقلعة الجبل — ٤ : ٢٠ : ١٣٧ : ٢١ :  
 الدار القردمية = دار أيجاي الناصرى .  
 دجلة — ٢٧٤ : ١٩ :  
 درب الأتراك — ٦٤ : ٢٤ :  
 درب الأصفر — ٢٦٦ : ١٥ :  
 درب الأغوات — ٩٥ : ١٠ :  
 درب الأقصاعية — ٣٣٤ : ٤ :  
 درب الباب المحروق = درب المحروق .  
 درب التركانى — ١٩٩ : ٣١ :  
 درب الجحاكى — ٢٠٠ : ٢٨ : ٢٠١ : ١٥ :  
 درب الجمايز — ١٩٥ : ٢٦ :  
 درب الجميزة — ٢٠٩ : ١٩ :  
 درب الخادم — ٣٠٦ : ١٤ :  
 درب راشد — ٩٨ : ١٤ :  
 درب الرصاصى — ٦٦ : ١٠ :  
 درب الساقية — ١٨٩ : ٩ :  
 درب سمادة بالقاهرة — ٢٦ : ٢٣ :  
 درب سيف الدولة نادر — ٩٨ : ١٥ :  
 درب شغلان — ١٨٧ : ١٧ :  
 درب الفراخه — ٩٧ : ٩ :  
 درب قرمز — ١٩ : ٢٤ : ١٤٩ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢١ :  
 درب القزازين — ٩٨ : ٢٤ :  
 درب قبطون — ٢١٤ : ١٨ :  
 درب الكيلانى — ١٩٦ : ١٦ :  
 درب لولية — ٦٤ : ٢٨ :

الدار اليسرية = قصر يسرى .  
 دار ابن التركانى بجوار باب البحر — ٢٦٩ : ٢ :  
 دار تنكر بدمشق — ١٥٤ : ١٣ :  
 دار تنكر بالكافورى — ١٢٩ : ٢ : ١٥٨ : ١١ :  
 ١٥٩ : ١ :  
 دار الخالق بدمشق — ١٥٦ : ٣ :  
 دار الجمعية الزراعية الملكية — ١٢٦ : ١٧ :  
 دار الحاجب = دار بكتمر الحماى الحاجب .  
 دار حديث الملك الظاهر = الظاهرية بدمشق .  
 دار الحديث النفيسية بدمشق — ٢٣٥ : ٩ :  
 دار الذهب — ٣٠١ : ٢ :  
 دار الذهب بدمشق — ١٥٤ : ١١ :  
 دار الزردكاش بدمشق — ١٥٤ : ١٢ :  
 دار الزمرد بدمشق — ١٥٤ : ١١ :  
 دار السعادة بدمشق — ٢٨ : ٢٣ : ٣٠ : ٢٦ : ١٤٧ : ١٧ :  
 دار السعادة — ٢٨ : ٣ :  
 دار السكا فنى وما حولها = بركة الشيخ قر .  
 دار سيف الدين بلبان المهرانى — ١٨٤ : ١٨ :  
 دار الشيخ محمد الإيبانى — ٨٣ : ٢٢ :  
 دار الشيخ محمد المهدي العباسى الملقى وما جاورها — ٢٠١ : ٦ :  
 دار صالح بك القاسمى — ١٨٨ : ١٨ :  
 دار الضرب بقلعة الجبل — ١١٩ : ٢٤ :  
 دار الضيافة — ٢٤٦ : ١٧ :  
 دار طشتمر حص أخضر = بيت طشتمر الساقى حص أخضر  
 دار الطواشى سابق الدين متقال — ١٩ : ٢٢ :  
 دار عبد الباسط بن خليل — ١٥٩ : ١ :  
 دار العدل — ١١٣ : ٢٣ : ١٤٥ : ٢ : ١٥١ : ٥ :  
 دار العدل القديمة — ٧٤ : ١ :  
 دار العقيق = الظاهرية بدمشق .  
 دار على باشا مبارك — ١٢٢ : ١٢ :  
 دار القاسقين = جامع الخطيرى .  
 دار نغرا الدين عبد الفنى بن أبى الفرج الأسنادار — ٢٠١ : ٣ :  
 دار قطلوبغا الطويل الفخرى السلاح دار الأشرفى — ١٩٠ : ١٢ :  
 دار الكتب المصرية — ٢٠ : ٢٠ : ٢١ : ٢٩ : ٧٨ :  
 ٢٣ : ١٤٨ : ٢٣ : ١٦٤ : ١٩ : ٢١٣ :



دمهور — ٤٣ : ١٣  
 دمياط — ٢٠ : ٩ ٢٠ : ٣٨ ١٧ : ٢٣٣ ١٨ : ٢٣٣  
 ٢٠ : ٢٧٧  
 الدهشة بدمشق — ١٥٥ : ٢  
 دهليز باب المزين بالأزهر — ١٩٩ : ١٩  
 دهليز باب النحاس بقلعة الجبل — ١٨٠ : ٢  
 دهليز جامع قيسون = عطفة المحكمة .  
 الدهليز بركة الحاج — ٦ : ٢  
 الدهليز المنصور بقرية — ٥ : ١  
 دورقبحق بمحس — ١٥٧ : ٣  
 ديار بكر — ٢٩٦ : ١٣  
 الديار المصرية = مصر  
 ديدوسيا = المحلة الكبرى .  
 الدير الأبيض بدمشق — ١٥٦ : ١٠  
 دير الأنبارويس = كنيسة الأنبارويس .  
 دير البغل = دير انقصير .  
 دير الخندق — ٧١ : ١٨ ٧٢ : ١٦  
 دير القصير — ٦٨ : ٢١  
 دير الملاك البحري — ٢٠٣ : ٢٣  
 دير الملاك ميخائيل = كنيسة دير الملاك البحري .  
 ديوان الإنشاء بحلب — ٢٢٨ : ١  
 ديوان الإنشاء بدمشق — ١٥٤ : ١٠ ٢٦٤ : ١٢  
 ديوان الإنشاء بالقاهرة — ٢٢٠ : ٦  
 ديوان الأوقاف = وزارة الأوقاف .  
 ديوان الجيش بمصر — ٥١ : ٢٤ ١٤٠ : ١٤  
 ٢٨٠ : ٩  
 ديوان الخراج — ٥١ : ٢٣  
 ديوان عموم الأوقاف = وزارة الأوقاف .  
 ديوان كنتخدا = قاعة العدل بقلعة الجبل .  
 ديوان المالية = وزارة المالية .  
 ديوان مصلحة الحجاز الرئيسية — ١٢٥ : ١٧ ١٩٣ : ١٥

(ر)

راسلها بقارا — ١٥٨ : ٧  
 راشدة = خط راشدة .  
 رأس البر — ١٢٦ : ٢٠  
 رأس الخليج الناصري — ٨٢ : ٦

درب المحروق — ١٨٧ : ١٦  
 درب . لونغيا = حارة قصر الشوك .  
 درب نصر ببولاق — ٣٣٣ : ١٥  
 دزكاه — ١٨٢ : ١  
 دسوق — ١٩١ : ١٢  
 دقلا = المحلة الكبرى .  
 الدق — ١٢٨ : ١٩  
 الدقهلية = مديرية الدقهلية .  
 دلاص — ٢٥١ : ١٧  
 الدل بالبقاع — ١٥٨ : ٣  
 دمشق — ٣ : ٦٩ ١٠ : ١٠ ١١ : ١١ ١١ : ١٥  
 ٢٢ : ٢٢ ١٤ : ٢٣ ١٦ : ٢٧ ١٠ : ١٠  
 ٢٨ : ٢٨ ١٠ : ٣٠ ١٠ : ٣٤ ٤٤ : ٣٥ ١٠ : ١٠  
 ٣٦ : ٣٦ ٢ : ٣٧ ٤١ : ٤١ ٤١ : ٤١ ٥٦ : ٥٣  
 ٥٧ : ٥٧ ١٥ : ٥٨ ٨٨ : ٨٨ ١٠٠ : ١٠  
 ١٠١ : ١٠١ ١٠٢ : ١٠٢ ١١٠ : ١٠  
 ١٢٩ : ١٢٩ ١٣ : ١٣٠ ١٣ : ١٤٦ ٣ : ٣  
 ١٤٧ : ١٤٧ ١٢ : ١٤٨ ١١ : ١٤٩ ٣ : ٣  
 ١٥٢ : ١٥٢ ١٥٣ : ١٥٤ ١٥٤ : ١٥٦ ٨ : ٨  
 ١٤ : ١٤ ١١ : ١٨٢ ١٨٢ : ١٨٦ ١٠ : ١٠  
 ٢١٣ : ٢١٣ ١٢ : ٢٢١ ١٣ : ٢٢٣ ٥ : ٥  
 ٢٢٤ : ٢٢٤ ١١ : ٢٢٨ ٢٢٨ : ٢٣١ ١٨ : ١٨  
 ٢٣٢ : ٢٣٢ ١٢ : ٢٣٣ ٢٣٣ : ٢٣٥ ٢٣٥ : ٢٣٧ ٣ : ٣  
 ٢٣٩ : ٢٣٩ ١٢ : ٢٤٠ ٢٤٠ : ٢٤٢ ١٤ : ١٤  
 ٢٤٣ : ٢٤٣ ١٠ : ٢٤٥ ١٣ : ٢٤٧ ٦ : ٦  
 ٢٤٨ : ٢٤٨ ١٠ : ٢٥٠ ٢٥٠ : ٢٥٢ ٤ : ٤  
 ١٥ : ١٥ ٢ : ٢٥٦ ١٢ : ٢٥٧ ٤ : ٤  
 ٢٥٨ : ٢٥٨ ١١ : ٢٦٤ ١٢ : ٢٦٦ ٨ : ٨  
 ٢٦٨ : ٢٦٨ ١٠ : ٢٦٩ ٢٦٩ : ٢٧٠ ٢٧٠ : ٢٧١ ٣ : ٣  
 ٢٧٢ : ٢٧٢ ٢٧٢ : ٢٧٤ ٢٧٤ : ٢٧٦ ٩ : ٩  
 ٢٧٨ : ٢٧٨ ١٠ : ٢٧٩ ٢٧٩ : ٢٨٠ ٢٨٠ : ٢٨١ ٥ : ٥  
 ٢٨٢ : ٢٨٢ ٢٨٢ : ٢٨٦ ٢٨٦ : ٢٩٣ ٢٩٣ : ٢٩٣ ١٢ : ١٢  
 ٢٩٨ : ٢٩٨ ٢٩٨ : ٣٠٨ ٣٠٨ : ٣١٤ ٣١٤ : ٣١٧ ٤ : ٤  
 ٣١٨ : ٣١٨ ١٦ : ٣١٩ ٤ : ٣٢١ ١٠ : ١٠  
 ٣٢٢ : ٣٢٢ ١٥ : ٣٢٤ ١٢ : ٣٢٦ ١ : ١  
 دملوه = حصن دملوه



الزاوية الحمراء — ٢٠٣ : ٢٢٣ ٢٠٤ : ٢٠٧  
١٠ : ٣١٠

زاوية الست ملكة = زاوية الشيخ عبد الله .

زاوية الشيخ إبراهيم الكلثني — ١٧ : ٦٦

زاوية الشيخ حسين أبي السعود بن أبي العشار — ٩ : ٢٦١

زاوية الشيخ حسين أبي علي = جامع أبي العلا بولاق .

زاوية الشيخ حياك الله = زاوية المصلي .

زاوية الشيخ عبد الله — ١١٢ : ١١٩ ١٢٢ : ٩

زاوية الشيخ عثمان السلوحى — ٢١ : ٢٦٦

زاوية الشيخ عطية — ١٠ : ٩٧

زاوية قصر بشتاك = مسجد الفجل .

زاوية القلندرية = جامع الخوامس .

زاوية محمد الكنجية = مسجد الفجل .

زاوية المصلي — ٢٠١ : ١٨٠ ٢٢٧ : ٥

زاوية معبد موسى — ٢٥ : ١٥٠

زاوية مغلطاي الجالى — ٢٠ : ٩٨

زاوية الموصل = زاوية المصلي .

زاوية الموصلية = زاوية المصلي .

زاوية نصر = زاوية أبي الفتح نصر بن سليمان المنبجى .

زبنة = زقى .

زبد — ٨٤ : ٨٧ ٨٥ : ٨٦ ٨٧ : ٨٥

٧ : ٢٥٣

زربية الخطيرى — ١٣ : ١١٨

زربية قوصون — ١٢ : ٣٧ ١٩٣ : ٩

زربية الناصر محمد بن قلاوون على النيل — ١٩٤ : ١٦

٦ : ١٩٥

زقى — ٨ : ٢٧٧

زقنى جواد = زقى .

الزقازيق — ٢٨ : ٢٨ ١١٤ : ٢٠

زقاق خان حلب — ١ : ٣٣١

زقاق الزطى بدمشق — ١٨ : ٢٣٥

زقاق الكحل — ١٧ : ٨٣

زلايا بمحص — ٩ : ١٥٧

زنكلون — ١٨ : ٣٢٤

زيزاء — ٨ : ٣١

رأس الماء بالباق — ١٥٨ : ١

رأس المنجية — ٢٩٧ : ١٥

رباط الآثار النبوية = جامع أثر النبي .

رباط البغدادية — ٢٦٦ : ٥

رباط تنكر بالقدس — ١٥٨ : ١٠

ربع الأمير طنجى — ١١٢ : ٦

ربع عز الدين أيدمر الخطيرى على شاطئ النيل —

٣١٢ : ١٦

الربع بالشواين — ٦٣ : ٦

ربع الملك الظاهر بيبرس — ٦٦ : ٣

رجبة باب العيد — ٩٨ : ٨

الرجبة (الجديدة بالقرب من القرات) — ٣٥ : ٨

رجبة الفخرى — ١٩٠ : ١١

الرحمانية — ١٧٨ : ١٧

رشيد — ٢٨ : ١٧

الرشيدى بزمكا — ١٥٥ : ١٢

الرصد — ٢١٠ : ٢١ ٢١٠ : ٤

الرفرف السلطان بقلعة الجبل — ١٧٩ : ٧ ١٨٠ : ١

الركنية بدمشق — ٢٥٨ : ١٢

رملة بولاق — ٣١٢ : ١٥

الرملة (بلدة) — ١٥٨ : ١٠ ١٩٣ : ٤ ٢١١ : ٥

٢٩٦ : ١٤

الرميلة — ١٤ : ٩ ٩٩ : ٢٢ ١١١ : ١

١٢١ : ١٣٥ ٥ : ٧

رواق البغدادية = رباط البغدادية .

الرواق العباسى بالأزهر — ١٩٩ : ١٥

الروضة = جزيرة الروضة .

الروم = بلاد الروم .

الريدانية — ٢٠٠ : ٤

(ز)

زاوية إبراهيم الصائغ — ١٨٩ : ١٦

زاوية أبي الفتح نصر بن سليمان المنبجى — ٢٤٤ : ١٢

زاوية البرهان الصائغ — ١٨٩ : ٥

زاوية بين القصرين — ١٤٩ : ٢٤ ١٥٠ : ٢٢

زاوية حالومة المغربى — ٣٣٣ : ١١



(س)

الساحة بساحل بولاق — ١٨٦ : ٢

ساحل بولاق — ١٨٦ : ٢٠٧ ٢ : ٣

ساحل روض القرج — ٤٤ : ٢٨

ساحل الغلة — ٤٤ : ٢

ساحل مصر الجديد = شاطئ النيل الشرق .

ساحل النيل الشرق = شاطئ النيل الشرق .

ساقية حوض آبن هفس — ٢٠٦ : ٢٩

السالية بالبقاع — ١٥٨ : ٤

سبتينو = سمود .

الصبع سقايات — ١٩٤ : ٧ ١٩٦ : ٥

الصبع قاعات = مرأى الجوهرة بقلعة الجبل .

سبك الأحد — ٣٠٧ : ١٨

سبك الثلاث = سبك الضحك .

سبك الضحك -- ٣٠٧ : ١٥

سبك العيد = سبك الأحد .

سبك العريضات = سبك الأحد .

سبتينوس = سمود .

سبيل الأميرة ألفت هانم قادن والدة مصطفى باشا فاضل —

٢٠٨ : ٢٦

سبيل بين القصرين — ٦٧ : ١٦

سبيل عبد الرحمن كنتخدا القازدغل = سبيل بين القصرين .

سبيل العقادين — ٦٤ : ١٤

سجن الإسكندرية — ٣٠ : ١٢

السجن الحربى لجيش قلعة الجبل — ٣٦ : ١٨ ١٨٠ : ١٣

سجن الكرك — ٣٠ : ١٣ ٥٥ : ٩ ١٥٩ : ١٤

سجن المنشية — ٢٠٧ : ١٣

السد = قنطرة السد .

سد شين القصر = سد شين القناطر .

سد شين القناطر — ١٩١ : ٩

سد مصر = قنطرة السد .

مرأى آل البكرى — ١٢٩ : ٢٠

مرأى الإسماعيلية — ٢٠٠ : ٢٣

مرأى الجوهرة بقلعة الجبل — ١١١ : ٢٠ ١١٩ :

١٣ : ١٨١ ٥ :

مرأى الحوض المرصود — ١٨٨ : ٢٢

مرأى متحف قواد الزراعى — ١٢٨ : ١٨

مرأى محكمة الاستئناف الأهلية — ٦٣ : ٢٢

مرأى مصطفى باشا فاضل = المدرسة الخديوية الثانوية .

مرأى المعارض — ١٢٦ : ١٧

مرأى وزارة الزراعة — ١٢٨ : ١٨

سرباقوس — ٧٩ : ٣ ٨٠ : ٢ ٨٣ : ٣

٨٨ : ٢ ٩٣ : ٢ ١٠٢ : ١٣ ١١٦ : ١

١٤٤ : ٦ ١٤٥ : ١٣ ١٨٢ : ٥

١٨٦ : ٦

السريع بمصر — ١٥٧ : ٢

السعادة بالبقاع — ١٥٧ : ١٤

السعيدية (عزبة الشيخ مطر حنفى) — ٥ : ١١

سفع جبل المقطم — ٢١٤ : ٣ ٢٠٢ : ٣

٢٨٤ : ١٤

سفع قاسيون — ٢٤٠ : ٣ ٢٥٥ : ١٩

سكة الحبانية — ٢٠٨ : ٢٠

سكة الخرقش — ١٢٩ : ١٩

سكة سوق مسكة — ١٩٥ : ٢٠ ١٩٧ : ١٦

سكة الحجر — ٧ : ٢٦ ٧٤ : ٢٠

سكة المتاصرة — ٢٠١ : ٧ ٢٠١ : ١٨

سكة المناظر — ١٨٩ : ٩

السلطانية = قنرلان .

سلبية — ٢٦١ : ١٦

سمود — ٣١١ : ٢١

السمودية — ٣٨ : ١٤

سموت = سمود .

سمهود — ٣١١ : ١٣

سمهوت = سمهود .

سمهوط = سمهود .

سناودة — ١٧٨ : ٣١ ١٧٩ : ١١

سناط — ٢٥٧ : ٢١

سنبوطه = سناط .

سنبوطه = سناط .

سندقا = المحلة الكبرى .



(ش)

سكوم = الزنكون .

سكون = الزنكون

السواقى التى بالرصد — ٢١٠ : ٤

سور القاهرة الشرق الأول — ٩٧ : ١٣ ، ٢٠٥ : ١٦

سور القاهرة الشرق الثانى — ٧٠ : ٣ ، ٩٧ : ١٣ ،

١٨٧ : ٨

سور القاهرة الغربى — ٦٢ : ١٩ ، ٦٣ : ١ ، ٨٩ :

١٢ : ٣٣٠ ، ٧ :

السور الأسفل الغربى لقلعة الجبل — ٣٦ : ٢٦

السور الشرقى لقلعة الجبل بالقاهرة — ١١٥ : ٢٠

سور قلعة الجبل البحرى — ١٨١ : ٢٢

سور قلعة الجبل العمومى — ١١٩ : ٢٥ ، ١٧٩ : ٢١

سور قلعة الجبل القبلى — ١٨١ : ١٠

السور المرتفع بقلعة الجبل — ٣٦ : ١٩

سوق الحلاويين — ٦٤ : ١١

سوق الحوائصين — ٥ : ١٦

سوق الخيل بدمشق — ١٤٨ : ١٧ ، ١٥٢ : ٨

سوق الخيل بالقاهرة — ٩٩ : ٩٩ ، ١١١ : ١٧ ،

١٦٢ : ٦

سوق السراجين — ٦٤ : ٩

سوق سفلى الربيع الظاهرى — ٣٣١ : ٢١

سوق الشرايين — ٦٣ : ٢٥ ، ٦٤ : ١٢

سوق الشوايين — ٦٣ : ٢٤ ، ٦٤ : ٩

السويس — ٣٦ : ٥٥ ، ٣٠٠ : ٢١

سويقة الجميزة — ٢٠٩ : ٣

سويقة الريش — ٢٠٠ : ٢٦ ، ٢٠١ : ١ ، ٢٢٧ : ٥

سويقة السباعين — ١٩٤ : ٢٠ ، ١٩٥ : ١٩٦ ، ١٩٦ :

٢٤ : ٢٠٤ ، ٢٠٨ : ١٧ ، ٣٢٢ : ١٤

سويقة العزى — ٢٦٣ : ١١ ، ٢٦٣ : ٢١

سويقة العياطين — ٣٣٤ : ١

سيالة بولاق — ١٢٦ : ٣

سيالة جزيرة الروضة — ٣٣ : ٢٢ ، ١٢٦ : ٢٤ ،

١٨٤ : ٢٣

سيس — ٢٤ : ١١ ، ٧٨ : ٥ ، ١٧٢ : ٦

السيوطية — ٣٨ : ١٦ ، ٣٩ : ١٧

شاذروان — ١٥٠ : ٦

شارع أرض الحرمين — ٢٠٧ : ٢٩

شارع الأزهر — ٢٠١ : ٧

شارع الاستشاف — ٦٢ : ٢٢

شارع الأشرف — ٩٥ : ٢٧ ، ١٩٩ : ٢٦

شارع اصطبلات الطرق — ١٢٥ : ٢٢

الشارع الأعظم — ٦٧ : ١٢ ، ٩٥ : ٣ ، ٢٠٦ : ١٧

و ٢٠٧ : ١ ، ٢٩٧ : ٨ ، ٣٠١ : ١٦ ،

٣٣١ : ٥

شارع ألفى بك — ٨٢ : ١٩

شارع إلهامى باشا — ٢٠٦ : ٣٢ ، ٣٣٠ : ١٧

شارع أم الغلام — ٣٣٣ : ١٠

شارع الانتكخانة المصرية — ٣٧ : ١٦

شارع الأنصارى — ٢١٩ : ١٧

شارع باب البحر — ١٩٩ : ٣١

شارع الباب الجديد لقلعة الجبل — ٧ : ٢٥ ، ١٨١ : ٣١

شارع باب زويلة — ٧ : ١٦

شارع باب الوداع — ٧ : ١٨

شارع باب الوزير — ٧ : ١٦

شارع البرجاس — ٨١ : ٢٠

شارع البستان بالقاهرة — ٣٧ : ١٧

شارع بستان الفاضل — ١٨٤ : ٢٨ ، ١٩٣ : ١٦ ،

١٩٧ : ١٤

شارع اليومى — ٢٠٩ : ٢٠

شارع بين القصرين — ٦٧ : ١٥

شارع النبابة — ١١٢ : ١٨ ، ٣٣٣ : ٦

شارع تجران باشا — ٨٠ : ١٥

شارع تحت الربيع — ٦٦ : ١٨

شارع التربة البولاقية — ١٩٢ : ٢٣

شارع التكبشبة — ١٩ : ٢٧ ، ١٥٠ : ٢٦

شارع توفيق — ٧٠ : ٢٢ ، ٨٢ : ١٩ ، ١٢٥ : ١٨

شارع الجامع الأحمر — ١٢٥ : ٨

شارع جامع أزيك — ٣٠٦ : ١٢











شبه جزيرة سينا — ١٨ : ٣٠٠  
 شين القصر = شين القناطر .  
 شين القناطر — ١٨ : ١١٤ ، ١٦ : ١٩١ ، ١ : ١٩٢  
 شين الكوم — ٢٨ : ٤٢  
 الشرق سمهود = سمهود .  
 الشرقية = مديرية الشرقية .  
 شريقون = المحلة الكبرى .  
 شركة مصر للقرن والنسيج — ٢٤ : ٣٠٨  
 شركة مياه القاهرة — ٢١ : ١٢٨  
 شريش — ١٨ : ٢٤٣  
 شط نهر الأثل — ٢٣ : ٢٢٦  
 شقحب — ١٣ : ٣٢٧ ، ٥ : ١٧٢ ، ٢ : ١٥٣ ، ٢ : ٢٠  
 شلال أسوان — ٢١ : ٤٣  
 شلال رادى حلفا — ٢١ : ٤٣  
 شبار = أبو حصص .  
 شبارى بالجيزة — ١٩ : ٢١٨  
 الشوبك — ١١ : ٣ ، ١٧ : ٧ ، ٢٢ : ٩ ، ٧٥ :  
 ١١ : ١٥٩ ، ١٣ : ١٦٠ ، ٢ :  
 شون القصب — ٣ : ٣٠٧  
 شيراز — ٢٠ : ٢٢٩  
 شيز — ٢٢ : ٢٧٣

### (ص)

الصالحية بالبقاع — ١٤ : ١٥٧  
 الصالحية بدمشق — ١٨ : ٢٥٥ ، ١٩ : ٢٥٤  
 الصالحية بقارا — ٦ : ١٥٨  
 الصالحية بمصر — ٢ : ١٤٩  
 الصحراء التى ما بين قلعة الجبل وخارج الباب المحروق —  
 ٤ : ١٨٧  
 الصحراء الشرقية — ٢٠ : ٣٠٠  
 صراى — ٢ : ٢٢٦  
 صرخد — ١٨ : ٣١ ، ٥ : ٢٤ ، ٩ : ٢٣ ، ١١ : ١٨  
 ٥ : ٣٢  
 صعيد مصر — ٨ : ٩٣ ، ٢ : ٤٣ ، ٣ : ٣٦  
 ١١٩ : ١١١ ، ١٢٩ : ١٢ ، ١٤٠ : ٥  
 ١٥١ : ١ ، ١٨٠ : ٤ ، ٢٣٠ : ١٧  
 ٢٥١ : ٢٠ ، ٣٢٠ : ١٥

شارع الواقدية — ١٢ : ١٩٦  
 شارع والده باشا — ٢٢ : ٩٧ ، ١٦ : ٨١ ، ١٣ : ٨٠  
 شارع الوائلة الصغرى — ٧ : ٢٠٠  
 شارمساح — ١٩ : ٩  
 شاطئ البحر الأحمر — ٢١ : ١٠٥  
 الشاطئ الشرقى لفرع رشيد — ١٢ : ١٩١  
 شاطئ القاهرة = البر الشرقى للنيل .  
 شاطئ النيل الحالى = شاطئ النيل الشرقى .  
 شاطئ النيل الشرقى — ١٥ : ٨١ ، ١٦ : ٣٣ ، ٣ : ١١٨ ، ٢ : ١٢٥ ، ١٨ : ١٩٣ ، ١٩٨ :  
 ١٢ : ٢٠٠ ، ١٩ : ٣١٢ ، ١٦ : ٣٢١ ، ٤ :  
 شاطئ النيل القديم — ١٩ : ١٨٦  
 الشاطئ الغربى للنيل — ١٨ : ١٢٨ ، ١٥ : ١٢٤ ، ١٥ : ٣١١  
 الشام — ١٣ : ٤٢ ، ١٢ : ١٧ ، ١١ : ٨ ، ٣ : ١٣ ، ١٤ : ٩ ، ١٥ : ٧ ، ١٦ : ١٦ ، ٢٧ : ٩ ، ٣٠ : ٦ ، ٣١ : ٦ ، ٣٣ : ٨ ، ٣٤ : ١٨ ، ٣٧ : ٤ ، ٣٨ : ٣ ، ٥٥ : ١٤ ، ٥٨ : ٣ ، ٥٩ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٧ ، ٦٢ : ٩ ، ٧٠ :  
 ١٩ : ٧٣ ، ١٠ : ٧٩ ، ٥ : ٨٨ ، ١٠ :  
 ١١ : ٨٩ ، ١ : ٩٣ ، ١٣ : ٩٤ ، ١٠٠ :  
 ١٠ : ١٠١ ، ٧ : ١٠٢ ، ٦ : ١١٠ ، ٩ :  
 ١١ : ١١٥ ، ١٨ : ١١٧ ، ١ :  
 ١١٩ : ٨ ، ١٢٩ : ١ ، ١٣٢ : ١٧ ،  
 ١٣٩ : ٣ ، ١٤٧ : ٧ ، ١٦٤ : ١١ ، ١٧٢ :  
 ١٥ : ١٨٢ ، ١٨٦ : ٩ ، ١٨٧ : ١٣ ،  
 ١٩٥ : ١٦ ، ٢١٠ : ٣ ، ٢٢٧ : ١٣ ،  
 ٢٣٢ : ٣ ، ٢٣٦ : ١٣ ، ٢٤٥ : ١١ ،  
 ٢٥٨ : ١٣ ، ٢٦٨ : ١٧ ، ٢٧٣ : ١٢ ،  
 ٢٨٠ : ١٣ ، ٢٨٢ : ٢ ، ٢٩٣ : ٦ ،  
 ٣٠٠ : ١٨ ، ٣١٦ : ٥ ، ٣١٨ : ١٧ ،  
 ٣١٩ : ٥ ، ٣٢٧ : ١١ ، ٣٢٨ : ٢

شبرا بار = شبارى بالجيزة .

شبرا بار = أبو حصص .

شبرا الخيمة — ١٩ : ١٨٣

الشيلية ( مدرسة بدمشق ) — ٩ : ٢٢٣



٤٧ : ٢٩٢ ٤١١ : ٢٤٠ ٤٦ : ٢٣٧ ٤١٣

٤١٣ : ٣٢١ ٤٢ : ٣٠٧ ٤٦ : ٣٠٤

٢ : ٣٢٦ ٤١٥ : ٣٢٤

الطشخانة — ٩ : ٥٦

طننا = طنطا .

طنطا — ١٨ : ٣٠٨ ٤٢٠ : ٢٩٥ ٤٦ : ٤٠

طوحو = الصحاوية .

## (ظ)

الظاهرية الجراية (مدرسة بدمشق) — ١ : ٢٥٥

الظاهرية بمصر (قرية) — ١٠ : ١٧٨

## (ع)

العادية (مدرسة بدمشق) — ١٢ : ٢٥٥

عانة — ١٠ : ١١٢

عجلون — ١ : ٢٤٣ ٤٩ : ١٥٨

عدن — ١٨ : ٨٦

العديل بدمشق — ١٠ : ١٥٦

العذيب — ٣ : ٢٦٠ ٤١٤ : ٢٥٩

العراق — ٤٨ : ١٢٣ ٤١ : ١٠٥ ٤١٧ : ٩٠

٤٥ : ٢٥٦ ٤١٨ : ١٦٢ ٤١٥ : ١٥٦

٥ : ٣٠٩ ٤١١ : ٢٨٢ ٤٣ : ٢٧٤

عرفات — ٩ : ٣١٣ ٤٤ : ٢٧٣ ٤٨ : ٦٢

عرفة = عرفات .

العروستان — ٥ : ١٠٧ ٤٧ : ٧٤ ٤٤ : ٧

عزاز (قلعة قرب حلب) — ١٢ : ٢١٤

عزبة قايتباي بجزيرة الروضة — ٢٣ : ٢٠٢

عقلان — ١٠ : ٣٥

عشش ثركس — ٦ : ١٨٤

عشش الشيخ علي — ٦ : ١٨٤

عشش المواردي — ٢٥ : ١٩٧

العطف (قرية) — ١١ : ١٧٨

عطفة الألائل — ٢٠ : ٦٥

عطفة الأمير تادرس — ٢٠ : ٦٥

عطفة البارودية — ١٩ : ٢١٤

عطفة بربرة — ٢١ : ٦٥

عطفة البطريق — ٢١ : ٦٥

الصعيد الأعلى — ١٦ : ٣١١ ٤١٩ : ٤٣

صغد — ٤١٤ : ٣٤ ٤٨ : ٣٠ ٤٩ : ٢٥ ٤١٤ : ١١

٤١٣ : ١٠٩ ٤٥ : ٥٦ ٤٨ : ٥٥ ٤٢ : ٣٨

٤١ : ١٤٨ ٤١١ : ١٤٧ ٤١٦ : ١٤٦

٤٣٠٣ ٤١٦ : ٢٨١ ٤٧ : ٢٧٨ ٤٩ : ١٥٨

١١ : ٣١٠ ٤٩

صلية أم دينار — ٦ : ١٩٠

صلية الجامع الطولوني = خط الصلية .

صيون — ٨ : ٤

الصين — ٢ : ١٧٣

## (ض)

ضريح السيد أحمد البدوي — ٢٢ : ٢٩٥

ضريح السيدة نقيسة — ٢٧ : ١٩٩

ضريح الشهيد نور الدين محمود — ٢٠ : ١٤٨

ضريح الشيخ علي البيومي — ٢٤ : ٢٠٩

ضريح الشيخ محمد المواردي — ٢٤ : ١٩٧

الضهرية = الظاهرية (قرية) .

الضياع الثلاث المعروفة بالجوهري بالبقيع — ١٣ : ١٥٧

ضبعة القصرين بدمشق — ٧ : ١٥٦

الضبعة المعروفة بزرنية بدمشق — ٢ : ١٥٦

## (ط)

طابية أثر النبي = جبجانة أثر النبي .

الطاحون ببيروت — ٩ : ١٥٧

الطاحون بقارا — ٦ : ١٥٨

الطاحون الراكبة على نهر العاصي — ٢ : ١٥٧

طاحون النور بالبقيع — ٤ : ١٥٨

الطارمة — ١٨ : ١٧

طبايق الخاصكية بقلعة الجبل — ٣ : ١٨٠

طبايق الممالك السلطانية — ٢ : ٩٩ ٤٤ : ٩٢ ٤٧ : ٧٣

طحا الأعمدة بمركز سمالوط — ١٠ : ٤٠

الطحاوية — ١ : ٤٠

طرابلس الشام — ٤٦ : ٣٤ ٤٤ : ٢٤ ٤١٣ : ١١

٤٢ : ١٠٩ ٤١٦ : ١٠٨ ٤٥ : ٤١ ٤٢ : ٣٨

٤٧ : ١١٠ ٤١ : ٢١٦ ٤١ : ٢٢٤



## (ف)

- الفاتيكات بزمكا بدمشق — ١٢ : ١٥٥  
 فاس — ٤ : ٢٩٠  
 فاقوس — ١٣ : ٣٠٥  
 الفراش خاناء — ٨ : ١٥٠  
 فرشوط — ١٥ : ٣١١  
 فرع دمياط = الفرع الشرق للنيل .  
 فرع رشيد — ١٤ : ١٧٩ ، ١١ : ١٧٨  
 الفرع الشرق للنيل — ٢٣ : ٢٧٧  
 فرع النيل الغربى = فرع رشيد .  
 الفرن بالقنوات بدمشق — ١٦ : ١٥٤  
 الفسطاط — ١٦ : ٩٠  
 فضاء مباح الخليل = ميدان الملك السعيد بركة خان .  
 فلسطين — ٢٢ : ٢١١ ، ٢٦ : ١٥٨  
 فم البحر (النيل) من فرع رشيد = فم خليج الإسكندرية .  
 فم خليج الإسكندرية — ٤ : ٢١٨ ، ١٣ : ١٧٨  
 فم خليج الذكر = خليج الذكر .  
 فم الخليج المصرى — ٢٣ : ٢٢ ، ٢٤ : ١٨٤  
 ٢٣ : ٢٠٣  
 فم الخليج المصرى — ٢٢ : ٨٢  
 فم الخور = خليج فم الخور .  
 فندق طرفطاي خارج باب البحر — ٨ : ٧٠  
 فندق الفراخ = قيدارية جهاركنس .  
 فرة — ٨ : ١٩١ ، ١٢ : ١٧٨  
 الفيوم — ٥ : ٢٥٤  
 الفيومية = مديرية الفيوم .

## (ق)

- قابون — ١ : ١٥٦  
 قادن — ١٨ : ٢٤٣  
 قارا — ٥ : ١٥٨  
 قاسيون — ٨ : ٢٥٩ ، ٧ : ٢٤٥  
 القاعة الأشرفية — ٢ : ٤٦  
 قاعة الدهيشة — ٢ : ١٢١  
 قاعة صاحب قلعة الجبل — ١٠ : ١٣٧  
 قاعة العدل بقلعة الجبل — ٢٣ : ١١٩  
 القاعة الكبيرة بالقصر الكبير الفاطمى — ٢٣ : ١٤٩

- عطفة الترى — ٢٠ : ٦٥  
 عطفة حمام بابا — ١٢ : ٣٠٦  
 عطفة درب الحمام — ١١ : ٩٧  
 عطفة الدير — ١٧ : ٧٢  
 عطفة الذهبى — ١٥ : ١١٢ ، ٢٠ : ٦٥  
 عطفة السباعى — ٢٨ : ٦٤  
 عطفة السكر والليمون — ٢٣ : ٣٣  
 عطفة الشيخ مسعود بدرب الأقاعية — ٤ : ٣٣٤  
 عطفة قرمز — ٢٧ : ١٩  
 عطفة المحكة — ١٦ : ٩٥  
 عطفة مرزوق — ٢١ : ١٩٥ ، ١٢ : ١٩٤  
 عطفة المقس — ١٤ : ١٨٣  
 العقبة = عقبة أيلة .  
 عقبة أيلة — ٤٥ : ١٠٠ ، ٤٧ : ٩٨ ، ١ : ٦٠  
 ١٠ : ٢٩١ ، ٢١ : ١٠٥ ، ٤٤ : ١٠٤  
 العلانية بعيون القارمنا بدمشق — ٨ : ١٥٦  
 عمارة خليل أغا — ٢٠ : ١٢٢ ، ٢٤ : ١٢١ ، ١٠ : ١١١  
 عمارة على باشا مبارك — ١٢ : ١٢٢  
 عمارة الملك الصالح نجم الدين أيوب — ١ : ١٨٩  
 عمارة والدة الخديو إسماعيل = عمارة خليل أغا .  
 عيذاب — ١ : ١٧١  
 عين شمس بالوجه البحرى — ١٥ : ٢٣٠  
 عين شمس بالوجه القبلى = أرمنت .  
 عيون القصب — ١٥ : ٣٠٠ ، ١٢ : ١٠٥

## (غ)

- غراس قائم بجوار دار الجالحق بدمشق — ٣ : ١٥٦  
 الغرب = بلاد المغرب .  
 الغربية = مديرية الغربية .  
 غرناطة — ١١ : ٢٥٠  
 غزة — ٤١ : ٢٤ ، ١٧ : ١٥ ، ١٣ : ٥ ، ٨ : ٤  
 ٤٩ : ٢٥ ، ٦ : ٣١ ، ٢ : ٣٦ ، ١٥ : ٨٧  
 ١١٣ : ٢٠ : ١٢٩ ، ٤ : ١٤٦ ، ١٦ : ٢١١  
 ١٤٧ : ٦ : ١٤٩ ، ٣ : ١٩٣ ، ٢ : ٢١١  
 ٢٢ : ٢٧٨ ، ٧ : ٢٢٢  
 غمرة — ٢٣ : ٨٣  
 غوطة دمشق — ٢٤ : ١٥٥  
 غيط العدة — ١٤ : ٦٢







قبة خائفاء قوصون خارج باب القرافة — ٢٠٧ : ١٨  
 قبة الشيخ يونس بجبانة باب النصر — ٢٤٤ : ٢٣  
 قبة ضريح السيدة قتيبة رضى الله عنها — ١٩٩ : ٢٧  
 قبة طبرس الناصرى قتيب الجيش — ١٩٩ : ١٦  
 ٢٤٦ : ٢  
 قبة قبر أبي العلاء حسين — ٢٠٢ : ١٢  
 القبة الظاهرية بدمشق — ٢٥٥ : ١٦  
 القبة الكبيرة التي بالايوان الشرقى للجامع قلعة الجبل —  
 ٥٦ : ٢٧  
 قبة النصر خارج القاهرة — ٢٥ : ٢٣ : ١٠ : ١٦٩  
 القدس الشريف — ٥٥ : ١٠ : ٧٥ : ١٢ : ١٥٨  
 ٢٤٥ : ١٠ : ٢٩٦ : ٢٣ : ٢٩٨ : ١٢ : ٩  
 ٣٢١ : ١٠  
 قراة الإمام الشافعى = جبانة الإمام الشافعى .  
 القرافة الصغرى = جبانة الإمام الشافعى .  
 قرطبة — ٨٤ : ٢٢ : ٢٥٠ : ١٧  
 قرقشدة = قلقشدة .  
 قره ميدان (الميدان الأسود) = ميدان صلاح الدين .  
 قرية الأميرية = الأميرية .  
 قرية شبرا الخيمة = شبرا الخيمة .  
 قرية الملك الظاهر = الظاهرية .  
 قزوين — ٢٣٩ : ٤  
 القسطنطينية — ٣٨ : ١٩  
 قسم باب الشرية — ٢٠٩ : ٣١ : ٣٣٤ : ٤  
 قسم الجمالية — ١٩ : ٢٨ : ١١ : ٦٦ : ٩٦ : ٢١ : ٤  
 ٩٧ : ١١ : ٩٨ : ٢١ : ١١٢ : ١٥ : ٤  
 ١٢٩ : ١٩ : ٢٦٦ : ٢٢ : ٣٣٢ : ١٩ : ٤  
 ٣٣٣ : ١١  
 قسم الخليفة بالقاهرة — ١١١ : ١٥ : ١٦٣ : ٢٣ : ٤  
 ١٩٩ : ٢٦ : ٢٠٧ : ١٣ : ٣٣٣ : ٣  
 قسم الدرب الأحمر بالقاهرة — ٦٤ : ١٩ : ٦٥ : ٢١ : ٤  
 ٦٦ : ١٠ : ١١٢ : ١٨ : ١٨٧ : ١٦ : ٤  
 ٣٣٣ : ٦  
 قسم روض الفرج — ٢٠١ : ٣٠  
 قسم السيدة زينب — ١٨٩ : ١٠ : ١٩٦ : ١٩ : ٤  
 ٣٢٢ : ٢٣ : ٣٣٤ : ٩

قسم شبرا — ١٨٣ : ٣٠  
 قسم الوايل — ٢٠٠ : ٨  
 قصبة رضوان — ٢٩٧ : ٢٠  
 قصبة القاهرة — ٦٧ : ١٢  
 القصر الأبلق بدمشق = قصر الملك الظاهر بيبرس البندقدارى  
 بدمشق .  
 للقصر الأبلق بقلعة الجبل — ٣٦ : ١٠ : ٦٥ : ٤٤  
 ٩٤ : ٩ : ١٠١ : ٢ : ١٦٢ : ١٧ : ٧ : ١٧٩  
 قصر الأشرف خليل بن قلاوون = الرفرف السلطانى بقلعة الجبل .  
 قصر الأشرف قانصوه القورى بميدان صلاح الدين —  
 ١٧٩ : ٢٤  
 قصر الطنبغا الماردانى — ١٢١ : ٥ : ١٢٣ : ١ : ١٩٠  
 قصر الأمير أقبردى الدوادار — ١١١ : ٧  
 قصر أمير صلاح = قصر بشاك .  
 قصر بردق — ١١١ : ٨  
 قصر بشاك — ١٩ : ٢١ : ١٤٩ : ٥ : ١٥٠ : ٢٠ : ٤  
 ١٩٠ : ٤  
 قصر يكتمر الساقى — ١٨٨ : ٢٢ : ٣٠٥ : ٢٣ : ٤  
 ٣٠٦ : ٩  
 قصر بهادر الجوبانى — ١٨٩ : ٥  
 قصر يسرى — ١٤٩ : ٨  
 قصر تنكر بدمشق — ١٤٧ : ١٥ : ١٥٦ : ٦  
 قصر الدبارة — ٢٠٠ : ١٩  
 القصر الصغير الغربى — ٦٦ : ٢٩  
 قصر طقتمر الدمشق = بيت طقتمر الساقى حصص أخضر .  
 القصر العالى — ١٢ : ٥٦ : ٨٢ : ٢٤  
 قصر المعنى = مستشفى قصر المعنى .  
 قصر قطلوبغا الفخبرى = دار قطلوبغا الطويل الفخبرى  
 السلاح دار الأشرفى .  
 القصر الكبير الشرقى الفاطمى — ٦٦ : ٢٨ : ٩٨ : ٢٦ : ٤  
 ١٤٩ : ١٣  
 قصر الملك الظاهر بيبرس البندقدارى بدمشق — ٣٧ : ١ : ٤  
 ٢٥٥ : ١٤  
 قصر النيل — ١٨٤ : ١٤ : ١٩٣ : ١٥  
 قصر هزبر الدين دارد — ٢٥٣ : ٧  
 قصر يشبك — ١١١ : ٧



قصر يلغا البحارى — ١٢١ : ١٢٣ ٤١ : ١٩٠ : ١  
 قصور الخلفاء الفاطميين — ١٤٩ : ٩  
 القضية بقارا — ١٥٨ : ٧  
 القطر المصرى = مصر .  
 قطع المرأة — ٢٠٥ : ٢٦  
 قطيا — ٥٣ : ١١  
 قلعة البيرة — ٢٨٠ : ١١  
 قلعة تمز — ٣٠٢ : ١٤ ٨٥ : ٦٦ ٨٦ : ٢٣ ٤٢ : ٣٠٢ : ١٤  
 قلعة الجبل بالقاهرة — ٤ : ٢٢ ٥ : ٦٦ ٧ : ٣٠٢ : ١٤  
 ١٧ : ٩٠ ١٨ : ٦٧ ٢٥ : ١٣ ٢٦ : ٤٢  
 ٣٤ : ٢٢ ٣٥ : ٦٧ ٣٦ : ٤٣ ٤١ : ٥٥  
 ٥١ : ٦١ ٥٦ : ١٠ ٥٩ : ٤٤ ٦١ : ٩٠  
 ٦٥ : ٦٥ ٦٨ : ١٤ ٦٩ : ١٩ ٧٠ : ١٠  
 ٧٣ : ١١ ٧٥ : ٤٤ ٨٧ : ١١ ٨٨ : ٨٨  
 ٨٩ : ١٥ ٩٠ : ٦٦ ٩٢ : ٤٣  
 ٩٣ : ١٥ ٩٤ : ٦٧ ٩٧ : ٥٥ ٩٨ : ١١  
 ٩٩ : ٢٢ ١٠١ : ٤١ ١٠٢ : ١٢ ١٠٧ : ١٠  
 ٩ : ١٠٨ ١١١ : ٤١ ١١٥ : ١١  
 ١١٧ : ١٤ ١١٩ : ١٣ ١٢٠ : ٤١ ١٢١ : ١٢١  
 ١٢٢ : ٥٥ ١٢٣ : ٤٣ ١٢٧ : ٤٣ ١٣٣ : ١٣٣  
 ١ : ١٣٤ ١٣٥ : ٦٧ ١٤٠ : ١٥  
 ١٥١ : ١٨ ١٦٠ : ١٤ ١٦١ : ٢٢ ١٦٢ : ١٦٢  
 ٢ : ١٦٣ ١٦٥ : ٤٥ ١٦٩ : ٩٠  
 ١٧١ : ٢٢ ١٧٩ : ٤٣ ١٨٠ : ٢٢ ١٨١ : ١٨١  
 ٦ : ١٨٢ ١٨٥ : ٤١ ١٨٧ : ٤٤  
 ١٨٩ : ٤٣ ١٩٨ : ٦٦ ٢٠٤ : ٣٠ ٢٠٧ : ٢٠٧  
 ١٥ : ٢١٦ ٢٣٤ : ١٢ ٢٤٤ : ٢٤٤  
 ٩ : ٢٧٣ ٢٧٤ : ٤٨ ٢٩٧ : ٩٠  
 ٣٢٤ : ١٠  
 قلعة جعبر — ١٤٥ : ١٠ ١٧٢ : ١١  
 قلعة حلب — ٢٧ : ٣  
 قلعة دمشق — ١٤٨ : ٤٨ ٢١٧ : ٦٦ ٢٤٤ : ٤٣  
 ٢٧١ : ١٤ ٢٧٢ : ١٠  
 قلعة دملوة — ٣٠٢ : ١٣  
 قلعة شيزر — ٣٢١ : ١١  
 قلعة صرخد — ١١٢ : ٢  
 قلعة الكيش — ١٨٩ : ٨

قلاع الشام — ٩٢ : ١٠  
 قلقيشة — ٢٦٥ : ٢٢  
 قلو صا — ٣٩ : ٧  
 قلوب (البلدة) — ٤٠ : ٢٠ ٩٣ : ١٣ ١١٤ : ٢٠  
 قلوب (الولاية) — ٢٧٦ : ٢  
 القماحين — ٦٧ : ٢٤  
 قناطر الأميرية — ٨٣ : ١  
 قناطر الإزم — ٨٣ : ٤١ ٢٠٣ : ١  
 القناطر الخيرية — ١٩٠ : ٢٢  
 قناطر السباع — ١٩٤ : ٥٥ ٢٠٤ : ١٨ ٢٠٩ : ١  
 قناطر شين القصر — ١١٤ : ٨  
 القناطر العتيقة لحمل المياه إلى قلعة الجبل — ١٦٠ : ١٦٠  
 ١٦١ : ٢  
 قنطرة آق سنقر — ١٩٧ : ٢٧ ٢٠٤ : ١١  
 ٢٠٩ : ٢٢ ٣٢٢ : ١٣  
 قنطرة الإمبابي = القنطرة الجديدة .  
 قنطرة الأميرية = قناطر الأميرية .  
 قنطرة الأمير حسين — ٦٢ : ١٩ ٦٣ : ١  
 ٢٠٢ : ٢٢ ٢٧٦ : ١٥  
 قنطرة باب البحر — ١٨٣ : ٩  
 قنطرة البكرية = قنطرة الحاجب .  
 القنطرة الجديدة — ٨٣ : ١٥  
 قنطرة الحاجب — ١٨٣ : ٢٠  
 قنطرة دواب الجواميز = قنطرة طقز دمر .  
 قنطرة الدكة — ١٢٤ : ٢١  
 قنطرة السدة — ١٩٦ : ٦٧ ١٩٧ : ٢٢ ١٩٨ : ١٩٨  
 ٢٠٩ : ١  
 قنطرة سنقر = قنطرة آق سنقر .  
 قنطرة طقز دمر — ١٩٥ : ١  
 قنطرة الظاهر = القنطرة الجديدة .  
 قنطرة عبد العزيز مروان — ١٩٦ : ١٠  
 قنطرة العمرا = قنطرة الكتبة .  
 قنطرة غمرة — ٦٣ : ١٢ ٨٣ : ١١  
 قنطرة الفخر — ٨١ : ١٥ ٨٢ : ٧ ١٨٢ : ١٨٢  
 ٩٧ : ٢١  
 قنطرة فم الخليل — ١١٤ : ٢٢  
 قنطرة قدا دار — ٨٢ : ٧ ١٨٢ : ٢٢ ٢٨٣ : ١٦



٤٥ : ٢٢٤ ٤٣ : ٢٢٢ ٤١٧ : ٢٢٧ ٤٤ : ٢٢٧  
 ٤٦ : ٢٤٢ ٤١٦ : ٢٤٣ ٤١٢ : ٢٤٣ ٤٦ : ٢٦٣  
 ٤١٠ : ٢٧٦ ٤٢ : ٢٩٣ ٤١ : ٣١٠ ٤١ : ٣٢٤  
 ٤١٤ : ٣٢٧ ٤١٤ : ٣٢٧  
 كزنا — ٢ : ٢٢٦  
 الكروم بزمكا بغوطة دمشق — ١٢ : ١٥٥  
 الكسوة — ٩ : ١٤٨  
 الكعبة المشرقة — ٤٢ : ٥٨ ٤٨ : ٥٩ ٤٥ : ٦٠  
 ٤١٧ : ٢٢٣ ٤٢ : ٢٥٢ ٤١٧ : ٢٢٣  
 كفر بطنا — ١١ : ١٥٥  
 كفر الشوام = إمبابة .  
 كفر الشيخ إسماعيل = إمبابة .  
 كفر نكلا العنب = الناصرية .  
 كنجة — ٢١ : ٦١  
 كنيسة الأنبار رويس — ٩١ : ٧١  
 كنيسة بطرس باشا غالي — ١٩ : ٧٢  
 كنيسة الخراء — ٩ : ١٩٦  
 كنيسة دير الملك البحري — ٤١٧ : ٧٢ ٤١٨ : ٧١  
 ٢٠ : ٢٠٣  
 كنيسة الزهري — ٢٠ : ٦٦  
 كنيسة العذراء = كنيسة الانبار رويس  
 كنيسة غبريال الملك = كنيسة دير الملك البحري .  
 كنيسة غرناطة — ١٨ : ٢٥٠  
 كوبري الخديوي إسماعيل — ١٦ : ٨١  
 كوبري السكة الحديدية — ١٩ : ١١٤  
 كوبري محمد علي — ١٦ : ١٩٣  
 كوبري الليمون — ١٧ : ١٨٣  
 كورة إلهيم = الأنخيمية .  
 كورة أميوط — ١٧ : ٣٩  
 كورة البحيرة — ١٥ : ٣٨  
 كورة البننا = البنسارية .  
 كورة الدقهلية — ١٤ : ٣٨  
 كورة طحا = الطحارية .  
 كوم الریش = الزاوية الحمراء .  
 الكوم الأحمر (بلد) — ٢١ : ٥٠  
 الكوم الأحمر بمنشأة المهراي — ١٦ : ١٨٤

قنطرة قنطرة = قنطرة قنطرة .  
 قنطرة الكتبة — ٨٢ : ٨٢ ٤٩ : ١٨٢ ٤٢٤ : ١٨٣ ٦ : ١٨٣  
 قنطرة الليمون = قنطرة باب البحر .  
 قنطرة المدافع = قنطرة قنطرة .  
 قنطرة المدبولي = قنطرة باب البحر .  
 قنطرة المحجونة بالقاهرة — ٩ : ١٩٤  
 قنطرة المغرب = قنطرة الكتبة .  
 قنطرة المقسى — ٢٠ : ١٢٤  
 قنطرة الوز = قنطرة الإرز .  
 قنطرة الوز = قنطرة الإرز .  
 قنطران — ٨ : ٣٠٩ ٤٣ : ٢٣٩  
 القوافين بدمشق — ٢٣ : ٢٣٥  
 قوص — ٤١ : ٤١ ٤٢ : ٤٠ ٤٧ : ١٦  
 ٤١١ : ٧٤ ٤٢ : ١٥١ ٤١٦ : ١٧٠ ٤٢٣ : ٢٣٠  
 ٤٢١ : ٢٨٠ ٤١ : ٢٨١ ٤١ : ٢٢٢ ٦ : ٢٢٢  
 القوصية — ٤١ : ٤١ ٤٣١ : ٤٠ ٤١٦ : ٣٨ ٤١٢ : ٤١  
 ٤٢١ : ٢٣٠ ٤٢ : ٣١١ ١٦ : ٣١١  
 قونية — ١٣ : ٨٤  
 قياسر تنكربقارا — ١١ : ١٥٨  
 قياسارية (قيصرية) — ١٣ : ٨٤ ١ : ٢٧٨  
 قياسارية أمير علي — ١٦ : ٢١٤  
 قياسارية جهار كس بالقاهرة — ٢ : ٢١٤  
 قياسارية الفقراء — ٣ : ٦٦  
 قياسارية المرحلين بدمشق — ١٦ : ١٥٤

## (ك)

كاظمة — ١٠ : ٢٥٦  
 الكبش — ١٩ : ١٩ ٤٧ : ١٨٨ ٤٥ : ١٨٩  
 ٥ : ٣٢٦  
 الكرك — ٣ : ٣ ٤٧ : ٤ ٤٨ : ٤ ٤٢١ : ٦ ٤١١ : ١٠  
 ٤١٦ : ٢٥ ٤٧ : ٣٠ ٤٧ : ٣١ ٤١٣ : ٣٣  
 ٤١١ : ٣٥ ٤٦ : ٤١ ٤١٥ : ٥٥ ٤٣ : ٥٦  
 ٤٦ : ٥٧ ٤٢٠ : ٦٠ ٤٤ : ٦٨ ٤٤ : ٧٧  
 ٤١٠ : ١٠٤ ٤٨ : ١٠٥ ٤١٦ : ١٠٨ ٤١٢ : ١١٢  
 ٤٧ : ١٥٣ ٤١٣ : ١٥٩ ٤٨ : ١٦٤  
 ٤٩ : ١٦٥ ٤١٠ : ١٧٦ ٤١ : ٢٠٤ ٤١٧ : ٢١٧



(ل)

لوشة — ٢٥٠ : ٢١

اللق = باب اللوق .

ليكوپوليس = مديرية أسبوط .

(م)

ماردين — ٧٨ : ٦٦ ١٧٣ : ٦١ ٢٢٤ : ٧

المارستان الدقاق بدمشق — ٢٣٥ : ٢١

المارستان المنصوري — ١١٢ : ١١٣ ٣١٧ : ٢١

المارستان النوري بدمشق — ٢٣٥ : ١٧

مالقة — ٢٥١ : ١

ماوراء النهر — ٣٠٩ : ٦

مأمورية أسبوط — ٤٠ : ١٥

مأمورية الأشمونين = الأشمونين .

مأمورية الأقاليم الوسطى = الهنساوية .

مأمورية منفوط = مركز منفوط .

المباركة بالبقاع — ١٥٧ : ١٢ ١٥٨ : ١

مبنى الجامعة الأزهرية الجديدة — ٢٠٥ : ١٣

منزه الحوض المرصود — ١٨٨ : ٢٥ ١٨٩ : ٨

المجمع العلمي العربي بدمشق = الظاهرية .

محافظة سينا — ٣٠٠ : ٢٠

محافظة مصر — ٣٣٠ : ٨

محطة بولاق الدكرور — ١٢٨ : ٢٤

محطة الدمرداش — ٢٠٣ : ٢٧

محطة السيدة زينب — ١٩٧ : ٢٥

محطة كوبري الليمون — ١٨٣ : ١٩

محطة مصر — ٨٠ : ١٥

محكمة الاستئناف الأهلية — ٦٢ : ٢٢ ٢٣٠ : ٨

محكمة مصر الشرعية الكبرى — ٣٠٦ : ١٧

محلة دقلا = المحلة الكبرى .

محلة شرقيون = المحلة الكبرى .

محلة عبد الرحمن = الرحمانية .

المحلة الكبرى — ١١٨ : ١٨ ٣٠٧ : ٩ ٣٠٨ : ٦

المحمودية — ١٧٨ : ١٤ ١٧٩ : ١٤

المخاريق الصغرى = حكر قوصون .

المخاريق الكبرى = حكر قوصون .

مخازن دار المحفوظات بقلعة الجبل — ١١٩ : ٢٥

مخازن مهمات وملابس الجيش المصري بقلعة الجبل —

٧٤ : ٢٠

مخازن ورش الجيش المصري بقلعة الجبل = الاصطبل السلطاني .

مخزن البارود = جبخانه أثر النبي .

المدارس الأربع بجامع السلطان حسن — ١٢٣ : ٩

المدائن — ١٢٣ : ٨

المدرسة الآقبائية — ١٩٩ : ١٣

مدرسة الأمير آقبا عبد الواحد — ١٤٣ : ١١ ٢٤٦ : ١٠

المدرسة الأمينية بدمشق — ٢٣٥ : ١٧

مدرسة بكسر الحاجب — ٢٧٨ : ٨

مدرسة بفاقادن الثانوية — ٢٠٦ : ٣٢

المدرسة الجاروخية بدمشق — ٢٥٥ : ١٢

المدرسة الجاولية بالكيش — ١٩ : ١٠ ٣٢٦ : ٤

المدرسة الجمالية — ٩٦ : ١٣ ٩٨ : ٢٩٢ ٨

مدرسة الجمالية الابتدائية — ٣٣٢ : ١٨

مدرسة جوبان بالمدينة النبوية — ٢٧٣ : ٣

المدرسة الخديوية الثانوية — ٢٠٨ : ١٨ ٣٠٦ : ٢١

المدرسة الدوادارية — ٢٦٣ : ١١

المدرسة الرحمانية = المدرسة العبد الرحمانية .

المدرسة الساقية — ١٩ : ٢٣

المدرسة السعدية — ٣٣٣ : ١

مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون = جامع السلطان

حسن بن محمد بن قلاوون .

مدرسة سودون = المدرسة العبد الرحمانية .

المدرسة السيوفية بالقاهرة — ٢١٣ : ١

المدرسة الشريفة — ٦٧ : ٢٥

مدرسة الشهيد نور الدين محمود بدمشق — ١٤٨ : ٢٠

المدرسة الصالحية للصالح نجم الدين أيوب — ٢٢١ : ٢

المدرسة الطنجية — ١١٢ : ١٩

مدرسة طيرس بجوار الجامع الأزهر — ١٤٣ : ١٦ ١٩٩ : ٢ ٢٤٦ : ٣

١٩٩ : ٢ ٢٤٦ : ٣

المدرسة الطيرسية = مدرسة طيرس .

المدرسة الظاهرية بشارع المعز لدين الله — ٦٦ : ١٣

المدرسة العبد الرحمانية — ٨١ : ١ ١٤٥ : ١٧ ١٨٧ : ٨ ١٨٧ : ١

١٨٧ : ٨ ١٨٧ : ١

مدرسة عثمان باشا ماهر — ١١١ : ٩



مديرية العزيزية بدمشق — ١٩ : ٢٥٥  
 مدرسة غازي بن قرا أرسلان بماردين — ٧ : ٢٢٤  
 المدرسة الفارقانية — ٢٣ : ٢٦  
 مدرسة الفخر ناظر الجيش بنابلس — ٥ : ٢٩٦  
 مدرسة الفيرير — ٩ : ١٢٥  
 المدرسة القراسقرية — ١٧ : ٣٣٢  
 المدرسة الكهارية — ٨ : ٦٧  
 المدرسة المحمودية لجمال الدين محمود — ١٨ : ٢٩٧  
 المدرسة المستنصرية بالعراق — ٤ : ٢٧٤  
 المدرسة العزيزية الأسيكية على النيل — ٨ : ٢٢١ ٤٣ : ١٩٥  
 مدرسة مخطاى الجمالى = المدرسة الجمالية .  
 المدرسة الملكية — ٨ : ٢٢٢  
 المدرسة المنصورية — ١٠ : ١٤٠ ١٤ : ٦١ ٨ : ١٤  
 ١٧ : ١٤٣ ٢٤ : ١٦٥ ٤٣ : ١٦٥ ١١ : ٢٩٠  
 ٨ : ٣٢٠  
 المدرسة المهندارية — ٦ : ٣٣٣  
 المدرسة الناصرية بشارع المعز لدين الله الفاطمي بالقاهرة —  
 ٦٧ : ١١١ ١٦٠ : ١١١  
 المدرسة الناصرية بالصحراء = تربة الملك الظاهر برقوق .  
 المدرسة الناصرية الحصينة = جامع السلطان حسن .  
 المدرسة النجيبية بدمشق — ١١ : ١٤٨ ١١ : ٢٥٥  
 المدرسة النورية بالموصل — ٨ : ٢٣١  
 المدرسة النورية = المدرسة النورية بالموصل .  
 مديرية أسوان — ٢٠ : ٤٣  
 مديرية أسيوط — ١٩ : ٤٣ ١٦ : ٤٠ ٢٣ : ٣٩  
 مديرية البحيرة — ٢٠ : ٢١٨ ٩ : ١٧٩ ١١ : ١٧٨  
 مديرية بني سويف — ٢٥١ : ١٨ : ٤٣ ٣٩ : ٧  
 ١٩ : ٢٩٩  
 مديرية جرجا — ١٩ : ٤٣ ١٣ : ٤١ ٢٠ : ٣٩  
 مديرية الجيزة — ١٧ : ٤٣ ١٦ : ٣٨ ٤٤ : ٣٦  
 ١٣ : ٧٤ ٦ : ٧٠ ١٢ : ٥٣ ١ : ٥٠  
 ١٤٣ : ١٢ : ١٢٨ ١٦ : ١٢٧ ٩ : ٩٣  
 ١٩ : ٢١٨ ٥٥ : ١٩٠ ١٦ : ١٧٠ ٦ :  
 ٢ : ٢٧٦  
 مديرية الدقهلية — ٢٣ : ٢٧٥ ٩ : ١٩  
 مديرية دمنية البحرين — ١٩ : ٢٠٨

مديرية الشرقية — ١ : ٧٩ ٦ : ٤٢ ٧٩ : ٣٨  
 ١٩١ : ٨ : ١٩٢ ١ : ٣٠٥ ١٤ :  
 ٣١٧ : ١٧ : ٣٢٤ ١٩ :  
 مديرية الغربية — ٣ : ٤٠ ٢ : ٣٩ ١٤ : ٣٨  
 ٤٢ : ٤٢ ١٨ : ١١٨ ٢ : ٧٩ ١٩١ :  
 ١٣ : ٢٨٤ ٢٤ : ٢٧٧ ٢٧ : ٢٥٧ ١٣ :  
 ١٣ : ٣٠٨ ١٩ : ٣٠٧ ٢٠ : ٢٩٥ ١ :  
 ٢٢ : ٣١٢ ٢٤ : ٣١١  
 مديرية الفيوم — ١٨ : ٤٣ ١٦ : ٣٨  
 مديرية القليوبية — ٨٠ : ١٧ : ٧٩ ١ : ٤٠  
 ٢٦ : ١٤٤ ١٨ : ١١٤ ١٣ : ٨١  
 ٢٥ : ٢٧٦ ٢٣ : ١٩١ ٢ :  
 مديرية قنا — ١٩ : ٩٣ ٢٠ : ٤٣ ١٤ : ٤١  
 ٢٣ : ٢٣٠ ٢٢ : ٣١١ ١٧ : ٣٢٠  
 مديرية المنوفية — ٢٧٥ : ٧ : ٤٢ ١٤ : ٣٨  
 ٢٢ : ١٨ : ٣٠٨ ١٦ : ٣٠٧  
 مديرية المنيا — ١٨ : ٤٣ ١١ : ٤٠ ٨ : ٣٩  
 مدينة الإله مونتو = أرمنت .  
 مدينة مصر = مصر القديمة .  
 المدينة المنورة — ١٩ : ٥٩ ٢٠ : ٤٤ ٦ : ٢٠  
 ١٥٣ : ١٦ : ٦٠ ٧ : ١٠٦ ٥٥ : ١٠٥  
 ٦ : ١٥٣ ١٧٢ : ١٠ : ١٧٣ ١٥ : ٢٣٨  
 ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٧ ١٠ : ٢٧٣ ٣ :  
 المدينة = القاهرة .  
 مراغة — ١٠ : ٢٧٣ ١٣ : ٢٣٦ ١٠ : ٣٣  
 ١٠ : ٣٢٦  
 مراکش — ١٢ : ٢٢٥  
 المرتاحية — ١٤ : ٣٨  
 مرج الصفا بالقاع — ١١ : ١٥٧  
 مرج الصفر — ١٤ : ٢٣٢  
 المرج — ٢٢ : ٥٠  
 مرصفا — ١٧ : ١٩١  
 مركز أبو حصص — ٢٠ : ٢١٨  
 مركز إتيابى البارود — ٩ : ١٧٩  
 مركز إيسا — ١٥ : ٣٢٠  
 مركز أشمون — ١٨ : ٣٠٧ ٢١ : ٢٧٥  
 مركز الأقصر — ٢٢ : ٢٣٠



مركز إنبابة — ٤٣ : ١٧ ١٢٤ : ١٥ ١٢٧ : ١٦ ١٩٠ : ٢١٨ ١٩ : ٢٣ : ١٩١ — مركز نها  
مركز بني صويف — ٢٥١ : ١٧ ٢٩٩ : ١٩  
مركز بني مزار — ٣٩ : ١١  
مركز المحلة الكبرى — ٣٠٧ : ١٩  
مركز الحمودية — ١٧٨ : ١٤ ١٧٩ : ١٢  
مركز الدر — ٤٣ : ٢١  
مركز دكرنس — ٢٧٥ : ٢٢  
مركز زفتى — ٢٥٧ : ٢٧ ٢٧٧ : ٢٣  
مركز الزقازيق — ٣٢٤ : ١٨  
مركز ممالوط — ٣٩ : ٧ ١٤٠ : ١١  
مركز سمند — ٣١١ : ٢٣  
مركز شبراخيت — ١٧٨ : ١٠  
مركز شين القناطر — ٧٩ : ١٧ ٨٠ : ٢٥ ٨١ : ٢٣ : ١٩١ ١٤٤ : ١٧ ١١٤ : ١٣  
مركز فارسكور — ٩ : ١٩  
مركز قاقوس — ٣٠٥ : ١٣  
مركز ملوى — ٤٠ : ١٦  
مركز منوف — ٣٠٧ : ١٦  
مركز نجع حمادى — ٩٢ : ١٩ ٣١١ : ١٧  
مركز الواسطى — ٣٩ : ٧ ٢٥١ : ٢٥  
المريس — ١٩٦ : ١٥  
المزاحمتين (كورة بالوجه البحرى) — ٣٨ : ١٥  
مزار سيدى عنتر — ٢٠١ : ١٠  
مزار سيدى وزير — ٢٠١ : ١٠  
مزرعة الركن النوبى والعبرى بدمشق — ١٥٥ : ١٠  
مزرعة المربع بقايون — ١٥٦ : ١  
المزرعة بقارا — ١٥٨ : ٨  
المزرعة المعروة بتهامة بدمشق — ١٥٥ : ٩  
المنزة — ٢٣٥ : ٦  
مسالك القاهرة — ٢١٤ : ١٥  
مستشفى الحوض المرصود للنساء — ١٨٨ : ٢٥  
المستشفى القبطى — ٨٠ : ١٦  
مستشفى قصر العينى — ٥٦ : ١٢ ١٨٤ : ٢٥ ١٩٣ : ١٦  
مسجد الأمير بكتوت الخازندار — ٣٣١ : ١٤ ٣٣٢ : ٢  
مسجد البين — ٣٥ : ٦

مسجد حوض السيل — ١٨٧ : ٦  
مسجد حوض ابن هنس — ٢٠٦ : ٢٩  
مسجد خاقاه مر ياقوس — ١٤٤ : ١٥  
مسجد دمشق — ٢٣٢ : ٢٢  
مسجد سام بن نوح — ٦٤ : ٩  
مسجد الست حدق = جامع الست حدق .  
مسجد سيف الدين بليان المهرائى — ١٨٤ : ١٨  
مسجد الفجل — ١٥٠ : ٧  
مسجد القدم — ١٤٨ : ١  
المسجد المعلق — ١٩٥ : ٢٤  
مسجد الملك الظاهر بقرق بالصحره — ١٨٥ : ٢٣  
المسعوديه بالبقاع — ١٥٧ : ١٢  
مشهد الحسين — ٢٢٥ : ٧  
المشهد النفيسى — ١٦٣ : ٢٠ ١٩٩ : ٤  
المصبة بيروت — ١٥٧ : ٨  
مصر — ٣ : ٦ ٤ : ٢ ٥ : ٦ ٩ : ١٩  
١٠ : ٧ ١١ : ٤ ١٢ : ٢ ١٣ : ١٢  
١٤ : ٤ ١٥ : ١١ ١٦ : ١٥ ١٧ : ٧  
٢٠ : ٣ ٢٢ : ١٤ ٢٣ : ٧ ٢٤ : ٢  
٢٨ : ١٤ ٣٠ : ٥ ٣٢ : ١٣ ٣٣ : ١٢  
٣٤ : ١٢ ٣٥ : ٥ ٣٦ : ٧ ٣٧ : ٢  
٣٨ : ٦ ٣٩ : ٣ ٤٠ : ٧ ٤٢ : ٢  
٤٣ : ١٥ ٤٤ : ١٦ ٤٥ : ٢ ٤٦ : ١٩  
٤٩ : ١٨ ٥٢ : ١ ٥٥ : ٢ ٥٦ : ٥  
٦ : ١ ٦٢ : ١٠ ٦٤ : ٢١  
٧٤ : ١٠ ٧٥ : ١٢ ٧٨ : ٧ ٧٩ : ١٧  
٨١ : ١٣ ٨٧ : ١١ ٨٨ : ١٤ ٩٠ : ٢٢  
٩١ : ١٤ ٩٣ : ١٠ ١٠٠ : ١٤  
١٠٢ : ١٤ ١٠٤ : ٧ ١٠٥ : ٤  
١٠٧ : ٣ ١٠٨ : ١٨ ١١٤ : ١٨  
١٢٣ : ١٢ ١٢٦ : ١٨ ١٢٧ : ١٦  
١٣٦ : ٩ ١٤٣ : ٢٤ ١٤٩ : ٢  
١٥١ : ١٦ ١٥٣ : ٨ ١٥٨ : ١٠  
١٦٣ : ٣ ١٦٤ : ١٨ ١٦٥ : ٦  
١٦٨ : ١ ١٦٩ : ٦ ١٧١ : ٦ ١٧٣ : ٢  
١٧٤ : ٨ ١٧٥ : ٥ ١٧٦ : ٢١  
١٧٨ : ٢٢ ١٧٩ : ١٣ ١٨١ : ٢٣



مصلحة التنظيم — ٦٦ : ١١ : ٨٣ : ١٣ : ٩٨ :  
٢٤ : ١٨٤ : ٣٠ : ١٨٧ : ١٧ : ١٩٨ :  
٢٠ : ٢٠٨ : ٧ : ٢٠٣ :

مصلحة الحدود — ٢٢ : ٣٠٠

مصلحة المباني الأميرية — ١٤ : ٢٠٥

مصلحة التجارى = ديران مصلحة التجارى الرئيسية .

مصلحة المساحة — ٢٦ : ٩١

مصل الأموات — ١٧ : ٤١

مصل العيد — ١٩ : ٤١

المطبخ الساطاني — ١٩ : ٥٦

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر — ٢١ : ٢٤١

المطعم = مطعم الطيور .

مطعم الخوض المرصود — ٢٦ : ١٨٨

مطعم الطيور — ١٩ : ٢٩

المعزة — ١٧ : ٢٢١

المعشوق = بستان المعشوق .

المعظمية (مدرسة بدمشق) — ١ : ٣٥٥

الحلابة — ١٧ : ٢٢٣

المغرب = بلاد المغرب .

مقابر الباب الصغير بدمشق — ٦ : ٢١٧

مقابر خارج باب النصر بالقاهرة — ١١ : ١٨٦

مقابر الخلفاء — ١٦ : ١٨٦

مقابر الصوفية — ٩ : ٣٢٠

مقابر الماليك = جباة الماليك .

مقابر اليهود — ٧ : ١٤٢

مقام الشيخ جلال الدين السيوطى — ١٩ : ٢٠٧

مقام الشيخ عطية — ١٠ : ٩٧

مقبرة باب الفراديس بدمشق — ١٠ : ١٨٦

المقص — ٢٥ : ٨١ : ٢١ : ٧٠ : ٥٥ : ٤٥

٣٠ : ١٩٩

مكتبة الجامع الأزهر الشريف — ١٣ : ١٩٩ : ٢٣ : ١٤٣

مسكة المشرفة — ٥٣ : ٥٧ : ١٩ : ٤٤ : ٥٥ : ٣٠

٨ : ٨٦ : ٨ : ٨٤ : ٤ : ٦٢ : ٣ : ٦٠ : ٥٩

١٠ : ١٧٢ : ٢ : ١٠٥ : ١٦ : ١٠٤ : ٩ : ٨٧

٢ : ٢٧٣ : ٦ : ٢٥٥ : ١٢ : ٢٥١ : ١٧ : ٢٢٣

٩ : ٣٢٦ : ٢٢ : ٣١٩ : ١ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٨٢

ملطية — ٧ : ١٧٢

١٨٥ : ٦ : ١٨٧ : ١٣ : ١٨٨ : ١١ :

١٩٠ : ٢٠ : ١٩١ : ١٣ : ١٩٢ : ٩ : ١٩٣ :

١٩٥ : ٦ : ١٩٨ : ١٠ : ٢٠٣ : ٤ : ٢٠ :

٢٠٩ : ٩ : ٢١٠ : ٢ : ٢١١ : ١٨ : ٢١٢ :

٢١٦ : ١٢ : ٢١٧ : ٤ : ٢١٩ : ٢٥ : ٢١ :

٢٢٠ : ٢٢ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢ :

٢٢٧ : ٢٢ : ٢٢٩ : ٧ : ٢٣٠ : ١٧ : ٢٣ :

٢٣٣ : ٢٣ : ٢٣٩ : ٩ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤ :

٢٤٣ : ١٤ : ٢٤٤ : ١ : ٢٤٧ : ١٧ : ٢٤ :

٢٤٨ : ٢٤ : ٢٥١ : ٩ : ٢٥٤ : ١٠ : ٢٥ :

٢٥٧ : ٢٥ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٦١ : ٨ : ٢٦ :

٢٦٢ : ٢٦ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٦٨ : ٢ : ٢٦ :

٢٦٩ : ٢٦ : ٢٧٠ : ٩ : ٢٧١ : ١١ : ٢٧ :

٢٧٥ : ٢٧ : ٢٧٦ : ٨ : ٢٧٧ : ١٩ : ٢٧ :

٢٧٨ : ٢٧ : ٢٨٠ : ٧ : ٢٨١ : ٧ : ٢٨ :

٢٨٣ : ٢٨ : ٢٨٤ : ١ : ٢٨٥ : ١ : ٢٨ :

٢٨٦ : ٢٨ : ٢٨٧ : ٣ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٨ :

٢٨٩ : ٢٨ : ٢٩١ : ٧ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩ :

٢٩٨ : ٢٩ : ٣٠٠ : ١٩ : ٣٠١ : ٤ : ٣٠ :

٣٠٣ : ٣٠ : ٣٠٤ : ١٥ : ٣٠٥ : ٦ : ٣٠ :

٣٠٧ : ٣٠ : ٣٠٨ : ٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٠ :

٣١١ : ٣١ : ٣١٢ : ٢ : ٣١٣ : ٢٣ : ٣١ :

٣١٤ : ٣١ : ٣١٦ : ٥ : ٣١٧ : ١١ : ٣١ :

٣١٨ : ٣١ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٢ :

٣٢٤ : ٣٢ : ٣٢٥ : ١١ : ٣٢٦ : ١ : ٣٢ :

٣٢٧ : ٣٢ : ٣٢٨ : ١١ : ٣٣٠ : ٨ : ٣٢ :

مصر القديمة — ١٩ : ١١ : ٣٣ : ٣ : ٤٣ : ١٦ :

٢٨ : ١ : ٥٠ : ١٦ : ٦١ : ١٠ : ٦٣ : ٥٥ :

٦٧ : ٦٣ : ٧٠ : ١٩ : ٧١ : ٨ : ٩٠ : ١٦ :

٩٧ : ١٧ : ١٠١ : ٩ : ١١٧ : ٧ : ١٢٧ : ٨ :

١٣٢ : ٥ : ١٣٤ : ١٢ : ١٣٥ : ٦ : ١٣ :

١٣٧ : ٤ : ١٣٨ : ١٩ : ١٥١ : ٨ : ١٣ :

١٦٠ : ٢٠ : ١٦١ : ١١ : ١٦٢ : ٣ : ١٦ :

١٩٤ : ٥ : ١٩٥ : ٤ : ١٩٨ : ٨ : ١٩ :

٢٠٢ : ١٩ : ٢١٣ : ٦ : ٢٩٠ : ٧ : ٢٠ :

٢٢٢ : ١٥ : ٣٣٠ : ٨ : ٢٢ :



موردة البحر — ٢٠٢ : ٦  
 مورة البلاط — ٨٠ : ٨١ ٨٢ : ٨٢ ٨٣ : ٨٣  
 ٢٠٠ : ١٤  
 موردة البورى — ٢٠٢ : ٦  
 موردة الجبس = موردة البلاط .  
 الموصل — ٢١٥ : ٢٤ ٢٣١ : ٢٧ ٢٩٦ : ١٢  
 ٣١٨ : ١٨  
 مرقان — ٢٧٣ : ٢٢  
 المويطح — ١٠٥ : ٢١  
 ميت بشار — ١١٤ : ٢٤  
 ميت كردك = إمباية .  
 ميدان أحمد بن طولون — ١٧٩ : ١٧  
 الميدان الأسود = ميدان القيق .  
 ميدان باب الحديد بالقاهرة — ١٨٣ : ١٧  
 ميدان باب الخلق بالقاهرة — ٦٢ : ١٧ ٦٣ : ١٢  
 ٢٠٢ : ٣١ ٣٣٠ : ٢٩ ٣٣٢ : ٥  
 ميدان بركة الفيل — ٣٠٥ : ٢٠ ٣٠٦ : ٩  
 الميدان بالبورجى = الميدان الظاهرى .  
 ميدان توفيق — ٨٠ : ١٥  
 الميدان الجديد شرق الميدان الناصرى — ٩٧ : ٢٥  
 ميدان الحصى بدمشق — ٢٨ : ٢٢ ٨٨ : ١٠  
 ١٤٧ : ١٥ ١٤٨ : ٧  
 ميدان الخديوى إسماعيل — ٨١ : ٢٣ ١٩٣ : ١٩  
 ميدان السباق بجزيرة الزمالك — ١٢٦ : ١٦  
 الميدان السلطانى تحت قلعة الجبل = ميدان القلعة .  
 الميدان السلطانى على النيل = الميدان الناصرى .  
 ميدان السيدة زينب — ١٩٤ : ١٤  
 ميدان السيدة عائشة — ١١١ : ١٤  
 الميدان الصالحى — ٣٧ : ١٠  
 ميدان صلاح الدين — ٣٦ : ٢٦ ١٧٩ : ٢٧  
 الميدان الظاهرى — ٣٧ : ٢٦ ٨١ : ٥  
 ميدان الفلكى — ٣٧ : ٢٩ ١٨٤ : ٣١  
 ميدان القيق — ١٦٩ : ٢٩ ١٨٨ : ٢  
 ميدان القصر الصغير الغربى — ١١٢ : ١٣  
 ميدان القلعة — ٧١ : ٢٤ ١١٤ : ١١ ١٦٢ : ١٥  
 ١٧٩ : ٣ ١٨١ : ١  
 الميدان الكبير الناصرى على النيل = الميدان الناصرى .

المملكة المصرية = مصر .  
 المنارة الكبيرة لخانقاه قوصون خارج باب القراة —  
 ٢٠٧ : ١٨  
 المنارة الوسطى لخانقاه قوصون خارج باب القراة =  
 المنارة الكبيرة لخانقاه قوصون .  
 منابة = إمباية .  
 منج — ٢٤٤ : ١٦  
 منبر جامع السلطان حسن — ١٢٣ : ٩  
 منزل علاء الدين الفارسى — ٣٢١ : ٤  
 منزل مصطفى رياض باشا — ٣٠٦ : ١٦  
 منشأة المهرانى — ٨١ : ٢١ ١٢٤ : ١٩ ١٢٦ : ١٢  
 ٢٢ : ٢٢ ١٨٤ : ١ ١٩٦ : ١٤ ١٩٨ : ١٥  
 المنشية = ميدان صلاح الدين تحت قلعة الجبل .  
 المنصورية = جامع السلطان قلارون .  
 مناظر الكباش — ١٩ : ١٣ ١١٥ : ١١ ١٨٩ : ٦  
 مناظر اللوق — ٣٧ : ٣  
 منظره البعل — ٨٣ : ٨  
 منظره السكره — ١٩٦ : ٢٢  
 منفلوط — ٣٩ : ٢١ ٥٠ : ٢٢  
 المنفلوطية — ٣٩ : ٢٤  
 منوف — ٤٢ : ٢٥  
 المنوفية = مديرية المنوفية .  
 المنيا — ٣٩ : ٩  
 منية الإصبع = الخندق .  
 منية الأمراء = منية الشرج .  
 منية الأمير = منية الشرج .  
 منية بنى مرشد = منية مرشد .  
 منية بولاق = بولاق الدكرور .  
 منية زقا = زقى .  
 منية زقة = زقى .  
 منية زقى جواد = زقى .  
 منية زقى جواد = زقى .  
 منية الشرج — ٨٣ : ١٨ ١٢٦ : ٢٣ ١٨٣ : ٥  
 ١٩٢ : ٢ ٢٠١ : ٢٣ ٢٠٣ : ١٦  
 منية غمر — ٢٧٧ : ٢٠  
 منية مرشد — ٣١٣ : ٦  
 المنية = منية الشرج .



نهر العاصي — ١٥٧ : ٤٢ : ٢٥٩ : ٤

نهر النيجر (النيل الغربي) — ١٧٣ : ١٩

نهر النيل = النيل .

نهر الوادي الكبير — ٢٤٣ : ١٩

النواحي المصرية = مصر .

النوبة — ٧٨ : ٤٦ : ١٧١ : ١

النورية — ٢٩٩ : ١٨

النيل — ١٠ : ٤٥ : ٣٣ : ٤٤ : ٣٧ : ٤٦ : ٣٩

٤٠ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩

٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤

٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧

٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨

٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩

٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠

٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١

٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢

٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣

٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤

٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥

٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦

نيلوبوليس = دلاص .

(هـ)

هابي = دلاص .

الهامة بدمشق — ١٥٦ : ٣

هراة — ٢٧٣ : ١

هرموبوليس = الأشمونين .

هرمونيتيس = أرمنت .

الهرى بقارا — ١٥٨ : ٥

هذان — ٢٣ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٥

الهند — ١٥٣ : ١٨ : ١٧٣ : ١١٦ : ٢١ : ٢٨٩ : ٢٢

هو (بلدة) — ٩٣ : ١٠

(و)

الواحات — ٣٦ : ٦

وادي الخازندار — ١٥٣ : ٢ : ٣٢٧ : ١٣

وادي النيل — ٤٣ : ١٥

الميدان الكبير في ساحة خاتقاء صر ياقوس — ٨٠ : ٢١

٨١ : ٤٩ : ١٤٥ : ٤٤ : ١٨٧ : ٢

ميدان كتبخا — ٣٠٥ : ٢٠ : ٣٠٦ : ٩

ميدان اللوق = باب اللوق .

ميدان محطة مصر — ١٨٣ : ١٤

ميدان محمد علي — ١١١ : ١٣ : ١٢١ : ٢١

١٢٢ : ١٩ : ١٢٣ : ١١

ميدان المساجد بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٦

ميدان مصطفى باشا قاضل — ٣٠٦ : ٢٠

ميدان الملك السعيد بركة خان — ١٨٥ : ١٦

ميدان الملك الصالح نجم الدين أيوب = الميدان الصالح .

ميدان المهاري — ٢٠٤ : ١٦

الميدان الناصري على النيل — ٥٦ : ١١ : ٦٨ : ١٨

٦٩ : ٤١ : ٧٠ : ١٤ : ٧٢ : ٩ : ٩٧ : ٥٥

١٢٠ : ١٤ : ١٨٩ : ١٠ : ١٩٤ : ١٨

٢٠٤ : ٢٤

الميدان الناصري بقلعة الجبل = ميدان القلعة .

ميدان النشاب — ٩٧ : ٢٧

مبضة الجامع الأزهر القديمة — ١٤٣ : ١٦

الميناء الشرق بالإسكندرية — ٢٩٥ : ١٨

(ب)

بابلس — ١٥٨ : ١٠ : ٢٩٦ : ٥

ناحية البساتين (جنوب القاهرة) — ٢٨٤ : ٢٠

الناصرية — ١٧٨ : ٢٣ : ١٧٩ : ١٢ : ٢١٨ : ١٠

الناصرية = كفر فكل العنب .

النجبية = المدرسة النجبية بدمشق .

نخل — ٣٠٠ : ٢

النسراوية (كورة بالوجه البحري) — ٣٨ : ١٥

نظارة المالية — ٩١ : ٢٤

النقا — ٢٦٠ : ٣

نكلا العنب — ١٧٩ : ٨

نهر الأثل — ٢٢٦ : ٢٣

نهر حلب — ١٧٣ : ١

نهر دالا — ٩٠ : ١٨

نهر الساجور — ٢٨٨ : ١٥ : ٢٨٩ : ١



وقف ابن الصابونى = بستان المشوق .  
 ولاية أسوط = مديرية أسوط .  
 ولاية الأشمونين = الأشمونين .  
 ولاية البحيرة — ٢٨٤ : ١  
 ولاية جرجا = مديرية جرجا .  
 ولاية الشرقية = مديرية الشرقية .  
 ولاية قوص = القوصية .

( ى )

ينى — ١٣ : ٢١١  
 اليمن — ١٧ : ١٧ ٤٤ : ٧٨ ٦٦ : ٧٩ ٥٥ : ٨٤  
 : ٢١١ ١٠ : ١٧٢ ١٤ : ٨٧ ١٥ : ٨٦  
 ٧ ٢ : ٢٥٣ ٢ : ٢٥٤ ٩ : ٢٥٦  
 ١٢ : ٣٠٢ ٢٢ : ٢٨٩  
 ينبع — ١٢ : ٦٠ ١٥ : ١٠٤  
 يوقف خنت = مديرية أسوط .

الوجه البحرى — ١٣ : ٣٨ ٣١ : ٣٩ ٢٤ : ٤٢  
 : ٢٣٠ ٨ : ٤٦ ١١ : ١١٩ ٥٥ : ١٢٥  
 ١٥ : ٢٧٧ ٢٤ : ٢٧٧  
 الوجه القبلى — ١٥ : ٣٨ ٣ : ٣٩ ٧ : ٤٠  
 ١٦ : ٤٣ ٨ : ٤٦ ١١ : ٧٤ ٣ : ٧٨  
 ٩ : ١١٤ ٤ : ١٢٥ ١٤ : ٢٣٠  
 ١٨ : ٣١٧ ١١ : ٣٠٥  
 وزاق الحضرمى — ١١ : ١٢٤  
 ورش الجيش المصرى بقلعة الجبل — ١٩ : ٣٦  
 ١٤ : ١٨٠  
 وزارة الأوقاف — ٢٠ : ٩٥ ٢٣ : ١٩٨ ١٩٩ :  
 ٢٧ ١٠ : ٢٠٠ ٢٣ : ٢٠٩ ٢٥ : ٢٩٧  
 وزارة الدفاع الوطنى — ١٣ : ١٩٥  
 وزارة المالية — ١٣ : ١٩٥ ٤ : ٣٢٩  
 وزارة المعارف — ١٣ : ١٩٥  
 الوزيرية — ١ : ٢٦



## فهرس وفاء النيل من سنة ٧١٠ إلى سنة ٧٤١ هـ

مس	ص	وفاء النيل في سنة
١٤	٢٦٧	٧٢٦ هـ
٧	٢٧١	٧٢٧ هـ
٤	٢٧٥	٧٢٨ هـ
٣	٢٨١	٧٢٩ هـ
١٣	٢٨٥	٧٣٠ هـ
٤	٢٩١	٧٣١ هـ
١١	٢٩٧	٧٣٢ هـ
٩	٣٠١	٧٣٣ هـ
٣	٣٠٥	٧٣٤ هـ
٤	٣٠٨	٧٣٥ هـ
١٠	٣١١	٧٣٦ هـ
٥	٣١٤	٧٣٧ هـ
٤	٣١٨	٧٣٨ هـ
١٥	٣٢١	٧٣٩ هـ
٧	٣٢٥	٧٤٠ هـ
٦	٣٢٨	٧٤١ هـ

مس	ص	وفاء النيل في سنة
٨	٢١٧	٧١٠ هـ
١	٢٢٣	٧١١ هـ
١٥	٢٢٤	٧١٢ هـ
١٢	٢٢٦	٧١٣ هـ
٩	٢٢٩	٧١٤ هـ
١٨	٢٣٢	٧١٥ هـ
٦	٢٣٩	٧١٦ هـ
١٤	٢٤١	٧١٧ هـ
٧	٢٤٤	٧١٨ هـ
١٤	٢٤٧	٧١٩ هـ
٥	٢٥١	٧٢٠ هـ
٦	٢٥٤	٧٢١ هـ
٤	٢٥٨	٧٢٢ هـ
٤	٢٦١	٧٢٣ هـ
١٥	٢٦٢	٧٢٤ هـ
٧	٢٦٦	٧٢٥ هـ



# فهرس أسماء الكتب

## (أ)

- أحسن التقاسيم للقدمى المعروف بالبشارى — ٣٠٨ : ٦
- \* الأحكام على أبواب التنبه لابن البارزى شرف الدين هبة الله — ٣١٦ : ١
- الأحكام المرعية فى شأن الأراضى المصرية لعقوب أرتمين باشا — ٩١ : ١٤
- أمد الغاية لابن الأثير الجزرى — ٢٧٠ : ١٧
- \* الأشباه والنظائر فى الفروع لصدر الدين بن المرحل — ٢٣٤ : ٢
- الأطيان والضرائب لمخرجى حنين بك — ٩١ : ١٨
- \* إظهار الفتاوى من أسرار الخاوى = شرح الخاوى فى الفقه لابن البارزى شرف الدين هبة الله .
- الألفاظ الفارسية العربية لأدى شير الكلدانى — ١٨ : ٢١
- ٢٢ : ٢٣ ٢٣ : ٢١ ... الخ .
- الانتصار لابن دقاق — ١٨٤ : ٢١ ٣٠٨ : ١٣
- \* الإنجيل — ٢٥٠ : ١

## (ب)

- بدائع الزهور لابن إلياس — ١٧٩ : ٢٢ ١٨٢ : ١٠
- ١٨٤ : ٢١ ... الخ .
- البداية والنهاية لابن كثير — ٢٣٣ : ٢١ ٢٣٥ : ١٥
- ٢٥٦ : ١٥
- \* بشرى اليبب بذكرى الحبيب لابن سيد الناس اليمرى — ٣٠٣ : ١١
- \* بنية الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم كال الدين أبى القاسم عمر — ٢٤٨ : ٦
- بنية الرواة للسيوطى — ٢٥٢ : ١٤

## (ت)

- تاج العروس = شرح القاموس .
- \* تاريخ البرزالى علم الدين القاسم — ٣١٩ : ٨

- \* تاريخ يبرس الدوادار = زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .
- تاريخ الجبرقى (عجائب الآثار) — ٩٥ : ١٧ ٩٩٦ : ٢١
- ١١١ : ٢٤ ... الخ .
- \* تاريخ الجزرى (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم) — ٢٠ : ٢٩ ٧٨ : ٢٢
- تاريخ الخلفاء للسيوطى — ٢٧٤ : ٢٣
- تاريخ ابن دقاق = الجوهر الثمين فى سير الملوك والسلاطين .
- تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم بن منطلاى — ٤ : ٢١
- ١١ : ٢١ ١٤ : ١٧ ... الخ .
- \* تاريخ الصفدى = الوافى بالوفيات للصفدى .
- \* التاريخ الكبير لابن الفوطى — ٢٦٠ : ٧
- تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .
- تاريخ مصر لابن إلياس = بدائع الزهور .
- \* تاريخ مصر لقطب الدين الحلبي — ٣٠٦ : ٦
- \* تاريخ النويرى = نهاية الأرب فى فنون الأدب .
- تاريخ ابن الوردى — ١١٧ : ١٩ ٣١٦ : ١٩
- \* تحصيل الإجابة فى تفضيل الصحابة لابن سيد الناس اليمرى — ٣٠٣ : ١٠
- تحفة الأحباب وبنية الطلاب للسخاوى — ٢٠٠ : ٢٨
- ٢٤٤ : ٢١
- تحفة الإرشاد — ٢٥٧ : ٢٥ ٢٧٧ : ٢٠
- تحفة السنية لابن الجيعان — ٩ : ٢٢ ٣١٨ : ١٨
- ٢٣٠ : ٢٠ ... الخ .
- تذكرة الحفاظ للذهبي — ٢٦٠ : ١٨
- \* التذكرة الملائية = التذكرة الكندية .
- \* التذكرة الكندية لعلاء الدين على كاتب ابن وداعة — ٢٣٥ : ٩
- \* تصحيح التعجيز لابن خطيب جبرين = شرح التعجيز لابن خطيب جبرين نحر الدين أبى عمرو عثمان .
- \* تفسير ابن البارزى شرف الدين هبة الله — ٣١٥ : ١٦



- \* الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك — ١١١ : ١٢٢ : ١٢٢  
١٢ : ١٢٩ : ٢٠ ... الخ  
خطط الشام للأستاذ محمد كرد علي — ٢٣٥ : ٢١ :  
٢٥٥ : ١٧  
خطط المقرئى ( المراعظ والاعتبار ) — ٥ : ١٦ : ٣٣ :  
١٥ : ٤٥ : ١٦ ... الخ  
خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر لمحمد المحبى —  
٢٦٣ : ١٦

( د )

- \* درر الأصداف فى غرر الأوصاف لابن القوطى —  
٢٦٠ : ١٠  
درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريق مكة العظيمة  
( لمحمد بن عبد القادر الحنبلى ) — ١٠٥ : ٢٠ :  
٢٨٢ : ٢٠  
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى —  
٩ : ١٧ : ١٠ : ١٩ : ١٣ : ٢١ ... الخ  
\* الدرر الناصعة فى شعر المائة السابعة لابن القوطى — ٢٦٠ : ٩ :  
دقائر الروماتنة القديمة — ١٧٨ : ٢٨  
دقائر المقاطعات ( الإلزامات ) — ١٧٨ : ٢٩  
دليل النواحي — ١٧٨ : ٣٠

- \* ديوان الغزائى — ٢١٤ : ٣  
ديوان المتنبى ( أحمد بن الحسين ) — ٢٩٩ : ١٥  
\* ديوان موشحات صدر الدين بن المرحل — ٢٣٤ : ١٥  
\* ديوان ابن نباتة المصرى — ٢٩٣ : ٢٣ : ٢٩٤ :  
١٨ : ٣٢٩ : ١٣

( ذ )

- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي لحافظ شمس الدين أبي المحاسن  
محمد الحسينى الدمشقى — ٢٠٣ : ١٧

( ر )

- \* الراموز فى اللغة العربية = مختصر تاج اللغة وصحاح  
العربية للجوهري  
رفع الإصر عن قضاة مصر لأبن حجر العسقلانى — ٢٤٢ : ١٩

- \* التقاسيم والأنواع لابن حبان — ٣٢١ : ٦  
تقويم البلدان لأبى الفداء إسماعيل — ٨٤ : ٢٥ : ٨٦ :  
١٨ : ٢٣٩ : ١٥ ... الخ  
\* تلقيح الألقام فى المختلف والمختلف لأبن القوطى —  
٢٦٠ : ١١  
\* التنبية فى فقه الشافعى لأبى إسحاق الشيرازى — ٢٥٣ : ٥  
\* التوراة — ٢٤٩ : ١٦  
التوفيقات الإلهامية لمحمد بن خنار باشا — ٣٥ : ١٩ : ٩٢ :  
١١ : ١٠٠ : ٢٠ ... الخ  
تيسير الفتاوى من تحرير الحارثى لابن البارزى شرف الدين  
هبة الله — ٣١٦ : ١٨

( ث )

- \* ثلاثيات البخارى — ١٥٣ : ٦

( ج )

- الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيبانى صاحب أبى حنيفة —  
٢٩٠ : ٢٢  
الجواهر الثمين فى سير الملوك والسلاطين لأبن دقاق — ٢٠ : ١٥

( ح )

- حسن المحاضرة للسيوطى — ٣٠٧ : ١٧  
\* حلية الصفات فى الأسماء والصناعات لأبى المحاسن يوسف  
ابن تفرى بردى — ٢٦٠ : ٤  
حوادث الدهور لأبى المحاسن يوسف بن تفرى بردى —  
٢٩ : ٢١  
حياة الحيوان للدميرى — ٢٢ : ١٣

( خ )

- خريطة البعث للفرنسية = خريطة مدينة القاهرة .  
خريطة تقسيم أرض قصر الدبارة — ١٩٨ : ٢٠  
خريطة مدينة القاهرة عمل الحملة الفرنسية — ٨٠ : ١١ :  
٨٢ : ٢٩ : ٩٦ : ٢١ ... الخ  
خريطة مركز إمبابة — ١٢٤ : ١٥



( ز )

- \* الزبدة في الفقه والمناسك لابن البارزى شرف الدين  
هبة الله — ٣ : ٣١٦
- \* زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ليرس الدوادار المنصوري —  
٤ : ٢٢٤ ١٤ : ٢٦٣ ١٢ : ... الخ .

( س )

- \* السلوك للقرنبي — ٩ : ١٧ ١٠ : ١١٤ ٢٠ : ٢١ ... الخ .
- \* السيرة النبوية = عيون الأثر في فنون المغازي والشمال  
والسير لابن سيد الناس البصري .
- \* سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لعلاء الدين الفارسي الحنفي —  
٧ : ٢٢١

( ش )

- \* الشافية = شرح التصريف لابن الحاجب .
- \* شرح البديع لابن الساعاتي لابن خطيب جبرين نجر الدين  
أبي عمرو عثمان — ١ : ٢٢١
- \* شرح التصريف لابن الحاجب في الصرف لابن شرف  
شاه — ١٠ : ٢٣١
- \* شرح التعجيز لابن خطيب جبرين نجر الدين أبي عمرو  
عثمان — ١ : ٣٢١
- \* شرح التنبيه في فقه الشافعي = كفاية النيه في شرح  
النيه لابن الرفعة .
- \* شرح التنبيه في الفقه الشافعي لمجد الدين السنكواني —  
٨ : ٢٢٤
- \* شرح التنبيه في الفقه الشافعي لنجم الدين أبي عبد الله  
محمد بن عقيل البالي — ٧ : ٢٨٠
- \* شرح الجامع الكبير للإمام محمد صاحب أبي حنيفة =  
شرح الماردني لقنبر الدين الماردني الحنفي الزكائي .
- \* شرح الحارثي في الفقه الشافعي لابن البارزى شرف الدين  
هبة الله — ٢ : ٣١٦
- \* شرح الحارثي في الفقه الشافعي لابن شرف شاه —  
١٠ : ٢٣١
- \* شرح الشافية لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
١٦ : ٢١٥

- \* شرح الشامل الصغير لابن خطيب جبرين نجر الدين  
أبي عمرو عثمان — ١٤ : ٣٢٠
- \* شرح شطر صحيح البخاري لقطب الدين الحلبي —  
٦ : ٣٠٦
- \* الشرح الصغير للكافية في النحو لابن شرف شاه —  
١٠ : ٢٣١
- \* شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي — ٢٢ : ٢١  
٦٠ : ٢٢٢ ٨٤ : ٢٢ ... الخ .
- \* الشرح الكبير للكافية في النحو لابن شرف شاه —  
١٠ : ٢٣١
- \* شرح كتاب قواعد العقائد لابن شرف شاه — ١٢ : ٢٣١
- \* شرح كفاية المحقق ونهاية المتلفظ في اللغة لابن الطيب القاسي  
المعري — ١٥ : ٢٥٣
- \* شرح الماردني للجامع الكبير للإمام محمد صاحب  
أبي حنيفة لقنبر الدين الماردني الحنفي الزكائي —  
٢٢ : ٢٩٠
- \* الشرح المتوسط للكافية في النحو لابن شرف شاه —  
١٠ : ٢٣١
- \* شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه لجمال الدين  
ابن المطهر الحلبي المعتزلي — ٢ : ٢٦٧
- \* شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه لابن خطيب  
جبرين نجر الدين أبي عمرو عثمان — ١ : ٣٢١
- \* شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه لابن شرف  
شاه — ٨ : ٢٣١
- \* شرح المطالع في المنطق لابن شرف شاه — ١١ : ٢٣١
- \* شرح مقدمة ابن الحاجب في النحو لابن شرف شاه —  
٩ : ٢٣١
- \* شرح مقصودة ابن دريد لابن الصائغ شمس الدين محمد —  
١٢ : ٢٤٨
- \* شرح الوسيط في فقه الشافعي = المطلب العالي في شرح  
وسيط الإمام الغزالي .
- \* الشريعة في السبعة لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
١٥ : ٢١٥
- \* شفاء الغليل للشهاب الخفاجي — ٢١ : ٢٩ ٤٥ : ٤١٤  
٦٧ : ٢٢ ... الخ



(ص)

صبح الأعشى للقلقشندي — ٢١ : ١٧ ٤١٨ : ٣١  
٤٧ : ٢٠ ... الخ .

\* صحيح البخارى — ١٥٢ : ٤٤ : ٢٣٧ ٤١٥ :  
٢٨١ : ١١ ... الخ .

\* صحيح مسلم — ١٥٢ : ٥

(ض)

ضوء الصبح المفروجهنى الدوح المتمر للقلقشندي — ٢٣ : ٢٨٩  
الضوء اللامع للسخاوى — ١١١ : ٢ : ١٢١ ٤٢٢ :  
١٨٩ : ٢٢

(ط)

الطالع المعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد للأدغرى  
الشافى — ٢٣٠ : ٢٢ : ٢٩٦ ٤٢٠ :  
٢٩٩ : ١٧ ... الخ .

\* الطبرانى (المسد) — ٣٢١ : ٦

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي — ٢٣٤ : ١٧ :  
٢٣٥ : ١٣ : ٢٤٧ ٢١ : ... الخ .

الطبقات الكبرى للشعرانى — ٢٠٢ : ٩ : ٢٥٧

\* طيف الخيال لشمس الدين بن دانيال — ٢١٥ : ٢

(ع)

عجائب الآثار للجبرقى = تاريخ الجبرقى .

عقد الجمان للعيني — ٤ : ٢١ : ٥ ٤٢٠ : ٩ : ٢٣ ... الخ .

\* عيون الأثر فى فنون الخازى والشاغل والسير لابن سيد الناس  
اليعمرى — ٣٠٣ : ٨

عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي — ٢٠ : ٢٢

(غ)

\* الغاية على شرح الهداية لشمس الدين المروجى الحنفى —  
٢ : ٢١٢

غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين بن الجزرى —  
١٣ : ٢٦٦

\* غريب الحديث لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
٣١٦ : ١

(ف)

فتوح النصر فى تاريخ ملوك مصر لابن بهادر — ١٩٧ : ١٠ :  
فهرس معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية لأمين  
واصف بك — ٨٤ : ٢٥ : ٢٤٣ ٤٢٠ :  
٢٥ : ٢٢ ... الخ .

فهرس النحو — ٢٣١ : ٢١

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي — ٢١ : ١١ : ١٥٤ :  
١٩ : ٢٢ : ٢٢٢ ... الخ .

(ق)

قاموس دوزى — ٦١ : ٢٢ : ٧٦ : ٢١ : ١٠٨ :  
٢١ ... الخ .

القاموس الفارسى والإنجليزى لاستينجاس — ٤ : ٢٠ :  
٥٨ : ٢٠ : ٦٧ ٢٢ :

القاموس المحيط للفيروزابادى — ٨٤ : ٢٣ : ١٦٨ : ١٩ :  
قوانين الدواوين لابن عماتى — ٩٠ : ٢٤ : ٢٧٧ : ٢٠ :

(ك)

\* الكافية = مقدمة ابن الحاجب فى النحو .

كتاب أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين الحسينى العاملى —  
٢٣٨ : ٢٠

كتاب الألفاظ الفارسية المعربة = الألفاظ الفارسية المعربة .

\* كتاب بديع القرآن لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
٣١٥ : ١٦

كتاب الديورة والكافى لأبى صالح الأرمنى — ٣٨ : ١١ :  
٢٥١ : ٢٢

كتاب الرحمة الغيثية فى مناقب الامام الليث بن سعد — ١٣٩ : ١٥

كتاب صفة جزيرة العرب لأبى محمد الحسن الهمداني — ٨٦ : ٢٤

\* كتاب فى المروض لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
٣١٦ : ٣

\* كتاب الكشف للزنجشبرى — ٣٠٧ : ٣



\* مختصر التنبيه في الفقه لابن البارزى شرف الدين  
هبة الله — ٣١٦ : ٢

مختصر صبح الأعشى = ضوء الصبح المقر للقلقيشندى .

مختصر طبقات الختابة للشطى الخنلى — ٢٧١ : ١٧

\* مراتع الغزلات لابن عبد الظاهر علاء الدين —  
٢٤١ : ٦

\* مختصر عيون الأثر في فنون المفايز والشمال والسير  
لأبن سيد الناس البعمرى — ٣٠٣ : ٩

مسالك الأبصار لابن فضل الله العبرى — ٣١ : ١٩ ،  
٨٤ : ٢٤ ، ١٧٣ : ٢١ ... الخ .

المسالك والممالك لابن خرداذبه — ٢٣٠ : ١٧

\* مست الإمام أحمد — ٢٣٤ : ٢

المشبه في أسماء الرجال للذهبي — ٢٦٠ : ١٨ ، ٣١٤ : ٢٠

المشرك لياقوت الحموى — ٢١٨ : ١٨

\* المطلب العالى في شرح وسبب الامام الغزالى في فقه  
الإمام الشافعى لابن الرفعه — ٢١٣ : ١٩

المعارف لابن قتيبة — ٢٧٠ : ١٧

معاهد التنصيص على شرح شواهد التلخيص ( لعبد الرحيم بن  
عبد الرحمن بن أحمد العباسى ) — ٢٣٦ : ١٦

معجم الأطباء للكتور أحمد عيسى بك — ٣١٧ : ١٩

معجم البكرى (معجم ما استعجم) — ٢٢٦ : ١٨ ، ٣٠٠ : ١٦

معجم البلدان لياقوت الحموى — ٩ : ٢١ ، ٢٠ : ٢٠ ،  
٢٥٣ : ١٤ ... الخ .

\* معجم الحفاظ البرزالي — ٢٤٦ : ١٤

معجم الخريطة التاريخية = فهرس معجم الخريطة التاريخية  
للملك الاسلاميه .

معجم دوزى = قاموس دوزى .

\* معجم الذهبي — ٢٤٠ : ٢١ ، ٣١٣ : ١٢

المغرب بجلى أهل المغرب لأبن الحسن على بن موسى المنصور  
بابن سعيد المغربى — ٢٥٠ : ٢٠

\* مقدمة ابن بابشاذ = المقدمة المحسنة في فن العربية .

\* مقدمة ابن الحاجب في النحو — ٢٣١ : ٩

\* المقدمة المحسنة في فن العربية لابن بابشاذ — ٢٥٣ : ٤

كتاب مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس =  
مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس .

\* كتاب مختصر جامع الأصول لابن البارزى شرف الدين  
هبة الله — ٣١٥ : ١٧

\* كتاب معاني الآثار للطحاوى — ١٥٣ : ٤

\* كتاب النسخ والنسخ لابن البارزى شرف الدين هبة الله —  
٣١٥ : ١٧

\* كتاب الوجيز للغزالي في الفقه الشافعى — ٢٧٥ : ١٥

كتاب وقف رضوان بك الفقارى — ٣٣١ : ١٩

كثيرمير (تاريخ سلاطين الماليك) — ١٠١ : ٢١ ، ١٣٩ :  
٢٢ ، ١٤١ : ٢٠

كشف الظنون للملا كآب جلبي — ٢٣٤ : ١٨ ، ٢٣٥ :  
٢٥ ، ٢٤١ : ١٩ ... الخ .

\* كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة لابن الأجدابى —  
٢٥٣ : ٤

\* كفاية النبيه في شرح التنبيه في فقه الشافعى لابن ارضه —  
٢١٣ : ١٧

الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة لابن الزيات — ٧ : ١٢  
كوكب الروضة لجلال الدين السيوطى — ٢٠٢ : ١٩

## (ل)

لب الباب للسيوطى — ٢١٤ : ١٢ ، ٢٢٩ : ٢٠ ،  
٢٥٦ : ١٩ ... الخ .

لسان العرب لابن منظور — ٤٨ : ٢٣ ، ١٤٥ : ٢٣

## (م)

مباحج الفكر ومباحج العبر (بحال الدين الوطواط الكنى) —  
٢٧٧ : ٢١

\* مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب لابن  
القوطى — ٢٦٠ : ٧

\* مختصر تاج اللغة وصحاح العربية لجهورى — ٢٤٨ : ٢٢

مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أخبار المدارس  
اختصار عبد الباسط الطوى الدمشقى — ١٤٨ : ٢٢ ،  
١٥٤ : ٢٠ ، ٢٣١ : ١٩ ... الخ .



المقرىزى = خطط المقرىزى .

\* الملحة الباجقية لتق الدين الباجريق — ٢٦٢ : ٥

\* المناسك لعلاء الدين القارمى — ٣٢١ : ٧

\* منتهى الأرب فى علم الأدب = نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى .

\* منهاج الطالبين وعمدة المفتين لأبى زكريا يحيى النويرى — ٢٧٠ : ٧

\* المهمل الصافى والمستوفى بعد الوافى لأبى المحاسن يوسف ابن تفرى بردى — ١٨ : ٩ ، ٢٢ : ١٢ ، ٢٣ : ١٣ : ٢١ ... الخ .

( ن )

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لأبى المحاسن يوسف ابن تفرى بردى — ٣٢٨ : ٩

نزهة المشتاق للادريسي — ٢٠ : ٩ ، ٢٣٠ : ١٨ : ٢٥١ : ٢١ ... الخ .

\* الفتح الشذى فى شرح جامع الترمذى لابن سيد الناس البعمرى — ٢٠٢ : ١٠

نقح الطيب للقرى — ٢٥٠ : ٢٢

\* نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى — ٢٣٨ : ١٣

٢٦٣ : ٢٤ ، ٢٩٩ : ٩

نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب للقلقشندى — ٦٠ : ١٨

النج السديد لابن أبى الفضائل — ١٦٤ : ٢٠

\* نورالعيون = مختصر عيون الأثر فى فنون المغازى والشمال والسير لابن سيد الناس البعمرى .

( و )

\* الوافى بالوفيات للصفدى — ٥٥ : ٢٠ ، ١٥٤ :

٨ ، ٢١٠ : ١٢ ... الخ

\* الوافية فى شرح الكافية = الشرح المتوسط للكافية فى النحو لابن شرف شاه .

\* الوفا فى شرح أحاديث المصطفى لابن البارزى شرف الدين مبة الله — ٣١٥ : ١٧

وفيات الأعيان لابن خلكان — ٢١ : ١١



## فهرس الموضوعات

صفحة	صفحة
السنة السادسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد	ذكر عود الملك الناصر محمد بن قلاوون الى ملك مصر
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٦٢	ثالث مرة ... ٢
السنة السابعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الأولى من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٦٦	الثالثة على مصر ... ٢١٢
السنة الثامنة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الثانية من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٦٨	الثالثة على مصر ... ٢١٧
السنة التاسعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الثالثة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٧١	الثالثة على مصر ... ٢٢٣
السنة العشرون من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون	السنة الرابعة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
الثالثة على مصر ... ٢٧٥	الثالثة على مصر ... ٢٢٥
السنة الحادية والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الخامسة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٨١	الثالثة على مصر ... ٢٢٧
السنة الثانية والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة السادسة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٨٥	الثالثة على مصر ... ٢٢٩
السنة الثالثة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة السابعة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٩١	الثالثة على مصر ... ٢٣٢
السنة الرابعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الثامنة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٩٨	الثالثة على مصر ... ٢٣٩
السنة الخامسة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة التاسعة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣٠١	الثالثة على مصر ... ٢٤١
السنة السادسة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة العاشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣٠٥	الثالثة على مصر ... ٢٤٤
السنة السابعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الحادية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣٠٩	ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٤٧
السنة الثامنة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الثانية عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣١٢	الثالثة على مصر ... ٢٥١
السنة التاسعة والعشرون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الثالثة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣١٤	الثالثة على مصر ... ٢٥٤
السنة الثلاثون من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون	السنة الرابعة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون
الثالثة على مصر ... ٣١٨	الثالثة على مصر ... ٢٥٨
السنة الحادية والثلاثون من ولاية الملك الناصر محمد	السنة الخامسة عشرة من ولاية الملك الناصر محمد
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣٢٢	ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٢٦١
السنة الثانية والثلاثون من ولاية الملك الناصر محمد	
ابن قلاوون الثالثة على مصر ... ٣٢٥	



## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا ليستدركها القارئ في بعض

النسخ التي وقعت فيها :

ص	ص	خطأ	صواب
١٩	٢٠	سلا	سلا
٢١	٢٠	لباقوت	لباقوت
٦٠	١٨	ابن عتبة	ابن عتبة
٨١	٢٣	إسماعيل شارع	إسماعيل وشارع الخديوى إسماعيل
٩٠	١٩	من الجبل الشرق	من الجبل الشرق
١٦١	٢٠	المازرأى	الماذرأى
١٧٣	١٩	النيل الغربى	النيجر
١٧٥	١٩	بُسْتَك	بُسْتَك
١٧٦	١٤	السبط بن أبى طالب	السبط بن على بن أبى طالب
١٨٨	٤	خارج القاهرة، وبها منها	خارج القاهرة وبها ، منها
١٩٧	بالحامش ١٥	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة
٢٠٥	٣٠	أما باب الباقية الثانى	أما باب البرقية الثانى
٢٠٥	بالحامش ٢٥	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة مع التصحيح	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة مع التصحيح
٢٠٨	بالحامش ١٠	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة مع التصحيح	تقدم أمام سطره ١ وهكذا إلى آخر الصفحة مع التصحيح
٢١٨	٢٠	البحيرة بالقاهرة	البحيرة بمصر
٢٤٠	١٥	من أودائى	من أودائى
٢٤٢	١٨	وفى الدور الكامنة	وفى الدرر الكامنة
٢٤٥	١	ذكر ابن أخيه	ذكر ابن أخته
٢٧٣	٨	ودى	ودى
٢٨١	٢١	سنة ٣٦٥ هـ	سنة ٦٣٥ هـ
٣١٠	٣	الملك المنصور	الملك المنصور



بيان الأماكن التي وقع في وصفها أو شرحها خطأ في التعليقات الخاصة بتلك الأماكن في بعض أجزاء كتاب "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" وقد استدرك هذا الخطأ في الأجزاء التالية التي وقع فيها الخطأ لغاية الجزء التاسع من الكتاب

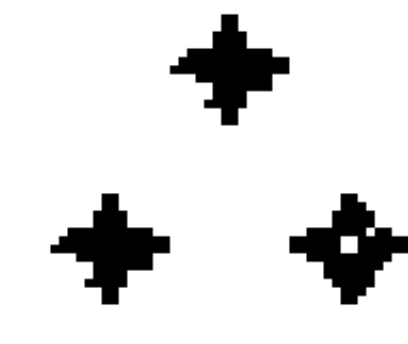
الاستدراك			الحاشية الأصلية			أسماء الأماكن وغيرها
رقم الحاشية	رقم الصفحة	رقم الجزء	رقم الحاشية	رقم الصفحة	رقم الجزء	
١	٣٨٠	٦	٣	٩٩	٣	منبوية .....
٢	٣٨٠	٦	٤	٤٣	٤	خليج القاهرة .....
١	٣٨٧	٧	٢	٤٤	٤	قنطرة عمر بن العزيز .....
١	٣٨١	٦	٥	٤٤	٤	قنطرة السد .....
١	٣٨٨	٧	٦	٤٤	٤	} بيتان الخشاب .....
٣	٨١	٩	—	—	—	
١	٣٨٩	٧	٥	١٢	٥	أرض الطباله .....
٢	٣٨١	٦	٢	١٤	٥	بركة الحبش .....
٢	٣٨٣	٦	١	٣٠٩	٥	منية ابن خصيب .....
٢	٩٢	٩	٢	٢٥٠	٦	الجب بقلعة الجبل .....
١	٧٤	٩	١	١٦٣	٧	دار العدل .....
٣	٩٩	٩	١	١٦٣	٧	باب الإسطبل .....
١	٣٣٠	٩	٥	٢٨٠	٧	باب سعادة .....
٢	١٩٣	٩	١	٣٠٨	٧	اللق .....
١	٢٨٣	٨	١	٣٨٤	٧	زاوية الشيخ عمر السعوى .....
٢	٥١	٩	٢	٩١	٨	المثالات .....
١	٥٣	٩	١	٩٣	٨	العبرة .....
١	٣٣٢	٩	٣	٩٤	٩	دار الأمير آقوش الموصل .....
٢	٣٣٠	٩	٤	٢٠٦	٩	حوض ابن هنس .....
١	٣٣١	٩	٥	٢١٩	٩	مسجد الأمير بكتوت .....



بيان الأماكن التي ورد وصفها في تعليقات بعض أجزاء كتاب  
 "النجوم الزاهرة" ثم أضيف إلى وصفها تكملة إيضاحية في الأجزاء التالية  
 التي سبق ذكرها فيها لغاية الجزء التاسع من الكتاب

الحاشية التكميلية			الحاشية الأصلية			أسماء الأماكن
رقم الحاشية	رقم الصفحة	رقم الجزء	رقم الحاشية	رقم الصفحة	رقم الجزء	
٤	٩٨	٩	٦	٤٩	٤	درب ملوخيا .....
١	٣٨٣	٦	١	٢٩٢	٥	قوس .....
٤	٥٥	٦	١	٣٨٥	٥	المدرسة الشافعية .....
٧	١٩٢	٧	٣	٣٢٠	٦	قلعة الجزيرة .....
٢	١٢٧	٩	١	٣٨٠	٦	امبابة .....
٣	١٩٥	٩	٣	١٤	٧	المدرسة المعزية .....
٣	١١٤	٩	٤	١٤٨	٧	بحر أبي المنجا .....
٢	١٨١	٩	٤	١٩٠	٧	باب المدرج .....
١	١٧٨	٩	٥	١٩٣	٧	خارج الإسكندرية .....
٢	٩٩	٩	٣	٤٢	٨	سوق الخيل .....
٥	١٨٠	٩	١	٤٥	٨	باب القلة .....
٢	٢١٠	٨	٥	٤٧	٨	باب زويلة .....
٨	٣٠٧	٩	٣	١٢٦	٦	الحلقة الكبرى .....
١	٢٠٢	٨	١	١٩	٥	شبرا دنهور .....
١	١٤١	٨	٣	١-٩	٣	العباسة .....





كَمَلَّ طبع ” الجزء التاسع من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة “  
بمطبعة دار الكتب المصرية في يوم الخميس غرة رجب سنة ١٣٦٣  
(٢٢ يونيو ١٩٤٤) م

محمد نديم  
ملاحظ المطبعة بدار الكتب  
المصرية



